[illegible]

[illegible]

فله عشر امثالها

بلدة طيبة ورب غفور

في جنة عالية ... كمثل الحارث

جنة ونخلة قطوفها ... اصلها ثابت وفرعها في السماء ... وكاسا دهاقا

والذين اوتوا العلم درجات ... لا شرقية ولا غربية ... كانها كوكب دري

شجرة مباركة زيتونة ... عرضها كعرض السماوات والارض

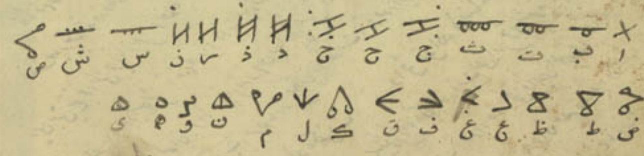
سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة ... ان من الشعر لحكمة

ادخلوها بسلام آمنين ... لهم اجر عظيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية ... خاشعا متصدعا من خشية الله

وكفى بالله شهيدا

قلم اسرار قاسمی



فله غصن ... ابد غصنا غصن ...

جنة من نخلة قطوفها دانية ... في جنة عالية ... بلدة طيبة ورب غفور

والتين ... اصلها ثابت وفرعها في السماء ... كل الحرات ...

شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية ... كانها كوكب ...

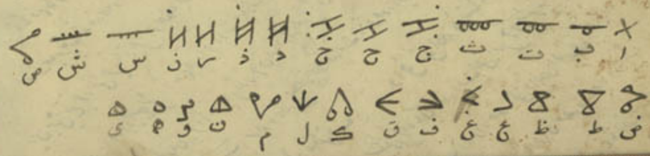
سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة ... عرضها كعرض السماوات والارض ... من النعم الحكمة

فادخلوها بسلام آمنين ... اجر عظيم ... خاشعا متصدعا من خشية الله

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية ... لو انزلنا ...

وكفى بالله شهيدا

قلم اسرار قاسمی



٣

مجنونك في بادية العشق غريق ... تلاحد لم يجد الى الوصل طريق

ما تعلم كيف حالتي في الفرقة ... استغرق في البحار والقلب حريق

ان يوم الفراق احرق قلبي ... لو وجدنا الى الفراق سبيلا

احرق الله قلب يوم فراق ... لاذقنا الفراق طعم فراق

لمجنون العامري

او ما دون نوح دمع عيني غرقنا ... او مثل بنهيب خليل احترقنا

ان حملت الجبال العشق بكم ... ملت وعلك وخرت صوعقا

سلام عليكم والعهود بحالها ... وتلحا وذا الاشواق حدكالها

[illegible]

ابن نجم مشت كتاب از صلد كتاب مشهور

بماه تصنيف حكيم مسيحى مجوس است

كه اشتهار بابو سهل مسيحى دارد

كل ما يكون اما جسم واما فعل فان كان جسما فيحتاج في كونه الى اربعة اسباب

الى الفاعل والآلة والصورة والغاية وان كان فعلا فيحتاج في وجوده الى ثلثه

لثبتا الفاعل والآلة والكيفيا ذلك لان الفعل ابن جسم والمادة يكون

لجسم البته

قال ابقراط داود كل مريض بعقاقير ارضها

فان الطبيعة تتطلع لهوائها وتشتغل الى اوطانها

[illegible]

[illegible]

قال النبي ص العلم بغير العمل وبال والعمل بغير العلم ضلال قال بقراط اذا كان الطبيب عالما لا عاملا كان كمن يمشي على رجلين واذا كان عالما بلا عامل او عاملا بغير عالم كان بمنزلة من يحجل على رجل واحدة فان العلم بغير العمل ضلال والعمل بغير العلم محال كالمادة والصورة لان المادة لا تبقى بلا صورة والصورة لا تبقى بلا مادة

هو الله المستعان

بسم الله الرحمن الرحيم

بحث الاستدلالات

قال ابو سهل هذا هو الكتاب الحادي والاربعون في الاستدلالات فنقول لما كان المقصود من الطب هو ان يكون الصحة موجودة في البدن وكانت الصحة الموجودة مما يحتمل ان تزول وجب ان يعتنى بحفظ الصحة عند وجودها حتى لا تزول لانها بهذه العناية الطبية تبقى موجودة وبحفظ بعد زوالها لردها لانها بهذا تصير موجودة والصحة هيئة طبيعية يكون للبدن ويلزمها لا محالة حالات بالذات اي بما هي تلك الهيئة الطبيعية للبدن والمرض هو هيئة اخرى للبدن غير الصحة التي هي الهيئة الطبيعية فيكون لا محالة خارجا عن الطبع لان الهيئة الطبيعية يكون واحدة والهيئة المؤذية الزايلة عن الواجب تكون كثيرة فالامراض اذن كثيرة ويلزم كل مرض بالذات حالات اي بما هو تلك الهيئة الخارجة عن الطبع للبدن فالحالات اللازمة للامراض كثيرة والصحة والامراض ليست كلها بمحسوسة ظاهرة في انفسها لان اكثرها هيئات وصورة وقوى تظهر بانفسها وانما تظهر منها افعالها والاعراض والحالات التي تلزمها فتدل عليها وذلك ان هذه الحالات تلازمها في الوجود والفقد والتبدل ولما كان الغرض من الطب ايجاد الصحة وجب ان يعرف المرض ايضا لان الشيء الذي ينبغي ازالته وما لم يعرف الشيء الذي ينبغي ان يزال والشيء الذي ينبغي ان يحصل وحال كل واحد منهما عند الاخر لم يعرف وجه ازالته هذا لم يمكن ازالته ولم يمكن وجه تحصيل ذلك فلم يمكن تحصيله ومعرفتهما هي معرفة الاحوال اللازمة لها فغرض الطب الصحة وبلوغ حفظها او تحصيلها ان يعرف هي وحالاتها التي تلزمها وان يعرف المرض وحالاته التي تلزمه وايضا فان الحالات الصحية مقصودة بها كالصحة والحالات المرضية مهروب منها كالمرض فيجب ان يعرف كلتاهما اما التي للصحة فلتحفظ او تحصل واما التي للمرض ام

في الطبيعة

في القوى الطبيعية والنفسانية

فلا تزال معرفة حالات الصحة ضرورية في الطب للامرين جميعا اعني لتدل على الصحة المطلوبة ولانها انفسها مطلوبة وكذلك معرفة الحالات المرضية ضرورية في الطب للامرين جميعا اعني لتدل على المرض المهروب منه ولانها انفسها مهروب منها الا ان الحالات من جهة اتباعها لما هي لها حالات صار الطب لا يقصد الى ازالة الحالات المرضية من اول الامر بالفعل وان كان يقصد اليها بالتوهم ولكن يعلم انها من جهة تعلقها بالمرض الذي ينبغي ازالته ايضا لا تزول بزوالها لا محالة فيحصل المطلوبان في وقت واحد وليت تكون في وقت من الاوقات لوازم مرضية موجودة من دون وجود مرض ولا يبحث لا تزول هي بزوال ذلك المرض الذي حدث بعينه فليقصد اذن الى ازالة المرض فان بزواله تزول احوال التي كانت موجودة بوجوده لازمة اياه في الوجود والفقد وكذلك يفعل باحوال الصحة لانه متى حصلت الصحة فقد حصلت الاحوال الصحية اللازمة اياها فلا يحتاج الى تحصيلها مرة ثانية فمعرفة الاحوال المرضية يحتاج اليها لازالة الامراض التي هي اسبابها التي بزوالها يكون زوالها فهي ضرورية في ازالة سببها واولانها بازالة سببها وكذلك قياس الاحوال الصحية عند الصحة في حفظها او تحصيلها فالطب اذن هو معرفة الامور الصحية والمرضية والامور الصحية هي البدن الذي هو الموضوع للصحة والاسباب التي تجلب الصحة او تحفظها والعلامات الدالة على الصحة والامور المرضية هي البدن الذي هو الموضوع للمرض والاسباب الجالبة للمرض والعلامات الدالة على المرض والعلامات الدالة على الصحة او المرض هي الحالات التي تلزمها لانه لا يدل على الشيء ما هو غريب منه غير متعلق ولا لازم اياه فهذه الاحوال هي احوال البدن من حيث هو صحيح او مريض واما للطب فعلامات لانها علامات من جهة دلالتها عليهما وهي دلالات عليهما من جهة انها حالات لازمة لهما والصحة افضل احوال البدن والمرض ارداء احواله فهما بالقياس الى البدن متفاوتان متقابلان لان البدن يحتاج الى الصحة بالضرورة ولا يحتاج الى المرض البتة واما بالقياس الى الطب فكلاهما محتاج اليه ضرورة لانه اعني صناعة الطب لا تتم بدونهما

الفرق بين الصورة والنفس

في الصورة

في العقد

في الحواة والكون

ولا يحصل لها غرضها الذي هو الصحة الا بمعرفتها فالحاجة الى معرفة الصحة والمرض جميعًا ومعرفتهما انما يكون بمعرفة احوالهما فان من معرفة الدلائل انفع اجزاء الطب واجلها قدرًا لعلة لان احوال هذه الاشياء قد اعتل البدن هي الصحة وحاجة اليها اشد وبسبب قدرها فضل البدن وشدة الحاجة اليها صارت معرفة الدلائل اجل اجزاء الطب وصارت حاجة اليها اشد من حاجته الى معرفة الاشياء الاخر والعلامات وان كانت هي الاحوال التي منها تعرف الصحة والمرض فلا تعرف الصحة والمرض فلا تعرف هي باشياء اخر لانها هي المعرفة لنفسها ولغيرها فان في معرفتها اشكالا وصعوبة وذلك انه ليس يمكن ان يوجد ويدرك كل حال صحيًا او مرضيًا لكل عضو في كل وقت على وجه واحد بل قد يختلف الحالات الصحية والمرضية في الظهور والخفاء بحسب ظهور وخفاء اجزاء البدن التي هي حالاتها فانه قد يكون حالة خفية لنا لخفاء العضو الذي هو خفي عنا وهي عند ذلك العضو غير خفية فلو كان ذلك العضو مكشوفًا بينا لكانت حالته تلك بينة عندنا كبيانه ثم قد تكشف منا على حقيقته كالانة قوية وقد يختلف الحالات الصحية والمرضية بحسب قوتها وضعفها في انفسها فانه قد يكون عضو مكشوف لنا الان الحالات اللازمة لصحته او مرضه حالات خفية عسرة الادراك لا نوقف على حقيقتها على التمام حتى نعرف بها ونستنبطها ما هو سببها وقد تختلف هذه الحالات بسبب لزومها للصحة او للمرض لزومًا قويًا او ضعيفًا او دائمًا او في بعض الاوقات او بالذات او بالعرض او بالامكان او لكله او لبعضه او لوحدة اوله ولغيره فيتغير ويختلف بحسب ذلك كالالتهاب والانتفاخ بها وقد يكون حالات بينة الادراك بالنوع فيكون بينة الدلالة بالنوع وعسرة الادراك بالشخص مثل ان تدل حال ما بطبيعتها وذاتها على مرض هو سببها ولا يجوز ان لا يكون موجودًا مع وجودها الا مع وجود المانع بالجزم ووجود المتقدم لا محالة فيكون وجود هذه الحالة نفسها بينًا ويقع من جهة وجودها العلم بوجود سببها ضرورة فاما مقدارها في معناها فالاشياء التي تخصها من حيث هي شخص فيكون عسرة الادراك فيعرف بذلك مقداره كالالتهاب على سببها

فيكون سببها غير معلوم باي مقدار هو في نوعه وفي معناه وان كان معلومًا من اي نوع هو فمعرفة الاستدلالات الخفية غامضة وعظيمة الغناء في صناعة الطب وباي مقدار عرفت الدلائل نفعت ومتى وقفت على نوع المرض بالحقيقة ثم استنبط مقداره في معناه والاشياء التي بها يتخصص من جملة الكيف والتجسس والتلطف اذ لا سبيل الى ذلك الا بجهة الوجوه كان كافيًا في الصناعة ولم يقع بسبب ما يقع ادراكه من اغلاط كثير تكثيرها ومتى امكن تداركه بسهولة فينبغي ان يعرف الاشياء التي بها يستدل ويعرف قوانين الاستدلال منها ويجتهد في تصورها والتدرب فيها وفي استعمالها فان بها يوجد السبب الذي ينبغي ان يحفظ او يزال ولا يبقى بعد ذلك الا معرفة كيفية حفظه او ازالته وذلك سهل والبدن مركب من ثلثة اجسام الاعضاء والارواح والاخلاط وحالات الاعضاء تعرف من منافعها وهيئاتها و حالات الاخلاط تعرف من الفضول التي تبرز من البدن خاصة بالبول وحالات الارواح تعرف من التنفس وصلاح احوال هذه الاجسام وفسادها متعلقان بالمبادي الثلثة التي هي اسباب وجود قوام البدن جملة وهي القوة النفسانية والقوة الحيوانية والقوة الطبيعية ويستدل على صلاح وفساد احوال القوة النفسانية بافعال الحس والعقل والحركة ويستدل على صلاح وفساد احوال القوة الحيوانية بالقوة والحرارة الغريزية والنبض ويستدل على صلاح وفساد احوال القوة الطبيعية الهضوم الثلثة احدها في المعدة والثاني في الكبد والثالث في الاعضاء ويعرف حال هذه الهضوم من احوال الفضول التي تبقى من هذه الهضوم الثلاثة فهذه هي اجناس الاستدلالات على الصحة والامراض كلها والدلائل اما صحية واما مرضية والصحية والمرضية اما في الاعضاء المتشابهة الاجزاء واما في الاعضاء الالية والدلائل الصحية والمرضية التي في المتشابهة فما يدل على حرارتها وبرودتها ورطوبتها ويبوستها وصلابتها ولينها وغير ذلك

مما يتعلق بالمزاجات واما التي في الاعضاء الالية فانها تدل على اشكالها ومقاديرها واعدادها
واوضاعها وبعض الدلايل يدل على ما قد مضى ويسمى مذكرا وبعضها يدل على ما هو حاضر ويسمى
دالا وبعضها تدل على ما يكون ويسمى منذرا والدليل الحاضر ينفع في ان تعرف الحال التي هي
مدلوله هل هي مما يجب ان تحفظ او تزال والدليل المنذر ينفع في ان تعرف مدلوله هل هو مما
يجب ان يستدعى او يدفع ويجتهد حتى لا يقع والدليل المذكر في ان تعرف ما يجب ان يعمل
بحسب تقدم الحال التي هي مدلوله ويستنبط منه حقيقة المرض الحاضر والمنتظر ويصحح به دلالة
الدليل الحاضر والدليل المنذر وذلك انما وقع وخرج الى الفعل من الحالات فقد صار ضروريا
غير مشكوك في وجوده ونحو وجوده فدلالته ويقتضيه لا يمكن ان يكون على نحو آخر
غير ما كان والمنتظر يمكن ان يقع على خلاف ما يقدمه لان اكثر الامور الصحية والمرضية كلها ممكنة
بالقياس الى البدن فاما تقدر قياس بعضها الى البعض فمنها ما هو اقرب واكثر واقل امكانا فالدلايل
المذكرة عظيمة الغناء في تحصيل احوال البدن والاعضاء الظاهرة للحس قد تدرك احوالها الصحية
والمرضية بسهولة واما الاعضاء الباطنة فيحتاج في ادراك احوالها الى الاستنباط والى معرفة
الاصول التي منها يستنبط والطريق الى ذلك هو التشريح فينبغي ان يعلم بالتشريح في كل واحد من الاعضاء
الباطنة جوهره ومنفعته وفعله وخلقته وعظمه وعدده ووضعه وما يحويه وما يشاركه لما
يشاركه والفضول التي تندفع عنه اما في جوهره فمثل ان يعرف ان جوهر المعدة عصبي وكذلك المثانة
والرحم وان جوهر المعدة لحمي وليس يكفي ذلك دون ان يشاهد في كل عضو لحمي ذلك النحو من اللحم
لان لحم الرية مخالف للحم الكبد ولحم الكليتين ولحم القلب ويختلف حال مرض كل واحد بحسب اختلاف
هذه اللحوم ويحتاج في معرفة ايضا في بعض الاشياء لادراكه اذا خرج الخارج مثل ما يخرج من جوهر الرية

بالنفث

فيعرض من جهة انطباقها [illegible] ان يتجوف عصب اللحم [illegible]
[illegible] المعدة [illegible]

بالنفث شيء وليس يعرف انه هو الا من قد شاهد لحم الرية وتصوره واما منفعته فمثل ان يعرف ان منفعة
الطبقة القرنية هو ستر العين من جهة صلابتها ولينفذ الروح البصري من الدماغ على استقامة بلا تعويج
واما فعله فمثل ان الرطوبة الجليدية هي التي بها يكون الابصار والمعدة هي التي تستمرئ الطعام والكبد
هي التي تولد الدم واما الخلقة فمثل ان شكل الكبد هلالي وشكل الطحال مستطيل وشكل المعدة
مثل قرعة وان المرارة لها مجريان احدهما الى الامعاء والآخر الى المعدة واما العظم فمثل ان تعلم ان
العروق التي في الرية غلاظ كبار والتي في قصبة الرية صغار دقاق واما الموضع فمثل ان الكبد موضوعة
في الجانب الايمن والطحال في جانب الايسر والثرب داخل الصفاق والكليتين فوق القطن واما
ما تحتوي هو عليه فمثل ان في العروق غير الضوارب دم فقط وفي العروق الضوارب دم وروح وان
دم الوريدي خاص بالكبد والدم الرقيق الاحمر خاص بالشريان وان في الحصى هواء وفي المعدة والامعاء
الدقاق عصارة الطعام وفي الامعاء الغلاظ ثفل الطعام واما مشاركة لما يشاركه فمثل ان الجانب
المقعر من الكبد مشارك للمعدة والامعاء والجانب المحدب مشارك للكلى واما من فضوله التي تندفع عنه فمثل
ان المخاط من فضول الراس والعرق من فضول اللحم وعلل الاعضاء الباطنة يعرف اما من مضار الافعال لانه
متى عرف فعل كل واحد من الاعضاء الباطنة ثم وجد ذلك الفعل مضرورا علم لا محالة ان العضو الفاعل
له عليل اما علة تخصه في نفسه او علة يشاركه بها غيره وذلك انه ليس يمكن ان يكون الفعل مضرورا
والفاعل له باق على حالة الطبيعية لان الفعل صادر عنه يجب وجوده في نفسه واما من الاشياء التي
تبرز فيستدل بها على العضو العليل من جوهرها مثل الثفل الراسب في البول فانه ان كان قطعا عراضا
شبيهة بالصفايح او كان شبيها بالنخالة دل على ان المثانة هي العليلة وان كان قطعا شبيهة
بقطع اللحم دل على ان الكلية هي العليلة او من مقاديرها مثل عرق يخرج منها ينفث بالسعال فانه ان كان

لطيفة
في ان في المعدة
والامعاء الدقاق
عصارة الطعام وفي
الغلاظ ثفل
الطعام

عظيما دل على انه خرج من الدبر وان كان صغيرا دل على انه خرج من قصبة الرية ومثل حصاة تخرج فانها ان كانت عظيمة فخروجها من المثانة وان كانت صغيرة فخروجها من الكلى لان بطون الكلى دقيقة وان كانت صغيرة امكن ان يكون من الكلى او المثانة او من جهة خروجها مثل قشرة قرحة تخرج من البدن فانها تدل على قرحة لكنها ان خرجت بالسعال دلت على ان القرحة في الات التنفس وان خرجت بالقيء دلت على ان القرحة في المعدة وان خرجت بالبراز دلت على ان القرحة في الامعاء ومثل الصديد الشبيه بماء اللحم ان خرج مع البراز دل على ان الجانب المقعر من الكبد عليل وان خرج مع البول دل على ان الجانب المحدب من الكبد عليل واما من الاورام فيستدل بها على العضو الالم مثل انه ان كان الورم الحادث في الجانب الايسر فهو في الطحال وان كان في الجانب الايمن فهو في الكبد وكذلك ان كان في الايمن على شكل مطاول دل على انه في العضل الذي يعلو الكبد وان كان على شكل هلالي فهو في نفس الكبد واما من الاوجاع فيستدل بها على العضو الالم مثل ان الوجع الثقيل يدل على علة الكليتين والوجع الذي معه وخز يدل على علة في الغشاء والوجع الذي معه ضربان يدل على ان العلة في عرق ضارب او في موضع كثير العروق الضوارب وقد يستدل على العضو الالم من موضع الوجع لا من كيفيته مثل انه ان كان في الجانب الايسر فهو في الطحال وان كان في القطن فهو في الكلى وان كان في الصدر فهو في الرية واما من الاعراض الخاصة فيستدل بها على العضو العليل من اللون بمنزلة حمرة الوجنتين في ذات الرية واللون الحائل في علة الكبد او من الشكل بمنزلة تقوس الاظفار في السل او من الخروج بمنزلة البراز الشبيه بغسالة اللحم الدال على علة الكبد واما من المشاركة في العلة فيستدل بها على العضو العليل مثل ما يعرض اذا نالت الاصابع ضربة فحسها من غير ان يكون

اصاب اليد

اصاب اليد شيء دل على ان الزوج السادس من ازواج العصب النابت من النخاع قد اعتل واما الاشياء التي تبرز من البدن منها ما هو اعضاء ومنها ما هو اشياء تحويها الاعضاء والتي هي اعضاء منها ما تدل بخصوص جوهرها بمنزلة الحلقة من حلق الرية فانها اذا خرجت بالسعال دلت على ان خروجها من الرية لانه وان كانت في قصبة الرية مثل تلك الحلق فليس يمكن ان ينسل منها حلقة فتخرج بالسعال لان الموت يبادر ذلك واما الرية فقد يمكن ذلك فيها لان العضو الذي يتشبث بها لرطوبتها ولان التاكل يسرع اليها للزوجتها ولان حلقها صغار وبعضها مربوط ببعض برباطات غشائية دقاق وكذلك ما يخرج بالبول فانه ان كان شبيها بقطعات اللحم دل على انه من الكلى وان كان شبيها بالقشور والصفائح دل على انه من المثانة ومنها ما يدل بمقداره بمنزلة عرق يخرج بالسعال فانه ان كان عظيما دل على انه من الرية وان كان صغيرا دل على انه من قصبة الرية وكذلك اذا عرضت في الامعاء قرحة يخرج منها مع البراز قطع جراحية ان كانت تلك القطع كبارا ثخانا دلت على انها من الامعاء الغلاظ وان كانت صغارا دقاقا دلت على انها من الامعاء الدقاق واما الاشياء التي تحويها الاعضاء فمنها طبيعي ومنها غير طبيعي اما الطبيعي فعلى وجهين احدهما ما هو على طريق الفضل بمنزلة البول من المثانة والبراز من الامعاء والاخر ما هو غير فضل لكن مما يحتاج اليه كالطعام من المعدة والهواء من الصدر والدم من العروق الضوارب وغير الضوارب واما ما هو غير طبيعي بمنزلة الدم من المعدة والحصاة من المثانة وعلق الدم والكيموسات الرديئة والعلامات صنفان احدهما حقيقي وهو من الاشياء المقومة بمنزلة حلقة من حلق الرية اذا خرجت مع السعال دلت لا محالة على قرحة في الرية والثاني حدسي وهو الذي يكون بالحدس الصناعي وذلك من ثلثة اشياء احدها البحث عن المسائل والثاني استعمال الاشياء المائلة الى جهة واحدة مثل انا اذا شككنا في سبب الوجع هل هو حرارة او برد

عالجنا بشيء بارد وخرج مفرط البرودة وينظر كيف موقعه فان نفع ذلك زدنا منه وان ضر عدلنا عنه الى
الشيء الحار والثالث استعمال خلاف التدبير المتقدم وما عدا هذين الطريقين اعني الادراك بالحقيقة
والحدس الصناعي فليس يصلح الشيء ولا يعتمد عليه وكل فعل من افعال البدن انما يناله الضرر من جهة
آفة تلحق العضو الفاعل له وهذه الآفة اما سهلة الاقلاع بمنزلة بخار يتصعد الى الراس فيعرض منه
شيء الى العين فيرى صاحبه شبه خيالات مظلمة وذلك لان السبب الآفة غير لابث واما اعسر
اقلاعا من هذا بمنزلة الماء النازل في العين وذلك لان السبب الفاعل للآفة اشد لبثا من الاول
واما عسر الاقلاع بمنزلة ما يعرض [illegible] ان تجف [illegible] التي تحدث عن مرض وذلك
لان السبب الفاعل للآفة شديد اللبث متمكن والعلامات منها ما يدل على المرض كالجشاء الحامض الدال
على سوء المزاج المعدة الباردة والجشاء الدخاني الدال على سوء مزاج المعدة الحارة ومنها ما يدل على العضو العليل
كالنفخة الدالة على ان المعدة لم تهضم الطعام ويعرف العضو العليل من المضار الحادثة في الافعال ومن الاشياء
التي تبرز من البدن ومن موضع العضو ومن الاعراض الخاصة اما من المضار الحادثة في الافعال فمثل دلالة
سوء الهضم على علل المعدة واما من الاشياء التي تبرز من البدن فمثل ما اذا خرج من البدن شيء [illegible]
على الموضع الذي منه خرج وهذا اما جزء من الاعضاء بمنزلة القطعة الواحدة من حلق الرية واما شيء مما هو
محتبس في الاعضاء وهذا اما طبيعي بمنزلة القشرة الغليظة من الامعاء واما غير طبيعي بمنزلة الحصاة واما
من الموضع فعلى ثلاثة انحاء احدها موضع الورم بمنزلة الورم الحادث في مراق البطن في الجانب
الايمن فانه يدل على انه اما في الكبد واما في العضل الذي يعلوها والثاني موضع ما يبرز من البدن
بمنزلة قطعة طبقة من جنس الاغشية فان هذه ان كانت خروجها بالنفث دل على ان القرحة اما
في الرية واما في فم المعدة او القرحة فيهما جميعا وان كان خروجها بالسعال فالقرحة اما في قصبة الرية

٨ واما في الرية والثالث موضع الوجع مثل انه ان كان يوجد الوجع في عند الانحدار فيما بين الكتفين
من خلف فالقرحة في المريء وان كان الوجع شديدا وموضعه من قدام ادنى من فم المعدة فالقرحة في
فم المعدة وان كان الوجع من قدام في موضع فم المعدة فالقرحة في فم المعدة واما من الاعراض الخاصة
فمثل ان الوجع الذي معه نخس دليل على انه في غشاء والوجع الذي معه ضربان دليل على انه في عرق
ضارب او موضع كثير العروق الضوارب ومثل الغثيان الدال على ان العلة في المعدة والبراز الاحمر الشبيه
بغسالة اللحم الدال على ضعف الكبد ويعرف العلل من اصناف مضار الافعال مثل ان القيء الواقع في اكثر الامر
ان كان عدم الاستمراء فالمعدة قد بردت جدا وان كان فساد الطعام الى الحموضة فالمعدة بردت
دون ذلك وان كان فساده الى الدخان فالحرارة قد افرطت في المعدة ومن الاشياء التي تبرز مثل
دلالة قشرة الخارجة مع البول على القرحة والرمل على الحصاة واما من طبيعة العضو والاعراض التي
لا تعرض الا لها مثل الغثيان لفم المعدة والحصاة الكلى والمثانة والديدان المتولدة في الامعاء ومن الاعضاء
التي لا يحدث فيها اعراض مخصوصة مثل ان القلب لا يحدث فيه ورم [illegible] والرباطات لا يكون
مع عللها وجع ومن خاصة الوجع مثل ان الوجع اللذاع يدل على حرارة وحدة والوجع الذي معه غلظ
يدل على كثرة من الاخلاط او من الرياح ومن الاعراض الخاصة مثل ان تقوس اظفار
اليدين يدل على السل وسواد اللسان يدل على الحمى المحرقة واليرقان الاصفر يدل على علة الكبد
والمرارة واليرقان الاسود يدل على علة الطحال وبعض الحالات التابعة العارضة للاعراض
ذاتية طبيعية لها مثل [illegible] الفصل التابع لعلة العضو الذي له فعل وبعضها بالعرض لا بالذات
مثل حدوث [illegible] عند انفجار الورم وانصباب قيحه الى الاعضاء الخسيسة والذي
يحتاج الى معرفته من امر المرض هو اما العضو العليل فقط واما العلة التي تحدث بالعضو فقط

في الاعراض

[illegible]

واما كلاهما فنعرف العضو فقط يكون اذا نحن كنا قد عرفنا العلة وانما نشك في امر العضو الذي العلة به مثال
بمنزلة ما يعرض اذا راينا انسانا قد بال دما وخرج في بوله قشور دلنا ذلك على ان به قرحة الا
انا لا ندري بعد اهي في الكلى او في المثانة ونعرف العلة فقط يكون اذا نحن كنا قد عرفنا العضو
العليل الا انا لم نعرف ما علته بمنزلة ما يعرض اذا راينا انسانا لا يستمري طعامه علمنا ان
معدته عليلة ولكنا لم نعرف بعد ما علتها ونعرفنا العضو العليل وعلته معا يكون اذا نحن
لم نقف ولا على واحد منهما مثل ما اذا راينا انسانا يجد وجعا في بطنه احتجنا ان نتعرف
هل ذلك الوجع في الامعاء الدقاق او في الامعاء الغلاظ ونتعرف بعد ذلك ما العلة التي
تتبعها ذلك الوجع والرياضة في تعرف علل الاعضاء الباطنة يكون من ثلث جهات احدها من
الاعضاء والثانية من الحالات والثالثة من الاعراض اما من الاعضاء فبمنزلة ما يقول ان الاعراض
الخاصة بالمعدة هي ضرر الاستمراء والقي والغثيان والاعراض الخاصة بالدماغ هي اختلاط الذهن
والارق والسبات والاعراض الخاصة بالمعاء المسمى قولون الوجع الذي يحس صاحبه كانه يثقب بالثقب
والوجع الذي يطفو فوق الماء واما من الحالات فالرياضة يكون على جهتين احدهما من المرض
والاخر من السبب اما من المرض فكقولنا ان الاعراض الخاصة بالفلغموني التمدد والوجع والحمرة والالتهاب
والاعراض الخاصة بالورم الصلب الحادث عن المرة السوداء الصلابة وعدم الوجع واما من السبب
فكقولنا ان الاعراض الخاصة بالامتلاء هي التمدد والثقل والاسترخاء والاعراض الخاصة بفساد
الاخلاط هي الحكة والنتن واما من الاعراض فالرياضة يكون على ثلثة اوجه احدها من الاعضا
والاخر من الاعراض والثالث من الاسباب اما من الاعضاء فبمنزلة ما يقول ان الوجع الناخس
يدل على ان في غشاء واما من الاعراض فبمنزلة ما يقول ان الوجع الذي يجده صاحبه على الرئة

وتكلمى

٦

واما من الاسباب فبمنزلة ما يقول ان الوجع اللذاع يدل على خلط حاد تم الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو سهل هذا هو الكتاب الثاني والاربعين في علامات الامتلاء وغلبة الاخلاط فنقول
ان الاخلاط الاربعة مختلط بعضها ببعض ومحصورة كلها معا في العروق وليعضها عند بعض
نسب معلومة المقادير في البدن الصحيح فمتى زاد مقدار جميعها معا على تلك النسب حتى تمدد العروق
وتصير الى حد لا تسع تمام ويفها امتلا سميت هذه الحالة امتلاء بحسب الاوعية ومتى
زاد مقدارها الى حد لا تقوى الطبيعة بحفظها والتدبير عنها او كانت القوة عاجزة عن
تدبيرها واستعمالها في منافع البدن اما لافراطها في الكثرة او لعجز القوة عن سبب اخر
ووهنها وان لم يكن مفرطة الكثرة سميت هذه الحالة الامتلاء بحسب القوة وعلامات الامتلاء
بحسب الاوعية حمرة اللون وثقل البدن وكسله وسخونته وتمدد العروق وكثرة التمطي والتثاوب
والنوم وتمدد جميع البدن وتبلد الفكر وثقل الراس وكلال الحواس وامتلاء النبض وحالة
شبيهة بالاعياء وقطر الدم من الانف واللثة من ادنى سبب وعلامات الامتلاء
بحسب القوة سقوط الشهوة والثقل عند الحركات والفتور من غير حمرة في اللون ولا تمدد في الاعضا
ومع ضعف النبض وقلة نضج القارورة ومتى لم يكن زيادة الاخلاط على نسبها الطبيعي لكن زاد
بعضها وبقي البعض على مقداره الطبيعي او زاد بعضها ونقص بعض بسبب الامتلاء الى الخلط الزائد
وقيل تغلب خلط كذا وعلامات غلبة الدم حمرة اللون وقلة الشهوة للطعام وحلاوة
في الفم والبول الاحمر الغليظ وظهور الحكة في المواضع الذي اعتيد اخراج الدم منه وظهور البثور

علامات الامتلاء وغلبة الاخلاط

علامات الامتلاء بحسب الاوعية والقوة

والدماميل فان انضاف الى ذلك ان يكون السن شبابا والبدن لحيما والمزاج حارا رطبا والتدبير المتقدم
من الغذاء وغيره ما يوجب زيادة الدم وقعت الثقة بغلبة الدم **علامات غلبة البلغم** بياض اللون
وصغر النبض وتفاوت فيه وبرودة في اللمس وقلة العطش وكثرة النوم والكسل والبلادة وكثرة الريق ولزوجته
وبياض القارورة وترهل البدن فان انضاف الى ذلك برد المزاج وسن الصبي او الشيخوخة ووقت الشتا
وتقديم التدبير المرطب المبرد كالتقليل من الرياضة والاستكثار من الاغذية البلغمية والزيادة في
النوم والراحة والاستحمام بالماء العذب وقعت الثقة بغلبة البلغم **علامات غلبة الصفرا** صفرة اللون و
مرارة الفم وجفوفه وتلهب النفس وسرعة النبض وعظمه والاقشعرار اللذاع وشدة العطش والغثيان
والبول الناري الرقيق وصفرة بياض العين فان انضاف الى ذلك ان يكون الزمان صيفا والسن
شبابا والمزاج حارا يابسا والتدبير المتقدم مسخنا مجففا وقعت الثقة بغلبة الصفرا **علامات
غلبة السودا** قحل في البدن وكمودة اللون وسواده والبول الاسود والاحمر الكمد والذي يضرب الى الخضرة
وهيجان الشهوة الكاذبة وزيادة الفكر والغم فان انضاف الى ذلك ان يكون السن كهولة والزمان
خريفا والمزاج باردا يابسا والبدن اسمر قضيفا عضلا او اشعر وقعت الثقة بغلبة السوداء
ومن وجد ما يدخل الحمام او يسخن الشمس او يتحرك حركة قوية او اشتعل في الوقت فان بدنه يعلو
فضول حادة ودخانية **والامتلاء الذي** بحسب القوة اما من جهة انه لا يتدافاه العروق ولا
يمنعها من التنفس ولا تمدد صفاقها فانه لا يحدث حمرة في اللون ولا انتفاخا في البدن لانه لا يمنع
من تحللها يتحلل من اللحم والجلد واما الذي بحسب التجاويف فانه يظهر مع هذه العلامات اعني الثقل
والتمدد والانتفاخ وحمرة اللون وربما صدع العروق بفرط التمدد وهذا الامتلاء يوجد ابدا
مع شدة القوة لانه لم يرد فيه بعض الاخلاط على بعض ولم يزل عن نسبها الطبيعية ولا فسد ايضا

فصل في الاستدلالات

شيء منها فالامراض الخاصة برداءة الاخلاط الحكة والعض والنتن ويعرف ايضا من نتن القارورة ونتن
العرق والبراز اكثر من العادة وقد يستدل على الاخلاط في غلبة بعضها على بعض او رداءتها من اللسان
لا سيما اذا الطعوم فان اللسان ما دام البدن على حالته الطبيعية يستلذ الاشياء الحلوة والدسمة
ومتى غلبت الصفراء استلذ الحامضة ومتى غلب البلغم استلذ الحريف ومتى غلبت السوداء استلذ العذبة
ومتى غلبت الاخلاط اللزجة الغليظة استلذ الاشياء الملطفة المقطعة والبول يدل على
حال الاخلاط في العروق والقيء على حال الاخلاط خارج العروق في اللحم والجلد وغيرهما ويدل ايضا
على الاخلاط من البثور والقروح ومن الشهوة للاصناف من المطاعم والمشارب ومن الاعراض النفسانية
وينبغي ان يوخذ الاستدلال من اللون على غلبة الاخلاط متى لم يعرض عارض نفساني كالخوف والفرح والغم
والغضب فان هذه تغير اللون الى انحاء مختلفة وكذلك متى لم يعرض من حر او برد او رياح او حال
اخرى تغير اللون ومن وجد في كل شيء يذوقه مرارة فالصفراء غالبة عليه ومن وجد حموضة
في كل شيء او ملوحة فان البلغم الحامض او المالح قد غلب عليه وصفرة اللون دليل على غلبة الصفراء
وبياضه دليل على غلبة البلغم وحمرته دليل على غلبة الدم وسواده دليل على غلبة السوداء واللون الرصاصي
والاسرنجي يدلان على غلبة الخام ومن كان رصاصي اللون منتفخ البدن لا يحمر بالدلك والاسخان ففي
بدنه اخلاط نية كثيرة قد غلبت على الحرارة الغريزية حتى انها قد قاربت الانطفاء ومن كان يذبل بدنه
وتغور عيناه ويجف جلده سريعا فالاخلاط في بدنه دقيقة تتحلل بسهولة ودليل العين على غلبة الاخلاط
دليل قوي وذلك ان بياضها يصفر عند غلبة الصفراء ويحمر عند غلبة الدم ويكمد عند غلبة السوداء
ويربد عند غلبة الخام ومتى احس الانسان بثقل في بدنه واسترخاء وعسر حركة فان ذلك امتلاء
بحسب القوة ومتى احس في بدنه بتمدد كالذي يعرض من التعب كان ذلك الامتلاء بحسب التجاويف ومتى احس

في الطعم والشم في اللون يدل على ما يحكم على الاخلاط

ودليل العين على غلبة الاخلاط

بالم الفرحين وخاصة عند الحركات كان ذلك دليلاً على فساد الاخلاط في البدن وقد يكون الامتلاء
في البدن وفي بعض الاعضاء فتوجد هذه العلامات فيه وذلك ان اكثر ما يحس في الراس بثقل او
تمدد اوالم القرحين وكذلك في الاعضاء الاخر وليس يمكن ان يحس امتلاء كل واحد من الاعضاء على نحو
واحد لان بين الاعضاء اختلافاً في قوة الحس وضعفه فان العضو الذي هو اقوى حساً يحس بالامتلاء
اسرع واقوى وذلك كالمعدة والمثانة واما الكبد والطحال فقلما يعرض لهما امتلاء مفرط ويكاد لا يحسان
من الاثقال الا يسيراً وذلك لضعف حسهما وكذلك الريتين وامتلاء الدماغ يحس بسهولة واما
الاعضاء العديمة الحس كالعظام والغضاريف والشحم فلا يحس بامتلائها البتة والاستدلال
من لون العين على غلبة الاخلاط استدلال يوثق به لا نها صافية فيتبين فيها لون الخلط سريعاً والاستدلال
من لون اللسان دون ذلك وهو مع ذلك قوي لانه عضو عروقها وعظامها وجوهره رخو اسفنجي فلذلك
هو سريع القبول للاخلاط والانصباغ بلونها واما الاستدلال الماخوذ من الشهوة فليس يوثق به لانه قد
يشتهي مرة ما يوافق الخلط الغالب ومرة ما يضاده والاستدلال من القارورة استدلال يوثق به على
حال الاخلاط في العروق لان البول يستفرغ من العروق فيكون حال اللون وقوامه بحسب الاخلاط التي في
العروق والافضل ان يتامل في البراز والبول والعرق ولون الجلد ولون العين ولون اللسان والشهوة
وكذلك في جميع وجوه الاستدلال ويقاس بعضها الى بعض فانه يحصل من ذلك هل في البدن
كله امتلاء او في بعض الاعضاء وفي اي عضو واي نحو من الامتلاء ومن اي خلط ثم ينظر مع ذلك
في العادة والسن والمزاج الخاص والبلد والوقت والتدبير المتقدم وقد يستدل من الاحلام على غلبة
الاخلاط خاصة متى دامت على نحو واحد ولم يكن قد تقدم له التحدث به والتفكر فيه والاهتمام له
فما كان مثل رؤية الامطار والبحار والاودية والبرودات فانه يدل على غلبة البلغم ورؤية النيران

الاستدلال من لون العين

الاستدلال من القارورة

الاستدلال من الاحلام

والبروق والصواعق والحرارة يدل على غلبة الصفراء ورؤية الملاهي والاغذية الطيبة والبساتين
والضحك يدل على غلبة الدم ورؤية الدخان والمخاوف والخرابات والظلمات يدل على غلبة السوداء ١١

في علامات الامزجة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو سهل هذا هو الكتاب الثالث والاربعين في علامات المزاجات فنقول قد يعرف مزاج
البدن من لونه ولحمه وملمسه وافعاله الطبيعية والحيوانية والنفسانية وحالات الاشياء التي تبرز
منه واختلاف تاثرها يرد عليه من خارج اما من اللون فمثل ان اللون الابيض والكمد والعاجي
والجصي والرصاصي كلها تدل على برد المزاج والاحمر والاشقر والاصفر والادم يدل على حر المزاج
والمشرق يدل على رقة الاخلاط ولطفها والكدر الغليظ يدل على غلظ المزاج واللون الابيض
المشوب بحمرة يدل على اعتدال المزاج واللون الاشقر الذي يضرب الى البياض والزرقة مثل ما
يكون لون الناقه ومن قد استفرغ دماً كثيراً يدل على برد المزاج والاشقر الذي يضرب الى الحمرة
والصفرة يدل على حرارة المزاج واللون الادم اذا كان مشوباً بصفرة دل على حر المزاج مثله اذا
كان مشوباً بسواد واما من السحنات فالغلظ والعبولة يدلان على رطوبة المزاج والقضافة
والنحافة يدلان على يبس المزاج الا انه متى كانت العبولة من اللحم المكتنز وكانت الحمرة ظاهرة
في اللون فالمزاج حار رطب ومتى كانت العبولة من الشحم وكان البدن رهلاً واللون ابيض
فالمزاج بارد رطب ورقة البشرة ولينها يدلان على اعتدال المزاج وغلظها وخشونتها و
صلابتها يدلان على غلظ المزاج وجفافه وصلابة اللحم يدل على يبس المزاج ولينه يدل على رطوبة
المزاج وتناسب الاعضاء في المقادير والالوان والصلابة واللين بحيث يكون كل واحد منها

في هذه المعاني على ما يجب ان تكون عليه بالقياس الى الآخر يدل على اعتدال المزاج فانها كلها ومتى كانت
حال الاعضاء بخلاف ذلك دل على ان جميعها او بعضها غير معتدل وسعة مجاري الاعضاء ومجاريها
يدل على حرارة المزاج وضيقها يدل على برودة المزاج واما من اللمس فان البدن الحار الملمس حار المزاج والبارد
الملمس بارد المزاج واللين الملمس رطب المزاج والصلب الملمس يابس المزاج ومتى كان حار الملمس لينا دل على
مزاج حار رطب وكذلك في سائر التراكيب وليس يوجد بدن بارد خشنا في الملمس الا في النادر واما الهزال
والنحافة يدلان على رطوبة المزاج والاكتناز والصلابة على يبسه واما من الافعال الطبيعية فمثل ان
السريع النمو يدل على مزاج حار رطب والبطيء النمو يدل على مزاج بارد يابس والقوي الهضم الشديد الشهوة
يدلان على مزاج حار يابس والضعيف الهضم والشهوة يدل على مزاج بارد رطب واما من الافعال
الحيوانية فمثل ان النبض السريع والعظيم والمتواتر يدل على حرارة المزاج والبطيء والصغير والمتفاوت
يدل على برودة المزاج وكذلك النبض اللين يدل على رطوبة المزاج والصلب على يبوسة المزاج وعظم
النفس وسرعته يدلان على حرارة المزاج وبالضد وسرعة الغضب والشجاعة والبطش يدل على
حرارة وكثرة الخوف وسرعة الفزع والحزن يدلان على برودة المزاج واما من الافعال النفسانية
فالذكاء وسرعة الحركات يدلان على حرارة المزاج والبلادة والكسل يدلان على برودة المزاج واما
من حالات الاشياء التي تبرز من البدن كالبراز والبول والعرق والشعر فمثل ان يبس البراز مع نتن
يدلان على حرارة المزاج ويبوسته وبالضد وانصباغ البول وغلظه ونتنه يدل على حرارة المزاج و
بالضد ونتن العرق يدل على حرارة المزاج وكثرته يدل على رطوبة المزاج وحرارته وكثرة الشعر وسرعة
نباته وتكاثفه وسواده وجعودته وغلظه وخشونته يدل على حرارة المزاج وبالضد واما
من الخلاف التي ... عليه خارجا فمثل ان الهواء الحار والغذاء الحار اذا اذى البدن واخرجه

في علامات البدن وما تبرز منها

عن

عن حد الاعتدال فالمزاج حاد وبالضد **وعلامات البدن المعتدل** ان يكون اللون ابيض مشوبا بحمرة ١٢
والملمس متوسطا في الحرارة والبرودة واللين والخشونة الا انه يكون اميل الى اللين والحرارة منه الى البرد
والخشونة ويكون متوسطا بين القضافة والسمن الا انه الى اللحيم اقرب منه الى النحيف خاصة ان كان
ند يا ... بحفض ودعة والشعر منه متوسطا بين الكثافة والوفرة والسواد والشقرة والجعودة والسبوطة
وما الكثرة والقلة ويكون انفعاله الطبيعية والنفسانية والحيوانية معتدلة ولا يكون خامد الشهوة ولا قويها
ولا يكون مفرطا طباعه ولا يكون جرئيا وسعته لا ينقص ويكون الفضول التي تبرز من بدنه معتدلة في القدر
والكيفية ويكون صوته وتنفسه ونبضه وحركاته متوسطة بين العظم والصغر والسريع والبطيء
علامات البدن الحار المزاج ان يكون سريع النمو حاد الملمس قضيفا نحيفا ظاهر العروق سريع الحركات
عظيم النبض عجلا متهورا قليل النوم كثير الشعر شديد السواد والجعودة ادم اللون مشوبا بصفرة
علامات البدن البارد المزاج ان يكون بطيء النشو ونبات الشعر بليدا بطيئا في الافعال خامل النبض
صغير النفس ضعيف الشهوة كثير النوم **علامات البدن الرطب المزاج** ان يكون لين الملمس رخو اللحم كالاعصاب
صغير المفاصل قليل القوة والجلد عاجزا عن التعب والكد كثير النوم بليدا قليل الشعر **علامات البدن
اليابس المزاج** ان يكون نحيفا جافا صلب اللحم والجلد كثير القوة صبورا على التعب ظاهر المفاصل
والاوتار كثير الشعر **علامات البدن الحار اليابس المزاج** ان يكون في الغاية من كثرة الشعر وسواده
وتكاثفه وقضافة البدن وحرارة الملمس وغلظ الجلد وخشونته وقوة العصب والاوتار وظهور
العظام والمفاصل وقلة النوم وسرعة النبض والحركات وشدة الشجاعة والاقدام **علامات البدن
البارد الرطب المزاج** ان يكون في غاية لين الملمس وقلة الشعر وشقرته وضيق العروق
وخفاء المفاصل وترهل البدن وكثرة النوم والكسل وبطء الحركات وعلى هذا القياس علامات

باقي

الابدان الحارة الرطبة والباردة اليابسة ويجب ان تعرف ادلة البسايط ثم تعرف منها المركبات
لان التركيب قد يقع بالاقل والاكثر وقد يقع في بعض الاحوال بالتساوي فيكون علاماتها
بحسب ذلك **وعلامات مزاج الدماغ** هي انها الدماغ الحار يكون فيه الراس والوجه حارا بالملمس
ويكون العين حمراء ظاهرة العروق ويسرع نبات الشعر في الراس بعد الولاده ويكون شعره متكاثفا
اسود جعدا ويكون صاحبه قليل النوم سريع التاذي بالروايح الحارة سريع الراي كثير التلون
ذكيا مستعجلا ويسرع الثقل والامتلاء الى راسه **وعلامات الدماغ البارد** ان يكون صاحبه بليدا
بطي الفهم ويكون الشعر على راسه سبطا قليل السواد ويتواتر عليه النزلات والزكام ويكون
حركة اجفانه بطيئة بليدة **وعلامات الدماغ اليابس** ان ينبت الشعر على الراس سريعا ويسرع اليه
الصلع ويكثر سهر صاحبه ولا يسيل من منخريه شي بعد بروز لا يصيبه النزلات والزكام
وعلامات الدماغ الرطب ان يكون شعر الراس دقيقا بطي النبات ولا يصلع صاحبه ويسيل
من منخريه دايما رطوبات ويكون ~~الحواس~~ كدر الحواس ~~...~~ كثير النوم **وعلامات**
الدماغ الحار اليابس ان يكون شعر الراس في غاية السواد والجعودة وسرعة النبات وسرعة الصلع
ويكون صاحبه قليل النوم غير مستغرق فيه صافي الحواس ذكيا مجوز سريع الافعال النفسانية وعلامات
الامزجة المركبة الاخر يعرف على هذا القياس من معرفة بسايطها **وعلامات حرارة القلب**
عظم النبض وسرعته وتواتره وكذلك عظم النفس وسرعته وتواتره ان يكون الصدر الحار الملمس
ويكون الشعر عليه كثيرا متكاثفا ويكون الصدر عظيما خاصة اذا كان الراس صغيرا مع ذلك
ويكون صاحبه شجاعا قوي الغضب **وعلامات برودة القلب** ان يكون النبض صغيرا متفاوتا
بطيئا وكذلك النفس ويكون الشعر على الصدر رقيقا او يكون عديم الشعر ويكون الصدر بارد الملمس

سريع ... القلب ... على اصح ... والعاقل ... كثير النوم ...

صغيرا خاصة اذا كان الراس مع ذلك كبيرا ويكون ذلك الشخص صاحبه جبانا كسلانا **وعلامات** ١٣
يبوسة القلب ان يكون النبض صلبا والصدر قليل اللحم كثير الشعر صلب الجلد **وعلامات رطوبة**
القلب ان يكون النبض لينا والصدر عديم الشعر لينا وعلامات مزاجات القلب المركبة يكون
بحسب هذه البسايط **وعلامات حرارة الكبد** عظم العروق وغير الضوارب وسعتها وبطؤ الطبيعة
في الامراض كثيرة وقوة الشهوة وكثرة تولد الصفراء في البدن وانصباغ البول والبراز بها وكثرة
العطش والتاذي بالاغذية الحارة وكثرة الشعر فيما دون الشراسيف وكثرة الدم في جميع البدن
وعلامات برودة الكبد هي اضداد هذه العلامات **وعلامات يبوسة الكبد** هي ان يكون البدن
قضيفا قليل الدم ويكون مراق البطن هزيلا واللون قليل النضارة **وعلامات رطوبة الكبد**
هي اضداد هذه العلامات **وعلامات الرية الحارة** هي ان تكون النفس عظيما والصوت
جهيرا والصدر واسعا وان ينفعها تنشق الهواء البارد ويضرها تنشق الهواء الحار **وعلامات**
الرية الباردة هي اضداد هذه العلامات **وعلامات الرية اليابسة** ان يكون الصوت صافيا
والنفث قليلا او معدوما **وعلامات الرية الرطبة** بالضد من هذه العلامات **وعلامات**
المعدة الحارة ان يكون الهضم فيها اقوى من الشهوة وان تفسد وتحترق فيها الاطعمة
اللطيفة الرقيقة وتجود فيها هضم الاطعمة الغليظة ويكثر عطشها ولا يحتمل صاحبها المدافعة
بالطعام ويعتريه من ذلك الصداع والدوار ويكون غشيه باضجرا **وعلامات المعدة الباردة**
هي اضداد هذه وذلك ان يكون الشهوة اكثر من الهضم وتفسد فيها الاغذية الغليظة
وتتغير عند فسادها الى الحموضة كما تتغير عند فسادها في المعدة الحارة الى الدخانية
وعلامات المعدة الرطبة قلة العطش ورطوبة البزاق وسرعة الغثيان والقي وكثرة المدة

والدوار وظلمة البصر وعلامات المعدة اليابسة كثرة العطش ويبس اللسان وعلامات
المعدة الضعيفة طول لبث الغذاء فيها وعسر نزوله عنها وضعف الشهوة والتأذي بزيادة
يسيرة من الطعام وعلامات المعدة القوية هي اضداد هذه العلامات وعلامات المعدة
الضعيفة القوية هي ان يثقل على الانسان الاكثار من الغذاء في مرة واحدة ولا يثقل عليه
الكثير اذا فرق في مرات بل يسهل عليه ويستمريه وينبغي ان يعتبر مع هذه العلامات
امران آخران وهما حال المساكن والبلدان وذلك ان البلدان الحارة تحرق ظاهر البدن
وتجعله يابس مزاجا وتجعل الاحشاء والاعضاء الداخلة باردة والبلدان الباردة يبرد ظاهر
البدن وتجعله لينا قليل الشعر كالحال في الابدان الباردة المزاج وتكسب الاحشاء والاعضاء
الداخلة فضل حر وليس يجب ان تحكم بجودة الشعر وادمة لون الجلد على حرارة المزاج ولا
بلين الجلد وبياضه وقلة شعره على برودة المزاج فان ذلك لازم متى كان السبب من داخل
لا من خارج فاذن ليست هذه من العلامات الدالة على ذلك باطلاق بل بشرط المساكن المعتدلة
فان في هذه المساكن وحدها يصدق الحكم من الظاهر على الباطن واما في المساكن الخارجة
عن الاعتدال فينبغي ان يعتبر مع ذلك تاثيرها في الابدان وتنظر هل المعاني التي يستدل
بها على مزاج البدن مكتسبة من خارج من الهواء او غيره فان كانت كذلك فليست تدل على
مزاج البدن فان لم تكن من خارج فهي من اسباب داخلة لا محالة فتصدق الدلالة وكذلك
حال التدبير فانه قد يكون بدن رطبا في المزاج الاصلي الا انه يجف في التدبير فيكون
بعض علامات الابدان الرطبة المزاج كضيق العروق وغيره ظاهرا فيه ويكون بدنا عبلا
كثير اللحم واسع العروق وليس يجتمع هذه كلها من سبب من داخل لكن بعضها اكتسبه

العروق

العروق وبعضها مكتسب كالعبل فهو يابس المزاج في الاصل ورطب المزاج من جهة الاكتساب
وذلك للتوسع في الطعام والشراب والنوم والدعة وكذلك في المزاجات الاخر فيجب ان يعتبر ١٤
عند الاستدلال بالعلامات انها من سبب من داخل او من خارج وانها من سبب اصلي او انها
من سبب مكتسب ثم مزاج البدن يستخرج بحسب ذلك وبين البدن اللحيم والبدن الشحيم
فرق وذلك ان كثرة اللحم تابعة لكثرة الدم والمزاج الحار الرطب وكثرة الشحم تابعة لكثرة
الرطوبات والمزاج البارد واول ما ينبغي ان يبتدئ في تعريف مزاجات البدن هو تحقيق
مزاجات الاعضاء الرئيسة خاصة القلب والكبد فان مزاج جملة البدن تابع لمزاجها وذلك
ان القلب معدن الحرارة الغريزية التي بها يكون سخونة البدن والاغتذاء وتحلل الفضول
وان الكبد يكون منها مادة غذاء البدن كله اعني الدم وبحسب مزاج الدم واعتداله وغلبة
احدى الكيفيات عليه يكون مزاج الاعضاء لانها انما تغتذي منه ومتى كان القلب والكبد
على مزاج واحد فالبدن كله على ذلك المزاج لا محالة ومتى كان القلب مضادا للكبد في مزاجه
كان البدن شبيها باقواهما فينبغي ان يحصل اولا مزاج القلب والكبد بالحقيقة فان مزاج
البدن يكون بحسبهما ثم تعتبر سائر العلامات فما طابق مزاجيهما منها عول عليه وما
خالف اتهم وانعم النظر فيه والبحث عنه فانه دليل كاذب او عارض من خارج او بالاكتساب
والصوت الجهير يدل على حرارة المزاج والصوت الخامل يدل على برودة المزاج وسرعة الكلام
وسرعة الطرف وسرعة الحركة تدل على حرارة المزاج وبالضد والانف المستوي والعنق الطويل
والحنجرة الناتئة والصوت الحاد الخشن يدل على يبس المزاج وبالضد وعظم العين ونتوها
وذهابها في عرض البدن تدل على رطوبة المزاج وبالضد واللون الحائل مع تهيج الوجه

في علم القيافة

والورم في الجفن الاسفل يدل على ضعف الكبد وتفرق الاسنان ورقتها يدل على ضعف الجسد وقصر العمر
وضخامة الاصابع وقصرها يدل على برد المزاج ورطوبته وليونة الاظفار ورقتها واستواها يدل
على رطوبة المزاج ولطافة الكفين والقدمين يدل على ضعف البنية والتركيب وقلة الحرارة الغريزية
ورقة الجلد والاسترخاء عند شرب الماء البارد والرعشة عند الاعمال القوية يدل على ضعف العصب
واستحالة اللون يدل على اثر في الكبد او الطحال او على البواسير وتهيج الجفن الاسفل يدل على ان
الطعام ثقل والتخم اوان النوم لم يكن كافيا ومن كان يابس المزاج بالطبع لم يجر منه منخره
فضل ولا من جلده عرق ويكتفي من تحلل فضوله بالتحلل الخفي ومن كان رطب المزاج جرى منه فضول
كثيرة وخاصة من الدماغ لانه في طبعه بارد ودلائل البدن المعتدل المزاج ان يكون الذكر والفهم
والحفظ جيدا غير معتدل النوم سهل الانتباه خفيف الاعراض جيد افعال الاعضاء معتدل اللحم
جيد الشهوة جيد الهضم وخروج الثفل وتحلل الفضولات حسن التنفس والنبض حسن اللون
والخلقة **وعلامات المولود الفاضل الخلقة** ان يكون الام صحيحة في زمان الحمل وولدت
في الوقت المحدود الطبيعي وهو وقت الادراك على التمام ويبكي اول ما يسقط على الارض بكاء
غير كثير ويكون اعضاؤه غير مذمومة في الشكل واللون والتناسب ولا يكون في شيء
من مجاريه امتناع من سلوك الفضول فيها ويكون حركاته الطبيعية والاختيارية قوية ويكون
اعضاؤه سريعة البسط والقبض جيد الحس بما يقع عليه وكثرة الشعر يدل على غلظ البدن وذلك
لقوة الحرارة الغريزية ولذلك يكون الشعر في الرجال اكثر وكذلك في الاعضاء الحارة وفي مقدم الراس
والشعر يغلظ ويرق بحسب رقة الجلد وغلظه تمت الكتاب

علامات المولود

بسم الله الرحمن الرحيم

١٥

مبحث النفس

قال ابو سهل عيسى بن يحيى هذا هو الكتاب الرابع والاربعون في النفس فنقول ان في البدن ثلاثة ارواح
احدها حيواني والثاني طبيعي والثالث نفساني والطبيعي والنفساني منهما يكونان من الحيواني والحيواني
يكون من الهواء الواصل الى القلب من الرية والهواء يحصل في الرية بالاستنشاق والقلب كما انه
يستمد من الهواء الذي هو مادة الروح الحيواني من الرية كذلك يدفع اليها ما يتسخن ويتدخن
فيه من هذا الروح فاحتيج الى حركة يدخل الهواء الى الرية من خارج وحركة تخرج الدخان من الرية
الى خارج فصارت الرية تنبسط وتنقبض بانبساط الصدر وانقباضه ومتى انبسطت امتلأت
مما يليها هواء ومتى انقبضت اندفع الى خارج ما اندفع اليها من دخان القلب فالتنفس
هو سبب حصول الهواء للقلب الذي به يتروح اولا ويبقى حرارته معتدلة نقية ومنه يتكون
الروح الحيواني الذي بتوسطه يصل قوة الحياة والحرارة الغريزية الى جميع البدن ومن هذا
الروح يتكون الروحان الاخران اعني الطبيعي والنفساني واذا كان كذلك فلا محالة ان
احوال هذه الارواح وما يتعلق بها من الافاعيل تختلف بحسب اختلاف احوال التنفس وان
كان يلحق ذلك اولا القلب ثم يتبعه ذلك البدن كله من جهة ما ينبعث من القلب اليه من الحياة
والحرارة الغريزية ومن جهة ما يحصل اليه من منافع الروح النفساني والطبيعي فصلاح وفساد
امر التنفس يلحقان جميع البدن والقلب اكثر ويلحقان القلب اولا وجميع البدن بتوسط
القلب فاحوال التنفس دالة على احوال الارواح واحوال الاعضاء التي يحتوي عليها تجويف الصدر
والتنفس الواحد مركب من حركتين وسكونين وابتداؤه من انبساط الصدر فيتحرك الرية
الى خارج وذلك لانبساطها فتجذب الهواء الى داخلها ثم تسكن يسيرا ثم ينقبض الصدر
فيتحرك الرية الى داخلها وذلك هو انقباضها فتدفع الدخان الى خارج ثم تسكن اكثر

من السكون الاول فاسباب النفس ثلاثة الفاعل والآلة والحاجة ولكل منها كمال فمتى كانت هذه الثلاثة من الاسباب
على الحالة الطبيعية كان النفس معتدلا طبيعيا اعني انبساطه وانقباضه يكونان معتدلين في مقداريهما
وزمانيهما ويكون زمانا السكونين معتدلين ومتى حدث في واحد من هذه الاسباب حادث تغير
بحسبه اما في مقدار الحركة فيصير اعظم واصغر واما في زمان الحركة فيصير اسرع او ابطأ واما
في زمان السكون فيصير اشد تواترا او اشد تفاوتا فالاعظم هو ان يكون للانقباض والانبساط
مسافة اعظم من المعتدل والاصغر بضد ذلك والاسرع هو ان يتحرك المسافة المعتدلة في زمان اقصر
من المعتدل او مسافة اعظم من المعتدل في زمان معتدل والابطأ بالضد من ذلك والاشد تفاوتا
هو ان يكون السكون اطول من المعتدل والاشد تواترا بالضد من ذلك وهذه هي الاصناف البسيطة
من سوء التنفس ويجب ان تعرف اسباب كل واحد منها فان اسبابها لعوارض وحالات فيها خارجة
عن الطبع للبدن ومتى عرفت ثم وجد النفس قد تغير الى واحد من تلك الاصناف استدل منه
على ذلك المرض او تلك الحال الخارجة عن الطبع في البدن وكذلك اذا عرفت هذه البسائط
من سوء التنفس ثم وجد التنفس مركبا اي تركيب كان عرف سببه وكان الدلالة على ما يدل
عليه وفاعل النفس هو القوة المحركة بالارادة والآلة اعضاء الصدر والرئة والحلقوم
وكمال الاول ايراد الهواء الجديد الى القلب ودفع ما احترق فيه منه وكمال الثاني حصول
الارواح الثلاثة وهذه الكمالات كلها تسمى الحاجة الى التنفس ومتى ضعف الفاعل وكانت
الحاجة والآلة بحالهما من الاعتدال صغر التنفس لعجز الفاعل عن التحريك على التمام وازداد
التنفس سرعة ليلحق بالسرعة ما فات بالصغر ثم ان ضعف الفاعل اكثر ازداد التنفس صغرا
وبقيت السرعة بحالها وازداد تواترا وهو ان يقصر السكون لان النقصان من السكون زيادة

16 في الحركة ليلحق بذلك ما فات بالصغر ثانيا ثم ان ضعف الفاعل اكثر نقصت السرعة ايضا وصار التواتر
في الغاية فان ضعف الفاعل اكثر لم يمكن تدارك عجزه بشيء آخر اكثر مما حصل وليس يصير الفاعل اقوى
من الاعتدال الطبيعي فيصير النفس اعظم من الطبيعي لشدة قوة الفاعل لان الفاعل لا يفعل الا بما
يجب الحاجة ومتى زادت الحاجة مثل زيادة حرارة القلب والصدر او نقصان الروح وكان الفاعل
والآلة بحالهما من الاعتدال عظم التنفس ثم ان ازدادت اكثر حدثت السرعة فيه ليتم بالسرعة ما لا يفي
العظم به ثم ان ازدادت الحاجة اكثر حدث التواتر فيه ليتم بالتواتر ما لا يفي العظم والسرعة به ولا يزال
كذلك الى ان يبلغ العظم غايته والسرعة غايتها والتواتر غايته ثم ان كانت الحاجة بعد ازيد لم يكن
لها حيلة ومتى نقصت الحاجة مثل برودة القلب والصدر او وفور الروح وكان الفاعل والآلة بحالهما
من الاعتدال زاد التفاوت اعني سكون النفس ثم ان نقصت الحاجة اكثر صار التنفس ابطأ ثم ان
نقصت اكثر صار اصغر وذلك انه انما ينقص كلا عند نقصان الحاجة ما كان قد ازداد لتحصيلها عند
شدة الحاجة وهو التواتر ثم السرعة ثم العظم ومتى صارت الآلة غير مواتية للحركة لصلابة او وجع
او تمدد او ضغط وكان الفاعل والحاجة بحالهما من الاعتدال صار التنفس اصغر وازدادت سرعته
بمقدار نقصان العظم فان صارت اقل مواتاة ذهبت زيادة السرعة وحدث التواتر وكلما
صارت اقل مواتاة نقصت من العظم ثم من السرعة وزاد في التواتر حتى تبلغ الغاية فان احتيج
الى اكثر من ذلك لم يكن حيلة وليس يكون الآلة اشد مواتاة من الطبيعي حتى يختلف بسبب ذلك
حال التنفس وليس يتم عظم التنفس الا بفاعل قوي وحاجة شديدة وآلة مواتية لان الفاعل
وان كان قويا فانه ليس يحرك عظيما الا بحاجة تدعو الى عظم التنفس والآلة مواتية لذلك
العظم والحاجة وان كانت تدعو الى عظم التنفس فان الفاعل ليس يحرك عظيما الا وهو قوي

والحاجة ملتفتة

فان على ذلك والآلة مواتية والآلة وان كانت مواتية لعظم النفس فان الفاعل لا يحرك
عظيما الا والحاجة تدعو الى ذلك والآلة تواتي فمن اجتماع الاسباب الثلاث على تمامها يجب عظم النفس
واما صغر النفس فيكفيه سبب واحد وذلك انه متى كانت الحاجة ناقصة حرك الفاعل بمقدارها وان
قدر هو على التحريك اكثر من ذلك واطاعت الآلة وكذلك ان كان الفاعل ضعيفا حرك
صغيرا وان كانت الحاجة تقتضي اكثر من ذلك وكانت الآلة مجيبة وكذلك الآلة ان كانت
غير مواتية لم تقبل التحريك الا ناقصا وان كان الفاعل قويا والحاجة شديدة وكذلك
حال السرعة الا انها تحتاج الى حاجة اشد ويكفيها فاعل اقل قوة والآلة اقل مواتاة ومتى
كانت الحاجة الى ادخال الهواء اشد من الحاجة الى اخراج البخار لم يمكن ان يصير الانبساط
اعظم من الانقباض لانهما حركتان في مسافة واحدة مرة الى داخل ومرة الى خارج فلا يمكن ان
يكون احدهما اقصر او اطول من الاخرى فلا يبقى الا ان يزداد الانبساط سرعة فيكون
الانبساط في التنفس اسرع من الانقباض ويصير السكون الداخل اقصر فيحدث سرعة في الانبساط
وتواتر في السكون الداخل ومتى كانت الحاجة الى اخراج الدخان اشد صار الامر بعكس
ذلك وهو ان يحدث السرعة في الانقباض والتواتر في السكون الخارج فهذه [illegible]
التنفس وتباطئه ومتى كانت اسباب هذه الحالات مركبة كانت الحالات ايضا
مركبة مجتمعة ولحق بهذه الاشياء التي تقدم ذكرها ان نعلم ان التنفس المنتن يدل على
اخلاط عفنة في آلات التنفس متى لم يكن عن الفم والتنفس المتواتر متى كان مع صغر دل على الم
في بعض آلات النفس او الاعضاء المتصلة بها ومتى كان متواترا مع عظم دل على التهاب شديد
في تلك الاعضاء او نقصان الروح جدا ويعرف انه من فرط حرارة آلات التنفس من حرارة النفس

الخارج

١٧ الخارج ويعرف انه من نقصان الروح من اعتدال حرارة النفس الخارج والنفس البارد رديء جدا
لانه يدل على انطفاء الحرارة التي في القلب والنفس المتفاوت العظيم دل على اختلاط العقل والنفس المتفاوت
الصغير دليل على انطفاء الحرارة وقلة الحاجة وسوء التنفس اخص الدلائل على رداءة الامراض الحادة
كما ان جودة التنفس ادل الاشياء على سلامة في جميع الامراض الحادة الكائنة مع حمى لانه يدل
على سلامة آلات التنفس من الوجع والحرارة والورم الحار وكذلك الاعضاء التي تجاورها كا
المعدة والطحال والكبد فيدل على انه ليس في الاحشاء ورم والحرارة الغريزية قوية ويدل
ايضا على ان الحرارة الغريزية ليست بافراط ضعيفة وذلك ان التخنق في الامراض الحادة انما يكون
اما من افراط الحرارة واما من ورم عظيم ملتهب واما من سقوط القوة والتنفس المنقطع وهو الذي
يتم به الانبساط او الانقباض في مرتين اما ان يكون من تشنج عضل الصدر واما من سقوط القوة
وتشنج يكون من برد الاعصاب التي هناك وهذه الحالة لا توجد مع الحمى لان الحمى تمنع ذلك
البرد فاذا كان مع الحمى فالسبب فيه الصلابة وخلبة النفس وذلك رديء في الامراض الحادة
واصحاب الذبحة يعجزون عن ادخال الهواء الكافي في مدة سريعة فيكون لذلك تنفسهم في
زمان طويل وذلك لضيق المجاري فاذا اقصر ذلك دل على سعة قد حدثت في مجاري تنفسهم
ولذلك يكون تنفسهم متواترا فمتى صار تنفسهم سريعا متفاوتا دل على زوال علتهم واذا
كان الانسان يحرك صدره في التنفس الى ما يلي الكتفين دل ذلك على ان قوته قد ضعفت
او انه قد اشرف على الاختناق من ذبحة او ورم في الصدر او الرئة وذلك ان الانسان
ما دام على حال الطبيعية ولم يتعب من حركة قوية فانه يتنفس باسافل الصدر مما يلي الحجاب
فاذا احتاج الى هواء اكثر حرك اعالي صدره مما يلي الكتفين وليس تعرض هذه الحالة في الصحة

الا عند الحركة الشديدة المتعبة وذلك لشدة الحاجة الى النسيم الى الزيادة فى الروح واما فى
ذات الجنب ونحوها من علل اعضاء التنفس فانما تحتاج الى ذلك لضيق الآلة وقلة الاكتفاء
بما يصل من الهواء الى داخل وما دام الحيوان صحيحا فانه يحرك فى تنفسه اسفل الصدر فقط وذلك
انه يحرك الحجاب وحده فاذا احتاج الى حركة شديدة او حمى حرك العضل التى فيما بين الاضلاع فان
اشتدت حاجته اكثر من ذلك حركها الى اعالى الصدر ويفصل صحاب الكتف يكون لم تتراث وتقطعات
ويكون دخول الهواء وخروجه بكره شديد وفى الربو وضيق الآلة بالجملة وفى ضعف القوة فانه
ينبسط الصدر انبساطا كثيرا الا انه لا يدخله هواء كثير ولا يكون خروج الهواء منه بنفخة كالحال
عند الحرارة الكثيرة فى الصدر وعظم التنفس التى يتحرك فيه جميع الصدر يكون اما الحرارة
شديدة فى الصدر واما الضيق واما ضعف القوة فان اجتمعت هذه الاسباب كلها مات
العليل على المكان فان اجتمع اثنان منها فعسر ما يتخلص واذا كان عظم التنفس الذى
يتحرك فيه جميع الصدر مع حرارة كان مع تواتر وسرعة نفخة وهواء حار يخرج ويحتاج الى
هواء بارد ومتى كان من ضعف القوة لم يكن هناك تواتر ولا سرعة ولا نفخة وكذلك فى ما
كان من ضيق لم يخرج منه هواء حار ولا نفخة الا ان يكون مع ذلك حرارة كالحال
فى ذات الجنب والذين بهم ربو يبسطون الصدر كله الا انه ليس هناك تواتر ولا نفخة
ولا هواء حار والذين فى صدورهم مدة يبسطون الصدر كله وليس هناك نفخة ولا هواء حار
وصوتهم يختنقون سريعا الضعف قوام وذلك ان كل من يجتمع فى صدره مدة فان
الضعف ليس على البر ومع اصحاب الربو وذات الجنب قوة باقية تمت كتاب النفس

بسم الله الرحمن الرحيم

١٨

مبحث النبض

قال ابو سهل هذا هو الكتاب الخامس والاربعين فى النبض فنقول ان القلب مبدأ حياة
جميع البدن ومبدأ حرارته الغريزية بمعنى ان هذين المعنيين هما للقلب اولا وبالذات
ولساير البدن منه وبتوسطه وذلك انهما لا يوجدان للبدن من دون القلب ويتغير
احوالهما بحسب تغير احوال القلب والشرايين الناشية منه يتحرك كلاهما معا دائما حركة
انبساط الى حواشيها وحركة انقباض الى اعماقها فيجذب القلب فى انبساطه الهواء ليروح
عن حرارته الغريزية ويصير حارا بتلك الحرارة ويصير روحا حيوانية فتنفذ مع دم الى
ثم تجذبه الشرايين بانبساطها ثم ينقبض القلب والشرايين كلاهما معا لينفذ بالحرارة الغريزية
والقوة الحيوانية الى جميع البدن فيخرج ما احترق ودخن من هذه الروح الى خارج فالقلب
دايم الحركة وكذلك الشرايين وذلك ليبقى البدن دائما على الاتصال حيا بهذه القوة وحارا
بهذه الحرارة اما حيا فلان جميع ما فى البدن تفسد بفساد حياته واما حارا بالحرارة الغريزية
فلانه لا تصل قوة الحيوة الى جميع البدن ولا يقدر القوة الغاذية على نضج الغذاء والقوة
ولا تطيع الاعضاء المحركة باختيار القوة الاختيارية الا بهذه الحرارة فاذن هذان
المعنيان هما المبدآن الاولان لقوام جميع امور البدن التى بحسب صلاحهما وفسادهما
يكون صلاح جميع البدن وفساده والقلب هو مبدأ هذين المعنيين وبحسب صلاح احوال
وفسادها يكون احوال هذين فاذن متى عرف ما يجرى عليه امور القلب فقد عرف حال
السبب الاول لقوام البدن والقلب مستور من جميع الحواس لا يمكن الوصول اليه واما
الشرايين المنشعبة منه فكثير منها يمكن ادراكها بحس اللمس وجميع احوال الشرايين
تابعة لاحوال القلب فادراك احوالها اذن هو ادراك احوال القلب وجميع المعانى

التي يتضمنها القلب ويجب تعرفها والبحث عنها للوقوف على احوال السبب الاول لقوام البدن اربعة احدها جوهر المركب من الاسطقسات والثاني صورته وهي القوة الحيوانية التي يستعمل القلب والشرايين كالالة وتحركهما والثالث فعل هذه القوة بهذه الالة وهو حركة الانبساط وحركة الانقباض والسكون الداخل والسكون الخارج والرابع ما في تجويف القلب والشرايين من الدم والروح وهذه الاشياء كلها موجودة للشرايين كما هي للقلب وان كان وجودها للشرايين بتوسط القلب فاذن متى ادركت احوال هذه المعاني من الشرايين فقد عرفت من القلب وتحققت حال الامور التي هي الاسباب الاول لقوام البدن ويجب ان تسمى هذه القوة السبب الفاعل والقلب والشرايين الالة والتي يجري عن حرارة القلب وتكوين الروح وله يسال الحيوان البلد حاملا للحياة والحرارة الغريزية ودافعا البخار الدخاني هذه كلها تسمى حاجة وتسمى الروح والدم ما في تجويف الالة ويسمى الحركتان والسكونان الافعال فيعرف من الفاعل قوته وضعفه ومن الالة صلابتها ولينها وعما في تجويف الالة قلته وكثرته ومن الافعال عظم الحركة وصغرها وسرعتها وبطؤها وطول السكون وقصره فانك متى استنبطت احوال هذه المعاني وعرفت نسبة بعضها الى بعض فقد ادركت احوال اسباب قوام البدن بالحقيقة والنبض وان كان معناه حركة القلب والشرايين فان هذه المعاني كلها من جهة انها تصل الى حسنا وندركها بتوسط حركة القلب والشرايين تسمى كلها باسم النبض وتنظر في النبض من وجوه كثيرة احدها ان تنظر في مقدار حركة الشريان هل هي عظيمة او صغيرة او متوسطة والثاني ان تنظر في كيفية هذه الحركة هل هي سريعة او بطيئة او متوسطة والثالث ان تنظر في حال القوة المحركة هل هي قوية او ضعيفة او متوسطة والرابع ان تنظر في مقدار السكون الواقع بين الانقباض والانبساط

في الاسباب الثلاثة

في بسائط النبض

19

وبين الانبساط والانقباض هل هو عظيم ويسمى متفاوتا او صغير ويسمى متواترا او متوسط والخامس ان تنظر في قوام الشريان هل هو صلب او لين او متوسط والسادس ان تنظر في حرارة جرم الشريان هل هو حار او بارد او متوسط والسابع ان تنظر في حال ما يحصر في الشريان من الدم والروح هل هو ممتلئ او ناقص او متوسط وهذه الاشياء السبعة هي امور موجودة في الشريان وهي كالاصول والمبادي لهذا العلم وقد ينظر مع ذلك في اشياء اخرى هي امور موجودة في الشريان ولكنها اضافات وحالات الحركة مثل ان تنظر في اجزاء الحركة هل هي متشابهة في السرعة والبطوء او مختلفة سواء كان ذلك في نبضة واحدة او في نبضات كثيرة وكذلك استواء القوة والسكون ومقدار الحركة واختلاف هذه وهذا هو الثامن ومثل ان تنظر في اختلاف الحركة ان كانت مختلفة هل هي منتظمة لها ادوار محفوظة او هي مختلفة اختلافا لا يحفظ نظاما البتة وهذا هو التاسع ومثل ان تنظر في نسبة زمان حركة الانبساط الى زمان حركة الانقباض او زمان السكون الداخل الى زمان السكون الخارج او نسبة زمان احدى الحركتين مع السكون الذي يتقدمها او يتلوها الى زمان الحركة الاخرى مع السكون الاخر هل هي متساوية المقدار او متساوية النسبة فيكون موزونا او بخلاف ذلك فيكون مالا وزن له وهذا هو العاشر وكل ما له طرفان ووسط من هذه الاضافات فالوسط هي المحمودة الطبيعية والطرفان غير محمودين الا في القوة فان الطرف الاعظم منها احمد من الوسط والطرف الاصغر واما في الاستواء والاختلاف فالاستواء احمد وكذلك الموزون احمد من غير الموزون وقد يشتبه بعض اصناف النبض ببعض مثل الصلب والقوي فانه قد يظن باحدهما انه هو الاخر والفرق بينهما ان الصلب هو الذي كانه يرض اصبع اللامس لم يدخل

[illegible]

فيه ولا ينغمز عنه والقوي هو الذي كانه يدفع يد اللامس ويحركها عن مكانه ولا يضغط الشي اللين يدفعه
بقوة مثل الماء المنصب والريح وقد يكون شي صلب لا يدفع ما يلاقيه والفرق بين المتوتر والصلب
هو ان المتوتر لا ينثني ولا ينغمز لتمدده ومجاذبة ما هو مرتبط به ايا ه عن ان ينثني وان كان
هو بنفسه لينا كالخيط الممدود فانه لا ينثني وهو في نفسه لين والصلب هو الذي يكون كذلك
وان كان رخوا والفرق بين السريع والمتواتر ان السريع هو الذي زمان حركته قصير والمتواتر
هو الذي زمان سكون ما بين كل حركتين منه قصير وقد يغلط في النبض الصغير انه سريع
لصغر زمان حركته وليس صغر زمانها لسرعتها بل لقصر مسافتها والنبضة الواحدة تشتمل على
حركتين وسكونين اعني حركة الانبساط ثم السكون الذي بعدها ثم حركة الانقباض ثم السكون
الذي بعدها واين هذه الاجزاء الاربعة هو حركة الانبساط ثم حركة الانقباض ثم السكون
الخارج واما السكون الداخل فليس يدرك حسا وذلك لان العضو اللامس لا يصل الى
ذلك الموضع ولذلك يخفى اول الانبساط واخر الانقباض فيزيد زمانهما في زمان السكون
الداخل وليس يمكن تخليص مقدار زماني الحركتين من السكون الداخل وادراك زمان كل واحد
منها على الانفراد الا من جهة الحدس القوي وكثرة التجربة وقد استقصى الادراك حسا
ما امكن ثم حصل في النفس مقدار زمان كل واحد من هذه الاجزاء الاربعة امكن استخراج
حال الوزن فيها والوزن هو ان يكون فيما بين ازمنة هذه الاربعة الاجزاء مناسبة
لا انه مناسبة كانت فانه ما من زمان الا وله الى زمان اخر نسبة ما بل ان يكون نسبة طبيعية
وهو ان يكون على موجب الطبيعي لذلك الشخص بحسب مزاجه وسنه وسحنته ووقته من السنة فاذا
كان وزن النبض كذلك سمي حسن الوزن واذا كان على نسبة اخرى خارجة عن الواجب سمي رديء

نحيفاً

زمان الاول

الوزن وكل واحد من اصناف النبض الذي من قوته ومقدار حركته وكيفية حركته وسكونه وجرايته ووقته ٣٠
قد يكون مستويا اذا كان الثاني منه يشبه الاول والثالث الثاني وعلى هذا على الولاء حتى لا يقع فيما بين
النبضات في شيء من ذلك اختلاف وقد يكون مختلفا وهو ان يخالف بعض النبضات بعضا اما في
بعض هذه المعاني او في كلها في مدة جسة واحدة وهي مدة تلمس نبضة لانه متى خالف بعض النبضات
بعضا في زمان الكول من هذه لم يدل على الحال الحاضرة ولم ينتفع به في تعرف امر البدن وليس يمكن
ان يوجد في تمام الامر اختلاف في هذه المدة وكذلك فيما يحصر في مجموعها لانه ما من سبب
تغير الشرايين من الصلابة الى اللين او من اللين الى الصلابة في مدة ثلاثين نبضة وكذلك ليس سبب بتغير من
الخلاء الى الامتلاء ومن الامتلاء الى الخلاء واما في الحرارة فربما تغيرت في هذه المدة وقد يقع الاختلاف
في هذه الاصناف في نبضة واحدة الا ان وقوعه اقل وهي وقوعها ادراكا اصعب والاختلاف يكون
اما في نبضة واحدة واما في اكثر من نبضة واحدة وكل واحد من هذين اما ان يكون في صنف واحد
واما ان يكون في اكثر من صنف واحد ففي اي صنف اختلف او استوى فينبغي ان ينسب اليه فيقال
مختلف في كذا ومستوي في كذا ومن المختلف في اكثر من نبضة واحدة ما له اختلاف دور ونظام
ويقال لها المنتظم الاختلاف ومنه ما ليس لاختلافه دور ونظام ويقال له المختلف الاختلاف وقد
يكون من الاختلاف الذي في نبضة واحدة والاكثر من نبضة واحدة نوع يسمى ذنب الفار وهو ان
يبتدئ اقوى او اسرع فلا يزال يضعف او يبطئ فيشبه الشيء الذي يخرط ويدق فان دق حتى ينقطع
سمي ذنبا منقضيا وان عاد يقوى او يسرع قبل الانقضاء او بعده يسمى ذنبا راجعا وضرب اخر
من الاختلاف يسمى المنقطع وهو ان يبتدئ بالانبساط او الانقباض فينقطع الحركة قبل ان يتم
ثم يعود فيتم فان كان الجزء الثاني اقوى او اسرع من الاول سمي غزاليا وقد يوجد ضرب اخر من الاختلاف

في مركبات النبض

ليس ذا الزهتين وهو ان يقع في الانبساط او الانقباض قبل ان يتم الانقطاع ثم يرجع الى ورائه قليلا
ثم يعود فيتم الانبساط او الانقباض وربما كان بعض الاجزاء المنقطع وذي الزهتين مخالفا للبعض
في المقدار او الرعشة او القوة او في جميعها وربما لم يكن بينها اختلاف ومن الاختلاف الكاين في نبضة
واحدة ضرب يقال لها الموجي وهو ان لا يكون انبساط اجزاء العرق كلها معا ولكن شيئا بعد شي فيكون
شبيها بالموج والفرق بين هذا الضرب والدودي هو في مقدار الحركة لا في كيفيتها لان الموجي متى كان
صغيرا كان دوديا وكما ان الموجي اذا صغر كان دوديا كذلك الدودي اذا صغر جدا كان نمليا
حتى لا يحس اختلافه وهو ان يكون في غاية الصغر والخول والتواتر وضرب اخر من الاختلاف يسمى المرتعش
وهو ان يكون سريع الحركة مع اضطراب وليس يمكن ان يدرك بالحس جميع ما يمكن علمه من امور
النبض لانه لا سبيل الى الوصول الى القلب ولا الى شريان عظيم جدا من جميع الجهات ولكن الذي
يمكن الوصول اليه هو الشريان الذي في معصم اليد من جهة واحدة تحت غطاء يستره من الجلد
وغيره واما استعمال حس اللمس في ادراكه فليس من الضرورة بل ان تلك الاحوال كلها لا
يدركها الا حس اللمس والتي معدلها ادرك من امر النبض فهو عظيم الغناء في صناعة الطب
لانه معرفة البدن ثم هو دليل على الحال الحاضرة بلا توسط زمان وهو ايضا احضر دليل في كل
وقت وساير الدلايل اما ان لا يوجد في كل وقت فيطلب واما ان يكون بين وجوده وبين
ادراكه زمان قد تغير البدن فيه وانما كان عليه والشريان الموضوع على المعصم اوفق الشرايين
لتعرف النبض وذلك انه ليس مستورا بالعظام كالشريان الذي في الدماغ يستره عظم
القحف ولا مستورا باللحم كالشريان الذي في الفخذ ولا مملوءا ببخارات في اكثر الاحوال
كالشريان الذي فوق الصدغ وهو مع ذلك اكثر انكشافا للحس وامكن لوصول اليد اليه

ينجم

21 من جميع الناس في جميع الاحوال ولكن يجب ان لا يكون اليد ملتوية ولا منقبضة ولا ممدودة
من شي ولا حاملة لشي وتكون الساعد والذراع ملقى على ظهره او مكبوبا على وجهه او موضوعا
على جنبه وحيدا او في الاشكال خاصة اذا كان حال البدن معتدلا في الفضاء والعروق
وصلابة اللحم والنبض القوي الشديد يحتاج الى ان يدخل فيه الاصبع يعرف قوته وعظم انبساطه
وانقباضه والنبض الخامل يحتاج مصادمة بين الغمز واللمس يجب حوله وشدته والابطاء
لحركته ولم يعرف حالها وذلك ان القوة الضعيفة لا تقوى على دفع العرق والجسم الذي فوقه
واصبع اللامس مع ذلك وينبغي ان يكون من يجس النبض ذكي الحس رقيق البشرة لطيف الاصابع
لا يستعمل الاصابع في شي يصلبها ويخشنها ثم يأمر اليد التي يريد جسها ان لا يكون
موضوعة على شي ولا حاملة لشي ولا ملتوية ولا مضغوطة ولا مرسلة بل يأخذ ظاهر الكف
عند الزند من اليد اليمنى بيده اليسرى ثم يضع انامله الخنصر والبنصر والوسطى والسبابة على الشريان
الذي في المعصم وضعا يكون الخنصر الى ما يلي الكف ثم يجمع نفسه وافكاره كلها اليه ثم يطلب فيه واحدا
واحدا من اصناف النبض ويتأمله وحاله الحال يحصله ويحققه ويضبط في نفسه ثم يأخذ في
تعرف صنف اخر حتى يدرك جميع اصناف النبض ويحصل عليه حتى يستوفي معرفة جميع اصنافه على الحقيقة
ثم يمسك عنه ويأخذ في استقراء ما حصل في نفسه من اصنافه وقياس بعضها الى بعض فان وجدها
مطابقة مثلا ونظيره فذاك والا اعاد الجس وامتحن الشك فيه مرة ثانية والنبض العظيم الشديد
يوجد في الامزجة والسحنات المعتدلة واستكمال الشباب وفي زمان الربيع وبلد معتدل و
سلامة من الغم والخوف والاستفراغ والتملي فان اتفق مع ذلك ان يأخذ معتدلة واستحمام
معتدل او شرب شراب باعتدال او غضب بمقدار متوسط او اهتزاز الامر ما محمود العاقبة

ونحو ذلك

كان في غاية العظم والشدة وكلما خلا العرق من الاجسام التي تضغطه وتثقل عليه كان ابين حركة
حتى انه كثيرا ما يدرك حركته بحس البصر ومتى كان مغمورا بين اجسام تضغطه من لحم او شحم كان حاله
بعكس ذلك حتى انه قد يكون الاول في بعض الاحوال غير عظيم ولا قوي فيظن انه عظيم لانه
يتحرك بلا مانع ولا مزاحم في فضاء واسع ويكون الثاني اقوى من الاول واعظم منه فيظن
انه مثله او دونه لانه ابعد من اللامس وله مزاحم ولذلك يجب ان لا يحكم على عظم النبض وقوته
بحسب ما يدركه منه بل بحسب ما يوجد نسبة الى سخنة البدن ولكل واحد من اصناف النبض يوجد متفاوت
المراتب مختلفا بالاول والاكثر في معناه بحسب البلدان وحالات الابدان وليس يمكن احصاء
تلك الاختلافات ولا تحديد كل واحد منها على جهة الانحطاط لبست صورا متغايرة بل ذاتا
ونقصانا في معنى واحد فاذن يجب ان يحصل في كل واحد من اصناف النبض صورة واحدة
محصلة ثم يقاس اليها ما هو من نوعها فيعرف نسبته اليها باي مقدار زاد او نقص وهذه الصورة
التي تحصل من اصناف النبض وتجعل قوانين تعتبر بها سائر المختلفات هي التي توجد في البدن
المعتدل بالحقيقة وبها يعرف حالات جميع حركات النبض المختلفة الغير المتناهية وهذا
البدن المعتدل هو البدن الفاضل الهيئة عند كماله في سنه وتوسط حاله في الجوع والشبع
وحين لا يكون بعيد العهد بالغذاء ولا قريب العهد به ولذلك الجاعي والنوم واليقظة
ولا يكون به عرض نفساني ذاهب عن الاعتدال كالفزع والفرح والغضب وما اشبهها
ويكون بدنه معتدل السخنة ولا يكون عبلا ولا قضيفا ثم يدرك بالجس واحدا واحدا من اصناف
نبضه على الاستقصاء ويتصوره ويحفظ في النفس هيئته صورته ومقداره ويجعله دستورا
في تحقيق سائر احوال النبض قبل ان يحفظ في النبض المعتدل كم مقداره من المسافة ويتحرك

في مقدار من الزمان ثم يقاس في نبض آخر المسافة الى المسافة والزمان الى الزمان فان
تحرك مثل تلك المسافة في زمان اعظم من زمانه او اصغر من تلك المسافة في زمان تساويه
فانه ابطأ من المعتدل وان كان تحرك مثل تلك المسافة في زمان اقصر من زمانه او اعظم من تلك
المسافة في زمان يساويه فانه اسرع من المعتدل وكذلك يقاس حال العظم والصغر الى المعتدل
بحسب مقدار الشريان فيعرف هل نسبة مقدار الانبساط والانقباض في هذا الشريان الى
جوهره كنسبته في شريان البدن الفاضل الهيئة الى جوهره فان كانا على نسبة واحدة فهو متوسط
وان كان اعظم نسبة فهو اعظم فان كان اصغر نسبة فهو اصغر وكذلك في سائر الاصناف
فيستخرج احوالها المختلفة بالقياس الى المتوسط المتصور وكما ان سرعة النبض لا يدرك
الا بالقياس الى المعتدل كذلك النبض المختلف لا يعرف في نبضة واحدة او في نبضات كثيرة
لا يعرف الا من جهة مقايسة بعضها الى بعض اولا ثم الى المعتدل ثانيا وليس ينبغي ان يجس
العرق عند تعرف الاختلاف في السرعة حين مسافة فانه ليس يظهر بهذا الا طرف من الحركة
ولا يمكن ان يعرف ما وراء ذلك ولكنه ينبغي ان يغمز حتى يدرك اكثر اجزاء الحركة وكل شيء
يحتمل الغمز اكثر فانه يمكن ادراك اختلافه اكثر ان كان مختلفا وذلك لا بحسب عظمه وقدره

اسباب الثلاثة النبض

وقد قلنا ان السبب الفاعل للنبض هو القوة الحيوانية التي في القلب والشرايين والسبب الآلي
هو القلب والشرايين والسبب الكمالي ويسمى الحاجة هو الذي يحمي الحرارة الغريزية بالانبساط
وارساله الى جميع البدن بالانقباض وان بين الانقباض والانبساط سكونا داخلا
وبين الانبساط والانقباض سكونا خارجا وذلك للفرصة والاستراحة جميعا ومتى
كان حال البدن على الاعتدال كان الانبساط مساويا للانقباض في مقداره وزمانه

وكذلك السكونان فانهما كانا مناسبين للزمان وذلك بمقدار ما يتم به الحاجات الاربع
على الكمال ومتى ضعفت القوة صار النبض اضعف ومتى قويت صار اقوى ومتى زادت الحاجة
صار النبض اعظم وصار ان تحرك صار انه اعظم ولكن ان كانت الالة مجيبة الى زيادة الانبساط
فان كانت الالة صلبة ولم يجب الى السرعة ايضا زاد التواتر وذلك ان ينقص من السكونان و
يزداد [illegible] في زمان الحركة والزيادة في الحركة بالعظم اسهل على القوة متى كان بها امكان
وبالالة طاعة فان كانت هي ضعيفة او الالة صلبة فالزيادة في السرعة اسهل عليها فان
كانت على ضعف او الالة اصلب فالزيادة في التواتر اسهل ومتى كانت القوة قوية وزادة الحاجة
وكانت الالة لينة مواتية زادت في العظم فان كانت الحاجة اكثر من ذلك زادت في السرعة
ايضا ليلحق بالسرعة قصور العظم عن الحاجة فان لم يتم بالسرعة ايضا زادت في التواتر ومتى
بلغت هذه الثلثة غاياتها ثم كانت الحاجة بعد اذ لم يكن لها حيلة وان كانت القوة قوية
والالة مواتية ومتى كانت الحاجة بحالها الا ان القوة صارت اضعف او الالة صارت
اصلب نقص العظم وزادت السرعة ايضا وزاد التواتر ومتى نقصت الحاجة زاد التفاوت
ثم البطؤ ثم الصغر بعكس الحال عند زيادة الحاجة متى نقصت الحاجة وكانت القوة قوية والالة مواتية
صار النبض اعظم ما يجب ونقص بمقداره من التواتر والحاجة وان كانت هي التي
توجب مقدارا من النبض فانه لا يتم الا بان تقوى القوة عليه وتطيع الالة فيه وكذلك
القوة وان كانت تقوى على مقدار ما في النبض فانها ليست تفعله الا بوجود الحاجة
وتقبل الالة وكذلك الالة وان كانت تقبل مقدارا ما في النبض فانه ليس يحصل
الا بتقتضيه الحاجة وتفعله القوة فمتى زادت الحاجة زاد مقدار النبض ان قدرت القوة

واطاعة

٢٣ واطاعة الالة فان لم يكن من احدهما وامكن من الاخرى زادت السرعة فان لم يمكن منهما جميعا
زاد التواتر ومتى نقصت الحاجة نقص مقدار النبض بحسبه ان لم يكن بالقوة فضل شدة فان كان
بها فضل شدة حفظت مقداره من العظم ونقصت من السرعة ايضا فصار ابطا ومتى زادت
صلابة الالة ولم يحتمل المقدار الكافي من الحركة وكانت الحاجة والقوة بحالها زادت ما نقص
من العظم في السرعة فان كانت القوة ضعيفة زادت في التواتر ومتى زادت لين الالة وكانت الحاجة
والقوة بحالهما زاد في العظم ونقص بمقداره من التواتر ومتى كانت الحاجة الى الترويح اشد
صار الانبساط اسرع والسكون الداخل اقصر ومتى كانت الحاجة الى الزيادة في الروح شديدة
كان الانبساط والانقباض جميعا سريعين والسكونان قصيرين اما في الانبساط فليستنشق
دخول الروح واما في الانقباض فليتبع وصول [illegible] البدن وليس يمكن ان يفرط ذا
الحاجة او يفرط نقصانها او يفرط صلابة الالة او يفرط لينها والقوة باقية بحالها فضلا
عن ان يكون اقوى وذلك ان هذه كلها امور خارجة عن الطبع وانهاك القوة يكفي
في ان يجعل النبض صغيرا في الغاية وان لم يكن الحاجة قليلة ولا الالة صلبة فشدة القوة
لا يكفي في ان يجعل النبض عظيما في الغاية دون ان يكون الحاجة شديدة والالة لينة ويمكن
ان يدرك بالحس حال القوة وحال الالة فمتى لم يكن النبض على موجبها وكان اما اعظم واصغر او
اسرع او ابطا او على نحو اخر كيف ما كان فذلك للسبب الثالث اعني الحاجة لانه ليس سبب
اخر غير هذه الثلثة ويعرف ان شدة الحاجة هي من زيادة الحرارة التي تحوج الى زيادة الترويح
بان يكون الانسان قد ارتاض كثيرا او غضب او تناول طعاما او شرابا او دواء حارا او يكون
بحرارة مرضية مثل سوء مزاج حار او حمى ويعرف ان شدة الحاجة هي من نقصان الروح بان يكون

الارواح في الرياضة اشد [illegible]
والكسل [illegible]

الانسان واهي القوة او مفرط الغضب او الاوجاع الصعبة او اللذات المفرطة ويعرف ان شدة الحاجة
هي من كثرة البخار الدخاني بان يكون في البدن اخلاط عفنة محدثة للحميات او مواد قد عفنت
او احترقت او اورام وقروح في الرية ونواحي الصدر وقد يكون هذا الدخان بعد الطعام وفي النوم
اكثر منه قبل الطعام وفي اليقظة ويتحقق كل واحد من هذه الثلثة امر اليسير فانه ان كان
الانقباض اسرع والسكون الخارج اقصر فالحاجة الى اخراج الدخان اشد وان كان الانبساط
اسرع والسكون الداخل اقصر فالحاجة الى الترويح او التطفية اشد فان كان الحركتان سريعتين
والسكونان قصيرين فالحاجة الى الزيادة في الروح اشد ويعرف الفرق بين زيادة الحاجة
من حرارة عارضة كالغضب والحمام والرياضة ونحوها وبين زيادة الحاجة من حرارة الابنة
كسوء مزاج او حمى انه متى جس العرق في حرارة العرضية بعد هيئته وجد عائد الى حاله
وفي الحرارة اللابثة يكون باقيا كما كان ويعرف ايضا من ان القوة لا تنضعف في حرارة اللابثة
وسوء مزاج القلب اي سوء مزاج كان يجعل النبض ضعيفا لان شدة القوة متعلقة بصحة
مزاج القلب وسلامة طبيعته ومتى كان القلب صحيح المزاج وكان ما في تجويفه من الدم
او الروح او شيء من الاعضاء التي يلاقيه او شيء مما يحيط به رديء المزاج تغير الحال
بحسب ذلك في اول الامر ثم ان تمادي الامر انفعل عنه جرم القلب وساء مزاجه وداخل
قوته ضعف واسباب صلابة النبض هي اليبوسة المفرطة من حميات محرقة اذا طالت و
جميع الرطوبات او من الجمود الذي يعرض من السير في البرد او تناول اشياء باردة او الاستنقاع
في ماء بارد او من التمدد الذي يعرض من جنس التشنج والاورام العظيمة والصلابات
في الاحشاء او المداومة على الاشياء المجففة من تقليل الغذاء او الشراب والاستحمام والسهر واستعمال الادوية

المجففة

المجففة والسهر والتعب واسباب لين النبض هي الاسباب المرطبة للبدن كالطعام الرطب والاكثار
من الشراب والاستحمام والنوم والترفه والسرور فان هذه كلها تزيد في لين النبض الصحيح
واما لين المرضي فكالذي يكون مع السبات والاستسقاء وسائر ما يبل الشرايين برطوبات
بلغمية واسباب تزيد القوة هي نضج الاخلاط النيئة وحضور البحران الجيد والغضب المعتدل
والفرح المعتدل والطعام والشراب المعتدلان والرياضة المعتدلة وجميع ما يصلح سوء مزاج
جرم القلب والشرايين غذاء كان او دواء واسباب انحلال القوة هي الجوع والسهر والتعب
والعطش والغم والاستفراغ المفرط ورداءة المرض في نفسه والحركات العنيفة والاوجاع الشديدة
او المتطاولة خاصة في الاعضاء التي من شانها ان تتبع وجعها الغشي وجميع ما يحدث في القلب
والشرايين سوء مزاج من داخل البدن كان او من خارج وجميع ما يشغل الروح باقراط
وجميع الاعراض النفسانية المفرطة ويجب القوة الضعيفة اما من كثرة الرطوبة ولعامن
عظم الورم ومتى كان بالقلب او الشرايين سوء مزاج مختلف او شدة او ضغط او صلابة
او امتلاء بحسب القوة وبالجملة حال يثقل على القوة فيصعب فعلها او احوال مختلفة معا
يحتاج الى الفعل بحسب كل واحد منها كان النبض مختلفا ومتى كانت هذه الاسباب اقوى
كان الاختلاف في نبضة واحدة ومتى كانت اضعف كان الاختلاف في نبضات كثيرة
وبحسب تسلط هذه الموانع عليها يكون وقوع الاختلاف فكلما كانت قوة المانع اقل كان
وقوع النبضات الخارجة عن الطبع اقل عددا وفي ازمان متباعدة ومتى كانت الاعراض
النفسانية مركبة من اشياء مختلفة مثل غضب يشوبه خوف او فرح يشوبه رجاء كان النبض
مختلفا ايضا لان القوة تتحرك بحسب احد هذه الاعراض ثم يتسلط عليها العارض الاخر

بعقب ذلك فحركه بحسبه وعلى هذا المثال اذا تسلطت اعراض مختلفة او معًا البدن على اتصال
كان لها تاثيرات مختلفة في النفس فتغير النبض بحسبها وكان مختلفا فاما اذا كان عارض واحد
لا يثور بشي امر كان النبض متساويا لانه يحرك بحسب سبب واحد لا بحسب اسباب مختلفة مثل ذلك اول
في الظهور والعامة ومتى كان بالقلب سوء مزاج مختلف يوجب بعضه ان يحرك القوة والانبساط
وبعضه ان يحركها انبساطا او كانا متكافيين القوة لزم منه السكون وانقطعت الحركة
وذنب الفار عندما تاخذ القوة بضعف وانقضائه يكون عندما تخل القوة وبرجوعه يكون
عندما تنتعش القوة وكلما كان الانحطاط في نبضات اكثر دل على ان حال القوة امثل
وكلما كان الانحطاط في نبضات اقل دل على ان حال القوة اردأ وازداد ذلك كلما ان يعمل
ذنب الفار في نبضة واحدة ومتى ابتدات القوة بالتحريك ثم عاقها عن الفعل ضرر قوي
او امتلاء كثير انقطعت الحركة ثم ان القوة ان كانت قوية جمعت نفسها وجاهدت ودفعت
المانع وتممت الحركة فان كان الجزء الثاني من الحركة اقوى واسرع كان النبض الغزالي
والنبض الذي يكون عن قوة قوية والة صلبة وحاجة شديدة فتكره القوة الالة في التحريك
ومما نعها الالة فيحدث حركة مضطربة ومتى اجتمع ضعف القوة وكثرة الاخلاط وافراط اللين
الالة حصل النبض الموجي والدودي هذا سبيله اذا كان اصغر وكانت الاخلاط اكثر والاختلاف
المنتظم يكون اذا كان سبب الاختلاف ثابتا والاختلاف المختلف يكون اذا كان بسببه
متغيرا متبدلات واختلاف الوزن يكون من اختلاف مقادير الحاجات لانه متى كانت الحاجة
الى الترويح اكثر من الحاجة الى اخراج الدخان صار الانبساط اسرع والسكون الداخل اقصر
وبالعكس عند زيادة الحاجة الى اخراج الدخان وبين الاعضا مشابهة في الجوهر ومجاورة في الوضع

ومشاركة في حاجة بعضها الى بعض فمتى اصاب شيئا منها امر عنيف بافراط تعدى ضرره ٢٥
الى ما يجاوره ولا يزال كذلك حتى يتادى الى القلب فيظهر في النبض بحسب ذلك خاصة متى
لحق الضرر احدى المبادي الثلثة كالقلب والدماغ والكبد فان الاخرين يشتركان به سريعا
وجميع الاشياء المغيرة للنبض ثلثة اجناس احدها جنس الاشياء الموجودة بالطبع كالذكورة
والانوثة والاسنان وفصول السنة والسحنات وذلك ان وجود هذه الاشيا للبدن
طبيعي والثاني جنس الاشياء الخارجة عن الطبيعة مثل الامراض واعراضها واسبابها والثالث
جنس الاشياء المتوسطة بين الطبيعي وغير الطبيعي كالهواء المحيط والطعام والشراب والنوم واليقظة والحركة
والسكون والاستفراغ والاحتقان والاحداث النفسانية والمسكن والاستحمام فان هذه متى استعملت
على ما يجب كانت طبيعية ولحقت بالجنس الاول ومتى استعملت على غير ما يجب دخلت في جملة الاشيا
الخارجة عن الطبيع والامور الخارجة عن الطبيع لا نهاية لعددها ولكنها بحسب تاثيرها في القوة الحيوانية
تنقسم الى قسمين احدهما الذي يضعف القوة بحليلها ومتى دام او اشتد حالها افسدها مثل عدم
الغذاء وخبث المرض وشدة عوارض النفس وشدة الوجع وعدم النوم والاستفراغ والثاني
الذي يثقل القوة مثل المواد الكثيرة والامراض الامتلائية كالاورام وغيرها وجميع الاسباب
التي تضعف القوة تجعل النبض ضعيفا صغيرا متواترا وجميع الاشياء التي تثقل القوة تحدث
في النبض اختلافا او خروجا عن النظام في جميع الاصناف التي تحتمل الاختلاف تمت كتاب النبض

مبحث البول بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو سهل هذا هو الكتاب السادس وهو الاربعون في البول فنقول الغرض ثلثة احدها في العلة

والثاني في الكبد والثالث في الاعضاء والذي في الاعضاء هو تغيير الدم الى الاعضاء والذي في الكبد
هو استعداد لهضم الكبد الذي هو التغيير الى صورة الغذاء بالحقيقة وهو الدم فهضم الكبد
هو تغيير مادة الغذاء الى صورة الغذاء وقوام البدن كله بما هو قابل للغذاء ومحتاج اليه
انما هو بالكبد وذلك انها هي التي تعطي الغذاء لجميع البدن وبحسب الغذاء الوارد عليه من الكبد
في قلته او كثرته او جودته او رداءته يكون حال البدن في نفسه فمتى عرفت حال هضم الكبد كيف هي
وعرفت حال الدم الوارد على جميع البدن وحال الفضولات التي من شانها ان تتميز من الدم
فقد عرفت حال البدن كله من حيث هو مغتذ بالدم وغير محتاج من الدم الذي هو مادة
جميع الاعضاء ومعرفة ذلك هي بالبول وذلك ان الدم يتكون في مقعر الكبد ويتميز عنه
الخلط الاصفر والخلط الاسود هناك ويبقى المائية فيه لتمكنه النفوذ في مجاري الكبد الضيقة
الى حدبتها فاذا بلغ حدبتها تميز بعض المائية عنه وصعد الدم في العرق العظيم الى اعالي
البدن وانحدرت المائية الى الكليتين ثم اجتمعت في المثانة وخرجت الى الخارج وهي البول
فتختلف حال هذه المائية بحسب هضم الكبد وحال الدم المتكون وحال الخلط الاصفر والاسود وذلك
ان هذه الرطوبات كانت كلها مختلطا بعضها ببعض فاذا تميزت بقي في كل واحد منها شيء
من الاخر فيمكن ان يستدل من حال بعضها على حال بعض فالقارورة تدل على حال البدن
من جهة الكبد والدم المتكون منها والفضول التي تحصل في هضمها وتدل ايضا على حال الهضم هل كان
مقتصرا عن الاعتدال او معتدلا او مجاوزا للاعتدال وكذلك تدل على حال الفضولات في مقاديرها
وكيفياتها وحال تميزها عن الدم وتدل على حال الاعضاء التي تمر بها وتجتمع فيها كالكلى والمثانة
وبالجملة آلات البول وتدل مع ذلك على حال ما في العروق من الاخلاط وذلك ان المائية التي تبقى

26

في الدم بعد صيرورته من حدبة الكبد تمر مختلطا بالدم لتنفذ في المجاري الضيقة الى ان ينتهي
الى اقاصي البدن فاذا بلغ الدم مفاصله كرت هي راجعة الى المجاري المتصلة بالكليتين وانحدرت
الى المثانة فلذلك صارت القارورة ايضا دالة على حال الاخلاط المحصورة في العروق واعني الحال في
كيفياتها ومقاديرها والحالات العارضة لها كالعفونة والنضج وغير ذلك والبول المحتوي

في اللون والقوام

في القارورة جزآن احدهما المائية والاخر الثفل الذي يتميز عن المائية وينظر من المائية في اللون والقوام
ومن الثفل في لونه وقوامه وموضعه من المائية في القارورة هل هو في اعلاها او في اسفلها او في الوسط
وقوام المائية اما معتدل واما رقيق واما غليظ ولون المائية اما ابيض واما اصفر على لون الاترج
واما بين الصفرة والحمرة على لون النار واما اكثر حمرة من هذا على لون شعر الزعفران واما احمر قاني على
لون الدم واما اسود على لون الدم الذي يضرب الى السواد واللون الابيض يكون اما لانه لم يختلط
بالبول شيء من الصفراء الذي يصبغه واما لان بلغما كثيرا قد اختلط به والاترجي يكون من
اخلاط صفراوية يسيرة والناري يكون من اخلاط صفراوية كثيرة وكذلك الزعفراني والاحمر القاني
يكون من اخلاط دموية والاسود يكون اما من احتراق شديد واما من اخلاط سوداوية والمحمود
القارورة ما كانت مائيتها معتدلة في الصبغ وكان قوامها بين الغليظ والرقيق وكان
ثفلها راسبا ابيض املس مستويا ورقة قوام البول يكون اما من النضج او قلة النضج او من السدد
وغلظ قوام البول يكون اما من شدة النضج واما من خلط غليظ يختلط به واعتدال قوام البول
يكون من اعتدال الاخلاط في مقاديرها وكيفياتها وجودة النضج والبول الرقيق اما ان
يبال غليظا ويبقى على غلظه واما ان يبال غليظا ثم يرق من بعد والرقيق الذي يبقى على رقته
يدل على ان الطبيعة لم تبتدئ بعد في انضاج المادة المحدثة للمرض والغليظ الذي يبقى على غلظه

في التنبيه

يدل على ان الاخلاط في منتهى غليانها ولم يأخذ والغليظ الذي يرق يدل على ان غليان الاخلاط
قد سكن وانها اخذت يتميز بعضها عن بعض والبول الرقيق الابيض يدل في اوقات الصحة
على ضعف القوة بسبب البرد كالحال في المشايخ واما في اوقات المرض فيدل على احوال مختلفة
وذلك انه يدل في الامراض المزمنة على ان المادة المحدثة للمرض لم ينضج بعد كما يكون ذلك
في حمى الربع بعد انقضاء نوبات كثيرة من الحمى لا في اولها فانه يدل في اولها على سدد في العروق
والاحشاء ومجاري البول ويدل في الامراض الحادة والحمى المحرقة على اختلاط ذهن يحدث
بالمريض فان كان قد حدث برد دل على الهلاك والبول الرقيق الاصفر يدل على ان القوة
قد ابتدأت في الانضاج فغيرت اللون ولم يغير القوام بعد والرقيق الناري يدل على
ان القوة اعني الطبيعة قد فعلت في اللون كثيرا ولم يفعل في القوام شيئا والرقيق الاحمر
يدل على قلة المادة وشدة القوة كالحال في الشبان اذا لم يتناولوا الطعام او يدل
على حرارة شديدة في باطن البدن يتولد منها حرارة كثيرة كالحال في حمى الغب او يدل على
الاعراض النفسانية التي من شانها ان يسخن البدن بافراط وليس يمكن ان يكون بول رقيق
قاني لمخالطة الدم اياه وذلك ان الدم لا يكون الا عند تمام الاستمراء ومع تمام الاستمراء
يغلظ البول وليس يمكن ايضا ان يكون بول رقيق اسود لان سواده يكون اما من فرط
سوداء بر واما من حرارة مفرطة محرقة ويلزم كل واحد من هذين غلظ القوام والبول
الثخين الابيض يدل على خام كثير في العروق والبول الثخين القاني الحمرة يدل على كثرة الدم
كالحال في الحمى المطبقة والثخين الاسود يدل اما على احتراق شديد وقع في الاخلاط
اما على استفراغ المرة السوداء كالحال في وقت انحطاط حمى الربع وفي وقت انقضاء [illegible]

في الرسوب

السوداوي وينبغي ان يعلم من الثفل المتميز عن المائية لونه وموضعه وقوامه ووقت
رسوبه من اوقات المرض اما لونه فمثل ان نعلم هل هو ابيض ام اسود ام اصفر ام احمر ام كمد
واما موضعه فمثل ان يعلم هل هو في اعلى المائية او في وسطها او في اسفلها واما قوامه
فمثل ان يعلم هل هو متصل املس ام متقطع جريشي كالصفائح ام مجتمع ام شبيه بالنخالة
ام مثل حب الكرسنة ام شبيه بالرمل ام من جنس الدم ام من جنس القيح واما وقت رسوبه فمثل
ان يعلم هل يرى في مدة المرض كلها او في بعضها دون بعض وهل يرى منذ ابتداء المرض
او بعده بايام كثيرة منها واحمد هذه الاثفال ما كان ابيض املس راسبا في اسفل القارورة
مستويا في مدة المرض كلها ومتى كان الثفل ابيض املس الا انه لا يرى دائما دل على ان الطبيعة
ليس بمستولية جدا فهي يعجز لذلك في بعض الاوقات من ان ينضج المادة المحدثة للمرض ومتى كان
الثفل ابيض راسبا ولم يكن املس دل على ان الطبيعة عاجزة عن ان ينضج على التمام وانما يكون
الثفل متشتتا متقطعا غير املس لريح يتولد في الكيموس الذي ينبغي انضاجه فيقطع و
يفرق اتصاله ومتى دام هذا التقطع في الايام كلها دل على كثرة تلك الرياح وغلظها وعجز
الطبيعة عن تلطيفها ومتى كان في بعض الاوقات دون بعض دل على انها يسيرة المقدار
قليلة الغلظ ومتى احتقنت الريح في المادة التي تنضجها الطبيعة ولم يمكنها ان تحللها وتلطفها
عند النضج ومنعتها الطبيعة لذلك بقيت في الثفل المتميز فان كانت الريح كثيرة دفعته
الى فوق المائية فيسمى الغمامة وان كانت قليلة دفعته قليلا فيبقى في وسط المائية ويسمى
المتعلق والثفل الراسب يدل على النضج التام اما جوهر الثفل فلان مادة المرض قد تميزت
من الاخلاط واما رسوبه فلانه ليس فيه ريح لكنها قد لطفت وتحللت والثفل المتعلق

يدل على امر متوسط لان مادة المرض قد تميزت الا ان رسوبها لم يلطف ولم يتحلل بعد يدل على التمام والغمامة
يدل على ان مادة المرض قد تميزت بعض التميز وفيها بعد بقية غلظة والثفل المحمود اذا كان راسبا
دل على خير تام واذا كان متعلقا دل على خير وسط واذا كان طافيا دل على خير يسير وكذلك الثفل الذي هو
كالثفل الاسود اذا كان راسبا دل على شر تام واذا كان متعلقا دل على شر وسط واذا كان طافيا دل
على شر يسير فالطافي من الثفل الردي احمد من الراسب لانه يدل على شر اقل والراسب في الثفل المحمود
احمد لانه يدل على خير اعظم والثفل الاحمر يدل على الحمرة وعدم النضج وذلك انه يكون من دم صديدي
لم يستحكم انهضامه فهو لذلك يدل على طول المرض من جهة ان الطبيعة يحتاج في تمام نضج الدم الى
مدة طويلة والمرض ينقضي متى تم نضج الدم وانهضامه والثفل الكمد اللون يدل على غلبة الدم وضعف الطبيعة
جدا والثفل الاصفر يدل على حرارة مفرطة وخبث المرض والفرق بين الثفل الابيض وبين الخام الشبيه به وبين
المدة البيضاء هو ان الثفل الابيض يكون من اتصال الاجزاء في حد لا يوجد معه اجزاء متباينة والخام يكون له
اجزاء متباينة صغار والمدة يكون منتنة الريح والبول الدهني الذي يشبه الدهن في لونه او قوامه منتنة
او فيهما جميعا وهو علامة الهلاك يدل على ذوبان الشحم اما من الكلى واما من اعضاء اخر فان كان
شبيها في اللون فقط دل على ان الذوبان في ابتدائه وان كان شبيها في القوام فقط دل
على ان الذوبان في التزيد وان كان شبيها في اللون والقوام جميعا دل على ان الذوبان
في منتهاه ومتى كان من شحم الكلى خرج ذلك الدهن سريعا دفعة وطفا فوق البول كالدهن
منذ اول المرض ومتى كان من ذوبان شحم عضو آخر كان خروجه شيئا بعد شيء وفي زمان
طويل والثفل الشبيه بنخالة الكرسنة يدل على ذوبان لحم الكليتين او لحم عضو اخر ومتى كان
مع بول نضيج فالعلة في الكلى ومتى كان مع بول غير نضيج فالعلة في جميع البدن وكذلك متى
كان مع حمى حادة فالعلة في جميع البدن صح

حتى

ومتى لم يكن مع حمى او كانت غير حادة فالعلة في الكلى والثفل الشبيه بالصفائح يدل على انجراد
السطح الظاهر من الاعضاء الاصلية او السطح الباطن من المثانة ويفرق بينهما بالحمى ونضج
البول فان كان مع الحمى او مع بول غير نضيج فالعلة في الاعضاء وان كان بلا حمى او
مع بول نضيج فالعلة في المثانة والثفل الشبيه بالنخالة يدل على انه في المثانة علة من
جنس الجرب المتقشر او في العروق ومتى كان في العروق كان مع حمى وبول رقيق
غير نضيج ومتى كان في المثانة لم يكن مع حمى وكان مع بول غليظ نضيج والشبيه
بالقشور يدل على ان الحرارة قد احدثت جردا في الاعضاء لا من ظاهرها فقط بل من
داخل جرمها او يدل على احتراق الدم ويفرق بينهما باللون فان كان لون هذا
الثفل اعني القشري ابيض فهو من جرد بان الاعضاء الاصلية ومتى كان احمر فهو من
احتراق الدم والبول المنتن يدل على عفونة كثيرة رديئة الكيفية وعلى ضعف الطبيعة
جدا وليس يرسب في البول الرقيق ثفل لان الثفل يتميز بعد ما ينضج البول ويغلظ
والبول الرقيق قد يكون ابيض وقد يكون اصفر وقد يكون ناريا ولا يكون على الوان في الرقيق والغليظ
اخر والبول الغليظ الذي ما يثبت بيضا وثفله ابيض يدل على خام كثير قد اجتمع في
البدن والبول الغليظ الاحمر الذي ثفله احمر يدل على كثرة الدم وعدم النضج وعلى طول
المرض وسلامته اما دلالته على كثرة الدم وعدم النضج فلمكان الغلظ والحمرة واما
دلالته على طول المرض فلان الدم الكثير العديم النضج يحتاج الى زمان طويل حتى ينضج على
التمام واما دلالته على السلامة من المرض فلان الخلط الفاعل للمرض وهو الدم خلط خاص
بالطبيعة ملائم لها ليس بمباين لها والبول الثخين الاحمر الذي فيه ثفل ابيض يدل على

ان الدم الكثير المقدار غير بعيد في النضج وليس يكون البول المعتدل القوام ابيض اللون
لان اعتدال القوام يدل على النضج والابيض اللون يدل على عدم النضج فالامران لا يجتمعان
وتغيير القوام اصعب من تغيير اللون فليس يمكن ان يقوى الطبيعة على تعديل قوام البول
ويعجز عن تعديل لونه والبول الناري الذي فيه ثفل راسب يدل على نضج محمود وليس فيه
ثفل يدل على تاثير الاعراض النفسانية وليس يكون للبول الاحمر القاني والبول الاصفر
قوام معتدل لان هذين اللونين يكونان عند الافراط فيلزمهما القوام الغليظ واعتدال
القوام خاص باعتدال اللون ومتى كان رسوب الثفل بسبب تمام النضج كان محمودا وان
يوجد ذلك من وقت المرض ومن كون البول قبل ذلك رقيقا ومتى كان رسوبه بسبب ثقل
المادة كان مذموما واذا كان في البول دم دل على قرحة اما في مجاري البول واما
في عضو آخر فوق هذه الاعضاء والقيح الجاري من الكليتين يجري مدة طويلة والجاري
من عضو آخر فوق هذه يجري مدة يسيرة ثم ينقطع والدم الذي يبال دفعة دل على
ان عرقا انصدع في الكليتين وذلك انه في المثانة قل ما في بين مجاري البول عروق يسيل
منها دم عند انصداعها ومتى كان في البول رمل دل على حجارة تتولد في الكليتين او في
المثانة ومتى كان في البول قشور مع رائحة كريهة دل على قرحة في المثانة خاصة وقد
يدل بول القيح اذا كان فيه ثفل ابيض املس على ورم حار في المثانة قد نضج وذلك ان
الورم الحار اذا نضج تحلب منه الاخلاط التي نضجت حتى يجيء الى جوف المثانة وجب[?]
مع البول ويتبين لها فالثفل الراسب في البول علامة تدل على نضج محمود تم كتاب البول

مبحث البراز

بسم الله الرحمن الرحيم

قال

٢٩

قال ابو سهل هذا هو الكتاب السابع والاربعين في البراز فنقول البراز
هو فضلة هضم الغذاء في المعدة والامعاء فيستدل منه على حال هضم المعدة وعلى حال
الكبد ايضا وجذبها ما ينبغي جذبه من المعدة والامعاء وذلك انه متى كان في البراز من جوهر الكيلوس
شيء دل على ان الكبد قد قصرت في الجذب اي ان الغذاء كان اكثر من المقدار الواجب
حتى يفضل في البراز غذاء لم يجذبه الكبد ويستدل منه على حال الامعاء ايضا هل هي
قوية على دفع البراز او ضعيفة فيبقى فيها او هي حارة فتجفف البراز او باردة فيتولد
الرياح ويعرف مما يخلط بالبراز من خلط او رياح حالات المعدة والكبد والطحال والمرارة
وذلك انه ان كان فيه بلغم عرف انه قد يكون في المعدة بلغم كثير فاختلط بعضه مع البراز
وان كان فيه مرار اصفر كثير دل على ان الكبد حارة ويكون فيها المرار اكثر مما يجب وانه
لم يكن فيه مرار دل على برد الكبد فلا يكون فيها مرار او ان المرارة لا تجذبه وكانه يدفعه
الى الامعاء وان كان فيه مثل غسالة اللحم الطري دل على ضعف الكبد ومتى كان فيه دم محترق
دل على سدة في المجاري التي يرتقي منها الى البدن ومتى كان فيه خلط سوداوي دل على كثرة
السوداء حتى لا يسعها الطحال او على ضعف الطحال حتى لا تقوى على جذبها ولذلك متى كان
فيه من الكروهات التي تليق بها الامعاء دل على حال البراز ومتى كان البراز ذبلا دل على
ضعف القوة الماسكة في المعدة وعلى هذا المثال يدل كثرة مقداره وقلته ورقته وجفافه
وسهولة خروجه وعسره واوقات خروجه والاخلاط ما يختلط به من خلط او ريح على احوال
المعدة او الكبد او الامعاء او المرارة او الطحال ومتى كان البراز لينا باعتدال حتى
لا يكون متبرزا في جفافه ولا رقيقا سيالا من فرط لينه وكان مع لينه متصلا متجبلا وكان

خروجه الوقت الذى ينبغى وكان مقداره المقدار الذى ينبغى ان يبقى من الغذاء المتناول بحسب
كيفيته وكميته بعد استحكام نضجه وهضمه فان هذا البراز دليل كاف على جودة هضم المعدة وذلك
ان اعتبار هضمه وصبغه هو لنعرف حال الكبد واعتبار نضجه وصبره هو لنعرف حال الامعاء ومتى
تقدم خروج البراز عن الوقت الطبيعى دل على انه لم يثبت فى المعدة مقدار ما يقع تمام الهضم وذلك لان
القوة الماسكة ومتى تاخر خروجه دل على ضعف اما فى المعدة او الامعاء اما فى المعدة فلان قوتها الهاضمة
ضعيفة فلا تقوى على الهضم الا فى زمان اطول من الطبيعى او لان قوتها الدافعة ضعيفة لا تقوى
على دفعه وان وقع الهضم اما فى الامعاء فلان قوتها الدافعة ضعيفة لا تقوى على دفعه ولعله
وقع الهضم اما وان لانه ليس ينبغى ان يثبت فيها البراز البتة الا مقدار ما يتم بها فقط
ولذ يمكن ان يكون قوام البراز اما ارق مما ينبغى او اجف من غير ان يكون الافة فى المعدة
بل يكون المعدة قد عملت عملها على ما ينبغى او اجف من غير ان يكون ثم عرض للبراز بعد
مفارقته المعدة ان كانت الاعضاء القريبة من المعدة حارة ملتهبة فجففته ونشفت
رطوبته او كانت الاعضاء التى من شانها جذب الغذاء من المعدة والامعاء ضعيفة فبقى الكيلوس
فيه فصار ارطب مما ينبغى ولذ يمكن هذا القوام من افة فى المعدة فاما البراز المحمود فى قوامه
فهو دال على صحة المعدة وان هضمها كان كما ينبغى وان الاعضاء التى تجاور المعدة والاعضاء
التى تجذب الغذاء من الامعاء والمعدة كلها صحيحة سليمة وسرعة خروج البراز غير منهضم يدل
على ان القوة الماسكة فى المعدة ضعيفة وسرعة خروجه منهضما يدل على شدة القوة الهاضمة
والدافعة وسرعة خروجه مع لذع يدل على ان فيه حدة تهيج القوة الدافعة التى فى المعدة والامعاء
فى الامعاء لتدفعه سريعا ومتى كان البراز اقل مما يجب بحسب الغذاء المتناول فى مقداره وكيفيته

ولما

ما ينبغى ان يكون قوام البراز

27

دل على ان فى البطن فضلة انزلها احتبس فى المعاء والاعور او القولون او فى لفائف الامعاء الدقاق شئ
منه وذلك غير محمود لانه يدل على ضعف القوة الدافعة التى فى المعدة والامعاء والبراز فضلة لا يحتاج اليها
اصلا فمتى لم يخرج واحتبس فى الامعاء اضر بها فالبراز الطبيعى هو الذى يكون اليه استعلاء ويكون
بالمقدار الذى ينبغى ويكون ما بلا الى الصفرة ولا يكون شديد النتن ومتى لم يكن اصفر دل على انه ليس
يرد الى الامعاء من المرار شئ ويتبعه ذلك بارد او خلف فى الامعاء ومتى كان اشد صفرة من الطبيعى دل
على ان للمرار فى البدن قوة وكثرة فان كان ذلك فى حال الصحة وكان فى الامراض دل على ان المرض مخصب
للمرض وان كان فى انحطاط المرض دل على ان البدن نقى نقاء صحيحا والبراز المختلف الاجزاء فى اللون والقوام
والقوام يدل على ان الهضم لم يقع لجميع اجزاء الطعام المتناول على نحو واحد ولذلك ينبغى ان يكون متشابه
الاجزاء والبراز الاخضر يدل على حرارة نحاسية بنصبات الصفرا والبراز الاسود يدل على سوداء
او دم محترق قد انصب الى الامعاء هذا اذا لم يكن الطعام المتناول يوجب ان يكون البراز
على هذه الالوان فاما اذا كان الطعام المتناول على شئ من هذه الالوان فلا يحتمل ان يكون
منه او من انصبا بخلط مع ذلك ومتى كان البراز يضرب الى الكمودة الرصاصية ولم يكن ما
قد اكل شيئا هذا لونه دل على برد قوى فى الاعضاء الباطنة حتى كانها قد خنقت وصارت الى الكمودة
ومتى كان البراز دسما من غير اكل شئ دسم دل على ذوبان الاعضاء والبراز اللزج ايضا يدل
على ذوبان الاعضاء الا ان الدسم يكون اذا ذاب الشحم واللزج يكون اذا ذابت الاعضاء الاصلية
ولهذا صارت اردا من الاول والبراز المنتن جدا اذا لم يكن من طعام منتن دل على عفونة
شديدة فى البدن وبالجملة ينبغى ان ننظر فى احوال البراز هل هى من جهة الطعام المتناول
وان لم يكن فمن سبب فى البدن والبراز الذى يخرج مع صوت شبيه بالضرب يدل على ان فيه
الريح من حرارة الطعام

فى الوان البراز

ما ينبغى فى الدرية والاروحية البراز

ربما انطلق مع رطوبة رقيقة وتجري في مجاري منفتحة ضيقة والبراز الذي فيه زبد يدل اما على غليان
في البدن من قبل حرارة مفرطة تذيب البدن واما على اضطراب حادث من جهة رياح غليظة الرطوبة
والبراز الذي فيه الوان كثيرة يدل على اخلاط مختلفة ولذلك ينذر بطول المرض وخبثه وذلك ان
الامراض المركبة عسرة الانحلال بنفسها وعسرة القبول للعلاج وذلك متى كان مع قوة ضعيفة دلت على الموت
ومتى كانت مع قوة قوية دلت على طول المرض وخبثه والبراز اليابس يكون اما لحرارة نارية في البطن
واما لطول لبثه في الامعاء واذا كان مع البراز الصلب شيء قليل رطب جدا يدل على انصباب صديد الدم
من الكبد مما يجري الامعاء حتى يخرج والبراز اليابس الذي كان مخالطه صديد علمنا انه يختلط بالبراز وقد
يكون خروج البراز الردي للبلاء محمودا وقد يكون دليلا مذموما اما محمودا فاذا كان على وجه تنقية البدن
من الشيء الردي واما مذموما ففيه كان يتولد في البدن شيء ردي ويعرف هل خروج مثل هذا البراز محمود
ويكون من حال العليل بعد خروجه فان وجد خفة وصار اصلح حالا مما كان عليه قبل خروجه فذلك
على الوجه الحميد وان كان بالضد فذلك على الوجه الذميم والبراز الطحيني يدل على جرب المعدة والامعاء والاعضاء
التي تجاورها كالكبد والكلى والمرارة والبراز الخراطي يدل على ان بالمعدة او بعض الاعضاء
اثرا او بها جيفا او قد يمكن ان يكون المعدة قد علت في الغذاء علا محمودا ثم انصب من الكبد او الطحال
شيء ردي فيخلط البراز وربما نفذ في وقت واحد او كثر عن خروجه ومتى كان رطوبة البراز من انصباب
رطوبات من البدن الى المعا وكان خروج البراز قليلا قليلا من غير رياح ومتى كان من جهة الكبد لم يحتج
الى كثير من المعدة والامعاء كان خروج البراز دفعة كثيرة او مع رياح والبراز المستوي الاجزاء اذا
كان طبيعيا كان افضل اصناف البراز لا نه يدل على ان القوة المغيرة لم تعجز عن تغيير شيء من اجزائه واذا
كان غير طبيعي كان من اصنافه لانه يدل على ان الذي بان شديد حتى انه لكثير جرى البراز كله فكذا صاحبه

٣١

لما يرد عليه من ذوبان الكبد او البدن والبراز اللزج يحمل الى اخلاط نيئة اياه او لسوء الهضم يكون
عليه منتن واللزج لذوبان قديم في الاعضاء ويكون مع اسهال ونتن وهذا ردي لانه يدل على ذوبانها

وبهذا تم كتاب البراز

بسم الله الرحمن الرحيم

مبحث العرق

قال ابو سهل هذا هو الكتاب الثامن والاربعون في العرق فنقول ان اللم النافذ في العروق
الى ظاهر البدن وظاهره ليس يمر الا بالمائية التي تصير فيه تنفذ في العروق كلها مع كل هذه المائية
الى الات البول ولذلك صار يدل على حال ما في العروق ويترشح الباقي من هذه المائية مع الدم
على الاعضاء التي هي خارج العروق وذلك ان الدم انما نفذ الى هذه المواضع ليصل الى الاعضاء
التي خارج العروق وذلك لانهم يحتاجون لغذائها تلك المائية بنفوذها ويصل هذا الدم المختلط
بالمائية الى الاعضاء اغتذت بالدم منه واستفرغت المائية في مسام الجلد لان هذه المجاري
اقرب فان الاستفراغ منها اسهل من العود الى العروق واستفراغ هذه المائية اما ان يكون بان
يصير بخارا ويتحلل تحللا غير محسوس ولذا كان غير شيء لا يحل بالبخار المندفع مع سائر
فضولات الهضم الذي في الاعضاء الى خارج الجلد سخا واما ان يكون بان يخرج كما هي
على صورة المائية وهذا هو العرق فالعرق يدل على حال الدم والاخلاط والهضم والفضول التي
خارج العروق في الاعضاء ويستدل به على احوال هذه الاشياء في البدن الصحيح من مقدار
العرق ولونه وطعمه ورائحته وملمسه وفي البدن المريض يستدل من هذه الاشياء باعيانها
وننظر مع ذلك هل هو شايع في جميع البدن كله او في بعض منه دون بعض وهل هو في يوم

فساد هذه المائية على مثل اثنا بخارا او ترشح او عرق

باحوريب او في وقت اخر وهل يخف المريض بعقبه او يبقى على حاله او يزداد ما به وكثرة
العرق يدل اما على كثرة الرطوبة واما على رقتها واما على اتساع المسام واما على هيجان
القوة الدافعة واما على ضعف القوة الماسكة وقد يجيء العرق في الحمام بالطرجهالي ويرى
لونه ويشم رايحته ويذاق طعمه ويلمس كيفيته فيدل الاصفر منه على غلبة الصفراء والابيض
على غلبة البلغم والاسود والكمد على غلبة السوداء وكذلك يدل المر على الصفراء وعلى هذا
ساير الطعوم من المالح والحامض والتفه والكريه الرايحة يدل على العفونة والحار الملمس
يدل على لهيب في البدن وعلى هذا ساير الكيفيات الملموسة وقد يخرج بالعرق دم او عرق
مختلط بالدم مثل البول الشبيه بغسالة اللحم الطري وذلك يكون عندما تضعف القوة الماسكة
التي في افواه العروق لفساد الدقاق او يكون الدم رديا لا يصلح لغذاء البدن فلا تقبله
الاعضاء ولا تقبله وافضل العرق في جميع الامراض الحادة ما كان في يوم باحوريب وما كان في
البدن كله ووجد العليل بعقبه خفة واردأه ما كان في غير يوم باحوريب وكان في بعض البدن
لا كله وكان باردا او وجد العليل زيادة المرض وتكسرا بعقبه فان هذا العرق اذا كان
في الراس والرقبة فقط في حمى حادة دل على الموت وفي غير حمى حادة يدل على طول المرض
وذلك ان العرق البارد في الراس والرقبة في الحمى الحادة ينذر بالغشي الصعب ولذلك
لا يمكن ان يعود القوة فتقوى على نضج المرض ودفع السبب المؤذي واما اذا كان هذا العرق
مع حمى حادة لم يمكن ان تعود القوة فيقوى على نضج الاخلاط ودفعها والعرق الذي
يكون من دفع القوة الدافعة يدل على امتلاء سواء كان في الصحيح والمريض والذي يكون
لا من امتلاء فانه يكون من ضعف القوة الماسكة ولا والصحة نافع لانه دفع الفضل التي

٣٢ يحتاج البدن الثاني رديء مقر لانه عجز عن حفظ ما يحتاج اليه وذلك ان القوة الماسكة
لا تمسك الفضولات والاول باطلال فضول البدن والثاني اطلال الرطوبات الغريزية
والعرق البارد في الحمى الحادة يدل على ان في البدن رطوبات كثيرة ردية قد بلغت من
كثرتها وبرودتها الى حد لا تقدر الحرارة الغريزية الى تسخينها وانما تحتاج الى زمان طويل
لتسخن وتنضج وتستعد للاستفراغ وان الحمى الحادة لا تمهل لذلك بل تحل القوة قبل ان يتم هذه
الافعال فيكون لذلك دليلا على الهلاك في الحمى الحادة واما الحمى الهادية فانه قد يمكن فيها ان يحتمل
مدة ان ينضج بها هذه الاخلاط وتستعد للتحليل والبس يدل العرق البارد في الامراض الفاترة
على رداءة الحال لان هذه الحرارة لا تقوى على التسخين القوي واما في الامراض الحادة القوية
الحرارة فيدل على برودة قوية في الاخلاط حيث لم تقدر تلك الحرارة المفرطة على تسخينه
وحيث كان العرق من البدن فغير المرض فهو يدل على ان المرض في ذلك الموضع لان الاستفراغ
يكون من موضع الفضلة واذا كان الخلط في البدن كله كان العرق في جميع البدن و
اذا كان في بعضه كان في بعضه والعرق يكون اما لدفع القوة الدافعة للفضل كالحال
في البحران المحمود واما لان الرطوبات لا تستمسك في البدن بسبب المرض وضعف القوة
الماسكة والعرق الكثير في النوم من غير سبب يوجب ذلك دل على ان صاحبه يحمل
على بدنه من الغذاء اكثر مما يحتمل فان لم يكن كذلك فهو دال على ان في البدن فضلات
كثيرة يحتاج الى الاستفراغ والبس يدل عليها لين الحال النهي العرق القليل وذلك ان
العرق القليل قد يكون لضعف القوة الماسكة ولسخانة البدن والعرق الكثير الذي
يجري دائما في جميع ايام المرض دل على كثرة الاخلاط فان كان مع كثرته باردا دل

على برودة تلك الاخلاط ونضاجتها ولذلك يكون علامة رديئة وان كان مع كثرته كان
اسلم واذا خرج من المحموم عرق ولم يقلع حماه كان ذلك علامة رديئة لانه ينذر بفضول
كثيرة لا يمكن نضجها ودفعها الا في زمان طويل والعرق قبل نضج المرض يدل على كثرة الفضول
او على ضعف القوة والعرق الكثير المفرط مع استطلاق البطن او درور البول او شيء
من الاستفراغات الاخر ردي جدا ومتى كان العليل يعرق في الجبهة منه والراس الى العنق
والى الصدر دل على ضعف القوة الحيوانية او كان منذرا به والعرق الطبيعي هو الذي
يكون من دفع القوة الدافعة او من الحركة او من حرارة الهواء وذلك مثل العرق الكائن في الحمام
والحموم والرياضة المعتدلة وهو الحمام والصيف والعرق الغير الطبيعي هو الذي يكون اما من
ضعف القوة الماسكة او من امتلاء مفرط او من ذوبان الاعضاء الرطبة او الرياضة المتعبة
او الحرارة المفرطة من خارج لان هذه كلها تخرج الرطوبات الطبيعية وقلة العرق يكون
اما من نقصان الرطوبة واما من غلظها واما لضيق المسام او لضعف القوة الدافعة تم كتاب العرق

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو سهل هذا هو كتاب التاسع والاربعين في الاستعدادات للامراض
والانذارات بالامراض فنقول قد يكون للبدن احوال اما مولودة معه واما حادثة من بعد تدل
على ان البدن مستعد للوقوع في امراض فتنفع معرفتها فان تحفظ البدن من تلك الامراض
حتى لا يقع فيها وقد تحدث في البدن احوال تنذر بامراض قد قربت فتنفع معرفتها
في ان يزال هي لانها احوال خارجة عن الطبيعي وينفع معرفة انذارها في ان يتلاحق تلك

مبحث في الاستعدادات للامراض والانذارات بالامراض

الامراض التي تنذر بها وليس كل مرض يمكن اذا انذر بعد وقوعه واما فحالات الانذارات
فيمكن في مرض ان يدفع فمعرفة هذين الامرين اعني الاستعدادات للامراض والانذارات بالامراض
عظيمة الغناء والفائدة في صناعة الطب لانه متى عرفت الاستعدادات حفظ البدن منها ودبر بما يبقيها
ومتى عرفت الانذارات دبر بما يتدارك ويدفع الامراض المنذرة بها قبل تمكنها وانما تدبر الحالات
المنذرة بالامراض بالاشياء التي هي من جنسها يتدبر بها تلك الامراض اذا وقعت لانه ما من حال
ينذر بمرض يضادها بل بما هو من جنسها والانذارات هي حالات تظهر في ابتداءات امراض
يتبعها ما بعدها لا محالة فنقول ان الصداع الدائم القوي الشديد والشقيقة يخشى
منها نزول الماء في العين والانتشار والاختلاج الكائن القوي ينذر بلقوة قد قرب حدوثها
والاختلاج جميع البدن اذا كثر ودام ينذر بالتشنج والخدر ينذر بالفالج وحمرة العين
وظهور العروق فيها وسيلان الدموع منها ونفورها عن الضوء مع شدة الصداع والحمرة
الوجه ينذر بالسرسام والكابوس والدوار اذا داما انذرا بالصرع والغم الدائم الذي
لا يعرف له سبب وخبث النفس ينذران بالماليخوليا ورؤية خيالات قدام العين مثل شعر
او شعرة متى دامت انذرت بنزول الماء في العين وتواتر النزلات والزكام يخاف منه السل
والربو وعلل الرية والعرق الكثير المنتن ينذر بحمى عفونية قد قربت والخفقان الدائم الشديد
المتداول ينذر بالموت فجاة والامتلاء المفرط يخاف منه نفث الدم والسكتة والموت
فجاة والثقل في الناحية اليمنى تحت ضلوع الخلف والوخز والتمدد ينذر بعلة في الكبد
والبراز الذي ينقص صبغه عن العادة ينذر باليرقان وتهبج الوجه والورم في الاجفان والاطراف
ينذر بالاستسقاء ونتن البراز ونتن البول اكثر من العادة ينذر بحمى عفونية والاعياء

في الانذارات بالامراض

والكسر مع الضعف ينذر بالحمى وذهاب الشهوة مع الغثيان والنفخ ينذر بالقولنج والثقل
والتمدد في اسفل البطن والخواصر ينذر بعلة في الكلى والخلفة التي تحرق المقعدة يخاف منها
حدوث السحج والبول الذي يحرق القضيب في خروجه يخاف منه حدوث القروح في المثانة وغيرها
من آلات البول والحكاك في المقعدة ينذر بالبواسير وحدوث اذا لم يكن من اجل ديدان صغار
هناك وكثرة التثاؤب يخشى منها فالج عظيم وكثرة السلع يخاف منها دبيلة عظيمة والبهق
الابيض الكثير يخاف منه برص يحدث وحمرة الوجه وكمودته مع ضيق النفس ينذر بالجذام
ومتى تغيرت حال من احوال البدن الصحيح عما كانت عليه من زيادة الشهوة او تقصيرها او
تغيرها الى نحو غريب او من زيادة ما يبرز من البدن من الفضول كالبراز والبول والعرق
والطمث وغير ذلك او نقصانها عن العادة او تغيرها الى نحو غير معهود او حدث في العقل
تشويش او في الذهن كلال او في الفم طعم غريب او استلذاذ ما لم يكن يستلذ من قبل او صار
النوم اكثر او اقل او ظهرت في المنام خيالات خارجة عن العادة او تغير لون البدن او الملمس
عما كانا عليه وبالجملة متى حدث شيء غير معتاد ولا معهود ثم تواتر ذلك واخذ يلازم و
يزيد فانه ينذر بمرض لا محالة فينبغي ان يتجنب ضده ويحصل ما ينذره به ويبادر قبل
هجومه وتمكنه وكل بدن يشبه في صورته وشكله او لونه او حركته او حاله من احواله بالجملة
بحالة لازمة لمرض من الامراض فانه مستعد للوقوع في ذلك المرض ان لم يحتفظ منه وذلك
ان من كان صدره وكتفه او عنقه شبيهة باعضاء المسلولين فانه مستعد للوقوع في السل
ومن كان منهبج الوجه والاطراف كالحال في المستسقين فان الاستسقاء يسرع اليه ومن كان
شديد البطش سفيها سريع الحركة ثرثارا فانه مستعد لاختلاط العقل ومن كان بطيئا

كسلانا

كسلانا فانه مستعد للوقوع في ليثرغس والابدان العارية الرطبة تسرع اليها امراض العفونة
والبدن القضيف الاذم الاوداج الواسع العروق مستعد للامراض السوداوية والبدن الاحمر ينقلب
الى المزاج السوداوي كثيرا اذا اتعب او سهر او لطف التدبير وبعد ذلك البدن الاشقر والبدن
الحار المزاج مستعد للحميات والبدن البارد المزاج مستعد للسكتة وللاحشاء وامراض النوازل
ومن كان صلب الجلد فانه ابعد من الامراض التي ترد من خارج لصلابة ظاهره وقلة وصولها
الى داخله ولكنه مستعد للامراض التي يكون اسبابها من داخل وعكس ذلك ما يظل منه والبدن
المتخلخل لحلقة المكتنز لان اكثر اسباب الامراض يكون من داخل والابدان الخارجة عن الاعتدال
الى مزاج فانها مستعدة للوقوع في الامراض التي من ذلك المزاج وكذلك الاسنان مثلا ان
البدن الحار المزاج اكثر استعدادا للامراض الحارة واكثر قبولا لها اذا احدث وكذلك الشاب
وعلى هذا المثال فانها بعيدة عن الامراض التي تضاد مزاجها او سنها ومن كان مزاجه ارطب
اما في جملة بدنه واما في دماغه فان متحدر عليه شيء لانه يعرض له النزلات كثيرة من ادنى سبب
فان انحدر الفضل من اللهوات الى اسفل فربما دون ذلك من الاعضاء كالرئة والمعدة فتحدث
الذبحة وضيق النفس وسوء الهضم وغير ذلك ومن كان الثغ ثقيل الكلام كان مستعدا للخلفة
الطويلة ومن كان صغير الرأس وشكله رديء واسنانه مختلفة وحنكه غايرا فانه مستعد
للصرع الشديد لصعوبة تحليل فراده ومن كان ابيض ابرش متشقق الشفة كان مستعدا
للحميات البغير ومن كان اسود اللسان كان مستعدا لقبول الحميات المحرقة وصاحب اللهاة
الصغيرة المنفصلة مستعد للسعال وصاحب اللهاة الممتدة الى اسفل مستعد للخناق
وصاحب الصدر الضيق القليل اللحم الجنح الاكتاف مستعد للسل والربو وحرارة الكبد

والطحال يتدرّان بالاستسقاء والابدان العظيمة مستعدة للاستفراغ بالدوالي والاعراض التي من خارج لان اعضاءهم الداخلة خاصة الرئة بارزة لا يسترها شيء والابدان العبلة مستعدة للسدة والامتلاء والعفن وقلة التنفس والتحلل واصحاب العيون السود مستعدون للعشاء والمستعدون للماليخوليا لا يغمضون اعينهم جدًا كان بهم خفشا واعينهم نابتة وشفاههم غليظة والوانهم الى الادمة وشعورهم قليلة واعالي ابدانهم غليظة واسافلها ضامرة وحركاتهم سريعة وكلامهم سريع مضطرب تمت الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

مبحث اوقات المرض

قال ابو سهل هذا هو الكتاب الخمسين في اوقات المرض فنقول اوقات المرض منها كلية وهي اوقات جملة الامراض وتشتمل على الابتداء والتزيد والمنتهى والانحطاط ومنها جزئية وهي اوقات كل واحد من نوائب المرض لان كل نوبة ايضا لها ابتداء وتزيد وانتهاء وانحطاط والامراض منها ما هو مزمن طويلة المكث واوقاتها تكون ممتدة طويلة ومنها حادة قصيرة المكث واوقاتها تكون قصيرة المدة وكل مرض استوفى اوقاته الاربعة فانه سليم وكل مرض لا يستوفي الاربعة اوقات فهو قتال لانه يقتل اما في الابتداء واما في التزيد واما في الانتهاء واما في الانحطاط فلا يقتل البتة لان المرض اذا اخذ في الانحطاط فقد ذهبت شدته والاوقات الكلية تعرف من اربعة اشياء احدها نوع المرض والثاني اتفاق الامور الملائمة والثالث حالات النوائب والرابع العلامات التي تظهر بعد والاوقات الجزئية تعرف من شيئين احدهما كيفية القوة والآخر النبض ونوبة المرض تدل على وقت المرض من اربعة اشياء احدها من تقدمها وتأخرها والثاني من مقدارها والثالث

من طولها

من طولها والرابع من حالها وذلك ان احدها من تقدمها تقدم النوبة يدل على وقت تزيد المرض وتأخرها يدل على وقت انحطاطه وبقاؤها على نحو واحد مع تزيد الاعراض يدل على وقت منتهاه وبقاؤها على نحو واحد من غير تزيد الاعراض يدل على وقت تزيد المرض وان كان اصغر من الاولى دل على وقت انحطاط المرض وان كان مثل الاولى مع ظهور علامات النضج دل على وقت منتهى المرض ومن غير ظهور علامات النضج دل على الابتداء ومتى كانت النوبة اطول مما تقدمها دلت على تزيد المرض ومتى كانت اقصر دلت على انحطاطه ومتى كانت متساوية دلت على المنتهى ومتى كانت حال النوبة باقية على نحو واحد دلت على المنتهى ومتى كانت مع اعراض اصعب دلت على التزيد ومتى كانت مع اعراض اسلم دلت على الانحطاط وتحقق اوقات المرض مع نوع المرض ومن اتفاق الامور الدالة واختلافها ومن الاعراض التي تحدث من بعد ومن حال النوبات بعضها عند بعض ومن تقدمها وتأخرها وطول مكثها وقصر مكثها وشدتها وخفتها ورداءة اعراضها وسلامتها وينبغي ان تنظر ايضا مع ذلك في الفترات وهو ان تنظر في قصرها وطولها وحالها في الصلاح والرداءة وتقدمها وتأخرها لان الفترة التي تتقدم وقتها تدل على انحطاط المرض والتي تتأخر وقتها تدل على تزيد المرض والفترة القصيرة تدل على تزيد المرض والطويلة تدل على انحطاط المرض والفترة التي تكون منها حال المريض الى الخفة والراحة يدل على الانحطاط وبالضد والفترة التي يبقى فيها من اعراض المرض واذية شيء تدل على المنتهى والتي لها فترات من الامراض هذه حالها والامراض التي لا فترات لها كالحمى الدائمة ينبغي ان يتفقد منها وقت الانحطاط والتي لها فترات كالحمى النائبة ينبغي ان يتفقد منها اوقات الفترات والاشياء والتي تتفقد من امر النوائب اربعة احدها

وقت ابتداء النوبة والثاني مقدار مكثها والثالث عظم المرض منها والرابع حال الاعراض
منها ووقت الابتداء ووقت المكث يدل كان بسهولة واما عظم المرض فيعرف من عظم المعاني
الذاتية لذلك المرض مثل انه يدل على عظم ذات الجنب للحمى الحادة والسعال وضيق النفس
والوجع الناخس فانه بحسب شدة هذه الحالات وسهولتها يكون عظم ذات الجنب وخفته
واما حال اعراض المرض فمثل ان السهر واختلاط الذهن وشدة العطش وذهاب الشهوة
كلما كثرت في ذات الجنب دلت على شدته وكلما قلت دلت على خفته والعلامات الدالة
على تزيد المرض هي تقدم النوبة وطول مكثها وعظم مقدارها وحدوث الاعراض التي تتابع
وتاخر سكونها وقصر وقت الفترة وان يبقى شيء من الاعراض عند الفترة والعلامات الدالة
على انحطاط المرض هي تاخر النوبة وقصر مكثها وصغر مقدارها ونقصان الاعراض التي تتابعه
وتقدم سكونها وطول وقت الفترة وبراءة فيها من الاعراض والعلامات الدالة على منتهى المرض
هي دوام هيئة الاشياء على نحو واحد والامراض منها ما مدته قصيرة ومنها ما مدته طويلة
والقصيرة المدة مثل ذات الجنب وذات الرية والبرسام والحمى المحرقة والحمى الغب والطويلة المدة
مثل الحمى البلغمية وحمى الربع والصرع وعرق النسا والامراض اليسيرة المدة بعضها ينقضي في اربعة
ايام وبعضها في سبعة ايام وحركتها على الامر الاكثر في اعقاب يوم والامراض الطويلة المدة ينقضي
بعضها في اربعين يوما وبعضها في ستة اشهر وحركتها في البعض يكون كل يوم وفي البعض في اعقاب
يومين وما كان من الامراض حدوثه في الصيف فهو يكون قصير المدة ولو كان من جنس الربيع وذلك
لان الزمان الصيفي يلطف الخلط ويحلله وما كان منها في الخريف فهو طويل مدة من الصيفي وما كان
منها في الخريف فهو اطول والشتاء فهو اطول مدة من الخريفي ونوائب الحمى منها ما يتحرك منذ اول امرها

حركتها دورية ويتقدم الوقت ويكون هذا اعظم مقدارا واطول لبثا واشد مبادرة الى التزيد فيدل
ذلك على ان المرض قصير المدة وكذلك اجزاؤه اعني ابتداءه وتزيده وانتهاءه وانحطاطه ومنها ما
يتحرك حركة بطيئة فيكون اصغر مقدارا واقل لبثا واقل اعراضا فيدل ذلك على ان المرض طويل المدة
وكذلك اجزاؤه الاربعة واوقات الامراض ليست ماخوذة من عدد الايام فان الايام ليست
تتساوى في الامراض كلها ولكنها ماخوذة من علامات النضج والامراض منها ما تتغير دفعة وفي
هذا ينبغي لنا ان نجد ابتداء المرض من تزيده ومنها ما ينقضي وينحل اولا فاولا وفي هذا ينبغي لنا
ان نتعرف تزيد المرض من حركات نوائب الحمى فان النوائب كلما كانت اعظم واطول دلت على
تزيد المرض وان كانت متساوية دلت على منتهى المرض وان كانت متنقصة دلت على انحطاط
المرض والنوائب التي تدل على منتهى المرض في الامراض الحادة ربما كانت نوبتين متساويتين وربما
كانت نوبة واحدة متساوية الاجزاء وربما كانت في المدة في ثلث نوبات وفي الامراض المزمنة يكون
نوائب كثيرة ويعرف اوقات المرض ما دام في الكون على ما ذكرنا من المقايسة بين النوبة والنوبة
من بعد كونها نكون من تقدم المتقدم على المتاخر منها مثل انا متى وجدنا المرض في تزيده علمنا ان
الابتداء قد تقدم ومتى وجدناه في انتهائه علمنا ان ابتداءه وتزيده قد كانا ومتى وجدناه في
انحطاطه علمنا ان ابتداءه وتزيده وانتهاءه قد كانت ووقت الابتداء في الامراض الحادة جدا
اضيق لا يستتم يوما واحدا وفي مثل هذه الامراض تتصل الاوقات الكلية بالاوقات الجزئية
وما كان كذلك من الامراض فليس يقع به سابق علم لان حركته سريعة لكن يدرك منه ما قد
ولحوال النفث في اصحاب علل الصدر نظيرة لاحوال البول في المحمومين فمتى لم يصعد في علل ذات
الجنب وذات الرية شيء بنفث فهو نظير البول الذي يخرج من بعد ما يبال ابيض رقيقا

بصاقا

على حاله ومتى نفث المريض بزاقا ابيض نضيجا الا انه يسير منفصل دل على ان المرض قد جاوز الابتدا
واخذ في التزيد وهو نظير البول الذي فيه غمامة حمراء او شيء معلق احمر او ثفل راسب احمر ومتى
كان النفث ابيض نضيجا كثيرا متصلا سهل الصعود دل على انقضاء التزيد وحضور المنتهى وهو
نظير البول الذي فيه ثفل راسب ابيض مستو واما اذا لم ينفث المريض شيا او نفث شيا دقيقا
يسيرا غير نضيج فهما يدلان على ان المرض في ابتدائه ومتى كان البصاق الذي يخرج بالنفث
يسيرا نضيجا وكانت اعراض المرض ثابتة بعد دل على تزيد المرض ولو كانت الاعراض قد سكنت
دلت على الانحطاط واجزاء نوبة المرض مختلفة في الحميات فالابتداء يطول في الغب والمشبه يطول
في المطبقة والانحطاط يطول في المحرقة والتزيد يطول في البلغمية ومعرفة منتهى المرض ينفع في ثلثة
اشياء احدها ان يعرف غاية المرض والثاني ان يعرف وقت البحران والثالث ان تقدر امر الغذاء وينبغي
ان تقدر ثلثة اشياء احدها الامر في قوة المريض ومقدار المرض ووقت المنتهى وليس ابتداء المرض
هو وقت الاحساس بالموذي فان احوال الناس مختلفة في ذلك بحسب حالات ابدانهم ولكن الوقت
الذي يظهر فيه اول المرض والحميات ازمنة مختلفة بحسب موادها في غلظها ورقتها وكثرتها
وقلتها فاذا كانت مادة الحمى غليظة بطيئة الانحلال كان زمانها طويلا وبالضد ولذلك صار
زمان الربع طويلا وزمان المحرقة قصيرا وزمان البلغمية بين هذين وصارت حمى يوم
لا عودة لها لانها ليست من خلط يحتاج الى النضج والاستفراغ واما الدق فلان سببها انما
هو تغير الاعضاء الاصلية عن مزاجاتها الى الحرارة صارت لا تنحط بل تتزيد دائما ووقت
ابتداء الحمى هو الوقت الذي يظهر فيه في البدن اضطراب واثر من المرض ومن هذا الوقت الى ان
يظهر شيء من علامات النضج ولو كان خفيا فهو زمان الابتداء ومن اول ظهور النضج الى

تقدير امر الغذاء

وقت ابتداء الحمى ما يحفظ

٣٧

ان يكمل هو زمان الصعود ومن هذا الوقت الى الظهور نقصان العلة وخف الاعراض هو زمان
الانتهاء وما بعد هذا الوقت هو زمان الانحطاط واشد ما يخطر البحران في هذه الازمان هو زمان
المنتهى خاصة في المرض الحاد لان تقدير الغذاء يكون بحسبه والبحران يحدث فيه وحان على العليل منه
وليس موت العليل بعد الانتهاء الا من علة اخرى فانه من المحال ان يهلكه علة بعد ان انتهت
وان انحطت **فصل يستدل على ازمان الحميات** التي لها فترات من نوايبها فان النوبة متى طالت
فضل طول على ما قبلها منها وكانت اعراضها اقوى دلت على التزيد واضداد هذه الحالات تدل على
الانحطاط ومتى تساوت النوايب ولواحقها دلت على الانتهاء والمرض الطويل طويل الازمان والقصير
قصير الازمان فان حمى الربع والبلغمية ربما وجدت فيها نوايب كثيرة متساوية والغب الخالصة [illegible]
ودلايل النضج في الاخلاط فيه في النوبة الثالثة ويعرف ازمان المطبقة من تزيد اعراضها وتنقصها
وثباتها على حالة واحدة في جملتها لانها ليست لها فترات ويعتمد فيها على النضج واحواله وكلما كان المرض
احد كانت حركته اسرع فيضيق اوقات نضج الحركة وحدوث قوية فتعرف ازمانه وتعرف
قصر مدة المرض وطولها من شدة اذاه وكثافته وخفائها فان الامراض الشديدة الكثيرة لا تمكن
ان تزمن لكن اما ان تقتل سريعا واما ان تنحل القوة اللاهية ببحران ومتى كان المرض قليل
النكاية والاذى ولا ينطل مع ذلك كحمى يوم ويعين في قصر زمان المرض المزاج والسن والبلد والوقت
الحار والتدبير الملطف والغذاء القليل اللطيف والبدن المتخلخل القليل السمن واللحم الواسع العروق
واضداد هذه الاشياء تعين على طول زمان المرض وشدة حرارة الحمى وقوة اعراضها واطباقها تدل
على قصر زمانها فاما مدة بالضد ان لم يكن هناك نضج وصارت النوايب الكثيرة التزيد في الاعراض
والتقدم في الورود يدل على قصر مدة المرض وبالضد ونوع الحمى يدل على زمانها لان حميات يوم تنقضي

ما يحفظ

لا محالة في يوم الى اربعة ايام اكثره والغب الخالصة لا تجاوز اربعة عشر يوما وفي اكثر الامر تنقضي في مدة اسبوعين اذا كانت سليمة واما اللهو فان الصفر التي تخالط اعراضها اعراض البلغمية فانها تطول بحسب خلط البلغم
ايام اخر اهاربما بقيت فصلا واحدا من فصول السنة واكثر وهي حمى رديئة غير سليمة لان معها حكة
وعسر نضج وانساد الاحشاء والحميات اللازمة كلها اذا عرضت مع الكل لها فترات الا الدق فانه
طويل ومتى كانت الحرارة في الدق اشد اندفاعا وخفضا كان اطول وبالضد واما الحميات المطبقة
القوية الحرارة والاحراق كالغب اللازمة والدموية وهي التي تسمى الامراض الحادة فانها لا تجاوز اربعة
عشر يوما وذلك اذا لم يكن في الغاية من قوة الحرارة والاحراق فاما اذا كانت في الغاية فانها تنقضي
في الثالث والرابع واذا كانت متوسطة بين هذين الطرفين انقضت في اسبوع الى اسبوعين
والخطر في هذه الحميات عظيم واما البلغمية والربع فطولان الا ان الربع سليمة والبلغمية غير سليمة
والحميات الوبائية قصيرة والحميات الليلية طويلة تم كتاب اوقات الامراض

بسم الله الرحمن الرحيم

مبحث النضج

قال ابو سهل هذا هو الكتاب الحادي والخمسين في النضج فنقول النضج هو استيلاء القوة
المغيرة على مادة المرض وامدادها اياها على نحو يمكن للقوة الدافعة دفعها وينظر في النضج على وجهين
احدهما هل وقع النضج ام لم يقع ويستدل من ذلك على ان الطبيعة قد استولت على مادة المرض او لم
تستولي والثاني هل وقع النضج المحمود او الردي ويستدل من ذلك على جودة استيلاء القوة وصلاح
فعلها وعلى رداءة استيلائها وفساد فعلها والزمان الكائن للمرض بعد النضج هو زمان الانحطاط
وذلك لانه مع تمام الانتهاء يتم النضج وليس يهلك العليل من علة تلك بعد حصول النضج واشد ما يكون

المرض يطول هو قبل النضج وبمقدار حصول النضج شيئا بعد شيء يقل الخطر ويزول البتة بعد
تمام النضج والنضج يقع في كل مرض بمادة ولذلك ينبغي ان يطلب النضج في كل علة من المواضع
التي فيها مادة المرض مثل ان يتعرف النضج في علل الات النفس من النفث وفي علل الات الغذاء
من البراز وفي علل الكبد والعروق والات البول من البول وفي علل الدماغ مما يسيل من الحنك
وفي علل الجفون من الرمص وفي الحميات من البول لان اخلاط الحميات العفنة محصورة في
العروق وما دام البول على حال من الرقة واللون وعدم الرسوب التي كانت عليها في ابتداء
المرض فلم يبتدئ فيه بعد نضج فاذا وقع فيه تغير فقد بدا اما نضج محمود وان ظهر رسوب
مذموم فالنضج مذموم وفي علل الصدر والرية ما دام العليل لا ينفث شيئا البتة فلم يبتدئ
لا نضج ولا عفونة فاذا ابتدأ ينفث نفثا جيدا فقد بدا النضج واذا بدا ينفث رديا
فقد بدا العفن ومتى كان الحمى خلوة من الورم فالنضج يطلب في البول فقط ومتى كان مع
الورم احتيج الى النظر في نضج البول ونضج الورم ومتى ظهر دليل الغرد لا يل النضج قبل اللائة
الثاني من ادوار المرض فان ذلك المريض يسلم وكل علامة من علامات النضج يدل على خير
قد تم بمقداره وبمقدار تقديم النضج وتاخره يكون طول المرض وقصره وجملة ما يدل
من النضج هو السلامة ولا يدل في حال على شر وان كان الشر منه الا ثم حدثت علامة واحدة ضعيفة
من علامات النضج تنقص من الشر بمقدار ذلك النضج والنضج في اي وقت كان وعلى اي مقدار كان
باي مقدار كان فهو دليل على امر محمود وقد يعرض في الحمى شيء شبيه بما يعرض في الاورام التي تنفتح وكما ان
في الاورام في حال تولد المدة يكون الحمى والوجع فكذلك الامر اذا كانت تلك المادة في العروق حدث
عفنها الحمى والثقل الا ان الراسب المحمود في الحمى بمنزلة المدة البيضاء الثخينة الغير المنتنة من الخارج

ولكن ان هذا كمال النضج الذي في الخراج كذلك ذلك كمال نضج ما في العروق وقلما يظهر النضج في ابتداء المرض وقلما
يظهر في وقت التزيد ويتم في المنتهى ومالم يستحكم النضج لم ينحط المرض والحمى اذا كانت وحدها فنضجها
يتعرف من البول واذا كان معها ورم في موضع من البدن فالواجب ان ينظر مع ذلك النظر في حال
نضج الورم ايضا وذلك انه يطلب النضج في ذات الجنب من النفث ولان معها حمى يطلب نضجها
من البول والورم في الرئة يطلب نضجه من البراز ولان معها حمى يطلب نضجها من البول ايضا وكما ان
النضج الذي في اللون الاحمر من الذهبي في القوام كذلك عدم النضج في اللون الاول رداءة من عدم النضج
في القوام فلذلك صار البول الابيض احد من الرقيق ولبث بتجميع وليس يدل عدم النضج على الهلاك كما
يدل النضج على السلامة لانه ليس يمكن ان يكون بعد النضج هلاك ويمكن مع عدم النضج ان يطول العلة
ويبرا العليل بالتحليل قليلا قليلا وعدم النضج مع ضعف القوة دليل رديء ومع وجود القوة ليس يدل
على شر ومتى استولت القوة المغيرة على المادة كانت قطعة بيضاء مستوية ملسا غير كريهة الرائحة واذا كان
استيلاؤها عليها كاملا فربما كانت بيضاء الا انها رقيقة او كريهة الرائحة او لم يكن بيضاء بل كمدة او على
لون اخر وفي جميع هذه يدل على ان النضج ليس بكامل وانما يخالطه شيء من العفن ومتى كانت فضلة
عضو ما محتبسة فيه ثم جرت دل ذلك على نضجها ومن الكلام يدل على عدم النضج في علل الصدر والرئة عدم النفث
وعلى نضج النفث الجيد والنضج الجيد هو كمال الخير وكذلك في ورم حدبة الكبد اذا لم يخرج بالبول
شيء من مادة ومرة او خرج وكذلك في المواد التي في الدماغ كالحال في الزكام والحال في اورام الدماغ و
اورام غشائه مما قبل من الحنك والمنخرين وانبعاث النفث النضيج مقدار كثيرا دفعة ليس يدل
على النضج فقط بل على شدة القوة ايضا فان النفث قد يكون نضيجا ولا ينبعث كثيرا لضعف القوة
وجميع الامراض الحادة اعسر نضجا واسرع انقضاء وعلامة الحادة من ذات الجنب وذات الرئة عدم النفث او قلته

وفي علل الكبد والمعدة والطحال والامعاء ونواحيها انحلال الطبيعة وان يبرز شيء قليل او
شديد اليبس متبعرا وفي الحميات يبس اللسان وسواده وقحل الجلد وكذلك الاورام والقروح متى
كانت جافة قحلة لم يسل منها شيء وفي الرمد اذا كان جافا يابسا وفي علل الدماغ اذا كانت الفضول
لا يجري من المنخرين وبالجملة فالدليل على جميع الامراض الحادة احتقان الفضول وامتناعها من الخروج
والنضج يقال على وجهين احدهما التغير الى الصلاح والاخر انطباخ الفضول كالحال في المدة وذلك
ان الاخلاط المرارية اذا انتقلت عن رداءة طبعها الى ما هو اصلح لاستيلاء الطبيعة عليها قيل انها
قد نضجت وان لم يكن تغيرها الى ما يغذو البدن والاخلاط النيئة والبلغمية قد تصير في نضجها
دما واما الاخلاط المؤذية فان نضجها هو ان يغيرها الطبيعة عن رداءتها الى حالة اصلح ليس لاجلها
ان يغذو البدن او ان ينتفع بها بل ان يكون مستعدة للخروج والاستفراغ ولا تثول الى العفونة عليها
ولا تصير رديئة الكيفية مفرطة مؤذية جدا ومتى كان الخلط مواتيا للتغيير والقوة المغيرة صحيحة
والحرارة الغريزية قوية كان النضج الى ما يوافق البدن كتغير البلغم الى الدم ومتى كان الخلط غير
مواتٍ للتغير الى الدم كالمرتين او كانت القوة المغيرة ما فترة او كانت الحرارة الغريزية خاملة
لم يكن التغير الى الدم بل ان كانت القوة صحيحة فالى النضج المحمود وان كانت القوة مغمورة فالى العفونة
ومع حدوث النضج لا تتزيد الاعراض ولا تشتد ولكنها اما ان تنقص واما ان تبقى كذلك مدة
وهي زمان الاستواء ثم تنحط وما دام في ذات الجنب لا ينفث العليل شيئا والسعال يابس فالنضج
معدوم فاذا نفث شيئا رقيقا فذلك نضج خفي ضعيف فاذا غلظ قليلا فذلك نضج ظاهر فاذا استحكم
وخرج بسهولة فذلك نضج كامل والنضج يدل على سرعة البحران ووثاقته والبول النضيج يدل
على نضج ما في العروق والبراز النضيج وهو المستوي المعتدل القوام الذي يقرب الى الصفرة وليس بمنتن

يدل على نضج ما في المعدة والامعاء والنفث المتوسط الغليظ الابيض المستوي الاجزاء
يدل على نضج ما في الصدر والرئة ويستدل على النضج من الفضول التي تجري من الاعضاء العليلة
مثل انه ما دام يجري من العين دمع صديد رقيق كثير فان النضج لم يحدث والعلة في ابتدائها
فاذا انكث لكثرة ما يجري وغلظ بعض الغلظ فيتقلل وذلك يكون النضج وتمام النضج هو
انتهاء العلة وفي الزكام ما دام يجري من الانف صديد رقيق فانه لم ينضج فاذا قل مقداره
وغلظ فقد بدا النضج وذلك هو وقت تزيد العلة فاذا غلظ بالمقدار الواجب والتصقت
الاجفان فقد كمل النضج وانتهت العلة وكذلك المواد التي تتحلب من المنخرين والحنك فانها
مادة حادة ما لم تنضج وهو ابتداء العلة وكذلك ما يخرج بالنفث في علل الصدر
والرئة ما دام رقيقا ودلائل النضج انه يصير ما يستفرغ اقل حدة واقل كثرة واغلظ قواما
واسهل خروجا والهواء البارد والرطب يؤخران النضج وكذلك التدبير البارد والمجفف و
كذلك صارت تعين في النضج الاشياء التي تسخن باعتدال من الاطعمة والاشربة والنطول
والدلك والحمام ويكون النضج في المواد التي لم يتغير مزاج الاعضاء التي هي فيها لان تلك
الاعضاء هي التي تنضج الاخلاط التي هي فيها فيجب ان يكون صحيحة المزاج فاذا فسد مزاج
الاعضاء وصار الى طبيعة الاخلاط الرديئة فالعلة متمكنة ينبغي ان يبتدأ بتبديل مزاجها
ثم انها تنضج الاخلاط بعد ذلك وذلك ان القوة المغيرة للاخلاط هي طبيعة الاعضاء التي
يحتقن فيها الاخلاط والنضج اما كلي وهو الذي ينضج فيه جميع مادة المرض ويكون فيه بحران تام
في نضج الكلي والجزئي
واما جزئي وهو الذي ينضج فيه بعض مادة المرض ويكون منه بحران ناقص ولذلك قد يحدث
مرارا كثيرة في بعض الاعضاء علامات النضج وجملة المرض لم تنضج والنضج يسرع في الانسان ذا المزاج حار

والاورام والبلدان والتدابير الحارة والفضلة التي تبرز قد يكون غير نضيجة بمعنى انها لم تنضج
بعد ويمكن ان تنضج كالنفث الرقيق وبمعنى انها فسدت فلا يمكن ان تنضج كما يقال في النفث الاسود
واصناف النضج في البول ثلثة احدها الضعيف بمنزلة البول الذي يضرب الى الصفرة والبول
الذي يبقى حائرا والبول الناري الرقيق والثاني الذي ليس بتام بمنزلة البول الذي
فيه غمام بيض او شيء متعلق ابيض املس والثالث الذي هو تام بمنزلة البول الذي فيه
ثفل ابيض راسب املس متصل والابوال المختلفة في النضج وعدم النضج فالذي يشبه
الماء ابعد من النضج والذي يتثور ويختثر بعد ما يبال اقل بعدا عن النضج والذي
يبقى على حاله اقل بعدا من النضج وما كان فيه ثفل راسب فهو نضيج وما كان فيه شيء
متعلق فهو اقل نضجا وما كان فيه غمام فهو اقل نضجا وكل حمى غب تبين فيها في اليوم الثاني
النضج في البول فهي تنقضي في الدور الثالث فان كان ظهور هذا النضج غير تام فهي تنقضي في الدور الرابع

بسم الله الرحمن الرحيم

مبحث البحران

قال ابو سهل هذا هو الكتاب الثاني للمسيحي في البحران فنقول البحران هو التغير الحادث
في المرض اما الى حال الصلاح واما الى حال الرداءة واصناف البحران ستة احدها التغير الذي يكون دفعة
الى البرء ويقال له بحران جيد والثاني التغير الذي يكون دفعة الى الموت ويقال له بحران رديء والثالث
التغير الذي يكون في مدة طويلة الى البرء ويقال له التحلل والرابع التغير الذي يكون في مدة طويلة الى الهلاك
ويقال له الذبول والخامس التغير الذي يكون مركبا من التغيرين الى السلامة وهو ان يتغير اولا
الى البرء دفعة معظمها ثم يتم الباقي في مدة طويلة والسادس التغير الذي يكون مركبا من التغيرين الى الهلاك

وهو ان يتغير اولاً الى الفساد دفعة مقدار ما ثم يتغير تمام ذلك فى مدة طويلة وانما صارت هذه الاصناف
ستة لان كل مرض انما ينقضى اما قليلا قليلا واما دفعة واما مركبا من هذين وهو الذى يكون بعضه دفعة وبعضه
قليلا قليلا وكل واحد من هذه الاقسام الثلثة يكون اما الى السلامة واما الى العطب فالبحران الكاين دفعة
يتقدمه صعوبة والكاين قليلا قليلا لا يتقدمه صعوبة والكاين بالتركيب يتقدمه اضطراب والمرض يتحرك
حركتين احديهما ونجلة مدته فى الابتداء والصعود والتزيد والانحطاط والاخرى فى كل نوبة من نوبا ته
وله ايضاً ابتداء وتزيد وانتهاء وانحطاط والحركة الاولى يسمى الحركة الكلية للمرض والثانية تسمى الحركات
الجزئية للمرض وحركات المرض اما ان يكون حادة سريعة واما بطيئة وكل واحدة من هاتين اما ان يكون مستوية
الاجزاء او مختلفة الاجزاء والاعراض البحرانية منها ما هى علامات واسباب معا بمنزلة العرق وانبعاث
الدم واستطلاق البطن ودرور البول ومنها ما هى علامات واسباب معا مثل ضيق النفس واختلاط الذهن
وصداع وظلمة البصر وعلامات البحران تخالف علامات النضج بان علامات البحران تدل على البحران جيداً
كان او رديا وعلامات النضج ليس تدل ابدا على البحران لانه قد يمكن ان يتحلل المرض وينقضى بالنضج والتحلل
قليلا قليلا والامراض منها ما يكون انقضاؤه ببحران وهى الامراض التى تكون سريعة الحركة ومنها ما يكون
انقضاؤه بالتحلل قليلا قليلا وهى التى تكون بطيئة الحركة وليس يقال لانقضاء هذه بحرانا لكن نضجا وتحللا
ومتى كان البحران فى ابتداء المرض كان قتالا ومتى كان فى وقت منتهاه كان تاما وليس يكون فى انحطاط
المرض بحران اصلا والبحران يعرف من اول المرض ومن تزيده ومن منتهاه والاعراض البحرانية منها ما
يكون بسبب الدافع للمادة مثل انجذاب الجنبين الى فوق ومنها ما يكون بسبب المؤذى لها مثل ضيق
النفس ومنها ما يكون بسبب القابل لها مثل عسر الحس واختلاط الذهن والوجع والطنين والدوار
والسبات وثقل الصدغين ووجع الرقبة وخفقان الفؤاد والنافض وظلمة البصر ومنها ما يكون — عسر النفس

بسبب المادة

بسبب المادة نفسها مثل الخيالات التى ترى قدام العين واللمع فى البصر وعلامات
البحران الجيد هى النضج فى يوم البحران والاستفراغ الموافق وجودة النبض وجودة
الحركة والنضج يتبين فى الحميات فى البول وفى علل المعدة والبطن فى البراز
وفى علل الصدر والرية فى النفث والحمى المحرقة والحمى الغب ينقضيان اما
بعرق واما بقىء واما باستطلاق والحمى المحرقة خاصة ربما انقضت برعاف والعلة التى
تسمى قرانيطس تنقضى اما برعاف واما بعرق والورم الحار الذى يحدث فى مراق البطن
ينقضى اما بعرق واما برعاف وحمى الربع وحمى البلغم ينقضيان اما بعرق واما
باستطلاق البطن وورم الكبد اذا كان فى جانبها المقعر يأتيه البحران اما بعرق واما
بقىء واما باختلاف واذا كان فى جانبها المحدب يأتيه البحران اما بعرق واما بدرور
البول وسابق العلم بما يؤول اليه امر البحران يكون من نوع المرض ومن مقدار عظمه وحركاته
وعادته ونوع المرض يعرف من اعراضه الخاصة ومقدار عظمه يعرف من تزيد الاعراض
وما كان من الامراض دايم اللبث فبحرانه يكون فى اليوم الرابع وما كان منها يتحرك
يوما ويغب يوما فبحرانه يكون اما فى اليوم الثالث واما فى السابع واما فى التاسع واما
فى الحادى عشر ووقت البحران واحد وهو وقت المنتهى ووقت الموت ليس واحدا
بل قد يكون فى الابتداء وقد يكون فى التزيد وقد يكون فى الانتهاء والبحران يكون
على سبعة ضروب ثلثة منها يؤدى الى السلامة واربعة تؤدى الى العطب فالثلاثة
المؤدية الى السلامة احدها البحران الذى يكون دفعة الى الحال الاجود مع استفراغ
او مع خراج وهو الذى يسمى بحرانا على الحقيقة والثانى البحران الذى يكون دفعة

النضج يتبين فى الحميات فى البول وفى علل المعدة والامعاء فى البراز

البحران يكون على سبعة ضروب ثلاثة منها تؤدى الى السلامة واربعة تؤدى الى العطب

الى الحال الاجود مع استفراغ او مع خراج وهو الذي يسمى بحرانا على الحقيقة والثاني البحران الذي
يكون دفعة الى الحال الاجود بلا استفراغ ولا خراج ويسمى بحرانا ناقصا والثالث البحران الذي
يكون قليلا قليلا ويسمى التحلل والانقضاء واما الاربعة المؤدية الى العطب فاحدها
البحران الذي يكون دفعة الى الحال الاردأ مع استفراغ او خراج ويسمى بحرانا رديا والثاني
البحران الذي يكون مخلطا ويسمى بحرانا رديا ناقصا والثالث البحران الذي يعطب
قليلا قليلا ويسمى الذبول والرابع البحران الذي يكون دفعة بلا استفراغ ولا خراج
والاستفراغ الباحوري يكون اما برعاف واما بقيء واما بعرق واما باستطلاق البطن
واما بخروج الدم من اسفل واما بدرور الطمث واما بخراج والخراج اما في اعالي البدن
في ناحية الاذن واما في الحالبين واما في الركبتين والموت يعرض دفعة من غير استفراغ
واما في ابتداء المرض فبسبب اختناق الحرارة واما في تزيده ومنتهاه فبسبب صعوبة الا
عراض وشدتها واما في انحطاطه فبسبب التحلل وذلك ان انحطاط المرض على ضربين
احدهما بسبب صحة القوة والاخرى بسبب ضعفها والانحطاط الذي بالحقيقة يعرف من صحة
القوة وشدة النبض وخفته والانحطاط الذي بالتحلل يعرف من ضعف القوة وضعف
النبض واختلافه والبحران التام يكون في وقت منتهى المرض والبحران الذي ليس بتام
قد يكون في وقت تزيد المرض بسبب شيء يحرك ويهيج وهذا الشيء اما ان يكون من قبل الامر
اذا كان مرضا خبيثا سريع الحركة واما من قبل المعالج اذا استعمل الاشياء المستفرغة قبل
نضج المرض والقوة متى كانت قوية جاهدت المرض ودامت دفع مادة المرض فان قويت عليها
نقيتها واخرجتها دفعة فكان بحرانا محمودا وان لم تقو عليها حارت وخملت فربما كان بحرانا

اقسام الاستفراغ الباحوري

واشتدادها

رديا ومتى كانت ضعيفة لم تجاهد المرض ولم تقوم دفع مادته اصلا فلم يكن بحران والبحران
الجيد يمكن ان يعرف حاله بالحقيقة والبحران الردي يعرف من قلة التخلص وتخمين لا حقيقة
معه والمرضى الذين يؤول بهم المرض الى الموت منهم من يأتيه البحران ومنهم من لا يأتيه البحران
والذين يأتيهم البحران يتقدم قبله علامات منذرة به يدل عليه اما في البول واما في النفث
واما في البراز والذين لا يأتيهم البحران يظهر فيهم علامات تدل على ذلك وهي غاية ضعف
القوة وغاية عدم النضج وعظم مقدار المرض وصعوبته ووجه موت المريض يعرف من شدة
صعوبة المرض وثقله والنوائب الثقيلة يكون في اليوم الثالث والرابع والخامس ولما الساعة
التي يموت فيها فيعرف من نوع المرض ومن اجزاء نوائبه اما من نوعه فلان الحمى البلغمية تجلب الموت في الليل
والحمى الصفراوية تفعل ذلك في منتهاها واما من اجزاء نوائبه فلان الموت يكون في الابتداء والتزيد والمنتهى
ولا يكون في الانحطاط والبحران الواقع في منتهى المرض فاضل محمود والبحران الواقع في تزيد المرض ان كان الى السلامة
كان بحرانا ناقصا وان كان الى العطب كان على ردى الوجوه وافظعها والبحران يكون اما بشيء يجري او
بشيء ينتقل والخروج من المرض يكون اما بالنضج والتحلل شيئا بعد شيء واما بالاستفراغ واما
بالانتقال والاستفراغ يكون اما بالرعاف واما بالقيء واما باستطلاق البطن واما بغير ذلك
من الاستفراغات والعلامات الدالة على الرعاف هي الصداع وضيق النفس وتمدد الجبينين الى فوق وان
يرى العليل قدام عينيه شبيها بلمع البرق او يظلم عليه بصره والعلامات الدالة على القيء هي الصداع
وخفقان المعدة واختلاج الشفة السفلى والخيالات المظلمة والثقل في الرأس والصداع عرضا
لمن به ورم حاد في ناحية دماغه فهذا يدل على النضج واذا عرضا لمن به حمى محرقة فلا اما على رعاف
واما على قيء والعلامات الدالة على الاستفراغ باسهال البطن هي الوجع في تلك الناحية والالتهاب

في تعريف وجه موت المريض

والاشتعال الحادثان في تلك الناحية وعلامات البحران التي يكون بالاشتقاق هي الحمى القوية والوجع
اللابث واسر البول وحصر البطن واحتباس النفث وصحة القوة والاشتقال يكون اما الى اعالي البدن
واما الى اسفله والعلامات الدالة على النقل الى اعلا البدن هي ضيق النفس بغتة وثقل الراس وثقل
السمع والعلامات الدالة على النقل الى اسفل البدن هي الوجع في تلك الناحية والالتهاب
والاشتعال الحادثان في الحالبين او في الركبتين والعلامات الدالة على البحران الذي
يكون بعرق هي النافض والبخار الحار اللذاع اذا انصاعد من البدن وحرارة الجلد وحمرته ونداوة
الجلد والنبض الموجي والاستفراغ الباطني من بابان احدهما الى خارج البدن كالرعاف والعرق والقي
والاسطلاق البطن والاخر الى داخله وهو اشتقال المادة من موضعها الى موضع اخر اما
في اعالي البدن واما في اسافله والنبض متى كان موجيا في وقت البحران فهو مبشر بعرق ومتى كان
صلبا فهو مبشر برعاف ويعرف ان البحران كان باسطلاق البطن من اسر البول وبفقد
العلامات الاخر فان كان في مراق البطن ثقل كان ما يخرج كثير المقدار ويعرف ان البحران
كان بالبول من احتباس البطن وبفقد العلامات الاخر فان كان في العانة ثقل كان ما يخرج
بالبول كثير المقدار ويعرف ان البحران كان بالدم الذي يخرج من العروق التي في المقعدة
من عادة المريض ان يعرض له ذلك والثقل الحادث في ذلك الموضع والوجع الحادث في القطن
وفقد سائر العلامات والعلامات الدالة على البحران الكائن بالطمث هي فقد جميع العلامات
المذكورة واحتمال العليل ان يخرج طمثها من جهة الحلبس والسن والثقل والوجع الحادثان في
القطن والعلامات الدالة على البحران بالاشتقاق هي صحة القوة والبول الذي لم ينضج وهلاك الوثيق والعلامات الدالة على الاشتقاق يكون الى اعلا البدن هي عسر البول وثقل الراس والسبات

اسر البول

وثقل السمع

وثقل السمع والعلامات الدالة على ان الاشتقال يكون الى اسفل البدن هي الثقل والوجع والالتهاب
والورم الرخو الذي من جنس التهيج اذا حدث في الركبتين او في الحالبين والخراج الباحوري يخرج
ابدا اما في واحد من المفاصل والحاف واحد من الاعضاء التي لا شرف لها واذا كان المرض قد امتد
ايام بحرانه فينبغي ان يتعرف امر بحرانه من ابتدائه ومن اليوم المنذر بالبحران ومن حركات
النوايب والخروج من المرض يكون اما بالنضج اذا افنى الشي الفاعل للمرض على طول الزمان
واما بالاستفراغ اذا اندفع الشي الفاعل للمرض الى خارج كله واما بخراج اذا اندفع ذلك الشي
الى عضو غير شريف وكل مرض من الامراض المزمنة منها ما يكون انقضاوه بالنضج والتحلل ومنها ما يكون
انقضاوه دفعة وذلك عندما يحرك المرض في اول الامر حركة حادة ومن الامراض المزمنة ما يمتد
من البحران ايام كثيرة ومنها ما يبتدي وينقضي بحرانه في يوم واحد وما كان من الامراض
في غاية الحدة فانقضاوه يكون ببحران وما كان منها ليس بالحاد فقد يكون ببحران وقد لا يكون
وما كان منها مزمنا ففي اكثر الاحوال تدفع الطبيعة قليلا قليلا او تحور وتجري عند الحلل
ودفع الطبيعة لمواد الامراض دفعة يكون بالاستفراغات المحسوسة كالرعاف والاسهال والقي والعرق
ودرور البول والخراجات والاشتقالات الى مواضع غير شريفة ولا يكون باستفراغ غير محسوس
فان ذلك يتم في مدة طويلة فلا بد ان يعرض للعليل قبل البحران لواحق مهولة وذلك لمجاهدة
الطبيعة للمرض كالقلق وضيق النفس وتغير اللون وهذه الاعراض تكون اما منذرة ببحران
محمود واما منذرة ببحران مذموم وعلامتها ان يظهر بعد علامات النضج في يوم باحوري
محمود بالضد مثال ذلك ان متى اصاب صاحب الحمى الحادة في اليوم السابع قلق وضيق النفس
وتوثب وحمرة في الوجه وظلمة في البصر ثم كان قد تقدم في اليوم الرابع علامة دالة على النضج

الطبيعة تدفع مواد الامراض بطرق مختلف

مثل الرسوب الابيض في البول فان العليل يرعف ويخرج عن حماه البتة وحتى كان قد تقدم في الرابع بول اسود او كان العليل بغير رديء الحال تغير العليل في السابع او الثامن الى الفساد تم كتاب البحران

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو سهل هذا هو الكتاب الثالث ونحن في ايام البحران فنقول ايام المرض منها ايام البحران ومنها ايام انذار بايام البحران ومنها ايام واقعة فيما بينهما والايام الباحورية منها ما يكون فيه بحران جيد تام ومنها ما يكون فيه بحران رديء وكذلك ايام الانذار منها منذرة بايام بحران جيد ومنها منذرة بايام بحران رديء واما الايام الاخر فانها ليست تدل على شيء فيوم البحران الجيد هو الذي يكون بحرانه محمودا تاما مامون العاقبة خاليا من الافات العارضة بعده ويكون قد تقدمه انذار محمود بمنزلة اليوم السابع ومنها ما يجتمع فيه اضداد هذه الاحوال وهو الذي يكون فيه غير تام ويشرف صاحبه فيه على خطر ولا يؤمن عاقبته ولا يتقدم الانذار به ويكون رديا بمنزلة اليوم السادس والايام الواقعة في الوسط التي لا ياتي فيها بحران ولا تنذر بحران فبمنزلة اليوم الثاني عشر والثالث عشر وقد وجد حقيقة الايام الباحورية صعب لان انقضاء المرض مما يعسر ادراكه والوقوف عليه ولان البحران ربما امتد اياما كثيرة فيظن ان يوم البحران هو اليوم الذي فيه ابتدا البحران ويظن انه الذي فيه يتبين اكثر ويظن انه الذي فيه يتم جميع اعلام البحران والايام الباحورية ما لا يزال البحران اتيا فيها دائما ومنها ما لا يكاد ياتي فيه البحران الا في الندرة ومنها ما حاله في ذلك حال وسط فاما الايام التي ياتي فيها البحران دائما فمنها ما هي في الطبقة الاولى من طبقات ايام البحران

مبحث ايام البحران

البحران واخذ اليونانيين هو الفصل ... الذي به يكون الفصل ... والخطاب ... الطبيعة والمرض ... [illegible]

بمنزلة اليوم السابع واليوم الرابع عشر ومنها ما هي في الطبقة الثانية بمنزلة اليوم السابع عشر واليوم العشرين ومنها ما هي في الطبقة الثالثة بمنزلة اليوم الحادي عشر والثالث عشر والخامس عشر والثامن عشر والبوم الخامس عشر ومنها ما هي في الطبقة الرابعة بمنزلة الرابع والثالث عشر والثامن عشر واما الايام التي ياتي فيها البحران في الندرة فمنها ايضا ما هي في الطبقة الاولى بمنزلة اليوم الخامس والسادس ومنها ما هي في الطبقة الثانية بمنزلة اليوم الثامن واليوم الخامس عشر ومنها ما في الطبقة الثالثة بمنزلة اليوم الثاني عشر واما الايام التي حالها وسط بين هذه فذلك بمنزلة اليوم الثالث عشر واليوم السادس عشر ومتى كان البحران في يومين ولم يكن تقدم يوم ينذر به فينبغي ان يستخرج معرفة اليوم الذي هو يوم البحران من قياس الادوار ومن طبيعة اليوم ومن عدد الايام الباحورية ومن وقت البحران والاوقات التي يكون فيها البحران ثلثة احدها وقت نوبة الحمى والثاني وقت الاستفراغ والثالث وقت التخلص من المرض فبهذه الثلثة الاوقات ان حدثت في يوم واحد قلنا ان ذلك اليوم يوم بحران وان كان في يومين فليس ينبغي ان يسمى يوم البحران الا اليوم الذي انذر به اليوم المنذر وان كان البحران يومين وجد اكثر الاعراض الباحورية في اليوم الاول منها ووجد شيء منها في اليوم الثاني فينبغي ان يعطى اليوم الثاني جزءا من البحران وان وجدت من تلك الاعراض في اليومين عامة فالبحران عام لهما جميعا والخروج من المرض يكون مع جهاد قوي شديد الى اليوم الاربعين ولا يكون مع جهاد الا في الندرة فيما بعد الاربعين والخطا العارض في امر المرض ان كان بسبب المقدار حدث بسببه في اليوم السابع بحران غير تام وان كان عظيم المقدار حدث في اليوم التاسع او في اليوم الحادي عشر ومتى وقع خطاء في امر المريض اما من نفسه واما من المعالج واما من الاتفاق فان بحرانه ان كان رديا تقدم مجيئه وان كان جيدا تاخر مجيئه ومن الامراض ما يمكن ان يعرف من اول

نوعه واخرما ينتهي اليه بمنزلة حمى الغب التي تتبين فيها علامات النضج في الرابع فانها تنقضي في السابع
ومنها ما لا يمكن ان يعرف من اول الامر نوعه واخر ما ينتهي اليه بمنزلة الحميات المركبة ومنها ما يمكن
معرفة نوعه ولا يمكن معرفة ما ينتهي اليه بمنزلة حمى البلغم والامراض منها ما هو سليم وانقضاؤه يكون
في اليوم الرابع وعلامات النضج تتبين فيها منذ اول يوم وما كان منها كذلك فينبغي ان يدبر
بالطف التدبير واوفره ومنها ما هو قتال وانقضاؤه يكون في اليوم الرابع ومنها ما هو سليم الا ان
معه علامات تدل على انه لم ينضج وانه ربما طال فينبغي ان يدبر صاحبه بالتدبير الغليظ ومنها ما
يدل على انه لم ينضج ولكنه ليس يطول فينبغي ان يدبر صاحبه بتدبير متوسط واذا كان البحران يقع في
اليوم السادس ويميل الى الحال الاخرى فانه يعرض قبله في اليوم الرابع ضيق النفس ويبرد ويعرض
وفتور في العروق وعرق مستو في البدن واستفراغ اشيا لم ينضج وعلامات النضج اذا تبينت في
اليوم الرابع فالبحران يكون في اليوم السابع وان تبينت في اليوم السابع فالبحران يكون في اليوم الرابع عشر
وان تبينت في اليوم الرابع عشر فالبحران يكون اما في اليوم الثامن عشر واما في اليوم العشرين واما في
اليوم الحادي والعشرين وذلك ان الرابع عشر ينذر بواحد من هذه الثلثة الايام فاذا كان المرض
يطول وتبينت فيه علامات تدل على انه لم ينضج او على انه يطول فان تلك العلامات ان تبينت الى
اليوم السابع دلت على ان المرض ينقضي في اليوم الرابع عشر وان تبينت في الحادي عشر فالمرض ينقضي من
بعد العشرين وان تاخرت الى اليوم السابع عشر فالمرض ينقضي في اليوم الاربعين وايام البحران الصحيح
هي الرابع والسابع والحادي عشر والرابع عشر والسابع عشر والعشرون واما الايام التي ينذر بايام
البحران فالرابع والحادي عشر والرابع عشر واما الايام الواقعة في الوسط فالثالث والخامس والسادس
والثالث عشر والخامس عشر وطبيعة ايام البحران طبيعتان وذلك ان منها باحورية ومنها

باحورية ذوو فالباحورية التي يسمى البحران بالطبع وهي اليوم الرابع والسابع والرابع عشر والعشرون واما
الباحورية الرديئة فهي الثالث والخامس والتاسع والثالث عشر وايام المرض اما ايام بحران واما ايام
واقعة فيما بينها والايام الواقعة منها ما يقع في الازواج ومنها ما يقع في الافراد اما التي يقع في الازواج
فالسادس والثامن والعاشر والعشرون والثامن والعشرون واما التي يقع في الافراد فالثالث
والخامس والتاسع وادوار ايام البحران منها ما يكون في اربعة ايام ومنها ما يكون في سبعة سبعة
ومنها ما يكون في عشرين عشرين اما التي تقع في الاسابيع فالايام التي تبلغ الى العشرين واما التي
يكون في الاسابيع فالايام التي من عشرين الى الرابع والثلثين واما التي يكون في العشرينيات فالايام التي
يكون من الاربعين الى الستين واسباب الاختلاف في ايام البحران كثيرة احدها الجهل با
طبيعة البحران اعني التي هي ايام البحران بالحق والتي هي زور والثاني ان يقتصر الطالب
بها على طلبها بالقياس دون التجارب والثالث ان يكون الانسان متى راى يوما قد
وقع فيه مرة بحران قضى عليه فانه من ايام البحران ولم ينتظر هل يكون فيه مرة اخرى
ام لا والايام منها باحورية فقط وهي اليوم السابع والرابع عشر والعشرون ومنها باحورية
ومنذرة معا وهي اليوم الرابع والسادس والحادي عشر والسابع عشر ومنها واقعة
في الوسط وهي الثالث والخامس والثالث عشر والايام التي قبل العشرين فالاسبوعان
الاولان منها يحسبان حسابا لا يفترق يفرق بينهما والاسبوع الثالث يحسب حسابا
يوصل بالاسبوع الثاني فيكون ثلثة عشر يوما فيكون جملتها عشرين يوما
وكذلك يحسب ما بعد العشرين بان يفرق بين الاول والثاني وبان يوصل بين الثاني
والثالث فيكون جملتها اربعين يوما والادوار ثلثة احدها الاسابيع

كالسابعة والثامنة والاثنى عشر والستة عشر والثانى دور تام وهو دور الاسابيع
كالسبعة والاربعة عشر والحادى والعشرين والثالث دور اتم من هذا وهو دور العشر
بنيات كالعشرين والاربعين والستين وهذه الادوار ليست توجد كلها فى كل مرض
ولا من يدورها وتزايدها الى ما لانهاية بل لكل مرض دور اخر بحسب حاله وما ينتهى
عندها تزايد ادواره والمرض اما حاد فالرتبة الاولى منه الحمى المطبقة التى
ينقضى فى اربعة ايام واما حاد فى الرتبة الثانية منه الحمى المحرقة التى تقلع
فى سبعة ايام واما حاد فى الرتبة الثالثة وينقضى فى اربعة عشر يوما واما حاد
فى الرتبة الرابعة وينقضى فى عشرين يوما واما متوسط بين الحاد والمزمن وينقضى
فى اربعين يوما وما بعد هذه من الامراض فهو فى حد المزمن ومن المزمن ما ينقضى
فى شهرين ومنه فى سبعة اشهر ومنه فى سبع سنين ومنه فى اربعة عشر سنة والاسابيع
يتصل بعضها ببعض بان يكون بين الثانى والاول صلة افتراق وبين الثالث والثانى
صلة اتصال وبين الرابع والثالث صلة افتراق وكذلك بين الخامس والرابع صلة
افتراق وبين السادس والخامس صلة اتصال فيكون ستة اسابيع اربعين يوما
واما الاسابيع فيتصل على نحو يلينا منه اتصال الاسابيع وهو ان الرابع من الثانى متصل بالاول
صلة اتصال والثالث بالثانى صلة افتراق والرابع بالثالث صلة اتصال والخامس بالرابع
صلة انفصال والسادس بالخامس صلة اتصال والسابع بالسادس صلة افتراق والثامن
بالسابع صلة اتصال والتاسع بالثامن صلة افتراق والعاشر بالتاسع صلة اتصال
وللقمر تاثيرات فى الرطوبات وفى الهواء بحسب بعده من الشمس وابعد بعده من الشمس هو المقابلة

واقرب

واقرب قرب هو المقارنة والتربيعان فيما بينهما والمقارنة والمقابلة متضادان ولذلك
٤٦ يحدث فى الرطوبات والهواء حالات متضادة بحسب هذين الموضعين والتربيع نصف المقابلة
فللقمر اذن تاثيرات قوية فى هذه الاربعة المواضع فمتى ابتدأ المرض والقمر فى موضع ما
فان له تاثيرا فى الرطوبات والهواء بحسب موضعه فاذا سار القمر اخذ تاثيره ذلك يتغير
واخذت الحال التى تحصل منه فى الرطوبات والهواء يتغير حتى اذا صار الى مقابلة ذلك
الموضع وهو ان يبعد عن ذلك الموضع نصف الدور صارت تلك الحال الى ضد ما كانت عليه
ومتى صار الى التربيع ايضا اذا بعد عن ذلك الموضع ربع الدور او ثلثة ارباع الدور
فقد صارت تلك الحالة الى نصف المضادة ومتى صار الى انصاف التراييع فقد صارت تلك
الحالة الى ربع المضادة ومسير القمر الى هذه المواضع يكون فى الاسابيع والاسابيع وذلك
ان دوره يتم فى مقدار ثمانية وعشرين يوما بالتقريب الا انه يحصل فى حد المحاق ومتى
حدث التغاير الحادث فى الرطوبات والهواء من استهلال القمر الى التربيع قوية الابتة
ومن التربيع الى الامتلاء وقوته دون الابتة ومن الامتلاء الى التربيع الاخر فغير قوية ولا ابتة و
لذلك صارت قوة البحارين فى هذه الاوقات على هذا المثال بعينه والادوار الباحورية منها
ايامية ومنها شهرية ومنها سنية واما الايامية فالرابع والسابع والرابع عشر واما
الشهرية فيوم الاربعين والستة اشهر واما السنية فالسبع سنين والاربعة عشر
سنة والاربعة عشر يوما اذا ابتدت بدور القمر كانت على مقابلة مثل الستة الاشهر
اذا ابتدت بدور الشمس وبمنزلة الاربع عشرة سنة اذا ابتدت بدور زحل وعلى هذا المثال
قياس ما بين انصاف وارباع هذه الادوار والبحران يكثر فى السابع والرابع عشر والعشرين

والثانى من الغد ان لم يكن علامة رديئة وكذلك متى صار كمدا او زال اللون الى نحو زيت وكان حال الحلوق والثلج
للمتعلم يوجبه كله ان لم يكن علامة رديئة فان لم يكن له سبب فتحت العلة وداى علامة رديئة والبول الاسود والبراز
الاسود والنفث الاسود كلها علامات مهلكات خاصة اذا كانت مع حمى محرقة الاحراق ونتن النفس
والنفس فى العلامات الحادة علامة مهلكة وكثرة التقلب والتشكل باشكال رديئة ونقل امور يستحيى منها
من حركات قبيحة او التكشف او غير ذلك علامات غير صالحة لانها تدل على تلف الذهن واختلاط العقل خاصة
اذا كان يحضره من كان يحتشمه واذا ضمر الوجه او انخرط وغارت العينين ولطأ الصدغان وبردت
الاذنان واسترخت او تقلصت شحمتها وامتدت جلدة الوجه واصفر اللون مع ذلك او اخضر
او اسود ولم يكن نال العليل استفراغ مفرط فتلك علامات مهلكة فان انضاف الى ذلك ان لا يبصر
العليل او لا يبصر فالموت قريب منه وصغر احدى العينين وتعوج الفم وظهور بياض العين عند التغميض من غير
ان يكون ذلك عادة وان لا ينطبق الفم بل يبقى مفتوحا علامة مهلكة واذا حول العليل وجهه عن الضوء ودمعت
عيناه بلا ارادة ولم يتبع ذلك رعاف فتلك علامة غير صالحة وحمرة بياض العين وظهور عروق فيه
اسود فيها علامات رديئة والعين الجامدة التى لا تتحرك او المرتعشة التى لا تسكن وكانها تلمع مع
ارتعاش من علامات الهلاك ونتو العين وغورها فى الامراض الحادة وكذلك الرمص علامة
غير صالحة وكذلك اذا كان العليل لا يلبث على جنب بل يميل الى الاستلقاء فانها علامة غير صالحة
فان كان مع ذلك ينحدر ابدا نحو رجليه فذلك علامة مهلكة والهذيان والتوثب والعبث بالبدن
ونتف وبر الثوب فى الامراض الحادة علامات غير صالحة فان دام ذلك واخذ البدن يزداد ضعفا
كان مهلكا والورم الحار العظيم فى البطن مع حمى قوية حادة ردى فان سقطت القوة وكانت
حرارة الورم والحمى تامتين فذلك مهلك واذا كانت الاطراف فى الامراض الحادة باردة يابسة فليس بصالح

فان افرط

٤٨ فان افرط فيها البرد فهو ردى فان كان مع ذلك فى البطن ثقل وحرارة وعطش فذلك مهلك فان
اشتد ذلك وتواتر النفس وصغر النبض وضعف فالموت قريب واذا اوجب الاطفاء مع سقوط
القوة فذلك ردى وعلامات البحران اذا احدثت قبل النضج وفى غير يوم البحران ثم لم يتبعها بحران فذلك
ردى وتقلص الانثيين والقضيب فى الامراض الحادة ردى وان كان العليل يسهر الليل وينام النهار
او كان نومه مضطربا مع تفزع او كان منقطعا فتلك علامات غير صالحة وان كان متى انتبه من نومه
اضعف واسوا حالا منه قبل النوم فذلك مهلك وعدم النضج مع وفور القوة يدل على طول المرض
ومع سقوطها يدل على الهلاك والامراض الحادة فى الامزاج والاسنان والاوقات والبلاد الباردة اردأ
منها فى اضدادها والخوانيق مع حمى قوية الحرارة مهلكة واذا اعترى من به حمى محرقة انتفض رعشة
ثم لم يعرق بعده ولا خف عنه ولكن يزداد ضعفا وردأة حال فذلك مهلك والتواء الشفة والانف
او الجفن او الحاجب فى المرض الحاد دليل ردى والخفقان الدائم فى المرض الحار ردى وكذلك الفواق فان هاج
مع ذلك الشخوص واذا ادت الحمى حارة نائبة مهلك والوجع الشديد مع الحمى الحادة جدا مهلك لاسيما فى الراس
والاذن والبطن واذا كانت فى بدن العليل قروح ثم اصفرت او اسودت او اخضرت فذلك علامة
رديئة والعين الشاخصة التى لا تطرف فى المرض الحاد مهلك واذا مرض الانسان الصحيح الذى لا يكاد يمرض
كان مخوفا واذا اخرجت المقعدة فى المرض الحاد كان رديا والرعاف الضعيف الذى يكون من قطرات قليلة
غير صالح فان كان مع ذلك اسهال فهو ردى فان كان فى يوم بحران فهو مهلك واذا كان فى عضو من الاعضاء
ورم او وجع فغاب الورم او سكن الوجع وهاج بعقبه كرب ولهيب وعطش وقلق فذلك ردى
فان هاج معه خفقان فهو مهلك والقى والخلفة الكراثيان رديان والزنجاريان مهلكان وسواد الوجه
واغبراره فى الامراض الحادة ردى والمناداة باسماء الموتى علامة رديئة واذا امرض القى والخلفة فى حمى حادة

ويتوسط كونه في الخامس والتاسع والحادي عشر ولا يكاد يكون في سائر الايام الا في السادس
والثامن ومتى كان رديا والرابع ينذر بالسابع جيدا كان او رديا والسابع بالرابع عشر
والرابع عشر بالعشرين
تم كتاب البحران

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو سهل هذا هو الكتاب الرابع والعشرون في تقدمة المعرفة فنقول الاعراض منها ما تحدث
مع حدوث المرض بمنزلة ما يحدث مع ذات الجنب حمى حادة ووجع ناخس وضيق النفس والسعال
ومنها ما يحدث من بعد حدوث المرض وهذه منها ما يدل على نضج المرض ومنها ما يدل على نهوضه
ويتبين من الاشياء التي تبرز من البدن فقط ومنها ما يدل على اوقات المرض وحركاته البطيئة او السريعة
ومنها ما يدل على البحران وحاله في الجودة والرداءة ويتبين من الاشياء التي تبرز من البدن ومن حالات البدن
ومن الافات التي تدخل على الافعال اما التي منها تبرز من البدن فبمنزلة الرعاف والخلفة واما التي في حال
البدن فبمنزلة حمرة الوجه والكتفين واما التي تدخل على الافعال من الافات فبمنزلة ضيق النفس واختلاط الذهن
ومنها علامات تدل على السلامة والعطب وبها تقدمة المعرفة ويتبين من الاشياء التي تبرز من البدن
ومن حالات البدن ومن حالات الافعال والاعراض ما يلزم المرض منذ اول حدوثه كما يلزم ذات الجنب الحمى الحادة
والوجع الناخس والسعال وضيق النفس ومنها ما يحدث بعد حدوث المرض وهذان صنفان احدهما خاص
بالمرض كالنفث في ذات الجنب وسهولة صعوده وحال ما يصعد في جودته ورداءته والانوعام له ولغيره
كالراحة وحسن التنفس والسلامة من الوجع والعلامات العامة في الامراض منها علامات جياد كالراحة
والخفة وجودة التنفس وعدم الوجع والسلامة من العطش واستواء الحرارة في البدن ومنها علامات رديئة

مبحث العلامات وتقدم المعرفة

علامات السلامة والعطب في المرض

كالقلق

كالقلق وضيق النفس والوجع والعطش واختلاف الحرارة في البدن والبول والبراز والعرق والنفث يدل
اما على النضج او خلافه واما على السلامة او العطب والنفث اما نضيج يحو نوع واحد واما غير نضيج
واصنافه كثيرة مختلفة في القوام واللون وذلك انه منه رقيق ومنه ثخين وكلاهما يدلان على انه لم ينضج
ومنه احمر ناصع ومنه زنجاري وكلاهما يدلان على شر عظيم والبول الذي ليس بنضيج منه ما يدل على انه لم ينضج
بمنزلة البول الابيض وبالجملة العلامات التي تدل على عدم النضج باللون فقط ومنه ما يدل على انه غير نضيج
بمنزلة البول الرقيق الشبيه بالماء ومن العلامات الدالة على السلامة صحة الذهن وحسن موقع الغذاء
والانتفاع به وسهولة التنفس وحسن النبض والاضطجاع المحمود والوجه الشبيه بالوجه الصحيح ومن العلامات
الدالة على العطب عسر التنفس وثقل المرض وقلة احتمال الغذاء وقلة الراحة منه وسوء التنفس وتغير شكل الوجه
من الانف والعين وغيرهما واعظم الدلائل المحمودة شدة القوة واعظم الدلائل المذمومة ضعف القوة وخمودها
وعلامة السلامة والعطب كثيرة مختلفة المراتب فمتى كانت علامات العطب ضعيفة سميت غير صالحة
ومتى كانت اقوى سميت رديئة ومتى كانت في غاية الرداءة سميت مهلكة وحسن احتمال العليل وخفة الحركة
عليه واستقلاله بنفسه وسهولة احتماله للمرض وقوة النبض وحسن التنفس وثبات العقل والشهوة
وصلاح النوم والاضطجاع والنضج التام كلها علامات سلامة واختلاف الحرارة في بدن المحموم
حتى يكون بعض اعضائه حارا والاسيما ناحية البطن وبعضها باردا علامة غير صالحة والوجه الكثير
الزوال عن حال الصحة ردية الا ان يكون ذلك بسبب غير العلة نفسها فلا يكون مثل انه متى زال
الوجه عن حاله التي كان عليها في الصحة الى القبح والانخراط والنحول والقشف وكان العليل قد سهر
طويلا او تعب كثيرا او امسك عن الغذاء طويلا او اصابته خلفة قوية او ضرب اخر من الاستفراغ
لم يكن علامة رديئة وكذلك متى صار اكثر امتلاء وانتفاخا من حاله في الصحة كقرب العهد بالسكر

وحسن بدن العليل

فهو رديء فان تبعه فواق فهو قاتل واصفرار اللون واسوداده بغتة علامة رديئة واذا اخذ العليل
حتى لا يبقى معه تغير كان مهلكا والعطش الشديد مع العرق البارد قاتل والنفس البارد في الحمى الحادة مع سقوط
القوة علامة قرب الهلاك واذا خرج في اللسان بثور سود كالحمص في عظمها والحمى حادة فان العليل
يموت في الحال واذا حدث التشنج مع حمى حادة بعد ايام منها فانه مهلك وان لم يكن الحمى محرقة
ما يتبعها هذه الاعراض الناخس في ابتدائها من غير ان يتبعه عرق والعرق البارد في الراس والجبهة
وشدة السهر والكرب والغشي والتفزع والاختلاط وبرد الاطراف لاسيما اذا لم يسخن بالدلك وبرد ظاهر
البدن مع شدة التوقد في الباطن وتواتر النفس واخضرار الانف والبول القليل الاسود والاخضر
والاصفر الغليظ الشبيه بالعسل في قوامه وبطلان العطش من غير ان يسكن حرارة الحمى وورم الكبد او المعدة
واحتباس البول والخلفة السوداء او الحمراء او قطر الدم الاسود من الانف وترامي العليل بنفسه
الى الجوانب وتشكله باشكال مختلفة وتورم بطنه واشخاصه وطلبه العدو والتعلق بكل واحد
والخلفة السوداء او الحامضة التي تغلي على الارض مهلكة فان كانت مع قوة ضعيفة فالعطب قريب
وان سال من انف العليل مرار اصفر او اخضر فذلك رديء واذا عرق العليل قليلا وشكى بدنه لا
سيما الراس والرقبة بعد النفس البارد فذلك فانه هالك من ساعته والعرق في الجبهة بعد شدة
الجهد وسقوط النبض والحركة قاتل فان كان النبض شديد السقوط فالهلاك قريب فان كان
العليل عليلا جدا حتى يبلغ صلاحه ثم يرى بهما فان ذلك قاتل واذا كان بانسان حمى محرقة
قوية فخفت بغتة وسكنت الحرارة بلا استفراغ ولا تطفية ولا انتقال الى عضو اخر وحدث
في النبض والحركات سكون وراحة بغتة فان ذلك مهلك واذا عوجي في السهام الفم ولم يجد العليل
بعقبه خفة فان ذلك قاتل ومتى حدث بعقب خفة ورجوع عقل كان محمودا واذا احدث بالعليل

بحران

بحران من غير سبب لا يمكن ذلك رديء وان حدث بحران ولم يخف عليه ولكن ساءت حاله اكثر فانه قاتل
وكل عرق غير سابق فليس بمحمود وكل عرق لا يجيء في يوم بحران فانه رديء فان كان مع ذلك باردا
فهو مهلك وان كان مع ذلك يسيرا وفي ناحية الراس فقط فانه قاتل والعرق البارد في الحمى الحادة قاتل
ومتى جاء بعقب العرق اقشعرار فذلك رديء مهلك وليس يمكن ان يجتمع علامة قوية الصلاح وعلامة قوية
الرداءة وقد يجتمع علامات كثيرة ليسية الرداءة وعلامات ليسية الصلاح وكذلك علامة ليسية
الصلاح مع علامة قوية الرداءة وعلامة قوية الصلاح مع علامات ليسية الرداءة فعند ذلك ينبغي
ان يقاس بين بعضها وبين بعض ويؤخذ بالاقوى والاغلب وذلك انه قد يكون علامة واحدة قوية
محمودة تقاوم علامات كثيرة رديئة ضعيفة وكذلك قد تقاوم علامة واحدة قوية رديئة علامات كثيرة
ضعيفة محمودة وعمدة الامر في العلامات الرديئة والجيدة هي الماخوذة من النبض والقوة والاحساس والتمييز
والحركات والنفس والشهوة والنوم والاستيقاظ ثم حال البدن في كونه وسحنته ولونه وشكله ثم حال ما
يبرز منه
تم كتاب تقدمة المعرفة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو سهل هذا هو الكتاب الخامس والعشرون في علامات الامراض فنقول اصناف سوء المزاج
الحادث في الدماغ ثمانية اربعة بسيطة واربعة مركبة والذي يدل به على سوء مزاجه الحاد
هو اختلاط الذهن وعلى سوء مزاجه البارد تعطل الافعال النفسانية اعني افعال القوة والحركة
والحس وعلى سوء مزاجه اليابس الارق وعلى سوء مزاجه الرطب كثرة النوم وعلى حرارته ويبسه
اختلاط الذهن مع الارق وعلى حرارته ورطوبته اختلاط الذهن مع النوم وعلى برده ويبسه
تعطل الافعال النفسانية مع الارق وعلى برده ورطوبته تعطل الافعال النفسانية مع النوم

مبحث علامات الامراض اعني الواردة من الراس الى القدم

ومتى كان سوء المزاج العامل مع مادة فانه يستفرغ لا محالة من تلك المادة شيء من مجاري الدماغ
كالانف والاذن والفم ومتى لم يستفرغ شيء فالعلة سوء مزاج بلا مادة ويعرف ان هذه الا
فات الحادثة لعلة تخص في نفسه او لعلة يشترك فيها عضو بانه متى كانت العلة خاصية مر ودائمة
لا يغتر وعادت تتزم غير ان يتقدمها علل اخر فالعلة في نفسه خاصة له ومتى كانت غير خاصية مر
ولا دائمة المكث وحدثت بعد ان تقدمتها علل اخر فالعلة ليست له خاصة لكن بمشاركة شيء
اخر ومتى كان التشنج من الامتلاء اعني من الرطوبة كان حدوثه دفعة ومتى كان من الاستفراغ
اعني من اليبس كان حدوثه شيئا بعد شيء ومتى كان التشنج في البدن كله فالعلة في الدماغ
ومتى كان في جميع الاعضاء ما خلا الراس والوجه فالعلة في مبدأ النخاع ومتى كان
في وصل واحد من اليدين والرجلين فالعلة في العصبة التي تعطي ذلك الوصل نوع الحس والحركة
ومتى كان في مقدم البدن فالعلة في العضل التي في المقدم ومتى كان في مؤخر البدن فالعلة
في العضل التي في المؤخر ومتى كان في الوجهين فالعلة فيهما جميعا وعلامة التشنج الحادث عن الرطوبة
بر تمدد العصب عرضا لانه متى ازداد عرضه نقص طوله وعلامة التشنج الحادث عن اليبس تمدد العصب
طولا لانه متى نقص عرضه ازداد في طوله والفرق بين الصرع والتشنج هو ان الصرع ينوب ويعتري ادوارا
ويعرض معه ضرر الافعال الذهنية والحواس والتشنج هو دايم ولا يكون معه ضرر الافعال الذهنية ومتى
كان مع اختلاط الذهن تفزع وسكون فحدوثه عن المرة السوداء ومتى كان معه اضطراب وتقلقل
فحدوثه عن المرة الصفراء ويعرف ان العلة وصلت الى الدماغ من المعدة بان يظهر خيالات شبيهة
بالخيالات التي يراها من يتحلل في عينيه ما وكذلك في العلة المعروفة بالمرانية ويعرف ان
الوسواس السوداوي لعلة تخص الدماغ في نفسه من انه يكون دائما وكان فكر الانسان هم او

ادويق

٥٠ او تعرض للشمس المحرقة ويعرف انه لصعود اخلاط سوداوية او بخارات سوداوية من جميع البدن من ان
يكون البدن مهزولا يابسا واللون اسود وقد احتبس شيء في البدن كان يستفرغ من دم الطمث او دم كان
يستفرغ من المقعدة او بالرعاف وكان التدبير مولدا للسوداء والعلامات العامية لكل وسواس
سوداوي الفزع والغم وتخيل ان لا ذمام له ابدا ثم قد يكون له اعراض اخر كثيرة لا يكون شيء
منها للانسان الصحيح والعلل في الدماغ منها ما يكون في العروق التي في الدماغ بمنزلة السدد
والدوالي ومنها ما يكون في الثقب التي فيه كالبرسام فان حدثت هذه ليس في البطون
لكن في ثقبه ومنها ما يكون في نفس جرم الدماغ بمنزلة فساد الفكر والعقل ومنها ما
يكون في الرطوبة المبثوثة فيه بمنزلة الارق ومنها ما يسد بطونه بمادة من المواد ومنها
ما تغير مزاجه بكيفية من الكيفيات والذي يسد بطونه بمادة فبمنزلة السكات والصرع
ويستدل على مقدار الضرر الحادث عنها في العلتين من مقدار عظم النفس واما التي
تغير مزاجه بمنزلة السبات الخفيف والبرسام والجنون والماليخوليا والقرانيطس والعلة
المعروفة بالسدر والدوار يكون عندما يعتل الدماغ علة تخصه في نفسه او عندما
يعتل علة يشترك فيها غيره ويستدل على العلة التي تخصه في نفسه ان السدر والدوار
يكونان لا فيه لدوام صاحبه يكون دائما ثقيل السمع مظلم البصر واما التي يكون بالمشاركة
فعلى ثلثة اضرب احدها ان يكون الافة في العروق الضوارب التي باتي الاذنين ويستدل
على ذلك بان يكون هذه العروق ممتلية والثاني ان يكون الافة من العروق السباتية و
يستدل على ذلك من غلظ الرقبة والثالث ان يكون الافة من المعدة ويستدل على ذلك
بان العلة تشتد عند التخمة فان صاحبها يجد غشيانا وخفقانا والافة تنال البصر

اما بسبب العصب المجوف واما بسبب روح البصر والعصب تناله الافة اما من الورم واما من
سوء المزاج واما من السدة والورم الحادث في عصبة العين يكون اما ورما حادا حارا او
ويستدل عليه بالضربان والثقل واما حمرة ويستدل عليها بضربان وحرارة خلو من الثقل واما
ورما رخوا بلغميا ويستدل عليه بالثقل ورهل حدقته واما ورما صلبا سوداويا ويستدل عليه
بالثقل وبطؤ الحدوث وسوء مزاج هذا العصب يكون اما حارا ويستدل عليه باللهيب واما
باردا ويستدل عليه ببرودة شبيهة ببرودة الثلج واما يابسا ويستدل عليه بالسن
اذا كانت سن الشيوخ واما رطبا ويستدل عليه بالسن اذا كانت في السن الصبي ويستدل على
ان افة عرضت للعضلتين المحركتين للعين كلها الى فوق والى اسفل من ان الانسان يبصر الشيء
الواحد اثنين ويستدل على ان الافة حدثت للعضلتين المحركتين الجفن الى اسفل من انه يعرض
من ذلك تشنج الجفن حتى يكون بعضه منخفضا وبعضه مرتفعا ويستدل على ان الخيالات التي
تحدث للعين لعلة في العين او لبخار يتصعد اليها من انها ان كانت كذلك دما كانت لازمة
الدوام فالعلة في العين وان كانت تزيد وتنقص او تحدث وتفقد بحسب حالات مختلفة
للمعدة فهي من المعدة ويستدل على ان قرانيطس في الجزء المتخيل فقط من الدماغ من ان صاحبه
يتخيل اشياء ليس موجودة ويستدل على انه في الجزء المفكر فقط من ان صاحبه لا يميز بين الجيد والشر
ويستدل على انه في الجزئين جميعا من ان صاحبه لا يميز ويتخيل اشياء باطلة ومتى حدث في الة
السمع نحو صمم دل ذلك على ان الزوج الخامس من ازواج العصب هو العليل فان كان معه ضرر الحواس
الاخر فهو يدل على ان الدماغ نفسه عليل وضيق النفس يكون عظيما جدا من ورم العضل الاعلى
ويدل على ثلث علل اما ورم حار حادث من الدم واما ضيق مجاري النفس واما ضعف القوة

النفس

٥١ النفسانية ودليل الورم ضربان وحمرة الصدر والوجه والعطش وجفاف اللسان والاشتياق
الى تنشق الهواء البارد والضيق يكون اما في الحلق ويدل عليه حرارة الموضع واما في الحنجرة و
يدل عليه الخناق الذي لا يظهر واما في الصدر ويدل عليه الوجع الضعيف واما في الرية ويدل
عليه اذا كانت العلة في لحمها ان حدث من الضيق ثقل بمدة وان كان في غضاريفها
حدث عنه مضض وحركة تدعو الى استعمال السعال وتنفث الدم من الفم يكون اما من الرية واما من
فم المعدة واما من قعر المعدة واما من الفم واما من الحلق واما من قصبة الرية واما من الراس
واما من الصدر واما من الرية فيعرف من خصوصية الوجع الذي بين الكتفين وخروجه من فم المعدة
ومن قعرها يعرف بانه يخرج منها بالقي لا انه من فم المعدة مع وجع اشد ومن قعرها مع وجع اخف
وخروجه من الفم يكون بالتبصق ومن الحلق بالتنحنح ومن قصبة الرية يكون شيئا بعد شيء مع سعال
يسير ووجع قليل في الصدر ومن الراس يكون مع ثقل يتقدم في الراس وحمرة في الوجه وخروجه
من الرية يعرف بانه يخرج دفعة مقدارا كثيرا من غير وجع ويكون حارا زبديا وخروجه من الصدر
يكون يسير المقدار ويخرج دفعة ويكون علقا ويجد صاحبه وجعا في الصدر والسعال لان خروج
الدم من الصدر والرية وما ينزل من الراس الى الصدر ونفث الدم يكون اما من خرق واما من
اكال واما من تهيج واما من علقة في الحلق والدليل على انه من الخرق ان يكون تقدمه صراخ شديد
او ضربة وقعت على الصدر او جهاد شديد والدليل على الاكال ان يكون قد تقدمته نزلة
ثم خرج اكال دم يسير وبعد ذلك دم كثير دفعة والدليل على التفتح ان يكون الدم الذي يخرج
دفعة من غير سبب من خارج ويكون البدن ممتليا ويكون عادة خروج الدم قد انقطعت
ولا يكون معه وجع والدليل على العلق ان يكون الدم الذي يخرج مائيا لطيفا ورقة القوة

ان خرجت بالقى دلت على قرحة فى المعدة او فيها وان خرجت بالسعال دلت على قرحة فى اعضاء النفس
وان خرجت مع البراز دلت على قرحة فى الامعاء وان خرجت بالبول دلت على قرحة فى اعضاء
البول والنفس الضيق اما ان يكون عظيما متفاوتا ويدل على اختلاط الذهن واما عظيما
متواترا ويدل على التهاب واما صغيرا متفاوتا ويدل على البرودة واما صغيرا متواترا ويدل
على الوجع وعسر النفس مع الضيق اذا كان بغير حمى دل على تلف في او حرج قد حدثت واذا
كان مع حمى فقد يكون اما من شىء قد عرض فى الرية اما ان يكون خراجا ويستدل عليه بان
عسر النفس يشتد قليلا قليلا واما ان يكون خلطا غليظا لزجا يجتمع فى اقسام قصبة الرية
ويستدل عليه بمصاحبة السعال ونفث واما ان يكون خلطا غليظا غير كثير المقدار قد
اجتمع فى الرية من زمان طويل قد سال اليها ويستدل على ذلك بتقدم خناق او نزلة من الراس او ذات
الجنب والمرض الحادث فى الرية اما سل ويكون معه قرحة ويتبع القرحة نفث المدة واما ربو
ويحدث عن اخلاط غليظة لزجة يحتقن فى العروق الضوارب ويستدل عليه باختلاف النبض
وسوء المزاج المختلف فى القلب يعرف باختلاف النبض وسوء المزاج الغير المختلف اما ان
يكون حارا ويعرف بعظم النبض واما باردا ويعرف بصغر النبض واما يابسا ويعرف بصلابة النبض
واما رطبا ويعرف بلين النبض والورم الدموى والصفراوى فى القلب يعرف بالالتهاب
والتمدد والثقل وورم الجنبين اربعة اصناف احدها ان يتورم الغشاء المستبطن للاضلاع
وهذه العلة ذات الجنب ويستدل عليها بوجع ناخس ونبض منشارى صلب وضيق النفس
والسعال وحمى حادة والثانى ان يتورم العضل الداخل والثالث ان يتورم العضل الخارج
ومع كل واحد من هذين يكون وجع اما عند دخول النفس ويدل على ان العضل الذى يبسط الصدر

قد اعتل

ابن ذ... من ذات الجنب والرية ... الشوصة

المنبض هو وجع يحدث فى القلب ... كالدبيب والحكاك

٥٢

قد اعتل واما عند خروجه ويدل على ان العضل الذى يقبض الصدر قد اعتل والرابع ان يتورم
الجلد مع العضل الظاهر هو فى موضع خارج عن الاضلاع ويستدل عليه باللمس واذا حدث فى
الغشاء المستبطن للاضلاع ورم خارج عن الاضلاع ويستدل عليه بنوع ما يتفرغ ورما لم
يتفرغ منه شىء يكون ذات جنب لا تنفث معها والفرق بينها وبين الورم الحار الحادث
فى العضل يكون بالنبض من عظم الحمى وبنوع ضيق النفس واما الورم الحادث فى العضل الخارج ان يكون
لدى الراس ويعرف الفرق بين اختلاط الذهن الحادث عن مشاركة الدماغ للحجاب والحادث
عن علة تخص الدماغ نفسه من حمرة العينين وانجذاب الماق الى فوق والتنفس وان الاعراض
التى يكون مع اختلاط الذهن لا تظهر فى اول الامر اعنى السهر والنوم المضطرب والهذيان
الذى لا سبب له والدموع التى تنسكب من العينين والرمص ووجع القفا والتقاط الخمل
الزئبر من الثياب والتبن من الحيطان ويكون بها حمى معها جفوف وذبول ويكون اللسان
يابسا والعلامة الدالة على الورم المرى ضيق يعرض فيه ويمنع من نفوذ الغذاء فان كان الورم
دمويا او صفراويا كان مع الضيق حمى وعطش وان كان بلغميا او سوداويا لم يكن مع الضيق
حمى ولا عطش ومن علامات الخراج فى المرى ما يتقدم التفجر والحمى والنافض والاقشعرار
ومنها ما يتبع التفجر وهو الوجع واسترخاء الفم واشتداد الوجع اذا ما ابتلع الانسان
شيئا له حدة او قبض واذا تقيا الانسان من المرى دما فان ذلك يكون اما بسبب عرق
انخرق ويدل على ذلك انه يحدث من غير سبب ظاهر بمنزلة السقطة او الضربة واما من سبب
عرق انفتح ويدل على ذلك انه يحدث من غير سبب ظاهر ولا يكون معه وجع واما بسبب عرق تاكل
ويدل على ذلك ان خروج الدم يكون فى اول الامر قليلا قليلا ثم انه فى اخر الامر يجىء دفعة وحتى اشياء

من المرى

ثم المعدة افة من علة تخصها فى نفسها اصاب الانسان ذهاب الشهوة وميل الشهوة الى اشياء رديئة
واذا حدث فيها افة بمشاركة الدماغ فى العلة حدث من ذلك الارق وذهاب العقل والحمى
المحرقة والوسواس السوداوى اذا غلبت السوداء والفرح اذا كثرت الدم والنوم المضطرب اذا
كثرت الرطوبة العفنة والسبات اذا كثر البلغم الغليظ وان كان ذلك بمشاركة القلب
حدث منه الغشى والسل فى الكبد يكون اما من ريح ويستدل عليها بالقلة واما من ورم دموى
او صفراوى ويستدل عليه بذهاب الشهوة والحمى والعطش واما من ورم بلغمى او سوداوى ويستدل
عليه بالتدبير المتقدم والسن ولون الجلد ويستدل على الورم فى حدبة الكبد من ضيق النفس
وانجذاب الترقوة الى اسفل ولون اللسان والسعال وانجذاب الماق الى اسفل ويستدل على الورم
فى مقعرها من ذهاب الشهوة والعطش وقلة الادرار واحتباس الطبيعة ويفرق بين الورم الحادث
فى الكبد والورم الحادث فى العضل الذى هو فوقها بان ورم الكبد يكون هلالى الشكل
متشابه الاجزاء ويكون ورم العضل مستويا واحد طرفيه غليظا والاخر دقيقا والعلامات
الدالة على ضعف الكبد هى ان يكون البراز شبيها بغسالة اللحم الطرى وذلك يكون اما من سوء
مزاج بارد وعلامته كثرة شهوة الطعام فى اول الامر وانقطاعها فى اخره عندما يعرض للعليل
الحمى بسبب فساد الاخلاط واما من سوء مزاج حار وعلامته ذهاب الشهوة وكثرة العطش والحمى
والقى الذى يخرج به اخلاط مرية واذا اعتلت الكبد بهذه العلة خرج البراز اولا دم مائى
وفى اخر الامر دم غليظ سوداوى ثم يخرج بعد ذلك شىء على لون المرة السوداء وذلك بسبب الاحتراق
وعلامات ضعف الكبد وورمها معا ان يكون البراز شبيها بغسالة اللحم الطرى وتجذب الترقوة
الى اسفل والسعال اليابس ووجع يبلغ الى الضلوع الخلف والثقل فى الجانب الايمن وصلابة النبض و

يستدل

٥٣

يستدل على سدة فى الطحال من اخلاط غليظة بالثقل ومن رياح غليظة بالتمدد ويستدل على ورم
الطحال الحار وهو الدموى والصفراوى بذهاب الشهوة وكثرة العطش وحدوث الحمى وصفرة اللون
ويستدل على ورمه البارد وهو البلغمى والسوداوى اما البلغمى فبيانا فى اللون واما السوداوى فبخضرة
اللون وخبث النفس والفرق بين اختلاف الدم الذى يكون من قرحة الامعاء وبين الاختلاف الذى
يكون من قبل علة الكبد هو ان اختلاف الدم الذى من قرحة الامعاء يكون بقطرات ويكون معه
خراطات ومن قبل علة الكبد يكون خروج الدم دفعة من غير خراطة واذا كانت العلة فى الامعاء
الغلاظ خرج مع الخراط شىء من الدم من غير ان يخالطه ثفل واذا كانت فى الامعاء الدقاق
كانت الخراطة مخالطة للثفل كله وكان خروجها بعد ان يجد العليل الوجع بساعة طويلة ويفرق
بين وجع الكلى ووجع القولنج ان فى القولنج لا يشتهى الطعام ويكثر الغثيان والقى وتبطل الشهوة
ويحتبس البطن ويكون من وجع الكلى احتباس البول ويخرج مع البول فى اخر الامر رمل وحصاة والقولنج
المسمى ايلاوس ان كان من ورم دموى يحدث فى الامعاء الدقاق فانه يعرض معه حمى وعطش
ووجع والتهاب وحمرة اللون وان كان من سدة تحدث من ثفل صلب فانه يعرض معه غثيان
واتفاخ وغثيان واما من ضعف القوة الدافعة ويتقدمه عدم الغذاء وشرب الماء البارد والخلفة
ويستدل على تولد الحصاة فى الكلى بالوجع والرمل الخارج بالبول ويستدل على القرحة فى الكلى بقشور او قطع لحم
تخرج فى البول وعلة وقطع لحم والبول الذى يخالطه دم يكون اما بسبب التاكل واما بسبب خرق
واما بسبب انفتاح واما بسبب ضعف القوة المغيرة التى فى الكلى ويستدل على التاكل بالمدة وقشرة القرحة
اذا خرجا مع البول وعلى الخرق بان يكون قد تقدم ذلك ضربة او سقطة وعلى الانفتاح بان يكون
صاحب العلة لا يجد وجعا والخراج ينفجر اما فى المثانة واما فى الكلى واما فى الجانب المحدب من الكبد

واما في الصدر فان انفجر في المثانة كان الوجع في المثانة وخروج البول لانجا الطرشيئ وربما في اسفله شيئ شبيه بالصفائح وان انفجر في الكلى كان الوجع في القطن وخروج البول الذي يخالطه الدم وخروج معه قطع اللحم وان انفجر في الجانب للحلب من الكبد كان الوجع في الجانب الايمن قبل خروج البول وان انفجر في الصدر لم يكن البول كدرا والعلة المعروفة باختناق الرحم اربعة اصناف احدها يكون مع بطلان النفس وبطلان الحس وبطلان الحركة وذلك عندما يكون المني شديد البرودة والثاني ان يكون معه صغر النفس وذلك عندما يكون المني اقل برودة والثالث يكون معه تشنج وذلك عندما يكون المني حارا حادا والرابع يكون معه خبث النفس وذلك عندما يكون المني قد مال الى السوداء والمرأة الحامل اذا ضمرت منها الثديان دل على ان الجنين مضرور واذا ضمر الثدي الايمن اولا او اكثر دل على ان الجنين ذكر واذا ضمر الايسر اولا او اكثر فالجنين انثى تم كتاب العلامات

قانون

بسم الله الرحمن الرحيم

مبحث حفظ الصحة

قال ابو سهل هذا هو الكتاب السادس والخمسين في حفظ الصحة فنقول لو كانت الصحة هيئة في البدن فانها لازمة البشر لا نستغني عن حفظها فيه ولو كانت دائمة لازمة لم نحتج بسبب من الاسباب التي يزيلها الى ان يمكن حفظها شيئا من الاوقات ولا يدفع ذلك السبب بوجه من الوجوه لكان القصد لحفظها افضل بالملاءمة فالصحة هيئة في البدن يمكن ان يكون موجودة فيه وان لا يكون موجودة الى وقت ما وبعد ذلك فان دوامها فيه ممتنع ودوامها عنه ضروري فينبغي ان يقصد الى حفظها المقدار الممكن فليس يمكن حفظها الا بعد معرفة الاسباب التي تفسدها لان حفظها هو بدفع بعض هذه الاسباب وتقليل بعضها ما امكن والبدن يقبل الفساد من سبب من داخل ومن سبب

٥٤ من خارج فالذي من داخل بان يجف شيئا بعد شيء حتى يصير الى الهرم والثاني بان يتحلل جوهره دائما والثالث بان يتولد فيه الفضول بما يتناوله من الطعام والشراب والذي من خارج كالهواء المحيط به الواصل الى خارجه كله والى اكثره ما في داخله وبعد ذلك اشياء اخر قد تلقاه من خارج وان لم يكن ذلك دائما كالهواء المفرط في كيفيته المسخنة او المبردة او المرطبة او المجففة وكاشياء تقطع او تكسر او تخلع او ترض ولم امكن ان تدفع هذه الاسباب المفسدة كلها حتى لا يكون شيئا منها البتة لكان يبقى البدن الصحيح على صحته ابدا الا ان بعض هذه الاسباب لا يمكن ازالته البتة وبعضها يمكن ازالته الى حد ما وفي بعض الاوقات وبعضها يمكن ازالته بالكلية وذلك ان البدن وان كان مركبا من الاسطقسات الاربع فان وجود هذه الاسطقسات ليس في جميع الاوقات موجودة بمقدار واحد ولكن الاسطقس الرطب غالب عليه في اكثر الامر لاسيما في اول تكونه لانه يكون من المني والدم ثم لا يزال يزداد يبسا الى ان يبلغ منتهى الشباب ولذلك يقف النمو عند ذلك لانه في منتهى شبابه قد صار من اليبس الى حد لا يمكن اعضاءه ان تتمدد وتتسع اكثر مما قد تمددت واتسعت لما صارت اليه من الصلابة والجفاف ومع ذلك البدن كانت تستوي القوى وتجود افعالها فلما صار البدن الى حد لا تقبل الزيادة بقي على حاله زمانا ووقفت القوى على حالها ثم كلما ازداد بعده جفافا نقص في مقداره وضعفت قواه الى ان يصير الحد من اليبس يتشنج معه الجلد ويجف اللحم فتصير القوى من الضعف الى حد لا تقوى على حمل البدن والقيام بحاجات العروق وبتر وهذه الحالة هي الهرم وهي تطلع الذبول اللذات هذا هو السبب المفسد للبدن الذي لا يمكن ازالته البتة واما الذي يمكن ازالته الى حد ما فهو ان البدن ولانه كان يتحلل دائما بالحرارة الغريزية التي تفنيه والنضاج والعناصر التي منها تركب البدن ويحلل الهواء

المحيط فانه قد يمكن ان يرد اليه بدل ما ينقص منه بالطعام والشراب ولكنه من اجل ان القوة الغاذية ليست تبقى على حالها السليمة دائما بل لا تزال تخور وتضعف بسبب الفساد الداخل الذي تقدم ذكره صار غير ممكن ان يرجع الى البدن دائما بدل ما ينقص منه مثل ما ينقص منه بالمقدار والكيفية وايضا فان هذه القوة لا تزال تضعف وما يتناوله من الطعام والشراب غير شبيه بالبدن من جميع الوجوه صار يبقى منه دائما في البدن فضلة غريبة هي احد اسباب فساده وليس يمكن الا ان يبقى هذه الفضلة لان القوى ليست باقية على وفورها وصحتها والغذاء المتناول غير شبيه بالبدن من جميع الوجوه فليس يبقى لذلك وجه الا ان يجتهد حتى يقل تولد هذه الفضول ويقصد مع ذلك الى استفراغ البدن منها اولا فاولا ثم ان هذا الشيء الذي يبقى من الفضل مما يورث في البدن ويضره من وجه آخر فاذن السبب الثالث لفساد البدن ليس مما يمكن ازالته بالواحدة ولا مما لا يمكن ازالته بالواحدة ولكنه مما يمكن ان يقلل ويدافع حتى يكون تاثيره قليلا قليلا ولحق البدن ضرره بعد زمان طويل واما الذي يمكن ازالته والاحتراس منه بالكلية فمثل الذي يصيب من خارج مما يقطع او يرض او يحرق او ينهش او غير ذلك من الآفات الهاجمة من خارج لا دائما وبالضرورة بل في بعض الاوقات وقد يمكن ببعض الامكان ان تحفظ الرطوبة الغريزية فتقاوم السبب المجفف الذي يؤدي الى الهرم والفساد واما وعوض ما ينقص من البدن البرهة مما يمكن امكانا كثيرا والبدن وان كان مركبا من الاسطقسات الاربعة فان جوهر الحار الرطب ينقص منه اكثر وذلك ان هذا الجوهر اسرع الى التحلل والجواهر الاخر تنقص ايضا وترجع ابدال هذه الجواهر الاربعة الى البدن بالطعام والشراب والتنفس والنبض ولو كنا نجد شيئا مثل الشيء الذي يتحلل من البدن بعينه لكان يتحلل منه ما نورده عليه من غير ان يبقى منه فضلة الا ان ما يؤكل ويشرب مخالف للبدن والشيء الذي

٥٥ يتحلل وينقص منه فيحتاج لذلك الى تغيير القوة المغيرة اياه حتى يتشبه بالبدن ما امكن وذلك بحسب قوتها وبحسب استعدادها فصار يبقى في البدن مما يؤكل ويشرب فضلة لا يتشبه بالبدن ولا يتصل به ويكون شاغلا في البدن لا ينتفع به وينبغي اخراجه ولذلك احدث بالطبع في البدن آلات تجذب الغذاء ونحوه تجذبه وتعده للبدن وآلات تجذب الفضول ونحوه تخرجها وتدفعها فيجب ان يلحق في حفظ الصحة على البدن من حيث هو متحلل الخبايا من الاشياء التي ترد عليه بدل ما ينقص منه وتقوية القوى التي تعد الغذاء وتدفع الفضلات وحفظ الآلات والمنافذ من ان تنسد او تتغير عن الوجه الذي هو موضع الاشتغال به فيحصل بذلك رد كل ما ينقص من البدن دائما وتنقيته من الفضل الذي يبقى فيه مما يرد عليه دائما والصحة وان كانت اعتدال المزاج فان هذا الاعتدال ليس واحدا في كل عضو من بدن واحد ولا بجملة بدن واحد في كل فصل من فصول السنة ولا في كل سن من اسنانه ولا بحسب السحنة والمزاج الاصلي والمسكن والصناعة ولكن الصحة ضربان احدهما المتوهم والثاني الموجود بالفعل والمتوهم هو الذي يكون مزاج كل واحد من الاعضاء المتشابهة الاجزاء على غاية ما يجب ان يكون في باب من الاعتدال ويكون هيئات الاعضاء الآلية ومقاديرها واوضاعها على غاية ما يجب ان يكون من الموافقة وحسن التقاطيع ويكون القوى كلها فاعلة افعالها على اتم وجه والمغير ومثل هذا البدن لا يوجد بالفعل وان وجد فلا تبقى على هذه الهيئة الا آنا واحدا من الزمان وذلك ان البدن دائم التغير بحسب الهواء المحيط واوقات السنة والنوم واليقظة والجوع والشبع والحركة والسكون فلا محالة ان تلك الهيئة تتغير الى خلافها فهذه الصحة اذن في الوهم واما الصحة الموجودة بالفعل فكثيرة الضروب بحسب الاسنان والسحنات والمزاجات الاصلية وفصول السنة والمساكن

وذلك اذا كان البدن في كل واحد من هذه الاحوال بحيث لا يجاوز مزاج اعضاء المتشابهة الاجزاء من مزاج الصحيح الموجود مخالفة محسوسة ولذلك الهيآت والمقادير والاوضاع في اعضائه الآلية ولا يكون نقصان افعال قواه نقصانا يقع من جهته الضرر المحسوس فالصحة اذن ذات عرض وفيها تفاوت ولها مراتب فكلما كانت اقرب الى الصحة الموجودة فهي افضل وكلما كانت اقرب الى آخر حدودها التي هي اول حدود المرض فهي اردأ ويجب للانسان خاصة بتغير حالات الابدان في طولها وعرضها وسمنها وقضافتها ومزاجاتها وجميع ذلك حالات صحية فان الصبي وان كان اضعف قوة من الشاب فليس ذلك مرضا فيه لكنه صحة كما ان قوة الشاب صحية وكذلك الحال في الشيخ فانه يخالف حال الشاب في مزاجه وقوته وحاله تلك صحة له فضعف القوة ليس امرا مرضيا في كل بدن بل انما يجب ان يكون مؤثرا قويا كالشاب وذلك ان القوة التي للشيخ صحية هي مرضية في الشاب وكذلك الاحسان فليس يجب ان يحكم على الصحة والمرض من القوة ولا من المزاج ولا من مقدار البدن دون ان يعتبر هناك الاسنان واوقات السنة والمساكن والمزاجات الاصلية فما كان منها مخالفا لما يجب ان يكون هو عليه في نفسه في تلك الحالة لا بالقياس الى بدن آخر او الى نفسه في حالة اخرى فتلك حال خارجة عن الطبيعة ومرضية وما كان منها على ما يجب ان يكون عليه في نفسه في تلك الحالة فذلك امر طبيعي صحي والصحة اعتدال المزاج لا على الاطلاق بل الاعتدال الذي يجب ان يكون لهذا العضو من هذا البدن في هذا الوقت وكذلك هيآت الاعضاء الآلية وحالات القوى ثم ان كل واحد من هذه الصحات المضافة وان كانت مما يجب ان يكون عليه في ذلك الوقت فليس زوالها الى المرض لازما له فانه قد يمكن ان يكون زوالها الى حالة افضل او حالة صحية دون ما كانت عليه لان الصحة ذات مراتب

٥٦ وكذلك ينبغي ان يعتبر صحة كل عضو في كل بدن في كل وقت ليسلب المرض عنه وهو ان لا يكون مضرورا الفعل عند الحس لانه متى كان كذلك فهو صحيح ثم ان صحة ذات عرض لست وتحدها بالشخص لكن لها مراتب بعضها افضل من بعض وليس يمكن ان يكون بدن على افضل الاحوال في جميع الاسنان وذلك ان السن الشاب افضل الاسنان في الافعال الارادية وليس بافضل الاسنان في الافعال الطبيعية فان الافعال التي عنها النمو ودفع الفضول هي في الصبيان اقوى وابلغ والشاب حيث يكون افعاله الارادية اقوى من افعاله الارادية في الصبيان وافعاله الطبيعية اضعف من احوالهم فهو على افضل احواله الآن تلك الحال هي الصحة والامر الطبيعي يجب بالقياس الى سن الشاب فاذن يجب ان يراعي لكل عضو من كل بدن في كل وقت حال صحته المضافة اليه التي يجب ان يكون له من حيث هو ذلك العضو من ذلك البدن في ذلك الوقت فان وجدت على ما ينبغي حفظت بالاشياء الموافقة المشابهة لها وان كانت مما ينكو ويذم منها شيء فليستعمل في تقويتها واعادتها الى الكمال الاشياء التي يقويها ويؤمن ويزيل السبب الذي غيرها واضعفها فان هذين الامرين هما جزءا حفظ الصحة واما ردها الى الحالة الطبيعية متى زالت بالكلية فذلك هو معالجة المرض لا حفظ الصحة فيجب ان يحصل في كل عضو من كل بدن بقصد الى حفظ صحته في كل سن من اسنانه وكل فصل من فصول السنة صحته التي تخصه بحسب مزاجه الذي هو عليه في صحته وسكنه وصناعته وينظر هل هي كما ينبغي ان يكون ولا يذم منها شيء فيحفظ عليها حالها او فيها بعض ما ينكر فيحتاج الى تكميلها وان الة الخلل الواقع فيها ثم يستعمل في حفظها او تكميلها من الطعام والشراب والنوم واليقظة والحركة والسكون والاستفراغ والاحتباس وحالات الهواء المحيط والاحداث النفسانية وغير ذلك من الاستحمام والدلك والادوية الصحية ما يجب في الوقت الذي

يجب وبالمقدار الذي يجب وعلى النحو الذي يجب فان ذلك هو تمام حفظ الصحة على الاطلاق ولكل عضو من كل بدن في كل حال تم الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

في تدبير الصحة لجميع الابدان بحسب الاسنان

قال ابن سهل هذا هو الكتاب السابع المخصوص في تدبير الصحة في جميع الابدان بحسب الاسنان فنقول الصحة الحقيقية هي صحية موهومة غير موجودة بالفعل واما التي دونها فقد يمكن ان يوجد بالفعل وهي التي لا يذم من امرها شيء في شيء من احوالها ومثل هذا البدن يسمى الفاضل الهيئة ومن عرف تدبير هذا البدن في جميع اسنانه وحفظ صحته هذه بحسب تنقل احواله فقد عرف حفظ صحة بدن اخرى دون هذه على اي وجه كانت بان يزاد او ينقص او يغير على نحو آخر كل واحد من الاشياء التي يستعمل في حفظ صحة البدن الفاضل الهيئة وينبغي ان يوجد تدبير البدن الفاضل الهيئة على انه كذلك وعلى انه ليس فيه ولا من خارج شيء يمنع من استعمال ما يجب استعماله في حفظ صحته تلك فنقول ان هذا البدن اذا ولد فينبغي ان يقمط بعد ان ينثر عليه شيء من الملح لان جلد الجنين وان لم يكن في غاية اللين والرقة فانه لم يقرعه الهواء البارد ولم يلقه من خارج جسم هو اخشن واصلب منه فاذا ولد اضطر الى ان يلقى بدنه هذه الاشياء فينبغي ان يعد لها دائما موافقا بصبر به عن الانفعال من هذه الاشياء فلذلك ينبغي ان يقمط بعد ان ينثر عليه شيء من الملح ومع ذلك تغذيه باللبن ويستحم بالماء العذب وذلك انه يحتاج ان يكون جملة تدبيره تدبيرا رطبا كما انه اكثر اسنانه ولذلك اعدت له الطبيعة غذاء موافقا لمزاجه وهو اللبن واوفق الالبان له لبن الام الا ان لم يعرض للبنها في ذلك الوقت ما يفسده وذلك ان بدن الطفل اذا كان فاضل الهيئة فكان

٥٧ قد اغتذى في الرحم بالدم الذي صار لبنا فمتى كان هو فاضل الهيئة فلا محالة ان ذلك الدم كان محمودا وكان بدن الام الذي فيه يكون هو والدم الذي اغتذى به فاضل الهيئة فلبن الام موافق له لانه انما يكون من ذلك الدم الذي سبق اغتذاؤه به زمانا طويلا فموافقته له والطفل انه فما عقل له اللبن الذي هو اوفق الاغذية له في اول الامر لذلك قد اعد له على نحو يعرف الثدي وامتصاص اللبن ويستطيبه فلا يحتاج الى تعليمه واعداده لذلك ولذلك صار متى قربت حلمة الثدي من فم الطفل حين تولد اخذها وامتص لبنها بسهولة ويبلغ من حرصه لبن الام اياه واستطابته له ان يشغله عن كل وجع واذى يجده ولذلك ينبغي ان يشغل عما يؤذيه من وجع وغيره بالارضاع وبالتحريك المستوي اللطيف وبالاصوات التي لها الحان مسكنة فان بهذه الاشياء الثلاثة ينوم ويسكن اوجاعه ويشتغل عما يؤذيه ثم ان في كل واحد من هذه الثلاثة الاشياء فائدة اخرى غير ما ذكرنا وهي في اللبن الغذاء والنشو وفي التحريك رياضة البدن وتقوية الجيد الاعضاء ودفع الفضلات وفي الاصوات الملحنة رياضة النفس وتلطيفها والبدن اما ان يتحرك بنفسه واما ان يكون هو ساكنا في شيء يتحرك والاطفال لا يحتاجون الحركة بانفسهم لضعف قواهم ولين اعضائهم فيجب ان يحرك الطفل الفاضل الهيئة بان يسكن ويشد في مهد او سرير ثم يحرك ذلك الشيء حركة معتدلة ولا يزال تو في من الحركة بنفسه ما دامت اعضاؤه مفرطة اللين والرقة غير مامونة الانفتال والاعوجاج ثم يتدرج الى التحريك بنفسه بان يحبو ولا يمشي قليلا قليلا فان تدرجه الى الحركة مما يصلب اعضائه ويعينه على الحركة وكما انه لا يقصد في هذا البدن الى اصلاح شيء من احواله لانه فاضل الهيئة بل يقصد الى حفظه على ما هو عليه كذلك لا يقصد الى اصلاح

شيء من اخلاقه التي يلزمه بحسب طبيعته بل يقصد الى ان يحفظ اخلاقه حتى لا يفسد لان
اخلاق البدن الفاضل الهيئة التي بحسب هيئة بدنه الفاضل محمودة غير محتاجة الى التبديل
والفساد يحدث في اخلاقه من اعتياده اشياء رديئة في المطعم والمشرب والحركة ومشاهدة
ما يشاهده وسماع ما يسمع فيجب ان تتقدم بهذه الاشياء على ما يجب لئلا يفسد اخلاقه
فيؤديه مع الضرر النفساني الى الوقوع في الامراض البدنية وذلك ان الغضب للبدن الفاضل الهيئة
يسخنه وغيظ وغم يغير مزاجه ويفسد هضمه ويطرد نومه فيقع لذلك في حميات وامراض
اخر صعبة وكذلك اضداد هذه الحالات للنفس من عدم الغضب وعدم الاهتمام مما يميل اللون
ويضعف البدن بسبب جمود الحرارة الغريزية وينبغي ان يقدم العناية قبل كل شيء بحفظ الحرارة
الغريزية في بدنه وانما تتم بحسب نمو البدن وذلك بتعهد الرياضة المعتدلة التي تكون بالبدن
والنفس جميعا فاما الحركات الخارجة عن الاعتدال في الشهوة وفي الفكر وفي الغضب فان
ما كان منها ازيد مما ينبغي يميل البدن الى الحرارة فيتبعها امراض حادة وما كان منها
انقص مما ينبغي يميل البدن الى البرودة فيتبعها الامراض التي تحدث من النزلات وانصباب
المواد ومتى وجد في الطفل حركة في بدنه واضطراب فينبغي ان يبحث عنه ولا يستهان به لانه ليس
كلام يعبر به عن حاله وانما يدل على ما بنا له من الاذى باضطراب بدنه فان لم يصلح ذلك
منه اخذنا يدل عليه بالبكاء والصياح والحركات الرديئة وذلك مما يغير بدنه ويسقم
والطفل يبكي ويضطرب اما لوجع او شيء يؤذيه من خارج او لحاجة الى طعام او شراب
او اخراج فضل او لبادر بالحر او البرد فيجب ان يكون القيم بامره حازما اول تربية الاطفال
ويكون ذكيا جيد الحس يعرف لسرعة [illegible] قليل اضطراب يدخل عليه بسبب اذية في بدنه

لئلا

لئلا يظلم ولا يدوم باذية يحتمي عليه بكانه ما يؤذيه وبكانه ما يبكي ويحله هو بنفسه ويجب ان
يدبر الصبي منذ الثانية الى السنة الثالثة وان يعتني بالمرضعة عناية بالغة من اول ولادة الطفل
الى حين فطامه من مطعمها ومشربها ونومها ويقظتها ورياضتها ويقصد الى ان يكون لبنها في
غاية الجودة وذلك اذا كان الدم على الغاية الجودة وهو الذي لا يغلب شيء من الاخلاط ويبنغي
ان يمنع المرضعة عن الجماع اصلا فانها متى باشرت الرجل تحرك منها دم الطمث الى الرحم وفسد
امر اللبن وامر الطفل فاذا احبلت المرضعة فليستبدل بها غيرها في الوقت قبل ان يحرم لبنها
للصبي بعد ان يمتحن لبن المرضعة الثانية ويعرف جودته وافضل الالبان هو الطيب الطعم والرائحة
الابيض اللون المستوي في قوامه المتوسط بين الرقيق والثخين وينبغي ان يغذي الصبي
في اول الامر باللبن وحده فاذا نبتت ثناياه يدرج الى شيء يخلط به اللبن وبعد ذلك
الى ما هو اغلظ من الاطعمة وذلك بحسب نبات اسنانه وتوثق في بدنه ويغسل بدنه كل يوم بالماء
العذب بعقب البول ونومه ويمرخ بالدهن العذب ولا يتم الا بعد النقص بان غذاه قد انهضم
وفضلاته قد استفرغت فاذا جاوز الصبي هذا السن وصار في حد يقوى على المشي والحركة
بنفسه فينبغي ان لا يستحم الا بعد البول ونومه وبعد استفراغ فضولاته واما بعد ان يتحرك
مع ذلك شيئا وقبل تناول طعامه وشرابه لانه وان كان بدنه يحتاج ان يتناول شيئا من
الطعام قبل الاستحمام فليكن ذلك فاضل الهيئة مثل بدن هذا الصبي فاذا صار الى السن الذي
ياخذ فيه شيء من التعلم والى الرياضة فليس يجب ان يستعمل فيه الاستحمام كل يوم بل يكتفي في اكثر
الايام ان يتعب قبل طعامه تعبا معتدلا ثم يتناول طعامه واما النبيذ فليس ينبغي له
ان يذوق البتة وذلك انه من الحرارة والرطوبة بمكان متى يرد عليه شيء من النبيذ وان كان يسيرا

حفظت هذه الشرائط في الغذاء لم يبق وجه يلزم من اجله الا تنقية البدن من الفضول التي يبقى
فيه والفضول هي ما يبقى من الغذاء غير منهضم والهضوم ثلاثة احدها في المعدة والثاني في الكبد
والثالث في الاعضاء فالفضول اذن اما معدية او كبدية او عضوية ومتى جاوزت هذه الهضوم واستفرغت
هذه الفضول لم ينل البدن من جهة الاغتذاء آفة وكان حال اغتذائه على افضل الوجوه ومتى احتبس شيء
من الفضول فينبغي ان يكون اخراجه بضد السبب الذي حبسه وذلك انه ان كان كثيرا يحتبس بلحج كاللحم
واللزوجة والغلظ واما لان المجرى الذي فيه ينفذ ومنه يستفرغ قد انسد وضاق واما لان القوة التي
بها تدفعه قد ضعفت فينبغي ان تستعمل في كل واحد من هذه الاحوال ما يخرج من الفضلة المجتمعة ويزيل السبب الذي
كان قد حبسه وبعض ما يستعمل في هذين الغرضين اشياء صحية والاكثر معالجات وذلك ان انسداد المجاري
مرض آلي وضعف القوى ايضا تابع لتغير مزاج العضو الذي هو موضوع القوة فمتى كانت هذه الاحوال صغيرة
كانت داخلة في حد الصحة واصلاحها ادوية صحية ومتى كانت شديدة فهي امراض وتدبيرها خارج
عن حفظ الصحة والاسباب التي بها يحفظ الصحة اربعة احدها ما يتناول ويرد على البدن كالطعام
والشراب والادوية الصحية ادبية وهي الاغذية الدوائية والهواء المستنشق بالنفس والثاني
ما يفعل كالمشي والرياضة والنوم واليقظة والثالث ما يلقى البدن من خارج كالهواء المحيط
والتمريخ والاستحمام بالماء والادوية الصحية التي تستعمل من خارج كالبورق والملح وغيرهما والرابع
ما يستفرغ ويخرج من البدن كالبراز والبول والعرق وغير ذلك واذا دخل هذا البدن
في الاسبوع الثالث فيجب ان يرتاض رياضة كافية وهو ان يتحرك اي حركة كانت الى ان يضطر
بسببها الى ان يتنفس تنفسا متواترا في العظم والسرعة وذلك ان في هذه الرياضة يستفرغ الفضل
ويجود هيئة الاعضاء الاصلية وينمو الحرارة الغريزية ويصير الاعضاء الاصلية سريعة القبول للغذاء

خرج عن اعتدال الرواسب ... واسهل رطوبات وعلى هذا التدبير ينبغي ان يجري امره في الاسبوع الاول من السنين
فاذا دخل في الاسبوع الثاني فينبغي ان يعلم ان رطوبته تنقص دائما وحرارته باقية على حالها لان
بدن الحيوان ينتقل الى اليبس والجفاف دائما ويصير في وقت اجف مما كان قبل والبدن الحال البدن
الفاضل الهيئة في الحرارة هذه الحال لان هذا البدن يبقى حرارته من اول امره الى سن الشباب على نحو واحد
واما البدن المائل الى البرودة فانه يزداد حرارة في هذه الاوقات واذا كان الامر كذلك فينبغي
ان يدبر بدن هذا الصبي الفاضل الهيئة في الاسبوع الثاني تدبيرا يحفظ حرارته على ما هي عليه ويزيد في
رطوبته ويجب ان ينقصها ما امكن ولا يرتاض رياضة عنيفة ويستحم بالماء الحار لا البارد وذلك كله
ليحسن نشوءه ونموه ولا يدخله جفاف يعوقه عن تمام النشو ويؤخذ في رياضة الاخلاق والطهارة في
والاداب وينظر مع ذلك ما المقصود منه ولاي عمل يرشح فيعد بدنه بحسب ذلك مثل ان ينظر
هل المقصود منه القوة والشدة او الحسن وخصب البدن او العمر وكثرة البقاء او الذكاء وجودة التصرف
في المعاش او صحة العقل وجودة الراي فيدبر في كل واحد من هذه على النحو المطابق له المؤدي اليه وينبغي
ان يعتني بالغذاء عناية بليغة في كيفيته ومقداره ووقته وترتيبه لان بر القوام وصول الصحة في العمر
وذلك ان البدن دائم النقص فيرجع بدل ما ينقص منه اليه من الغذاء يبقى محفوظا ومتى كان
عوده الى البدن على الشرائط المذكورة لم يحدث في البدن من جهته آفة واعتبار كيفيته هو ان يكون
شبيها بما ينقص ليقوم مقامه واعتبار كميته هو ان يكون بمقدار ما نقص ليجبر النقصان و
اعتبار وقته هو ان يكون في وقت الحاجة وهي وقت النقصان لا قبله فيكون فضلا ولا بعده
بكثير فيتضاعف النقصان واعتبار ترتيبه هو ان يقدم الالين والاسرع نزولا على ما هو بالضد
من ذلك وذلك لئلا يفسد الهضم وكذلك بقدر الكيفية والكمية والوقت ليجود الهضم ولا يفسد فمتى

حفظت

لا ينبغي ان يفطم الطفل الى السنة الثالثة

الفضول ثلاثة

اسباب حفظ الصحة اربعة

افضل اوقات الرياضة

ويجري على جلب الغذاء وهضمه وافضل اوقات الرياضة هو الوقت الذي يكون فيه الغذاء المتقدم
قد استكمل استمراؤه في المعدة والكبد والاعضاء ويكون قد حضر وقت تناول الغذاء ولم يكن الجوع
قد تحرك بعد ويعرف هذا الوقت من القارورة فانه متى تحرك فيها لونها الى الاترجية فهو الوقت
ثم تم فيه هضم الكبد وينبغي ان يستعد فيه للرياضة وهو ان ينقص اولا الفضول التي في المثانة والامعاء
ثم يلين بدنه ويلطف الفضول التي فيه ويوسع مسامه وذلك بان يدلك بدنه بمنديل ثم يمرخ بدهن
ويبتدئ اولا بالدلك الرقيق ثم يزاد في تقويته شيئا بعد شيء حتى يصير الى الشدة والصلابة وينبغي
ان يكون حركة اليدين على البدن ومرورهما عليه عند الدلك على جهات كثيرة وذلك ليأتي الدلك على
جميع شظايا العضل ما امكن من كل جهة ثم يرتاض في موضع معتدل الحرارة والبرودة وان يبتدئ من
الرياضة اولا باللين الرقيق ثم لا يزال يزاد في شدتها حتى يظهر في النفس تغير ثم يأخذ في تخفيفها
وتقليلها الى ان ينتهي عند السكون ولا يكون دفعة والرياضة التامة هي ان تحرك جميع البدن من
الراس فان كان بعض اعضائه تحتاج الى ان تصلب جوهره ويذكو حرارته ويجود غذاؤه وينتفع
دون سائره كلها من عضو فليكن الرياضة بحيث يتحرك ذلك العضو اكثر من غيره بمقدار حاجته فان احتاج
الى ان يجمع بين رياضة البدن والنفس فليكن حركته في صنعة شيء او في عمل يحتاج فيه مع حركة البدن
الى الفكر مثل اجراء الخيل والمثاقفة والمصارعة ولا يزال يرتاض ما دام ينبسط اللون
وما دام يوجد حركته مستوية سلسلة والى ان يأخذ بدنه في ضيق وعرق مختلط ببخار ثم يقطع الرياضة
بتدريج ثم يدلك دلكا لينا خفيفا ليستفرغ الفضول الباقية في الاعضاء من الرياضة ولكي
اعضاؤه ممتدة عند الدلك وان كان ذلك باليد كثيرة صحاحه لا يكون موضع من البدن خاليا من
الدلك كان افضل وذلك انه يتحلل بذلك فضول البدن مع بقاء الحرارة التي نشأت من الرياضة فيه ثم يدخل

الحمام

٦٠

الحمام ويستحم بالماء العذب المتوسط بين الحرارة والبرودة وذلك ان هذا الماء وحده هو الذي يسخن ويرطب واما
الشديد الحرارة فيسخن ولا يرطب واما القليل الحرارة فيرطب ولا يسخن وينبغي ان يدخل الابزن ويلبث فيه قليلا
ثم يغتسل ويخرج منه حين يرى بدنه قد رطب وانتفخ وكونه قد حسن وجهه فلان ثم يدخل الابزن
البارد ان كان الوقت صيفا ولا يكون ماؤه شديد البرودة ولا يلبث فيه الا قليلا ولا يكون دخوله
وخروجه في الماء البارد قليلا قليلا بل دفعة بحيث يلاقي الماء البارد بدنه كله دفعة وكذلك يخرج منه
دفعة ولا الاستحمام بالماء البارد خاصة ينبغي ان يكون في السابوع الرابع وفي الصيف وبعد ان يكون
قد نال الدرس الرياضة والدلك سعة من الحرارة وبعد الاستحمام ينبغي ان يدلك دلكا مستويا معتدلا الى ان يسخن
بدنه ثم يستريح الى ان يعود بدنه الى الحالة كانت عليها او دونها وما استحم ثم يتناول من الطعام الموافق في كيفيته
ومقداره ثم يسكن وبعد ذلك ينام فاذا انتبه من نومه وكان لا يتكرر من بدنه شيء فدلكه ثم يمرخه
بالدهن فضل لا يحتاج اليه اللهم الا ان يكون مضطرا الى ان لا يلحقه برد شديد فانه ينبغي ان يكد
بدنه وان كان يحس في بدنه بشيء من الاعياء فينبغي ان يمرخ بدنه بالدهن العذب ويدلكه دلكا لينا
وان كان قد عرض له يبس فينبغي ان يمرخ بالدهن العذب ويجعل الدلك يسيرا فان كان قد تحلل
تحلل عن بدنه شيء كثير من جهة الدلك القوي او الرياضة القوية او الاستحمام الطويل فينبغي ان يدلك
يسيرا ويمرخ ببعض الادهان القابضة وان كان في بدنه رطوبات قد اجتمعت من كثرة الشراب
فينبغي ان يدلك دلكا يابسا بمناديل خشنة ولا يمرخ بالدهن وان الدلك بالعشبات فيعالج
لمن به اعياء شديد ولمن قد نال الرجفان من عدم الغذاء ومتى اصاب هذا البدن اعياء
شديد او يبس مفرط فينبغي ان يكثر من السكون ويقلل من الغذاء ويجعل ارفق اغذيته
هضما ويدلكه قبل ذلك دلكا لينا ويمرخ بالدهن العذب وينبغي ان يكون تدبير هذا البدن

ويرجع العقر والحكات والبثور

الفاضل الهيئة بالاشياء المعتدلة ما دام باقيا على هيئة الفاضلة فمتى وقع انحراف
في التدبير في شيء من الاوقات فليتدارك ذلك الخطا بما يخرج عن الاعتدال الى ضد الجهة التي
وقع الخطا فيها وذلك بان ينظر في حال البدن كل وقت فان وجد قد انحرف عن الاعتدال في
شيء من اموره نظر في التدبير المتقدم ويتبع واحدا واحدا منه الى ان يوجد ما كان
وقع فيه الخطا وحدث بسببه انحراف البدن عن اعتداله فيتلافاه ثم يستخرج مقدار
الخطا وبأي شيء ينبغي ان يقابل وبأي مقدار فان حفظ الصحة يشتمل على حفظ
ما هو موجود من الامور الصحية باشباهها وتلافي ما يقع من الانحراف اليسير عن الاعتدال
حتى يعود البدن الى حال الاعتدال بالادوية الصحية وذلك ان الانحرافات عن الاعتدال
اذا لم يكن شديدة حتى يصير البدن بسببها خارجا عن الصحة داخلا في المرض لم يحتج الى
معالجات وادوية مرضية والانحرافات الصحية هي ان يصير البدن اسخن او ابرد او اجف
او الين او ارق او اغلظ من الاعتدال الفاضل الى حد لا يخرج بذلك عن حيز الصحة فمن كان
كذلك من اول امره كان ذلك صحة العزيزية لم يحتج الى ان ينزعه واما الفاضل الهيئة
فينبغي ان يزال عنه لانه عارض فيه ويرد الى الهيئة الفاضلة العزيزية وينبغي ان يلزم هذا
التدبير في البدن الفاضل الهيئة في سن الشباب كلها ولا يغير في سن الكهولة كثير تغيير سوى
ان يزاد في الترطيب والتسخين فاما الشيخوخة فيحتاج الى تدبير خاص بها كما كانت الكهولة
محتاجة الى تدبير خاص بها ومزاج الشيخ بارد يابس وهذا المزاج يتقدم حدوثه في بعض
الناس ويتاخر في بعض بسبب المزاج الاصلي وبسبب التدبير الذي يدبر به البدن بعد ذلك
وبسبب المهنة التي تزاول وبسبب الامراض والاحداث التي تعرض ويقع وبسبب الهموم والاحداث

بيان في تدبير الشيوخ

الشيخ

٦١

النفسانية وينبغي ان يجعل التدبير في سن الشيخوخة ما يسخن ويرطب وذلك بالاستحمام بالماء
الحار العذب والاطعمة التي ترطب وتسخن والدلك بالغداة مع الدهن والرياضة التي
لا يعيى معها البدن فاذا كانت القوة ضعيفة فليستعمل الغذاء مقادير قليلة في مرات كثيرة
وان كانت القوة قوية فليستعمل الغذاء مقادير وافرة في مرة او مرتين ويكون شرابه الشراب
اللطيف الاحمر وذلك للتسخين والترطيب وليدر البول ما به الدم فان كان يعتاده
وجع المفاصل فقد يكفي بان يلقى في شرابه شيء من بزر الكرفس الجبلي فقط ويجب على الشيخ
ان يجتنب كل ما يولد السدد من الاشربة الحلوة الغليظة والاطعمة التي تولد كيموسا غليظا
او كيموسا لزجا ويترك من اللحوم ما كان صلبا وما كان عسر الانهضام ويقتصر على لحوم الجداء
والطيور التي لم تبت آجامية ومتى حدث به سدد فليستعمل من الفلافلي والكموني والفوتنجي
او اشباه من المعجونات المتخذة بالافاويه وكان ثانيا والامروسيا واجود من ذلك كله
ان يستعمل ترياق الافاعي وليكن خبزه خبزا فلاليا في عجينه من الملح والخمير مقدار معتدل
واجيد عجنه وعكره وانضج انضاجا كاملا والعسل نافع له خاصة اذا كان جيدا واما اللبن
فانه يلين بطنه ويغذوه كثيرا ويولد فيه كيموسا موافقا ان كان يستمرئه على ما ينبغي
ولم يحس منه في الجانب الايمن بتمدد دون الشراسيف باذى والغرض الكلي المشترك في جميع
تدابير المشايخ هو ان يسخن ابدانهم ويرطب ويستفرغوا بالاشياء التي تدر البول والاشياء التي
تستفرغ البلغم التي يجتمع في معدتهم ولذلك ينبغي ان يداروا ببزر الكرفس والعسل
وينبغي ان يتناولوا من الاطعمة المتخذة بالبقول الملينة بالزيت والمري قبل سائر الاطعمة
ليلين بطونهم فان لم يكف ذلك فالتين اليابس المطبوخ بالعسل وليستعملوا في بعض الاوقات

الزيتون المكبوس فى الملح فان احتبست طبيعتهم يومين او ثلثة ايام فليستعملوا لب القرطم مخلوطا بكشك الشعير او القرطم مع التين او صمغ البطم ويستعملوا مرة هذه ومرة اخرى فان شيا واحدا اذا استعمل دايما اعتادته الطبيعة ولم يعمل عمله ومما ينفع من احتباس بطون المشايخ ان يحتقن بالدهن وحده لان ذلك يبل الفضول الصلبة ويزلقها ويلين مع ذلك ابدانهم التى قد جفت وصلبت وينبغى ان يكون رياضتهم بالاعضاء التى هى اقوى اعضائهم فان هذه اذا تحركت تحرك وارتاض معها ساير الاعضاء واجود انحاء الرياضة لهم ما كان فوق القوة واعتادوه فانهم يستلذون ذلك ولا يحتون باذيته

تم كتاب تدبير الصحة فى جميع الاسنان

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو سهل هذا هو الكتاب الثامن والخمسون فى تدبير الانحراف الصحة فنقول ان المزاجات المنحرفة عن الاعتدال لم يضر بسببها افعال البدن مضرة ظاهرة عند الحس فانها معدودة فى حيز الصحة وذلك ان الصحة لها عرض عظيم يشتمل على اصحاب الوافقة بين الصحة الحقيقية الموهومة وبين الصحة الرديئة التى هى اول حدود المرض فتدبير هذه المزاجات المنحرفة عن الاعتدال الصحى داخل فى باب حفظ الصحة لانها اصناف من الصحة وان كانت غير حقيقية واكثر الابدان فى اكثر الاحوال يوجد على هذا النحو واما الفاضل الهيئة فانه اما يوجد واما الصحة الحقيقية فوجودها فى الوهم ولا يكاد يوجد فى الفعل البتة والانحرافات الصحية هى التى لا يكون بعدها عن الفاضل الهيئة بعدا كثيرا وبالجملة لا يكون فيها انحراف عن الاعتدال انحرافا يضر بشئ من الافعال مضرة عند الحس لان هذا هو اول حدود المرض وانحراف المزاج اما ان يكون فى جميع البدن واما فى بعضه فان كان فى جميعه واما ان يكون فى مزاج واحد مثل ان يكون

جميع البدن ابرد او اسخن او ارطب او اجف من المعتدل واما ان يكون فى مزاجات متضادة مثل ان يكون بعض الاعضاء ابرد من المعتدل وبعضها اسخن وبعضها ارطب وبعضها اجف وشر الانحرافات المستوية هو الانحراف البارد اليابس لانه يشبه الشيخوخة ويصير الى الشيخوخة سريعا وشر الانحرافات المختلفة ما يكون الاعضاء الرئيسة فيه على مزاجات متضادة فان هذا سهل الوقوع فى الامراض الصعبة واهونها ما كان بعضا والمزاجات فى اعضاء غير رئيسة ومتى كان مزاج البدن منحرفا الى الحرارة لم يزل تلك الحرارة مفنية للرطوبة حتى يصير البدن فى اخر الامر الى يبس مفرط ومتى كان منحرفا الى البرودة لم يحلل شيئا من الرطوبات فاجتمعت فى البدن لذلك رطوبات وفضلات كثيرة ومتى كان منحرفا الى اليبوسة لم يتبين ضرره فى سن النشو وصارت الاعضاء الاصلية فى سن الانحطاط جافة واجتمعت فيها فضولات كثيرة ومتى كان منحرفا الى الرطوبة يتبين ضرره فى سن الصبى وصلح حاله فى سن الكهولة والشيخوخة ومتى كان منحرفا الى الرطوبة معتدلا فى الحرارة والبرودة كان فى جميع اسنانه قريبا من المعتدل وكان فى منتهى شبابه خاصة معتدلا ومتى كان منحرفا الى الحرارة معتدلا فى الرطوبة واليبوسة كان بنات اسنانه وتكلمه ويكثر سريعا وكان حسن الحال فى صباه فاذا بلغ سن الشباب افرطت حرارته وافنت رطوبته ومال البدن الى الجفاف وغلب عليه المرار الاصفر واعترته الامراض والاعراض الصفراوية فينبغى ان يدبر هذا التدبير فى سن الصبى على النحو الذى يدبر البدن الفاضل الهيئة لانه يخالف فى ذلك الوقت كثير مخالفة واذا استكمل وادرك وبلغ سن الشباب فينبغى ان ينظر هل الفضلة المرة التى يتولد فيه يخرج منه مع البراز او يميل الى المعدة فان كانت يخرج مع البراز فذلك خير وجود استفراغها وليس ينبغى ان يتكلف تدبيرا اخر غير حفظ ذلك وان كانت مايلة الى فم المعدة فينبغى ان يتجرع صاحبه شيئا من الماء الحار

مقدار ما فيه لتعرف مقدار ما يجب ان يستعمل او يتجنب ومتى كان المزاج منحرفا الى الحرارة والرطوبة فينبغى ان يستعمل الرياضة القوية الكثيرة ويدخل الحمام قبل الطعام مرتين وان استحم بالحمات كان انفع ويعنى بادرار البول والعرق وبالاشياء التى تحدر من الراس فضلاته ويستعمل التدبير المايل الى البرودة واليبوسة دون ميل المزاج الى الحرارة والرطوبة والمزاج المنحرف الى البرودة المعتدل فى الرطوبة واليبوسة ينبغى ان ينعش حرارته ويقويه ويستعمل فى التدبير ما يكون مايلا الى الحرارة متوسطا فى الرطوبة واليبوسة والمزاج المنحرف الى البرودة واليبوسة اردى المزاجات كلها لانه مما يعرض للمشايخ على طول الزمان هو موجود لدى من اول الامر وكذلك ينبغى ان يستعمل التدبير المرطب المسخن والرياضة المعتدلة والاستحمام المعتدل والاغذية الحارة الرطبة والنبيذ القوى الحار والنوم والمزاج المنحرف الى البرودة والرطوبة هو افضل الذى هو اقرب الى التلطيف والتسخين بالاداة التى تسخن باعتدال وتقليل النوم واستعمال الرياضة القوية والدلك اليابس واما الابدان التى تسرع اليها الوقوع فى الامراض فان ان كان بسبب وقوعها فى الامراض خطا التدبير فينبغى ان يصلح ذلك التدبير وان كان لا فة فى البنية فينبغى ان يعتنى بها دايما ويحفظ البدن الذى لا يكاد يمرض الا فى الندرة فليس ينبغى ان ينقل الى عادة غير عادته ولا يغير شئ من تدبيره والبدن الذى يمرض كثيرا انما يحدث ذلك فيه اما بسبب امتلاء واما بسبب خلط ردى فان كان للامتلاء فينبغى ان يستفرغ الفضل ويحفظ الاخلاط على مقاديرها الواجبة وذلك بان يقدر الاطعمة والاشربة حتى يكون ما يرد على البدن منها بمقدار ما يتحلل منه وعلى النحو الذى لا يولد فضولا فانه قد يكون الغذا معتدلا فى مقداره مولدا للفضول بكيفيته وقد يكون معتدلا فى كيفيته الا انه يولد الفضول لزيادة مقداره ويستعمل الدلك والرياضة قبل الاستحمام بالمقدار الواجب فان كان الامتلاء بحدث

ويروم اخراجها بالقئ وتنقية المعدة منها وقد يكفى صاحب هذه الحال اخر الرياضة بالمشى ومن الدلك باللين منه مع دهن وشرب الشراب الابيض الرقيق ويوافقه الاستحمام بعد الطعام الا انه ينبغى ان يتفقد هو وكل من يستحم بعد الطعام هل يحس فى الجانب الايمن تحت الشراسيف فى الموضع الذى فيه الكبد بشئ من وجع او ثقل وتمدد فان احس بشئ من ذلك تناول بعض ما يفتح السدد مثل نقيع افسنتين او السكنجبين البزورى او الفوتنجى اذا اشرب بالسكنجبين او الدواء المتخذ بالقرص والافسنتين والانيسون واللوز المر وليشرب هذا الدواء بالسكنجبين فى وسط الليل الذى يتلوا الانتباه من النوم وبين دخول الحمام وذلك ان الاجود والانفع ان يوخذ مثل هذه الادوية بعد ان يكون ما تادى من الغذاء الى الكبد من المعدة قد استحكم نضجه وقبل ان يتناول الطعام مدة لتعمل عملها على التمام وليمتنع من الاغذية التى تولد اخلاطا غليظة لزجة وبالجملة كلما يشوش هضمه فان كان متوجعا الى فم المعدة بفيه وكان عرضا ان يبدل مزاجه فليكن ذلك بالاشياء التى تضاد مزاجه المنحرف بمقدار انحرافه وان لم يكن متوجعا لذلك فينبغى ان يكون تدبيره موافقا لمزاجه وما دته واستلذاذه ومتى كان منحرفا الى الحرارة المعتدلة فى الرطوبة واليبوسة صار فى سن الشباب الى افراط اليبس فكم ما يجرى ان يفرط اليبس فى سن الشباب لمن كان فى صباه منحرفا الى الحرارة واليبوسة وهذا البدن يحتاج الى التدابير المرطبة بالاطعمة والاشربة والامتناع من الرياضة القوية والاستحمام فى الصيف مرتين ويعمل عند الانتباه من النوم وربما بعد الطعام ويوافقه شرب الماء البارد وكل تدبير يبرد ويرطب ويتجنب كل شئ يسخن لانه متى زادت حرارته زادت يبوسته بسبب زيادة الحرارة ولذلك ينبغى ان يحذر التعرض للشمس والتعب وكل حركة مفرطة بدنية كانت ام نفسانية وبالجملة كل تدبير يسخن او يجفف وذلك يجب زيادة حرارته ويبوسته على الاعتدال فانه يلغ فى كل مزاج منحرف ان يحصل

لطيفة فى انحراف الابدان من الصحة الى الكيفية المرض

مع ذلك فينبغي ان يقلل الغذاء ويجعله قليل التغذية مثل البقول والبنادق والحبوب والسمك
فان كان بسبب خلط ردي يتولد فيه فينبغي ان ينظر من اي نوع ذلك الخلط الردي فيجعل
التدبير مضادا له ويحمى من الاطعمة والاشربة التي تولده وينظر هل الاوفق ان يجعل طعامه
وشرابه في مرة او مرتين ويعرف ذلك من تفقد طبيعة البدن ومن العادة الجارية ومن سهولة
الاحتمال للانتقال عنها اما من طبيعة البدن فمثل ان من كان يحس ببراد يتولد في معدته
فينبغي ان ياكل طعامه في مرتين او ثلث ومن كان لا يعرض له شي من ذلك فالواجب ان يتناول
طعامه الى ان يرتاض ويستحم واما العادة وحال الانتقال عنها فمن عسر عليه ان ينال الاذى
فينبغي ان يحفظ على حاله وتليين البطن علاج عام لجميع من يجتمع في بدنه خلط ردي ولاسيما
من كان منهم بالطبع مايل البطن الى اليبس والرياضة المعتدلة نافعة لهم ايضا وينبغي ان يقلل
الاكل من جميع ما يوكل ويجتنب ما كان ملينا للبطن ويقدم من الشراب ما كان حلوا ويجتنب
جميع الاشياء القابضة قبل الطعام اللهم الا ان يكون فم المعدة ضعيفا ومن كان ينصب الى معدته
من ادمغته ويتصل الى راسه بخار لاذع فينبغي ان يتناول شيئا يسيرا من الطعام ملائما
ثم يرتاض ثم يستحم فان وجد في الكبد ثقلا وتمددا فليتناول بعض ما يفتح السدد ومن
وجد امتلاء في الراس فليستعمل المشي السريع قبل الطعام والمشي البطي بعد الطعام
ومتى كان بدنا يتولد فيه اخلاط غليظة فينبغي ان يستعمل التدبير الملطف والسكنجبين نافع
له وكذلك العلاج والسكنجبين العنصلي عظيم المنفعة له ومن فسد الطعام في معدته ثم انحدر
ما قد فسد فقد كفي امره فان لم ينحدر وجب ان يتوصل الى اخراجه بالاشياء التي تلين
البطن من غير لذع ولا اذى مثل الجوارش الكموني اذا كان من البورق فيه مقدار يسير

٧٤ اجزائه ومثل الدواء المتخذ بالتين اليابس ولباب القرطم بقدر ان معا ويجعل معهما شي
من الافتيمون ومن كانت هذه حاله فقد ينتفع بالقي قبل الطعام اذا شرب شرابا حلوا
وينبغي ان يجتنب كل ما يسرع اليه الفساد في المعدة ويستعمل من الاطعمة والادوية ما يولد خلطا
محمودا ويتعاهد بين فترات متقاربة علاجه باسهال البطن بادوية منها ايارج
فيقرا او غيره مما يسهل باعتدال ومن كان ضعيف البدن لغلبة البرد واليبس على البدن
كله او بسبب ضعف القوة المولدة للغذاء او القوة الغاذية او القوتين جميعا فانه ينتفع
بالطلي المتخذ من الزفت والدلك قبل الاستحمام بمناديل الخيش الخشنة ولاسيما الى ان يحمر
بدنه ثم يدلك بعد ذلك دلكا صلبا كثيرا ثم يستعمل الرياضة مقدارا معتدلا ثم يستحم
ولا يبطي في الحمام ثم ينشف ثم يتمرخ بدهن يسير ثم يتناول الطعام ومن كان نحيل البدن
فينبغي ان يستعمل دائما احدار الطعام لتضعف انتشار الغذاء الى اقاصي البدن و
الرياضة السريعة التي تزيد في تحليل البدن والتمرخ بالادهان المحللة والدلك الكثير
اللين والاستحمام بعد الدلك ويتناول الطعام الكثير الغذاء والقليل التغذية وان
يستحم على خلو المعدة ثم يستريح قليلا ثم يستحم مرة ثانية ثم يتناول الطعام
ومتى كان الراس رديا بالطبع حتى يتولد فيه فضول كثيرة نالت مضرته جميع الاعضاء التي من دونه
بحسب طبيعة الفضل المايل وبحسب خصوصية كل واحد من تلك الاعضاء وينبغي لمن
هذا سبيله ان يترك الاشتغال باعضائه التي نالها المضرة من الراس ويقصد قصد
الراس فانه سبب حدوث تلك الافات فاذا اصلح فقد انحسمت الافة من تلك الاعضاء
ولذلك ينبغي ان يقوى الراس ما امكن ويصلح سوء مزاجه اولا والاستحمام بالماء العذب

نافع من سوء مزاج الراس واستعمال دهن الورد المتخذ بورق الانفاق من دون الملح نافع
في تقوية الراس وان كان بالراس صداع من جهة سوء مزاج العروق الضوارب التي فيه فيفصد
شيء من هذه العروق نافع وان كان الصداع من قبل كثرة العصب التي ينبت من الدماغ وينقسم في
المعدة وساير اجزائها فينبغي ان يبالغ في حفظه ومنع الخلط اللذاع الذي ينصب الى المعدة
وذلك بان يتناول الطعام اليسير الموافق للمعدة قبل تحرك الجوع ويكون ويتقيا المعدة
دايما مما قد انصب اليها من هذا الخلط بالقي والاسهال واما ان التدبير كله الى البرودة والرطوبة
واستعمال الافسنتين وايارج فيقرا في كل قليل من الزمان ويمرخ المعدة من خارج في الصيف
بدهن السفرجل وفي الشتا بدهن الناردين وفي الربيع والخريف بدهن المصطكي ولما كان الراس
قد يضر مضرة الى المعدة من قبل رطوبته وكان بالمعدة مع ذلك سوء مزاج حار يخصها فينبغي ان يستعمل
دايما من الاطعمة والاشربة ما كان باردا ويزاد وينقص ذلك بحسب اوقات السنة ولا يعدل
عند الحمية كما يستعمل من كان معتدل المزاج في اسخانه في الشتا وتبريده في الصيف
وكذلك ان كان بالراس والمعدة جميعا سوء مزاج بارد فينبغي ان يكون ما يستعمل من الاطعمة
والاشربة والادهان حارا دايما لكن يغير ذلك بالزيادة والنقصان وعلى حسب اوقات
السنة فان كانت المعدة حارة وما ينحدر من الراس اليها فضولا باردة او كانت المعدة باردة
والفضول التي تنحدر اليها اخلاطا باردة ثم ان انضاف الى ذلك ان هيئة صاحبه وطبيعته
بحيث لا يتاتى له القي والاسهال كان الامر اصعب فان كانت المعدة باردة وكان ما ينحدر من الراس
خلطا بلغميا فانه قد يوافق صاحبه الايارج الفيقرا والفلافلي والفوتنجي ومتى كانت المعدة
مايلة للامزاج الى البرد ينفعها جوارش الكموني فان كان البطن مع ذلك يابسا جعل البورق مقدارا

٧٥ للكمون والفلفل وان كان لينا جعل البورق نصف ذلك وان كانت المعدة موفية الى الحرارة وكان
الراس باردا فالسكنجبين نافع لصاحبه ومتى كان فم المعدة سريع الغثيان ضعيفا وان انضاف
الى ذلك احتباس البطن فينبغي ان يتناول قبل الطعام ما يلين البطن مثل البقول المطيبة
بالزيت والمري وبعد الطعام ما يقوي المعدة مثل السفرجل والرمان والتفاح والكمثرى
التي فيها قبض من غير حموضة واما البدن الذي من شان كلاه ان يولد الحصا وكان مع ذلك ضعيفا
قضيفا فاوفق التدبير له ما كان بين الملطف والمغلظ مثل السمك الشعر والسمك الرضراضي
واللحم والطيور الجبلية ولحوم الجداء والدجاج والعصافير ولبن الاتن فان كان البدن الذي من
شان كلاه ان يولد الحصاة عبلا فاوفق الاشياء له التدبير الملطف وكذلك البدن الذي
يعتريه اوجاع المفاصل والنقرس وكان عبلا فانه ينفعه التدبير الملطف ومتى كان العين
والاذن يعتريهما اوجاع لانهما يقبلان المواد المنصبة بسبب ضعفهما فينبغي ان يستفرغ الفضل
التي يتحلب اليهما من الراس بالجذب الى المنخرين بالادوية المحركة للعطاس ومن الادوية
المفتحة للسدد فان لم يجب لذلك فينبغي ان يجذبه الى الفم بالغرغرة التي تجلب الرطوبات
من الراس ثم يقوي العين بالاكحال المقوية وذلك بان تمر الميل على الاجفان فقط ويتوقى ان
يصيب صفاق العين الداخل ويقوي الاذن بالماميثا يحك على المسن ويقطر في الاذن
فاترا ويقطر فيها دهن الناردين او الشياف المتخذ من الورد والماميثا والزعفران والسنبل
وكذلك الادهان المطيبة التي يتخذ بالافاويه فان حدث في الاذن قرحة مما يسيل اليها من
مرض آخر فينبغي ان يعالج بما يصلح له والاعضاء التي تقبل علل الامتلاء بادوار محدودة
فذلك انها لضعف فيها طبيعي واما لفضل يجتمع فيها كثير الكمية ردي او غليظ الكيفية ويحدر الفضل

اما ان يحتقن فى البدن كله فيحدث عنه امتلاء . واما ان يجتمع فى بعض الاعضاء الرئيسة فان بقى
فيه احدث التكاثر وان اندفع عنه الى بعض الاعضاء التى هى اضعف منه احدث التكاثر فيها وهذه
الاعضاء يقبل الفضل منه لضعفها او لوضعها تحته او لوهن يحدث فيها من خارج وينبغى ان يحتال
ما هو على اى وجه هو ثم ينظر هل يجب تقوية العضو او استفراغ الفضول او تلطيف الثقيل او
جميع ذلك فيفعل كما يجب **ولما البدن الذى يتولد فيه منى كثير حار** بجوهره ويحتاج لنقصه
فاذا استعمل الباه ونقص استرخى فمعدته فالواجب لذلك ان يمتنع الاغذية المولدة للمنى ويكون اكثر
ما يستعمل من الاغذية والادوية ما يقطع المنى ويكون من اضمدة واكثر حركته للاعضاء العالية ويجمع
القطن كله بعد الحمام ببعض الادهان المبردة مثل دهن الورد ودهن السفرجل المخلوط بالزيت الانفاق
اذا خلط بالشمع ويجعل العصارات البارده كعصارة الخشخاش وعنب الثعلب وحى العالم وبزر قطونا
وعصا الراعى والخس والبقلة الحمقاء والخس وبنحو صفحة من الرصاص القلع ويشدها على القطن وبرش
تحته بعض هذه الحشائش المذكورة مع اوراق الخيار والسداب والورد ويأكل السداب والخيار
ويجتنب الاشياء التى تبرد تبريدا شديدا سواء شربها او افترشها كاللفاح والخشخاش وذلك ان
هذه الاشياء بغير كيف فان اضطر مع هذا التدبير الى نقص المنى فينبغى ان يتناول ذلك اليوم من الغذاء
ما يولد خلطا محمودا ويطيل النوم بعده ثم يدلك بدنه بمنديل الى ان يحمر جلده ثم يترخى بدهن الورد
ثم يجامع ثم يمشى بعد ذلك مقدارا صالحا ثم يأكل خبزا مثرودا فى شراب صرف تم الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو سهل هذا هو الكتاب التاسع والخمسون فى قوانين علاج الامراض فنقول انه لما كان الغرض

فى قوانين علاج الامراض

والبدن الذى يتولد فيه منى كثير حار

فى صناعة الطب هو ان يكون الصحة موجودة للبدن وكان هذا الغرض انما يحصل بان يحفظ
الصحة متى كانت موجودة للبدن ويرد اليه متى زالت عنه وكان يحتاج فى اتمام هذين الامرين
اعنى حفظ الصحة الموجودة ورد الصحة الزائلة الى تقدم العلم بالصحة والمرض فان معرفة الامراض
لبث مرة بزر فى حفظ الصحة واما استجلاب الصحة الذى هو ازالة المرض فقد يحتاج فيه الى
معرفة المرض بالضرورة لانه هو الشى الذى يقصد الى ازالته والفعل فيه ولذلك ينبغى لمن قصد الى
معالجة الامراض على وجه صحيح ان يعرف اولا اجناس الامراض وانواعها وفصول انواعها التى
لها ومتى اراد معالجة مرض قصد اولا الى تحصيل الجنس الاعلا لذلك المرض وقسمها بالفصول الجوهرية
الى انواعها الى ان يبلغ نوع الانواع من غير ان يترك فى الوسط نوعا والا لم يحصل له ما ينبغى ان يفعله
على التمام وذلك انه يأخذ من جنسه الاعلا العام دلالة عامة ووجه علاج عام ثم لا يزال يأخذ
من كل نوع اخص دلالة اخص ووجه علاج اخص الى ان يبلغ النوع الاخير فيكون قد حصل له
المنوط عليه فى الحقيقة الدلالة الخاصة والوجه الذى ينبغى ان يعالج به خصوصا وذلك ان اجتماع
تلك الفصول الجوهرية تخصه من حيث هو ذلك النوع فيعالجه باشياء يقابل الاشياء التى قومته وجعلته
ذلك النوع واما ما يخصه من حيث هو شخص من ذلك النوع فذلك امر جزئى لا يوصل اليه بالقياس
لكن بالحدس الصناعى **ومثال ذلك** الحمى الغب الخالصة وجنسها الاعلا هو انها مرض
يحصل من هذه المعرفة وجه علاجها على العموم وهو ان يقاوم ايضا بما يضادها وجنسها الاخص
هو انها مرض حار ويعرف من ذلك ان معالجتها ينبغى ان يكون بالتبريد وجنسها الاخص هو انها
مرض حار من عفونة ويعرف من ذلك ان تدبيرها ينبغى ان يكون بما يستفرغ المادة ويطفئ الحرارة
وجنسها الاخص هو انها مرض حار من عفونة المرة الصفراء ويعرف من ذلك ان الاستفراغ ينبغى ان يكون

قاعدة لطيفة

للصفراء ونوعها هو انها غب خالصة ويعرف من ذلك ان تبريدها ينبغى ان يكون قويا فيجتمع من جملتهم
انها مرض حار من عفونة المرة الصفراء الخالصة فيعرف من ذلك انه ينبغى ان يستعمل فيها ما يستفرغ المرة
الصفراء الخالصة ويبرد تبريدا قويا ثم ان الوقوف على الشى الذى به ينبغى ان يستفرغ ويبرد و
مقداره ووجه استعماله فانه يعرف من الاعراض والخواص التى بها يتشخص ذلك المرض الجزئى ولا سبيل
الى ادراكها بالقياس لكنها يدرك بالحدس او بالتخمين عند المباشرة وذلك ان الفصول التى بها
ينقسم الاجناس الى الانواع هى اشياء تعرف بالقياس والفصول التى بها ينقسم الانواع الى الاشخاص
بها يتباين الاشخاص هى اشياء تدرك بالحس وبالتخمين عند المباشرة والفصول التى بها يتباين
الانواع لا يدرك بالحس والتخمين والفصول التى بها يتباين الاشخاص لا يدرك بالقياس
وجميع الاغراض المقصودة فى المعالجة خمسة احدها الغرض الذى يقصد به نحو كيفية الشى الذى به يكون
المعالجة والذى يرشد الى ذلك هو نوع المرض **والثانى** الغرض الذى يقصد به نحو مقدار الشى الذى
به يكون المعالجة والذى يرشد الى ذلك هو مزاج البدن ومقدار المرض وحال سائر الاشياء التى
يدل بمخالفتها وموافقتها **والثالث** الغرض الذى يقصد نحو الوقت الذى فيه يستعمل الشى الذى
به يكون المعالجة والذى يرشد الى ذلك هو الوقت من المرض ومقدار قوة المريض وحال سائر
الاشياء التى يدل بموافقتها ومخالفتها **والرابع** الغرض الذى يقصد به نحو الوجه فى استعمال
الشى الذى به يكون المعالجة **والخامس** الغرض الذى به يقصد نحو اختيار مادة الشى الذى
به يكون المعالجة والذى يرشد الى هذين الغرضين هو المرض والمزاج والقوة وسائر الاشياء التى
يدل بموافقتها ومخالفتها وهى البلد والوقت الحاضر من اوقات السنة وحال الهواء فى ذلك
الوقت ونوع المرض يرشد الى العلم بكيفية الشى الذى به يكون المعالجة على هذا المثال انه ان كان

فى اغراض الفصول فى المعالجة

المرض حارا وجب ان يعالج بما يبرد وان كان باردا فبما يسخن واما مقادير الاشياء التى
بها يكون المعالجة فقد يرشد اليها المزاج ومقدار المرض وسائر الاشياء التى يدل بموافقتها
ومخالفتها واما المزاج فيرشد الى ذلك على هذا الوجه انه ان كان مزاج البدن حارا وحدث به
مرض حار فينبغى ان يبرد تبريدا اقل وان كان مزاجه باردا وحدث به مرض حار
فينبغى ان يبرد تبريدا اكثر حتى يرجع الى الحال التى لم يزل كان عليها واما مقدار المرض
فانه يرشد الى ذلك بانه ان كان المرض شديد الحرارة فينبغى ان يكون الاشياء التى بها يداوى
شديدة البرودة وان كان قليل الحرارة فينبغى ان يكون الاشياء التى يداوى بها قليلة البرودة
واما سائر الاشياء التى يدل بموافقتها ومخالفتها فانها يرشد الى ذلك بانها ان كانت
حارة والمرض حارا فينبغى ان يكون التبريد اكثر وان كان باردا فبالضد واما الوقت الذى
ينبغى ان يستعمل فيه الاشياء التى بها يكون المعالجة فقد يرشد اليه الوقت من المرض ومقدار قوة المريض
وحال سائر الاشياء التى يدل بموافقتها ومخالفتها واما الوقت من المرض فانه ان كان ابتداء
المرض وكان المرض من الامراض الحادة فينبغى ان يكون التدبير فى ذلك الوقت لطيفا وان كان
المرض انحطاط المرض فينبغى ان يكون التدبير تدبير الناقهين واما مقدار قوة المريض
فيرشد الى ذلك بانه ان كانت القوة قوية وكنا نحتاج ان نستفرغ البدن وهو محموم استفرغنا
فى ابتداء العلة ولم نتوقف وان كانت القوة ضعيفة لم نفعل ذلك لكنا نستعمل الاشياء
الملطفة حتى اذا قويت القوة استفرغنا ما ينبغى استفراغه واما سائر الاشياء التى يدل بموافقتها
ومخالفتها فانها يرشد الى ذلك على هذا المثال انا اذا احتجنا فى الشتاء الى استعمال
ما يستفرغ لم نستعمله بالغداة ولكن نصف النهار وفى الصيف لا نعطيه المريض فى نصف النهار

ما يحفظ به الصحة

لكن بالغذاء واما الوجه في استعمال الاشياء التي يدل بموافقتها ومخالفتها المأخوذة من الهيئة
فيرشد الى ذلك بانها ان كانت قوية فعلنا ما يدبر به المريض في دفعة واحدة بمقدار الكفاية وان كانت
ضعيفة فعلنا ذلك في مرار كثيرة واما الوضع العليل فانه يرشد الى ذلك بانه ان كان نفع المثل وقصر
في الاعضاء الداخلة استعملنا في مداواتها اشياء تجذب وان كانت القرحة في الامعاء العلاظ استعملنا
في مداواتها الحقن واما الاشياء التي يدل بموافقتها ومخالفتها فانها يرشد الى ذلك بانه ان كانت الوقت
صيفا استعملنا الاشياء التي يبرد بها البدن مبردة بالماء او الثلج وان كان شتاء استعملناها
غير مبردة بل مفترة بالنار وكذلك ان كان صيفا استفرغنا ما في البدن من فوق بالقئ وان كان
شتاء استفرغناه بالاسهال واما الخبيث ومادة الشئ الذي يكون المعالجة فقد يرشد اليه
هذه الاشياء باعيانها ومثال ذلك انا اذا احتجنا الى ان يغذو المريض نظرنا فان كانت قوية
قوية غذوناه باشياء يغذو المقدار اليسير منها غذاء كثيرا بمنزلة لحم الغنم وان كانت ضعيفة غذوناه
باشياء يغذو المقدار الكثير منها غذاء يسيرا بمنزلة البقول وكذلك ايضا ان كان المزاج الطبيعي
باقيا على طبيعته غذوناه باشياء من جانس مزاجه وان كان قد تغير غذوناه باشياء من الاغذية
الداخلة في باب الادوية مما مزاجه مخالف لمزاجه **ومعالجة الامراض في كل واحد من الاعضاء تختص بادوية طرق**
اولها الطريق المأخوذ من مزاج العضو العليل والثاني الطريق المأخوذ من خلقته والثالث الطريق المأخوذ
من موضعه والرابع الطريق المأخوذ من قوته **فالطريق المأخوذ من مزاج العضو العليل** مثال ان الاعضاء لما
كان بعضها يغلب عليه الحرارة كاللحم وبعضها يغلب عليه البرودة كالعصب وبعضها بينهما معتدل كالجلد
صار كل واحد منها اذا تغير مزاجه الطبيعي يحتاج الى ان يرده الى مزاجه الطبيعي بالاشياء التي تميل
عن الاعتدال الى خلاف الوجه الذي مال اليه **والطريق المأخوذ من خلقة** العضو ينبغي فيه ان

68 ينظر هل هو اجوف او غير اجوف فان من الاعضاء ما له تجويف اما من داخل فقط بمنزلة المعدة والعروق التي
في الرجلين واليدين واما من خارج فقط بمنزلة الاعصاب التي في داخل الصفاق واما من داخل وخارج معا
بمنزلة الرية فان الرية يحيط بها من خارجها فضاء الصدر ومن داخلها اقسام قصبة الرية والعروق الضوارب
مبثوثة منتشرة فيها ومن الاعضاء ما هو مصمت لا تجويف لها اصلا بمنزلة الاعصاب التي في اليدين
والرجلين ولذلك صرنا متى احتجنا ان نجفف الاعضاء ونفني ما فيها من الفضل الجسمي جعلنا ما
نستدل به على السبيل في ذلك من كل واحد منها غير الذي نستدل به على غيره من الاخر وذلك
ان الاعضاء التي لا تجويف لها من داخل ولا من خارج يحتاج في تجفيف ما يجتمع فيها من الفضل
الى ادوية قوية جدا والاعضاء التي لها تجويف من الوجهين ان كانت كثيفة ملززة الجرم فهي يحتاج
من الادوية الى ما هو في الطبقة الوسطى من القوة وان كانت سخيفة متخلخلة الجرم فهي يكتفى بالادوية
الضعيفة فاما الاعضاء التي لها تجويف من وجه واحد فقط فهي يحتاج الى ادوية اقوى من ذلك
ومتى كان العضو سخيف الجوهر متخلخلا كالرية لم يحتمل ان يداوى بالادوية القوية ومتى كان
كثيفا ملززا كالكليتين احتمل الادوية القوية ومتى كان متوسطا كالكبد والطحال احتاج
الى دواء متوسط **والطريق المأخوذ** من موضع العضو هو ان ينظر في الموضع الذي فيه العضو وفي
مشاركته لما يتصل به من الاعضاء وينتفع بمعرفة موضع العضو في معالجة سوء مزاجه لانه ان كان
قريب الموضع حتى يمكن الدواء ملاقاته وقع الدواء باقية على حالها داوينا بادوية يبقى
قوتها ببقاء العلة وان كان موضع العضو بعيدا لا يمكن الدواء ان يصل اليه الا بعد المرور
باعضاء اخر زدنا في مقدار الدواء بمقدار ما نعلم انه ينقص من قوته في الطريق الذي يسلكه
قبل الوصول اليه وينتفع بمعرفة مشاركة العضو كما يشاركه ويتصل به من الاعضاء في استفراغ

الاذى منه مثال انا اذا اردنا ان نستفرغ مادة في الكبد نظرنا فان كانت المادة في الجانب المقعر
من الكبد استفرغناها بالدواء المسهل لان الجانب المقعر من الكبد مشارك للامعاء خاصة وان كانت
المادة في الجانب المحدب منها استفرغناها بالادوية المدرة للبول لان حدبة الكبد مشاركة للكليتين
خاصة ومتى انصبت مادة الى عضو نظرنا فان كانت المادة تعد في الانصباب علمنا انه ينبغي
لنا ان نجذبها من موضع بعيد من ذلك العضو مخالف له مشارك له في بعض الاحوال كحال اليد
في السمت وان كانت المادة قد انقطع مصبها ووقعت علمنا انه ينبغي لنا ان نجذبها من
الموضع الذي هي فيه ومن تلك الجهة **والطريق المأخوذ** من قوة العضو هو ان نتعرف
هل العضو مبدأ واصل القوة تصل منه الى سائر الاعضاء بمنزلة الدماغ والقلب والكبد
وان نتعرف هل يفعل فعلا عاما ينتفع به منه جميع البدن بمنزلة المعدة والحجاب وان
نتعرف هل هو كثير الحس ذكي بمنزلة العين وذلك ان العضو الذي له بعض هذه الاحوال
او جميعها متى احتجنا الى ان نورد عليه ادوية بسبب علة به احترزنا من استعمال دواء يحلل قوته
دفعة او يجففه ومتى لم يكن كذلك استعملنا ما يحتاج اليه من الدواء من غير توق ومتى
احتجنا الى ان نداوي الكبد والمعدة بضماد محلل خلطنا مع الادوية المحللة ادوية اخر قابضة
طيبة الرائحة ليبقى قوة العضو على ما هي عليه وكذلك متى كانت المعدة او الكبد في انسان ضعيفة
توقينا وامتنعنا ان نطلق له في الحمى شرب الماء البارد الشديد البرودة وان كانت حماه محرقة
جدا وكذلك متى احتجنا الى بعض البدن بدواء مسهل توقينا ان نسقيه من معدة او كبد ضعيفة
السقمونيا والشبرم فان سقيناه خلطناه بما يصلح كيفية الردية لئلا يحل قوة المعدة والكبد
وكذلك متى كان العضو غير حساس او كان قليل الحس امكننا ان نورد عليه من الدواء الذي

69 يداوي به مقدار ما يحتاج اليه في دفعة واحدة ولو كان الدواء قويا لذاعا لان ما هذا سبيله
من الاعضاء ليس يخاف عليه ان يحل حصرة بما يناله من الاذى من شدة قوة الادوية ومن
تلذيعها ومتى كان العضو من الاعضاء الكثيرة الحس فليس نأمن عليه ان يحل قوته بما يناله
من اذى الادوية الشديدة اللذع ولذلك ينبغي ان لا يورد عليه من الادوية القوية اللذيع
مقدارا كثيرا ولا في دفعة واحدة لكن يجعل ما يورده عليه منها متفرقا في مدة طويلة
باحتياط وتحرز شديد وكما ان حفظ الصحة على الاطلاق انما يكون بالشبيه على الاطلاق
كذلك ان الشبيه هو الذي يوافق شبيهه ويبقيه على حاله ولا يغيره كذلك ازالة المرض على
الاطلاق هو بالضد على الاطلاق وذلك انه لا يفعل في الشيء ولا يضاده المثل والشبيه ولا يبطله
ولا يزيله ولا يفنيه الا الضد **واصناف الامراض كثيرة وكل صنف منها يعالج بضده** مثال ان الامراض
المزاجية يعالج باشياء مزاجاتها مضادة لمزاجات الامراض كالحار بالبارد والبارد بالحار
والرطب باليابس واليابس بالرطب وكذلك في الكيفيات المركبة والامراض التي هي امراض الكبر
يعالج باضداد تلك الهيئات مثال ان الزيادة يعالج بالنقص والنقصان بالزيادة والخشونة بالملاسة
والملاسة بالخشونة وتفرق الاتصال يعالج بالجمع وهو ان يجمع ما قد تفرق ويحفظ ما قد جمع الى
ان يتصل ويحفظ ايضا من ان يقع فيما بين ما قد تفرق شيء غريب والا لم يتصل ويحفظ مزاج
ذلك العضو على طبيعته والا لم يتصل وكما ان لكل واحد من هذه الامراض اسبابا تجلبها
كذلك لاضدادها التي تقابلها ويعالج بها اسباب متى حضرت اثرت اثارا مضادة للامراض
فتزيلها **واجناس المعالجة ثلثة احدها** تدبير المواد الست على ما يطابق الغرض المطلوب وبخاصة
الغرض الذي يقصد الى ازالته وهي الهواء المحيط والطعام والشراب والنوم واليقظة والحركة

والسكون والاستفراغ والاحتقان والاعراض النفسانية **والثاني** استعمال الادوية التي لها
كيفيات تقاوم العلة **والثالث** العلاج باليد من استعمال الحديد والنار والجبر والشد وغير ذلك
والدواء يستعمل في البدن بان يورد عليه اما من داخل واما من خارج وايراده عليه من داخل
فبان يوصل اليه باحد المجاري المفتوحة بالطبع لان كل مجرى مفتوح في البدن بالطبع
كالفم والمنخرين وغير ذلك هو اما لان يدخل به شيء الى داخل او ليخرج به شيء من داخل
الى خارج وايراده عليه من خارج فمثل التكميد والتنطيل والطلاء والمسح والسكب و
النثر والاضمدة والمراهم والدواء يستعمل داخل البدن اما ليستفرغ ما احتبس في البدن
واما ليحبس شيئا يستفرغ واما ليقلل ويستفرغ شيئا محتبسا واما ليزيد في البدن كالدواء
المنبت للحم واما لينقص منه كالدواء الاكال للحم **وينبغي ان تقصد بالمعالجة الى سبب المرض** ان كان
موجودا فانه يزول بزوال المرض والعرض الذي يتبعه لا محالة وان لم يكن السبب موجودا الا انه قد
يكون المرض موجودا وسببه قد زال قصدنا لمعالجة المرض ولم نقصد بالعلاج العرض لانه يزول
بزوال المرض لا محالة وليس يزول المرض بزوال العرض فالذي يعالج من الابدان هو احوال الاحوال
الاعراض التي تلحق تلك الاحوال لان احوال اعضاء البدن اذا كانت جارية على ما ينبغي كانت
افعالها جارية على المجرى الطبيعي واذا كانت جارية على غير ما ينبغي كانت افعالها جارية على خلاف
المجرى الطبيعي فان الاحوال الطبيعية من الاعضاء هي اسباب الافعال ونسبة حال البدن التي هي المرض
الى الفعل الذي قد نال النقص منها هي نسبة سببها اليها الا ان الفرق بينهما هو ان المرض
لا يكون الا مع الافعال التي قد نالها الضرر والافعال التي قد نالها الضرر لا يكون الا مع الضرر ولما
سبب المرض فليس يكون الا ومعه المرض واما المرض فقد يكون وسببه قد زال ولذلك ينبغي

ان ينفع

ان ينفع بسبب المرض فيزول المرض بزوال المرض والعرض فان لم يكن موجودا الفضل المرض فيزول المرض بزوال
العرض وليس يجوز ان يكون العرض موجودا مع فقد المرض حتى يعنى بالعرض دون المرض وقد يعنى
بالعرض في بعض الاوقات لا على ان المرض يزول بزواله لان لم يكن يزول البدن لا يمهل الى ان
يزول المرض او يولد مرضا اخر فيعنى بازالة العرض من وجعه والمرض من وجعه اخر وربما ترك
امر المرض وصرفت العناية الى العرض اذا كانت نكايته اشد وربما استعمل في ازالته ما يقع خاطره
ما يزيد في المرض وذلك اذا كانت زيادة المرض اسلم من تركه على حاله فيقمع حوالي ان يومن غائلته
ثم يعاد الى المرض ويتلافى ما عمل فيه **ومعالجة الامراض تتم بالفاعل على الحقيقة وهو الطبيعة**
المقاومة للمرض فان لها مجاهدة مع المرض دائما وليس يتخلى المرض لانها لا تجاهده ولا تزول اذا لم
ولكن يعجزها عنه مع دوام المجاهدة والدواء آلة للطبيعة بان ينتفع به ويستعين به
يستعمله في ازالة المرض فالدواء من دون حسن استعمالها لا ينجع والطبيب فاعل كالمعين للطبيعة
فان يقرب منها الدواء ويعينه من داخل او خارج على ما ينبغي في الوقت والمقدار فهو يجهز لها ما
ينتفع به وتستعين به في دفع المرض ولذلك صارت الطبيعة قد تدفع وتزيل كثيرا من الامراض
من دون دواء او طبيب وليس يقدر الدواء ولا الطبيب ان يزيل المرض الا بمعاونة القوة
وعجزت **وينبغي ان يطلب في كل مرض يراد علاجها هذه الاشياء** ثم يقدم على مباشرة علاجها وهي ان
يعرف مثلا ان ذات الجنب حمى حادة مع وخز في الاضلاع وضيق النفس وصلابة في النبض
وسعلة يابسة مثلا اول الامر ثم يظهر بعد ذلك نفث فيه صفرة او حمرة او سواد فيكون قد
حصل وعرف نوع المرض ثم يطلب السبب مثل ان سبب ذات الجنب ورم حار يحدث في الحجاب
الغشاء المستبطن للاضلاع ثم يطلب هل ينقسم الى انواع او لا ينقسم مثل ان ذات الجنب ينقسم

الى الخالص وغير الخالص فينقسم سببها ايضا بحسب انقسامها فيقال ان سبب ذات الجنب
الخالص ورم في العضل الداخل في ناحية الغشاء المستبطن للاضلاع وسبب غير الخالص ورم
في العضل الخارج من الاضلاع ثم يطلب تفصيل كل قسم من الاخر بما يخصه من الفصول مثل ان
ضيق النفس والوخز والسعال في ذات الجنب الخالص اقوى واشد وفي غير الخالص اخف والنتو
الخارج يوجد في غير الخالص وربما انفجرت الى خارج ولم يكن معها نفث ثم يطلب العلاج
مثل ان ذات الجنب الخالص يحتاج الى ان يعالج بما يزد ويرد و بالفصد وغير الخالص ربما
احتيج فيها الى العلاج بالمحاجم والادوية للفتحة في كتاب فيما بين علاج الامراض

بسم الله الرحمن الرحيم

في علاج الحميات

قال ابو سهل هذا اول الكتاب المشتمل في علاج الحميات فنقول ان حمى يوم تكون من اسباب
اما من ملاقاة ما يسخن البدن من خارج كحرارة الشمس والسمائم واما من استنشاق ما يحلل من البدن
من البخار الحار كما يعرض من استحصاف الجلد بسبب البرد والاستحمام بالمياه القابضة واما من تعب
مفرط واما من شيء حار يتناول كالطعام والشراب والدواء واما من ورم الحالبين والاربية
واما من السهر واما من الغضب واما من الغم والهم وجميع اصناف حمى يوم تعالج على العموم بالحمام
و بالغذاء ويعالج كل واحد منها خصوصا بان يجعل استعمال الحمام والغذاء على ما يوجب
طبيعة السبب الفاعل لها مثل ان من كانت به هذه الحمى من قبل استحصاف البدن او من قبل ورم
في اللحم الرخو فهو يحتاج الى ان يكون لبثه في هواء الحمام اكثر وكذلك انه يحتاج الى التحليل
خاصة من كانت حماه من قبل استحصاف البدن فاما من كانت هذه الحمى به من قبل هم او تعب

او سهر او احراق او حر او سموم او غير ذلك فهو الى اللبث في الماء الحار احوج وكذلك المحتبس به
لا سيما من كانت حماه من تعب او سهر لان هؤلاء قد نالهم اليبس ولذلك صار اللبث في هواء الحمام
لا ينفعهم بل ربما زادهم يبسا وجفافا واما الدهن فمن كان به حمى يوم من قبل تعب فينبغي ان
يكثر منه ويدلك به دلكا رقيقا لينا جدا كيما يرطب واما سائر من ناله اليبس بسبب من الا
سباب الاخر فينبغي ان يستعمل من الدهن اقل من المتعوب لان المتعوب يحتاج مع ترطيب الاعضاء الى تحليلها
انه قد جف جفافا كثيرا فهو يحتاج الى الدهن ليرطبه والاخر انه قد اصابه في اعضائه شبيه القلق
وربما اصابه شبيه بالتورم فهو لذلك محتاج الى الدهن لانه يرخي ويحلل ومن كانت به حمى يوم
من قبل ورم في اللحم الرخو فحاجته الى الدهن اقل من حاجة من كانت حماه من جهة استحصاف البدن
لان الدهن اذا استعمل في ذلك لين ووسع مسام البدن وحلل الفضول المحتقنة فيه وينبغي
ان يقدم الطعام لاصحاب حمى يوم بحسب السبب الفاعل للحمى فمن كانت حماه من تعب فينبغي ان يكون
طعامه كثيرا سهل الانهضام وغير كثير اما كثير فللغذاء فلما نال البدن من كثرة التحلل
واما سهل الانهضام وغير كثير فلضعف القوة ومن كانت حماه من ارق او جاهد
النفس فينبغي ان يغتذي بعد الاستحمام بغذاء يرطب ويولد دما محمودا لان جاهد النفس
يجفف البدن شديدا ومن كانت حماه من استحصاف البدن او من الورم في اللحم الرخو فينبغي ان يستعمل
فيه التدبير اللطيف وذلك لكثرة ما في بدنه من المادة واما الشراب فينتفع به من كانت حماه من التعب
والسهر والغم والهم لانه يرطبه ويحميه خاصة اذا استعمل مقدارا معتدلا واما من كانت حماه
من استحصاف الجلد او الورم في اللحم الرخو فيضره الشراب لانه يزيد في مادته واما من كانت حماه من جنس
او تناول شيء حار او احراق شمس او السموم فليس يصلح له الشراب لانه يزيد في حرارته

ان يقصد مع ذلك الى ان يعالج كل حمى يوم بضد السبب الفاعل لها مثل التى من السهر بالنوم والتى من التعب بالراحة والتى من الهم بالتسلية وكلما يشغل الخاطر ويسر النفس نافع من الحميات التى اسبابها عوارض النفس والتى من ورم اللحم الرخو تعالج بما يعالج به مثل هذا الورم **والحمى العفنية** يكون اما من عفونة الصفراء واما من عفونة السوداء واما من عفونة البلغم واما من عفونة الدم والدم يعفن فى العروق لا غير ولذلك يحدث من عفونته حمى مطبقة لا فترات لها والاخلاط الأخر اما ان تعفن داخل العروق فيكون حماها لازمة غير نايبة واما ان تعفن خارج العروق فيكون نايبة غير لازمة والبلغم اذا اعفن داخل العروق كانت حماه لازمة تشتد فى كل يوم حرة وتسهل مرة واذا اعفن خارج العروق كانت حماه نايبة كل يوم والصفراء اذا اعفنت داخل العروق كانت حماه لازمة تشتد يوما وتسهل يوما واذا اعفنت خارج العروق كانت حماه نوبة غبا والسوداء اذا اعفنت داخل العروق كانت حماه لازمة تشتد يوما وتسهل يومين واذا اعفنت خارج العروق كانت حماه نوبة ربعا وطبايع الحميات تعرف من الخلط الذى هو مادتها وذلك بان تنظر الى دوام نوبتها او سهولتها او مقدارها وشدتها على نحو ما وتعرف لزوم الحمى من انها لا تبتدئ كل نوبة بنافض ولا تقلع على التمام بل تسهل فقط وتعرف ان الحمى نايبة من انها تقلع على التمام ثم تبتدئ فى النوبة الاخرى بنافض واما الاقلاع بعرق فقد يكون فى بعض النايبة ولا يكون فى بعض واما فى اللازمة فلا يكون البتة **وتدابير الحميات العفنية** ثلاثة **احدها** تدبير غليظ وهو يزيد فى القوة والمرض جميعا **والثانى** التدبير اللطيف وهو ينقص من القوة والمرض جميعا **والثالث** التدبير المتوسط وهو يحفظ القوة على حالها ولا يزيد فى المرض ولا ينقص منه والتدبير العام للحمى العفنية يستخرج من المرض ومن القوة

مثل ان المرض اذا كان قريب المنتهى وهو الذى ينقضى فى الاربعة الايام الاول فينبغى ان يكون تدبيره منذ اوله لطيفا وان كان بعيد المنتهى فينبغى ان يكون التدبير فى الاول غير لطيف لئلا يضعف القوة فاذا صار الى المنتهى استعمل التدبير اللطيف لئلا يشتغل الطبيعة المعينة بهضم الغذاء عن انضاج المرض واما القوة فانها ان كانت قوية فينبغى ان يكون التدبير منذ اول الامر لطيفا وان كانت ضعيفة فينبغى ان يقلل من لطافة التدبير فى اول الامر ويزاد فى لطافته عند حضور المنتهى ولا يبلغ به غاية اللطافة **واما التدبير الخاص بكل مرض** فينبغى ان يستخرج معرفته من النوايب الجزئية وذلك انه يجب ان يمنع من الغذاء فى اوقات اهتياج الحمى وقبل ذلك قليلا واما فى اوقات فتور المرض وسكونه فينبغى ان يكون تدبير الغذاء بحسب ما يوجب المرض والقوة فيحصل مما قلنا ان الاعراض التى يستدل بها على امر التدبير هل ينبغى ان يكون لطيفا او غليظا ثلاثة **احدها** القوة مثل هى قوية او ضعيفة **والثانى** المرض هل هو قريب المنتهى او بعيد المنتهى **والثالث** نوايب الحمى هل تكون كل يوم او غبا او ربعا فاذا الغذاء يعرف من حال المرض فى حدته وبطئه وهل يجب ان يكون لطيفا او غليظا او بين ذلك ووقت التغذية يعرف من نوايب المرض واقلاعه فى بعض الاوقات او سهولته فان ذلك هو وقت التغذية **والحمى العفنية** على الاطلاق هى سوء مزاج مع مادة ولذلك يحتاج الى تغيير الكيفية ونقصان المادة وكيفية الحمى الحرارة واليبس فيحتاج فيها الى الاشياء التى تبرد وترطب ومادة الحمى مختلفة وان كانت فى جميعها عفنة وذلك انها فى الغب صفراء عفنة وفى الربع سوداء عفنة وفى البلغمية بلغم عفن

يحتاج فى استفراغ كل واحد من هذه الاخلاط الى ادوية من شانها استفراغه **ومن الحميات** ما سوء المزاج فيه اقوى من مقدار المادة مثل حمى الغب يحتاج الى تبريد وترطيب اكثر من الاستفراغ ومنها ما المادة فيه اكثر من مقدار سوء المزاج مثل حمى الربع وحمى البلغم يحتاج فيهما الى استفراغ اكثر من التبريد والترطيب ومتى وجد شىء يبرد ويرطب ويستفرغ المادة كان فاضلا ومتى لم يوجد فينبغى ان يركب ويستعمل لكل واحد من هذه الاغراض الثلثة ما يوافقه وقد يستفرغ مادة حمى الغب باشياء تدر الصفراء بالبول ان كانت حركتها الى حدبة الكبد ويستفرغ بالقئ ان كانت حركتها الى فوق وكانت تنصب الى فم المعدة ويستفرغ بالاسهال والحقن اللينة ان كانت حركتها الى الامعاء ويستفرغ بالعرق بالمروخات ان كانت حركتها الى ظاهر البدن وقد يطفى سوء مزاج حمى الغب بما يطفيها بالطبع كالخس وكشك الشعير وشرب الماء البارد وقد يطفى بما يطفيها بالعرض بمنزلة الاشياء التى تستفرغ مادتها الحادة اليابسة فانها متى استفرغت يبرد البدن ويرطب وقد يطفى بما يجمع الامرين جميعا كالاستحمام فان ما يبرد ويرطب بالطبع وربما يحلل من مادة الحمى يبرد ويرطب بالعرض واستعمال الدهن البارد فى الحمام يبرد ويلين الاعضاء التى جففتها ولذعتها الحمى وينبغى ان يستعمل من هذه الاشياء ما يشتهيه العليل وما قد اعتاده اكثر فان للشهوة والعادة تاثيرا عظيما فى النفع فان كانت شهوته وعادته ان يستحم فى اليوم الواحد مرتين سومح بذلك لان الاغلب فى حمى الغب هو الكيفية واما المادة فيسهل تحليلها لرقتها ولطافتها وليس يخوف منها ان تذوب وتسيل فلا يحلل بخلاف سائر الحال فى مواد الحميات الاخر ولذلك صار لا يجوز الاستحمام فى الغب غير الخالصة وفى حمى البلغمية

لطيفة لا يجوز الاستحمام قبل النضج

وفى حمى الربع الا بعد تبين علامات النضج لان الاغلب فى هذه الحميات هو المادة وموادها غليظة عسرة التحلل فاذا سخنت فى الحمام ورقت سالت ولم تقو على التحلل والاستفراغ فاحدثت سددا او خالطت الاخلاط التى ليست بفاسدة فافسدتها ايضا ومتى نضجت ورقت الى حيث تحلل بالحمام واستفرغت كان الاستحمام عند ذلك نافعا وكذلك الامر فى الشراب وذلك ان صاحب حمى العفونة ان سقى شرابا قبل نضج العلة زيدت العلة وقويت ولا سيما الغب وذلك ان الشراب يزيد فى مادة الحمى ويذيبها ويرققها مع ذلك فتزداد السدد فمتى سقى بعد نضج العلة نفع من جهة ايصاله الماء الذى يمزج به الى الاعضاء ليبردها وليرطبها لان الماء وحده عسر النفوذ ومن جهة انه يحرك الاستفراغ الذى بالبول وبالعرق ومن جهة انه يقوى المعدة ومن انه يغذو البدن وينبغى ان يكون شراب صاحب الغب رقيقا ابيض مرو ناممزوجا بالماء مزجا كثيرا ويكون طعامه مما كانت كيفيته مبردة مرطبة ويكثر بمقداره ما يمكن المريض استمراؤه ويكون ذلك مثل كشك الشعير ومح البيض والسمك الرضراضى والقرع والقثاء والخس والبقلة اليمانية والبقلة الحمقاء والفراريج واجنحة الدراج وأكارع الجدى وبعض هذه ترطب فقط كمح البيض النيمبرشت وبعضها تبرد وترطب معا كالسمك الرضراضى وبعضها يغذو ويرطب وينقى مادة الحمى بمنزلة كشك الشعير ولذلك صار هو افضل ما يتناوله صاحب الغب ومتى كان حمى الغب غير الخالصة فينبغى ان يكون طعام المريض جملة وتوقى لان الغذاء يزيد فى القوة وفى المرض معا وترك الغذا ينقص من المرض ومن القوة معا فلذلك ينبغى ان يستعمل الامساك عن الغذاء اذا كانت القوة قوية والمرض قريب النضج ويستعمل الغذاء المعتدل اذا كانت القوة ضعيفة والمرض ليس بكثير البعد عن النضج

ولیس ینبغي ان یدخل صاحب حمى الغب الخالصة الحمام قبل نضج علته لان مادة حماه مركبة من صفرا وبلغم غليظ فتذوب من حرارة الحمام ولا تقوى على التحلل فتزيد في السدد والعفونة وتنتشر في جميع البدن وتختلط بالمواد النافعة فتعفنها فان كانت الحمام احسن من المعتدل فضلا من ملاء المادة لطيفها وبقي كثيفها وعسر انحدارها بعد ذلك ومتى كان صاحب هذه الحمى قويا فينبغي ان يتغذى يوم الفترة ويترك الغذاء يوم النوبة لكون يوم الغذاء انعاشا للقوة ويوم ترك الغذاء نقصانا للمرض بافناء المادة فان لم يحتمل ذلك قوته ولم يجب البحر عادته فينبغي ان يتغذى كل يوم ولكن يكون غذاؤه يوم النوبة الطف واخف وينبغي ان يستعمل في هذه الحمى الهدو والسكون لان الحركة تفعل بمادتها اكثر مما تفعله الحمام وتمنع ايضا الطبيعة عن انضاجها وفي السكون تبقى المادة قارة في موضعها فيمكن الطبيعة الاستيلاء عليها ولذلك ينبغي ايضا صاحب هذه الحمى ان يضمد مراق بطنه بالاضمدة التي تنضج ما في المعدة والبطن من البلغم وتزيل ما يحدث فيه من التمدد بسبب البلغم وتنفع ايضا الاحشاء التي يرجى انضاجها لانه متى يتناول شيئا عن الانضاج ضعفت بذلك قوته وطالت به علته لانه اذا لم يستمر تغير الى البلغم وصار زايدا في مادة الحمى وعسر نضجها فيصير الحمى لذلك اطول واعسر **والذي ينبغي ان يستعمل من الحقن في الغب التي ليست** بخالصة اللينة لان الخلط الذي هو مادة هذه الحمى لطيف سهل الاستفراغ وفي الغب التي ليست بخالصة الحقن الحادة لان الخلط الذي هو مادة هذه الحمى لزج عسر الانهضام والاستفراغ **ومتى كان في الغب التي ليست بخالصة** الدم كثيرا في البدن وكانت القوة قوية والسن شبابا والزمان ربيعا فينبغي ان يفصد صاحبها ومتى كان الخلط البلغمي هو الغالب فينبغي ان يعالج بالاشياء التي تقطع وتسخن لتقطيع غلظ البلغم ولزوجته وتسخن برودته

فيعرض سهل الخروج والاستفراغ **ومتى كانت الغب خالصة** فينبغي ان يكون اعظم العناية مصروفا الى تطفية سوء مزاج الحمى واقل العناية مصروفا الى استفراغ الخلط الذي هو مادة الحمى لانها الى تطفية وقد تعالج الغب الغير الخالصة بالاشياء التي تدر البول اذا لم تكن هذه الاشياء المدرة شديدة الحرارة واليبس والا ازدادت في حرارة الحمى وافنت ما في البلغم من الجزء الرطب الرقيق وخلفت الجزء الاغلظ وجعلته غليظا عسر التحلل فينبغي ان يكون باشياء حارة يابسة باعتدال وينبغي ان يعتنى مع ذلك بتقوية المعدة فان المعدة على الامر الاكثر تضعف في هذه العلة ثم ان ضعفها يكون سببا لتولد البلغم فيكون زيادة في العلة ومما ينفع في هذه العلة الاستفراغ بادوية تسهل الصفراء والبلغم برفق وقد ينفع القي بعد الطعام لان القي بعد الطعام اسهل ولكن تنقية المعدة من الخلط الردي من القي قبل الطعام والاستفراغ في الغب الغير الخالصة **وكذلك في الحمى البلغمية وفي حمى الربع** يجب ان يكون بعد النضج وبعد ان يرق الخلط ويستعد للخروج لانه متى استفرغ فيهما من اول الامر خرجت الاخلاط الرقيقة وبقيت الاخلاط الغليظة التي هي سبب المرض اشد غلظا فعسرت العلة وطالت **وفي الحمى السوداوية** اعني الربع ان كان يرى ان غلبة الدم على صاحبها وكانت القوة قوية والسن والوقت من السنة محتملين فينبغي ان يفصد من اليد اليسرى وينظر الى الدم فان كان اسود اخرج على تقدير حسن العادة وان كان احمر قطع على المكان ويقصد الى تلطيف الخلط الذي هو مادة الحمى واعداده للخروج فان ظهرت علامات النضج سقي الادوية التي تسهل السوداء برفق لئلا تضعف القوة فيخرج مع الفضول الاخلاط النافعة واما الغذاء في حمى الربع فينبغي

ان يكون مولدا للدم الجيد لينفعه بحرارته ورطوبته مادة هذه الحمى اعني السوداء التي هي باردة يابسة ويعتدل بها وان يكون ملطفا محللا للرياح وفي ذلك انه قد يتولد من الخلط السوداوي في المعدة والطحال رياح وينفخ غليظة مؤذية وان يكون مليّنا للبطن بمنزلة ماء الجبن والعسل والاحسا المتخذة بالزيت والمري والبقول الملينة للبطن وذلك لينقص ما يجتمع في بدنه او لا او لا وان يكون غير مولد للخلط الغليظ لان الغذاء الغليظ يمنع من الاستفراغ ويزيد في الخلط السوداوي وكذلك لا يكون مولدا للخلط الردي والخلط البارد والنفخ ولا يكون عاقلا للطبيعة **وينفع في هذه الحمى** ان تحقن اولا بالحقن اللينة لترطب يبوسة هذا الخلط وتعده للاستفراغ ثم تستعمل بعد الاستعداد الحقن القوية لان هذا الخلط لا يجيب الى الخروج الا بشدة وينفع في هذه الحمى ان يتناول في كل عدة ايام شيء حاد مقطع كالخردل والفلفل وغيرهما من المعجونات الملطفة اما استعمالها فلتلطف الخلط السوداوي واما في كل عدة ايام مرة واحدة فلئلا يحمل بحرارتها على الخلط الرقيق فتفنيه وتبقي الخلط الغليظ وتزيده يبسا ولئلا تجذب الخلط الذي هي مادة وتنشره دفعة في جميع البدن فتتضاعف ضرره وينفع من هذه الحمى المشي المعتدل والدلك المعتدل وذلك ان هذان يوسعان المسام ويرققان المادة ويحللانها بعض التحليل وينبغي ان لا يستعمل فيها الحمام في اول الامر وذلك ان الحمام يذيب المادة وينشرها فيتحلل لطيفها ويبقى غليظها فلا يمكن استفراغها ولا انتشارها ويخالط بالاخلاط الجيدة فتفسدها ايضا ويسيل الى الجوارح الضعيفة التي لم يكن يصل اليها فتفسدها ولان حمى الربع طويلة المدة ينبغي ان يكون التدبير في اول الامر غليظا حتى لا يجهد القوة ولا تضعف

قبل ان يبلغ المرض منتهاه ثم كلما قارب المرض منتهاه نقص من غلظ التدبير وزيد في لطافته حتى اذا بلغ المرض منتهاه يكون قد بلغ التدبير الى اللطيف ثم اذا اخذ المرض في الانحطاط رجع التدبير الى التغليظ شيئا بعد شيء على مثال ما كان الامر في التلطيف وذلك لتنتعش القوة ويعود البدن الى الصحة وهذا التدبير عام في جميع الامراض التي لها ازمان **ومنها ان حمى الربع الحي منتها ما** ينبغي ان يلطف التدبير ويستعمل الحقن والسكون لئلا يقطع التعب والحركة فعل الطبيعة ثم اذا انتهى المرض ونضج الخلط الذي هو مادة المرض شرب الدواء المسهل للسوداء مرارا كثيرة مرة بعد اخرى لان هذا الخلط مع تعجره واستعداده للخروج عسر الانقلاع والاستفراغ وبعد ذلك يسقى العليل شيئا من الترياق لانه يلطف بقية هذا الخلط ويحللها ويبقى البدن منها وقد يجوز بدل الترياق دواء الحلتيث والمثروديطوس ولا ينبغي ان يسقى شيء من هذه المعجونات قبل النضج وبلوغ المرض منتهاه وتنقية البدن بالمسهلات لئلا يهيج ويحرك الخلط الذي هو مادة الحمى فتنصب الى الاعضاء ويخالط الاخلاط الجيدة التي هناك ويحيلها الى طبيعته فان فعل ذلك في موضع واحد من البدن ازدادت الحمى شدة وصارت حمى سوء خبيثة وان فعل في موضعين او ثلثة حدثت بحسب ذلك حميات ربع فتتركب الحمى **واما الحمى البلغمية** وتسمى المواظبة لانها ترد كل يوم فينبغي ان تعالج على الاطلاق بان تطفى اولا ويتبع اكثر لان كثرة مادتها وغلظها يؤدي اشد من حرارتها واما على التفصيل فينبغي ان يترك حتى يجوز عليها اربع نوبات ثم يسقى المحموم اشياء تلطف المادة وترققها ثم اذا لطف الخلط استفرغ بالادوية التي تسهل البلغم ويعنى كل العناية بالمعدة وخاصة فيها فان هذه الحمى تبتدئ من المعدة وبفم المعدة

يتولد الخلط البلغمي اكثر فيزداد ويشتد هذه الحمى اكثر والعناية بامر المعدة في وقت منتهى المرض يكون بالاشياء التي تعين في استفراغ المادة لان المادة قد نضجت فهذا الوقت واستعملت الحرف جي بالعيني والاحال وبستعمل مع ذلك الاشياء المقوية للمعدة من دلخل ومن خارج وينبغي ان يكون الغذا قليل التبريد فيه التلطيف والتقطيع ويبدا بالاغلظ ولا يزال يلطف ويرقق حتى يكون عند انتهاء العلة لطيفا ثم يعاد بعد ذلك بالتدريج الى الاغلظ فالاغلظ واما الحميات اللطيفة فينبغي فيها ايضا ان يحفظ الاعراض العامة التي تقدم ذكرها اعني استفراغ المادة وتغيير سوء المزاج والتدبير ومادة هذه الحميات محصورة داخل العروق فينبغي ان يقصد فيها العروق من غير توقف ولا حذر لبقل وينقص العفونة بخروج الدم وحتى اذا اخفت على الطبيعة حمل ما كان يثقلها قدرت على انضاج الباقي وتغيير الى الجودة وسوء المزاج هيهنا هو حرارة الحمى ويبسها فينبغي ان يكون التدبير كله مبردا مرطبا لان رطوبة هذه الاشياء ينبغي ان تطلب دائما لان استعمال الاشياء الحارة في كل حمى ما دون العاقبة واما برودتها فليس ينبغي ان تطلب دائما لان استعمال الاشياء البارده غير مامون العاقبة في جميع الحميات وذلك ان الاشياء البارده بالفعل بمنزلة الماء البارد قد يحتاج واستعمالها الى تحديد وتحصيل كثير لانها يجب ان تستعمل بعد نضج المرض وعند ما يكون القوة قوية والعادة مطابقة ولم يكن شي من الاعضاء الشريفة ضعيفا ولا وارما واما

حمى الدق فانها ما دامت في المرتبة الاولى والثانية امكن معالجتها وخلاصها من ... والمرتبة الثالثة اعني الذبول فلا علاج لها لانها بمنزلة الشيخوخة التي لا علاج لها وقد يمكن في هذا الوقت ان تطفي حرارتها واما يبسها فلا يمكن ان يزال البتة وعلامات الوقوع في الذبول هو ان يلطا الصدغان ويغور العينان ويدق الانف ويتخرط الوجه ويصير البدن عاريا من اللحم

٧٦

ويدق الرقبة وينتو الحنجرة ويدق الصوت ويضعف ويسقط القوة ويضعف النبض ويصلب و يخلو العروق من اللحم ويقحل الجلد ويذهب نضارة اللون ويصير على لون المشايخ ويظهر عظام الوسنى والاضلاع والمفاصل وينقطع الاخضاد فمتى صار البدن الى هذا الحد فلا علاج له البتة واما ما دام اللحم والدم والماء والرونق والقوة باقية وافرة امكن علاجها ويرجى علاجها وزالت العلة في الامر الاكثر واوفق الاشياء لهولاء التبريد والترطيب وليس شي انفع في ذلك من الحمام لا ان يقعدوا في هوائه بل ان يستنقعوا في الماء العذب المعتدل الحرارة مليا صالحا ثم يخلوا في الماء البارد بعد ذلك ثم يخرجوا منه ويتمرخوا بدهن البنفسج ويشربوا ماء الشعير ويغتذوا بالسمك الرضراضي والبقول الرطبة ويلزموا الراحة والسكون ويزاد في وطاة فرشهم ويتنشق دهن البنفسج ودهن القرع ويطيلوا النوم ما امكن ويحذروا السهر والفكر والغضب والتعب والباه ويستعملوا التدبير المبرد المرطب ويغذوهم للصابرين على الجوع والعطش وكذلك التملي من الطعام ومتى استعمل الحمام والا في اليوم مرتين او ثلاثة كان افضل خاصة متى اثرت فيه هذه الحمى وبان فيه النقصان ويجب ان يكون الحمام بحيث لا يسخن البدن ولا يكرب ولا يزيد في حرارة البدن البتة ولا يجب بعشيه منه البدن ويغسل المناقس وليشرب ماء الشعير مع الصباح ثم يصبر ساعتين ثم يدخل الابزن ثم يخرج منه ويتمرخ بالدهن ثم يصبر الى ان ينحل ماء الشعير من المعدة ثم يدخل الابزن ايضا في الحمام ويصبر فيه الى ان يربو البدن ويحمر باعتدال ثم يخرج منه وينغمس في ماء بارد جملة واحدة ثم يخرج منه ويتمرخ بالدهن ثم يتناول الطعام فان لم يكن الحرارة قوية وكانت الشكاية من اليبس اكثر فاللبن موافق جدا واوفق الالبان لبن النساء ثم لبن الاتن ثم لبن المعز وليطرح في اللبن شي يسير من السكر حتى لا يتجبن في المعدة فليشرب بدل ماء الشعير وليتناوم بعد ذلك

شقاقلوس

٧٧

فان كان اللبن يستحيل فيه وكان يوجد بعد تناول اللبن اسخن مما كان فينبغي ان يسقي بدل ... مخيضا حامضا قد نزع زبده نزعا محكما ويبدل الماء الشعير تم كتاب علاج الحميات

بسم الله الرحمن الرحيم

في علاج الاورام

قال ابو سهل هذا هو الكتاب الحادي والثلثون في علاج الاورام فنقول الورم الصفراوي متى كان حدوثه عن سبب بادي حادث من خارج كالصدمة والضربة والقطع فينبغي ان يستفرغ الخلط المجتمع في ذلك الورم بالتحليل بالاشيا التي ترخي وتحلل باسخانها وترطيبها وبالاشياء التي تجمع المدة وتا ... النضج واذا كان حدوثه عن سبب سابق كامتلاء في البدن ينصب منه شي الى العضو ما يحدث ورما وجب ان يستعمل في علاجه التوقي والتثبت وذلك بان يبتدأ اولا ويستفرغ جميع البدن بفصد العروق ثم يعالج العضو الوارم فان لم يكن الوجع شديدا استعمل اشياء تمنع ما ينصب الى العضو بقبضها وتنفي ما حصل فيها بيبسها وتقوية بتطفيتها حرارتها وتمد لها خارجا بمنزلة الضماد المركب من حي العالم وقشر الرمان المطبوخ بالشراب والسماق ودقيق الشعير وان كان الوجع شديدا وضع على العضو شي يقبضه ويبرده بمنزلة العنب وطحلب المتخذ من شمع ودهن الورد اذا غمس فيه صوف او اسفنج ويوضع عليه باردا في الصيف وفاترا في الشتاء ويوضع فوق العضو بعد ذلك بقليل اسفنجة مبلولة بشراب قابض او بماء بارد ممزوج بخل قليل ثم ينظر بعد ذلك فان لم يظهر علامات المدة استعمل الادوية التي من شانها ان تدفع وتجفف من غير ان يهيج الوجع بمنزلة الضماد المتخذ بالقلقطار فان ظهر علامات المدة المجتمعة عولج اولا بضماد منضج واستعمل هذا الضماد مرة ومرتين ويخلط مع هذا الضماد اشياء قوتها قوة قابضة وذلك مثل الضماد المتخذ من دقيق الشعير

في السابعة

وشراب او خل ممزوج فان للدقيق الشعير قوة مرخية وللشراب قوة قبض مع تقوية ثم بعد ذلك حتى يجتمع ما فيه من المدة ثم تعالج بالاشيا التي تجفف وتقبض فقط وتحلل الاشيا التي ترخي فان كان الخراج وضرا او يخالطه خل ممزوج او شراب ووضع عليه ان لم يكن ورم حار ضماد متخذ بالعدس وان كان هناك ورم حار فالضماد المتخذ بالقلقطار ويصب فوقه اسفنجة مبلولة بشراب قابض او بخل ممزوج اما بالشراب فعند ما يحتاج الى التقوية اكثر واما بخل ممزوج فعند ما يحتاج الى التطفية اكثر وكل ورم انما يكون من فضل ينصب الى واحد من الاعضاء ويحتقن فيه فيدل على ان هذا الفضل ينبغي ان يستفرغ من ذلك العضو لكنه ان كان حدوثه عن سبب بادي فلسنا نامن ان نحن التمسنا الى ان يحلل ما قد حصل في ذلك العضو بالاشيا التي نرجي ان يجتذب البدن ما في البدن باكثر مما يحلل منه ولا ينبغي لنا ايضا ان نداوي بالاشيا التي تمنع وتدفع لئلا يندفع ذلك الخلط ثم تستعمل بعد ذلك الاشيا التي تدفع وتمنع وتجفف وتقوي اما التي تدفع وتمنع فلينقطع بذلك عن العضو ما ينصب اليه واما التي تجفف فليفني بها ما قد حصل في العضو واما التي تقوي فليقوي العضو فيدفع عن نفسه ما قد حصل فيه ولا يقبل ما ينصب اليه من بعد وللقلغموني اربعة اوقات الابتداء والصعود والانتهاء والانحطاط ففي الابتداء بعد استفراغ جميع البدن ان كان من سبب سابق ينبغي ان يداوي بالاشيا التي تدفع وتمنع فقط واما في الصعود وفي المنتهى فمن طريق ان هذين الوقتين وسطان فيما بين الابتداء والانحطاط فقد ينبغي ان يكون الاشيا التي تداوي بها اشيا مركبة من اشياء قابضة واشياء محللة ولكن يكون القابضة في وقت الصعود اكثر واقوى والمحللة

في وقت المنتهى اكثر واقوى واما في الاخلاط اذا كانت الحرارة قد انطفت وبقى في الموضع
غلظ او سواد فهو الوقت الذي لا يكون العلة فيه الفلغموني بالحقيقة فينبغي ان يداوى بالا
شياء التي ترخي وتحلل وتستفرغ ما قد بقي في العضو ولا يداوى بغيرها وكذلك الورم
المعروف بالحمرة منه ما يكون من سبب باد ومنه ما يكون من سبب بادي والحمرة الكاينة
من سبب باد يحتاج في اول امرها الى اشياء ترخي العضو وتستفرغ ما فيه بمنزلة الضماد
المتخذ من دقيق الشعير خاصة من ضعيفة الموضع بالماء دهناً والحمرة الكاينة من سبب
سابق يعالج بان تستفرغ البدن اولا بدواء يسهل الصفراء فان كان شيء يمنع
من الاسهال فبالفصد ثم يداوى بعد ذلك باشياء تبرد وترطب بمنزلة الحسك
وحي العالم ثم نداوى بعد ذلك اذا انطفت الحرارة كما يداوى فلغموني بالشرط ووضع
الادوية المحللة وينبغي ان يعالج ايضا الورم المعروف بالفلغموني اذا كانت قد خربت
فيه الحمرة او الورم المعروف بالحمرة اذا كان قد خربت فيه الفلغموني بادوية مركبة من الادوية
الموافقة لكل واحد منهما على الانفراد وتجعل الاقوى في الدواء المركب نوع الدواء الموافق
الاغلب منهما ان كانت بينهما تفاوت وعلى هذا المثال ينبغي ان يداوى الاورام الحادثة
في اللحم الرخو اعني الطاعون والورم المركب فلغموني والحمرة ولان هذه الاورام الثلثة
تحدث في اللحم الرخو واللحم الرخو لاحس له صارت هذه الاورام احمل للادوية الحادة القوية
من غيرها واللحم الرخو نوعان احدهما منفعته توليد الرطوبة في مواضع الحاجة اليها
بمنزلة اللحم الذي في الثديين والذي في البيضتين والذي في اصل اللسان والحنجرة
وهذا النوع من اللحم الرخو حس والنوع الاخر من اللحم الرخو الذي يجعل في مواضع تقسيم العروق

النار الفارسي

لبلا مواضع الخلل وبدعم اقسام العروق وهذا النوع لاحس له بمنزلة ما هو من هذا اللحم في
الابطين والعنق والاربيتين واللحم الرخو الذي في العنق من شانه ان يقبل فضل الدماغ
ولذلك صار اكثر ما يعرض فيه الاورام المعروفة بالخنازير والذي في الابطين شانه ان
يقبل فضل القلب والذي في الاربيتين شانه ان يقبل فضل الكبد ولذلك صار ما يحدث
في الابطين والاربيتين من الاورام حارة ويقال لها الطواعين والورم الذي يسمى
وهو النملة يحتاج من حفر طلاء من البعلجا اعني المرو العصفر او الى اشياء تبرد
يحتاج الى اشياء ترطب وان كانت مادته يابسة وذلك لان المرض الذي يقصد نحوه
المرض قد قهر الورم الذي يقصد نحوه من السبب وذلك لان النملة حارة وكل حار يحتاج
الى التجفيف بسبب ما يجتمع فيها من رطوبة من الرطوبة الفضلية ويمنعها من الاندمال ونبات
اللحم فالنملة يحتاج الى اشياء تجفف من حيث هي مرض اعني من حيث هي قرحة واما
من جهة سببها اعني الخلط المؤذي فتوجب الترطيب فالمرض ههنا قد قهر السبب وقد يلقى
من قوم اباء انا اذا عالجنا هذا المرض مرارا كثيرة باشياء تبرد وتجفف فلم تنجح
لاستعصاء العلة عليها وقصور لها بشدة وقوته حتى لا يقوى على تجفيفه تركناها
واستعملنا في مداواتها اشياء تسخن وتجفف وتركنا ما يقتضيه الامر بحسب السبب
اصلا وذلك ان الاشياء المجففة مع تسخين هي اشد تجفيفا فان لم تنجح هذه ايضا
وقهرها للمرض صرنا الى الاشياء التي في غاية التسخين والتجفيف بمنزلة الزرنيخ والقلقطار
فان لم تنجح هذه ايضا وقهرها المرض صرنا الى استعمال الشيء الذي هو الغاية في الحرارة
واليبوسة بالفعل وهو النار فكوينا الموضع بها والنملة ثلثة اصناف اثنان منهما يحدثان

الطاعون

فى ظاهر الجلد وهما النملة البسيطة والنملة الجاورسية والثالث النملة التي باكل وهي
التي تغوص في الجلد فتبلغ اللحم والصنفان الاولان ينبغي ان يعالجا بادوية قليلة التجفيف
والصنف الثالث منها يختلف علاجها بحسب مكثها فما دامت في اول امرها فينبغي ان يطلى
موضعها بطلاء يبرد ويجفف لكن ليس ينبغي ان يكون قوي التبريد والتجفيف ويداف الطلا
بعصير العنب او بتراب مائي فيه قبض يسير ويكون الضماد من حطب الكرم والعليق العيسق
ولسان الحمل ويضمد بعد ذلك باشياء اشد تجفيفا بمنزلة الضماد الذي يقع فيه مما ذكرنا
عسل او عدس او سويق الشعير والضماد المركب من قشور الرمان والسماق والتراب والسوق
فان طال مكث النملة فليستعمل اشياء اشد تجفيفا وبدان يحل قد كسر بالماء كسرا
يسيرا او بتراب نابض واما النملة التي يكون في ظاهر الجلد فينبغي ان يداوى
في ابتدا امرها باشياء معتدلة التجفيف بمنزلة الماميثا المداف بالماء فان لم
ينجع فينبغي ان يداف بالخل او بماء عنب الثعلب او بماء لسان الحمل والورم المعروف
بالتهيج هو ورم رخو لا وجع معه وجعله يكون اما من ريح بخارية بمنزلة ما
يعرض للمستسقين ولصاحب السل والفاسد المزاج واما من بلغم بحسب الى واحد من الاعضاء
والتهيج العارض من الريح البخارية يذهب سريعا ويكفيه الدلك بالخل ودهن الورد
والملح والتهيج العارض من البلغم المنصب الى بعض الاعضاء فانه يحتاج الى ان يداوى
باشياء شانها ان تشد وتحلل ولذلك ينبغي ان يوضع عليه اولا اسفنج جديد مغموسا
في خل ممزوج بالماء لان الاسفنج الجديد بما فيه من قوة ماء البحر يحلل والخل من شانه
ان يجمع ويشد ومتى لم يكن الاسفنج جديدا فينبغي ان يغسل بالنطرون او بماء الرماد

والثآليل

وان كان البدن لينا فليستعمل الخل ممزوجا بمقدار لينه وان كان صلبا فبغير ممزوج
فان احتج الى دواء اقوى من الخل والاسفنج فزد في القوة القابضة بان يخلط مع الخل
شيا من القوة محللة بان يخلط معه ماء الرماد وان كان التهيج في اليد او في الرجل ووضع
الاسفنج عليها فينبغي ان يربط برباط يبتدأ به من اسفل ويرتقي الى فوق ويكون
من اسفل رخوا ومن فوق صلبا لئلا يقبل العضو شيئا مما ينصب اليه من فوق الا مفرطا
والورم المسمى سقيروس وهو ورم صلب لا وجع له معه نوعان احدهما لا حس له
والاخر عديم الحس والذي لا حس له يقال له سقيروس خالص وهو مما لا يبرأ والعديم الحس
يقال له سقيروس غير خالص وهو مما يعسر برؤه والورم الصلب يحدث اما
من بلغم قد غلظ جدا حتى يبس واما من سوداء والذي يحدث من البلغم
الغليظ يداوى باشياء تلين والاشياء التي تلين ينبغي ان يكون من اجناس الادوية
في الدرجة الثانية او الثالثة لان ما كانت حرارته اكثر من هذا المقدار فشانه
ان يحلل من المادة لطيفها سريعا ويصير البقية التي يبقى منها بمنزلة الحجر والحجارة
فيبقى على حاله ولا يتحلل اصلا وينبغي ان يكون من الليونة في الدرجة الاولى
لانه ان كان رطبا لم يحلل ولئن كان شديد اليبس صير ما بقي من المادة غليظا مثل
الحجر ولا يتحلل اصلا ويجب ان يكون مع هذا مسددا مغريا بمقدار قليل لئلا
يحلل الورم تحليلا كثيرا ويجففه ويصلبه والورم المسمى سقيروس يحدث منه
اول الامر فيبرد قليلا قليلا واما بعقب ورم فلغموني او حمرة قد عولجها المعالج
بالاشياء الباردة القابضة على غير ما ينبغي فصلب بذلك بقية الورم سقيروس

ينبغي ان يلين مرة ويحلل اخرى فاما التليين فليستعمل بدل الخلط الغليظ للتحليل والتليين يكون بالاشياء القليلة الاسخان والتجفيف واما التحليل فلتغنى بدل الشيء الذي هباه التليين والتحليل يكون بالتي تسخن وتجفف وسقيروس اذا حدث في وتر فينبغي ان يداوى اولا بالاشياء التي تلين ثم يعالج بعد ذلك بان يوخذ حجر الرحى فيحمى بالنار ويرش عليه خل تشبث ويحرك العضو في البخار المتصاعد منه واذا حدث في الطحال او في الكبد فينبغي ان يداوي كل واحد منهما من داخل ومن خارج اما من داخل فباشياء بفتح وتقطع وباشياء يدر البول الا انه ان كان في الطحال استعمل من هذه الاشياء اقواها واحدها بمنزلة قشور اصل الكبر وورق الطرفا المطبوخ بالخل او السكنجبين وان كان في الكبد استعمل منها الطفها واكثرها نفعا وادرارا للبول بمنزلة الغافث مع طبيخ اصل الكبر واما من خارج فباشياء مركبة من قوة تلين وتحلل ومن قوة تقبض الا انه ان كان هذا الورم في الطحال استعمل من هذه الاشياء اقواها تحليلا وذلك ان الطحال اقل حسا من الكبد واقل شرفا منها فهو لذلك احمل للادوية الحادة من الكبد بمنزلة الضماد المتخذ من قشور اصل الكبر والتين والاشق والخل والسداب وان كان في الكبد استعمل منها الطفها تحليلا وما هو خاصة مركب من قوة تلين وقوة تحلل بمنزلة الضماد المتخذ من حشيش الافسنتين وحب الغار وسنبل الطيب والزعفران ودهن الكروم البري والمصطكى ودهن الناردين ودهن السفرجل والاشق ومقل اليهود والشمع والمخ وينبغي ان يعالج كل ورم يكون في الطحال باشياء مركبة مما فيه قوة محللة ومما فيه قوة قابضة

كل لرقان

لكن ان كان الورم من جنس سقيروس فينبغي ان يكون الاغلب في هذا الدواء القوة المحللة مثل الضماد المتخذ بالكرنب والشبت اذا كان الكرنب فيه اكثر ويعالج الطحال بهذا الدواء بعد ان يعرق بنطول الافسنتين واما ان كان الورم في الطحال من جنس الورم الحادث عن الريح المعروف بالنفخة او من جنس الورم الرخو الحادث عن البلغم الرطب الرقيق المعروف بالتهيج فينبغي ان يكون الاقوى في الدواء القوة القابضة وذلك ان الريح والبلغم الرقيق ينصبان ويستفرغان عن العضو اذا هو تقبض وتقوى بسهولة وسرعة ومثل هذا الدواء هو الضماد المتخذ بالكرنب والشبت اذا كانت الشبت اغلب عليه والورم المعروف بالنفخة والخراج يداوى بالاشياء التي تسخن وتلطف وتفتح المنافذ والخراج الذي يجمع المدة ان كان في ظاهر البدن عرف باللمس اذا غمز عليه وذلك ان كل خراج يجمع فهو اذا غمز باليد طاف لها وانخفض للغمز وهذا يفرق بين مجسه ومجس الورم انه لا يدافع الاصابع اذا غمزت عليه واذا ابتدا الخراج يجمع مدة فينبغي ان تنظر فان رايت انك اذا رمت تحليل المادة المجتمعة فيه قدرت على ذلك وطمعت في منعها من ان يصير قيحا استعملت الاشياء المحللة وان لم تطمع في تحليل المادة استعملت الاشياء المقيحة والاشياء التي يتعالج في تحليلها ومنعها من ان يصير قيحا هي الضماد المتخذ من خبز الحنطة اذا اكثر طبخه والضماد المتخذ من دقيق الشعير المطبوخ مع طبيخ التين اليابس فان رايت جلدة هذا الموضع مع استعمال هذه الاشياء متمددة شديدة فاشرطه شرطا لا غور له ثم ضع عليه ضمادا نافعا فيه دقيق الشعير مطبوخا فان رايت الورم يتحلل اقل مما ينبغي وعلمت انه يحتاج من التحليل الى اكثر من ذلك المقدار

النفخ والخراج

[illegible]

فانه يطبخ مع التين او وحده يكون تحليلها اشد بمنزلة الزوفا والفوتنج الجبلي والملح فان رايت الورم قد مال الى الصلابة فاخلط بالضماد اصل قثاء الحمار وشحم البط والدجاج واصل الخطمي واذا لم يطمع في تحلله فاستعمل اولا الاشياء التي تسكن الوجع بمنزلة القيروطي المعمول بعقود العنب ثم استعمل بعد ذلك الاشياء المقيحة بمنزلة النطول بالماء الفاتر والضماد المتخذ من دقيق الحنطة بالماء والزيت المطبوخ طبخا معتدلا فاذا استحكمت المدة وطلب الخراج فداو اولا بالاشياء التي تنقيه وتغسله بمنزلة ماء العسل ثم داوه بعد ذلك بحسب ما يعرض من حال الخراج وذلك انه ان كان الخراج سليما من الورم الحار فينبغي ان تستعمل في مداواته المرهم الذي يجفف من غير لذع ولا قبض شديد بمنزلة المرهم المتخذ بالسداب والعظام المحرقة والقلقطار

تم كتاب علاج الاورام

بسم الله الرحمن الرحيم

في علاج القروح

قال ابو سهل هذا هو الكتاب الثاني والثلثين في علاج القروح فنقول القرحة هي تفرق اتصال اللحم والقروح ضربان احدهما ما هو مفرد وحده والاخر ما هو مركب مع غيره والقرحة المفردة وحدها ربما كانت صغيرة ربما كانت كبيرة ساذجة فان كانت صغيرة ولم يكن لها مع ذلك غور كبير فينبغي ان يعالج بجمع حافتيها وحفظها بعد الجمع بالرباط او بالخياطة او بالشك بالصنانير والحذر من ان يقع فيما بين الحافتين شيء يمنع من الاندمال بمنزلة الدهن او الغبار واما ان كانت القرحة عظيمة فليس يمكن ان يجمع اجزاؤها الى القعر فيبقى فيها لذلك لا محالة فضاء ولا يخلو من ان يكون اما فارغا واما مملوا صديدا وهذا الصديد يتولد من الضعف الحادث في العضو من قبل الجرح ومن قبل الوجع الذي يكون مع الجرح لا محالة ولذلك قد يحتاج هذه القرحة الى دواء يجففها لينقى بهذا الدواء ذلك الصديد وينبت في خلل ذلك الموضع لحما واما القرحة التي يكون مركبة مع علل اخرى فمنها ما يكون المجتمع معها سببا من اسباب الامراض

ومنها ما يكون معها مرض اخر ومنها ما يكون معها عرض من الاعراض اما السبب بمنزلة الشيء ينصب الى العضو الذي فيه القرحة ومتى كان كذلك فينبغي ان ينقى البدن فيصلح نوعين ويزاد في تجفيف القرحة واما المرض فربما كان سوء مزاج وربما كان سوء الهيئة فان كان سوء المزاج فينبغي ان يصلح مزاج العضو وان كان سوء الخلقة فبمنزلة نقصان اللحم حتى يصير القرحة غائرة فينبغي ان يملأ الموضع الغائر لحما بالاشياء التي يجفف لينقى بها ما في القرحة من الصديد المانع للطبيعة عن انبات اللحم فالاشياء التي تجلو وتنقي بها القرحة من الوسخ الحائل بين الطبيعة وبين ان ينبت اللحم واما العرض فهو بمنزلة الوجع وينبغي ان يداوي القرحة التي معها وجع باشياء تسكن الوجع واشياء يجفف ما يجتذبه اليها الوجع من المادة وقد يستفرغ من البدن دائما فضلتان احدهما رقيقة تستفرغ بالتحلل الخفي او بالعرق والاخرى غليظة وهي الوسخ الذي يجتمع على البدن وهاتان الفضلتان يجتمعان في القرحة ايضا فيمنعان من الالتحام فلذلك يحتاج دائما الى دواء يجفف الفضلة الرقيقة التي هي الصديد في القرحة والى دواء يجلو الفضلة الغليظة التي هي الوسخ في القرحة وليس يجلو القروح كلها من ان يكون لم يذهب معها شيء من جواهر الاعضاء او يكون قد ذهبت معها شيء من جواهر الاعضاء فان كانت القرحة لم يذهب معها شيء من جواهر الاعضاء فهو شيء مفرد فقط وما كان كذلك فانما يحتاج الى ان يجمع ويضم احد جزئيه الى الاخر فقط وان كان شيء عظيما فهو يحتاج مع ذلك الى دواء يجفف وان كانت القرحة قد ذهبت معها شيء من الجواهر فليس يخلو ذلك الجوهر من ان يكون اما جلدا وحده واما لحما وجلدا معا اما ذهاب الجلد وحده فيعرض لما يعرض في القروح التي يكشط الجلد عنها ومتى كان كذلك فهو يحتاج الى اشياء تدمل وتختم القرحة ان شاء الله

بعد السطح الظاهر من اللحم الى الصلابة حتى يقوم مقام الجلد والاشياء التي تفعل ذلك منها ما
يفعل بنفسها بمنزلة الادوية القابضة كالعفص وقشور الرمان ومنها ما يفعل بطريق العرض
بمنزلة الادوية الحادة كالزنجار والقلقطار واما ذهاب اللحم وحده فيحتاج في اول الامر
الى ادوية تنبت اللحم ثم بعد ذلك الى ادوية تلزق اللحم بالجلد واما ذهاب اللحم والجلد معا فيحتاج
ان يداوى اولا بالاشياء التي تنبت اللحم ثم بالاشياء التي تدمل والدواء الحاد بمنزلة الزنجار
ان استعمل منه القليل ادمل وختم القرحة وان اكثر منه اكل اللحم وفتح القرحة وحدوث اللحم
ونكون يحتاج الى المادة والى الفاعل ومادة الدم الجيد ولذلك ينبغي ان يغذى صاحب القرحة
باغذية تولد دما محمودا ويكون مقدارها بحسب ما يمكن القوة ان تستمريها وتعمل طبيعة العضو
ولذلك ينبغي ان يقوى طبيعة العضو الذي يحتاج الى انبات اللحم فيه وذلك بان يعدل مزاجه
وكل دواء يداوى به القروح فهو يجفف الا انه ان كان من الادوية التي يراد بها انبات اللحم فينبغي
ان يكون اقل الادوية التي يعالج بها القروح تجفيفا لئلا يجفف بافراط فيمنع من انبات اللحم في القرحة
لكن يكون له من التجفيف مقدار ما يجفف ما في القرحة من الصديد وينبغي ان يكون مع قلة تجفيفه
يجلو ويغسل الوسخ وينقي وسخ القرحة وان كان الدواء الذي يداوى به القروح من الادوية التي يراد
بها الالتزاق فينبغي ان يكون تجفيفه اكثر من تجفيف الدواء الذي ينبت اللحم اذ كان ليس يحتاج
منه الى انبات اللحم بل الى التجفيف فقط وان احتيج منه الى ذلك فبمقدار يسير وينبغي ان لا
يكون جلاء اصلا بل يكون قابضا وان كان الدواء الذي يداوى به القروح من الادوية التي
يراد بها الادمال والختم فينبغي ان يكون اكثر ادوية القروح تجفيفا وذلك ليصلب اللحم و
يجعله مثل الجلد والادوية التي تنبت اللحم فينبغي ان يكون من اليبس في الدرجة الاولى فان

كان البدن

كان البدن كله او العضو الذي فيه القرحة ارطب مزاجا وكانت القرحة قليلة الرطوبة فينبغي ان
يكون من ادوية اقل يبسا بمنزلة دقيق الشعير ودقيق الباقلى والكندر وان كان البدن او العضو
يابسا والقرحة رطبة او كان بخلاف ذلك وهو ان يكون القرحة يابسة والبدن او العضو رطبا
فينبغي ان يكون الادوية متوسطة الحال فالهيس بمنزلة دقيق الكرسنة واصل السوسن الاسمانجوني
وان كان البدن او العضو اشد يبسا والقرحة ارطب فينبغي ان يكون الادوية اشد يبسا بمنزلة
الزراوند وشحم الجاوشير والقرحة الغائرة ان كانت في عضو معتدل المزاج بين الحرارة والبرودة
فينبغي ان يداوى بدواء يجفف من غير ان يسخن او يبرد بمنزلة الكندر اذا خلط مع دقيق الشعير
او دقيق الباقلى وان اتفقت في عضو له فضل حرارة فينبغي ان يداوى باشياء تبرد بمنزلة
دقيق الشعير والباقلى وان اتفقت في عضو له فضل برودة فينبغي ان يداوى باشياء تسخن
وتجفف على حسب مقدار برودته وان كانت برودته يسيرة استعمل اصل السوسن الاسمانجوني
ودقيق الكرسنة وان كانت برودته كثيرة فالزراوند وشحم الجاوشير والقرحة الغائرة
ان كانت واسعة سميت غورا وكهفا وان كانت ضيقة صلبة كثيرة العفن والوسخ سميت
ناصورا والقرحة التي تسمى غورا وكهفا ينبغي ان يداوى بالاشياء التي تنبت اللحم بان يصب فيها
بالزراقة ولتكن المراهم التي ينقي القروح وينبت اللحم مدافا بدهن الورد بمنزلة المرهم المتخذ
بالقرطاس المحرق ثم يداوى بعد ذلك اذا نبت فيها اللحم بقدر معتدل باشياء تنفعها
ليصلح بذلك وليستعد للاندمال وهذه القرحة ينبغي بان يزرق فيها ماء العسل ثم ينقى
ويغسل الصديد وان يهيأ لها طريق يسيل منها ما يجتمع فيها من الصديد وهذا الطريق
يهيأ بعد ان يجعل مصب العضو الذي فيه القرحة وضعه ينبغي شكله فيها شكلا يقوم معه فم القرحة

وانصبابها فوق وطرفها وفمها اسفل وينفتح بالبط في فم القرحة وانصبابها اذا لم يتهيأ ان يجعل
مصب العضو على ما وصفنا ثم يداوى فاول الامر بالاشياء التي تلزق اللحم بالجلد بعد ان يغسل
القرحة اولا بشراب معتدل ثم يوضع حولها كمادة من المراهم اشدها تجفيفا والطفها اجزاء
النفوذ الى باطنها من غير ان يكون لها تلذيع فيدار حول الكهف كله خرقة عظيمة تشتمل
عليه مطلية باحد من المراهم ويوضع على فم الكهف خرقة مطلية بذلك المرهم بعينه
ثم اذا وضع المرهم ووضع فوقه اسفنجة جديدة مبلولة بشراب او بسكنجبين وربط الموضع
برباط يكون ابتداؤه من اقصى الكهف وقعره يكون هناك مربوطا شديدا ومنتهاه عند
فم الكهف ويكون هناك شده واشد ارخاء لئلا يمنع الصديد الذي يجتمع في القرحة من
السيلان والخروج وينبغي اذا داوينا القرحة المتكهفة على ما وصفنا ان لا نقلع عنه المرهم الذي
وضعناه حول الموضع الذي المتكهف حتى يمتلئ الكهف ويلتزق الجلد باللحم والعلامات الدالة
على امتلاء الكهف والتزاق الجلد ان لا يكون ما يسيل من القرحة من الصديد كثيرا ولا غير نضيج
لكن قليلا نضيجا ولن لا يكون معها وجع وان لا يكون وارمة ولكن ضامرة وان يرى فم القرحة
نقي خشن واما الرباط فينبغي ان يحل في كل ثلثة ايام مرة ويبدل الاسفنجة والخرقة الصغيرة
التي على فم القرحة ليسيل ما اجتمع فيها من الصديد ولذلك ليس ينبغي ان يكون هذه الخرقة
لاصقة بفم القرحة لكن ينبغي ان يكون معلقة عليه واذا وضع على القرحة المتكهفة دواء يحل
فلينظر الى ما يسيل منها من الصديد الذي لم ينضج فان كان انما سال في اليوم الاول فليس
يبعد من الالتحام القرحة لانه قد يكون سيلانه من اثر الدواء وقد عصر من اللحم فضل رطوبة وان
سال في اليوم الثالث او الرابع فالقرحة متكهفة لا تلتحم والناصور ايضا ينبغي ان يكون

مداواته

مداواته على مثال القرحة المتكهفة فيداوى اولا بدواء يقلع الصلابة التي تلحق بها وينقي ويغسل
الوسخ بمنزلة ماء الرماد ثم بدواء يلزق الجلد باللحم ويدمل وهذه اشياء تذهب بالصلابة لا بالزبد
لئلا تصلب الجلد فلا تلزق باللحم وهذا الدواء هو المركب من شحم خنزير عتيق ومرتك وقلقطار
وزيت عتيق اذا طبخ طبخا لم يصلب بحيث يحدث منه في الجلد صلابة ولا هو من الرطوبة في حد
يبل فيبقى الخرقة خالية منه فيصلب الجلد بصلابة الخرقة ولا يلزق باللحم ومما يبرئ هذا الجرح
ايضا من الادوية العسل المطبوخ اذا استعمل اما وحده واما بعد ان يخلط معه دواء من
الادوية المجففة مسحوقا بمنزلة الصبر والمر والكندر والقنطوريون الدقيق واصل السوسن
الاسمانجوني ودقيق الكرسنة والقرحة الخارجة وبالجملة تفرق الاتصال ان كان في عضو
من الاعضاء اللحمية التحم وان كان في عضو من الاعضاء العصبية لم يلتحم مثل الجزء العصبي من
الحجاب والامعاء الدقاق والموضع الدقيق من الشدق وان كان في عظم لم يلتحم بنفسه
ولكنه يلتحم بجوهر صلب يكون به اتصاله وذلك الجوهر في طبيعته فيما بين اللحم والعظم وهو الذي اشبه

بسم الله الرحمن الرحيم

في علاج امراض الدماغ
اي جرمه

قال ابو سهل هذا هو الكتاب الثالث والستون في علاج امراض الدماغ فنقول الامراض العارضة
في جرم الدماغ او في الغشاء المحيط به اما من سوء مزاج بلا مادة واما من سوء مزاج مع مادة
وهي سبعة احدها فرانيطس وهو الورم الحار في الدماغ او في الغشاء المحيط به
ويسمى البرسام والثاني ليثرغس وهو من بلغم يعفن في مقدم الدماغ والثالث فساد الذكر
وهو من سوء مزاج بارد يابس او بارد رطب للدماغ والرابع الوسواس السوداوي ويسمى الماليخوليا
وهو من سوداء تحتقن في الدماغ ويعم جميع البدن والخامس الجنون وهو من مرة صفراء محترقة

حادة تحتبس في الدماغ او خزن سوداء محترقة حادة والسادس **السبات** وهو يكون
من خلط مركب من بلغم وصفراء يحتبس في الدماغ فان كان البلغم اكثر من الصفراء عرض منه سبات
ثقيل تصعب معه الانتباه وان كان الصفراء اكثر عرض منه السبات السهري والسابع
فالطرخيب وهو الشخوص ويسمى الاخذة وهو من سوء مزاج بارد يابس مستولي على الدماغ
خاصة مؤخره **والبرسام** متى كان في بابه واحد وهو ان يكون بالانسان حمى مطبقة
دائمة مع ثقل الراس والعين وحمرة فيهما شديدة وفي الوجه وصداع وكراهة للضوء وسهر
وتواتر في النبض فينبغي ان يفصد ويطلق الطبيعة بماء الفواكه ويجعل غذاؤه ماء الشعير
مرة او مرتين في النهار على حسب عادته في الصحة في الغذاء والشراب ويصب على راسه دهن
ورد وخل خمر ومتى كانت العلة قد تمكنت فينبغي ان لا يترك الفصد فان ذلك خطر علاجا
وقد يفصد منه في هذا الوقت العرق الذي في الجبهة بين الحاجبين فيعظم منفعته ويجعل
استفراغ الدم في دفعة واحدة مقدارا كافيا ويوضع على الراس دهن ورد مضروبا بالخل
وذلك لتعدل سوء مزاج الدماغ ويقويه مع ذلك فاذا بلغت العلة المنتهى وكان العليل يهذي
ويخلط في كلامه فيؤخذ بنفسج يابس وقشر الخشخاش وشعير مقشر وبزر الخس واصل اللفاح
وورد البنلوفر وقشر القرع الرطب وزهر البابونج ويغلى في قمقم ماحتى يجري الماء بنطل
به الراس وهو فاتر في الطشت ويعاد الى القمقم ويسخن ويطلى به كل يوم مرات ثم يعرق راسه
بدهن البنفسج مضروب مع لبن وكذلك دهن النيلوفر ودهن حب القرع فان بقي الاخلاط
والهذيان على حالهما فيحلب على الراس لبن النساء ويجعل هواء الموضع رطبا باردا فان
كانت الطبيعة محتبسة فليطلق بالحقنة اللينة والشراب البنفسجي مع ماء الرمان المز نافع له

ودافع

٨٤

وانفع من ذلك ان يؤخذ فرخ حلو فيطلى عليها الخبز القفتين ويوضع في تنور فاذا نضج
يؤخذ بعد نضجها ويستخرج ما فيها ويسقى مع شي من الجلاب وليتخذ غذاؤه من الفروج
والاسفاناخ والبقلة اليمانية والخس والخيار والقثاء والماش المقشر والعدس المقشر والشعير
المقشر واللوز المقشر فمتى اخلفت العلة في الاختلاط وطمع في الظاهر منه نفتح منه خفيفا
فليغتذي ببيض النيمبرشت والسمك الطري والفراريج ومتى ذالت العلة فليحذر الى زمان
طويل تناول الاغذية التي لها حدة وحرارة وكذلك التعرض لحر الشمس ولكل تدبير ليبس
الراس وقد يعرض لاصحاب هذه العلة عسر البول كثيرا فان عرض فليصب على العانة ماء قد
طبخ فيه بابونج واكليل الملك ويمرخ بدهن الشبث ودهن البابونج **واما ليثرغس**
فينبغي ان يعالج بان يستعمل الحقن الحادة فاذا نقي البدن وانحط الخلط البلغمي من الراس
وان يعو عابقا فيصدت اولا ثم استعملت الحقن الحادة
ويضع على الراس ضمادا معمولا من دهن ورد وفوذنج ونعنع وشي من الخل ويمرخ البدن
كله خاصة الاطراف بدهن ورد قد خلط فيه فربيون وعاقرقرحا ثم يوضع على الراس ضماد
متخذ من جند بيدستر وحاشا وفوذنج جبلي وخل العنصل وكذلك الرجلان والساقان
بخل العنصل ويتغرغر بالسكنجبين المتخذ بخل العنصل اما وحده واما مع ايارج فان تطاول
وظهرت رعشة فليكمد الراس بملح مسخن وليستعمل ما ينقي الراس من الحقن ومن الادوية
الملدرة للبول **واما فساد الذكر** فانه ان كان من الرطوبة ويجد صاحبه ثقلا في الراس
ونام كثيرا وسال من مجاريه دماغه رطوبة وينفعه استعمال الحقن الحادة ليجذب المادة
الى اسفل ويسقى مسهل مركب من ايارج وشحم الحنظل وجند بيدستر وعاقرقرحا وكذلك
ايارج جالينوس واللوغاذيا وجوارش البلادر ثم يطلى الراس بدهن السوسن قد نقع فيه

جند بيدستر وفطرا ساليون وفطر فيه شي قليل من خل خمر وربما يحتاج الى الضماد المتخذ من الخردل
والسداب البري والفوذنج وجند بيدستر ويغسل الراس بماء قد طبخ فيه بابونج وشبث
ونمام ومرزنجوش ويتغرغر في بعض الاوقات بالخردل وعاقرقرحا ومويزج و
مثل اكل الكبر واايارج وينفرا بالسكنجبين العنصلي ويكثر اشتمام المسك وجندبيدستر
ودهن قثاء ومرزنجوش وشيح ويباشر ويكون الغذاء ماء الحمص ويكون الشراب ماء العسل
او شراب ريحانيا عتيقا وان كان من اليبس يكثر لحق صاحبه سهر دائم ويبس في المنخرين
والحنك وينفعه استعمال الكليرا لماء الرطب والنطول بماء قد طبخ فيه بنفسج ونيلوفر
وبابونج ويدهن الراس بدهن السوسن والخيري ودهن النرجس وان يسعط بهذه
الادهان **واما الكابوس السوداوي** فينبغي ان يفصد فيه الباسليق او من الكعب و
يفتح العرق واسعا وينظر الى الدم فان كان اسود اخرج منه مقدارا وافيا وان كان
احمر قطع من المكان ويغذى بالاسفيداجات اللينة المتخذة من لحوم الحملان
والدجاج والدراج والطيهوج من السمك الطري والاسفاناخ والقرع والخس والبقلة
اليمانية وصفرة البيض النيمبرشت والشعير المقشر واللبن الحليب ويجتنب تناول
الاطعمة السوداوية كالعدس والكرنب والباذنجان ولحوم الصيد ولحم البقر والتيس
والجمل والجبن والباقلي والنمك سود والسمك المالح والتعب والكد ومصابرة الجوع
والعطش والشراب الاسود الغليظ وينفعه الشراب الرقيق اذا مزج والاستحمام بالماء
الحار والجماع الكثير والراحة والنوم فاذا ذهب على هذا التدبير وقت فينبغي ان
يستفرغ الخلط السوداوي فلا يكفي من اول الامر اشيا قوية بل يبدي اكثر القلب فان نقويه

حنظل

٨٥

عظيمة المنفعة في امر القرع والوسواس وذلك بان يسقى شي من الترياق او شي من
دواء المسك بشراب قد نقع فيه لسان الثور او بادرنجبويه فان كان به سهر فليطل
على راسه ماء قد طبخ فيه بنفسج وقشر الخشخاش او القرع ونيلوفر وشعير مقشر والكاهو
الماعز ويحلب على راسه لبن الاتان وهذه العلة ان كان من خلط سوداوي في الراس
فعلاجه ان يفصد عرق الجبهة وان كان من خلط سوداوي في جميع البدن فليفصد القيفال
وان كان معه وجع في البطن حيث الطحال وتفجج وفساد الهضم ورداءة اللون وقي حامض
وهي المعروفة بالمراقية فليفصد الاسليم من اليد اليسرى ومتى حدثت المالنخوليا بعقب
السرسام او سبب طويل في الشمس او ضربة وقعت في الراس او اغذية او ادوية حادة
حريفة استعملت كثيرا فعلاجه ان يحلب الراس بالنطولات الرطبة والسعوط بدهن
البنفسج والنيلوفر وتناول بزر الخيار واللوز الحلو والخشخاش الابيض وحلب لبن الماعز
على الراس وينفع من جميع اصناف المالنخوليا الاطعمة العذبة والحلوة والادهان والراحة
والنوم والتدبير المخصب والطرب والغنا واللهو ويجرهم الوحدة والفكر والسهر وينفع
منها استعمال معجون النجاح وهو هليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد عشرة دراهم بسفايج
افتيمون واسطوخودس تربد ابيض من كل واحد خمسة دراهم تدق وتعجن بعسل الشربة
خمسة دراهم وان احتيج الى ان يقوى وقت الحاجة الى المسهل جعل فيه غاريقون وحجر
ارمني ويمكن لم يقلد على شرب المطبوخ فيقتصر شرب هذا الحب افتيمون عشرة دراهم بسفايج
عشرة دراهم غاريقون عشرة دراهم خربق اسود وملح هندي خمسة خمسة اسطوخودس سبعة
دراهم ايارج فيقرا خمسة عشر درهما الشربة منه ثلاثة دراهم الى اربعة دراهم **واما الجنون**

يجب ان يعالج بان يعنى اولا بامر الراس وترطيبه بان ينطل عليه بماء عذب قد طبخ
فيه بنفسج وورد وبنفلوفر واصل الخطمي وورق الخلاف وشعير مقشر مرضوض وبزر القرع
والقثا وورق الخس والخشخاش الابيض والورد ودهن البابونج واللفاح ويستعمل هذا
النطول مرة بالغداة قبل الطعام ومرة بالعشي ويكون العليل على نصبه مستلقيا ليصب
النطول مقدم راسه فيصل الى داخل الراس ويسعط بدهن البنفسج او دهن النيلوفر
ودهن حب القرع الحلو مع لبن امراة ترضع جارية ويحلب على راسه لبن امراة او لبن
العنز ويدلك اعضاؤه السفلى ويطلى بدهن النيلوفر ودهن البنفسج ويشد ساقيه
ويقدمه لتجذب المادة الى اسفل فان كان هناك سهر يسقى شراب الخشخاش الذي
يعمل مع قشوره بماء الرمان الحلو او بماء القرع المشوي في التنور او بماء الاجاص
او بماء الشعير فان كان في الطبيعة اعتقال استعملت الحقن اللينة مثل الحقنة المتخذة
من البابونج والبنفسج اليابس والشعير المقشر والسبستان والخطمي والخسك ودهن سمسم
طري ونابند وسكر احمر وبلح العجين ويغذى البدن ان كان به حرارة شديدة بالقرع
والقثا والاسفاناخ والماش والخس والسلوق المطبخ بدهن اللوز وان لم يكن حرارة فبفراريج
ودراج والجداء والماسح الماخر ومح البيض والسمك الطري الصغار والشراب الكثير المزج
فاذا ترطب الدماغ بعض الترطيب واحتاج البدن الى الاستفراغ فليستفرغ بمطبوخ
متخذ من الهليلج وغيره مما يسهل فضولا مرة صفراوية **واما السبات** فانه متى كان
الصفراء فيه اكثر من البلغم فينبغي ان يستعمل الحقنة اللينة ومتى كان البلغم اكثر من الصفرا
فينبغي ان يستعمل الحقنة الحادة وليسقى ماء العسل فان كان السبات خفيفا يعني صاحبه

وبزر

نفخ.

بدهن ثم سبب فانه من بخارات حارة رطبة من جنس الكيفية ثم تفتح المعلم الدماغ
وملاحية الفصد ثم استعمال دهن ورد وخل على الراس فان كان السبات من بلغم كثير محتقن
في مقدم الدماغ حتى يعرض منه سبات ثقيل يصعب معه الانتباه فعلاجه تنقية الراس
بحب الايارج وبعده بالايارجات الكبار ويمرخ الراس بالادهان الحارة وينطل
عليه المياه الحارة والسبات السهري وهو الذي المرة فيه اكثر من البلغم ينبغي ان يركب
فيه دواء الذي ينقي الراس بحسب مقادير الخلطين وكيفيتهما **واما فاطوخس**
هو الشخوص فينبغي ان يعالج بالحقن المعتدلة ويستفرغ بحسب يتخذ من ايارج ثم بدل وغا
ريقون وبلح نفطي ويقلل مقادير الادوية بحسب قوة العليل ومقدار مرضه واذا
انحطت العلة فينبغي ان يخرج الدم بالحجامة على الساقين ويسقى طبيخ الافتيمون
والغاريقون والبسفايج والاسطوخودس وان عرض للعليل سهر فليصب على راسه
ماء قد طبخ فيه خشخاش بقشره وبنفسج وبزر الخس وبابونج ويمرخ الراس بدهن
زنبق قد فتق فيه فربيون وجند بيدستر تم كتاب علاج امراض الدماغ

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو سهل هذا هو الكتاب الرابع والستون في علاج الامراض الحادثة في مجاري الدماغ
نقول الامراض التي تحدث في بطون الدماغ وهي المنافذ الروحية وفي منابت الاعصاب
احدها **السكتة** وهي تكون من خلط غليظ يسد منافذ بطون الدماغ سدا غير تام
فتضر بافعال القوى النفسانية والثالث **الفالج** وهو يكون من بلغم يندفع في الدماغ
الى منابت الاعصاب فيرخيها اما في كلى جانبي البدن واما في احد جانبيه والرابع

اللقوة وهي تكون من خلط بارد رطب يسد منافذ الاعصاب التي تؤدي الحس الى
عضل الخدين **والسكتة** على الامر الاكثر لا تبرا خاصة الصعبة منها فان كانت منعفرة
وكانت بسبب الخلط جيدة التنفس فينبغي ان لا يقطع الرجاء من شفائها ويجتهد ما امكن
ويحوان ينظر فان كان الوجه احمر او اسود كالحال عند احتقان الدم في بعض الاعضاء
وكانت السن والوقت والتدبير المتقدم يوجب كثرة الدم فليفصد على المكان القيفال الذي
او الوداجين فان لم يكن دمويا وكان بلغميا فليجتهد في فتح الفم وادخال ريشة مغموسة
في دهن ملوثة بايارج فيقرا البزرجح الفي ويوخذ شحم الحنظل ونحوه ومقطوريون ودبق
ومو طينا وخربق ابيض من كل واحد جفنة يطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يصير رطلا ثم يصفى
ويوخذ منه نصف رطل ويحقن به فان خرج منها ولم يخرج خلطا فينبغي ان يعاد حتى يخرج
رطوبات كثيرة وينفخ في الانف كندس وخربق ابيض قليلا قليلا ويداف شيء من الترياق
او من معجون البلاذر في ماء العسل او في طبيخ الانيسون ويجعل في فم بحبه طابق
حديد ويدني من الراس حتى يحرق الشعر فان لم يغن حلق شعر الراس وطلي بخردل
مسحوق وجند بيدستر بخل ثقيف وشم السذاب والقرنفل والمسك والجندبيدستر
والعباسر فان افاق فليدبر بمثل هذا التدبير الى ان يجوز اربعة عشر يوما ثم يسقى
بعد ذلك دهن الخروع بطبيخ الاصول وايارج فيقرا ثم يسقى ايارج جالينوس او لو
غاذيا او ايارج اركاغانيس ويستعمل الغرغرة بخل العنصل وايارج فيقرا ومميونج
وماء فوذنج ومشرّ اصل الكبر ويعطس بجند بيدستر وفلفل وكندس وليكن الغذاء
اسفيدباجا متخذا من العصافير والقنابر والحمص والفراخ ويشرب ماء العسل المتخذ بالافاويه

والفنبق

والحنظل وبوش والشراب المتخذ من الزبيب والعسل فاذا انحلت العلة فليدخل الحمام وليمرخ بدهن
الناردين قد فتق فيه فربيون وجند بيدستر او بدهن القسط **واما الصرع** فقد يكون
من آفة مخصوصة بالدماغ ويكون من مشاركة المعدة او بعض الاطراف كالرجل او اليد او بمشاركة
الرحم للنساء بان يصعد من كل واحد من هذه الاعضاء ما يسد منافذ بطون الدماغ فيحدث التشنج
فان كان يصعد من بعض الاطراف فينبغي في وقت النوبة قبل ظهورها ان يشد فوق ذلك الموضع
برباط شديد حكما الى ان ينقضي النوبة ثم يطلى الموضع بالجوزبوا والفلفل والفربيون وعسل البلاذر
ويترك حتى يتنفط ويمص بمحاجم ولا يترك يلتحم زمانا طويلا وقد يطلى بخرو الحمام وليخرج التين
واذان القار الزخيرة والشيطرج وان كان بمشاركة المعدة ويعرف بغثي وكرب وخفقان
يتقدم النوبة فينبغي ان يستعمل القي عند وقت النوبة بان يغمس ريشة في دهن السوسن ويلوث
بايارج فيقرا فان لم يتحرك القي فينبغي ان يتناول الطعام حتى الشبع ثم يشرب طبيخ الشبت
والفوتنج والملح وجوز القي والكنكر وبزر الفجل ويستعمل القي مرتين متواليين حتى يقطع التقذر بتنقية المعدة
ثم يقوي المعدة بالسنبل والورد والمصطكى والكندر والشراب الريحاني ويجعل الغذاء قليل الفضل كالقلايا
والمطجنات ولحوم الطير فان كانت العلة في الدماغ ويعرف ذلك من كلال الحواس وعدم العلامات الاخر
فليسهل بالقوقايا مرات وبلطف التدبير ويسعط في الانف القاوينا مسحوقا وان كان مع الصرع
حمرة في العين والوجه ودرور العروق وعلامات الامتلاء الدموي فليفصد الصافن ويحجم على الساقين
وينبغي ان يحذر في جميع انواع الصرع جميع ما يصعد الى الراس ويملاه ويسدده كالشراب
والبصل والكراث والكرفس والخردل والباذنجان والقنبيط وان يكون الخبز محكم الصنعة جيد الاختمار
قد دلك عجينه شديدا وخبز في التنور وليجعل في الخبز شيء من الكزبرة اليابسة ويصلح من البقول

الهندبا والنعنع والسلق ومن الطيور الشفانين والعصافير والقنابر والدراج ومن ذوات الاربع
فلحم الجدي والغزال ويستعمل في الطبيخ انيسون ودارصيني والكرويا ولا يستعمل الفلفل والخردل
واشباههما الا ان كانت لطيفة فانها تملا الراس ويجتنب السمك الطري والالبان والفواكه الرطبة
والشراب والاستحمام خاصة بعد الطعام اما قبل الطعام فليس كثير الضرر اذا لم يخرج منه بعقبه
الى هوا بارد ولم يتناول بعقبه بعد طعاما والسكنجبين العنصلي عظيم المنفعة له وكذلك
طبيخ الزوفا اليابس اذا استعمل في الشتاء مع السكنجبين العنصلي وفي الصيف مع شراب الافسنتين
ومتى استعمل هذا التدبير فينبغي ان ينقى البدن بالاستفراغ بالقوقايا وحب الاسطوخودوس ان كان
الخلط بلغميا وان كان سوداويا فبطبيخ الافتيمون والغاريقون والهليلج الكابلي والشاهترج
والاسطوخودوس وجند بيدستر من كل واحد جزء ايارج فيقرا اربعة اجزاء غاريقون جزاين
تربد خمسة اجزاء ومعظم منافعه الشباذ يطوس اذا خلط في شربة منه نصف درهم افتيمون دانقين
ثم الحنظل وكذلك ايارج جالينوس واللوغاذيا اذا شرب بطبيخ الهليلج الاسود والافتيمون
والبسفايج والزبيب المنزوع العجم والملح الهندي والاسطوخودوس ثم يستعمل بعد هذه الادوية
المسهلة الغرغرة بما يقطع وينقي ما يجتمع من الفضول الغليظة الى آخره فان لم يستقل الايارج فيقرا
مدافا في خل العنصل وكذلك الزوفا اليابس وعاقرقرحا وقشر اصل الكبر ويستعمل القي في كل
قليل وذلك بان ياكل المعجون بالخردل وحلو حتى يمتلي من الطعام والشراب ويأكل فجلا ثم يقي
من الجوز ويستعمل الرياضة والتدبير الملطف والمعاجين الملطفة المنقية المبدلة للمزاج
كالمثروديطوس وايارج روفس ومعجون هرمس ويتخذ هذا المعجون ويستعمل دايما صفته
حب الغار اربعة دراهم سنبل الطيب ثلاثة دراهم زراوند مدحرج درهمين اصل الغافث

تلثة دراهم جند بيدستر درهمين اقراص الاسقيل درهمين يعجن ويسقي منه بماء العسل او السكنجبين
العنصلي وعاقرقرحا عظيم المنفعة جدا اذا سحق ونخل وعجن بعسل واستعمل منه كل يوم ملعقة بماء
حار ويستعمل هذا المعجون وصفته فودنج ما حلتيت جاوشير زراوند مدحرج من كل واحد درهمين ونصف فاريقون
خمسة دراهم عاقرقرحا ساساليوس اسطوخودوس من كل واحد عشرة تدق وتنخل وتعجن بعسل منزوع الرغوة
كل يوم منه وزن درهم وترياق الاربعة نافع في تبديل مزاج اذا تناول منه ايام الشتاء والخريف
مع طبيخ الزوفا اليابس والسكنجبين العنصلي ويستعمل هذا المعجون ايضا فينفع من العلة ويبدل
المزاج صفته وج زوفا يابس عاقرقرحا من كل واحد ثمانية دراهم اسطوخودوس فاريقون
سنبل الطيب من كل واحد اربعة دراهم يعجن بماء العنصل الرطب او بطبيخه بان يغلى مع العسل حتى يغلظ
ثم يعجن الادوية به فان كانت هذه العلة بالطفل قبل الفطام فينبغي ان لا يستعمل فيه شي من الادوية فانه على
الامر الاكثر يبرا عند ما يتغير سنه ومع ذلك ينبغي ان يصرف العناية الى المرضعة فان كان لبنها
غليظا فيجب ان يلطف تدبيرها وتترك مباشرة الرجال فان ذلك يفسد اللبن وتستعمل الرياضة
قبل الطعام وتغتذي بما يولد اخلاطا محمودة وتستعمل السكنجبين العنصلي ويسعط الطفل بشي يسير
من معجون الشليثا بماء المرزنجوش قبل وقت النوبة بيسير ويعلق عليه خشب الفاوانيا فانه عظيم المنفعة
للصبيان والكابوس فعلاجه قريب من علاج الصرع وهو ان يحتاج الانسان كان شابا ممتليا فينبغي عليه
في فرصه وليس ينبغي ان يتغافل عنه فان كان الوجه احمر والعروق ممتلية والنبض والوجه والتدبير
موجب كثرة الدم فينبغي ان يفصد الصافن او تحجم الساق وان كانت علامات اخلاط اخر ظاهرة
فليستفرغ ما يسهل تلك الاخلاط ويستعمل الرياضة والتدبير الملطف ويجتنب الامتلاء
ويكثر ذلك الاعضاء السفلية واما الفالج فليس ينبغي ان يستعمل فيه من اول الامر الادوية

المسهلة القوية بل يستعمل الحقن الحادة ليجتذب الخلط الى اسفل ثم يستعمل بعد ايام ما يلطف الخلط ويعدله
للنضج ويستعمل بعده ما يخرج المستعد منه والملطف للخلط هو مثل مثروديطوس ومعجون هرمس
وترياق يابس مع سكنجبين عنصلي والمسهل مثل ايارج فيقرا مع غاريقون وشحم حنظل فاذا اتى
على هذا التدبير مقدار اسبوعين فليستعمل حب الشيطرج وحب المنتن ويستعمل بعد الاستفراغ
والاسهال الغرغرة بالخردل والعاقرقرحا وقشر اصل الكبر ووج ومويزج وينفع الغرغرة بالايارج
بالايارج ايضا بالسكنجبين مدافا في خل العنصل ويمضغ المصطكى وعلك البطم والكندر والقرنفل فاذا انقضى
اسبوعين او عشرة ايام فليأخذ قشر اصل الكرفس والكبر وقشر اصل الرازيانج من كل واحد
خمسة عشر درهما واصل الاذخر عشرة دراهم وبزر الرازيانج وبزر الكرفس والانيسون وفطراساليون
دقيق وعاقرقرحا وزنجبيل من كل واحد ثلاثة دراهم نانخواه وقسط وزراوند من كل واحد اربعة
دراهم شونيز وفودنج وبزر السذاب وشيطرج هندي من كل واحد خمسة دراهم جندبيدستر
درهم يطبخ الجميع باثني عشر رطل ماء حتى يبقى منه رطل ونصف ويوضع عليه شي من دهن الخروع
او دهن الخروع ويشرب وينفع في الوقت الحقن الحادة كالمتخذ من شبث وبابونج ومرزنجوش
وحرمل واكليل الملك وشحم مرضوض وبزر كتان وحلبة وسلق ونخالة ونبن وشحم الحنظل وخروع
مرضوض وفطراساليون دقيق ودبق حبشي وترياق وعسل واذا انتهت العلة استعمل ايارج جالينوس
واللوغاذيا وشباذ يطوس ويتغذى ما بالبلادر كل يوم وزن نصف درهم بماء الانيسون
ويمرخ الموضع المسترخي وفقار الظهر بدهن الناردين ودهن القسط بعد ان يغلى فيهما جندبيدستر
وفربيون وعاقرقرحا ومسك ويصلح له من الغذاء فراخ الحمام اسفيدباج والعصافير والقنابر
وماء الحمص بدهن الجوز والخردل ويصطبغ بالمري ودهن الخردل ولحوم الصيد وفي لحوم الاهلية

وبالجملة مشويا او مطجنة او قلايا ويستعمل في طعامه دهن جوز وبنت وصعتر وبري
واجدان وشونيز ويكون الحلو من عسل والشراب الاحمر العتيق وماء العسل المتخذ بالافاويه
فاويه ولحند بقوفس ويترك النبيذ الرقيق وما ليس في غاية القوة لئلا يرطب
الدماغ والاستحمام بالماء المالح او غيره واذا انحطت العلة فينبغي ان يستحم بالماء المالح
ويستعمل القي في بعض الاوقات ويلزم التدبير الحار اليابس ويطلى من الاشربة المرطبة ويستعمل
الترياق الكبير الفاروق او المثروديطوس بما قد طبخ فيه قردمانا ونانخواه وبزر السذاب
ليبدل المزاج ومن الادوية المسهلة النافعة من هذه العلة ايارج فيقرا عشرة دراهم شحم
الحنظل خمسة دراهم فنطوريون دقيق خمسة دراهم عصارة قثاء الحمار خمسة دراهم فربيون
درهمين ونصف جندبيدستر فلفل حلتيت سكبينج جاوشير شيطرج هندي وخردل
من كل واحد درهم حب الصنوبر بماء السذاب ويحبب وهو عشر شربات ومنها بلد
ابيض درهم صبر درهم شحم الحنظل شيطرج سكبينج من كل واحد ثلاثة دراهم مقل نصف
درهم يجمع ويحبب بماء الكراث وهو شربة ومنها فربيون سكبينج غاريقون شحم
الحنظل مقل من كل واحد درهم صبر درهمين يحبب بماء الكراث والشربة منه مثقال الى درهمين
ويستعمل كل واحد من هذه المسهلات في وقته وبمقداره ومن الدهن النافعة هذا الدهن
قسط اوقية فلفل عاقرقرحا فربيون من كل واحد ثلث اوقية جندبيدستر نصف اوقية
يغلى هذه كلها في نصف رطل دهن خيري او دهن نرجس ومنها هذا الدهن يذاب
اوقيتين شمع في رطل زيت ويضرب في الهاون ويلطخ فيه اوقية فربيون حلتيت صموغ
ويضرب جيدا ويرفع ويستعمل ومنها هذا الدهن يغلى في دهن السوسن جندبيدستر

وصبغه سايلة ويستعمل ومنها دهن الشونيز وهو ان ياخذ من الشونيز جزء ومن اللوز المر جزء
يدق كل واحد على حدة ثم يجمعان ويدقان ثم يخرج دهنها او يخرج دهن حب البطم ويخلط
بها ونه يخلط بهذه دهن حب الحنظل والنفط الابيض ومنها دهن القسط يطبخ ثلث اواق
قسط مر جندبيدستر واوقية سنبل في رطل زيت ويستعمل هذه الادهان بان تمرخ بها الرقبة
وخرزات الظهر والعنق بعد الدلك بمنديل خشن او بعد التكميد بماء قد طبخ فيه مرزنجوش
وبابونج وشبث وورق الاترج وناغواه وصعتر وبرنجاسف ومشكطرامشير وحاشا و
فودنج ويكب على بخار هذه المياه وينفع من هذه العلة مضغ المصطكى وعلك الانباط وعاقرقرحا
وفودنج ووج واصل الاذخر وبزر الانجرة وفلفل اسود وابيض وخردل وعلك
الانباط وقاقلة ويمسك في الفم خل ثقيف قد طبخ فيه شحم الحنظل وميويزج ويتمضمض به
بعد استعمال هذه الادوية يتمضمض بماء العسل ودهن اللوز لئلا يقرح الفم ويعطس
بالكندس وفلفل وعاقرقرحا وزنجبيل وبورق وفوذنج ودار فلفل وميويزج وجندبيدستر
ومرزنجوش وخربق ابيض ومسك وجندبيدستر ويسعط بماء المرزنجوش وبماء الفودنج
وجندبيدستر مذابا في ماء اصل السلق او بماء المرزنجوش وسكبينج ومرارة الكركي والكبا
والاسد والذيب والغراب والشونيز مسحوقا بخل ثقيف ويوخذ جندبيدستر وشونيز
وبورق وشحم الحنظل وفلفل ابيض من كل واحد جزء كندس وصبر من كل واحد جزآن يعجن
بماء المرزنجوش ويحبب مثل العدسة ويعطس بواحد مسحوقا ويسعط بواحد منه مدافا
بماء المرزنجوش فان عرض في الراس من السعوط بهذه الاشياء حرقة فليسعط بشيء من لبن المرا
وليشم لهذه العلة الابارج مبخرا يابس والشونيز المقلو والفوتنج والكندس والمسك والعنبر

والغالية

والغالية والمرزنجوش والياسمين والسوسن الازرق والرازقي وينفع ايضا ان يمسح البدن في
الحمام بهليلج اسود وبورق احمر ونطرون وفلفل وجندبيدستر اذا سحق بدهن زنبق او زيت
ويحقن بهذه الحقنة حب القرطم كفين شحم الحنظل حب الغار وزن من كل واحد كف مجموع يطبخ برطلين
ماء حتى يبقى ثلثه ثم يصفى ويجعل فيه وزن درهم بورق مسحوق ويستعمل حقنة اخرى
بزر الرازيانج خمسة دراهم خسك وسذاب باقة باقة صغيرة يطبخ ويوخذ من مائها الثلث نصف
رطل ويجعل معه اوقية من دهن السذاب ويحقن به ليلا عند النوم ويشرب الايارجات الكبار
بالبحر او بماء قد طبخ فيه هليلج كابلي وافتيمون وبسفايج وزبيب منقى من عجمه ويطلى
او بهذا المطبوخ اصل الكرفس والرازيانج عشرة عشرة سنبل اذخر موسليخه درهمين درهمين
حليه خمسة دراهم حاشا فراسيون ثلثة ثلثة وج درهمين عاقرقرحا ثلثة دراهم لباب القرطم
سبعة دراهم يطبخ بخمسة ارطال حتى يبقى رطل ويصفى ويشرب منه نصف رطل بواحد من الايارجات
الكبار ومن الادوية للبلغم للزاج المسهلة المستعملة لهذه العلة هذا المعجون وج فلفل زنجبيل
شونيز يكون يعجن بعسل ويوخذ بماء قد طبخ فيه ناغواه وانيسون وشبث والوج المربى
بالعسل نافع فيهذا وكذلك حب الصنوبر الكبار المقشر اذا عجن بعسل ويوخذ منه كل يوم مثقال
ثلثة دراهم وهذا المعجون ما جيدا في بذيل المزاج صفته شونيز قسط فلفل وج من كل واحد
عشرة دراهم وورق السذاب اليابس حلتيت جنطيانا اذرا ونجب الغار جندبيدستر شيطرج
من كل واحد خمسة دراهم عسل البلادر اربعة دراهم يلت بدهن الجوز ويعجن بعسل
وهذا المعجون ينفع المقعد والنافع في جميع العلل الباردة والرطبة الصعبة كالسكتة والفالج
واللقوة والرعشة والبرص والتشنج الرطب واما الكفوف فيستعمل فيها التدابير المستعمل

في الفالج ويزاد في الفرغرة بعاقرقرحا وزنجبيل وخردل وقشور اصل الكبر وميويزج وفلفل
مطبوخة بماء السماق او بحب الرمان الحامض او بالايارج مفترا او حاشا وفوتنج نهري مع خل الا
سعتبل ويجب ان يكون الغرغرة بعد تنقية البدن بالايارج جالينوس واللوغاذيا وينفع
بعد التنقية بالمسهلات ان يكمد بماء قد طبخ فيه صعتر وسذاب وعاقرقرحا وشيح وورق
الغار وحرمل وبابونج واكليل الملك ومرزنجوش ثم يسعط بمرارة الكركي في ماء عصارة السلق
او بماء المرزنجوش ومرباحوا اوان الغار وقد يسعط بحب لمنك عطلا مطبوخ في بعض
هذه المياه ويكب العليل بعد التنقية على بخار شراب قد القيت فيه حجارة محماة ويتبخر ا
السندروس ويكون الغذاء ما ذكرنا في باب الفالج ويمتنع من الماء الفراخ ويستعمل من ماء العسل
ويلزم بيتا مظلما ويأخذ في الفم من الجانب المايل جوز بوا ويمضغ فيه كندرا وفرنقل وقد يسعط
بالكندس ويسقى كل يوم شيئا من البلادري ودهن الخروع بماء الاصول او بالايارج مفترا
ويمرخ الموضع بدهن القسط او بالغالية او بدهن البلسان او بدهن البان ويسعط بالحجاز
والصدغان وفقار الظهر بخل ثقيف قد طبخ فيه حاشا وفوتنج وزوفا يابس ويستعمل ومغاثو
فان لم ينحل العلة اعيد التدبير من الراس ويستعمل الحقن من الاول ومرك العطاس الفلفل والكندس
والوطنيثا صفة دواء معطس نافع من اللقوة والفالج وجميع الامراض الباردة الكاينة
في الراس عاقرقرحا مثقالان كندس ثلثة مثاقيل ورق الدفلى قد علق فيه موضع بالراس
دخان الشونيز ثلثة اشهر يعني مثاقيل صعتر نهري وقد طوبل دم الاخوين من كل واحد نصف
مثقال حب البلسان مثقال ويضف ويدق وينخل وينفخ في الانف شيء يسير منه صفة
معطس نافع من اللقوة والفالج والصرع وذهاب العقل وينقي الدماغ يعون كندس عشرة دراهم

نلقل

فلفل ابيض واسود درهمين درهمين صبر درهم ونصف شونيز درهمين يدق وينخل بجميع دواء
اخر للقوة جندبيدستر شحم الحنظل فلفل ابيض من كل واحد مثقال كندس مثقالين يدق وينخل و
ينفخ في الانف وقد يعجن بماء المرزنجوش ويسعط بماء اذان الفار تم الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو سهل هذا هو الكتاب الخامس والستون في علاج الامراض الحادثة في الات الحس
والحركة فنقول الامراض الحادثة في الات الحس والحركة اربعة احدها التشنج وهو يكون
اما من امتلاء في العضل والعصب تزيد لسببه عرضهما فينقص طولهما واما من يبس مفرط
فيهما فيتقلصان والثاني الكزاز والتمدد وهو يكون من يبس الاعصاب والثالث
الخدر وهو يكون من انسداد مجاري الاعصاب التي تنفذ فيها القوة الحساسة
اما من خلط غليظ واما من برد والرابع الرعشة وهو يكون اما من انسداد مجاري
الاعصاب التي تجري فيها القوة الحركة اما من خلط واما من برد اما التشنج الامتلائي فيعالج
بما يعالج الفالج ويزاد فيه كثرة الدلك والتمريخ بدهن القسط ودهن السذاب ودهن
قثاء الحمار ويشرب دهن الكلكلانج ودهن الخروع ويستنقع في ماء قد طبخ فيه شبث
وبابونج واكليل الملك وورق الغار وحرمل وفوتنج ويضمد بهذا الضماد يوخذ زيت
عتيق رطل وشمع احمر اوقيتين يذاب الشمع في الدهن ويلقى فيه اوقية افربيون مسحوق
ويضرب حتى يستوي ويمسح به المواضع المتشنجة بعد الاستحمام بالماء المذكور وينفعه
ان يدفن في الرمل الحار الى الحلق وفي الرماد الحار او في السرقين القائم والتشنج الذي
من اليبس لا يكاد يبرا ويعالج على حال بان ينطل بلبن الاتن مضروبا بدهن بنفسج ويسعط

الكزاز والتمدد

بلبن امراة ثم يمسح بالشيرج ودهن بنلوفر ودهن حب القرع الحلو وينطل بماء عذب قد طبخ
فيه بابونج وبنفسج يابس وورق الخلاف وورق السمسم وورق النيلوفر والخس ويجلس
العليل فى اجانة مملوة من دهن خل ممزوج ويرطب لسانه دائما بلعاب بزر قطونا و
لعاب حب السفرجل ودهن القرع وماء الرمان الحلو ويضمد راسه ضماد متخذ
من دقيق الشعير وخطمى وبنفسج يابس ولبن النساء فان كانت الطبيعة معتقلة
فليطبخ الخيار شنبر ويمرس فى الماء حتى يصير له قوام ثم يلقى عليه دهن لوز ويشرب او
يستعمل الحقنة اللينة فان لم تكن الطبيعة يابسة وكانت الحمى حادة فليسقى ماء الشعير
المطبوخ بماء القرع وان لم يكن حمى فليشرب لبن الاتن مع سكر ودهن لوز وينطل
على المواضع المتشنجة ماء قد طبخ فيه بزر كتان واصل الخطمى واصل السوسن وبابونج و
قشور القرع ونيلوفر وشعير مقشر مرضوض ويداوم استعمال الامراق الدسمة والابزن
والدهن والاغذية المطبنة والشراب اليسير ممزوجا بماء كثير واما الكزاز والتمدد
فاكثر ما يعرضان للصبيان ويعالج بان يحلب دائما اللبن على المواضع وتمرخ ببعض
الادهان الملينة ويتخذ له ضماد من شحم البط وشحم الايل ومخ ساق البقر
ودهن الالية المطيبة فاذا كانت كلها ويتخذ منها قيروطى بشمع احمر وتوضع على العضو
او يوضع عليه الية طرية اياما متتابعة او يوخذ نشاستج الحنطة وشحم الخنزير
الطرى ومخ ساق البقر والالية الذائبة فاذا هذه ويلقى النشاستج منخولا
عليها ويضرب حتى يستوى ويوضع على العضو او يوخذ طحين بزر كتان غير معصور او
كذلك طحين السمسم غير معصور من كل واحد جزءين ومن الحلبة المسحوقة جزء فتغلى جميع

بلبن الاتن ويصب عليه الالية او دهن السمسم ويخلط ويستعمل واما الخدر فيعالج
بكل ما يسخن ويلطف ويحلل ويقلع من الاستفراغات بحسب المادة ثم الاستعمال بحب الشبطرج
وحب المنتن فاذا انقى البدن فيستعمل دهن الخروع او دهن الكلكلانج بماء الاصول ثم يمرخ الموضع
بدهن قثاء الحمار او بدهن الفربيون او بدهن القسط قد فتق فيه جندبيدستر
مسحوق وماقرقرحا فان لم يكتف بذلك سقى ايارج جالينوس واللوغاذيا
وبالجملة هذه العلة تنذر بالفالج ولذلك ينبغى ان لا يتوانى عنه فانه يودى
الى الفالج ويعالج بالتدابير المذكورة فى باب الفالج ويبدل المزاج بالبلادر و
المعاجين القوية المسخنة والتلطيف واما الرعشة فقد تعرض للمشايخ
من سوء مزاج بارد ويعرض لغيرهم ممن يكثر شرب الماء البارد والاغتسال به وينبغى
ان يعالج هولاء من معاجين الحادة والادهان المسخنة القوية ان كانت العلة سوء
مزاج بارد ولم يكن هناك مادة فان كان من بلغم قد سد مجارى القوة المحركة فينبغى
ان يسهل بحب الشبطرج وحب المنتن ويتبع بعد ذلك دهن الخروع ودهن الكلكلانج و
يوخذ شى من جندبيدستر وشى من فرحا وشيرج ويشرب بماء العسل ويتعرق فى الحمام
اليابس وفى الشمس الحارة ويمرخ العضو ويمرخ عصب من القفا بدهن السذاب ودهن الفربيون
ودهن القسط ودهن قثاء الحمار واما الرعشة الكاينة من الاكثار من الشراب فينبغى ان يمنع
من الشراب اصلا ثم يقوى الدماغ بعد ذلك بدهن الورد ودهن الاس ودهن الحنا مفردا وبشى من الخمر
ويتناول الطعام بغلظ اللحم مثل العدس والكرنب والادمغة

بسم الله الرحمن الرحيم

في علاج امراض الراس

قال ابو سهل هذا هو الكتاب السادس والستون فى علاج امراض الراس فنقول
اذا كان فى الراس صداع من حرارة ويبوسة من غير مادة فليس ينبغى ان يستفرغ شى ولكنه
ينبغى ان يبرد الراس ويرطب ويصب على الراس دهن ورد او دهن خلاف او دهن بنفسج او دهن
نيلوفر مع يسير من الخل مبردا على الثلج هذا اذا كانت الحرارة من الشمس او غيرها لا من بخارات
يصعد من اخلاط حارة فى البدن فانه متى كان الامر كذلك فالواجب ان نترك الادهان
ويستعمل العصارات الباردة كعصارة الخس والخلاف والبقلة الحمقاء وحى العالم والورد والحصرم
والقرع ويجعل الخل ثلث العصارات ولا يستعمل عصارة الخشخاش والنيلوفر الا اذا كان مع
ذلك سهر ويسهل بالهليلج الاصفر اذا كانت القوة ساعدة فان كانت القوة ضعيفة فليسهل
بماء الاجاص والخيار شنبر والترنجبين ويغذى بالبقول الباردة كالخس والقثاء والقرع
والبقلة اليمانية والبقلة الحمقاء وان لم يكن حمى فالفراريج ويشرب الاشربة الحامضة
كشراب الحصرم وشراب حماض الاترج ان كانت الطبيعة لينة وان كانت معتقلة فماء الاجاص
والتمر الهندى وماء القرع ولئن كان فى الراس بخارات كثيرة فليس ينبغى ان يستعمل ما يبرد
بقوة ويجب ان يمال الى ما يحلل مثل النطول بماء البابونج والصعتر وورق القصب وينبغى
ان يستعمل ما ينبغى ان يصل الى داخل الراس يسعوط من الادهان والنطولات على الباقوخ فان
عظامه رخوة متخلخلة وان لم يكن فى الراس بخارات حارة بل احتراق والتهاب فقط فالاولى
ان يستعمل بعض العصارات المذكورة الباردة بان يضرب بالخل ويبل به خرقة ويلقى على الراس
خاصة الباقوخ ويبدل منه مرة ويلقى لعاب بزر قطونا ودهن الورد ويستعمل
ولبتم الكافور وماء الورد والخلاف والبنفسج ومتى اشتد الوجع والالتهاب فليوخذ

طسوج افيون ومثله كافور ويدافان فى دهن الخلاف ويقطر فى الانف والاذن ويطلى الصدغان
بافيون وشى نصف جزء صندل ابيض جزء افيون سدس جزء ويعجن بماء الخس وقد يعرض فى
بعض هذه الاحوال اذا احتيج مع التبريد الى الترطيب بدهن البنفسج او النيلوفر او دهن حب
القرع او دهن حب الخيار مع ماء الخس او ماء بقلة الحمقاء او ماء قشور القرع وبيلاق شى
من الكافور بلبن جارية ويطلى به الصدغان ويشم الطيب البارد كالكافور وماء الورد والبنفسج
والصندل وافضل من هذا ان يطبخ بنفسج ونيلوفر وقضبان الخطمى وشعير مقشر مرضوض وقشور
القرع طبخا جيدا ثم يصب فى طشت ويصب فيه شى من دهن البنفسج وينكب العليل عليه ويغطى
من فوق ويضرب الماء مع الدهن بخشبة لكثرة صعود البخار الرطب اليه ثم يغلى ثانيا وثالثا
وليستعمل فى اليوم مرات ومتى صب دهن البنفسج الخالص على الماء الحار العذب كان مثل ذلك
نفعه ومتى كانت فى الراس بخارات حارة كثيرة فالشد الرجلان واليدان بقوة ويدلكان
وكذلك البدن بقوة ولتوضع فى الماء الحار وتمسح به وربما يمنع صعود البخار الى الراس لعاب
بزر قطونا بجلاب وسفوف الكزبرة اليابسة مع شى من سكر وسويق التفاح ومص الرمان
الحامض والسفرجل واما الصداع الحار مع مادة فيكون اما من غلبة دم حاد قد صعد
الى الراس واما من صفراء فان كان من غلبة الدم حاد قد صعد الى الراس فليفصد القيفال ان
لم يكن فالحجامة على الساقين وان كان فى مقدم الراس ثقل فليحجم على القفا ايضا وان كان الثقل
فى موخر الدماغ فليفصد العرق الذى فى الجبهة ويهجر الشراب واللحم وكل شى فيه حلاوة قوية
او حرافة وحدة وليأكل العدسية والطفشيل والبقول والفواكه الباردة وليطلق الطبيعة
وبعد ذلك خاصة ان كانت معتقلة بالهليلج الاصفر والترنجبين والاجاص والتمر الهندى والسكر

او يبخر الهليلج في قدر رطل من ماء الاجاص في هاون يصب عليه شي بعد شي حتى ياخذ قوته
ثم يصفى ويجعل فيه ثلثين درهما جلاب او ترنجبين ويشرب او يسقى ماء الرمانين قدر ثلثي رطل
مع سكر او ترنجبين او بنقيع الاجاص في جلاب الممزوج حتى يحل ثم ياكل الاجاص ويشرب الجلاب
او يمص من طلوس خيار شنبر او من ترنجبين عشرين درهما في جلاب ويشرب او ياخذ بنقيع الصبر
وورد ربه بنصف رطل وياخذ حماض ثم مع ترنجبين فان كان هناك سعال او خشونة في
الحلق والصدر فليشرب عشرين درهما جلاب عشرة دراهم اصل السوس محكوك مرضوض بعشر
دراهم بنقيع فليمرخ ويخلط فيه وزن عشرين درهما من ترنجبين او فلوس خيار شنبر فاذا اكثر
التهاب الصداع وحدته فليتخذ حب من صبر وكثيرا ما يشرب حتى ينقى البدن ان يخرج الخطمي
بالخل ويضمد بد الراس او بزر قطونا وخل وان كان من الصفراء فليستعمل بطبيخ الهليلج والاهليلج
وسقمونيا او يسقى ماء اللبلاب والبنفسج وان كان مع الصفرا خلط اخر غليظ فليشرب حب الصبر
او الشبيار او بنقيع الصبر وهو ان يعصر الهندبا ويطرح فيه شي من الصبر الجيد وشي من كثيرا
ويترك حتى يحل ثم يشرب فاذا احتيج الى شي من هذه فليشرب القوقايا ويبرد المجلس بالرياحين
والرياح فان لم يكن الوجع فليعلم ان هناك شيئا يحتاج الى تحليل فليستعمل الضماد
المتخذ من بابونج وخطمي ودقيق الشعير وان كان بالعليل سهر فليطل على الراس بطبيخ الخشخاش
والبنفسج والنيلوفر والشعير المقشر وهو استفراغ المادة ويعني في الراس سوء مزاج فليطلى
الصدغان بماء الورد والكافور والصندل وشي من الخل ويحلب على الراس لبن المراة ويسعط
بدهن البنفسج او دهن القرع او دهن النيلوفر ومما يبرد الراس بعد ان يوخذ بزر الخس
او شياف ماميثا وصندل ابيض وصندل احمر وورد وجوز مل وافيون يعجن بالماورد والخل

ويطلى بد الصدغان والجبهة ومتى كان الصداع من زيادة بلا مادة فينبغي ان يصب على الراس دهن
الشبث او دهن السوسن او دهن الاقحوان او دهن القسط او دهن البان او دهن الياسمين او
دهن البلسان مفردا او مجموعا اما وحدها واما مع شي من فربيون او جند بيدستر يعتق منه
ومتى كان الصداع من زيادة يابسة وكانت المادة بلغميا ينبغي ان يستفرغ بالاسطوخودوس وحب الصبر
والغونايا او هيئا الحب الايارج بنصف عشرة دراهم شحم الحنظل تلتة دراهم وثلث سقمونيا درهمان من تربد ابيض
ستة دراهم اسطوخودوس خمسة دراهم ويجلع عشر شربات من سكر وان كانت المادة سوداء فليسهل
بالهليلج الاسود والافتيمون والغاريقون والملح الهندي والبسفايج والخربق الاسود والحجر الارمني
وان بقي الخلط محتبسا في الراس فالغرغرة بايارج وخل العنصل والخردل والعاقرقرحا والصعتر
وفتوة اصل الكبر وقد ينقي الراس والمعدة تنقيه بالغة بنقيع الصبر اذا استعمل هكذا
اهليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد عشرة دراهم اصل الرازيانج واصل الكرفس واصل الاذخر
واصل السوس من كل واحد ثمانية دراهم سنبل قصب الذريرة ادبعة ادبعة شكاعي وباذاورد
خمسة خمسة شحم الحنظل درهمين يطبخ بخمسة ارطال ماء حتى يبقى رطل ويصفى ويطرح
فيه من الصبر الاسقوطري اوقية ويجعل في الشمس في اناء زجاج ويسقى منه عند الحاجة من
اوقية الى اوقيتين فان كانت المادة تلبث في البدن كله ولا في الراس بل في المعدة وحدها
فليستعمل القي بطبيخ الشبث واللوبيا الاحمر وبزر الفجل والفودنج البستاني وجوز القي
وكندر ذروملح العجين والعسل ويتقدم اكل الفجل فان لم يكن الصداع فايارج اركاغانيس
وايارج جالينوس مع طبيخ الافتيمون والزبيب المنقى من عجمه فان بقيت العلة بقية فليتطل
الراس بطبيخ البابونج واكليل الملك والنمام والمرزنجوش وورق الغار والشبح فان هذه تقوي الراس

وتحلل المادة وقد يستعمل هذه الاشياء بان يسحق ويضرب بدهن السوسن او دهن الخيري
او دهن الياسمين او دهن القسط او دهن البان ويسعط بشي من هذه الادهان ويشم الغالية
وينفخ في الانف شي من المسك مسحوقا وان احتيج الى قوي اخذ قيراط فربيون وقيراط جند
بيدستر واديفا في قليل دهن زنبق ويسعط ويطلى الراس بدهن زنبق قد فتق فيه جند
بيدستر وفربيون وفلفل او بدهن الجوز قد طبخ فيه سداب وابهل وفودنج ويكب الراس
على طبيخ بابونج وسداب وياسمين وسوسن ونمام ومرزنجوش وقيصوم وفودنج وورق الغار
وجوزه وورق الصنوبر فان بقي مع هذه العلاجات في الراس خلط وصداع فليشرب
نقيع الايارج بدهن الخروع وهو هذا هليلج كابلي وبليلج واملج من كل واحد خمسة دراهم
مصطكي اربعة دراهم افسنتين بزر الكشوث انيسون من كل واحد ثلثة دراهم تطبخ برطلين ماء
حتى يبقى ثلثه ثم يصفى ويحلل فيه ايارج فيقرا خمسة دراهم ويسقى منه كل يوم ثلثة اواق
بشي من دهن الخروع فان عرض منه غشي وكرب فليتقذف ويوخذ تمر وصنبر وفربيون
وقسط وصمغ عربي وانزروت وجند بيدستر وكندر اجزاء سواء تسحق وتعجن بشراب ريحاني
ويطلى بد الراس ويمسك في الفم ويتغرغر بهذا الحب ماء قد نقع فيه خردل وورق المرزنجوش محجبي
مسحوقا وتعجن بمثله زبيب منقى من عجمه مدقوق بالخل حتى يصير مثل العسل ويتخذ منه حب
مثل الباقلي مقرطخ ويمسك في الفم واذا اريد الغرغرة به فليحل بمري ويكتحل ولياكل الطعام
اسفيدباجا من قنابر او طيهوج او دراج او فلاوايا بمري ودهن جوز وابازير ولحوم الكعك
ولحوم الطير البرية وماء حمص وكمون ودهن جوز ويصطنع مرقه من خردل ومري ويشرب
بماء العسل المطبوخ ويهجر الانبذة كلها واما الصداع البارد العارض بعقب الامراض

السوداوية فينبغي ان يذاب شحم البط ويداف فيه شي من جند بيدستر ويسعط به او يضرب
بشي من ماء المرزنجوش بشي من دهن البنفسج او لبن الجارية او دهن حب القرع او بياض البيض
الرقيق ويسعط به ويقطر في الاذن واما الصداع الكاين من الخواء وهو الذي يكون بعقب
الاستفراغ الكثير واكثر ما يصيب النسا فينبغي ان يغذى صاحبه ببيض نيمبرشت وكشك
الشعير قد طبخ فيه لحم مدقوق وحسو متخذ من نشا ودهن اللوز والسكر وماء الرمان والاجاص
ويجتنب الجد الوضيع ويرش على الطبيخ شي من ماء السفرجل وشراب ريحاني ويسعط بدهن
بنفسج ولبن جارية ويجتنب الراس بحشيش خردفيق حار ويدهن البنفسج ولبن جارية
من الشراب الصداع الكاين بعقب الباه فينبغي ان يعالج بتقوية الراس بان يصب
عليه الماء الذي قد طبخ فيه اس وورد وبابونج ثم يمرخ بدهن ورد ويسير من الخل ويحمل
عليه الغذا كثير العدل سريع الانهضام معتدل الكيفية ويطرح في طعامه قطاع من السفرجل
والتفاح ويشرب سويق الخبز المجفف في التنور بعد غسله بجلاب ودهن لوز ويستعمل الطب
الملح ويوافقه السمك الصغار يسلق بخل ممزوج بدهن لوز ويوافقه ايضا صفرة البيض
ويفقد وما يضر الراس الالبان والسمك واللحم الكثير والانبذة كلها والحوضات كلها
خاصة الخل وكذلك السكر والتخمة فان كان الصداع من بخارات تصعد الى الراس
من اخلاط ردية في المعدة فليستعمل القي بما يخرج تلك الاخلاط وليأخذ من اصول الكرفس
والرازيانج والاذخر من كل واحد عشرة دراهم ومن فودنج جبلي وورد اوقد ملحج وشكاعي
وباداورد من كل واحد خمسة دراهم ومن سليخة ونانخواه وقصب الذريرة من كل واحد ثلثة
دراهم ومن السنبل درهمين ومن الزبيب المنقى من عجمه ثلثين درهما يطبخ بستة ارطال ماء حتى

بصير الى رطلين ويصفى ويطرح فيه اوقية من ايارج فيقرا ويجعل في اناء زجاج ويوضع
في الشمس ثلثة ايام ويسقى منه كل يوم اوقية الى اوقيتين مع ثلثة دراهم دهن خروع فان
يذهب او جاء الراس المزمنة فان احتيج الى شي من المعجونات فليستعمل السنجينا والامروسيا
والترياق الكبير والمثروديطوس ودواء المسك المر والحلو فـــان كان الصداع
من رياح فليلطف مخففة في الدماغ فليشرب الايارج ثم يستعمل الاستحمام كل يوم وينطل الراس
بماء قد طبخ فيه صعتر ومرزنجوش وورق الغار وبابونج وشيح ومرزنجوش واكليل الملك وورق القصب
وشبث ويسعط بماء المرزنجوش ويستنشق المسك والجند بيدستر والرياحين اللطيفة
الطيبة كالياسمين والنمام وهو السيسنبر والاقحوان والنرجس والمنثور والسوسن وامـــا
الصداع الحادث من اكثار شرب الشراب فينبغي ان يعالج بالنوم الطويل والسكون والراحة والحركات
في المعدة بقية من الشراب مع غثيان فليستعمل القي بماء فاتر وسكنجبين وليوضع اليدان والرجلان
في ماء حار وقد طبخ فيه بابونج وبنفسج وتدلك اليدان والرجل دائما بالملح ودهن البنفسج فاذا خفت
الصداع استعمل الحمام ثم اذا تحرك الجوع الصداق بعد ذلك اغتذى باغذية لطيفة غير حارة كالخبز
المغسول والعدسية والرمانية والبيض النيمبرشت نافع له والحس يطفي ويمنع البخار الصاعد ولا يشرب
الماء الا الفراغ او ربوب الفواكه مثل رب الرمان ورب الريباس ورب الحصرم ورب حماض الاترج
ممزوجا بالماء ويأكل التفاح والكمثرى والسفرجل ويدخل الحمام في اليوم الثاني ويكثر صب الماء العذب
الفاتر على الراس ويغتذي بعد الراحة من الحمام بالدراج والفروج ولحوم الجداء والسمك الرضراضي الصغار
وينبغي في جميع امراض الصداع مع مادة او بخارات ان يستعمل في اوله السكون والدعة والنوم وفي انتهاء
عندما ينتهي العلة وياخذ في الانحطاط المشي والرياضة اكثر ما يمكن ليتحلل ما هو محتقن في الراس فان بقيت

منه بقية فليستعمل المطبوخات المحللة الصداع الحادث عن ضربة او سقطة فانه يكون له ورم فلا جرم
ينبغي ان يفصد اولا ثم يحقن بحقنة لينة ليجتذب المواد الى اسفل ويمنعها من الصعود الى الراس ثم يوضع
على الراس دهن ورد مبرد باردة فانه يسكن الوجع ويقوي الراس فان لم يكن الوجع كثيرا فليجعل معه شي
من الخل وان كان الوجع شديدا فليستعمل وحده من دون خل فان نال العليل مع ذلك سهر فليسعط
بدهن البنفسج فان احتاج الراس المضروب لان عرض اصابه من شدة الضربة فليضمد باطراف الاس
ورب واكليل الملك وقصب الذريرة وطين ارمني وشب يماني ولادن وسرو ودهن سوسن وشي يسير
من شراب ريحاني فان اختلط عقله فليضمد بدقيق الشعير ونخالة السميد وخطمي ابيض ويخلط بماء عصا الراعي
الخلاف ودهن ورد وشي يسير من خل وان كان مع الوجع حمى وحمرة وشدة وحرارة فانه ينبغي
بعد الفصد ان يسقى ماء حب الثعلب والهندباء مع الجلاب شيرد وماء الشعير ويغذى بالبقول الباردة
والرطبة كالفرفحين والقثاء والخس والبقلة اليمانية فان لم يكن من الوجع حمى فليغتذي بصفرة بيض نيمبرشت
ولحم طير فان حدثت جراحة صغيرة فالاس يديرها فان كانت عظيمة فليستعمل فيه الصبر والكندر ودم
ودم الاخوين وقد يكون من نوع الصداع ما يسمى الخوذة اعني البيضة وذلك لاشتماله على الراس
كله فان كان من كثرة اخلاط البدن فليستفرغ اما بالاسهال واما بالفصد على ما يجب فان كان الخلط
في الراس وحده وكان الخلط باردا فلينطل على الراس بماء حار قد طبخ فيه ادوية معتدلة الحرارة
مقوية للدماغ مثل البابونج واكليل الملك وتفاح الاذخر والورد والبنفسج الرطب فان لم يزل العلة
فليخلط مع هذه الادوية ما هو اسخن منها مثل النمام والمرزنجوش والفوتنج النهري او البري وورق
الغار وقصب الذريرة فان كان الخلط حارا فليستعمل صب دهن الورد المضروب بالخل على الراس
وينطل بطبيخ الخشخاش اذا خلط معه بعض الادوية المحللة مثل البابونج واكليل الملك وما اشبههما

ان كان من الطحال او المعدة او الكبد او عضو اخر فيبدا اولا بالاصل ثم بتنقية الراس بما او نفي البدن منه
على الشر بالتين ويوضع فوق الدواء قطع ارنب ولبد ويفصد المعالج العرق الذي عند مقدم الانف

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن سهل هذا هو الكتاب السابع من القول في علاج امراض العين منقول من امراض العين
الرمد وعوارضه ورم حار في الملتحمة فان كان هناك علامات الورم الحادث من الامتلاء والثقل ودموع
والغربان والصلابة ومدد الاوراد وانتفاخ الاجفان فليفصد اولا القيفال من جانب العين الالمة
ثم تطلق الطبيعة بطبيخ الهليلج الاصفر والاجاص والتمر الهندي والشاهترج والترنجبين والعناب
ويجاوده الاسهال الى ان ينقى الراس والصبر عظيم النفع في هذا اذا انقع بماء الهندباء او بماء حب الثعلب
والعيدان يجعل اكله بماء الفواكه كالاجاص والترنجبين والتمر الهندي والخيار شنبر والبنفسج والهليلج
الاصفر ثم يقطر الماء الهندباء وقد نقع فيه الصبر ثم يقطر في العين الخولان فاذا نقي البدن على التمام فليقطر
في العين اولا بياض البيض الرقيق الذي كله والنشا وكحلا او لبن الجواري او معه دواء مع شياف
ابيض وهذه نسخة اسفيداج خمسة دراهم انزروت ثلثة دراهم كثيرا انشا من كل واحد درهم افيون
نصف درهم يلت بلبن النساء او بياض البيض الرقيق فان كانت المادة بعد منصبة الى العين فينبغي
ان يضمدها بحضض وصندل وماميثا وحب الثعلب وعصا الراعي وسفرجل وورد ويحك
هذا شيافا ويحك عند الحاجة بماء الكزبرة ويطلى به الاجفان ويغسل الوجه بماء الثلج مع شي يسير
من خل ويستعمل التدبير البارد واليابس في اول العلة فان كان كثير الرطوبة ولا انصباب فليستعمل
العين ثم يلزمها هذا الذرور وصفته انزروت ابيض جلال يسحق بلبن النساء ويجفف في
الشمس مغطى ثم يسحق ثانيا وثالثا ويذر فيستعمل عند الحاجة فاذا انحطت العلة فليضمد بصفرة بيض

في القوة فان كانت الاخلاط التي هي مادة المرض اخلاطا غليظة ولم يكن معها حرارة شديدة فليستعمل
اولا ما يلين ويلطف ثم ما يلطف ويحلل بالقوة مثل الجندبيدستر والنطرون ثم اذا انحطت العلة استعمل اولا
ما يعطس قليلا ثم ما يعطس بقوة وامـــا الشقيقة فينبغي ان ينقى البدن اولا اما بالفصد ان كان
دمويا واما بادوية مسهلة للمادة ثم يدلك الشق الالم من الراس ويفصل الصدغين بمنديل الى ان
يحمر ويسخن ثم يستعمل الادوية التي تسخن او تبرد بحسب طبيعة العلة ويخلط بها ما يقوي الراس
مما له كيفية قابضة وامـــا الدوار فقد يكون من خلط محتقن في الراس يعرف ذلك
من لزومه وطول مدته وقد يكون بمشاركة المعدة او عضو اخر فاذا صعد منه الى الراس بخار غليظ
فيرهدي فان كان من المعدة عرف ذلك من علامات فساد المعدة كالغثيان وسوء الهضم وان كان من
عضو اخر عرف بانتفاخ شرايين اللذين عند الاذنين ومن غلظ عروق الرقبة فان كان من خلط
بارد في الراس فليتنشق بالادوية المسهلة ثم بدهن شم جندبيدستر وفرفيون وشونيز ومسك
ومرزنجوش ويستعمل الغرغرة بالخردل والعاقرقرحا وغيرها فان كان من رياح غليظة فليكب الراس
على ماء يغلي قد طبخ فيه مرزنجوش ومرزنجوش واكليل الملك وبابونج وصعتر وشيح وورق الغار
فان كان من خلط حار يسقى طبيخ الهليلج وغيره ثم يدام شم الورد والخل والنبيذ والطرف الاسن
والبنفسج الرطب والنيلوفر وقد ينتفع فيه بحقن يستعمل في الوقت بعد الوقت ويجعل بحسب
مادة المرض فان كانت المادة باردة استعمل الحقن الحارة فان كانت حارة فالحقن الليّنة فان لم
تنحط العلة ولم تنتفع بهذه العلاجات فليستعمل ايارج جالينوس وايارج اركاغانيس وينتفع
ايضا بنقيع الصبر منقعا في ماء بندقة وان كانت المادة تصعد الى الراس في الشريانين ويعرف
ذلك من عظم نبضها وانتفاخها وسكون الوجع بشدهما فليتخذ طلاء من عفص وجلنار وقاقيا ويوضع

في القروح

ودهن الشهد ومقاح البابونج والبنفسج فان كان الوجع ثابتا فليطلى بالصبر والصندل وشياف ماميثا والفوفل والصمغ والافيون وثافيا مدافا بماء عنب الثعلب او بماء مطر الراعي فان كان هناك صلابة ومن بان ينبغي ان يداف بطبيخ الخشخاش او الحس وفي اخر الامر يستعمل الذرور الابيض المتخذ بالنشا والسكر والانزروت المربى بلبن الاتن ثم يستعمل بعد ذلك هذا الذرور وبعد ان يزاد فيه شي من الماميثا والزعفران والمر والسنبل وقد يحدث الرمد من ترك الى ... والاستحمام وعلاجه دخول الحمام والانكباب على المياه الحارة المحللة وربما حلت بالشافيد الاحمر وعلاجه الحقن المتخذ من الشبث والبابونج والحلبة ودهن الناردين ويلبغ في جميع امراض العين ترك الباه والاشياء المبخرة الى الراس وترك العشا والنوم بعد الطعام الظفرة وهي تنقطر حمراء تحدث في الملتحمة من ضربة او انخراق عرق وعلاجها ان يوخذ فروخ او شقانين او وورشان فيفصد العرق الذي في اصل جناحه ويقطر في العين دمه حارا او ينقف منه ريشة وطبرزد ويعصر اصلها في العين اما صرفا واما مع شي من طين ارمني وقد يعالج بان يحل شياف من زبد بيض احمر وكندر ودم واشق وطين مختوم بالسويق ويقطر ببياض البيض او لبن النسا ويحك بماء الكزبرة ويقطر في العين واذا كان مع ذلك ورم او وجع فليضرب بيض مع دهن ورد ويوضع على العين بقطنة ومن امراض العين السبل وهو امتلاء يحدث في عروق العين من دم غليظ ينفخها ويغلظها ويحدث فيها حكاكا وينبغي ان يعالج بان يفصد القيفال من الجهة ويسهل بحب الفوقايا ويلطف التدبير ويجتنب التمر واللحم والحلو والنبيذ ويستعمل هذا الشياف صفته شادنج ١٢ اثنا عشر درهما نلقطار محرق ثلثه دراهم سنبلج درهم ترو من عفران من كل واحد درهم دار فلفل نصف درهم يشف بشراب عتيق وهذا الشياف ينفع

من الجرب في العين الظفرة وهي زيادة عصبية تحدث في حجاب الملتحمة تنبت في الماق الاكبر فتبسط فيعالج في ابتدائها وما دامت رقيقة بالادوية الجلاءة مثل الزنجار وسكنجبين ونوشادر وملح اندراني واصل السوسن واذا صلبت وغلظت وازمنت فعلاجها تنقية الراس والكشط الانتشار الاشفار وهو انما ينتثر الشعر لفساد ... وعلاجه تنقية الراس مما يخص الراس في داء الثعلب ثم استعمال ادوية داء الثعلب واما ان ينتثر الشعر مع غلظ الاجفان وصلابتها وحمرتها وليسمى الشتراق وينبغي ان يعالج اولا بالادوية المحللة ثم يكحل بالحجر الارمني الشعر الزائد وعلاجه تنقية الراس من رطوبات عفنة ثم يستعمل الاكحال الحادة الجلاءة كالباسليقون والشياف الاحمر وينتف تلك الشعرات الزائدة المنقلبة مرارا ويكوى موضعها بابرة ومن الامراض العين القمل في الاشفار وعلاجه تنقية الراس من الرطوبات العفنة بحب الصبر والمصطكي والفوقايا والايارج والغرغرة بالايارج ثم يغسل الاجفان بماء الملح ويطلى بعد ذلك بالشبث والميويزج والصبر والبورق ويكحل العنصل ومن امراض العين الجساء وهو ان يجد صاحبه يحس حادة ثم يعرض بما يحط الرطوبات المنقطرة ثم يكحل بفلفل ودار فلفل ويكتحل بالسويق او يأخذ كبد تيس ويشوى ويكحل بالرطوبة الخارجة منها مع الفلفل الابيض ويكب ... على الكبد عند الشي ويأكل منها اذا شويت ومن امراض العين البياض ويعالج بان يستعمل الحمام والانكباب على ماء حار ثم يحك البياض بطرف الميل او بسكرة ويكحل بذرور متخذ من ... ومن امراض العين المساء الناذل يعالج اذا كان في ابتداء حدوثه بتنقية البدن خاصة الراس بالفوقايا وحب الايارج ثم يستعمل الغرغرة ثم يستعمل ايارج جالينوس ثم يكحل بشياف المرارات وجميع المرارات نافعة خاصة

في الجهر

حرارة الطيهوج اذا استعلت مع ماء الرازيانج ينفع ويكحل بما بياضشا ذهب صفته شياف المرارات النافع من الماء والانتشار والعشا والظلمة من الرطوبة مرارة الكركي ومرارة الشبوط ومرارة التيس ومرارة الباز ومرارة الغراب ومرارة العقاب ومرارة الحجل ينفق اجزاء سواء ثم يأخذ بكل عشرة دراهم منها درهم فربيون ودرهم شحم الحنظل ودرهم سكبينج ويجمع ويشيف بماء الرازيانج ومن امراض العين الدمعة وهي لا يكون اما في العين وطبيعة ابدا فليستعمل الحمام على الريق دائما ويكتحل بهذا الكحل توتيا هند هليلج اصفر من كل واحد درهمين صبر فلفل من كل واحد نصف درهم يجمع سحقا ويكحل بها ومن امراض العين ضعف البصر فاذا كانت علاماته تدل على الرطوبة ظاهرة وكان يتحلى تحليلا عند الجوع فالوجه ان يأخذ يشرب حب الفوقايا شربات متوالية ويميل التدبير الى ما يلطف ويجفف ويلزم صب الماء الفاتر على الراس والانكباب على المياه الحالة تحليلا معتدلا ويستعمل التعرق في الحمام لا بافراط ويكتحل بهذا الكحل توتيا مغسول مجفف مسحوق بماء المرزنجوش ويجفف ويسحق زنجبيل وفلفل ودار فلفل وماميران اجزاء سواء نوشادر نصف جزء بماء الرازيانج الرطب ويحل التوتيا مثل الجميع ويجمع ويستعمل ومن امراض العين الخسلة في الاماق والجفن يوخذ لها هندباء طري فيدق ويعصر ماؤه ويداف ثانيا ويمسح طليتها دهن ورد ويوضع على العين ويشد عند النوم فان كفى والا اخذ ملح مقشر وورد احمر وقشر الرمان ويخبص مبيختج ويضمد به فان كفى والا فصد القيفال ثم عرق الجبهة واسهل البطن مرارا متوالية وادمن استعمال الحمام ومن امراض العين جساو الاجفان وصلابتها وعسر انفتاحها وينفعها ادامة الحمام واستعمال الدهن على الراس بان يضمد عند النوم ببياض البيض مع دهن ورد ويكثر الانكباب على الماء الحار ويستعمل فيه

٩٨

لعاب الحلبة وبزر الكتان ومن امراض العين نتوءها وجحوظها بعقب غضب شديد او صياح شديد او في عنف وينبغي ان يفصد في الوقت ثم يضمد العين بالادوية القابضة كالجلنار والاقاقيا والحضض وعنب الثعلب ويقطر في العين ماء السماق ويشد رباطا وينام على القفاء ويترك الراب واللحم ويقلل الطعام ما امكن ويجتنب العطاس والقي وان لم يكن هناك حرارة اخذ في الفم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو سهل هذا هو الكتاب الثامن والستون في علاج امراض الاذن فنقول اذا كان وجع الاذن حادثا عن امتلاء فيجب ان يعالج باستفراغ ذلك الخلط ان كان دما فبالفصد وان كان خلطا اخر فبما يسهل ذلك الخلط ثم تنقية الراس خاصة بالغرغرة ولزوم الكلام ... الى استفراغ اقوى فليستعمل بعض الايارجات الكبار كاللوغاذيا وايارج جالينوس ... ثم استعمال الادوية المعتدلة فان كان الوجع من كيموس غليظ فينبغي ان يعالج بادوية قوية التقطيع والجلاء مثل الزنجار اذا خلط بالعسل وشي يسير من الخل ويقطر في الاذن او مرارة البقر اذا خلطت ببعض الادهان المسخنة كدهن البان ودهن الناردين او دهن الخيري ويقطر في الاذن او ماء ورق حنظل الطري او دهن اللوز المر او دهن الفجل او ماء ورق السذاب فاذا كان الوجع من سدة فان فقد السمع من قبل سدة من غير وجع فليستعمل اقراص الكرنب نسخته جند بيدستر ... سنة مثاقيل زعفران ثلثة مثاقيل ... ويعجن بخل ويقرص ويجفف فاذا دعت الحاجة اليه اديف بخل او مرارة ثور او ماء الافسنتين ويقطر في الاذن فاترا فاذا احدث الوجع بعقب تخمة او من باح بارد فليقطر فيها دهن قد طبخ فيه سذاب فان كفى والا قطر فيه دهن سوسن

فليحتقن في كل اوقية منه درهم فربيون ودرهم جندبيدستر فان كفى والا فليستعمل بالقوانا يا
و يدخل الحمام ويعرق فيه ويشرب شرابا ممزوجا صرفا ومتى كان وجع الاذن من سوء مزاج بارد
فليقطر فيها دهن ناردين او دهن السذاب او دهن الغار او دهن البلسان او دهن البابونج او دهن
السوسن او دهن القيصوم او دهن الشبث او النفط الازرق او دهن البزر او البارزد المذاب
بدهن الخيري او دهن العقارب اذا بل بريحه ويوضع في الاذن فان سال من الاذن صديد
فدهن الشهدانج ينفعه واذا كان وجع الاذن من سوء مزاج حار نفعه بياض البيض مفترا اما
وحده واما مع شياف ابيض يقطر فيه فان كان الوجع صعبا اديف شيء من الافيون مع شياف
ابيض ودهن ورد ويسير من الخل يقطر فيه ويقطر فيه دهن الخلاف ودهن النيلوفر ودهن البنفسج وعصارة
البقول المبردة مثل عنب الثعلب وعصا الراعي والكزبرة الرطبة فان كان مع الوجع في الاذن
التهاب في الوجه ومرار فليفصد القيفال ثم يقطر في الاذن دهن ورد او دهن خلاف مع قليل خل مفتر
او يحلب فيه من الثدي لبن امراة ثم يسعط اللبن بالهليلج الاصفر والصبر والسقمونيا فان سكن الوجع والا
فليطرح فيه شيء من افيون مداف في دهن ورد فان عاد الضربان وجاوز ثلثة ايام فليعلم ان
هناك بثرة فليطرح فيه دهن عذب قد اديف فيه شحم البط او شحم الدجاج حتى سكن الوجع
فقد تنفجر البثرة وقارب ان تسيل المدة فان تفجر البثرة قطر فيه لعاب بزر كتان وحلبة وبزر
المرو مع اللبن ومتى كان في الوجه والراس التهاب ووجع فيضمد بضماد الفقاد يتخذ من البنفسج والختمي
واكليل الملك وبابونج وخطمي ودقيق الشعير ولبن النساء والفرفيون المقشر فان كان الوجع عن غلو في
خارج الاذن فالخطر قليل وان كان عن غلو في داخل الاذن فهناك خطر القرب من جوهر
الدماغ ولذلك ينبغي ان يفصد القيفال ويحجم الساقين ويسقى ماء الفواكه فيه هليلج اصفر وبنفسج

فيقطر

ويقطر في الاذن ماء قشور الفجل مع دهن الورد ويداف ماميثا في لبن جارية ويقطر فيه
ليبرد من اسفله فان لم يكن فلغوني شديد الحرارة والتلهب فليؤخذ جزء من دهن ورد
وجزء من خل ويغليان في نار رقيقة ويوضع على رماد فاتر حتى يفنى الخل ويقطر منه فاترا
في الاذن ويسحق ماميثا بخل ويقطر في الاذن وان طرح فيه شيء من الزعفران كان اجود
فان كان الوجع ضعيفا ولم يكن هناك حمى ولا تلهب فليؤخذ شحم من رمان حامض او
وباق في دهن النارجيل ان كان الوقت شاتيا ودهن الورد ان كان الوقت صيفا ويقطر في
الاذن ويحذر ان يطرح في الاذن او يوضع عليه من خارج شيء بارد بالفعل ولكن جميع
ما يستعمل فيه من داخل ومن خارج مفترا وان كان الورم من خارج فليعالج بالضماد المتخذ
من دقيق الشعير مطبوخا بنفسج او باخذ دهن الباقلي والبابونج واكليل الملك والبنفسج ودقيق
الشعير ويسحق بماء فاتر او باخذ ماء عنب الثعلب ودهن عذب فيضمد به او يضمد عليهما دقيق الحنطة
ويضمد به فاترا او يؤخذ ماء الكرنب ودهن الشمع ويغليان غليا واحدا ثم يضمد عليهما دقيق الباقلي
ويضمد به فاترا فاذا انفجر الموضع وخرجت المدة فليطرح فيه ماميثا مسحوقا مع عسل او انزروت مسحوق
مغلى بلبن امراة جارية او يداف المرهم الاسود بدهن الورد ويقطر فيه فاترا او يذاب شحم الاوز
ويقطر فيه او يؤخذ كندر وسعتر ويعجن بعسل ويداف بخل ويقطر فيه ولا تزال
استفراغ المدة فليقطر في الاذن ماء العسل مفترا ويصب عنه ويقطر فيه مرة اخرى ويصب الى
ان يعلم ان القرحة قد انغسلت ونقيت ثم يستعمل هذا الدواء يؤخذ انزروت وصبر
ودم الاخوين وكندر وخبث الحديد وزنجار يداف منه في الخل ويلوث فتيلة بعسل
ويغمس في الدواء ويدخل في الاذن ويعالج به وبماء العسل الى ان تبرا وقد تلوث الفتيلة

بالانزروت مسحوقا بالعسل وتدخل في الاذن وقد يستعمل الصبر والمر والانزروت والكندر و
دم الاخوين فان تلوث الفتيلة بماء العسل وتغمس في هذه الادوية وتدخل في الاذن
فان انبعث من الاذن مدة منتنة مع صديد فليؤخذ شيء من خبث الحديد ويسحق
ناعما ثم يسحق مرة اخرى بالخل ويوضع في الشمس الى ان يصير في قوام العسل ثم يقطر منه في الاذن فان
ازمنت العلة فليؤخذ من الخل جزء ومن العسل جزء ومن الزنجار نصف جزء ويطبخ جميعا حتى يصير في
قوام العسل ويقطر في الاذن فاترا فان كان ما يجري من الاذن دما فينفعه ما يحبس الدم من سائر المواضع
وخصوصا ان يؤخذ ورق الآس ويطبخ بالخل حتى يحمر ثم تعصر وتقطر منه في الاذن وينفعه طبيخ العفص وماء العليق
وماء حي العالم وماء لسان الحمل والماميثا والاقاقيا فان جمد فيها الدم فليقطر فيها خل مع عصارة
الكراث فان كان خروج الدم من الاذن على سبيل البحران فليس ينبغي ان يحبس الا ان يفرط واما

الكمنة

فان كانت مولمة او مزمنة فلا علاج لها وان كانت حادثة من قريب العهد
وغير متمكنة وكانت من ورم يترقى الى الراس فعلاجها هو شبيه ذلك المرض مثل حب الغار ابنج والفوذنج
والنيلوفر الرطب والاستحمام بالمياه العذبة ويجتنب ما يولد المادة فان يثبت العلة مع هذه التدابير فليكمد الاذن
ببخار الافسنتين المطبوخ في قمقم فيسمع ويبخر عند الماء مع سكنجبين دفعات ثم يؤخذ دماغ حار مغلي
ويغلى جيدا ويعصر ويرد ماؤها اليها ويجعل معه كندر وخل ودهن ورد ويطبخ حتى يكون له قوام ويقطر في
الاذن ومتى كانت الطرشة من كيموس غليظ لزج فليستعمل الاستحمام بالماء المالح ويقطر في الاذن دهن جند
بيدستر ودهن السذاب وماء السذاب ودهن البنج مع العسل ومرارة المعز مع ماء ورد ومتى كان من ريح ينبغي ان يقطر
ثلاثة ايام كثيرة بورق قد سحق واغلي في ماء العسل والخل ثم يتخذ فتيلة من خردل وتين ملتوتين معا
ويدخل في الاذن ويقطر ايضا عصارة شحم الرطب واذا كان في السمع ثقل من وسخ هناك فلينظف

باب الادوية

بالادوية التي ينقيها فان كان انما حدث بعقب حمى وبرء جاد ولم يبق الوسخ فلينكب على بخار
الادوية المحللة بان يطبخ هذه الادوية في قمقم ويوضع القمع على فم القمقم والاذن على بزال القمع وليلف
عليه ما يمنع خروج البخار ثم يقطر في الاذن هذا الشيافات ثم يتخذ درهم بورق ثلثة دراهم جند بيدستر
نصف درهم عصارة الافسنتين نصف درهم فربيون دانق قسط نصف درهم مرارة البقر ما يجمع به ويشف
وعند الحاجة يداف منها واحدة في دهن اللوز ويقطر في الاذن فانه بالغ النفع من الوجع البلغمي والريحي

الدوي والطنين

والدوي والطنين الذي من ريح غليظ والطرش الذي من اخلاط غليظة فاما اذا حدث ضعف السمع
بعد صوم وسهر وكان الوجه ضامرا والعين غائرة فينبغي ان يلزم الحمام والغذاء والنوم ويصب الدهن
الفاتر والماء الفاتر على الراس فاما الصوت الطنين والدوي في الاذن ان كان من اجل بحران فليس
يحتاج الى علاج فان كان من ذكاء الحس في شانه ان يهيج عند الجوع فليس يعالج الا عند الافراط ويعالج
بان يسحق شيء من الافيون مع شيء من جند بيدستر ويعجنان ثانية بالخل ويقطر في الاذن فاترا وان كان
من الضعف مثل ما يعرض للناقه فلتغسل الاذن اولا بماء الافسنتين ثم يقطر فيها دهن ورد وخل خمر
مع شيء يسير من خربق وان كانت مع ثقل في الراس وضعف في السمع فليقطر في الاذن دهن الخل
او دهن قد طبخ فيه جند بيدستر ويكب على بخار المرزنجوش والشيح والافسنتين والفوذنج والصعتر
ويسهل الطبيعة بايارج فيقرا والقوقايا ويلطف الغذاء ولئن كانت من ريح نافخة فليسحق شيء من فربيون مع دهن
لينا ويقطر في الاذن فاترا او يسحق جند بيدستر مع دهن السذاب ويقطر فيها وان كان من كيموسات
غليظة متشبثة بالعضو فينبغي ان يسحق بورق بخل وعسل ويقطر في الاذن او يسحق خربق ابيض
وجند بيدستر وزعفران بالسوية ويسحق ثانية بالخل ودهن الحناء ويقطر وان كانت مع
وجع فليكمد بالجاورس تكميدا بالغا ثم يكب على طبيخ الفوذنج والشيح والمرزنجوش ويقطر فيها من افيون

وجند بيدستر مسحوقين في دهن زنبق دواء نافع من ثقل السمع والاصوات والطنين يؤخذ جوز
ابيض مثقال جندبيدستر من كل واحد نصف مثقال فطرون ربع مثقال يعجن بالخل ويستعمل فانه دواء
للاصوات الحادثة في الاذن كندش زعفران جندبيدستر مثقال مثقال بورق ارمني مثقال
ندق ويجعل اقراصا وعند الحاجة يداف في شراب ويستعمل دواء ينفع من وجع الاذن ملكا وبزر دهن
جوز او فستق دهن لوز مر نصف اوقية يغلى الدهن ويداف فيه العلك فاذا اختلط يرفع في
اناء زجاج ويقطر منه عند الحاجة في الاذن ثلث قطرات فانه دواء للوجع والطنين
ويعدّ بالماء او بعد دراهم يصب عليه دهن الخيري او قثاء ويجعل على جمر حتى يتحمي ويرفع في اناء
زجاج وكلما عتق ازداد جودة دواء لوجع الاذن الصعب تقشر رازيانج ثوروي ويصب
عليها دهن الخيري وليحمي بنار لينة حتى يغني الرازيانج ويبقى الدهن ويرفع في اناء زجاج ويستعمل
عند الحاجة مفترا دواء للوسخ في الاذن يسحق مرداسنج وبورق ثم يدق مع عسل اللبن
ويجعل فتيلة ويدخل في الاذن ويترك يومين او ثلثة او يسحق بورق مسحوق مع زرنيخ احمر
بالسويق يعجنان بالعسل ويداف بالخل ويقطر في الاذن دواء للسدد في الاذن يخلط
ماء الكبر بالخل ويقطر في الاذن وكذلك ماء قشر شجرة التوث وماء ورق الخوخ وطبيخ الخرنوب
الابيض بالخل والخرنوب نفسه وعصارة الافسنتين وعصارة الغافث النضيج وشونيز مسحوق
اذا اغلي بالخل وقطر في الاذن وعصارة الشيح وعصارة المامثا وعصارة الاقحوان وماء الخل
مع الكرنب والبصل الزنا وقد الطويل اذا سحق ونفخ في الاذن مثل الدود والنخنخ والصبر
اذا اذيف في الماء ومتى دخل الماء في الاذن فينبغي ان تمتص بانبوب صغير ويقطر
فيه بعد ذلك دهن السوسن او دهن اللوز المر او يؤخذ انبوب شبث ويلف على احد راسه

وطين ويغمس في الدهن ويشعل بالنار ويوضع الراس الاخر في الاذن ويحشى حوالى الانبوب بقطن
حشوا شديدا يفعل ذلك مرات فاذا لم يحس في الاذن شيئا يخرج فينقى بالماء ويقطر عند ذلك
دهن فاتر ومتى انسد الثقب من الوسخ فينبغي ان يقعد في الشمس فان امكن اخراجه بالآلة
اخرج والا صب فيه بالليل دهن فاتر ثم يدخل في الغد الحمام ويوضع الاذن على الطابق الحار حتى
يسيل الوسخ مع الدهن او يصب فيه خل ويوضع ويترك ساعة ثم يصب عنه ويعاود مرات
ثم يصب دهن مسخن وينام عليه ساعتين ثم يجعل في الابريق ما يغلي ويوضع انبوب الابريق
في الاذن حتى يصعد بخاره اليه ويسيل الوسخ وينبغي ان يقطر في الاذن دهن فاتر مرات ثم
يدخل الحمام ويعطس بكندس ويمسك الانف فانه يخرج فان وقع فيه حبة او شيء اخر فليلف
على طرف الميل خرقة ويغمس في الدبق او ما يشبهه ويدخل في الاذن فان التزق به وخرج والا
فلينفخ في الانف كندس ويمال الراس نحو الاذن الوجعة ويمسك الانف فان لم يخرج فليطرح
في الاذن دهن حار وينام على ذلك الجانب نعاسا ثم يدخل ويعطس على النحو المذكور ويرفق في
ذلك لئلا يثب في الاذن اكثر ويبادر لئلا يحدث في الاذن ورم ووجع ويخرج الشيخ
وينفع من الطنين ان يؤخذ فلفل نصف درهم مسك دانق يسحقان بماء المرزنجوش
او سذاب ويقطر في الاذن او يؤخذ صعتر وحب الغار يسحقان بلبن ويقطر في الاذن وينفع من الرياح
الغليظة بزر الكرفس ومرزنجوش ودهن السوسن يطبخ ويجعل فيه شيء من جندبيدستر ويقطر في الاذن
او يخلط ماء السذاب بعسل ويقطر في الاذن ويستعمل جميع الادوية الاذن مفترة تم كتاب علاج امراض الاذن

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو سهل هذا هو الكتاب التاسع والشوز في علاج امراض الانف فنقول متى نالت الشم آفة

في علاج امراض الانف

بسبب خلط مجتمع في بطون الدماغ حيث يلي المنخرين فليستعمل العطس بما يستفرغ ذلك الخلط ثم يستعمل
من الغرغرة والنشوق ما يبلغ قوته ان يحط ذلك الخلط وينقي الموضع منه وقد يسعط للسل الحادث
في الصغار بماء السلق وماء اذان الفار ويبخر بالشونيز والزرنيخ الاحمر والفوتنج الجبلي ومتى ذهب
حاسة الشم وليث في الانف سدة والتنفس سهل بحاله وحال العين وسائر الحواس طبيعية فينبغي
ان ينفخ في الانف كندس وعرطنيثا ونوشادر مسحوق مثل الكحل وينكب على بخار الخل مدة طويلة
مرة بعد اخرى فان كفى والا اسعط بهذا السعوط شونيز ومرارة الكركي وشحم الحنظل ودهن البان ابيض
بالسوية يتخذ شيافا كالعدس وعند الحاجة يحل واحدة في شيء من دهن المرزنجوش ويسعط به فان
هاج من السعوط وجع شديد فليسعط بدهن مرتين وليصب على الراس ماء حار ويحشو حشوا ما
ويحمي الشونيز حتى يصير كالغبار ثم يخلط بزيت عتيق ويملأ العليل فمه منه وينكس راسه الى خلف
ما امكن ويسعط منه قطرات ويجذب النفس الى داخل ما امكن يفعل ذلك ثلاث مرات في ثلاثة
ايام فان حدث لذلك استعمل ما ذكرنا وقد يكون الخشم لريح غليظة وعلامته ان لا يضيع الريح
بالنفس الا بصعوبة ويعالج بالغرغرة والايارج ويكب على بخار البابونج والمرزنجوش والشيح
ويعطس بالجندبيدستر والفلفل والكندش ويدام شم المرزنجوش والبابونج والنمام والفوتنج وان
كان الخشم من سوء مزاج الدماغ وكذلك الخشم المولود والمزمن لا علاج لها والخشم الذي يكون في بعض
الروايح على سبيل العارض مثل ان يعرض للانسان ان لا يشم روايح طيبة ولا يشم روايح منتنة
او بالعكس من ذلك فينبغي ان يستعمل بقوة ثم يسعط لمن لا يحس المنتن بالمسك ويبخر بالعود ولمن لا
يحس الطيب بالمرزنجوش والسكبينج والجاوشير والجندبيدستر واذا كان يوجد من الانف نتن لا
بسبب ناصور فيه لكن من بخار عفن فينبغي ان يشم الشراب الريحاني وينفخ في الانف قصب الذريرة

خشم

نتن الانف

ورود القيح ويسعد ويسيل الطيب فان كان لاخلاط وطوبات عفنة الى الانف فينبغي ان
يتغرغر بسكنجبين بزوري مع شيء من بزر خردل ثم يتغرغر بشراب ثم يطلخ فيه سنبل وجعد وقرنفل
ومسك والادوية التي تصلح للقروح الردية في الانف هي ادوية مجففة منقية مثل الفوتنج يجعل مصاصا
في الانف او يجفف وينفخ فيه او خربق ابيض مع حب الرشاد بالسوية يسحق وينفخ في الانف واحدة
من هذه ان يغسل الانف بشراب وينفخ فيه من شيء من زرمسحوق او يؤخذ من الشب جزئين ومن زرنيخ
احمر اربعة اجزاء ومن العفص جزء ومن الروسختج جزء وينفخ في الانف بعد غسله بشراب ريحاني
واقوى من هذا ان يؤخذ قلقديس وقلقطار ويشب ويقنار بالسوية يسحق ويلوث فتيلة
في خل ثقيف ويقلب في الدواء ويوضع دواء اخر للقروح المنتنة زاج وقلقطار وقشر رمان
يماني وعفص وتوبال النحاس ووزن اونة مدحرج من كل واحد جزء وكنه ثلث الجميع ويطبخ ثلث
اواق منها برطل ماء حتى يصير في قوام العسل ويدخل في الانف دواء للقروح الحادثة
في الانف اسفيداج رطل مرتك ثلث اواق حب الفضة ثلث اواق ابار محرق مغسول ثلث اواق يجعل
لحيم ويسحق بشراب في دهن الاس ويستعمل واذا كان في الانف حكة يسيرة فيجعل فيه شمع ودهن ورد
وشحم الدجاج ويتنشق الماء الحار مرات كثيرة واذا ابدت البثور حرج فينبغي ان يغمس فتيلة في خل
ثقيف فتطرح فيه ملح ثم يدخل في الانف ويوضع عليها مرات فانها تجفف لا يطول مكثها
واذا كانت فيها فروح فليعالج بمرهم الاسفيداج واذا كان داخل الانف لحم زائد رخو
رهل احمر اللون او ابيض وغلظ الانف منه فينبغي ان يقصد القيفال ثم يلوث فتيلة في المرهم
الاخضر ويدخل في الانف وقد يعالج بالحديد ويقطع ويستاصل وذلك خطر لا سيما اكثر ما يحدث
في هذا الموضع سرطان واذا كان سرطانا لم يحتمل الادوية الحادة ولا الحديد وانما ينبغي ان يداوى

جفاف الانف

سرطان الانف

ويعلل دائماً والفصد والاسهال وخلاء ما يمكن ويعلم انه سرطان فان كان صلباً جداً والخافه مع الحمى
والحنك وكون الانف خالياً لا رطوبة به ومثل هذا ينبغي ان يتوقى ويحذر كل الحذر ان لا يمس بحديد
او دواء حاد فاما اذا كان الثابت في الانف رخواً وكان يسيل منه رطوبات وكان الانف اذا غمز
غير صلب فلا خطر في علاجه لا بالادوية ولا بالحديد وينفع من هذا ان يطبخ توبال النحاس بالمطبوخ
ويطلى وقد ينفعه هذا العلاج ولا يضره الا ان يبطى وهو ان ياخذ قشر الرمان الحامض ويسحق ويجعل
ثم يسحق بماء الرمان الحامض ويشرب بسيخ عسل ويتخذ منه فتل طوال ويدخل في الانف ويمسك اكثر
اوقات الليل فانه نافع واذا كان في الانف خشكريشة يتشقق في كل وقت ويؤذي فينبغي ان يستعمل المرهم
الذي يستعمل في شقاق الشفة فان لم يغن شيئاً وضع في الانف فتيلة ملطخة بعسل ويترك فيه ساعة
ثم يخرج ويسعط حتى يسقط القرحة ان لم يسقط اعيد التدبير حتى يسقط ثم ينفخ في الانف خرق مسحوق ويطلى داخله
بشقل عصارة الزيت مخلوطاً بعسل فان لم يغن اخذ قلقند وشب وقر بالسوية ويسحق منه بابسا
او يلوث فتيلة في عسل ويقلب في الدواء ويوضع في الانف فان احتيج الى قوي عجن الدواء بخل
وعسل واتخذ منه فتيلة ووضع في الانف في الرعاف وحتى كان الرعاف على سبيل البحران
فينبغي ان لا يقطع الا ان يفرط فان كان بسبب حدة الدم او بسبب كثرته تدبر بادر باستعمال الادوية
القاطعة للدم مثل ماء الثلج وعصارة لحية التيس والكافور وماء القثاء المر وماء البادروج
مع الكافور وماء لسان الحمل مع طين مختوم وماء عصى الراعي مع طين ارمني وكافور مسحوق ويعد
السعوط بشيء من هذه الادوية ويجعل منه كتان ويبل بحبر كثير الزاج ويلوث بعفص محرق بالطبخ
بخل خمر وشب يماني وكافور ويوضع في الانف واذا احمي حجر الرحا ورش عليه خل خمر واكب
على بخاره قطع الدم واذا نفخ في الانف طين مختوم وشب وعصارة لحية التيس وكافور قطع

الرعاف

رعاف

الرعاف والقلقطار اذا سحق ولوث فيه فتيلة بخل ووضع في الانف او نفخ في الانف مع كافور
قطع دم الرعاف والعفص الاخضر اذا سحق بخل فالك وتراب الكندر اذا اخذ منه وغبار الصبر جزء
وعجن ببياض البيض وعشت فيه فتيلة قطع الرعاف وهذا دواء قوي يوخذ قلقطار ونسج
العنكبوت وزاج بالسوية ويعجن بعد السحق ويبل فتيلة كتان وتلوث به ويجعل على الراس ويجمد
بماء بارد واضمده وهو ان ياخذ دقيق الشعير وخطمي وطين ارمني وقاقيا وعصارة لحية التيس و
جلنار وصندل وكافور قليل وقليل افيون يعجن بخل شديد الحموضة ويطلى بها الراس والجبهة فان
لم يكن فليحجم على القفا فان لم ينقطع فليحجم على الساقين وان كانت القوة قوية فليفصد القيفال
من الجانب المحاذي ويكثر عدد مرات الفصد ويقلل مقدار اخراج الدم ويوضع المحاجم من الجانب المحاذي
على الكتف بلا شرط ويطلى البدن بالاطلية المبردة ويشد اليدان الى العضدين والرجلان
الى الفخذين ويشد الخصيتان اذا الامر ويوضع المحاجم بالنار على البطن من الجانب الذي
فيه الرعاف ويوخذ رماد القراطيس وعفص محرق مطفى بالخل ودم الاخوين ونورة وزاج ويسحق
منه شيء في الانف ثم يبل فتيلة ببياض البيض وتلوث بالدواء ويوضع في الانف او ينفخ
بماء مسحوق كالكحل مع شيء من نشاستج ويشد العضدان عند الابط بعصابة وثيقة والفخذان
عند الاربيتين ويقعد في ماء شديد البرد ويصب منه على الراس ويستنشق خل خمر ممزوجاً بماء بارد
ويطلى الراس بمخ العلكس ودقيق اللوبيا وخطمي وصندل وحص متهب ويشد اليدان وكافور ويعجن بماء
الاس الرطب وخل خمر ويطلى ويحمل الفتيلة من بر الارنب ويحشى بحشيشة حادة ليجتذب المادة
الى اسفل بعون تم كتاب علاج امراض الانف

بسم الله الرحمن الرحيم

في علاج امراض الاسنان

قال ابو سهل هذا هو الكتاب السبعون في علاج امراض الاسنان واللثة فنقول الفساد العارض للاسنان
المشايخ ليس له علاج اكثر من تقوية لثاتهم بالاشياء القابضة وما يصيب الاسنان من الحفر والاكال
فسببه الرطوبة الحادة المنصبة اليها وعلاجه تنقية البدن من ذلك الخلط خاصة الراس ثم استعمال ما
يقوي السن ويصلبه واوجاع السن سواء كانت في جرم السن او في العصبة التي تحته فانها يحتاج
الى ادوية قوية ويستعمل من ذلك بالخل الثقيف وذلك لتصل قوة الادوية الى داخل ويمكن من التشبث
به ومتى كان وجع الاسنان مع تلهب في اللثة ومع الضربان منها فليفصد القيفال اولاً
فان كفى والا فصد العرقان اللذان تحت اللسان او استعمل الحجامة واستعمل بما ينقي الراس والمعدة
مثل الايارج وغيره ثم يتغرغر بالخل والماء ورد ويتمضمض بهما ثم يمسك في الفم دهن ورد ويمسك
ورق الاس الرطب في الفم بعد مضغه او يتمضمض بعصارته مع شراب قابض ويفعل ذلك مرات وينفع
من ذلك ورق الزيتون الغض وورق عنب الثعلب وينفع من ذلك ماء السماق وماء قشور الرمان
وماء حي العالم وماء قد طبخ فيه فقاح الاذخر مع الخل وجوز السرو ومما يسكن الوجع دهن الورد او
دهن المصطكي او دهن السفرجل فان كان الوجع شديداً مع حرارة وضربان فليسحق كافور مع شيء
من عاقرقرحا ويوضع في اصول الاسنان التي منها الوجع ثم تغمس قطنة في دهن ورد وتلصق
عليها فان لم يسكن بذلك فليوخذ بزر البنج مع افيون ويداف في قطرة من دهن ورد وتغمس فيه قطنة
وتوضع على الموضع فان لم يسكن فليشرط اصول تلك الاسنان او ترسل عليها العلق واذا لم
يكن مع وجع الاسنان لهيب في الفم والوجه ولا ضربان وكان بعقب التخمة واكل الاطعمة الباردة
كثيراً فينبغي ان يسهل البطن بالقوقايا ثم يتغرغر ويتمضمض بماء قد طبخ فيه عاقرقرحا وفوتنج
وصعتر ويكمد اللحي بالجاورس المسخن ويدلك اصول الاسنان الوجعة بعاقرقرحا وفلفل وميويزج وزوفا

في وجع الاسنان

ويشتد الوجع ويقيح ... ويتفلفل ... ويوضع عليها منه ... او بفلفل وعاقرقرحا وميويزج وبورق ارمني
فان كفى والا فاصل في اصلها حديدة مسخنة وحلتيت وفلفل ويخيل ويسعد وابو لبيد يحشى بعسل
ويشعل ويقلل الطعام ويكثر الحركة فان سكن الوجع والا فليخرج حلبة ويوضع عليها مرات وحيث
حدث في اللثة بثور واكال فليتمضمض بخل قد طبخ فيه ورق الاس فيه بان ياخذ قشور الرمان ثلثة اجزاء وجلنار
عفص شب يماني عاقرقرحا من كل واحد جزاين سماق ملح هندي من كل واحد جزو ويعجن الجميع بخل حب الاس
ويقرص ويجفف ويدق عند الحاجة ناعماً ويستعمل او يوخذ هليلج اصفر وعفص اخضر وقشور الرمان
وورد احمر وابس ودرامك وسماق وفلفل ويكمد بالسويق ويستعمل او يوخذ شيء ومصطكي
في خل حب الاس جزء ملح مقلو جزئين سماق ثلثة اجزاء يدق ويستعمل ومما يستعمل للاسنان واللثة ويقويها
الاسنان جلنار وقشور الرمان من كل واحد سبعة دراهم دودنج وشب من كل واحد ثلثة دراهم ورد
يابس سماق من كل واحد ثمانية دراهم سنبل فقاح الاذخر من كل واحد عشرة دراهم يدق وينخل ويستعمل
في هذه الحالات ينفع بالخل الثقيف اذا اديف فيه ملح ويمضمض به كثيراً دواء يصلح اللثة والقروح
وتحرك الاسنان والوجع والضربان يوخذ كزمازك وعاقرقرحا من كل واحد ثلثة دراهم ماميران
درهم فلفل ونوشادر وزبد البحر وكبابة من كل واحد نصف درهم هليلج درهم ورد يابس درهم جلنار عاقرقرحا
من كل واحد درهم كافور ربع درهم يدق وينخل ويستعمل دواء نافع من الناسور الحادث في اللثة
ايرسا عاقرقرحا من كل واحد درهم شب يماني جلنار وعفص اخضر سماق من كل واحد درهمين يدق وينخل
ويلصق دواء للاسنان المسودة قلقطار اربعة دراهم حاما ثلثة دراهم ساذج هندي ثلثة دراهم
عفص محرق ثمانية دراهم يدق وينخل فانه يقلع المادة التي تعفن وتسود ويجعل في ثقب الاسنان
المأكولة الوجعة من الرطوبة حلتيت او بورق او سكبينج او زيت او قطران او سعد شامي

سواد الاسنان

تأكل الأسنان

علاج الاسنان ... وتقبها وتفتتها هذه العلة تعرض اما من رطوبة تتعفن وتنصب فيها فتفسد مزاجها عن قبول الروح النفساني وتفسد مزاج الروح ايضا فتحدث وتتفتت كما يعرض للشاخ والناقهين من الامراض اعواجاً متوالية والفرق بينهما الفعوص في اليبس وضده وتغير لون السن في الخضرة والصفرة والسواد في المادي وعلاج الاول تنقية اللاجي مما يجلب منه الى الاسنان بالايارجات والحبوب وتقوية الاسنان لئلا يقبل المواد الفاسدة الرديئة بالسنونات القابضة المانعة عن التأكل مثل الحضض والنادرين والسعد والحضض والعاقرقرحا والمضمضة بالخل الذي طبخ فيه القوابض مثل الآس والجلنار والشب وان يحشى بما يمسك وعصكي وفلفل وكافور فانه يمنع زيادة التأكل والتأدي عند المضغ و... ثم بعد تنقية الجوهر الفاسد منها بالمبرد لئلا يسري الفساد منه الى ما يجاوره ويزداد التأكل وعلاج الذي من اليبس وهو عسر جدا ... بتطبيب المزاج بالاغذية والاشربة المرطبة ودوضع

يابس البيض ولعاب بزر قطونا ولبن الاتن ودهن البنفسج على السن بعد ان ... حتى يتجدد والمضمضة بجلاب رمانه ... او يا ... دوا من صمغ البطم او القنة او الفلفل او اصل الحماض او العوسج او قشور اصل الكبر او الزاج او الشب بالعسل او المبونج او الشونيز يعمل هذه مفردة او مجموعة يحب الحاجة ويلحق بها اما بان يسحق ويخلط ... او يحشى به ... مع الاكال او يؤخذ فيغمض ويقطر في مجريان ويعجنان بعسل ويقطر في الاكال الابيض ... حزول تمر تلدها بجمره بالعسل الجيد ويحشى به او يؤخذ زيت يلتي مع الفلفل ويحلل في الثقب او يحشى بالزاج او يؤخذ من الزعفران والعاقرقرحا والافيون والكبير ويعجن بقطران ويحشى وان كان في الاكال دود فليؤخذ بزر الكراث وبزر البنج بالسوية ويدخن به ويفتح العليل فاه على بخاره ... ويحشى بشونيز مسحوق بالخل ويطلى به وان كان وجع الاسنان صعبا فليحمل في الاكال فلونيا فانه يسكن الوجع افيون بسير او يطبخ عاقرقرحا بالخل ويمضمض به وكذلك قشور اصل الكبر او ورق الكبر الذي يطبخ بالخل ويمسك في الفم ويلطخ الجبهة اذا غلي بالخل ويمضمض به والزراوند والعاقرقرحا اذا طبخ بشراب حتى يذهب النصف يتمضمض به طويلا او يوضع في الاكال فلفل وزنجبيل مسحوقين معجونين بعسل ويطلى ... او يؤخذ فلفل وعشرة دراهم عاقرقرحا وميويزج من كل واحد اربعة دراهم ومن افيون ستة دراهم تعجن بعسل ويحشى ويمسح ... خارج او يؤخذ كبيكج وكندر وفلفل يعجن بقطران ويحشى به فان كان الاكل الغليظ فليبرد بالمبرد حتى يستوي ويكوى الباقي كيا بالزيت المغلى مع الميويزج فانه ينفع ويبقى كلا ياكل فان كوى السن دامى هذا المثال سقط ولم يتأكل واما قلع الاسنان الضعيفة والرديئة والوجعة فان يؤخذ قشور اصل التوت وعاقرقرحا ولبن الشبرم ويعجن بالمازريون وشحم اسفرو وقشر الحنظل ويحل بخل حتى يعجن ويمسح به حوالي السن يفعل ذلك اسبوعا ثم يشرط حوالي السن من اليوم الثامن ويطلي عشر مرات حتى يسهل حركته ثم يجذب فان خرج وانقلع والا طلي بعده بخل الثقيف ايام او يجفف الضفادع البرية في الزيت حتى ينهرى ويشرط اصل السن ويمسح عليه من ذلك الزيت مرات حتى يسهل

[illegible]

وكذلك ثم يجذب بالآلة التي تقلع بها الاسنان واذا عرضت الاسنان بلا شيء ... فليترك المضغ بها وليتعمل هذه الادوية مع ... بالسويق ويعمل سنونا او يؤخذ السماق وقشر الرمان ... الهليلج الاصفر وورد وسك وجفت البلوط وجلنار وعفص وكزمازك وشب يعمل فان احتيج الى اقوى من ذلك فليجعل في هذه الادوية قشور اصل الكبر وعاقرقرحا وايارج فيقرا فان لم ينجح فليكوها السن ... من ضعف الاسنان واللثة الورم بالقاعر وبزر الورد والجلنار والسماق والكزمازك والعفص المحرق المطفي في الخل والرامك ... يستعمل هذه الادوية مفردة ومجموعة اما بان تلصق على اللثة والاسنان مسحوقة او يتمضمض بما فيها مطبوخا او بالخل الذي طبخ هذه الادوية فيه وكذلك اذا طبخ الشب بالخل حتى ... اقوى من ذلك النوشادر والزنجبيل الحيلي ويتمضمض بها في ماء العسل فان جلت مع ذلك ... يدهن بورد او دهن المصطكي ومما ... ان يؤخذ ثلث اواق دهن ورد ويطرح فيه اوقية مصطكي ويغلى ... لبنة غليان وتوضع صفة الفلدفيون واذا حدث في اللثة الجلد فليدلك بفلدفيون وهو ان يأخذ من زنجار احمر واصفر وزرنيخ وقلقطار من كل واحد جزء فوزعه ثم لطف ضعف الجميع وينقع ويتخل ويصب عليها من خل خمر عتيق ما يغمرها ويوضع في الشمس في صميم الصيف حتى يجف ثم يصب عليها الخل مرة ثانية و ثالثة ثم تقرص وترفع وتدلك اللثة بهذا الدواء ثم يتمضمض بعده بطبيخ الآس او يدلك بهذا الدواء ثم يتمضمض بعده بهذا السنون جوز الطرفا وعاقرقرحا من كل واحد ثلثة دراهم هليلج اصفر درهمان ماميران جلنار وزعفران من كل واحد درهم ورد يابس نوشادر كبابة زبد البحر من كل واحد نصف درهم كافور ربع درهم يستعمل وبعد ذلك سنون بالبيض ... ويدهن المضمضة بخل قد طبخ فيه عاقرقرحا وجوز الطرفا وصبر وقد يكوى موضع التأكل من اللثة بحديد فليسقط عند العفن والفساد ثم ينبت فيه لحم صحيح وقد يكوى بدهن مغلى ويدفن من اللثة حتى يبيض الموضع الذي حول الاسنان ثم يذر عليه

[illegible]

فلتعالج بهذا المرهم يؤخذ شمع الدجاج ويذاب في دهن ورد ويجعل فيه مثل واحد من جميع هذه ... وهي نشا وكثيرا واسفيداج وعفص بلقوقه منخولة وتضرب في الهاون حتى تستوي وتوضع على ... المتشققة وتلصق وتذر غير في البيض او فيما في القصب وهذا المرهم يعمل في الحكة ... فينفع نفعا بليغا ومتى حدث بالصبيان القلاع ... او العنداو فلاع وهو قروح صغار تتحلل في سطح جلدة الفم فليطعموا الخس بالعدس المقشر المطبوخ بماء حب الرمان ويمصوا التفاح والسفرجل العفصين والعنب او الزعرور فان كان مع القلاع احمرار اللون وتلهب في الفم فليتمضمضوا بماء الهندباء وماء عنب الثعلب وماء الورد وان كان القلاع بالطفل لم يتعود اكل شيء بعد فليستعمل هذا التدبير في المرضعة وان كان القلاع احمر اللون فليستعمل من الادوية ما هو اكثر بردا واقل قبضا ثم يستعمل بعد ما جهد بلا لذع وان كان ناصع اللون فليكن الادوية اشد برودة وان كان مائلا الى السواد فليستعمل الادوية ... ومتى كان القلاع بانسان كبير السن نظر فان كان بدنه ممتلئا فصد وان لم يكن ممتلئا احتجم ثم يسقى طبيخ الهليلج والشاهترج ثم يتمضمض برب التوث وطبيخ السماق والحراف والآس والزيتون وطبيخ العدس والجلنار وحب الآس وطبيخ الحنا بماء الورد وطبيخ رمان ... وقشر وماء الورد اغلى فيه صندل احمر وقرنفل وآس يابس وكزبرة يابسة وعنب الثعلب اذا طبخ فيه حضض و... لحب النبس وورق النبح فان اعطف هذا التدبير حتى ان الفم فليتمضمض بعده بدهن ورد مغلى فان انبعث في الفم لعاب كثير بسبب الوجع الشديد فليسحق اقاقيا ويداف بماء عنب الثعلب ويقطر فيه شيء من الخل ويتمضمض به فان كان القلاع حادا جدا فليستعمل هذا الدواء ... برود الفم ورد وسماق ونشا وطباشير وبزر البقلة الحمقاء وصندل مقشر صندل ابيض جلنار

[illegible]

عفص مسحوق واذا كان السن اذا مسه شيء بارد وجع فليكمد بدهن مسخن ويعض على صوف مبيض مسخن حارة ويدلك بدهن البلسان ودهن الناردين ودهن السوسن ومما ينفع من ضعف اللثة ان يطبخ ... دراهم وعلس مقشر وشعير مقشر واصل السوسن ويتمضمض بمائها ويؤخذ عقدة من قصب واسع ويحشى به البنج معجون بعسل ويجفف ويدخن برماده فيجلو الاسنان ويشد اللثة واذا انفرغ ويتمضمض بالاباريج ثم استعمل هذا السنون ابحل قشر اصل الكبر بالسويق فيقوي الاسنان ويبقاها ويقوي اللثة ... بعد ذلك لحرارة فليستعمل ... الورد ... ثمرة الطرفا وورق الصنوبر وورق الزيتون اجزاء سواء ولكل عشرة دراهم من جميعها ... ثلاثة دراهم من اصل لسان الحمل ومن الشب درهم ومن نوشادر نصف درهم ومتى كان اللحم يسيل من اللثة فليستعمل هذا السنون ثمرة الطرفا سك من كل واحد ثلثة دراهم عصارة لحية التيس طين مختوم ابهل من كل واحد درهم دار صيني نصف درهم يجمع ... ويدلك به اللثة او يؤخذ شب وورق الآس بالسويق ويدلك بهما ويضمن على صعوبة نبات اسنان الطفل ان يدهن اصولها دائما بالزبد ومخ ساق البقر او بطبيخ رأس الارنب ويطلى به وينفع من الضرس مضغ بقلة الحمقاء ومضغ الجوز والبندق والعلك والشمع وقد ينفع منه ان يقطر الزيت الطري ويمسك في الفم او يمضغ الرند او يقطر عليه شمع مذاب بحرارة او يكوى بالزيت وماء المرزنجوش مرارا او يمسك في الفم الزراوند الطويل وحب الغار والحلتيت وعكر الزيت المسخن والعنصل وكذلك بالملح ويمضغ اللوز الحمص المملح فان لم يكن تناول شيئا حامضا فليعالج بتنقية المعدة من ذلك الخلط بالقيء والاسهال او بغير ذلك تم كتاب علاج امراض الاسنان

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو سهل هذا هو الكتاب الحادي والعشرون في علاج امراض الفم فنقول اذا عرض للشفة تشقق

في علاج امراض الفم

[illegible]

ورم الحنك

ورم الحنك قد يظهر في الحنك الورم الحار وسببه الدم الحاد والكيفيه وعلامته ان يكون مع وجع وحمرة لون وعلاجه الفصد والاستفراغ بطبيخ الهليلج والشاهترج والتغرغر بالخل الذي طبخ فيه الاس والورد والجلنار وما يصلح للحلق في الابتداء لردع المادة ووضع الذرورات القابضة مثل الطباشير والورد وبزر البقلة والنشا والكثيرا والصمغ ودقيق العدس مع كافور بطرف الملعقة عليه لذلك واما في الانتهاء فالمضمضة بطبيخ البابونج والبنفسج وبزر المرو مع مرطبات الحار وشبهه وقد يحدث فيه الورم الرخو وسببه الرطوبة الحادة اللينة الحارة علاجها بعينه الرطوبة بقدر ما يمكنها النفوذ الى ذلك العضو وعلامته ان يكون لونه الى البياض وفيه قصبيج بلا وجع معه وعلاجه الاستفراغ بالايارج والغرغرة بالمري وكذا ماذج وعاقرقرحا للقبض وتقوية العضو بقطع المادة وتحليلها

في القلاع وادرامه / الشفتين

بالسويق كافور ثم يحل بمجمع مسحوقة ويمسك في الفم فاذا كانت اللثة يسيل منها ابدا دم رقيق

اللثة الدامية

فليوخذ دودخ اصفر وزنبق احمر وعفص جزؤ سواء تسحق بخل وتتخذ اقراصا وعندالحاجة

يوخذ منه قدر دانق مسحوقا فيدلك به اللثة دلكا جيدا ثم يمسك في الفم دهن ورد فان بقي

العفص والاكلة في الفم والسويقان جيد للقلاع الحار ويستعمل في القلاع الكثير الحرارة والرطوبة

ماميثا طباشير لسان الحمل بزر الورد اهليلج اصفر جلنار ثمرة الطرفا ورق الزيتون يجمع ويستعمل

فيرشى مرشب ويستعمل وينفع من القلاع الابيض طباشير وماميثا وهليلج اصفر وجلنار ودوقا لقلة

بالسويق وينفع من القلاع الابيض البارد عاقرقرحا ودعفران وكبابة وسعد وفلفل بالسويق وينفع

من القلاع الاسود العفن ودق الزيتون اليابس وورق العليق وفانيا من كل واحد عشرة دراهم شب

يماني وملفظا من كل واحد اربعة دراهم زعفران درهم اصل السوسن خمسة دراهم سعد اربعة دراهم

وينفع من الاكلة الحادثة في الفم والدم الجاري منه فليوخذ شب اربعة دراهم نوشادر

اصل السوسن من كل واحد درهم وينفع من الاكلة في الفم زنجبيل احمر عاقرقرحا بالسويق يعجنان ويسحق

بقطران ثم يجرف ويستعمل ويتمضمض بخل خمر بعد ما طبخ فيه حب الاس وثمرة الطرفا وان كان

العفن شديدا فليستعمل القلقطار المتخذ بالزرنيخ والزاج المخلوط بتراب فان كان هناك وسخ

فليمسح الزاج بتراب العسل فان احتيج الى اقوى فليحصل مكان الزاج الزنجار وبلطف في استعمال

تاكل الشفتين

هذه الادوية الحادة في موضع العفن حتى لا يصيب موضعا اخر في الفم ولا تنزل في الحلق ومتى

ورم اللسان

حدث في اللسان ورم حار وكان البدن ممتلئا كله فليفصد القيفال وان لم يكن البدن

كله ممتليا فليفصد العرقان اللذان تحت اللسان ثم يسقي ما يسهل الطبيعة مثل الهليلج والخيار شنبر

وغير ذلك ثم يستعمل المضمضة بماء حي العالم ولسان الحمل وعصا الراعي والكزبرة الرطبة وطبيخ العدس

في بطلان الذوق

والورد وقشور الرمان فان كان في اللسان جساوة وصح حركة من سوء مزاج يابس في اصله فليتغرغر

جساوة اللسان

بلبن الاتن وماء العسل وطبيخ الحلبة واصل السوس والتين فان كان في اللسان الاسترخاء فليستعمل

استرخاء اللسان

اولا بالقوقايا او بايارج فيقرا ثم بالايارجات الكبار فان لم يكف واحتيج الى اكثر من ذلك فليسق دهن الخروع

بماء الاصول ويستعمل دائما الغرغرة القوية ويعالج بعلاج الفالج وينفع من ذلك ان يسحق خردل وفلفل وبورق

ويدلك اصل اللسان بها وان يمسك في الفم ملك الانباط جزؤ حلتيت نصف جزؤ يجب ويمسك في الفم او يداف

ثقل اللسان

في ماء العسل ويتمضمض به واذا اثقل اللسان وحده دون سائر الاعضاء وان لم يكن بالعليل حمى

ولا علة حادة فليوخذ نوشادر وفلفل وزنجبيل وخردل وعاقرقرحا وميويزج وبورق وصعتر وملح

هندي وشونيز ومرزنجوش بالسوية وطبخ في الماء ويتغرغر ويتمضمض به وبعد ذلك ان يلعق منه شيئا ويديم

الغرغرة بالايارج المنطي اما على الريق او بالخل والخردل واذا فرغ من الغرغرة كل يوم دلك اصل اللسان

بمثل الدواء دلكا جيدا نوشادر وخردل وعاقرقرحا وفلفل بالسوية يسحق واذا كان مع ثقل

اللسان ثقل في سائر الحواس فليستعمل تدبير الفالج واذا ثقل الكلام في الصبيان لما

وكان اللسان مع الثقل في الكلام متاثرا متشنجا فيسيل على حرز العنق واصل العنق ومؤخر الراس بماء حار

نفخ اللسان

وليمرخ بالدهن العذب ويمسك من هذا الدهن في الفم نافلا واذا عرض للسان ان ينتفخ حتى يخرج

من الفم فليدلك بالملح او بحماض الاترج او بالريباس او بالرمان الحامض حتى يسيل منه راق كثير

الضفدع في اللسان

فيرجع الى حاله من الضيق فان لم يسل فليدلك بالملح والخل فان لم يرجع الى حاله فليفصد القيفال ثم العرق

الذي تحت اللسان وقد يحدث تحت اللسان غدة تسمى الضفدع فتؤذي وكثيرا ما تمنع

ورم الضفدع

اللسان من الحركة وعلاجه ان يدلك بالنوشادر والملح والعفص فان لم ينفع فانه الدواء الحاد القوي

والقصد فانه يرجا

للشبث الذائبة ويدلك به ثم يتمضمض بعده بالخل والملح وقد يحدث في اللهاة ورم واسترخاء فاذا كان

في اختلاج الشفه

اختلاج الشفة قد يختلج الشفة تحركها من العلة لان سطح الفم متصل بسطح المعدة وهذا الغشاء والمتصل في نفسه صلب والجسم الصلب اذا تحرك احد الطرفين تحرك الطرف الاخر فاذا انبسطت الى المعدة مادة موذية انقبضت فاذا دفعتها وانبسطت اقوى الاسترخاء والاستعداد للانقباض فاذا قوي تحرك الشفة بحركاتها الخلاف وعلامته ان يكون مع غثيان او خفقان ويدل هذا النوع من اختلاج الشفة على القيء لان حركة المعدة انما تكون لدفع مادة موذية لها وقد يختلج مشاركة العصب لما في البدن من الدافع اذا حصل في الدماغ مادة تتحرك لدفعه حركة انقباض وانبساط فتتحرك حركة الشفة لاتصالها بالشعب النابتة من الزوج الثالث من اعصاب الدماغ فيه كما يكون في امتلاء القحف والصرع والرياح وقد ذكرها في الاختلاج وقد يختلج عروقها الدقاق من الدم اذا مر فيها فانه يبرد فيها الاجزاء المنفصلة من الدم رياحا ويكثف المسام ايضا فلا يتحلل عنها تلك الرياح وعلامته علامات غلبة الدم وعلاجه فصد القيفال وتقليل الغذاء وتفتيح مسام العضو بالدلك

به ويعالج باستعمال الغرغرة بطبيخ الشبت مع ماء العسل وكذلك السكنجبين العسلي الغار وانفع من هذا

استرخاء اللهاة

بعد ذلك ومرب طبيخ الورد اليابس مع اصل السوس والخرنوب والجلنار والسرجلي والكثيرا والعفص الغليظ

واقوى من هذا عصارة الجبن الليس وحب الاس وثمرة الطرفا واقوى من هذا طبيخ العفص والسماق والقاقيا فان كان

ورم اللهاة حارا وملتهبا فليتغرغر بماء ثمر الثعلب وماء عصا الراعي وماء لسان الحمل وقد يستعمل مع

هذه الادوية ما يسكن الوجع اذا كان شديد الوجع وقد يا خذ جلنارا اربعة دراهم وشب دانقين وزعفران

درهم وكافور نصف درهم ونوشادر نصف درهم يسحق كلها ويجمع ويجعل منه شيء في مغرفة الميل وتدخل

تحت اللهاة المسترخية الوارمة لئلا يلتقها الدواء ثم تشال ويرفع الحوق كذلك فان تورمت

اللهاة من الادوية القابضة وتاذت بها فليستعمل الادوية الملينة المحللة التي معها تسكين وتغرية

مثل النشا والصمغ والكثيرا او اللعابية مثل لعاب بزر قطونا ولعاب بزر الخطمي ولعاب حب السفرجل

وماء الشعير وماء البقلة والبنفسج والمفتر او طبيخ اصول السوسن مع البنفسج فاذا انتهت العلة خلط

بهذه الادوية مرو وزعفران وسعد ونفاح الاذخر واشنه وداد شعان ومتى

استرخت اللهاة من غير وجع ولا حرارة فليوخذ ملح ونوشادر وشب ويسحق وينفخ في اللهاة

بمنفخة ويجعل منه على مغرفة الميل ويوضع في اصل اللهاة ويجذب اللهاة الى خارج يسيرا ويلصق

انتفاخ اللهاة

الدواء باصلها ومتى كان انتفاخ اللهاة مع حرارة فليتغرغر بماء الرمان الحامض العفص

بشحم او بماء الجبن او بماء الحصرم بعد ان يلقي فيه ملح او عفص مسحوق مطفى في خل خمر ولتكن

مع برودة فليسحق شيطرج ويداف بماء العسل ويتغرغر به او يتبخر بقضبان الشبت مرضوضة

واقوى من هذا ان يتغرغر بنوشادر مدافا بماء العسل او بالحلتيت مع الخل ولا يقطع اللهاة

الا اذا دق اصلها واسود وغلظ راسها ويسيل منها شيء شبيه بالمدة فحينئذ ينبغي ان تقطع

من اصلها فاما اذا لم يكن على هذا النحو فقطعها خطر لانه قد يحدث لكثير ممن قطعها نزف دم

لا يطاق ومتى وجدت فيها تلك العلامات فينبغي ان ينظر مع ذلك هل البدن ممتلي فان كان

ممتليا لم يقطع ولكن يكون ممتليا قطعت ومتى كثر تحلب الريق في الفم وسال في النوم من

كثيرا من الفم فينبغي ان يستعمل القيء ويا كل الخردل او بالملح اياما على الريق ويستف من سويق الشعير

يابسا على الريق فان كانت رطوبة غليظة فليخلط بالسويق شيء من خردل وملح ويحسي المرق بالادوية

القدوات على الريق ويمضغ الكندر والمصطكي ويدلك اللثة واصل اللسان بالايارج

ويتمضمض بالماء الذي يجمع في الفم منه ويستعمل الاطريفل الصغير او سفوف الهليلج واذا كان

سيلان اللعاب

سيلان اللعاب من افواه الصبيان والاطفال فليسقع نافعا في شراب مطبوخ حتى يحل فيمسح

بذلك الشراب افواههم واذا كان البخر من الناصور في اللثة او عفونة في الاسنان او من

البخر

شيء ينزل من الحنك فليعالج بالمذكور في باب الاسنان واللثة وفي باب الانف واما الذي

يعرض عن اخلاط قد عفنت في المعدة فعلاجه ان يبدا بالقيء بعد الطعام ويا كل الفجل السمك المالح

وطبيخ الفجل واللوبيا ونبت الجرجير بجوارشنه ويا كل بعد الطعام فلا يتقيء وسكنجبين حلبي

ومتى غثيت المعدة بالقيء فليجتنب بعد الاطعمة التي يسرع اليها الفساد والاطعمة المولدة للبلغم مثل السمك الطري

والالبان والفواكه الرطبة والبقول والحبوب والدسم ويقلل شرب الماء والنوم الكثير ويديم القيء

ويتناول ما تشاكل الاطعمة ويكون مقابلة في ايام القيء اطعمة خفيفة كالشوا والمطجنات و

القلايا ويتعهد اخذ هذا الحب وقد اشتمل صحيحه جيد ومقابلة خوف اجزاء سواء

صبر مثل الحبوب حرقين ويجبب مثل الحمص الشربة منه ثلاثة دراهم او يا خذ نقيع الصبر والمصطكي

فماء الافسنتين ويتعهد اخذ الجلنجبين وبلعى في شراب مثل الطيب وقرنفل وعجم ونحو ذلك

مضغ المصطكى والجوز المربى على الريق ويسعد وحب المرسين على الريق ويتخذ هذا المعجون ويستعمل في اطراف النهار ووقت الراحة اطراف الاس سعد ابحل جوز السرو مصطكى اجزاء سواء تعجن بالزبيب المنزوع العجم ويأخذ منه مقدار جوزة ويستعمل من هذا الحب ومسك في الفم دائما مما عبر ثلثة دراهم قرنفل فوفل جوز بوا خولنجان من كل واحد درهم مسك دانق كافور دانق يعجن بشراب ريحاني او حب اخر للاول عود خام ومصطكى وقرنفل ودار صيني اجزاء سواء يعجن بصمغ محلول في شراب ويغسل الفم بهذا الاشنان صندل ابيض سعد ايض من كل واحد عشرة دراهم ارز مغسول ضعفه
وقد يحدث البخر من سوء مزاج حار يابس في المعدة وكثيرا ما يود مع الاسنان وعلامته بقع المشمش اذا شرب وتمضمض به واذا اكل المشمش الرطب في اثاره وكذلك الاجاص الحامض وينفع شراب الحوك ويشرب سويق الشعير بماء الثلج والسكنجبين بماء بارد وكلما يبرد المعدة ويرطبها

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو سهل هذا هو الكتاب الثاني والعشرون في علاج امراض الحلق فنقول اذا تورم عضل الحلق حتى يضيق المبلع ويقصر النفس مع وجع شديد وحمى حادة وانتفاخ العروق وجحوظ العين فتلك هي الخناق القوي فينبغي ان يفصد ويخرج الدم في دفعات كثيرة مقادير يسيرة فان خفت العلة بذلك والا فليستعمل فصد العرقين اللذين تحت اللسان ويستعمل حقنة حادة ان لم يكن حمى وهو ان يطبخ شحم الحنظل وبابونج واكليل الملك وشبث وتين ونخالة وبورق ودهن شيرج وملح وسكر احمر فان كان هناك حمى فليتخذ من ماء بنفسج وبنفسج وسبستان وشعير وخطمي وفانيد وملح ودهن البنفسج ويحل البطن بحب الثعلب مع لب خيار شنبر والترنجبين والقرطم المقشر وتسقى ماء الشعير الذي قد طبخ فيه عدس مقشر وخشخاش ثم يستعمل الغرغرات الغابضة

مثل ماء الرمان الحامض المعصور بشحمه ورب التفاح الحامض ورب التوت الشامي وماء ورد قد نقع فيه سماق وماء حب الثعلب وطبيخ العدس والورد والجلنار وماء عنب الثعلب اذا طبخ فيه صندل مرضوض وورد احمر وخرنوب مرضوض ورب الجوز افوى ما يستعمل في هذا ورب السفرجل اضعف ويستعمل هذه الاشياء في ابتداء العلة وتزيدها فاذا قارب الانتهاء تغرغر بماء حب الثعلب قد خلط فيه ماء خيار شنبر وشيء من ماء الكزبرة فاذا انحطت العلة تغرغر بطبيخ التين واكليل الملك والحلبة والسوسن او بماء عسل قد طبخ فيه فوتنج بري او صعتر قد خلط فيه لب خيار شنبر فان بقي شيء لا يتحلل فليستعمل طبيخ الكرنب والحرمل وفقاح الحاد فان نال الحنك من ذلك التعب وخشونة فليتغرغر باللبن الحليب مع دهن ورد ومما ينفع في اخر العلة ان يتغرغر بطبيخ الكرفس والانيسون ونفاح الاذخر والدارصيني والمر والزراوند الطويل والايرسا وحب الرمل و... والورد اليابس من كل واحد جزء ومن الزعفران نصف جزء ومن الحلق الحاد ... ففي اوله يستفرغ ويتغرغر بما يقمع ويمنع النوازل فان بلغ اليوم الرابع ولم يتحلل فقد صار دمًا يجتمع ويحتاج الى ما يعين في انفجاره وانفجاره مثل الخبز الداف في ماء الرمان او بطبيخ ... واصول السوسن مع بزر المرو والعدس المقشر ويتغرغر به او باللبن الحار مع السكر او بسمن مسخن او زبد مسخن او دهن لوز مسخن واقوى من ذلك طبيخ التين والزبيب مع ماء العسل واذا انفجر شرب صفوة بيض نيمرشت مع شيء من نشا وشيء من كثيرا بماء ودهن لوز حلو ويتغرغر به ويتحسى حسوا متخذا من ماء النخالة بدهن اللوز وفانيد ابيض ولئن كان في الحلق وجع وخشونة فليتغرغر بلعاب بزر قطونا وخطمي ودهن البنفسج فان كان الخناق من خلط غليظ بارد فليسهل بالقوقايا او بحب حادة ويتغرغر برب الجوز الذي قد طبخ

في خناق الصبي

حكاك المرب قد تطول فالكره حكاك حتى لا تصبر العليل من حكه بالتنخنخ والتنخع والوثوب او يلوي الراس والرقبة ... اما سماكا لبعض اجزاء اللهاة يعرض وسببه خلط غليظ ... يعرض للذاع في العلة ينحل الى حفا ورأسها وبلاغم وبذلك الا بجزء الحرفه ... في هذا الموضع حكة مغلقة حيث لا يمكن حكه شيء يتبدد تلك الاجزاء ويحللها وعلاجه ... ... والنجل والنورة مع السكنجبين العنصلي بخل العنصل فانه احد واقوى في تقطيع المواد الغليظة وسقي اللبن الحليب بالسكر فان اللبن ... من الكيموسات الردية يغسلها ويجلوها بلا ... ويحفظ الاخلاط الردية من الوصول اليها ويشرب الشراب ... ... فيه شيء من الشب او بماء العسل مع المري والخردل والعاقرقرحا وبما ينفع من الخوانيق الصعبة ان يفصد العرق الذي تحت اللسان ويوضع على العنق محاجم بلا شرط ويطلى العنق بعسل البلادر ويتغرغر بماء العسل الذي قد طبخ فيه الخردل وينفخ في الحلق هذا الدواء خردل عاقرقرحا نوشادر وحلتيت فطرونون فلفل فوتنج بري ويخلط منه شيء في ماء العسل ويتغرغر به

بلع العلق والشوك والعظم

ومتى ابتلع الانسان علقا فليفتح فاه قبالة الشمس ويبلع لسانه ويغمز عليه الى اسفل وينظر في حلقه فان كان العلق متعلقا في الحلق حيث يرى فليدخل على اللسان الكلبتين الدقيق ويقبض بهما على راس العلق ويجذب فان لم يكن ظاهرا فليتغرغر بخل وخردل وحلتيت وملح او بماء البصل او بخل الشونيز والخردل وينفخ في الحلق فانه يسقط فان بقي بعد سقوطه رشح الدم فليتغرغر بطبيخ قشر الرمان والجلنار والسماق وينفخ في الحلق جلنار ونشا وكندر ودم الاخوين مسحوقة وان كان العلق في المعدة فليسق الادوية التي يخرج الدود ومما يخرج العلق ان يدخل الانسان الحمام فيطيل فيه المكث حتى يشتد عطشه ثم ياخذ في فمه ماء مبردا بالثلج ساعة بعد ساعة ويصبر حتى فان العلق كثيرا ما يصعد طلبا لذلك الماء واذا نشب في المبلع لقمة او شيء لم تسقط بالحادة فانه يزل بان يضرب العنق من خلف او ما بين الكتفين مرارا كثيرة ويمد العنق منتصبا ويجرع الماء جرعة بعد جرعة فان كان شوكا او عظما فليس ينبغي ان يضرب العنق فانه يدخل وينشب بذلك اكثر واشد ولكن ينبغي ان يبلع لقما كبارا مرة بعد مرة فان لم يزل ادخل الحمام وتجرع الدهن مرات ثم يبلع لقما عظاما بعد ذلك فان نزل والا ادخل في الحلق الالة التي تدفع بها ذلك الى اسفل وهي الة تتخذ من رصاص كانها شبكة الا انها طويلة ولها تعقف والعرق

في العرق

الذي يخلص فينبغي ان يعلق منكبا حتى يخرج الملوحة ثم يصب في حلقه شيء من خل قد اغلى فيه شيء من فلفل ثم يتحسى حسوا من دقيق الحمص ومتى عرض في الصوت بحة من الدخان او الغبار او الصياح فليتغرغر في الحمام بدهن البنفسج ودهن اللوز ويتحسى بعد ذلك بيض والزبد الطري بالسكر ويتناول الاحساء التي تتخذ من النشا ولوز حلو ويمسك في الفم حب متخذ من نشا وكثيرا ولوز مقشر ورب السوس ويسكر ومتى حدث من الرطوبة فليستعمل الزنجبيل المربى والحلتيت والخردل والثوم والبصل والشونيز وكذلك السلق والكرنب المسلوق حب يصفي الصوت لوز حلو مقشر بزر الكتان مقلو حب الصنوبر من كل واحد جزء انيسون صمغ عربي اصل السوس من كل واحد جزء فانيد عشرة اجزاء يعجن بماء الرازيانج وكذلك اذا اديف دانق مسك في بيض نيمرشت ويتحسى واذا انقع زبيب منزوع العجم في دهن لوز واكل منه كل يوم بالغداة عشرين حبة ولئن كان ثقل الصوت من رطوبة كثيرة حتى يحدث بسببها في الحلق خرخرة فليتغرغر بمطبوخ الخردل مع الجلاب او بمعجون الفلفل والزنجبيل بعسل ويتخذ منه حب يمسك في الفم او حب فلفل وحلتيت وخردل بالسوية يعجن بعسل ويؤخذ منه بندقة او اكبر في النهار ثلث مرات ونفث الدم لئن كان لانفتاح افواه الادرار ونفعت منه الاشياء القابضة وان كان من انشقاق نفعت منه الاشياء اللزجة المجففة بلا لذع مثل الطين القبرسي ولئن كان من اكال نفعت منه الاشياء التي تنبت اللحم وذلك من الادوية المنبتة ومن الاطعمة ... المحمودة الكيموس وقد تدخل في ادوية نفث الدم الادوية المخدرة لانها تجلب النوم وتجمد الدم ومتى كان نفث الدم من فتح افواه العروق في بعض الات التنفس فليفصد الباسليق ويخرج منه مرارا كثيرة ومقادير قليلة ويلزم الدعة والسكون وترك الكلام فان لم يكن

بحة الصوت

نفث الدم

سعال

مع نفث الدم سعال فليتجرع شيئا من الخل الممزوج وان كان هناك سعال فليحله الخل وكل ما يهيج السعال ويحتال في تسكين السعال بالكثيرا والصمغ فان لم ينقطع نفث الدم فليستعمل الادوية القابضة المانعة الدم مثل الطين الارمني والطين المختوم والكهربا والشب اليماني والقلقطار وعصارة لحية التيس والجلنار واقماع الرمان والعفص وعصارة السماق والورد الاحمر والاقاقيا وجفت البلوط وعصارة القرظ واللبد وقرن الايل المحرق والشادنج ولسان الحمل وعصارة عصى الراعي ليسقى هذه اذا لم يكن حمى ولا ورم في شيء من آلات الجوف مع شراب قابض فان كان هناك حمى او تلهب فمع شيء عفص كالسفرجل والزعرور والكمثرى وحب الآس وعروق العليق وورق العوسج وورق الكرم واما الغذاء فيجب ان يكون قليل الكمية وفي الكيفية يكون قابضا لزجا وان كان انبعاث الدم من الراس الى الحنك فينبغي ان يجعل على الراس والجبين الادوية الكائنة للرعاف ويحتال في انبعاث الدم الى الانف وذلك بان ينفخ الانف مثل الامتخاط بقوة وان كان انبعاث الدم من آلة التنفس فينبغي ان يضمد الصدر بالاضمدة القابضة المانعة مثل الاضمدة المتخذة بقشور الرمان وتراب الكندر والعفص والقلقند ودقيق الشعير والجلنار وطين ساموس وغبار الرحى وورق العليق وورق السفرجل واطراف الآس والكمثرى وورق الكرم ويصب على الراس ماء حار وبعد ذلك دهن قابض مثل دهن السفرجل ودهن الآس ودهن الورد ودهن الطلع ودهن شجرة المصطكي فان كان السبب حدة الدم فليفصد ويخرج الدم مرات كثيرة بمقادير يسيرة جدا ويبرد البدن ويرطب مثل ماء الشعير وماء القرع وبزر قطونا ولب القثاء والخيار ثم يستعمل الادوية المسكنة المغرية المخلوط بالقابضة وهو طين ارمني وبسد ودم الاخوين وكهربا وصمغ وكثيرا يسحق ويلت ببعض الاشربة القابضة او يوخذ اقاقيا وجلنار وكثيرا وصمغ عربي يسحق ويسقى بماء بارد وان نفث الدم من شق ان كان

من برد خارج عن الاعتدال فينبغي ان لا يفصد بل يستعمل الاشياء المعتدلة الحرارة مثل السنبل والدارصيني والمر والقسط وقشور الكندر والزعفران والباذاورد واصول الخطمي والقنطوريون الكبير والزراوند والمصطكي وينفع من ذلك اذا كان في اول الامر الادوية مثل السنبل والسليخة والدارصيني والقاقلة اذا خلط بها بعض الادوية القابضة المانعة مثل الطين الارمني والكهربا والشب اليماني والقلقطار والورد الاحمر والطباشير وقرن الايل المحرق والجلنار وجفت البلوط والطين القبرسي ويشرب بماء المطر وينفع ايضا ماء الآس ورب السفرجل وماء الورد والطباشير وطين ارمني يشرب بماء المطر ويسقى عند النوم اقاقيا ودم الاخوين وجلنار وعصارة لحية التيس وجفت البلوط وقشور الكندر بالسوية من كل واحد ثلاثة دراهم بماء السماق فان كان النفث حادثا عن حركة عنيفة مثل السقطة او الوثبة او الصيحة فليفصد ويخرج الدم مرات كثيرة بمقادير يسيرة ثم يعالج بالادوية القابضة والمانعة المذكورة ولكن ان نفث الدم من اكال وذلك يكون من الكيموس المري فينبغي ان يعالج بالاشياء المبردة المسكنة لحدة الدم وذلك بان يطلق الطبيعة بطبيخ الاجاص والترنجبين والعناب والبنفسج اليابس والسبستان والخيار شنبر ولئن كانت القوة قوية فالقي في المطبوخ هليلج اصفر ويسقى ماء الهندباء مع ثاينة وينفع ايضا الحسوة اللينة وبعد ذلك ماء الشعير الذي قد طبخ فيه قطع من الفروج الحلو ثم يستعمل الادوية القاطعة للدم مثل لسان الحمل وكهربا وطين ارمني يشرب بماء البطباط فان ذلك ينفع في قطع نفث الدم الحادث عن الاكال فقط بل في قطع كل نفث ولذلك ينفع ايضا ماء واصول القصب الطري اذا شرب منه اوقية مع درهم من الطين المختوم وكذلك الشادنج اذا شرب مع البطباط وهو عصى الراعي او مع لسان الحمل مع نفث الدم الكثير وينبغي ان يسحق الشادنج كالهباء ويسقى منه مثقال ويوضع على الصدر خرق مبلولة متخذة من شمع مصفى ودهن ورد وماء البطباط وماء القثاء

دم سلّي كان يخرج الدم بالتنحنح والتنخع فليس فيه خطر وينبغي ان يتغرغر برب التوت واشباه ما هو مذكور في باب الخناق وبلحف الثدي وان يخرج بالقي فليس فيه ايضا كثير خطر وينبغي ان يفصد ويطعم القوابض كالسماق والحصرم ويسقى من الطين الارمني والصمغ العربي والجلنار ودم الاخوين والكندر مجموعة ثلاثة دراهم برب السفرجل وان كان يخرج بالسعال فهو مخوف وينبغي ان يبدا بالفصد الباسليق ثم يسقى من هذه الاقراص كندر ودم الاخوين من كل واحد ثلاثة دراهم كهربا درهم شادنج وطين مختوم من كل واحد عشرة دراهم ثب درهم ونصف جلنار ثلاثة دراهم دارصيني درهم افيون درهم يعجن ويعمل منه عشرة اقراص ويسقى كل يوم واحد بماء الباذروج او بماء البقلة الحمقاء فان كان الامر شديدا يسقى قرص اخر بالعشي ويشد العضدان والفخذان ويدلك الاطراف ويدلك الصدر خاصة ان كان موضع منه يوجع بالقيروطي المذكور بخل وماء ويجعل الغذاء الحصرم والسماق ويمص من الطين المختوم شيئا بعد شيء اكثر النهار وهو مسلق وينفع من هذه العلة اقاقيا اربعة دراهم ورد ثمانية دراهم صمغ درهمين يعجن بماء المطر ويقرص كل قرص مثقال والشربة واحد بماء المطر وينفع ايضا دارصيني سليخة افيون من كل واحد اربعة دراهم فلفل ابيض دار فلفل بارزد زنجبيل زعفران من كل واحد مثقالين يعجن بعسل ويداف بشراب ويسقى وينفع من نفث الدم الحادث من شق او فتح او اكال طباشير ورد احمر طين ارمني طين مختوم شادنج من كل واحد عشرة دراهم بسد كهربا لؤلؤ غير مثقوب من كل واحد خمسة دراهم صمغ كثيرا من كل واحد ستة دراهم خشخاش ابيض بزر الخيار بزر الورد بزر لسان الحمل قرن الايل محرق من كل واحد بعشرة دراهم اقاقيا عصارة لحية التيس عصارة السوس من كل واحد خمسة دراهم نشا مقلو ستة دراهم يدق وينخل والشربة ثلاثة دراهم بماء المطر

بسم الله الرحمن الرحيم

في علاج الزكام والنزلة

قال ابو سهل هذا هو الكتاب الثالث والعشرين في علاج الزكام والنزلة فنقول سيلان المواد من الراس الى الانف يسمى زكاما والى الحنك يسمى نزلة والكاين من الحرارة يعالج اللطيف بسيل منه رطوبة دقيقة حادة فينبغي ان يستعمل فيه ما يغلظ ويبرد هذه المادة فليوخذ خشخاش رطب بقشره ويرض ويطبخ بماء حتى يتهرا ثم يصفى ويبرد ويطرح فيه سكر ويطبخ ثانيا حتى يصير لقوام الجلاب وان لم يوجد الخشخاش الرطب فليوخذ من بزر الخشخاش اليابس والتنقيع في الماء الحار يوما وليلة فان كانت العلة صعبة القي مع في الطبخ شيء من قشوره او شيء من بزر البنج او شيء من افيون بعد الطبخ فان لم يكن الحرارة شديدة جعل تركيبه بمبختج ويسقى منه ملعقة وعشية وطول النهار شيئا بعد شيء حتى تبلغ ما يشربه في اليوم نصف رطل ويتغرغر به عند النوم ويتخذ هذا اللعوق خشخاش اسود وابيض من كل واحد اوقيتين اصول السوس مقشر مرضوض ثلث اواق حب السفرجل بزر الخطمي من كل واحد اوقية ونصف ينقع في خمسة ارطال ماء ليلة ثم يطبخ حتى يذهب النصف ويصفى ثم يجعل فيه كثيرا اوقية وصمغ نصف اوقية مسحوقين ولعاب بزر قطونا نصف رطل سكر رطلين ونصف ويغلى حتى ينعقد ويتقى ويلعق دائما وينفع من ذلك ان يشرب خشخاش ملتوف مع جلاب او ميبختج ان لم يكن حارا ويتعلل من بزر الخشخاش في حلواء يتخذ من سكر ونشا ودهن لوز ويستنشق طبيخ البنفسج والخشخاش بقشره والبابونج بقشره والصعتر والبابونج وورق الكاكنج واطراف شجرة الكرم ويطلى الراس والوجه والجبهة عند شدة الامر بطين مختوم او طين ارمني معجونا بماء ولسان الحمل او ماء عنب الثعلب او ماء بقلة الحمقاء ويمرخ الراس بدهن الخلاف الذي قد طبخ فيه خشخاش بقشره مرضوضا وورق الآس مرضوضا ويتبخر بالباقلي المنقوع في خل خمر الحنف وبالسكر والمسك والصندل والكافور وينكب على بخار خل خمر قد غمر فيه حجر الرحا محمي او حجر النار محمي

ويطلل النوم ما امكن ويرفع المخدة ويكون الغذا متخذا من نشا ودقيق الباقلى والشعير المقشر
وينثر عليه شي من كثيرا مسحوق وفانيذ ودهن اللوز الحلو ويطبخ ماء النخالة والعدس المقشر
والقرع ودهن اللوز الحلو او يتخذ مطجنا من البقلة اليمانية والقرع والبقلة الحمقا او الخس
ودهن اللوز وان لم يكن حرارة ويجعل فيه فروجا ودراجا او سمك رضراضي ويشرب الجلاب
وشراب البنفسج وماء الرمان فان كانت الطبيعة معتقلة اخذ الخرنوب الشامي وينقى من حبه
ويرض ويطبخ بالماء حتى ياخذ قوته ثم ياخذ بزر الخشخاش والحمص وينقى ويجعل فيه وكذلك
يجعل فيه شي من صمغ عربي مسحوقا ويشرب وكذلك يتخذ الغذا من كشك الشعير المقلو واللوز المقلو
والخبز المجفف في التنور المغسول بصفرة بيض مسلوق في الخل ثم يذر عليه شي من طباشير مسحوق
وبزر كزبرة يابسة ويبخر ببخار منفعة في خل خمر ويقبل بخاره بقمع ويبخر بورد يابس وسكر
طبرزد وورق الاس والسعتر والباقلى منقوعين في الخل واما الزكام الحادث عن برودة وهو
الذي يكون ما يترل فيه باردا غليظا فينبغي ان يعالج بتكميد الراس بالخرق المسخنة والجاورس
ودوس السخن حتى يصل حرارته الى عمق الراس والانكباب على بخار شراب ثم التوضير حارة محميه
واستنشاق بخار طبيخ البابونج واكليل الملك والمرزنجوش والشبث والشونيز المقلو ويبخر بالقسط
والشونيز والعود الخام وشم الشونيز المقلو المدقوق وكذلك الانيسون والقسط لتجذيب من الحنك
الى المنخرين ويسقى ماء العسل وطبيخ زوفا وسكنجبين حلوه ياكل بزر كتان مقلو معجونا بعسل
مع بسير من فلفل او يلعق من هذا اللعوق كندر ودارصيني وفلفل وزنجبيل ويضرب في الهاون مع العسل المصفى
او يوخذ من هذا اللعوق عسل الحلبة يطبخ مع مثله عسل النحل مصفى حتى ينعقد ويستعمل فان هذه
اللعوقات تمنع الجلب ويجفف وكذلك اذا عجن فودنجا بالعسل واخذ منه ومما ينفع من ذلك

ويقوي الراس ويقطع السيلان حب صفته يوخذ صبر مغسول زبد نقي عصارة السوس يحبب ١١٣
ويستعمل بمقدار الحاجة ولا يدخل الحمام الا بعد النضج وخروج الفضول فان الحمام في اول الزكام نافع
لانه يبقى البقايا او ينفع قبل ان يمرخ البدان والرجلان والمفاصل والسرة والمقعدة بدهن جاد
واما الغذا فيجب ان يكون ماء النخالة والحسو المتخذ من دقيق الحنطة والعسل بدهن اللوز واني
من ذلك صفرة البيض المتخذ بالزيت والمري والفراريج المطجنة بدهن الزيت ويحسو ايضا حسو المتخذ
من دقيق الباقلى والزيت والعسل ومتى نزلت المادة الى الصدر وحدث السعال
فلينبغي البنفسج الا بعد المطبوخ وهو ان ياخذ عناب عشرين عددا سبستان خمسين عددا تين
اصفر ثلثين عددا زبيب منقى من عجمه وزن عشرة دراهم اصل السوس مقشر مرضوض وزن خمسة
عشر درهما شعير مقشر مرضوض كف خشخاش ابيض سبعة دراهم بزر الخطمي وكثيرا وحب السفرجل
من كل واحد خمسة دراهم يطبخ بادويه رطال ماء حتى يبقى رطل ثم يصفى ويشرب منه ثلث اواق
بوزن خمسة دراهم بنفسج مربى او دهن حب القرع هذا للنزلة الحارة فاما اذا كان غليظا
باردا فليطبخ مع الادوية برسياوشان ثلثة دراهم قشور الرازيانج الرطب اربعة دراهم
زوفا يابس ثلثة دراهم وينفع من النزلة الحارة هذا اللعوق بزر القثا لوز حلو بزر الخطمي مقشر
من كل واحد ستة دراهم صمغ كثيرا نشا من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الادوية ويعجن بهذا
الطبيخ اصول السوس المقشر المرضوض وعناب وسبستان وزبيب منقى يطبخ بماء عذب حتى
ينضج ثم يصفى ويعجن به الادوية ويرفع ويلعق منه مع شي من دهن اللوز فان كان هناك
عطش ولهيب فليجعل في المطبوخ بنفسج ويجعل في اللعوق دهن حب القرع ولعاب بزر قطونا
ويغذى بالحسا المتخذ من نخالة السميد ودقيق الباقلى ودهن لوز وخشخاش ابيض

ويمرخ الصدر بنفسه ولطى متخذ بدهن عذب وشمع وكثيرا او يكون الشراب هذا سبستان
عناب من كل واحد ثلثين عددا اصل السوس مقشر مرضوض عشرة دراهم يطبخ بثلثة ارطال ما
حتى يبقى رطل ثم يلقى فيه وزن عشرة دراهم بنفسج مربى يابس ويغلى الى ان يبقى ثلثي رطل ثم
يجعل في ذلك الماء وزن عشرين درهما ترنجبين ووزن عشرة دراهم فلوس خيار شنبر ويمرس
ويصفى فان كان في الصدر لهيب وحرقة مرخ بهذا القيروطي شمع ابيض مصفى مذاب في دهن ورد
ويلقى بماء الخيار والقرع والبقلة الحمقا اجزا سواء ويضرب في الهاون حتى يستوي ويمرخ به الصدر
ومواضع اللهيب ويوضع فوقه خرقة مبردة بماء الثلج فان تمادى السعال استعمل هذا الحب
نشا كثيرا رب السوس بزر الخيار والقرع خشخاش لوز مقشر باقلى اجزاء سواء ويدق جميعها سكر
طبرزد يعجن بلعاب حب السفرجل ويتخذ منه حب مثل الحمص ويمسك في الفم دائما فان لم يحصل فليجعل
في الفم من السبستان واحد بعد واحد ومن حب السفرجل والكثيرا والصمغ الشي بعد الشي فان اشتد
السعال اتخذ من هذا الحب نشا كثيرا لب حب القرع رب السوس يعجن بعصارة الخس الحب
واذا عتق السعال وخشونة الصدر مع الحرارة والالتهاب فليطبخ كثيرا وصمغ عربي من كل واحد
وزن عشرين درهما حتى يصير الماء مثل العسل ثم يجعل فيه دهن بنفسج ولعاب بزر قطونا ويضرب
حتى يستوي ويلعق منه دائما واذا كان السعال والنزلة من برد فليستعمل جلنجبين على ماء الاصول
المطبوخ مع الزبيب واصل السوس مع برسياوشان واصل الرازيانج ودهن اللوز ويمسح الصدر
بشمع احمر مذاب في دهن نرجس او دهن سوسن ويسقى ماء الرازيانج الرطب المغلى المصفى بسكر
طبرزد فان عتق فليوخذ بزر كتان ويغلى قليلا قليلا ويدق ويطبخ التين والزبيب ويصفى
ويطرح فيه عسل ويطبخ حتى يقوى ثم يجعل فيه البزر كتان ويخلط ويلعق فان كان مع رطوبة غليظة

لزجة جعل فيه شي من فلفل مسحوق مثل الكحل او يوخذ فيخ بزر الفجل وصمغ البطم وعسل اللبنى ١١٤
وعسل النحل يعجن ويستعمل والتوكل التين اليابس مع الجوز للسعال المزمن البارد الذي يخرج
منه رطوبة غليظة لزجة ومتى خرج الدم بالسعال فليسق انفحة الارنب درهم بماء بارد
او بزر لسان الحمل مسحوق درهمين بماء لسان الحمل وطين ارمني وطين مختوم بماء بارد
او القصب الرطب او ماء الشعير مع الكندر او ماء الارز المطبوخ مع الكندر فان لم
يكف فليفصد وليخرج الدم في مرات كثيرة ومقادير قليلة تم كتاب الزكام والنزلة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو سهل هذا هو الكتاب الرابع والسبعون في علاج السل فنقول لما كان
السل قرحة في الرية مع حمى لازمة في اكثر الامر وجب ان يستعمل المعالجة القرحة اشيا
حادة يابسة ولمعالجة الحمى اشيا باردة رطبة خاصة اذا كانت البدن قد يجف فكل
واحد من الوصفين مضاد للاخر ومانع عن استعماله ولذلك صعب تدبير هذا المرض وعسر تولي
البرء فان لم يكن مع القرحة في الرية حمى فافضل الاشياء سقي اللبن وخير الالبان لبن النسا
ثم لبن الاتن ثم الماعز ويشرب هذا اللبن وحده او مع شي من سكر وكذلك ياكل الخبز
به ويصلح له من الاغذية بيض نيمبرشت مع العسل والحسو المتخذ من دقيق الشعير وسكر
ودهن لوز وفي بعض الاوقات لحوم الطير والحملان الخفيفة وشرب الشراب الرقيق مزاجا
والاستحمام قبل الطعام في بعض الاوقات وبعد الطعام في اكثر الاوقات بماء عذب حار
ودخول الابزن الطيب الماء ويجب عليه ان يلين طبيعته ويدلك متى كانت
بهذا اللعوق صمغ طباشير طين ارمني حب الاس بالسوية كثيرا برسياوشان من كل واحد ربع جزء

يسقى وزن ثلثة دراهم لب الخشخاش او رب الاس فان كان السل مع حر ملتهب ينبغي
ان يستعمل فيه اللبن الابد ويسقى بلبن ماء الشعير المحكم الصنعة وهو ان يدق الكشك
في الماء ويعصر ما فيه ويوخذ سرطان نهري ويقطع ارجلها ويغسل بماء الرماد والملح
ثم الماء العذب ويلقى مع الكشك في القدر ويطبخ بنار لينة وفي بعض الاوقات يطبخ اكارع
الحملان مع كشك الشعير ويسقى من مائه ويطعم في بعض الاوقات بيض نيمبرشت وفي بعضها
سمك طري كبابا او مطبوخا اسفيذباجا وفي بعضها الحسو المتخذ من نشا ودهن اللوز ويسكر
طبرزد فان ادى السعال جعل شيء من بزر الخس المسحوق وفي ماء الشعير عند الطبخ وفي الحسو
ويستعمل الابزن المعتدل ويمرخ الصدر والمفاصل بدهن بنفسج بعد الخروج من الابزن ويلزم
الراحة والسكون ويجتنب كل ما يتعب من جماع او غضب او غير ذلك ويستعمل هذه
القرص بزر القثا وبزر الخيار مقشر من كل واحد خمسة دراهم بزر البقلة الحمقاء اصل السوس من كل
واحد اربعة دراهم نشا كثيرا من كل واحد درهم ورب احمر اربعة دراهم طباشير سرطان محرق
من كل واحد درهمين يقرص كل واحد مثقال الشربة واحد فان كان يتحلل من الواس ويقول
وجب ان ينقى البدن وكان بالعليل ضعف القوة ويجده بالحمى فليسق هذا المطبوخ
شربة منقى من قصب خمسة دراهم بنفسج اربعة عشر دراهم زبيب منقى من عجمه عشرين درهما عناب
عشرة اعداد سبستان ثلثون عددا يطبخ باربعة ارطال ماء حتى يصير الى رطل ويصفى ويحل
فيه رطلا فانيد وثلث رطل دهن لوز ويطبخ حتى يقارب الانعقاد ثم يطرح فيه بنفسج يابس
منخول بحريرة ثلث رطل ويحرك حتى يستوي ثم يودع في اناء زجاج ويسقى على قدر القوة فان
منع ما نع من تناول هذا المطبوخ فليستعمل هذه الحقنة اللينة شعير مرضوض بنفسج يابس

خمـ

خمخ

خمك سبستان خطمي دهن خل سكر احمر فاذا نقي البدن استعمل ما يغذي ويلصق القروح مثل الحسا
المتخذ من نشا وشعير مرضوض وباقلى وكثيرا وحب السفرجل وبزر الطين ودهن القرع فان كانت
في الصدر رطوبة كثيرة وكانت الحرارة ساكنة لينة فليتخذ حسوا بارد مسحوق مع عسل وماء النخالة
فان كان في الصدر جفاف ويدق الصوت بحة فليسق ماء لسان الحمل من مطبوخ ثلاثا اوقية ونصف مع
دهن بزر البطيخ مثقالين ووزن درهم بنفسج ومثقال دهن حب القرع ويشرب هذا بالغداة وبعد
ثلث ساعات يسقى ماء الشعير مع بنفسج مربى ودهن لوز حلو ثم يطعم بعد ذلك الحساء المتخذ با
لسرطان المتقدم ذكره ويسقى عند النوم بزر قطونا وصمغ عربي وطين ارمني بماء فان حدث نفث الدم
فليسق من هذه الاقراص طين مختوم ثلثة دراهم طين ارمني نشا وورد احمر من كل واحد اربعة دراهم
كهربا حب الاس من كل واحد ستة دراهم سرطان محرق عشرة دراهم كثيرا طباشير شادنج من كل واحد
خمسة دراهم صمغ عصارة اصل السوس من كل واحد سبعة دراهم يُنخل ويعجن بماء الورد الطري ويقرص
ويشرب بماء المطر او ماء القثا ويطعم طبيخا متخذا من القرع والبقلة والعدس المقشر ويشرب ماء قد
طبخ فيه طين ارمني وطباشير وصمغ ويمسك في الفم دائما صمغ وطين ارمني ويجعل على الصدر
ضمادا متخذا من دهن ورد وشمع مصفى وماء عصا الراعي فان كان السعال عنيفا وغلب الجفاف
على الصدر فليسق من هذا اللعوق فانه ينفع من السل ويسكن السعال باقلى مقشر اوقية ونصف نشا
وكثيرا وصمغ من كل واحد نصف اوقية لوز حلو مقشر اوقيتين حب السفرجل اوقية حب القثا مقشر
حب القرع مقشر من كل واحد نصف اوقية بزر البطيخ مقشر زبيب منقى مطبوخ بدهن اللوز الحلو ودهن
البنفسج اوقيتين فان كانت المادة حريفة تنصب من الراس فليسق هذا المطبوخ خشخاش ابيض
اوقيتين خشخاش اسود اوقية ونصف اصل السوس مقشر مرضوض ثلاث اواق حب السفرجل

يد

بزر الخطمي من كل واحد اوقية ونصف كثيرا اوقية صمغ نصف اوقية يطبخ بخمسة ارطال ماء عذب
حتى يذهب النصف ثم يوخذ من المصفى رطل ومن لعاب بزر قطونا نصف رطل ومن الفانيذ نصف رطل
ومن السكر الطبرزد نصف رطل ويطبخ بنار لينة حتى ينعقد ويشرب بالغداة مع ماء الشعير
وبالعشي عند النوم ويمسك هذا الحب تحت اللسان نحب السعال حب السفرجل من الفي صمغ
الحلو من كل واحد سبعة دراهم عصارة السوس خمسة دراهم كثيرا صمغ من كل واحد ثلثة دراهم بزر
القثا المقشر اربعة دراهم ينخل الجميع ويعجن بلعاب حب السفرجل ويستعمل وان عرض نفث المادة
فليسق من طبيخ الزوفا مع البنفسج المربى او هذا الطبيخ عناب ثلثين عددا سبستان خمسين عددا
اصل السوس مقشر مرضوض عشرة دراهم برسياوشان خمسة دراهم زبيب منقى من عجمه عشرين درهما
يطبخ باربعة ارطال ماء حتى يصير الى رطل ويصفى ويسقى في ثلاثة ايام مع البنفسج المربى بسكر
ويطعم حسوا متخذا من ماء النخالة وفانيذ ودهن اللوز وانفع الشيء للمسلول هو اللبن واللبن يطبخ
لئن يمنع من استعماله الا عند الحمى القوية واما عند عدم الحمى او عند ضعفها حتى لا يحس فالواجب ان
لا يترك شرب اللبن وانفع الالبان لبن النساء والجيد ان يمص المسلول من الثدي مثل الاطفال
ولبن الاتان خير الالبان بعد لبن النساء ولبن الماعز بعد لبن الاتان وينبغي ان يرضع هذه الالبان
من الحيوان الصحيح وان نفرت النفس من ذلك فليحلب ويشرب في الوقت مقدار نصف رطل مع كثيرا
وسكر ويجب ان يعتنى بالحيوان حتى يكون صحيحا ويتعهد غذاؤه ويختار ويعلف الشعير والعلف
والشيح والهندباء وغير ذلك من الحشائش النافعة لهذه العلة مما ياكله الحيوان ومتى كان السل
عن حمى وكان النفث غليظا لزجا وكان خروجه بعد تعب وسعال شديد فاسق طبيخ الزوفا
ثم الحق حبه زوفا يابس وفراسيون وكرسنه وايرسا ودهن لوز حلو ومر ودهن حب الصنوبر

بحد

ويطعم حسوا متخذا من دقيق الحنطة ودقيق الحلبة ونشا وعسل مصفى ودهن لوز حلو وانفع من
هذا اللعوق الملطف للكيموسات الغليظة في الصدر حلبة اوقية بزر الكتان اوقية نصف كرسنة
نصف اوقية حرف نصفا اوقية حب القطن نصفا اوقية عصارة السوس اوقية بدق ويلت بدهن
حب الصنوبر ويعجن بعسل منزوع الرغوة وينفع ايضا اللعوق المتخذ بماء الكرنب وهو ان ياخذ
ثلثة ارطال من ماء الكرنب وعسل رطل يطبخ بنار لينة الى ان يفنى الماء ويبقى العسل ثم ياخذ فستق
مقشر نصف رطل ويدق ناعما ويخلط بالعسل المطبوخ ويرفع والشربة خمسة دراهم بلبن الاتان المطبوخ
بالماء مقدار نصف رطل مع درهم زوفا يابس ويجوز مكان لبن الاتان لبن الماعز واقوى من هذا
لعوق العنصل مع لبن الاتان وبالجملة يفصل في جميع علاج السل ما ينفث وينحو نحو علاج الحمى وعلاجها
ويستعمل في موضع الفساد المتخذ بالادوية التي تجفف مثل الصبر والاقاقيا وجوز السرو ورامك
وسندروس وتفاح الكرنب المحرق ودهن الاس ودهن الورد تم كتاب علاج السل

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو سهل هذا هو الكتاب الخامس والسبعون في علاج الربو وضيق النفس فنقول الربو هو ان في علاج الربو وضيق النفس
يتنفس الانسان تنفسا شديدا متواترا مثل تنفس من قد عدا وتعب ويعالج بالتدبير الملطف المحلل
للاخلاط الغليظة ولذلك ينفع منه الرياضة والدلك بالنطرون المسحوق والامتناع من الاشياء المرطبة
كالنوم والاستحمام والسكون وينبغي ان يتناول من الخبز المختمر الذي قد عجن بماء انيسون وشونيز وكمون
ومن البقول الرشاد والفجل والصعتر والفوتنج والسذاب والخردل ومن اللحوم لحم الارنب ولحم الظبي ولحم
الايل ولحم القنفذ البري ومن الطيور الدراج والديوك وسائر ما ليس بسمين ولا رطب ولا
اجامي ويجتنب استعمال الحبوب وكل ما ينفخ جملة ويشرب الشراب العتيق الريحاني وماء العسل

ويقلل الشراب جملة ويشربه ابعد الطعام بزمان طويل وقليلا قليلا لا دفعة وليكن
النوم اقل ما يكون ولا ينام بعقب الطعام البتة وليستعمل القي في كل اسبوع مرة او مرتين بعد فجل
اللبك التي قد طبخ فيها لحم والملاب ... وليكثر تمليح ويكون هذه القي ويحسي قبل الطعام
وفي بعض الايام يشرب ماء الشعير يشتي من الفوذنج وفي بعض الايام يشرب مقدار ستة الى
افيمون يشتي من ميفختج ويكفي هذا القدر من استعمال الاسهال ويمرخ الصدر بدهن السوسن
ودهن الغار ودهن الشبت ودهن السذاب اذا جعل كل واحد من هذه او جميعها فيه ورطل
يشمع قليل ويسقى كل يوم زراوند مدحرج ثلثي درهم بماء او سكنجبين ثلثة ارباع درهم
مسحوقا بماء السذاب او فقاح الفنصوم وكذلك ان ينقع بزر الانجرة في الخل ويصفى الخل و
يسقى او يؤخذ حب الرشاد ويسحق ويتخذ منه مع العسل ودهن اللوز لعوق ويستعمل
او ينقع الفوتنج والفوذنج مانا وحب الغار في خل ويتخذ منه سكنجبين بعسل ويسقى او يسقى
السكنجبين العنصلي او طبيخ الفنطوريون الدقيق والغليظ وكذلك الطبيخ المتخذ من الزوفا
اليابس وفراسيون وابرسا وكمادريوس وجعدة وحاشا وفوتنج نهري مع دهن حب
الصنوبر او دهن اللوز المر او يتخذ لعوقا من علك الانباط والعلك من حاو الباريزد وكذلك
وانفع ما يستعمل في عسر النفس الانتصابي الذي خاصة يعقبه اكل فجل فلعرق منه الخربق
الابيض ويترك يومين فان كان البدن خفيفا ... يحتمل القي فليحقن بحقنة يتخذ من فنطوريون
وفوتنج الحاد وفراسيون وطبيخها وتستعمل في الشهر مرتين او ثلث بالغار وقو وكلا
منهم ومنهم استعمل الفي استعمل اولا باشياء اخف كالفجل المنقوع في سكنجبين ثم بما
هو اقوى كالخردل والبورق ثم بما هو اقوى كالفجل الذي غرز فيه الخربق اذا دمي بالخربق

وكل الفجل

وكثير ابلج

عسر النفس الانتصابي

واصل الفجل ثم يسقى بعد ذلك ماء قد طبخ فيه حلبة وزبيب مقدار اوقية ونصف مع وزن
اربعة دراهم دهن اللوز ثم يسهل الطبيعة بالحقن الحادة والحبوب ثم يعاود ما يسهل الثقل
مثل طبيخ التين والزبيب مع دهن اللوز المر ثم يضمد الصدر بضماد متخذ من تين ودقيق
الشونيز ودقيق الشعير ودهن السذاب ودهن السوسن ويتخذ لعوق التين وهو ان يؤخذ الحلبة
وبرسياوشان وفوتنج جبلي ويطبخ التين الحلو جيدا ويصفى ثم يطبخ ماؤه ثانية حتى يصير
قواما ثم يخلط بالادوية ويستعمل لعوقا وقد يعالج هذه العلة بان يسقى كل يوم ثلث رطل من هذا
المطبوخ تين اصفر عشرة ثم بنفسج عشرة زبيب احمر عشرة دراهم حلبة بزر الكرفس بزر الرازيانج
برسياوشان زوفا يابس من كل واحد عشرة دراهم برسياوشان عشرة دراهم فودنجانا فلفل
من كل واحد درهم لوز مر زراوند مدحرج بزر الانجرة من كل واحد خمسة دراهم عسل مقدارها
يسقى هذا المطبوخ مع هذا المعجون اسبوعا ثم يقوي بعد ذلك بالخردل والعسل والخل ثم
يستعمل بعد الحب غاريقون ثلثة ارباع درهم شحم حنظل ربع درهم عصارة قثاء
الحمار دانقين رب السوس نصف درهم يحبب ويشرب فان كفى والا اعيد عليه الحب الى
ان يبرأ ويحمى من الاغذية الغليظة القابضة والحامضة حتى ينقى الصدر ويحل الطبيعة
ويلون ثلثة دراهم اصل السوس خمسة دراهم فراسيون درهم زبد البحر خمسة دراهم ايارج فيقرا
اربعة دراهم شحم الحنظل درهمين انزروت وترمس درهمين درهمين يحبب ويشرب الشربة درهمين
بماء فاتر لعوق ملطف منق للصدر جدا اسقيل مشوي ثلثة دراهم ابرسا فراسيون درهم
يعجن بعسل دواء جيد للربو والسعال العتيق كثوث بزر السذاب زراوند طويل شحم
افسنتين بالسوا اخوه ... زراوند طويل حلبة من كل واحد ثلثة اواق ... افسنتين

١١٧

يعتبر الربو

وفي نسخة ... ثم كتاب علاج الربو وضيق النفس

بسم الله الرحمن الرحيم

ذات الجنب وذات الرية

قال ابو سهل هذا هو الكتاب السادس والسبعون في علاج امراض الصدر فنقول
ذات الجنب هي ورم حار في الغشاء المستبطن للاضلاع فمتى كان في الحدوث ولم يكن قد
تمكن واشتد بعد فينبغي ان يفصد الباسليق من الجانب المخالف ويخرج في مرات كثيرة مقدارا
قليلا فاذا امكن الورم فليفصد من الجانب المحاذي ويخرج في دفعة من الدم مقدارا كافيا ويحجم
الكاهل ويسهل الطبيعة بماء الفواكه فيه الهليلج الاصفر والبنفسج ثم يسقى ماء الشعير الذي
قد طبخ فيه سبستان وخشخاش واصل السوس مع الجلاب والطبيخ المتخذ من عناب وتين
يابس وسبستان وخشخاش ابيض يشرب مع كثيرا وبنفسج مربى ويطعم فتات الخبز السميذ مع
سكر ودهن لوز ان كان هناك ضعف وان لم يكن هناك ضعف فليقتصر الى اليوم الرابع
على ماء الشعير فاذا كان اليوم الرابع وصار النفث يصعد فليطرح في الطبيخ المتخذ برسياوشان
فان حدث يبس الطبيعة فليمرس لب خيار شنبر وبنفسج مربى في جلاب ويشرب مفترا
بالحقن اللينة ويغذى باشياء رطبة حارة باعتدال ليعين في نضج المادة وقلعها وينفثها
مثل حسا المتخذ من ماء النخالة وفانيد ودهن لوز ويكون الشراب ماء العسل الكثير المزاج
لان هذا الشراب يسكن الوجع وينقي المادة بالنفث فان كان هذا الشراب معطشا فليكن
جلاب مع شراب البنفسج ويضمد موضع الوجع بالبابونج ودقيق الشعير واصل الخطمي والبنفسج
واصل السوس ودهن حل فاذا قارب البدن النقا فليدخل الحمام ويقعد في الابزن العذب
برفق فان ذلك يعين في النضج والنفث ويجود التنفس ويسكن الوجع او ينكب على بخار الماء

نوعين كل واحد اوقية زعفران درهم سفوف جيد للربو يؤخذ حب الرشاد ثلثين درهما
سمسم عشرين درهما دوفا يابس عشرة دراهم فانيد عشرين درهما يجمع ويستف بمقدار الحاجة
اخر يؤخذ نخود وقيصوم وكمافيطوس مرنجا يابس وفراسيون من كل واحد بالسوية اخر
ريه الثعلب مجففة وزن خمسة دراهم فوتنج جبلي اربعة دراهم بزر الكرفس سادج من كل واحد
ثمانية دراهم حاما وفلفل من كل واحد اربعة دراهم بزر البنج درهمين يدق الجميع ويعجن
بعسل اللبن ويحبب ويستعمل عند النوم لعوق جيد حب الصنوبر الذي عليه قشره مقدارا
كثيرا يطبخ مع فراسيون حديث ويصفى الماء ويجعل فيه عسل ويغلى ثانية حتى ينعقد ويستعمل
وافضل من هذه كلها لعوق الحلبة والتين يؤخذ الحلبة فيغسل ثم يطبخ مع التين اليابس
ويصفى الماء ويطبخ ويجعل لعوقا بالطبخ حتى يغلظ ويؤخذ قبل وقت الطعام بساعات
فانه ينفع نفعا عظيما اذا لم يكن حمى فاذا كانت فينبغي ان يستعمل ذلك بتحرز لئلا يهيج
الحمى وان هاجت سكنت اولا ثم استعمل بخور الربو زرنيخ وكبريت بالسوية يعجن بعد اللت
بشحم كلى الماعز ويتبخر به بتمع اخر زرنيخ سليخة وقطران بالسوية يعجن بشراب ويجعل اقراصا
ويتبخر بواحدة ويؤخذ البخار في الفم بخور يوسع النفس وينفع من السعال المزمن زرنيخ
اصفر زراوند طويل بقلان ويعجن بسمن البقر ويحبب مثل البنادق ويتبخر بواحد منها
اخر يتبخر به للسعال المزمن اليابس يؤخذ دقيق الشعير وقشور الفستق وزرنيخ بالسوية
مع اسقوطريه مثل نصف الجميع ينعم دقها ويعجن بصفرة البيض ويجعل اقراصا في درهم درهم
ويجفف في الشمس ويتبخر بواحد ويستعمل كل يوم ثلاث مرات اخر للذات الجنب
والسعال الذي ينفث معه مدة عسل اللبني باذروزنج ايرمصطكي بالسوية يخلط

ويتبخر

بعين الربو

جدا الذي يصب على راسه دهن بنفسج ويفتح الفم ليدخل البخار منه ولا يصب الماء على الراس فانه يسقط القوة ومتى كان النفث من اول الامر اسود او اصفر شديد الصفرة ودام على ذلك ولم يكن يسكن الحمى والحرارة الى اليوم السابع فانه يخوف فان لم ينفتح النفس مع ذلك وحدث في العين حمرة واحمر الوجه وشخصت العينان فالعليل هالك ولئن كان ذات الجنب خارج الصدر وظهر في الجنب من خارج نتوا وحمرة وكان يوجع اذا لمس عليه فينبغي ان يوضع محجمة او يضمد بالتين والخردل مدقوقين حتى ينفتح وذات الجنب كلها يكون من ورم دموي الا ان يكون بعضها من البلغم

فليعالج بما ذكرنا وبعضها يكون من ورم يغلب الصفراء او يعالج اللاحوي ويطفى مع ذلك فضل تلطيف بلعاب بزر قطونا وماء الخيار وماء القرع وماء البطيخ الهندي ويكون الغذاء من كشك الشعير والقرع والاسفاناخ ودهن لوز ويزاد فيها يسهل من الهليلج الاصفر وبعضها يكون من ورم يغلب البلغم ويقلل فيه التبريد والترطيب ويزاد فيها المطف ويقطيع

ولعلاج ذات الرية

فمتى حدثت بعقب مرض مزمن فليس ينبغي ان يفصد ومتى حدثت بنفسها فليفصد منها او الاكحل او يحتجم ان لم يمكن الفصد ثم يطلق الطبيعة بالمسهل والحقن ويستعمل بعد ذلك ماء الشعير بدهن اللوز الحلو والجلاب فاذا اسكن الوجع قليلا وخفت الحرارة فليستعمل الاحساء المتخذة من الشعير واللوز المر والعسل فاذا بدا النفث يصعد فالاوفق ان يسقى طبيخ زوفا ويجعل معه اصل السوس ويمرخ الاضلاع والصدر ما دامت الحرارة لابثة بقيروطي متخذ بالشمع الابيض ودهن بنفسج ويكون على ساق الايل او ساق العجل وفي اكثر الاحوال يعالج بعلاج ذات الجنب

وقد يحتقن في الصدر مدة اما من ورم في الرية ينفجر الى فضاء الصدر واما من خراج يخرج في بعض عضلات الصدر كالحجاب او العضلات التي تحت الاضلاع ويعالج ما ينفجر ويلطف وذلك بان يضمد بدقيق الشعير مخلوطا

من تين يابس مطبوخ مع شيء من علك البطم ودقيق الحمام والنطرون والخطمي ويوضع هذا الضماد على العضو وهو حار ويكمد فوقه بالاسفنج ليحفظ سخونته فان لم يكن الموضع قد تفتح فليسق ماء الشعير مع عسل لبيب وحساء متخذ من ماء التين ودقيق الشعير فان كانت معه العليل قوية ولم يكن هناك حمى او كانت حمى ضعيفة فليسق طبيخ زوفا وحاشا وفراسيون مع تين يابس وعسل وبزر الزوفا او الحاشا واللبني ويفتح الفم قبال البخار ولا يستعمل القي ولا المسهل فمتى بدا ما يخرج النفث فليعان بطبيخ الزوفا مع العسل وكرابيون او اصول السوس الاسمانجوني مع العسل والمطعم الاحساء المتخذة من ماء النخالة وفانيد ودهن اللوز والمتخذة من دقيق كشك الشعير والعسل فان صعب النفث وبعد فليطبخ ماء العسل ويطرح فيه شيء من اصل السوس وشيء من انيسا وبلعوق منه دائما ويدق التمسيم ويخلط به عصارة السوس وفانيد ويستعمل او بقشر حب الكرسنة ويطحن ويتخذ منه ومن اللوز المر المقشر ومن اللبن الحليب حسا ويجعل فيه شيء من العسل او الفانيد ويستعمل هذا اللعوق وهو ان ياخذ حب الصنوبر الصغار وحب الصنوبر الكبار واللوز الحلو واللوز المر وبزر الكتان المقلو نصف جزء وكثيرا انيسا ودقيق الكرسنة اجزاء سواء عسل منزوع نصف جزء وفلفل نصف جزء يدق وينخل ويطبخ ماء العسل حتى ينعقد جدا ويخلط به الادوية ويستعمل قبل الطعام وبعده ويضمد الصدر بضماد متخذ من الخطمي واصل السوس والحمص فاذا انحطت العلة فينبغي ان يستعمل القيروطي المتخذ من شمع مصفى وسمن ودهن حب الغار وافضل الاشياء في تنقية المواد العفنة في الصدر معجون مثرديطوس وافضل من هذا ترياق الافاعي وان لم يكن البدن مجتمعا معه قوي وعضا في تنقية البدن بالنفث من هذه المادة في الصدر هو يوم الاربعين ولئن جاوز الاربعين ولم ينق آل الامر الى السل في اكثر الاحوال تم كتاب علاج امراض الصدر

بسم الله الرحمن الرحيم

في امراض القلب

قال ابو سهل هذا هو الكتاب السابع والعشرون في علاج امراض القلب فنقول امراض القلب منها ما لا يمكن علاجه لانه يقتل سريعا كالانخراق والاورام وفساد مزاجه قوي وبعضها يمكن علاجه مثل تغير المزاج تغيرا يسيرا والخفقان والغشي والضعف الذي لم يستحكم وينفع من زيادة حرارة القلب اذا لم يستحكم سقي المخيض وسقي حماض الاترج وشراب التفاح وماء الخيار واقراص الكافور ويضمد الصدر بالصندل والماورد والكافور المبردة على الثلج ويعطرها مني ويحرث والكون في المواضع الباردة الهواء وينفع من زيادة برودته اذا لم يستحكم الشراب الريحاني العرق المقدار القليل والطيب الحار كالمسك والعنبر والعود ومسح الصدر بدهن الناردين وتضميده بالسنبل والقسط والاذخر والسعد والدارصيني والقلقل وبضمده بالسعد وماء التفاح والآس والشراب والسك وبكل من القناب وصفرة البيض والعصافير والقلايا الكثيرة التوابل وينفع من زيادة يبسه اذا لم يستحكم شرب اللبن مع الشراب وشرب الشراب مع دهن اللوز ثم يتناول الاحساء المتخذة من دقيق الحنطة ودهن اللوز واللبن والسكر ثم يدخل الابزن العذب ثم يمرخ الصدر وما بين الكتفين بقيروطي متخذ من الشمع المصفى ودهن العلق او دهن بنفسج او دهن القرع وليس يكاد يتغير القلب الى سوء مزاج رطب فان حدث فلم يهمل العلاج فاما ضعف القلب فينفع منه دواء المسك والمثروديطوس وهذا الدواء مصطكي ودارصيني ودار فلفل تام فلنجمشك بادرنجبويه باد رنجبويه سادج هندي كزبرة يابسة سنبل الطيب من كل واحد جزء لسان الثور كهربا لؤلؤ منقى طباشير من كل واحد نصف جزء مسك سدس جزء يعجن بعسل منزوع الرغوة او يؤخذ شيء من الهليلج الكابلي المربى ويغليان بالماء غليا جيدا ويصب على ذلك الماء

ضعف القلب

او بعض اجزاء على جزء عسل ويطبخ حتى يستوي ثم يعجن به الادوية ويمسح الصدر بالطيوب الحادة وبالغالية ويستعمل البخور والشراب الريحاني والجذل والمجاج وصفو البيض النيمبرشت والاطرو واللهو والسرور ويجتنب كل تعب خاص النفساني كالغم والهم والسهر والغضب وينفع من الخفقان الحاد الذي يوجد معه علامات غلبة الدم ان يفصد الباسليق ويسقى هذا الدواء ان كانت بحرارة خير طباشير بزر القثاء بزر الهندباء بزر الخيار بزر الخس بزر البقلة الحمقاء ورد صندل ابيض بالسوية يجمع ويجعل في كل مثقال من جملة الادوية طسوج كافور ويعجن بماء التفاح ويتخذ اقراصا وينبغي منها كل يوم مثقال اسبوعين فان كفى والا سقي المخيض كل يوم ويكون الغذاء فراريج وزيرباج وحصرمية ومصوص ويشرب بسكنجبين سكري او يستعمل هذا السفوف كزبرة يابسة درهمين ورد احمر درهم طباشير درهم كافور قيراط يسقى منه مثقال بماء تفاح او حماض الاترج او رائب البقر ولئن كانت الحرارة بعد الفصد قليلة فليستعمل هذا السفوف ورد طباشير من كل واحد ثلثة دراهم كزبرة يابسة درهم لسان الثور كهربا من كل واحد نصف درهم كافور دانق او يسقى رائب البقر على هذه الصفة طباشير عشرة دراهم ورد كبابة فلفل من كل واحد ثلثة دراهم ينفع في ثلاثة ادطال رائب حامض ويشرب في ثلاثة ايام ويستعمل هذا القيروطي شمع مصفى مذاب بدهن ورد او بنفسج يجعل فيها ويضرب بماء القرع وماء البقلة الحمقاء وماء الورد الذي قد طبخ فيه صندل ويضرب حتى يستوي ويمرخ به الصدر وما بين الكتفين فان كان الخفقان من رطوبة فليستعمل جند بيدستر ونوخنج جبلي وانفع من ذلك دواء المسك والمثروديطوس والترياق الكبير والشليثا اذا شرب كل واحد من هذه بالشراب الريحاني او بماء الباذرنجبويه وينفع من ذلك هذا السفوف فينفع ابريسم من كل واحد خمسة دراهم سنبل الطيب

خفقان

من كل واحد ثلثة دراهم قرنفل وخلنجان من كل واحد درهمين يدق الجميع ويلت بدهن ورد ويسقى منه درهمين بماء التفاح

ومما ينفع القلب من الادوية بخواصها فالبسد والكهربا واللؤلؤ الصغار غير مثقوب والسندروس

والابريسم الخام والبهمن الابيض والاحمر والاملج والكزبرة والباذروج ولسان الثور والبادرنجبويه

والفلنجمشك وقشور الاترج والعود والمسك والعنبر والمصطكى وغير ذلك من الافاويه دواء نافع

من الخفقان البارد لسان الثور يابس مقشر درهمين فوذنج درهمين درونج درهمين

بهمن ويسقى درهم ونصف بشراب للخفقان الحادث من حرارة بسد كهربا لؤلؤ لسان الثور بماء

طين ارمني من كل واحد مثقال سكر جيد نصف مثقال سكر طبرزد بعدد مثاقيل يدق ويجمع

والشربة مثقال بماء الورد لخفقان مثله لسان الثور سبعة دراهم كهربا بسد لؤلؤ بادرنجبويه

ورق الفلنجمشك بماني مغسول من كل واحد اثنا عشر درهم طين ارمني كزبرة يابسة من كل واحد خمسة

دراهم يدق ويجمع والشربة مثقال بماء لسان الثور او بماء البادرنجبويه للخفقان

الحادث من حرارة طباشير اربعة دراهم عود هندي سكر من كل واحد درهمين قاقلة قرنفل من كل واحد

درهم كافور نصف درهم كثيرا ثلثة دراهم يدق وينخل ويعجن بماء الترنجبين ويقرص كل واحد

نصف درهم والشربة الواحد بماء الورد او شراب حماض ودواء نافع للخفقان الحادث

عن المرة السوداء شادنج هندي سعد فلنجمشك فرنجمشك بزر الكرفس انيسون اسارون من كل واحد ثلثة دراهم

كبد لؤلؤ من كل واحد خمسة دراهم صبر اسقوطري عشرة دراهم افتيمون سبعة دراهم افيثمون درهم

زعفران اربعة دراهم بادرنجبويه سبعة دراهم مسك درهمين الشربة درهم بماء الافتيمون المطبوخ

لخفقان الحادث عن البرودة كهربا جندبيدستر من كل واحد درهم قشور الاترنج المجفف

نصف درهم بزر فلنجمشك نصف درهم يدق وينخل ويشرب بماء قشور الاترنج لخفقان البارد

مصطكى عود دارصيني قرنفل مسك سنبل جوزبوا كبابه قاقلة قشور الاترج هيل بوا من كل واحد مثقال

مسك داذي يتخذ اقراصا بشراب ريحاني نافع للخفقان والوحشة والغم لخفقان مصطكى دارصيني

بزر الباذروج بزر فلنجمشك بزر بادرنجبويه بزر القاقلة بزر الحماض زرنباد جوز بوا فلفل دار فلفل سواء يلت

ويجعل الكل عشرة دراهم من الجميع لؤلؤ وبسد وكهربا وابريسم خام وبهمن ابيض بهمن احمر بسباسج من كل

واحد درهم ومن المسك التبتي الخالص نصف درهم يعجن بعسل الهليلج الكابلي المربى لخفقان

الخفقان والفزع سنبل دارصيني زرنباد من كل واحد درهم قشور الاترج اليابس درهم ونصف

يشرب بشراب فانه ينفع منه لسان الثور اخر سنبل دارصيني ساذج قرنفل سعد من كل واحد

درهم رامك وعود من كل واحد نصف درهم يشرب بالميبة لخفقان الخفقان الحادث من الحرارة

وبزر الكرفس السوداء هليلج اسود كابلي من كل واحد درهم افيثمون قرنفل من كل واحد نصف درهم يخلط

الجميع ويعجن بثلثي درهم من دواء المسك المر ويشرب الجميع بشراب ريحاني اخر للخفقان

بنفسج يابس ثلثة دراهم كهربا مغسول ثلثة دراهم بسد مغسول هيل من كل واحد درهمين قرنفل ثلثة

دراهم يدق الجميع وينخل الشربة درهمين بماء التفاح اخر لكهربا بسد سعد شب يماني

مغسول من كل واحد ثلثة دراهم فوذنج ملح جريش من كل واحد نصف درهم مسك داذي لؤلؤ

سنبل من كل واحد درهم سكر عشرين درهما يدق وينخل الشربة ثلثة دراهم بماء الافتيمون تم كتاب علاج امراض القلب

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو سهل هذا هو الكتاب الثامن والسبعون في علاج امراض المعدة فنقول في علاج سوء مزاج المعدة

الحادث مع مادة بان ينقى المعدة اولا من المادة المؤذية اما بالقيء واما بالاسهال وذلك ان المادة ان كانت

مائلة الى فوق نحو فم المعدة وكان من عادة العليل استعمال القيء فليتقيأ بعد اكل السمك الطري ويشرب

في علاج امراض المعدة

سوء مزاج المعدة

سوء مزاج المعدة وأما ما كان منه باردا بلا مادة فعلامته ايضا كثيرة من علامات الباردة والرطب المؤذي مع بياض اللون والترهل كما في المستسقين لغلبة تلك الرطوبات المائية والبلغمية على البدن وارخائها وارخاء الكل من الحركات لاسترخاء الاعصاب وضعفها ... واما الحادث ... الرطوبة المتولدة في المعدة ... الى الراس ... والجشاء الحامض ... والحمض

ماء الشعير مع السكنجبين المغلي وان كانت المادة مائلة الى اسفل نحو قعر المعدة فينبغي ان يسهل البطن

بما ينقي تلك الاخلاط وهوان يوخذ صبر وهليلج ويعجنان بسكنجبين ويشرب ثم يشرب بعده لبن

مطبوخ متخذ من افسنتين وشاهترج وتمر هندي واجاص وزبيب منقى من عجمه ويكون شرب هذا الدواء

الى ان ينقى المعدة او يشرب هذا المطبوخ افسنتين خمسة دراهم وورد احمر عشرة دراهم يطبخ برطلين

ماء حتى يبقى ربعه ثم يصفى ويركب عليه وزن درهم صبر مغسول ووزن عشرين درهما سكر فان

كان المرار ينصب الى المعدة من الكبد وكان في البدن كله امتلاء من ذلك فليسقى ماء الجبن مع

السكنجبين السكري والهليلج الاصفر والملح الهندي والسقمونيا المشوي والسكر ويطعم الاطعمة الباردة

الرطبة كالفراريج والبقلة الحمقاء والقثاء والخس والاجاص ويسقى الماء البارد والسكنجبين السكري

وماء الرمان المز وماء الاجاص فان كان سوء مزاج المعدة حارا بلا مادة فليسقى هذا القرص

طباشير صندل ابيض حب القرع الحلو حب القثاء حب الخيار بزر البقلة الحمقاء من كل واحد خمسة دراهم

ورد يابس سبعة دراهم كافور دانق انبرباريس او عصارته ستة دراهم طين ارمني اربعة دراهم

يعجن بماء القرع ويقرص ويسقى منه مع رب البقل الحامض ومرة مع ماء الحصرم ومرة مع الريباس ومرة

مع ماء حماض الاترج فانه يصلح فساد مزاج المعدة الحار ويطفئ الالتهاب ويسكن العطش ويضمد المعدة

بما يبرد مثل الصندل والماء ورد وماء البقلة الحمقاء وماء الخلاف والطحلب والكافور وماء قشور القرع

ويطعم الاجاص والرمان ولب الخيار والقرع والخوخ فان كانت المعدة مع حرارتها ضعيفة فليطعم

جلنجبين سكري وورد وطباشير ومتى كان بالمعدة سوء مزاج بارد من غير مادة فينبغي

ان يسقى من الترياق نصف مثقال مع شراب عتيق او سنجبينا مع ميبة او يغتذى بطوق او المربيات

بماء النعنع او مثرود يطوس بماء المصطكى والسنبل والاذخر او دواء المسك المر والكموني والفلافلي

او العود هندي فان كان سوء مزاج المعدة البارد مع مادة فينبغي ان ينقى المعدة بالقيء بعد تناول

الاشياء اللطيفة المقطعة كالسمك المالح والفجل وماء العسل او طبيخ الشبث والسكنجبين العسلي المغلي

او ينقى بالاسهال مثل حب الاصطمخيقون او الحب المتخذ من المصطكى او الصبر ثم يسقى بعده دهن الخروع

مع ماء الاصول فان لم يكف سقي الايارجات الكبار فان لم يحتملها العليل سقي ايرسا مع دهن لوز

وماء الاصول فاذا انقيت المعدة سقي هذا الدواء مصطكى اقراص الورد من كل واحد

ثلثة دراهم كهربا نعنع يابس رامك عود خام من كل واحد درهمين يدق وينخل والشربة

درهمين بميبة او بشراب ريحاني او بماء الانيسون ومصطكى او بماء القرنفل وينفع في

هذا الوقت الكموني والفلافلي والزنجبيل المربى والهليلج المربى ويكون الطعام مثل

ماء الحمص والقنابر والقلايا والمطجنات فيها الابازير والافاويه ويكون الشراب

الحديث بقوته او ماء العسل المتخذ بالافاويه او الشراب الريحاني العتيق او الشراب المتخذ

من الزبيب والعسل المصفى او ماء العسل الذي قد طبخ فيه عود نجد وفقاح الاذخر وشيء من

المسك والمصطكى ويضمد المعدة بالاشياء الحارة العطرة مثل الشراب السوسن مع العنبر

والعود والمسك والسنبل او يدهن بدهن البان او دهن القسط او دهن السوسن

فان حدث في المعدة ورم حار فينبغي ان يبدا بالفصد خاصة ولمراعاة السن

والقوة والوقت ثم يستعمل الاشياء المبردة ويخلط معها شيء من القابضات الطيبة

مثل ماء عنب الثعلب والورد وماء الهندباء والورد ولكن كان البطن يابسا خلط بذلك

ماء الخيار شنبر وقد يخلط بذلك ماء الرازيانج وشيء من اقراص الورد ومتى لم

يكن الحرارة قوية خلط بها شيئا من المصطكى ويغذى بماء الشعير مقشر وقرع حلو والبقلة اليمانية

واسفاناخ ودهن لوز وفي الاسبوع الثاني بطبيخ الماش بسلق وبلبلاب ويكثر الماء بالجلاب
وماء الرمان الحلو وبالسكنجبين السكري ويضمد في ذلك الامر اذا كان الالتهاب والتفات
بالاضمدة الباردة نحو عنب الثعلب ولسان الحمل وقشور القرع وبزر بقلة الحمقاء والخيار
الخلاف وبنفسج يابس وبعد السابع اذا سكنت الحرارة يخلط بهذه الاشياء الباب
بونج واكليل الملك والافسنتين والسنبل واصل الخطمي والصندل الاحمر والقرنفل
والزعفران والقيروطي المتخذ بالصبر والمصطكي والشمع ودهن الناردين
وربما طرح في هذا القيروطي رب الحصرم المجفف ومتى كانت المعدة ضعيفة
مع قلة العطش وبطوء نزول الطعام والجشاء الحامض فليوخذ دراهم ملحوق
ثلثة دراهم عود ومصطكي سليخة وفقاح الاذخر دارصيني افسنتين من كل واحد
درهم يقرص بشراب عتيق ويسقى منه كل يوم مثقال ويضمد بطبيخ الكمون والنا
نخواه ويجعل الغذاء قليل الرطوبة سريع الهضم عليم الفضول مطيبا بالافاويه
الابازير كالقلايا والمطجنات ويستعمل الرياضة قبل الطعام ويقلل شرب الماء
عليه ويكثر النوم بعده ويشرب شرابا عتيقا يسير المقدار صرفا فان كانت هذه
الاعراض مزمنة في المعدة متمكنة فليستعمل الكموني والكندري من كل واحد مثقال
باوقية شراب عتيق فان كفى والا يسقى الخبث بالشراب ويضمد بزر الكرفس والرازيانج
والانيسون وكمون وانجدان ونانخواه وصعتر وكاشم وكرويا وكندر وقرنفل وسنبل
وجوزبوا وسعد وزنجبيل وكزبرة وفلفل ودار فلفل ودارصيني من كل واحد مثقال
خبث الحديد عشرة مثاقيل يطبخ بثلاثة ارطال شراب حتى يبقى النصف ويشرب كل يوم

ضعف المعدة

ثم ذلك بعد ان يصفى وزن ثلاثة دراهم ويخفف الغذاء ويشرب ثلثة اسابيع و
يحمى الحامض والفواكه الرطبة ويضمد المعدة بهذا الضماد سعد سنبل اذخر فستيز
قصب الذريرة مصطكي يجمع بشراب عتيق وماء السفرجل ويضمد به وبمرخ
المعدة بدهن الناردين ويوضع عليها منه وهو سخن في صوف منفوش
وليشد بخرقة ويشرب شراب عتيق او ماء العسل او هيبة صفته
يوخذ ماء السفرجل الحامض ويترك يومين ثم يصفى ويوخذ منه جزء
ومن الشراب العتيق جزء ويطبخان معا برفق ويوخذ الرغوة حتى يصير في قوام الجلاب ثم يوخذ
لكل رطل من الجميع من الزنجبيل والقرنفل درهم ومن المصطكي درهمين ويصير في خرقة ويلقى فيه
في اخر ويغلى غليتين او ثلاثا ويرفع ويستعمل واذا كان قلة الاستمراء مع عطش شديد وقلة
شهوة الطعام والجشاء الدخاني والمنتن فليشرب من السفرجلي ويصنع يوخذ ماء السفرجل
وسكر طبرزد جزء جزء وخل خمر ربع جزء يطبخ حتى يصير له قوام فانه يقوي المعدة ويسكن
الحرارة ويسكن شدة الالتهاب والتوقد ويكون الغذاء من الاشياء الحامضة التي لحوضتها قبض
كالحصرمية والتفاحية والرمانية والبوارد والهلام والقريص ونحوها ويسقى هذا السفوف
ورد احمر مطحون عشرة دراهم طباشير ثلثة دراهم سماق منقى ثلثة دراهم كزبرة يابسة
خمسة دراهم يسقى منه درهمين بماء الرمان المز او السكنجبين السفرجلي فان كان مع هذا الحال
في المعدة خفقان البدن يتزيد دائما فانه ينبغي عند ذلك ان يسقى العليل اللبن وماء الشعير
ويغذى بالبقول الباردة كالخس والخيار والخبازي والقرع ولحوم الجداء والحملان الرضع والسمك
الطري ويستعمل الحمام والابزن كل يوم قبل الغذاء وبعده ويشرب شرابا رقيقا بمزاج كثير ويلزم الراحة

قلة شهوة الغذاء

والاهن ويفصد في جميع ذلك من يريد ان يجب بلغم ومتى كان مع وجع المعدة كرب وغشي
فليسق الماء الفاتر ويستعمل القي فان اكتفى بالقي وذلك التكابير والا يسقى اياريج فيقرا
ويعد ذلك اطعم خبزا منقعا في الشراب او ماء الرمان او السكنجبين السفرجلي فان كان مع
وجع المعدة جشاء ونفخ وقراقر فليعطى الكموني والفودنجي ويجعل الغذاء قلايا ومطجنات
مبزرة ويشرب شرابا عتيقا صرفا قليل المقدار ويستعمل الحركة والحمام قبل الطعام ويكمد المعدة
بدهن الناردين وصفته ناردين رطل سنبل نصف اوقية سعد قطا اذخر قصب الذريرة
من كل واحد اوقية يدق ويلقى فيه ويشمس اسبوعا مسدود الراس ثم يصفى ويعصر الثفل
ويرفع فان كان مع وجع المعدة حمى ورم حار ظاهر فليفصد الباسليق ويوضع على موضع الوجع
الصندل الابيض والصندل الاحمر والورد وماء السفرجل وتعجن بماء الشعير وبجمر الجم والحلو
والشراب ويسقى ماء الرمان المز ويجتنب الفواكه الباردة فاذا سكنت حرارة الورم مرس
لب الخيار شنبر في ماء الهندباء المروق ويسقى فان امتدت الايام وسكنت الحرارة البتة
وبقي هناك ورم صلب ضمد الموضع بهذا الضماد بنفسج يابس عشرين درهما ورد احمر خمسة دراهم
سنبل الطيب ستة دراهم سعد اذخر قصب الذريرة من كل واحد درهمين مصطكي ثلاثة دراهم
دقيق الحلبة عشرين درهما فقاح البابونج خطمي ابيض دقيق الشعير من كل واحد عشرين درهما يجمع
الجميع بلعاب بزر كتان ويضمد الموضع بدهن الناردين المذكور فان عتق الورم في المعدة اعطي
اقراص السنبل صفته فقاح الاذخر سليخة وكرد ريوند صيني قصب الذريرة سنبل من كل واحد ثلثة دراهم
زعفران ترانيسون فطر قلفل من كل واحد درهم مقل ازرق ثلاثة دراهم مصطكي درهمين
اشق درهم يقرص ويعطى كل يوم مثقال بسكنجبين ويضمد بهذا الضماد مقل عشرة دراهم بزر الكرفس

ورم المعدة

عشرة دراهم سنبل الطيب خمسة دراهم مصطكي خمسة دراهم شمع ثلثة دراهم دهن الناردين
خمسة عشر درهما يحل الصموغ بشراب ويجمع الجميع ويضمد به سفوف لتقوية المعدة مع الاسهال حب
الرمان مقلو عشرة دراهم طراثيث ثلاثة دراهم سك جلنار اقاقيا من كل واحد درهم حب الاس ثلثة دراهم
مصطكي درهم سعد درهمين يدق وينخل ويعطى منها وزن درهمين بشراب السفرجل سفوف
لتقوية المعدة مع انحلال الطبيعة والرياح والقراقر حب الرمان المقلو ثلثين درهما حب الاس خمسة عشر درهما
سعد قصب الذريرة كمون كرماني منقوع في الخل خمرا او ماء الحصرم او ماء السماق مقلو سك طراثيث
مقل عربي من كل واحد خمسة دراهم قرظ اربعة دراهم يدق وينخل جريشا ويعطى منه ثلاثة دراهم
بشراب عفص او بيبر اخضر لسوء الهضم ويقوي المعدة ويشد الطبيعة سك مصطكي نانخواه
زنجبيل من كل واحد خمسة دراهم سماق عشرة دراهم حب الرمان المقلو اربعين درهما يدق الجميع
دقا جريشا ويستعمل جوارشن نافع من ضعف المعدة كندر نانخواه مصطكي من كل واحد جزء وفلفل
حب الغار من كل واحد جزء عود نصف جزء يعجن بربيب منزوع العجم اخضر فقاح الاذخر
كرويا ورد احمر فلفل ابيض كمون بالسوية يعجن ويستعمل ينفع لسوء الهضم وهزال البدن اكل اسقنقور مع
الخبث ويعصر بزر الكرفس بزر الرازيانج كمون كرماني كرويا من كل واحد كف سذاب رطب نعنع
كرفس من كل واحد باقة يعصر خبث الحديد مسحوق مثل الكحل عشرة دراهم ويصب عليه سبعة ارطال
ماء ويترك يومين ثم يشرب منه كل يوم ثلث رطل ويزاد كل يوم حتى يبلغ رطلا ويتغذى
بعد شربه بعد ساعات بطعام خفيف لذيذ كلحم الدجاج والجداء والكباب ومح البيض
ويجتنب الخل والبقل والنكسود وكل مالح وحريف واما المحرور فينبغي ان ينقع له الخبث
مع اخلاط الاطريفل الصغير في الراسن حتى يأخذ قوته ثم يشرب منه ويتنفع المبرود من الخبث وحده

سوء الهضم وضعف المعدة

وهو حال للعضو من الانسان الى انفتاح الفم يحدث من صعود البخارات الغير المنهضمة الى الراس اذا حصلت تلك الابخرة واجتمعت في عضلات اللحى الشفتين وغلظت بسبب البرد والكثافة وقلة التحلل فتمددها وترومها الطبيعة دفعها وتعجز عن ذلك لغلظها فتستعين بالقوة الارادية ولذلك يكثر عند تغير الهضم كما عند الانتباه من النوم قبل استيفائه

يحدث لتلك البخارات ايضا اذا احتقنت في العضلات الاخرى من عضلات سائر البدن وعلاج جميع ذلك تقوية المعدة وتنقيتها وتجويد الهضم بما ذكر بحسب ما يراه

في الشراب القوي ليشرب منه جوارش يصلح لضعف المعدة وسوء الهضم مع حرارة طباشير ورد سك عود في اجزاء سواء ليسقى برب التفاح او برب الحصرم او برب حماض الاترج او برب رمان للراحة لضعف المعدة مع برودة شونيز ناخواه كندر دارصيني مصطكى عود في قشور الفستق اجزاء سواء يعجن بالعسل وماء الملح المطبوخ حتى يصير ويبتلع من النعنع في المعدة الكبد بالجوارش المسهل والملح المسحوق ويشرب الشراب العتيق ثم يطبخ صبر بماء السفرجل والماء الذي قد طبخ فيه ابهل وصعتر ومرزنجوش ومصطكي وكرويا وان يسف كرويا مكى وناخواه وصعتر او يطبخ كمون وناخواه بورا الكرفس بالسويق في النبيذ ويشرب فان كان مع لين الطبيعة فليطلى هذه الادوية ويسف من دون شراب او يشرب بشراب جلاس ولئن لم يكن مع انحلال الطبيعة فالكموني والفلافلي والفوذنجي والكندري والسفرجلي والمثروديطوس والاطريفل الكبير ويطبخ الكموني وبزر الرازيانج وبزر الكرفس وبزر انيسون وكرويا وانيسون وسنبل الطيب وكاشم ودوقو وسذاب وشونيز وحب الغار وجندبيدستر بالماء حتى ياخذ الماء قوتها ثم يصفى ويطبخ بالدهن حتى يفنى الماء ثم يخلط به دهن الناردين ويضمد به بصوفة ولئن لم يكن هناك برد اسقط الشونيز وحب الغار وجندبيدستر ولئن كان هناك برد اخذ انيسون وكرويا وشبث ويخلط معه شحم الاوز او شحم الدجاج واذا كانت الرياح فليطلى سعدا وزنجبيل فليعط سفوفا متخذا من زراوند مدحرج وبزر الشبث وناخواه وبزر السذاب ويغتسل ابن وجندبيدستر ويكمد بالحك الذي قد طبخ فيه جعدة وناخواه وشبث وبزر الكرفس وسذاب وحب الغار ومرزنجوش ودوقو وفطراساليون ومتى اذى المعدة هيوج وغثيان فينبغي ان ينظر هل حدث ذلك بعقب طعام لم يكن يعتمد مغثية فان كان كذلك اخذ بعض ما يسكن الغثيان ويقوي المعدة وعواطبيخ مغثيا

فصل غثيان

وعطرية كالسفرجل والكمثرى والتفاح وهذه كلها باردة او كالمصطكي والنعنع اليابس والدارصيني وهذه كلها حارة فان لم يسكن الغثيان فلذلك اما لضعف المعدة واما لخلط محتبس فيها فان كان لضعف المعدة استعمل التدبير المقوي لها مثل تناول المعجونات المقوية وتخفيف الطعام وتناول اشياء سريعة الانهضام فليلطف الغذاء واستعمال اضمدة والطلية مقوية من خارج فان كان لخلط محتبس فيها فقصد الى تنقيته بالقيء والاسهال فان كان الخلط بلغميا غليظا جدا شديد التصوق بحمل المعدة فليستعمل السكنجبين العنصلي وايارج والقوم والنعب وتناول اشياء حريفة فان كان الغثيان لمرار يتولد في المعدة فليستعمل سويق الرمان وسويق الشعير مبردين وطباشير بماء التفاح وماء الورد مع طباشير فان كان لمرار ينصب من جميع البدن فليقصد الى تنقية البدن ثم يقوي المعدة بمياه الفواكه ودبوبها ويسقى هذا الدواء ورد رمان نعنع من كل واحد ثلثة اجزاء طباشير سك من كل واحد جزاين يسقى برب التفاح ورب السفرجل او برب الرمان المز ويغذى بسويق الحنطة والشعير بماء الثلج او بماء الرمان المبرد فاذا افرط الغثيان سقي الكعك المسحوق مثل الكحل في ماء التفاح ويسقى من الشراب فمتى عرض غثيان وتقلب الموة الصفراء مع يبس الطبيعة فينبغي ان يحقن بهذا بابونج بنفسج ابن حسك شعير معقشر رضوض سبستان خطمي شيرج ناقيد افسكواهر ويسقى مطبوخ الاجاص والتمر الهندي فان لم تكن الطبيعة يابسة فليسقى رب الرمان الساذج ورب الحصرم الساذج ورب التفاح الساذج ورب السفرجل الساذج ورب حماض الاترج الساذج ورب الريباس الساذج او يسقى هذا المطبوخ يوخذ حب الرمان الحامض عشرين درهما مصطكي درهم يطبخ بالماء حتى يبقى نصفه ويطرح عليه عود في مسحوق وزن درهم سك جيد درهم فان لم ينقطع

ثم ان قبل عصا الراعي اعلم ان قلقه ينفع بعض الغثيان

القذف بهذا فليطبخ قشور الفستق الاخضر ويسقى من طبيخه مع شيء من سك فان لم ينقطع علقت محجمة كبيرة بحسب المعدة عند السرة ويجعل الغذاء ان كانت هناك حمى مزورة من ماء السماق والكزبرة اليابسة ودنيث الانفاق يستعمل بدل ماء السماق ماء الحصرم او ماء حماض الاترج او ماء الرمان او ماء الزرشك او ماء التفاح ايهما حضر فان لم يكن حمى طبخ فهذه الاشياء دراج ويوضع على المعدة من خارج ضماد متخذ من ماء السفرجل وماء الاس وماء التفاح وماء الورد وصندل وورد مسحوق وصندل ابيض وسك ورامك وعود خام وزعفران وقليل كافور ولئن كان الغثيان من بلغم محتبس في فم المعدة فينبغي ان يقذف بعد شرب الماء الحار الذي قد طبخ فيه شبث وملح وفوذنج مع سكنجبين عنصلي وان كان ملتصقا بحمل المعدة وجب ان ينقى بشرب الايارج فيقرا وحب الصبر وبعد التنقية يقوي المعدة لئلا يجتمع فيها ثانيا بان يشرب دائما الميبه وماء التفاح مع شراب عتيق وشراب الرمان المتخذ بالعسل النقي والنعنع وبهذا المطبوخ يوخذ حب الرمان الحامض ثلثين درهما مصطكي كندر من كل واحد ثلثة دراهم نعنع نمام من كل واحد ابار يطبخ بالماء حتى يبقى النصف ويصفى ويطرح فيه عود خام وسك من كل واحد نصف درهم ويشرب منه دائما وبهذا المطبوخ دماغ نمام ورق اترج طري وقشور من كل واحد عشرين درهما كمون كرماني اربعة دراهم يطبخ ويصفى ويطرح فيه وزن درهم رامك جيد مسحوق ويسقى غدوة وعشية وينفع ايضا من هذه الحال دواء المسك المر ويستعمل في الطبيخ كزبرة يابسة وكمون ونعنع وفوذنج وسنبل وقرنفل ودارصيني وجوزبوا وخولنجان ويجعل عليه للمعدة دائما ضماد متخذ بالسك

وقصب الذريرة والسنبل والمصطكي والزعفران والافسنتين والعود والهيل والقرنفل والشراب العتيق الريحاني وشراب السوسن والميسوسن وتقذف المرة السوداء ان لم يكثر فمن الواجب ان لا يقطع فان كثر وجب قطعه فليتحدر الى اسفل بحقن متوسطة في اللين والحدة وتوضع على الطحال او فم المعدة من خارج الضماد المعمول من اكليل الملك والاس واللادن والاشنة مع الشراب العفص ويسقى شراب الرمان المعمول بالنعنع ثم يستعمل ما يقوم مع اجتماع مثل هذا الخلط مرة اخرى كالمطبوخات المتخذة بالهليلج الاسود والكابلي والافتيمون والملح الهندي والغاريقون واذا كانت في الطحال علة استعمل من التدبير ما يصلحه واما في الدم فينبغي ان يعالج بان يفصد الباسليق اولا ويخرج في مرة كثيرة مقادير يسيرة ثم يسقى بعد ذلك اقراص الكهربا او بعض الاقراص المذكورة في باب نفث الدم بماء لسان الحمل او بماء عصا الراعي مع الطين المختوم والطين الارمني او يسقى هذا الدواء صمغ عربي خمسة دراهم كهربا وبسد كزبرة يابسة ورد احمر بماء في بزر البقلة الحمقاء جلنار وعصارة لحية التيس لسان الحمل من كل واحد عشرة دراهم قرن الايل محرق مغسول ما مغسول طين ارمني طين مختوم من كل واحد سبعة دراهم شب يماني ثلاثة دراهم افيون درهم يدق وينخل ويعطى منه وزن ثلاثة دراهم بماء البقلة الحمقاء ويسقى هذا الدواء عفص جلنار من كل واحد جزء ورد ثلاثة اجزاء صمغ عربي كهربا طين ارمني من كل واحد جزء بزر الشرب ثلثة اجزاء مع قيراط افيون بماء لسان الحمل او ماء البقلة الحمقاء ويضمد المعدة من خارج وكذلك الكبد بالصندل والقرنفل وماء السفرجل وماء الهندبا وماء التفاح وماء الورد والكافور وماء عصا الراعي وماء الحصرم وماء لسان الحمل ويكون الغذاء عدسا مقشرا مطبوخا بماء الحصرم او ماء السماق ومتى كثر الجشاء لرياح يتولد في المعدة

جشاء

جشاء المغاص والجشاء يكون من ... ربح يتولد في المعدة

فواق

فليستعمل الانيسون والصعتر وبزر السذاب وكرويا وفودنج وناتخواه وكمون وتفنغ ومصطكى وقرنفل
وبلادم تناول الجلنجبين مع المصطكى ومتى كان الفواق من كثرة الاغذية او الادوية كيف يتها فيعالج
بالقذف ومتى كان من كيموس في تجويف المعدة فليعالج ايضا بالقذف ومتى كان من كيموس في جرم
المعدة فليستفرغ بالادوية التي تستفرغ ذلك الخلط ومتى كان ابرد مزاج المعدة فليستعمل
الادوية المسخنة مثل جندبيدستر وبزر الكرفس والزنجبيل والزنا وتدوالوج وليشرب دهن بزر
ويضمد بها من خارج ومتى كان من كيموس غليظ يلثبت في المعدة فيتحرك من كثرة شرب ويحرك العطاس
بالادوية المعطسة وليستعمل الادوية الملطفة مثل بزر الكرفس والدوقو والوج والانيسون والفودنج
والاساورن والنارد بن اذا شربت مع الخل العنصل او يوخذ جندبيدستر نصف درهم فسطوم
فطراساليون من كل واحد درهم ليشرب بماء الحمام او ماء طبخ فيه فودنج وانيسون ومصطكى
او يوخذ فطراساليون وسعد وكمون كرماني من كل واحد ثلثة دراهم يجمع وليشرب منها
ثلثة دراهم بشراب صرف وقشور الفستق الاخضر الخارجي اذا طبخ مع اصل الاذخر بالبيرة
وليشرب ماوه نفع وكذلك قشور الطلع المجفف مثقال واحد فان كان الفواق
عن ريح غليظة فليشرب شراب قد طبخ فيه سذاب يابس وناتخواه فان كان مع الريح رطوبة
شرب بورق بماء العسل ومتى كان الفواق من كيموس مري يلذع المعدة فينبغي ان
يقذف بالماء الحار والسكنجبين ويتعهد بعد ذلك ماء الشعير مع ماء الرمان الحلو وماء القرع
ومتى كان الفواق من جفاف لحق فم المعدة فليشرب ماء حارا مع دهن لوز ودهن
البنفسج وبعد ذلك ماء الشعير وماء القرع وماء الخيار وينفع في ذلك لعاب بزر قطونا
ولعاب حب السفرجل اذا شرب مع دهن لوز حلو او دهن حب القرع الحلو ويضمد المعدة بهذا

دبق الشيو

ودبق الشعير خطمي بزر قطونا يعجن بماء عنب الثعلب ودهن البنفسج ويطلى بالرهوى والاسفاناخ
والقرع والخيار والبقلة اليمانية ومتى كان الفواق عن ورم حار في الكبد فعلاجه فصد الباسليق ان كان
سائر احوال البدن توجب الفصد وسقي ماء عنب الثعلب والهندبا مع خيار شنبر وان كان مع ذلك
في المعدة لهيب سقي ماء الشعير مع السكنجبين ويضمد المعدة بضماد الصندلين وبزر قطونا ونحو ذلك
ومتى كان الفواق يعقب الاستفراغ فينبغي ان يبادر بالمغوية العليل بالاغذية الرطبة الانفصال
المقوية مثل الصفرة البيض النيمبرشت وماء اللحم من صدور الدجاج وشم الروائح الطيبة من الاغذية والطيب
ويشق دهن البنفسج ودهن الورد والحسا المتخذ من النشا ودهن اللوز والسكر وحسو اللبن بسكر
ومتى كان الفواق عن تناول ادوية حارة مثل الزنجبيل والفلفل والخردل والسذاب فعلاجه
تجرع الماء الحار مع الدهن مرارا كثيرة وتمريخ المعدة بغيره وطلي متخذ من شحم الدجاج او شحم البط
وشمع ومتى حدث الفواق يعقب طعام غليظ او شرب شراب كثير المزاج فليشرب ماء قد
اغلي فيه كمون وتفنغ وفودنج ويمشي يسيرا من كسلا ويكمد المعدة من خارج ويجتهد بالنوم بعد
من الغد ثم يدخل الحمام ويتناول اغذية خفيفة يسيرة المقدار ويستعمل في الطبيخ ابازير وليشرب
شرابا صرفا قليلا فان كفى والا سقي من هذه الاقراص كندر خمسة دراهم آس يابس ثلاثة دراهم
وفودنج يابس وورق السذاب من كل واحد درهمين بزر القثاء ثلثة دراهم صعتر درهم ونصف
ناتخواه درهم ونصف يقرص كل واحد مثقال ويعطى واحدا بطبيخ الكمون ومتى حدث بعقب حمى
او كان معه غشي وكرب وعطش ويبس الفم فليشرب ماء حارا قليلا قليلا مرات كثيرة فان سكن الفواق
والا فليسق ماء الشعير مع دهن لوز حلو ويمرخ خرز العنق والصلب بدهن ناردين ويسقى من لعاب
بزر قطونا بالجلاب وماء الرمان وينفع من الفواق امساك النفس ومتى بطلت الشهوة لاخلاط

بطلان الشهوة

في بطلان الشهوة

اما من قلة التحلل من البدن واذا لم يكن تحلل لم يكن افتقار الى بدل المتحلل ولم يكن من الاعضاء مص وعلامته سلامة
جلد البدن واستحصافه فلا يتحلل منه شيء كالاشياء والنساء وضعفا ولا يتحلل من ابدان الحيوانات التي لها جلود خزفية كالسلحفاة والضب والحرباء ويصبر على ترك
الغذاء والماء مدة وطول صبر على الجوع اي ترك تناول الغذاء اذا لم يكن له جوع يحفظ طلب الغذاء وعلاجه الاستحمام واسترخاء الجلد وتفتيح المسام
والتحليل والتعريق لتحليل الفضول والدلك للتحليل وتفتيح المسام بالرياضات القوية والاغذية التي تفتح منها الحنطة المتخذ المرحنة والكثير
بالادهان الحارة المفتحة كل ذلك ليكثر التحلل من البدن فيحتاج الى البدل ويتصل الامتصاص الى فم المعدة واما من ضعف الكبد
او السلك فيها فلا يجذب الكيلوس من المعدة ويبقى في المعدة ممتليا غير مشتاق للغذاء وعلامته الحلفة المختلفة الالوان فانه يكون لونها ابيض
لا ينهضم صفوة الكيلوس الى الكبد فيتحلل على باقيها الى الامعاء ويكون تارة اخضر لما يتوقف شيء من الكيلوس في الماساريقا ويتغير لونه بسبب
فلتطرة باردة في تجاويف المعدة فينبغي ان يستعمل القيء بالاشياء الملطفة المقطعة ثم
يسهل البطن بما ينقي المعدة من تلك الاخلاط فان كانت الاخلاط الغليظة قد غاصت في جرم
المعدة فينبغي ان يستفرغ بشرب ايارج فيقرا او حب الصبر ويستعمل بعد التنقية الكموني
والفلافلي والهليلج الكابلي المربى والزنجبيل والشقاقل المربى ومتى بطلت الشهوة
لاخلاط تجتمع في المعدة فليسق اولا بعض الاشياء التي تطفي حدة المرة وحرارتها مثل ماء
عنب الثعلب وحليب بزر البقلة الحمقاء ولعاب بزر قطونا مع رب الرمان او رب الحصرم ثم
يستفرغ بعد ذلك بالهليلج الاصفر والصبر والافسنتين والشاهترج ويستعمل بعد ذلك
لتقوية المعدة طبيخ الافسنتين والورد والسنبل والشاهترج والاطريفل الصغير ومتى
بطلت الشهوة لسوء مزاج المعدة فان كان سوء مزاجها حارا فينبغي ان يعالج بالهندباء
المربى بالخل والشاهترج وبقل الخل وماء رمان الحامض والحصرم وحماض الاترج واللبن
الحامض فان كان سوء مزاجها باردا فليعالج بالخمر العتيق وبالميبه والكبر المخلل والابزن
فان احتيج الى دواء اقوى فالفلافلي والفودنجي والقمحي من ذلك المثرودبطوس والترياق
الاربعة وينفع من ذلك ان يوخذ شوكران الكبار الطيب الرائحة المعتدل الحرافة والحموضة
فيدق ويعصر ماؤه ويكون يومين ثم يوخذ منه جزء ومن الخل جزء ونصف ومن العسل جزء
ويطبخ بنار لينة وينزع الرغوة ويجعل فيه زنجبيل وفلفل ابيض ويطبخ حتى يصير في
قوام العسل وهذا ينفع من ضعف المعدة والكبد ويثير الشهوة ويحركها وينبغي ان يوخذ
قبل الطعام بساعتين وقد يستعمل بعد الطعام ايضا ومتى اريد لسوء مزاج حار اسقط عنه
الفلفل والزنجبيل ومتى اريد لسوء مزاج بارد جعل فيه من الفلفل والزنجبيل بحسب الحاجة ودوما

ضعف المعدة

شهوة الطين

فساد الشهوة

نفض من الخل وقد ينفع من الشهوة الجامدة قضبان الكروم المخللة والبصل المخلل او جميع الاشياء التي فيها
حرافة وقبض اذا خللت وينفع من الشهوة الكلبية التي تشتغل عليه اذا اكل الى حد الشبع حتى يتقيأ
ان يطعم جوذاب دسم او الية او طعاما اخر دسما ويسقى شرابا عتيقا فان كان لا يتقيأ عليه
اذا اكل شبعه حتى يضطر الى تقذير فليطعم الاطعمة الغليظة كلحم البقر والهريسة والادوية باللبن وفيجر
الشراب ويشرب ماء باردا او لا ياكل الحامض والعافص والحريف والمالح وليأكل التمر والحلو والدسم
فان عرض مع هذه العلة انحلال الطبيعة فليستعمل الجوارشن الخوزي واما شهوة الاشياء الردية
كالطين والفحم ونحوها فينبغي ان يحرك القيء بعد اكل السمك المالح والطري بماء اللوبياء الاحمر والشبث
مع شيء من ملح جريش وشيء من البخل يوخذ من هذا الماء رطل مع السكنجبين ثلاث اواق ويشرب منه
ايتقذف فاذا انقيت المعدة بعض النقاء فليشرب من هذا المطبوخ حب البلوط ثلثة دراهم زبيب
منقى من عجمه سبعة دراهم انيسون ثلثة دراهم هليلج اسود وكابلي وبليلج واملج من كل واحد خمسة دراهم
حبة الخضراء رضوض منقوع في خل حاذق مغلو على النار حتى عشرة دراهم يطبخ برطل اجد عفص
مقدار عشر اواق ومثلها ماء حتى يبقى النصف ويصفى ويسقى في سبعة ايام على الريق ويكون الطعام
زيرباج من لحم حولي او دجاج رخص ويحمى بعد شرب الدواء بماء اللحم المطيب بالتوابل والابازير
الرطبة ثم يستعمل هذا الدواء ايارج فيقرا ستة دراهم هليلج اسود وبليلج واملج وهندبا من كل واحد
درهم يدق وينخل ويعجن بعسل ويسقى منه على الريق بماء حار قد طبخ فيه المصطكى والانيسون
والنعنع ياخذ منه اياما كثيرة حتى تزول شهوة الردية وينفع هذا المعنى كمون كرماني انيسون
مصطكى من كل واحد جزء نعنع وبليلج ماؤه ويستف من هذا السفوف ناطر كبار ناتخواه صغار من كل واحد
جزء سكر مثل الادوية كلها يستف منها على الريق مثقالا ويتجرع بعدها ماء فاتر ومتى بلغ

بلغ اكل الطين في افساد المعدة والوقوع في الاستسقاء فليشرب هذا المطبوخ حب البلوط ثمانية دراهم
صبر ستة عشر درهما عصارة الغافث ستة دراهم اصول الاذخر اربعة دراهم ترمس رطلين يطبخ برطلين ماء حتى يبقى
النصف ويسقى في ثلاثة ايام ومتى غلب العطش خارجا عن العادة فلينظر فان كان من حرارة المعدة ووجد
الترهب والحلق والفم فعلاجه النوم وان لم يزل فليشرب السكنجبين ومياه الفواكه ويديم بها وان كان يبوسة
فليشرب الماء البارد وماء الشعير وماء القرع ولعاب بزر قطونا وماء الخيار والقثاء وان كان من حرارة
القلب والرية فعلاجه استنشاق الهواء البارد وتضميد الصدر بالضمادات الباردة كماء الورد وماء
البقلة وغير ذلك فان كان حدوثه عن افراط اكل الحلو فعلاجه تبريد اليدين والرجلين وصب دهن الورد على الراس
وان كان حدوثه عن كيموس بلغمي مالح عفن محتقن في المعدة فعلاجه قذف ذلك الكيموس بعد شرب الماء الحار
وتنقية المعدة منه وحب يوخذ في الفم فيسكن العطش اذا كان من حرارة المعدة بزر الخس بزر الخيار المقشر
بزر القثا لب القرع الحلو المقشر من كل واحد خمسة دراهم بزر البقلة الحمقا عشرة دراهم كثيرا اربعة دراهم
يعجن بلعاب بزر قطونا او ماء الخيار او بياض البيض ويحبب ويمسك في الفم اخر
بزر الخيار مقشر بزر القثاء مقشر بزر البقلة الحمقاء كثيرا من كل واحد خمسة دراهم عصارة اصل السوس
ثلثة دراهم بزر الخس ابيض باريس من كل واحد درهمين يحبب ويستعمل تم الكتاب الثامن للمعدة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو سهل هذا هو الكتاب التاسع والعشرون في علاجات الاسهال وعلاجات المعدة
فنقول متى حدثت الهيضة فينبغي ان يقصد الى تنقية المعدة بالماء الحار ويشرب مرارا كثيرا
ليسهل القي وينغسل المعدة مما يوذيها وربما مزج بالماء الحار سكنجبين فان اخذت
القوة تسقط قبل ان ينقي البدن وظهرت مع ذلك اعراض رديئة وكان ما يخرج مرارا فينبغي

لم يلبث

لن يدلك الاطراف والمفاصل والعضلات بفرخ بالدهن ويضمد البطن بضماد متخذ من سفرجل
وتفاح الكرم وعصارة الحبز النبس وقاقيا وسماق وجلنار وقشور الرمان وسويق الشعير
والاس ويحسى ماء الرمان الحامض وماء السفرجل وماء التفاح فان اشتد العطش سقي
ماء باردا مقدار اوقية ونصف بعد ان ينقع فيه تفاح الكرم او ورد طري او طباشير
فان نفعا فليخلط في شراب التفاح او السفرجل شي من كعك مسحوق مثل الكحل فلربما يخلط
الماء او يخلط الكعك مع سويق حب الرمان في ماء بارد ويكون ما يعطي من هذه الاشياء قليل
المقدار لئلا يثقل فان لم يكن القذف لعطي رب الرمان مع ماء النعنع والكمون والسكر ولا
يكون ما يعطي شديد البرد لئلا يوذي المعدة والقوة الطبيعية فان ضعفت القوة فلا باس
ان يحمل هذا الكعك في شي من ماء اللحم المتخذ من صدر الدراج او فروج او تدرج او تيهوج
او رقبة جدي ويحمل معه شي من ماء التفاح وشي يسير من الشراب الريحاني فان اشتد العطش
سقي دقاق سويق الشعير بماء الرمان ويطلى فم المعدة بالخلخة متخذة من ماء التفاح والسفرجل
وماء الورد وماء الاس الرطب والصندل والكافور والزعفران واللادن ويمسح جميع مفاصل
البدن بماء الورد واطراف الاس والصندل والكافور فاذا استفرغت المعدة وسكن الامر فليدخل
الحمام هنيهة وليطعم من هذا الطبيخ المذكور بعد ان يحشى بحب الرمان وبزر شك وبزر الكزبرة
اليابسة ويشوى كرو تاك ويشرب ماء الحصرم وماء السماق وماء الرمان او يطبخ ويرش عليه
ماء حب الرمان والزبيب المنقى بماء الحصرم ويجتهد في استدعاء النوم بان يغمز او يحرك السرير
او يفعل ما من عادته ان يلذه وينام عليه ويستعمل اللخلخات والمشمومات والمنومة فان لم
يسكن المعدة وتمادى الامر فليوضع على البطن عند السرة محجمة كبيرة بعد اعطاء الغذاء فان

١٢٩

عليه خرقة مسخنة ويطعم زيرباج فيه جبن مقلو مسحوق وتوابل ورب الاس نافع في هذه الحال
ومتى كان زلق المعدة من سوء مزاج حار مع مادة فليعطى العليل من رب الفواكه الحامضة
القابضة مثل رب التفاح ورب الحصرم ورب الرمان ورب السفرجل ورب الكمثرى ورب الريباس
ورب حماض الاترج مع طباشير ويعطى بعد ذلك ماء سويق الشعير مطبوخا مع الجاورس
فان طالت العلة اعطي محقق البقس مع طين مختوم وطباشير وكهربا وورد وجلنار وقرظ
وطراثيث ويكون محقق البقس بنصف رطل ومن كل واحد من الادوية خمسة دراهم ويضمد المعدة والمراق
كلها بالضماد النافذ من القابض وهو المتخذ من السفرجل واطراف الاس والتفاح والورد والجلنار
والعفص والصندل والسك واللادن والرامك ويغتذى بالجاورس المطبوخ بماء الحصرم والعدس
المقشر المطبوخ بالسماق او بماء الرمان الحامض او بطحين الحماض بالزيت الانفاق وان لم يكن
هناك حمى اطعم دراج او فروج مطبوخا بماء الحصرم او ماء السماق او لحم العجاجيل مصبوغا بالخل
الحامض وورق الاترج وكزبرة يابسة ومما ينفع من ذلك ان يسقى ماء سويق الشعير مع الصمغ
او طباشير بماء التفاح وكعك مسحوق مخلوط في الرائب الذي قد اطفي فيه حديد محمي وشي من
طباشير او ارز مقلو او جاورس مقشر مقلو واذا طبخ بالسماق المقلو او حب الرمان المقلو
ويكون ما يستعمل من الملح اندرانيا مقلوا ومما ينفع من ذلك منفعة ظاهرة ان يشوى محقق البقس
بحجارة محماة او حديد محمى حتى يذهب نصفه ثم يخلط فيه ماء السماق وماء انبرباريس وشي
من طباشير وورد وبزر الحماض والبلوط المقلو في الخل ثلثة ايام ويضمد البطن بهذا الضماد
ينفع افسنتين في شراب عفص ليلة ثم يخلط به من العفص اطراف الاس ورامك وسك ويضمد به
او يضمد بضماد دقيق الشعير جلنار وورد عفص او يتخذ منه وطوخ شمع مغسول ودهن ورد

زلق المعدة

١٣٠

لم يلبث المحجمة على البطن فليوضع بها الكنفين فان لم يكن سقي من هذه الاقراص كندر عشرة دراهم
طين ارمني او طين خراساني عشرة دراهم كبابة ثلاثة من كل واحد درهمين ونصف كافور دانق
سك درهم ونصف درهم تتخذ اقراصا كل واحد مثقال ويسقى برب الرمان الذي قد
طبخ فيه نعنع ويشد العضدان والفخذان ويصب الماء البارد على الساق والرجل ويطلى
البطن كله بهذا الضماد صندل وكافور سك طين خراساني مربي بالورد اس اطراف الكرم
رماد القصب والطرفا يخلط بماء الورد وشي من الخل ويوضع فوقه خرقة مبلولة بماء الورد
ويبدل متى نشفت ويوضع محجمة كبيرة على السرة بنار ويدلك عضلات البدن كلها فان
قذف مع ذلك اعيد القي فان حدث الغشي فليستنشق شيئا من اقراص المسك مذافا في شراب
وماء اللحم المعمول من لحوم الجداء والفراريج وشوى فراريج ودراج وطباهج بيض بليمو ويرش
عليه في الشي شراب وماء السفرجل وينبغي من هذا الشراب كمثرى يابس وتفاح معدد
وحب الاس وابنبرباريس وحب الرمان الحامض المعصور او بعض اضعافه ويطبخ حتى يصير له
قوام فان اشتد انحلال الطبيعة فليخلط ثلثا مقلو بطبيخ الخشخاش والسك ويحقن به
فان حدث تشنج في اليدين والرجلين فليغمس الخرق في اللبن المضروب مع الدهن ودهن قثاء
ويوضع على العضلات التي فيها التشنج ويوضع بين يديه التفاح والسفرجل والكمثرى
والورد والصندل فان كان مع ما يقذفه حامضا ولم يكن مرا فليسقى المبيبه المتخذ من السفرجل
والشراب والافاويه ويضمد المعدة بالسنبل والكمون والانيسون والمصطكي وحب الاس
ويدلك الاطراف ويمسح بدهن الناردين فلفلقه فيه ولحم وبورق ويمسح المعدة وجميع المفاصل
بماء التفاح وشراب السوسن اذا امزج فيهما زعفران ومسك فان كان في البطن وجع فليوضع

في التشنج

في اسهال الدم من الكبد

واشرب الماء الورد الطري وماء الحصرم وماء معي الراعي ويستعمل ويعطى عند النوم رب السفرجل
الساذج مع ربه الحماض المقلو وصمغ وطين ارمني وطباشير فان كانت العلة من البلغم المجتمع
في المعدة والامعاء فليتناول سلقا مطبوخا والسمك الالبي والخردل والشبث المطبوخ ويشرب ماء
نار ابه ملح وعسل ويستعمل القي فان نفقت العلة وزالت العلة فليستعمل الادوية
المسخنة مثل السجزينا ومثرو ديطوس والاثاناسيا الكبير مع شراب عتيق ريحاني ويستعمل
خندقون وصبه وسكنجبين عنصلي ومن الجوارشنات الجوزي والكندري ويضمد المعدة
بضماد متخذ من لادن وسعد ومصطكي واذخر وقصب الذريرة وعرق ايحوش وتمام وعود خام
وجوز بوا وآس وقرنفل وشراب الريحاني ويطعم قنابر وعصافير مطبوخة بخل وكرفس وشبث
الاترج وتمام ويستعمل المر في البطن والكواميخ المالحة القابضة ويستعمل في الطبيخ الدارصيني
والكروبا والخولنجان وما اشبهها ومن كل مصوص قبج او عصافير بعد ان يحشى بسداب ونعنع
وكرويا وكرفس ويضمد البطن بهذا الضماد كندر نا نخواه حفص تافسيا وصبر بعجن بشراب
قابض ويطلى ويتناول من هذا الدواء نانخواه كندر جلنار بالسوية يعجن بزبيب منزوع
بعجم ويعطى مثل الجوزة بالغداة وبالعشي او من هذا السفوف حب الرمان مقلو خمسة اجزاء
كمون كرماني بلوط منقع في خل مجفف مقلو خرنوب نبطي منقع في خل حب الآس سويق النبق
من كل واحد جزئين عود خام مصطكي من كل واحد ثلثة اجزاء فان لم يخرج في الخلفة
بلغم ولا صديد فليعط هذا حوق كندر عشرة دراهم فلفل نانخواه سنبل كاشم اسارون
شونيز من كل واحد درهمين جلنار خمسة دراهم يعطى الشراب القوي الصرف فان كان

ضعف ماسكة المعدة

ذلو المعدة من ضعف القوة الماسكة فليعط الدواء المتخذ من السك والرامك وقصب الذريرة

والسعد والمصطكي وبزر الكرفس والكمون المنقوع في الخل وحب الآس والعفص والجلنار وحب
الرمان يطحن مع صبه ويضمد من خارج بالآس والورد والميسوسن والسفرجل المدقوق والسك
والرامك والزعفران والعفص والجلنار وقصب الذريرة والحضض او يطلى البدن كله والمعدة
والمراق بهذا الطلي تركيبه مصطكي اقاقيا شب يماني لادن صبر قشور اصل التفاح من كل واحد
اوقية دراهم سويق الشعير ورد يابس سماق سك جلنار عصارة لحية التيس عفص اخضر من كل
حضض من كل واحد ثلثة دراهم يدق ناعما ويعجن بخل وماء الآس الطري فان لم يكن حرارة فبشراب
ميسوسن ويطلى على المراق كله ومن خلف على مشد الظهر ويجعل فوقه خرقة وتدلك بهذا الدهن
افسنتين رومي او حبة يتقيع في شراب عفص يوما وليلة ثم يخلط معه عصارة ورق الآس ولادن
ورامك ويجز هذه الخرقة بالعود الطري ويوضع على المعدة والبطن فوق الطلاء ويترك الى
ان ينفع من قبل نفسه واما الغذاء فليكن العدس المقشر المطبوخ بماء الحصرم او بماء السماق
او ماء السفرجل او ماء التفاح القابض بعد ان يطرح فيه زبيب مدقوق بعجمه والنعنع
الحامض بحسب الحرارة والبرودة وان لم يكن حمى فالدراج والفراريج المطبوخة بهذه الاشياء او مصوصا
محشوا بكمون كرماني وسماق وحب الرمان وكرفس وسداب وكزبرة يابسة والارز المطبوخ
مع السماق والكعك المكسور في سويق حب الرمان او سويق التفاح او سويق النبق في ربه السفرجل
او رب الآس او رب الريباس او رب الحصرم ويتنفع ايضا بشراب الفواكه المتخذ من الرمان والسفرجل
والكمثرى والتفاح ويطبخ فيه زرور ويعصر او سماق ونبق وحب الآس تم الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

في علاج امراض الكبد

قال ابو سهل هذا هو الكتاب الثامن في علاج امراض الكبد فنقول ينبغي ان يعالج امراض الكبد
بالادوية التي تضاد عللها ويخلط فيها ما يقوي الكبد نفسها وهو من جنس الادوية التي لها عبق
وعطرية فمتى عرض للكبد سوء مزاج حار فليعط ماء الشعير وماء البقول الباردة مثل عنب الثعلب
والهندباء والبقلة الحمقاء والسكنجبين السكري والخيار شنبر والهندباء نافع في جميع انواع
الكبد خاصة المزمنة ويضمد الكبد بالصندلين والورد والكافور وماء الآس فعن قرن كتان
يوضع على الموضع ويبدل متى فتر ويسقى ماء الرمان والرب البارد مثل رب الحصرم ورب
الريباس ورب حماض الاترج ويعطى اقراص اميرباريس وهي عصارة اميرباريس عشرة دراهم بزر
الهندباء بزر الخيار بزر البقلة من كل واحد ثلاثة دراهم ورد درهمين راوند درهم سنبل نصف درهم
يقرص كل قرص مثقال ويعطى واحدة بالسكنجبين السكري وماء الرمان ويلين الطبيعة
ان احتيج اليه بطبيخ الاجاص والتمر هندي والترنجبين والخيار شنبر وتمر الهليلج والزرشك
والاطعمة الحارة والاطعمة القوية وكل ما فيه مرارة وحرافة ويطعم ماء الكشك والكشك على وجهه
والبقول المسلوقة بالخل مثل الخس والبقلة اليمانية والقطف والاسفاناخ ولحوم فرخ ذلك
البيض اذا سلق بالخل ويطيب بالكزبرة الرطبة والياسمين ودهن اللوز وان قوي فرخ ذلك لحم الدراج
والدجاج والسمك الرضراضي ومن الفواكه الرمان والتفاح والسفرجل والكمثرى والعنب الابيض
الرقيق ويضمد من خارج بتفاح الكرم وورق الورد والآس الرطب ويخلط به شيء من دهن
السفرجل والساذج او المصطكي او السنبل الطيب ومتى حدث للكبد سوء مزاج بارد

سوء مزاج الكبد

فليعط خبزا مبلولا بخمر وحندقون وسجزينا بماء قد طبخ فيه ثلث مرات وطبيخ البزور
ومن اللحم لحم العصافير والقبج والقنابر وتجنب السمك والفواكه والالبان فان كان هناك
انطلاق الطبيعة واسترخاء الاجفان والاطراف فليعط هذه الاقراص سنبل مصطكي عصارة

الغافث

الغافث عصارة الافسنتين بزر الرازيانج انيسون من كل واحد درهمين واوقية عشرة دراهم يقرص
كل واحد مثقالا ويعطى كل يوم واحدا بالسكنجبين العسلي ويضمد الكبد بالسنبل والمصطكي والسعد
والاذخر وقصب الذريرة والزعفران والمرهم المشراب ويتجنب الاطعمة الغليظة والباردة فان
كفى والا فليسق هذا الدواء لك راوند من كل واحد ثلثة دراهم سنبل بزر الكرفس نانخواه مصطكي
اذخر اصل لوز مر قسط قوة عصارة الغافث والافسنتين اسارون جنطيانا من كل واحد درهم
ونصف يتخذ اقراصا من مثقال ويسقى بماء الاصول وصفته قشور اصل الكرفس والرازيانج
من كل واحد عشرة دراهم بزر الكرفس والرازيانج من كل واحد خمسة دراهم نانخواه خمسة دراهم
سنبل ورد احمر من كل واحد ثلثة دراهم يطبخ برطلين ماء حتى يصير ثلثه ويصفى ويسقى الوزن

ورم الكبد

بمثقال وثلاثين درهما منه ومتى حدث بالكبد ورم حار وكان البدن ممتلئا فالفصد
فينبغي ان يفصد الباسليق من الجانب الايمن ثم يستعمل ماء الشعير فانه يجلو ولا يلذع ولا يعطى شيئا
من مياه الفواكه القابضة ولا اللزجة ويعطى ايضا ماء الهندباء وماء عنب الثعلب مع سكنجبين سكري
فاذا انتهت العلة ونضج الورم فليستعمل الاشياء المدرة للبول ان كان الورم في حدبة الكبد
مثل الاسارون والسنبل الرومي وفطراساليون وناردين وقيصوم وفقاح الاذخر وبياض
وعصارة الغافث وافسنتين وكمافيطوس وان كان الورم في مقعر الكبد فليستعمل في انتهاء العلة
ما يسهل الطبيعة قليلا مثل السلق واللبلاب وعند انحطاط العلة يستعمل الادوية القوية
كالصبر والغاريقون والتربد والهليلج الاصفر ويسترخي الحقن ايضا اما في ابتداء الامر فبماء الاصل
الذي خلط فيه ملح او نطرون وفي الانحطاط ان كان قد بقي من ورم الكبد شيء مستحكم فليخلط في
الحقن ادوية قوية الجلاء والتلطيف كالزوفا اليابس والعنزروت والحنظل والقنطوريون الدقيق

ويجعل عليه من خارج ضمادات وتمريخ طلى بمثل مركب من الادوية من الحطمية والدافعة وتحلل الغليظ مثل الاكليل الملك من دهن ورد والضماد بالصندلين والورد وحي العالم ودقيق الشعير والقصب والسفرجل والمصطكى والافسنتين والبابونج واكليل الملك وبزر الكتان والشمع ودهن المصطكى ودهن السفرجل ودهن الورد بعد الاختلاط فبالميعة والسوسن الاسمانجوني والمرو الاسارون والاشنة والجعدة مع دهن الناردين ودهن البابونج ودهن الشبث ودهن النرجس ودهن السوسن ومتى حدث في الكبد ورم سوداوي فينبغي ان يستعمل في الابتداء الضمادات الملينة ثم يستعمل ما يلطف ويجلو ويفتح مثل حشيش الافسنتين وحب البان والاسارون والسنبل وزعفران ومصطكى وحب الفقد واصل الفوة واصل الفاوانيا وعصارة الغافث ودهن الناردين ودهن المصطكى واصل الفطراساليون اللاغيرق واصل السان الحمل ودهن زرنب وقشور اصل الكبر ومطبوخ الاريس الحر والجعدة والراوند الصيني واللك والكمادريوس والغافيقون والبابونج ويستعمل بعض هذه الادوية من خارج وبعضها من داخل ومن الادوية المركبة دواء اللك ودواء الكركم وايضا الثايا وينفع من سوء المزاج الرطب دهن الخروع مع مطبوخ الغافث بدهن اللوز الحلو واللوز المر مع ماء الاصول واما الادوية التي يعمل من خارج لتليين الصلابة فالمقل والاشق والامخاخ والشحوم اذا خلطت بهذه الادوية التي تدر البول مثل حرفى وبزر الكرفس ورازيانج وفطراساليون وكرفس رومي وانيسون ومما يبس من الادوية التي تنفع مثل تفاح الكرم والورد والناردين ودهن المصطكى ودهن السفرجل فان خرج على الكبد خراج واوجب استعمال الادوية التي تفجر فليغذ بالفاو المتخذ من دقيق الشعير واللبن المطبوخ والنطرون وفراخ الحمام وتينا وكل تينا مطبوخا وتينا يابسا مع زوفا وفوذنج ويحسا ماء الشعير وماء دقيق الشعير مطبوخا

كالمر

مع العسل ويستعمل الاشياء التي تدر البول مثل طبيخ الحاشا والزوفا ومطبوخ الفطراساليون او مطبوخ الفراسيون ويسقى من هذا الدواء طرخشقوق يابس وهو الهندباء البري اليابس وزن درهم بزر الهندباء درهم ونصف حلبة ملطوخة درهم يخلط مع ثلث اواق لبن اتان او لبن عنز فيطبخ ساعة مع وزن ثلثة دراهم سكر فان احتبست الطبيعة فليلين بحب الصبر وبا لحقنة فان انحرفت المادة ومالت نحو المثانة فليعط دواء يحفظ المثانة والكلى من قبل ان يتاذى بتلك المادة وهو بزر البطيخ وبزر الحنا دمقشر واصل السوس وكثيرا وفانيد واغذية لينة معتدلة مثل ماء العسل الذي قد طبخ فيه شي من نشا واللبن الذي قد اخرج ما فيه وصفرة البيض والاسفاناخ وماء الشعير والسمك الرضراضي والصغار ولحم الطير الناعم والطلاء الحلو فان مال استفراغ المادة الى البطن والامعاء فينبغي ان ياكل من الاغذية ما لا يعقل الطبيعة ولا يطلقها كثيرا مثل البيض الطري المسلوق من وقته واللبن المطبوخ والحسا المعتدل ومتى حدثت في مجاري الكبد او في العروق الدقيقة المتصلة بين الكبد والامعاء سدد

سدد الكبد

فينبغي ان يستعمل الاشياء التي تلطف وتفتح وتجلو او يسقى مثل السكنجبين العنصلي ومطبوخ الكرفس المر ومطبوخ قشور الكبر وقشور الغافث واصول الاذخر واصول الرازيانج واصول الكرفس والسوسن الاسمانجوني والمصطكى والانيسون والراوند واللك والفوة والجلنجبين والبليلج والزبيب المنقى من عجمه والتين مع دهن اللوز الحلو ودهن اللوز المر وحشيش الافسنتين او عصارته والجعدة والسنبل وعصارة الفطراساليون الدقيق والجنطيانا او خل العنصل والغافقون مع عصارة الغافث فاما الادوية المركبة فالذي يصلح منها دواء اللك ودواء الكركم الجيد والاثاناسيا المعمول بكبد الذئب فاذا اريد تنقية الكبد بفتح مجاريها من غير ان يسخن او يبرد فليعط هذا

الدواء بل روحي ثلثة اجزاء افسنتين جزو بدثان ويخلان ويعجنان بعسل منزوع الرغوة او يسقى افسنتين وانيسون ودوا يطبخ فطراساليون وينفع ايضا اسهال الطبيعة بايارج فيقرا او بسفايج وغاريقون اذا اخذ مع انيسون وبزر الكرفس ومصطكى واسارون ويحمل من خارج بما في الترمس والحمص والفوتنج والبزور الملاح للبول تم كتاب امراض الكبد

بدئ

بسم الله الرحمن الرحيم

في علاج امراض الطحال

قال ابو سهل هذا هو الكتاب الحادي والثلثون في علاج امراض الطحال فنقول متى كان في الطحال ورم حار وكان البدن محتملا للفصد فينبغي ان يفصد الاسليم والباسليق الابطي من اليسار ويسقى ماء عنب الثعلب وماء اطراف الطرفا وماء اطراف الخلاف وماء الهندباء وماء الكرفس وماء اطراف اصول الكبر الرطب ومتى انتفخ الطحال من رياح غليظة فينبغي ان يعرق بدهن الافسنتين ويحمل عليه المرهم الذي يتخذ من شبث وكبريت ونطرون وملك الانباط وزفت ونحاس وينبغي ان يكون العفوصة اغلب على الاشياء التي يستعملها من القوة المحللة فان كان الورم متحجرا فليكن القوة المحللة اقوى في الدواء الذي يستعمل من القوة القابضة وينفع من الرياح الغليظة في الطحال الكميد بالنخالة المطبوخة بالخل والشبث او بخل حاذق قد طبخ فيه سذاب وفوتنج نهري وبرى وراشنه او بخل قد طبخ فيه الدردار الكبر الرطب والكزبرة ودوشه العفص وحب السرو وثمر الطرفا فان لم يكن هناك حرارة طرح فيه اشق ومقل وبعد ذلك يستعمل الضماد المتخذ بتين قد طبخ بالخل مع اكليل الملك وسذاب ونطرون وينفع من الرياح خاصة في الطحال ان يوضع على الطحال نفسه محاجم بالنار ويشرب هذا الدواء وهو اسبيشبلت يحلل ويهيئ بخل خمر حاذق ويعمل منه اقراص كل قرص صغار ويجفف في الظل او على طابق ويحبب

ولا يحترق ثم يدق وينخل ويخلط في كل ثلثين درهما منه وزن عشرة دراهم حب الغفل ووزن خمسة دراهم ثمرة الطرفا بعشرة دراهم اسقولوقندريون مدقوقة منخولة ويعطى منه وزن ثلثة دراهم بسكنجبين والتحجر الذي يكون في الطحال في هذه الحال من دم غليظ جامد يجتمع في الورم وهذا لا يمكن ان يتفرغ بسهولة من اجل غلظه ولا يمكن ان يحلل ويحتاج الى ادوية تلطف وتقطع من غير حرارة ظاهرة لان الحرارة القوية تزيد تجفيفا ولذلك ينبغي ان يركب ادوية الطحال المتحجر من الملح والقابض كالزفت والحنا والراتينج والشمع ويستعمل بعد ان يكمد بالخل او السكنجبين لانه يلطف الاخلاط الغليظة ويقطع من غير تسخين ويسقى مع ذلك قشور اصل الكبر واسقولوقندريون وثمرة الطرفا واطرافه وحب الغقد والوج وعصارة الفنطوريون الدقيق والاشق وطبيخ الترمس المر اذا اخذت مع خل العنصل او السكنجبين العنصلي وينفع ايضا من ذلك الشهدانج البري والفراسيون وكمادريوس وثمرة الكبر والبطم اذا اخذت هذه بالماء الذي يطفى فيه الحديد المحمى مرارا كثيرا وقد يشرب من هذا الماء مقدار رطل واوقية اما وحدها واما ممزوجا بالخل فينفع من تحجر الطحال وبذيبه وينفع ايضا شراب الادوية وهذا المطبوخ حب الغقد ثمرة الطرفا ورق الكبر وحبه فودنج حشيش الغافث افسنتين اسطوخودوس لكل واحد عشرة دراهم فوه خمسة دراهم لك ثلثة دراهم راوند صيني اربعة دراهم جوز السرو عشرين درهما يطبخ بخل حاذق ويصفى ويعطى مقدار اوقيتين على الريق ويعطى اصل الكبر واصل العفص بعد ان ينقعا في الخل الحاذق يوما وليلة ثم يجففان ويسحقان ويعطى وزنه ثلاثة دراهم بسكنجبين او يعطى اسقولوقندريون مطبوخا بعصارة الطرفا او يوخذ اسقولوقندريون خمسة دراهم حب الغار ثلاثة دراهم راوند صيني درهمين زعفران درهم يدق وينخل ويعطى وزن

صلابة الطحال

درهمين بسكنجبين فان تحلل تحجر الطحال بهذا التدبير والا وضعت عليه محاجم مع شرط ويفصد الوداج من الجانب الايسر او يكوى الطحال على خمس مواضع او ستة مواضع ويحفظ موضع الكي مدة حتى لا يلتحم فان كره استعمال النار فليضمد بالادوية التي تقوم مقام النار كالخردل او قشور اصل الغافث وقشور اصل الكبر والنطرون والنورة التي لم تطفأ والخل ويوخذ قرطاس على مقدار الطحال ويغمس في خل ويذر عليه خردل غير مدقوق ويلصق على الطحال ويترك ما احتمل ثم يغسل بماء فاتر فان لم يكف اعطى هذا الحب ايارج فيقرا اهليلج اصفر تربد من كل واحد عشرة دراهم غاريقون وورق الغار اليابس من كل واحد بعشرة دراهم اسقولوقندريون ثمرة الطرفا من كل واحد خمسة دراهم حب انيسون اشق مقل من كل واحد ثلثة دراهم ملح هندي درهمين يلت بالعجين ويحبب ويعطى منه وزن درهمين مع لبن اللقاح بعد ان يعلف الناقة ثمرة الكرفس والرازيانج وورق الغرب والطرفا والشيح فان اشتدت صلابة الطحال حتى لا يمكنه جذب الخلط الاسود من الكبد وحدث من ذلك اليرقان الاسود فينبغي ان يوخذ ماء فوتنج وشبل وتراب الكندر والسمسم يدق ويطبخ بخل حاذق ويوضع على الطحال بعد ان يمرخ الطحال بدهن ويطلى مخلفا من شمع ودهن خل ويجعل فيه الدواء قرطاس ويترك مقدار ثلث ساعات ثم يوخذ عنه ويذر عليه تراب دقيقة حتى يعرق ثم يغسل الابزن فانه متى استعمل هذا التدبير ثلثة ايام بال العليل دما وبرا ومتى كان في الطحال وجع مع حمى فليعط هذا الاقراص حب الغقد عشرة دراهم كزمازك عشرة دراهم بزر الهندبا بزر البقلة الحمقاء من كل واحد خمسة دراهم الشربة ثلثة دراهم بسكنجبين سكري فان كان هناك اثار اللدم واحتمل الفصد فصد الاسليم من اليسار ويكمد الطحال بخل مسخن قد غمس فيه قطعة لبد مرعزي ويجتنب الاطعمة الغليظة والحلوة وان لم يكن مع الوجع حرارة فليعط اقراص الكبر وصفته قشور اصل الكبر حب الغقد

وجع الطحال

من كل واحد عشرة دراهم اسقولوقندريون بعشرة دراهم زراوند طويل ورق السذاب حرف وحج شونيز من كل واحد ثلثة دراهم اشق اربعة دراهم يحل الاشق بخل ويعجن به الادوية ويقرص من درهم الى درهمين و نصف ويسقى واحدا بسكنجبين عسلي او بماء الاصول واذا كان الطحال منتفخا مفلطحا واذا اغمز عليه حدث في البطن قرقرة فليعط هذا القرص بماء الاصول ويشرب بشراب عتيق ويقلل من الماء جدا او يعمل ضماد لصلابة الطحال والوجع صفته بورق السذاب عشرة دراهم بورق ثلثة دراهم فودنج يابس ثلثة دراهم اشق نصف درهم يحل الاشق بخل خمر ويطلى ومتى احتيج في علل الطحال مع حرارة الى اسهال فليعط هذا المطبوخ هليلج كابلي واسود من كل واحد خمسة عشر درهما شاهترج بعشرة دراهم ثمرة الطرفا وثمرة الكبر من كل واحد ثلاثة دراهم بزر الهندباء والكشوث من كل واحد درهم ونصف يطبخ ويسقى مع اربع ايارج فيقرا وغاريقون ويسقى ماء اللبلاب مع غاريقون فانه عظيم النفع او يسقى من الغاريقون مثقال باوقية سكنجبين عنصلي ويلزم بعد المسهل ماء حب الثعلب او ماء الطرفا او ماء الكشوث مع شيء من ماء الكرفس وسكنجبين ويعطى من هذه الاقراص طباشير درهمين ورد خمسة دراهم ابرباريس درهمين سنبل عصارة الغافث لك راوند قشور اصل الكبر منقع في الخل مجفف من كل واحد درهم ونصف غاريقون درهم يعجن بماء اطراف الطرفا ويعرص الشربة مثقال بسكنجبين ويشرب المحرور بسكنجبين والمبرود بطبيخ الانيسون ومن هذا السفوف بزر الهندباء ثمرة الطرفا فودنج يابس من كل واحد جزء بزر الفنجنكشت نصف جزء يدق وينخل ويشرب ثلثة دراهم بسكنجبين تم كتاب علاج امراض الطحال

صلابة الطحال

بسم الله الرحمن الرحيم

في علاج الاستسقاء

قال ابو سهل هذا هو الكتاب الثاني والثلثون في علاج الاستسقاء وفصول الحالات التي يتقدم الاستسقاء المسماة فساد المزاج وهي ان يظهر التهبج في البدن كله خاصة في القدمين واليدين والوجه

ويميل اللون الى البياض ويحدث سوء الهضم وشدة الشهوة واسترخاء البدن وانتفاخ والثقل والكسل ويقرقر البطن ورياح غليظة فينبغي ان يتفرع منها اولا بالاسهال فهذا وليستعمل الاغتسال بالمياه المالحة والنبية والبورقية والكبريتية والقذف قبل الطعام بالادوية المهيجة للقي و الحقن الحادة والاستفراغ دائما بالحب المتخذ من شحم الحنظل والبسفايج والغاريقون والافتيمون والسقمونيا والصبر ومتى كان في الاستسقاء ورم في شيء من الاحشاء فينبغي ان يقصد اولا الى علاج الورم حتى يحلل او ينضج فان لم يكن الورم او كان وقد نضج فلنصرف العناية الى علاج الاستسقاء ويستعمل في جميع انواعه الاشياء المقطعة المجففة من داخل ومن خارج وفي اللحمي ان كان سبب ابتدائه انقطاع دم كان يستفرغ كالحيض والدم الذي يخرج من البواسير فالواجب ان يفصد ويقلل ذلك الدم البارد الردي ان ساعد القوي و السن والوقت والمزاج ويستعمل بعد ذلك ما ينقي الجسد كله من الفضل المنبث فيه وذلك بالاسهال والغرغرة وادرار البول والتعرق والتحلل والحقن وينفع منه الرياضة اللاغنة والدلك الدائم واستعمال ما يسخن من خارج مثل الشمس الحارة فان سخونتها يغوص الى داخل البدن بالسوية ويجفف ويجذب الرطوبات الى خارج ويحللها ويحلل الباقي منها ويقيل مستعدة للتحلل وينبغي ان يكشف جميع البدن للشمس الا الراس فانه وحده ينبغي ان يغطي ومتى توسطت الشمس السماء وحمي الارض والهواء جدا فينبغي ان يدفن العليل في الرمل الحار الى ان يعرق ثم يمسح البدن بدهن قد طرح فيه نطرون احمر مسحوق مسحوقا مع ملح مشوي او بورق النطرون والملح من غير دهن على الجسد ولا يستعمل الحمام الا عندما يزيد الاستسقاء من تغير الادبلاض والتسخين وينبغي ان يكون الاستحمام بماء مالح وانفع من ذلك ان يغسل

١٣٦

بماء البحر او ماء النطرون او الشب او الكبريت ومياه الحمات فان لم يكن موجودة فا البعد بالصعتر بان يخلط تلك الادوية في الماء ويستنقع فيه وينبغي ان يكون الغذاء سريع الانهضام والانحدار مجففا مع ذلك كخبز التنور الذي عجن فيه بعض البزور المحللة للنفخ المنفعة مثل بزر الرازيانج وبزر الكرفس والانيسون والنانخواه وخبز الارز انفع من هذه العلة من خبز الحنطة وكذلك خبز الجاورس ومن البقول الفوتنج والكرفس والسذاب والنعنع والطرخشقوق والكراث ومن اللحوم الدراج والحجل والشفانين والقنابر والجداء والظبي والحيوانات الوحشية البرية والجبلية اذا لم يكن غليظ اللحم ويلطف مع ذلك في الصعتر بان يملح ويحلل ويستعمل فيه الابازير كالدارصيني والفلفل والانيسون ويمنع من اكل الحبوب كالحمص واللوبيا والعدس والماش خاصة في الاستسقاء اللحمي والطبلي ويصلح من الفواكه الفستق والبندق واللوز ولا يشرب الماء البتة وليكن الشراب مطبوخا عتيقا صافيا ويقلل منه ايضا ما امكن فان العطش من اعظم المعالجات لهذه العلة وينبغي ان يستعمل القي في ابتداء هذه العلة مرة قبل الطعام ومرة بعده باشياء يهيج القي ويستعمل ايضا عند صعود العلة قبل اجتماع الرطوبة الكثيرة في البدن وقبل ان يضعف القوة ومتى كثرت الرطوبة وضعفت القوة فالواجب ان يترك القي ويوخذ في استعمال الادوية المسهلة والادوية المدرة للبول والادوية المجففة من خارج فليسهل بماء البقل المسمى بالقثاء مقدار نصف رطل مع سكر العشر او يوخذ النحاس درهم الحدرجين واصل السوسن الاسمانجوني درهم ويشرب او يستعمل بدل توبال النحاس النحاس المحرق او ينقع الحنظل في الطلاء الحلو ويشرب الطلاء او ينقع المازريون في الخل ويجفف ويوخذ مع الشبرم فانها يسهلان

بطوخ او بنفع من الاشق مقدار مثقال لبن في الشراب حتى يتحلل ويذوب فيه ويشرب او ينقع الكحينه في ماء العسل ويشرب او يشرب بزر الانجرة ويسحق ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويبلع بحيث لا تماس اللسان والحنجرة لئلا يحرقهما ومما يدر البول الفودنج والاسارون والنانخواه وبطراساليون واصل الكرفس البستاني والبري والهليون ودوقو وحب ودوقو وسنبل هندي وسنبل رومي وجعدة وكمافيطوس وسيساليوس ورازيانج وانيسون اذا طبخ بعض هذه او جميعها بالماء او بماء العسل ويشرب والانفع ان يستعمل هذه الادوية ويجعل مدة ثم يبدل بعده اخرى لئلا يعتاده البدن فيذهب انتفاعه بها وينفع في هذا من المعجونات دواء اللك الكبير والصغير ودواء الهندي المسمى كلكلانج واثاناسيا وينفع هذا الدواء توبال النحاس وورق المازريون وبزر الانيسون بالسوية يدق و يعطى من مثقال الى مثقال ونصف فان طالت العلة ولم ينقص اعطى لبن اللقاح مع هليلج اصفر وانيسون وبزر الكرفس وملح هندي وفي كل ثلثة ايام ياخذ سكبينج من مثقال الى مثقال ونصف في لبن اللقاح مع شيء من سنبل الطيب ويطلى من خارج ما يحلل ويلطف ويلين كالدواء المعمول من صمغ الصنوبر والنطرون وشحم البقر والاشق ودونا في الكلية وينفع ايضا ان يوخذ حلزون محرق ويسحق مع صعتر ويخلط باخثاء البقر ويوضع على البطن ويترك حتى يلتزق ولا يوخذ الا ان يقع من تلقاء نفسه وقد يطلى البطن باخثاء البقر وحده وينام العليل في الشمس ويستعمل بعد الماء مع اخثاء البقر وان كان في الكبد شيء من الورم ضمد بحشيش الافسنتين وحب البان والسنبل والزعفران وقفاح الكرم والمصطكي واكليل الملك والبابونج وليس ينبغي ان يبزل لان الكثر ما يبزل يهلك

١٣٧

وانما يتخلص منهم الذين يكون قواهم باقية ولم يهزل ابدانهم ويبقى افضول فيتحركون بعد البزل فان كانت القوة قوية والطبيعة معتقلة فالافضل ان يسقى حب الريوند المعمول بالمازريون وصفته ريوند صيني عصارة الغافث بزر الهندباء من كل واحد ثلثة دراهم غاريقون خمسة دراهم مازريون منقوع في الخل مجفف عشرة دراهم حب الزبيب درهم ونصف الحب درهمين يسقى كل اسبوع شربة فان كانت القوة ضعيفة فليعط اقراص المازريون وصفتها بزر الهندباء عشرة دراهم مازريون ثلثي درهم بزر الخيار درهمين ونصف يتخذ عشرة اقراص ويسقى كل يوم واحدة بالسكنجبين السفرجلي فان افرط اللين فرب السفرجل وحده اذا لم يكن حرارة في الماء ولا حرارة فليعط هذا الحب مازريون نصف درهم سكبينج ثلثة دراهم فربيون ربع درهم سكبينج نصف درهم ملح هندي دانق وفي الحمام دانق فاسد يذهب الماء ويجفف بقوة وليستعمل هذا الضماد فانه عظيم المنفعة في الاستسقاء الزقي وينفع الشعير يسحق ببعر الغنم ويرق في طين ارمني بالسوية ويطلى البطن به فانه يجفف من الماء شيئا كثيرا او ينفع من الاستسقاء الطبلي الذي ينتفخ وتمدد معه البطن ويسمع منه اذا ضرب عليه صوت الطبل ان يحذر البقول وكل ما يمدد وينفخ ويكمد البطن بالجاورس والملح ويوضع عليه المحاجم ويعطى الادوية المحللة للنفخ كالكموني ويطلى بالشياف المتخذة من ادوية محللة للرياح ويحقن بدهن السذاب ويدلك البطن بالمناديل الخشنة حتى يحمر فان كان مع الاستسقاء حمى فليس ينبغي ان يستعمل الاشياء التي يسخن بل يستعمل ماء عنب الثعلب وماء الكاكنج وماء الغافث مع لك مغسول وراوند وزعفران وهليلج اصفر وينفع ايضا الهندباء المر اذا ربي وتعصب في علاج الاستسقاء مع الحمى وذلك من الاشياء

الاستسقاء مع حمى

الاستسقاء الحار

معجون الكاكنج بزيون

قرص الكاكنج

التي يرد بعضها في الاستسقاء والاشياء التي يسخن ويبيح الحمى فليستعمل الاشياء المركبة فان كانت الحمى اغلب استعملت الاشياء المبردة الى ان يسكن الحمى فان في الاستسقاء لا يزول الا بزوال الحار لخادج عن الطبع او كما ومتى احتيج في الاستسقاء الحار الى الاسهال فليسهل بماء الهليلج الاصفر وماء الشاهترج وماء الطرخشقوق ويجذا الدواء ويقيم الكاكنج يونن المنفع في الحل بعد ايام الجف هليلج اصفر منقى من كل واحد خمسة دراهم عصارة الافسنتين ثلثة دراهم ورد احمر بزر الهندباء بزر الخيار مقشر رب السوس من كل واحد درهمين وينخل ويوخذ ترنجبين ابيض منقى فلوس خيار شنبر وفانيد خراساني من كل واحد خمسة عشر درهما يحل في ماء حار ويصفى ويلقى بماء البندق حتى يغوص ويعجن به الادوية والشربة منه درهمان الى اربعة دراهم وينفع من هذا ويزيد الكاكنج التيه بورق الحصرم سنين درهما دبق الشعير ورد احمر رب السوس من كل واحد عشرين درهما بزر الزبرجد درهم بمثله سكر او يشرب من اصل السوس الاسمانجوني اليابس الدقوق من درهم الى ثلاثة دراهم باوقية سكنجبين او يشرب من الماء المعصور من الرطب منه او فيه الى اوقيتين مع مثل خلاء وسكنجبين ضعفين او يعطى هذا السفوف ودرستة دراهم بزر القثاء والخيار والبقلة من كل واحد درهمين عصارة الغافت والافسنتين من كل واحد درهم سنبل ومصطكي من كل واحد نصف درهم لك مغسول درهمين ماذريون ثلثة دراهم ريوند درهمين زعفران درهم اصل السوس ثلاثة دراهم بزر الرازيانج درهم ونصف يجمع ويلقى بالجلاب والجوهر السكنجبين وينفع منه ايضا ماء الهندباء وعنب الثعلب والكاكنج والرازيانج والكرنب مع الخيار شنبر والسكنجبين والترنجبين والريوند واللك المغسول والكفران وينفع منه شراب يتخذ من الماذريون والخل والسكر وينفع هذا السفوف من الاستسقاء مع حرارة اذا لم يكن اسهال يسقى بماء الاصول ولبن اللقاح او ماء الجبن وعصارة الغافت

ودوبند من كل واحد خمسة دراهم لك بزر الكشوث من كل واحد درهمين بزر القثاء بزر البقلة الحمقاء سمجي شامي من كل واحد درهم الشربة مثقال ويعطى في ايام الراحة من المسهل بزر البطيخ بزر الخيار مقشر بالسوية بنصف منه خمسة دراهم ويشرب عليه سكنجبين ويتخذ من بزر البطيخ والقثاء والقشرين وبزر الكرفس والهندباء ويعطى بماء الرمان مع طباشير وعصارة امبرباريس ويطلى بعد اللعاب العتيق والخشاء البقر الراعية ودقيق الشعير والجاورس جميع ينخل ويطلى او يطلى بدقيق الحلبة ودقيق الشعير وزرق الحمام الراعية وعلك البطم من كل واحد ثلثة دراهم شحم عتيق ستة دراهم يذاب الشحم والعلك ويذر عليه الادوية ويعجن ويضمد واذا لم يكن هناك حرارة فالذي ينفع الحمى منه هو كل ما ادر البول مثل دواء الكركم بماء الاصول ولحندقوقي اذا شرب منه والابهل المسحوق ثلثة دراهم اذا شرب بماء مد الجنج فيه نافع واه وبزر الكرفس ويشرب هذا الحب قشور الشبرم جزء ولوز مقشر ثلاثة اجزاء فانيد مثله يحبب ويشرب منه درهمين الى ثلاثة دراهم ويسهل بهذا الدواء تربد مسحوق درهم غاريقون ثلثي درهم بزر الانجرة نصف درهم فرفيون دانق يحبب ويشرب ويشف هذا السفوف ويشرب الماذريون المنقع في الخل ابوها الجفف جزء ورد منخنج نصف جزء فرفيون سدس جزء والشربة ثلثي درهم الى درهم بسكر وحب الماذريون نافع جدا وهو ماذريون ولوز وكثيرا وينفع من النوع الحمي هذا المعجون هليلج اصفر ماذريون تربد من كل واحد عشرة دراهم زنجبيل اربعة دراهم هليلج اسود درهمين يعجن بعسل والشربة مثقال الى درهمين

تم كتاب علاج الاستسقاء

في علاج اليرقان اولا الحرانى

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو سهل هذا هو الكتاب الثالث والثلاثون في علاج اليرقان معول اليرقان الحار على سبيل البحران لا يحتاج في اكثر الاحوال الى استعمال الادوية وذلك انه يكفي في علاجه الاغتسال بالماء

الماء العذب والمريخ بشيء من الادهان المطلقة كدهن البابونج والياسمين ودهن الشبث ودهن السوسن الاسمانجوني فان كان اليرقان لورم حار في الكبد فينبغي ان يعالج الورم بالباسليق الابطي ثم يسقى ماء عنب الثعلب وماء الهندباء وماء الكشوث مع سكنجبين فاذا ظهرت في البول علامة النضج سقي الصبر مع ماء البقول وشيء من عصارة الغافت ويسقى ماء الشعير مع بعض الاشياء التي تدر البول برفق مثل اصل الكرفس واصل الرازيانج وماء العسل الكثير الماء ويجعل على الكبد من خارج الضماد المتخذ من الصندلين وعنب الثعلب فان كان اليرقان لسوء مزاج حار في الكبد وكثرة تولدها المرة الصفراء فليستفرغ بمطبوخ الهليلج الاصفر والشاهترج والافسنتين والاجاص والتمر الهندي وحشيش الغافت واصل السوس واصول الهندباء والزبيب المنقى من عجمه والغاريقون والبادرنجبويه والملح وينفع من ذلك شرب ماء الجبن والسكنجبين والهليلج الاصفر والملح الهندي ثم يستعمل بعد ذلك ما يدر البول وما يعدل الكبد فان كانت هناك حمى فليسهل بماء اللبلاب والبنفسج وماء الاجاص والتمر الهندي والترنجبين فان لم يكن حمى فبالهليلج والشاهترج والافسنتين والغاريقون والصبر والسقمونيا فان كان اليرقان من سدد في الكبد او في المجاري التي تمر فيها الى المرارة او الى الامعاء فليسقى شراب الافسنتين مع دهن اللوز المر والسكنجبين المتخذ بالانيسون وبزر الكرفس والاسارون ويتخذ حب من الصبر والغاريقون والملح الهندي وينفع من ذلك القيء ببزر الفجل باء يدق ثلاثة دراهم منه ويخلط بسكنجبين ممزوج بماء فاتر ويشرب ويستعمل الحمام بالماء العذب ويشرب بماء عنب الثعلب والهندباء والكشوث مع سكنجبين بخل العنصل ويأكل الكبر المخلل ولحوم الحيوان البري كالدراج والتدرج والقبج وغيرها متخذ بالخل العنصلي والانيسون والكمون والسلق والكرفس ويشرب شرابا رقيقا ويجتنب الشبع وسوء الهضم والاطعمة الغليظة واللزجة وينفع الذي بنا الى اليرقان من سوء مزاج حار في الكبد ماء الشعير مع السكنجبين وماء القرع مع

ماء الهندباء والسمك الرضراضي اذا طبخ بالخل والكرفس وكذلك الفراريج والدراريج المطبوخة بماء حماض الاترج او بماء الحصرم او بماء الرمان الحامض مع الكرفس وينفع من المدرات للبول اذا لم يكن حمى ولا حرارة شديدة جنطيانا وكندر وزراوند وجعدة وفطراساليون وقسط وحرف وشيطرج وان كان حمى فالحماض والهندباء وحب الثعلب وبزر القطف وعصارة الافسنتين واصل الفوه والغافت والخيار شنبر وينفع ايضا ورق الفجل وماؤه ونخالة ورق الابل اذا شرب بالطلا نفعت من اليرقان جدا واللوز المر المقلو مع ماء الشعير والكرنب اذا سحق ودق في بيضة وتحسى ويستعمل من الادوية المسهلة في اليرقان الصفراوي الصبر والسقمونيا وعصارة قثاء الحمار والهليلج الاصفر والغاريقون وفي اليرقان السوداوي الهليلج الاسود والبسفايج والخربق الاسود وحجر اللازورد والحجر الارمني وهذا الحب نافع من اليرقان في اكثر الاحوال غاريقون سبعة دراهم ايارج فيقرا بزر الكشوث من كل واحد ستة دراهم هليلج اصفر بزر القطف من كل واحد خمسة دراهم افتيمون هليلج اسود من كل واحد درهمين يدق وينخل ويعجن بماء ورق الفجل العنب المطبوخ والشربة من درهمين الى مثقالين وينفع لتعديل مزاج الكبد بعد التنقية هذا السفوف ورد طباشير من كل واحد درهمين لك نصف درهم زعفران ريوند من كل واحد ربع درهم كافور دانق يوخذ اذا كانت الطبيعة معتقلة مع ماء الاجاص والتمر هندي والترنجبين فاذا كانت معتدلة فمع السكنجبين وينفع ايضا هذه الاقراص من ذلك طباشير ورد احمر من كل واحد ثلثة دراهم بزر الهندباء والخيار والقرع والخس والبقلة الحمقاء وصندل ابيض من كل واحد درهم كافور ربع درهم يقرص من درهمين والشربة واحدة فاما ما يزيل صفرة العين فدخول الحمام واشمام الخل الحامض والاكتحال بماء ورد واستنشاق الخل الثقيف في الحمام مرارا مثل البيرة والتغرغر بماء وقد طبخ فيه افسنتين ممزوجا بسكنجبين والاكتحال

حب الافتيمون

اقراص الطباشير

بماء الرمان مع ماء الورد فان كفى والا فليسعط بعصير الاسفيوش مع لبن جارية ويصب في الانف

يرقان الاسود

ويطلى ايضا عصارة السلق اذا اسعط به وعصارة اللبلاب الرطب الورق وينفع من اليرقان الاسود الكائن من علة الطحال ان يفصد الباسليق الابطي من اليسار فان كان الدم اسود استفرغ والا قطع من المكان ثم يسهل بطبيخ الافتيمون والبسفايج والهليلج الاسود او بنقيع الافتيمون المدقوق خمسة دراهم باوقيتين او ثلث سكنجبين ممزوج بماء حار فان اخذ منه خمسة دراهم افتيمون وشقاقل وغافيون كان افضل ويشرب عصارة الرازيانج وعصارة ورق الطرفا ملعقتين مع السكنجبين او طبيخ برباريسان ووقت الصبح وينقع الجاوشير وبقعد في الشمس حتى يعطش ويبخر جيدا ثم يشرب الماء البارد فانه يعرق ويرجع اللون الى الحالة الطبيعية وان جلس في طبيخ البرباريسان نفع من ذلك جدا

يرقان المركب من الصفراء والسوداء

فان كان اليرقان من الصفراء والسوداء مركبا وحدث من فساد الكبد والطحال جميعا فليفصد الباسليق من اليد اليسرى ان كان البدن محتملا للفصد ثم يسهل بهذا المطبوخ هليلج اصفر عشرين درهما هليلج كابلي عشرة دراهم اصل الكرفس والرازيانج من كل واحد ثمانية دراهم شاهترج سبعة دراهم ثمر الكبر واسقولوقندريون من كل واحد خمسة دراهم غافث اسود ثلثة دراهم بسفايج اربعة دراهم زبيب منقى عشرين درهما اجاص ثلثين عددا عناب عشرين عددا تمر هندي عشرين درهما يطبخ بخمسة ارطال ماء حتى يبقى رطل فيطرح عليه مجلد من الافتيمون الاقريطي خمسة دراهم ويمرس ويصفى ويسقى كل يوم وزن درهمين ابارج فيقرا مثقال غافيون فان كانت هناك حرارة فيعطى منه ماء عنب الثعلب وبزر الهندباء والكشوث وماء الرازيانج وماء اطراف الكرنب وماء ورق الفجل وماء الكبر والسكنجبين فان لم يكن حرارة فليعطى لبن اللقاح بعد الاستفراغ بالمطبوخ المذكور ويخلط هذا

ماء الجبن ينفع اليرقان

اللبن مع الهليلج الاسود والافتيمون والملح الهندي والغافيون فان لم يتفق فليعطى ماء الجبن بهذه

الادهن

الادوية ويمرخ ماء الجبن بالسكنجبين المتخذ من اصول الكبر وثمر الطرفا وبزر الرازيانج ويغذى بالفراريج المعمولة بالخل والكرفس ولحوم الجداء المطبوخة بالخل والكبر المخلل والسكنجبين المتخذ بخل الكبر تم الكتاب

140

بسم الله الرحمن الرحيم

في علاج القولنج

قال ابو سهل هذا هو الكتاب الرابع والثمانون في علاج القولنج فنقول متى كان القولنج من ورم حاد وكان البدن محتملا لاخراج الدم فينبغي ان يفصد الصافن ثم يسقى ماء عنب الثعلب وماء الكاكنج وماء الخيار زه وماء ورق الخطمي وماء الرمان مع خيارشنبر ويحقن بماء الشعير ودهن البابونج ويستعمل من خارج ضمادا من ورق البنفسج الرطب وورق الخطمي وماء الرمان مع الخيارشنبر وورق عنب الثعلب ودهن الكاكنج بعد ان يدق ناعما ويخلط مع بنفسج يابس وخطمي ودقيق الشعير وتفاح البابونج واكليل الملك مع دهن البنفسج فان كانت العلة من اخلاط حارة لذاعة استفرغت الاخلاط اللذاعة لئلا كانت محتبسة في تجويف الامعاء فبالسقمونيا وحب الصبر وان كانت غائصة في قعر الامعاء فبايارج فيقرا ويحقن بماء الشعير ويغذي باحساء المسكنة لحدة الاخلاط ويحقن بالدهن الذي قد طبخ فيه الحلبة والخطمي وشحم البط الطري فان كانت العلة من كيموسات غليظة باردة او رياح منفخة فينبغي ان يعالج بالادوية الملطفة التي ليست بحادة ولا فيها حرارة ويحقن ايضا اذا كانت العلة من رياح غليظة بدهن قد طبخ فيه كمون الكرماني وبزر السذاب والكرفس والانيسون والكرويا وصفي واذيب معه شحم البط او الدجاج اذا كان طريا فان كفى والا اعيدت الحقنة بهذا الدهن بعد ان ينقع فيه من الجندبيدستر درهم ومن الفربيون نصف درهم واقل وقد يخلط بهذه الحقنة سكبينج وحلتيت ودهن البلسان وقد يحقن ايضا بدهن السذاب وطبيخ الحسك والشبت فيسكن الوجع ويحلل الرياح فان كانت الحقنة لا ينفذ من شدة الوجع احتملت شيافات معمولة من شحم الحنظل والملح والعسل والبورق وبزر السذاب ويمسح بدهن السذاب ويكمد

الموضع بالجاورس ويسقى دهن الخروع مع ماء ايارج فيقرا بماء مطبوخ الشبت والحلبة والانيسون والمصطكي وبزر الكرفس والنانخواه والفوذنج وبزر السذاب والدوقو والتين اليابس المنقى وينفع هذا الحب للقولنج الكائن من رياح غليظة ومن خلط غليظ بارد زجاجي سكبينج مقل جاوشير شقاقل بزر الكرفس والنانخواه وفودنج وبزر السذاب وبزر الشبت وزنجبيل دار فلفل من كل واحد ثلثة دراهم ايارج فيقرا مثل كل واحد عشرة دراهم شحم الحنظل ستة دراهم هليلج اصفر خمسة دراهم تربد ابيض اربعة دراهم يدق وينخل ويحل المقل والسكبينج والجاوشير بماء السذاب ويعجن به الادوية ويحبب ويعطى ثلاثة دراهم بماء الانيسون ويستعمل في الطبيخ الثوم لانه يحلل الرياح والطف الغليظ ويكون الطعام طبيخ القنابر واسفيدباجا متخذا من ديك هرم يحشى بالمري والنانخواه والكرفس والسذاب والشبت والكراث وطبيخا متخذا من اصول الكراث الشامي والشبت والزبيب وان كانت العلة من الاخلاط الغليظة اللزجة سقي ايارج الاشياء الملطفة ودهن الخروع بماء الاصول اللطيفة المتخذة مع الايارج ثم يستعمل حقنة حادة كالتي يعالج فيه قنطوريون وحنظل وبابونج واكليل الملك وحسك وشبت وحلبة وبزر الكتان وتين وتمر الرومطل وجاوشير وسكبينج ودهن خروع ودهن سنبل ومرارة ثور وعسل ومري ويحقن ايضا بطبيخ قثاء الحمار اذا خلط مع المري والعسل فان لم يسكن الوجع اجلس في ماء قد طبخ فيه بابونج واكليل الملك ومرزنجوش وشبت وورق الغار وكرنب ويمسح الموضع الالم بدهن السنبل والبابونج او بدهن السذاب او بدهن السوسن فان كانت العلة من ثفل يابس فليعط اولا اغذية مرطبة ثم يحقن بماء قد طبخ فيه بابونج وخطمي وبنفسج ودقيق الشعير وشاهبلوط وملح ونطرون ويسقى مطبوخا متخذا من زبيب منقى مع تين وبنفسج

دجاج

141

في قولنج الايلاوس

وخيارشنبر مع ايارج فيقرا ودهن الخروع واما الايلاوس فلا يكاد يخلص منه ويعالج على حال ان كان من ورم حار ان يبدا بالفصد ثم يعطى ماء عنب الثعلب وماء الكاكنج وماء الكزبرة مع دهن لوز حلو وقليل خيارشنبر ويضمد بالورد والصندل والفوفل وقشار القثاء ودقيق الشعير والاس وان كان من ورم بارد فينبغي ان يسقى دهن الخروع مع ماء الاصول والخيارشنبر ويضمد من خارج بضماد متخذ من بابونج واكليل الملك وورق الكرنب وورق الغار والحلبة وبزر الكتان فان كان من خلط غليظ بلغمي اعطي حب الصبر والمصطكي وحب السكبينج ثم دهن الخروع مع الايارج او دهن الكلكلانج بماء الاصول فان كان من ثفل صلب استعملت انكاء الحقن اللينة وبعد ذلك ما هو احد منها ويجلس في طبيخ البابونج واكليل الملك وكرنب وشبت فان كان لا يستقر في المعدة شيء من الغذاء من شدة التهوع فليعط كمون كرماني مع سماق بشراب ريحاني او شراب الرمان المتخذ بالنعنع ومتى كان في القولنج غشي ولم يكن حمى

جوارش السك

ولا حرارة فليعط جوارشن السك وصفته مصطكي وقرنفل وزنجبيل ودار فلفل وقرفة وجوزبوا وسك من كل واحد عشرة دراهم سقمونيا ثمانية دراهم يعصر ماء السفرجل الحامض فيطبخ مع مثله عسل حتى يغلظ ويعجن به الادوية ويعطى منه درهم الى درهمين ونصف فان لم يكن الغثيان سقي هذا الحب شحم الحنظل عشرة دراهم سقمونيا ثلاثة دراهم سكبينج عشرة دراهم يحبب ويسقى منه مثقالا فان كان القولنج عن الامتلاء وكانت الادوية المشروبة لا ينجع فيه فليحتمل هذا الشياف بورق الخبز عشرة دراهم شحم الحنظل خمسة دراهم سقمونيا درهمين ونصف ويجعل شيافا طويلا مقدار اربع اصابع مضمومة فان لم ينجح حقن بهذه الحقنة خمسين عددا كف من الزكف خطمي معروف حفنة عشرة ثانية سلق يطبخ برطلين ماء حتى يصير رطلا ويطرح عليه

مثقال بربع اوقية دهن خل ودرهم من الشياف المذكور او يحقن بهذه الحقنة شحم الحنظل عشرة
دراهم قنطوريون دقيق خمسة دراهم بخور مريم دعرطيثا من كل واحد درهمين فو نبج سداب من
كل واحد باقة صغيرة صعتر كف يطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يبقى ثلثي رطل ويصفى ويجعل فيه
درهمين قنطوريون جند بيدستر وجاوشير من كل واحد درهمين والشياف المتقدم درهم
ومن العسل خمسة دراهم يحقن معتدلا فان لم يسكن بحل القولنج اعيدت فان كان مع وجع البطن
نفخ وقراقر وتمدد في البطن ولم يكن الطبيعة معتقلة فليعط هذا الحب ورق السداب اليابس
عشرة دراهم نانخواه كمون شونيز صعتر كاشم كرويا فطراساليون لوز مر فلفل دار فلفل فو نبج
مرزنجوش حب الغار جند بيدستر من كل واحد درهمين سكبينج اربعة دراهم جاوشير ثلاثة
دراهم يعجن بمثله عسل ويوخذ منه مثل البندقة مرات باوقية شراب عتيق مسخن او بماء
الاصول وليحمل هذا الحمول كمون ورق السداب الرطب من كل واحد كف بخور مريم والعرطنيثا
من كل واحد درهمين يعجن بعسل ويحمل بصوفة فانه يفش الرياح ويخرجها من اسفل ويلزق
التكميد بالجاورس المسخن ويدخل الابزن فان كفى والا وضعت على موضع الوجع محاجم بنار
وتدلك الموضع حتى يحمر ثم مرخ بدهن السداب ويحقن بمر يعدل الذي يحقن به وزن نصف درهم
جند بيدستر او فربيون ومتى اشتد وجع القولنج وخيف على العليل الغشي اعطي هذا المعجون
فانه يحل الطبيعة ويفش الرياح ويجلب النوم فلفل نانخواه ورق السداب فو نبج جند بيدستر كمون
حب الغار من كل واحد ثلاثة دراهم افيون بزر البنج بزر ورج سونيا من كل واحد درهم يعجن بمثله عسل
ويعطى منه مثقال فان كان مع الوجع حمى فليسق لب الخيار شنبر بماء الهندبا او المغلي المروق البلغمي
او يسقى شراب البنفسج ويغذى باسفاناخ بدهن لوز ويحقن بالحقنة اللينة ويسقى للنوع البلغمي

هذا هو

هذا الحب شبرم سكبينج من كل واحد درهمين صبر درهم زعفران مصطكى من كل واحد نصف درهم
وبجيب الشربزرج ثلثي درهم الحب درهم وينفع من اكثر اصناف القولنج لمن يسقى هذا الحب خمسة شحم الحنظل
سقمونيا من كل واحد درهمين صبر ثلاثة دراهم بورق مقل من كل واحد درهم بجيب الشربزرج درهم
الى مثقال ومن المعجونات النافعة التي تحل القولنج كالتريق والشهريان والبكس الوجع المفرط
فالفلونيا الفارسي والرومي وايارج فيقرا فهو النافع في تسكين الغثيان صفة حقنة
جامعة على اكثر اصناف القولنج بزركتان اوقية حب الخروع الحلاث ثلاثين درهما تين اسقى شهد الخ
من كل واحد عشرة دراهم لب القرطم ثلاثين درهما سداب رطب باقة صغيرة كمون اوقية نخالة كف
لوز مقشر اوقية سبستان اصل السوس اصل الخطمي من كل واحد اوقية ونصف اصل السلق واصل الكرنب
من كل واحد اوقيتين يطبخ بثلثين رطل ماء حتى يبقى خمسة ارطال فان لم تخف حرارة العروق
جعل فيها مقل اليهود نصف اوقية سكبينج اشق جاوشير من كل واحد مثقالين يصفى من هذا الماء
خمس اواق ويصب عليه من دهن الناردين اوقية ومن المري اوقيتين ونصف ومن العسل اوقية ومن
شحم الدجاج المسمن المذاب اوقية ويحقن فان لم ينجع او لم يتم حل القولنج لهيئت حقنة
ثم صفة حقنة خفيفة ماء الكراث دهن الخل يحقن بهما معتدلا حقنة للنوع الريحي
يطبخ السداب في زيت ثم يوخذ من ذلك الزيت ثلثين درهما ويجعل فيه جند بيدستر وجاوشير
وسكبينج من كل واحد ثلثي درهم معجونا بالمرزنجوش حقنة اخرى دهن السداب بعسل
مسحوق درهم ونصف ولبس ينبغي ان يدخل الابزن عند ضعف القوة فانه يحل القوة ويسقطها
ويطبخ في ماء الابزن للنوع الريحي الاقحوان والسداب الرطب والشبت والقيصوم وهو البرنجاسف
وللنوع البلغمي ورق الكرنب والشبت وينفع من تحجر الاثفال او يوخذ في اليوم مرتين ماء الا

الريحي

البلغمي

١٤٢

الوجع بابها هذا اللعاب بزركتان حلبة حب الرشاد يغلى جميعا ويوخذ لعابها ويسقى منه اوقيتين
مع شيء من ترنجبين ودهن خل ومتى زالت العلة فينبغي ان يقلل الغذاء اياما ومتى خيف صعا
وداما قطع الغذاء يومين واقتصر على ماء اللحم بالتوابل بحسى او بيل فطعه خبز منقوع في شراب او
يتناول الى ان يومين ومثل النوشبر ويستعمل من الغذاء الاسفيدباجات الدسمة بلحم سمين ويجعل
في الطبيخ اللبن والمشمش والعسل ويتناول ماء الحمص الذي طبخ فيه كمون وشبث ودهن الخروع
ويشرب بالغداة اوقيتين من ماء السلق المطبوخ مع وزن نصف درهم بورق او ينقع التين في
ماء العسل حتى يحل ويتناول منه قبل الطعام بثلاث ساعات من عشرة الى خمسة عشر ويجتنب
من يعتريه النوع الريحي الالبان والفواكه والبقول وكلما ينفخ ويستعمل القلايا والمطجنات
المبزرة والشراب القوي اوماء العسل بالافاويه ويتعاهد من كان يعتاده القولنج من
وارية هذا المطبوخ عشرون اجاصة خمس عناب خمسة دراهم زبيب منقى من عجمه
يطبخ ويمرس ويصفى ويمرس فيه خيار شنبر ويصفى ويعطى عليه دهن لوز ويشرب تم كتاب علاج القولنج

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن سهل هذا هو الكتاب الخامس والثلاثون في انواع الديدان والحيات وحب القرع فنقول
ينبغي ان يعطي في انواع الديدان والحيات وحب القرع اشياء لها كيفية قاتلة لهذه الحيوانات
وكيفية اخرى يجلو ويلين البطن ليخرجها الى خارج وليس يخرج شي من هذه الا ميت
او يضعف ويصير بين الحي والميت ومما يقتل هذه الاودية شربا او حقنة وضمادا والحيات
والدود يكون في قتلها الافسنتين والكشنج والافتيمون والنعنع والغوذنج النهري والترمس
المر والقرطمانا وبزر الكرنب والشونيز اذا اكلا واذا اضمد بها البطن من خارج وورق الخوخ اذا

دهن بعل

في انواع الديدان والحيات وحب القرع

١٤٣

اذا دق وجعل على السرة القوة الحاشا والسعد والبسفايج واصل السوسن الاسمانجوني والقرطم
اذا اخذ بمطبوخ الفطراساليون ومطبوخ قشور الرمان الحلو والحامض وماء الكراث والقسط
والكمون والكبر وقشور اصل التوت واما الدود الصغار فيحقن بها بطبيخ الخربق و
ماء الفوتنج وقطران ومطبوخ فلفل وشحم الحنظل وقنطوريون وماء الزيتون المملح
اذا احتقن به مع الملح ويحقن للحيات بطبيخ الافسنتين والشيان للديدان الملح والنطرون
وشحم الحنظل نافع واما حب القرع وهو العراض من الدود فيعالج بالادوية قوية جدا مثل السرخس
والقسط المر وقشور اصل التوت وبرنج وقنبيل دواء للحيات قسط مر اربعة دراهم
شونيز درهمين جوز البرنج ثلاثة دراهم سرخس اربعة دراهم قنبيل اربعة دراهم زنجبيل عشرة
دراهم يدق وينخل ويعطى منه وزن اربعة دراهم بلبن او بخل او المري بعد ان يكون قد جاع
مقدار ست ساعات اخر جوز البرنج وتربد وسرخس وملح هندي وقسط مر من كل واحد
خمسة دراهم يدق وينخل ويعطى منه خمسة دراهم بلبن حليب اخر شيح ترمس برنك كابلي
مقشر سرخس قنبيل من كل واحد خمسة دراهم تربد خمسة عشر درهما يدق وينخل ويعطى منه درهم
بلبن حليب دواء اخر يسهل الحيات اصل الراسن الطري يدق ويعصر ويعطى منه ثلاث
اواق فانه يخرج الحيات ومن كان يعتاده هذه العلة فينبغي ان يجتنب الاغذية الغليظة
والدسمة ويأكل قبل غذائه لقما بصعتر او خردل على الريق او يحسى المري القوي على الريق و
يخرج الديدان الكبار الواحد ان ياخذ البرنج المقشر سبعة دراهم ويشرب على جوع شديد
ويخرج الحيات الكبار برنك مقشر سرخس مقشر حب النيل تربد اجزاء سواء ترمس جزئين
قنبيل نصف جزء الشربزر سبعة دراهم ثم يشرب فطر اللبن حليب ثلاثة ايام وفي اليوم الرابع يخرج

وبجشي المخوض ويدان الدوا في لبن حليب وخل ويشرب على جوع شديد واما الديدان

الصغار التي يكون في المقعدة فليحتمل بغطنة قطران او دهن بزر الشمس او ماء الفوتنج او

مرارة الظبي والصبر ويخرج الحيات فيزدم ماثا مثقالين بماء الشيح الارمني مدقوق معصور

ثلث اواق او قسط مثقالين بنقيع الترمس او قشر التوت بعد طبخه او حب الرشاد

المسحوق او ماء الفوتنج الاب اربع اواق مع مثقالين حاشا منخول او ماء السداب ثلث

اواق مدقوق معصور او ماء الرجلة المدقوق بعجن بماء الحنظل المدقوق ويضمد به السرة وهو

مطبوخ او يحتمل به في المخرج او شونيز مدقوق معجون بخل تم كتاب اخراج الديدان

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو سهل هذا هو الكتاب السادس والثمانون في علاج السحج والزحير والمغص فمقول

ان كان سبب السحج خلطا لذاعا ينصب الى الامعاء لسوء مزاج في الكبد او ورم او كيموس ردي

في جميع البدن فقصدا ولا الى اصلاح امر السبب وذلك بان يعدل مزاج الكبد ويعالج ورمها

او يستفرغ وينقي البدن من الخلط الردي فاذا انقطع السبب وصار بحيث لا يصل الى

الامعاء شي يلذعها ويوذيها اخذ في علاج قروحها ويبتدي بان يجوع العليل يوما

او اكثر على حسب القوة ثم ياخذ لبن الضان ويطرح فيه قطع حديد محماة حتى يغلظ اللبن

ويبقى منه ويعطي بعد ذلك خبزا مبلولا بماء الرمان الحامض والحساء الثخين المتخذ من

الشعير واللبن فان كانت المادة ينصب بعد فليتخذ الحسا من دقيق الارز والجاورس و

شحم الماعز والتيس ويذر عليه صمغ مقلو مسحوق ويتخذ الحسا من سويق الشعير وشحم البط

والماعز اذا كان اللذع اكثر ومن طبيخ الخشخاش الابيض والنشا المقلو وصفته كان

في علاج السحج والزحير والمغص

علاج السحج

الاسهال الكثير المتخذ من السماق والذرة وصفته ان يوخذ السماق وينقع في ماء المطر

يومين ثم يمرس باليد شديدا ويصفى العصارة ويطرح فيه ذرة جريشة ويمرس باليد جيدا

ويعصر ويصفى ويطبخ العصارة ويحرك بخشب الشبث ويطرح فيه شي يسير من ملح وشي من

شحم التيس ويطبخ الى ان ينعقد ويتحمل وينفع من السحج الحساء المتخذ من الكعك المسوق

ونقيع الخرنوب والسماق والغبيراء والسفرجل والغبيرا والنبق والزعرور وحب الاس والاكارع

وكذلك العدس المقشر اذا طبخ مرتين وطرح في الطبخ لسان الحمل وطلب بخل ويهيث وهت

طالت العلة وداخل البدن ضعف ولم يكن هناك حمي او كانت يسيرة خفيفة فليعطى من اللحم

ما كان خفيفا جافا كلحم الدراج والحجل والشفانين والارانب والغزلان والايايل والكباب المشوي

اذا شوي كل واحد من هذه او طبخ بماء الحصرم او بماء السماق وينفع ايضا البيض المسلوق بالخل والذي

قد نقع في اناء زجاج وخلط به شي من الجلنار المسحوق او العفص او عصارة لحية التيس او

السماق المسحوق او قشر الرمان ويطبخ على نار لينة ويجمر الفواكه كلها فان لم يصبر جاز

تناول شي يسير من السفرجل والكمثري والتفاح والغبيرا والخرنوب والزعرور والرمان القابض

والنبق اليابس والشاهبلوط ويكون الشراب بماء العيون او ماء المطر مطبوخا في قدر حديد او

الشراب العفص الاسود ممزوجا او شراب السفرجل الساذج وينفع من السحج ان ياخذ بزر قطونا

مقلي غير مدقوق وصمغ مقلو مسحوق وطين ارمني مقلو مسحوق ويعطي بشراب السفرجل الساذج

وينفع من قروح الامعاء الدقاق بزر قطونا بزر ورد بزر البقلة الحمقاء بزر لسان الحمل بزر الورد

بزر الحماض بزر الحماض من كل واحد اوقية طباشير صمغ نشا من كل واحد وقيتين طين ارمني

سبع اواق يقلى ويجمع ويعطى وزن خمسة دراهم بما ولسان الحمل او عصا الراعي او ماء البقلة

علاج السحج

المباد كرا او لعاب بزر قطونا او ماء قد انقع فيه الصمغ مع طين ارمني او رب الاس الساذج فان

كانت هناك حمى اعطى اقراص الطباشير المتخذ بزر الحماض وبحب الرمان الساذج او يحب التفاح الساذج

ويوخذ بالعشي بزر قطونا مقلو درهمين مع طين ارمني ودهن ورد وينفع ايضا الاقراص التي

يتخذ من جلنار وقرظ وثمرة العوسج وبزر الورد وجفت البلوط وثمرة التوت الفج المجفف وينفع

ايضا سفوف الطين وصفته بزر قطونا عشرة دراهم بزر لسان الحمل عشرة دراهم بزر البقلة

الحمقاء بزر الريحان من كل واحد عشرة دراهم صمغ عربي طين ارمني من كل واحد ثلثين درهما يقلى

البزر ولا يدق ويدق الصمغ والطين ويسفى منه ثلثة دراهم غدوة وعشية برب السفرجل الساذج

فان كانت القروح في الامعاء السفلى كانت الحقن انفع من شرب الدوا فمتى كان

مع السحج مغص وانطلاق البطن الدم فينبغي ان يحقن بما يسكن اللذع ويغري سطح الامعاء

لئلا يلقاها الخلط اللذاع وصفته ارز ثلثين درهما شعير مقشر ثلثين درهما

ورد يابس عشرة دراهم شحم كلى الماعز طري عشرة دراهم يطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يتهرا

الارز والشعير ويصفى مقدار رطل ويحقن به فان كان هناك لهيب خلط مقدار

نصف اوقية دهن ورد حقنة جامعة للسحج سويق الشعير وارز مغسول من كل

واحد اوقية جلنار وحب الاس وورد يابس من كل واحد خمسة دراهم جفت البلوط ثلثة دراهم

ورق الاس الرطب عشرين درهما يطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يبقى الثلث ويصفى

منها نصف رطل ويخلط به ماء ورق بزر قطونا الرطب او لسان الحمل ثلث رطل و

صفرة بيض مشوية بدافر في مقدار اوقية واحدة دهن ورد وليسد محرق في كوز جلبه

مطبوق الراس في التنور مسحوقا منخولا وزن درهمين ثانيا مسحوق نصف درهم اسفيداج

علاج السحج مع الزحير

الرصاص قرطاس محرق اسرب محرق مغسول عصارة لحية التيس نشا مقلو دم الاخوين مسحوق من كل واحد

نصف درهم يعجن ويحقن بها باردة فان كان نزول الدم من غير مغص ولا وجع فليستعمل

عصارة لحية التيس ولسان الحمل مقدار نصف رطل مع بياض البيض غير مطبوخ وطين ارمني ونشا مقلو

قليلا وعصارة لحية التيس واسفيداج الرصاص كلها مسحوقة منخولة من كل واحد نصف درهم يعجن

بعصارة لحية التيس او بعصارة عصا الراعي مقدار رطل مع نشا مغسول ودم الاخوين وصمغ مقلو

مسحوق من كل واحد نصف درهم او بماء بقلة الحمقا مع طين البحيرة وكهربا ومرداسنج مربي وصفرة

البيض ودهن ورد ويحل الحقنة بماء الشعير المطبوخ مع دهن ورد وطين ارمني فان كانت

في الامعاء اكال وكان ما يخلد مدة من غير دم فينبغي ان يستعمل الادوية التي يحرق وهي هذه

الاقراص زرنيخ اصفر ثلث اواق نورة لم يطفا نصف رطل قرطاس محرق اوقية واحدة نافها سبع اواق

عصارة لحية التيس اوقيتين يدق وينخل ويعجن بماء لسان الحمل ويجفف في الظل وعند الحاجة يوخذ

من نصف درهم الى درهم ويخلط بادوية تنفع فيحتمل مرتين وجفف ويسحق بماء زبيب قد دق بعجم

وحلّ بالماء ويصفى منه مقدار نصف رطل ويحقن به او بعصارة لسان الحمل او ماء طبيخ السماق

والاس الرطب وقشر الرمان والورد اليابس وجفت البلوط فان كانت القروح في المعا

المستقيم حيث يمكن للشيافات الوصول اليها فليحتمل هذه الشيافات دم الاخوين صمغ مقلو عصارة

لحية التيس افيا اقاقيا طين ارمني اسفيداج الرصاص مرداسنج مربي نشا مقلو قرن الايل محرق من

كل واحد اوقية قرطاس محرق وزن خمسة دراهم افيا سبعة دراهم يدق وينخل ويعجن بماء

لسان الحمل او بماء حب الثعلب او بماء البقلة الحمقاء ويجعل بلا ليط ويحمل وينفع ايضا الضمادات

المتخذة بالسفرجل والغبيرا وقشور الرمان ونانخواه وجلنار ويطبخ بالخل ويخلط معها سويق الشعير

علاج السحج والاسهال

ان كانت في الامعاء اكال

علاج القروح في المعاء المستقيم

ودرب المحرم وود يابس وماء الاس واما الزحير فان كان مع ورم في المعاء المستقيم فينبغي
ان يكمد اولا المراق والحالبان واصول الفخذين والمقعدة باسفنج قد غمس في دهن الورد مخلوطا بشي
من شراب ويمتنع من الغذا يومين ليفني اسباب المادة ثم يطعم بعد ذلك شيئا من الخبز المبلول بالحليب
المطبوخ او حسا متخذ من ارز وابن حليب فان كانت الطبيعة منحلة استعمل الحاورس مكان
الارز فان لم يكف هذا التدبير والاحتقن بحقن معمولة من شعير قد طبخ معه ارز وحب الاس وجلنار
وجفت البلوط وآس رطب مع صفرة بيض مشوي ودهن ورد واسفيداج ونشا وان كان الدم
يجري كثيرا فليخلط بها عصارة لحية التيس وقاقيا وطين ارمني فان كان هناك ورم
فيمد جل في الحقنة دهن مسخن او يطبخ الحلبة وبزر الكتان والخبازى واصول الخطمي ويضمد
بكرنب قد طبخ مع صفرة البيض ودهن الورد فان كان مع الورم لهيب اتخذ الضماد من ماء
عنب الثعلب ودهن الورد وصفرة البيض او يطبخ العدس المقشر والورد وعنب الثعلب وورق
الاس ويجلس فيه او يطبخ هذه الاشياء حتى تتهرى او يخلط بها صفرة البيض ودهن ورد
استعمل ضمادا ومتى كان في المقعدة ورم حار فليطبخ العفص بشراب ويحتقن ويضمد به
شياف يقطع الزحير من قشور الكندر زعفران افيون عفص اقاقيا الرمان جلنار
سماق مقلو يدق وينخل ويعجن بماء الاس ويعمل شيافا كالبلاليط ويستعمل سفوف
الزحير هليلج كابلي املج بليلج من كل واحد اوقية يغلى الجميع بماء السفرجل ثم يجفف
ثم يغلى على الطابق بسمن البقر حتى يجف ويلت ويخلط به بزر الكراث المقلو والحرف المحمص
من كل واحد نصف اوقية طين ارمني اوقية يدق ويجمع ويعطى ثلثة دراهم بشراب
السفرجل فان كانت شهوة الطعام دائمة من غير ان يخرج شي فليوضع على الكناد

كبريت

كبريت ويكب عليه اجانة مثقوبة ويقعد العليل على الاجانة بحيث يقع العصعص على الثقب
ويدخن الكبريت ليشم كلى الماعز او سنام الجمل ويتخذ بلاليط ويحتمل او يجز مثل البلوط
او يتخذ شيافا من كندر وزعفران وحضض ويعجن بالسويق ويحتمل فان كان هناك
حرارة وجع جعل في الادوية شي من الافيون ومتى كان مع الزحير رياح ونفخ
وقراقر فليستعمل هذا السفوف بزر بنجاشي بزر الشبث بزر الرازيانج من كل واحد خمسة دراهم
نانخواه افيون من كل واحد درهمين بزر الكرفس عشرة دراهم يجمع والشربة مثقال
مع الزحير رياح مع ذلك ولم يكن حمى ولا حرارة فليعط من هذا المعجون جندبيدستر افيون
اسارون ميعة سايلة بزر بنج ابيض كندر بالسوية عسل ما يجمع به ويعطى وزن درهمين
الى ثلثة دراهم واما المغص فانه ان كان من فضول حادة فينبغي ان يستفرغ
تلك الفضول اولا ثم يستعمل بعد الاشياء المعدلة كالبزر قطونا مع دهن ورد
وان كان من اخلاط غليظة لزجة فينبغي ان يعالج بما يلطف كالحرف والزيت والعسل
وان كان من رياح فليعط اشياء محللة كبزر السذاب والكمون والنانخواه وحب الغار

تم كتاب علاج المعي

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن سهل هذا هو الكتاب السابع والثمانون في علاج امراض المقعدة فنقول متى كان
يجري من المقعدة دم عبيط من غير وجع بادوار معلومة فليس ينبغي ان يقطع ما دام البدن
لا يضعف عليه فانه شفا من امراض كثيرة فان ضعف البدن واحتيج الى القطع فليسقى
الكهربا بماء السماق ويجعل بلوط درهمين كهربا صمغ من كل واحد درهم كثيرا

مر كل واحد نصف درهم يقرص بماء لسان الحمل وينبغي ان يطعم سماقية او حصرمية او رمانية فان بلغ
البدن الضعف غذي بماء اللحم الذي رش عليه ماء السفرجل والرائب فان كفى والا سقي معجون الخبث
وصفته هليلج اسود وبليلج واملج وكرفا وزك من كل واحد عشرة دراهم سنبل اذخر سعد زنجبيل
فلفل نانخواه كندر من كل واحد عشرين درهما خبث الحديد ينقع بخل اسبوعا ويغلى بعد ذلك خمسة
عشر درهما يعجن بعسل قد طبخ فيه الاملج ويوخذ منه مثل الجوزة كل يوم ويجلس في الماء الذي قد
طبخ فيه الاس وثمرة العوسج والجلنار وجفت البلوط والعفص والشبث ومتى
كان البواسير ناتية مع وجع وكان قد احتبس فيه الدم الردي الذي ينبغي ان يستفرغ فينبغي ان
يفتح حتى يستفرغ منه الدم الردي وذلك بان يطلى ماء البصل وصفرة او مرارة البقر او يتخذ
شياف من عرطنيثا ويعجن بعصارة بصل الحاد ويحمل ويصبر عليه الليلة كلها ويسقى هليلج كابلي
مربى او هليلج اسود قد قلي بسمن البقر ويشرب ماء الكراث او قنينة بمقدار ثلاثة دراهم من دهن
الجوز ويتخذ الاطريفل الصغير فيه مقل مساويا لكل واحد من الادوية وينتفع من البواسير ان يوخذ هليلج
اسود يقلى بسمن البقر وبزر الرازيانج من كل واحد جزء يدقان وينخلان ويخلط معهما مثلهما سكر
ويعطى منه كل يوم مقدار ملعقة مع طلا ممزوج مقدار اوقية او يوخذ خبث الحديد مدوفا
ثلثة دراهم وحرف ابيض درهمين ويعطى على الريق بمقدار اوقية من ماء الكراث وزن درهمين
من دهن الجوز ويضمد الموضع بكراث مسلوق مسحوق بسمن البقر ويبخر المقعدة باصل الكبر مع بزر
الكراث مسلوق او باصل الحنظل منقعا بماء الكراث مجففا بخور جيد اصل الكبر اصل الكرفس
اصل الدفلى والشوكة التي تكون في التين بخيس اصل الانجدان اصل السوس من كل واحد جزء يدق وينخل
ويعجن بعسل البلادر ويقرص كل قرص مثقالا ويوخذ بعد الجمال ويحرق ويجلس عليه قرصة واحدة ويكب

عليها

عليها اجانة مثقوبة ويجلس عليه عليلة وعشية حتى يجف البواسير وتسقط يخضر الكبر اصل الحنظل
حرف ابيض انزروت بالسوية يدق وينخل ويجمع بدهن الياسمين ويجز به اخر لاصحاب البواسير
في البواسير حرف ابيض عروق الصباغين اصل الكبر اصل الحنظل اصل الحرمل على الصباغين اشنان ابيض
انزروت بالسوية يدق وينخل ويجز به بخور للبواسير التي يجري منها الدم زبد ابيض
منه نخ احمر بلادر من كل واحد جزء يدق ويخلطه ويجز ويكب على النار اجانة مثقوبة ويجلس فوقها
بعد الثقب بخور البواسير وخروج المقعدة اصل الكبر واصل الحنظل واصل الحرمل وثمرة البلادر
وسورنجان واوفربيون بالسوية يدق جريشا ويجز به او يوخذ انزروت ودابشنج وقشور خشب
التوت وملح الخبز بالسوية يدق جريشا ويجز به ويجز ايضا ببعر الابل وحده او بثمرة البلادر
وحدها او بالمقل وحده فان كان في المقعدة وجع بعد خروجها فليجلس في نبيذ
الداذي فانه بالغ النفع في تسكين هذا الوجع وينفع من البواسير التي يجري منها دم كثير هذا الحب
هليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد عشرة دراهم صمغ محرق سبعة دراهم ثلثة دراهم ناج دهن
مقل عشرين درهما يدق وينخل ويحل المقل بماء الكراث ويحبب ويشرب وزن درهمين
الى ثلاثة دراهم بماء بارد وطلا دواء للنواصير ولمن يقوم الدم دائما في الحلة
بزر الكراث نانخواه من كل واحد درهمين ثمرة الكبر اليابس اربعة دراهم يدق وينخل الشربة
وزن درهم بماء الكراث مقدار اوقية ومقدار اوقيتين ماء حار ومما يسكن
وجع البواسير اوله هذا الضماد اكليل الملك يابونج يطبخان بالماء حتى يتهرا ثم ياخذ
منه قبضة ومن صفرة البيض المسلوق درهمين وزعفران درهم وافيون دانق ومخ
بقر كليتان مدقوق وشئ حلبة وشئ خطمي يجمع ويمخض ثم يحل فيه مقل ثلاثة دراهم ويحمل

على ... ويمسح سائر الادواء بدهن خل او اذيب فيه شحم البط او شحم الدجاج ويوضع على الموضع وصوفة لخيرى يكون الورم يسلق البصل الابيض نعما ثم يدق بسمن البقر حتى يلين ويفتر ويوضع على المقعدة الوارمة فانه يسكن الوجع جدا واذا كان في العليل شقاق ويبادي اذا يبست الطبيعة فلينتفع بهذا الحب المقل وصفته هليلج كابلي عشرة دراهم سكبينج ثلاثة دراهم صمغ ابيض دردهمين مقل اليهودي اربعة دراهم ويضعف يحل في ماء الكراث ويتخذ منه حب ويتعاهد شرب ما درهمين الى ثلاثة دراهم ويمسح الموضع بمرهم الاسفيداج ان كان رطبا والابرهم المقل الشام وصفته شمع اصفر ودهن خل شحم البط مخ ساق البقر سمن ... المقل يحل المقل في لعاب بزركتان ويجمع الجميع فانه بليغ وينفع من البواسير الجامد ... الوركين ويستعمل هذا الحب هليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد عشرة دراهم مقل ازرق ثلاثة دراهم ينقع المقل في ماء الكراث مغلى مصفى ويدلك حتى يصير كالمرهم ويدق الهليلج والبليلج والاملج وينعم نخلها ويعجن بماء الكراث المقل ويحبب الشربة منه درهمين بماء فاتر عند النوم او عند دخول الابزن او الحمام اخرى حبّ لحلية البواسير يدق وينقع في ماء الكراث غير المغسول مغلى مصفى ويترك بسبعة ايام يجدد الماء كل يوم ثم يجفف ويؤخذ منه ومن الحرف الابيض جزء ومن بزر الكراث وبزر الفجل وبزر البصل والجلنار من كل واحد نصف جزء ويعجن بماء الكراث ويحبب من الحمص ويشرب مقدار حبتين عند النوم يغسل الزيت اخرى يؤخذ هليلجات سود منقاة من نواها يصب عليها من سمن البقر ما يغمرها ويغلى على النار بجمر ثلث غليات ويصفى السمن ويعزل ويجفف الهليلج ويدق ويستف منه وزن درهمين ويشرب عليه او بعده شراب مثل صب عليه او قبله من ذلك اخرى لمشيئة الله من ... بالمعجنات

شقاق المقعدة

الباطنة في الحليب بزر الكراث من كل واحد درهمين كبد بابس اربعة دراهم انقواه ثلاثة دراهم يدق نعما ويخلط الشربة درهمين بعصارة الكراث حقنة نافعة من اوجاع البواسير يلقى في المشمش وينزع دهنه ويخلط بماء الكراث المطبوخ ويحقن به فانه حقنة تسكن الوجع ويمسك الدم ابابه من الشقاق ويخلط من ارمن ويطبخ حتى يختر ويصفى ويؤخذ منه نصف سكرجة وصفرة بيضة ووزن درهمين من مرهم ممحوق منخول ونصف سكرجة دهن ورد ويضرب حتى يستوي ويفتر ويستعمل الخروج المقعدة اكليل الملك ترعفص يطبخ بمفنج حتى ينضج ويغمس فيه صوفة ويحمل اخر يدق الكمون ويخلط مع القاقيا ممحوق بطبيخ قشور الرمان ويستعمل تم كتاب علاج المقعدة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو سهل هذا هو الكتاب الثامن والثمانون في علاج الاورام والقروح في الكلى والمثانة فقد متى حدث في الكلى والمثانة ورم حار وكان السن والقوة والوقت محتملة اخراج الدم فينبغي ان يفصد الباسليق ثم يستعمل بالملطف ويستفرغ بعض لذع وذلك مثل كشك الشعير وماء العسل ويجتنب كل ما فيه حدة وكل مدر للبول لان هذه الاشياء تهيج الاورام في هذه الاعضاء وكذلك البول الحاد الذي يجري هناك وكذلك ينبغي ان يزال التدبير الحار بسكن اللذع والحدة مثل الاحساء اللينة والماء العذب الى ان ينضج الورم ثم يعطى ما يدر البول ليستفرغ الفضول وان احتيج الى اسهال الطبيعة فينبغي ان لا يستعمل الادوية المسهلة لكن يستفرغ بالحقنة اللينة ويتخذ من الخطمي والخبازي وبزر الكتان والحلبة يطبخ ويصفى ويحل فيه دهن بنفسج ويستعمل ثم يوضع على العضو صوفة مغموسة بدهن حار قد طبخ فيه شبث وخطمي او ضماد متخذ

علاج الاورام والقروح في الكلى والمثانة

من دقيق الحنطة مطبوخا بماء العسل وبعد ان ينضج الورم فينبغي ان يخلط بهذا الضماد جعدة وكمافيطوس وفقاح الاذخر بان يجعل الدقيق اربعة اجزاء وكل واحد من هذه الادوية جزء ويطبخ بطلاء حلو او بماء العسل ويستعمل هذا الضماد وان كان الورم في الكليتين على القطن حيث الكليتين وان كان في المثانة فمن قدام عند العانة فان يحس بتقيح فليجعل الضماد من الدقيق وطبيخ التين بماء العسل وانفع من ذلك ان يخلط فيه افسنتين وايرسا ويعطى من داخل الادوية التي تجلو اللذع ويستفرغ بالبول كبزر البطيخ والخيار والوج فان لم ينفع استعمل مع هذه الضمادات الحقن الحادة فاذا انفجرت المدة استعملت الادوية المدرة كطبيخ الرازيانج والكرفس لينقى المدة بالبول فان كان هناك لهب شديد يمنع من النضج فليحتقن بماء الشعير واللبن والدهن العذب ويجلس في ماء عذب معتدل الحرارة فان صلب الورم ولم يجتمع فليحتقن بلعاب الحلبة وبزر الكتان والكرنب وطبيخ البابونج واكليل الملك والخطمي والتمالي ويلزم القي وينطل من خارج مع ذلك بالبابونج وبزر الكتان والتمالي ويخبص بدهن خل ويداوم الحكوس فانه ان قل مقدار البول مما يجب ان يعطى دواء مدرا للبول لئلا يؤدي الى الاستسقاء فان جمع الورم وتقيح وانفجرت المدة فينبغي ان ينقى غاية التنقية بادمان الفرصة والادوية الى ما لا علاج له وذلك لان القرحة الحادثة في آلات البول عسرة البرء لدوام ملاقاة الحادة لها اعني البول وينبغي ان تعالج القرحة في هذه الاعضاء بان يسقى الاشياء المنقية من غير لذع كبزر الخيار وبزر البطيخ مع ماء العسل وماء الرازيانج او ماء الاذخر وانفع من ذلك ماء العسل الذي قد طبخ فيه برسياوشان ويشرب صفرة البيض او صفرة البيض قد طبخ حلوا وكل الاشياء بعد ان يحل بالماء ويصفى او قطراسالبون مع الشراب الطيب الريحاني

ورم الكليتين

من ذلك في التنقية الايرسا اذا سحق واخذ مع ماء العسل او فراسيون او زوفا اذا اخذ مع ماء العسل فان كانت القرحة بلغمية فليستعمل الضماد المتخذ من دقيق الشعير والكندر ودهن الحناء ودهن شجرة المصطكي والضماد المتخذ من الورد اليابس والعدس والعسل وحب الاس لان هذه الاشياء تمنع من تعفن القرحة ويطعم ... للعليل ماء الشعير والنشا ودقيق الحواري المطبوخ باللبن وشحم الدجاج والخبازي والبقلة اليمانية والقرع والقثاء وبعد تنقية المدة يستعمل الاشياء التي تلحم القرحة مثل ... وعصارة لحية التيس ولحم مختوم وليس يخلط معها شيء من الادوية المغرية مثل نشا وكثيرا وشيء من الادوية المنقية مثل بزر الخطمي وبزر البطيخ وانفع من ذلك بزر الكرفس ودوقو فان كان الوجع شديدا يحرك القرحة شيء من المواد فليخلط معها شيء من الادوية المبردة مثل قشور اصل اللفاح والخشخاش الاسود وبزر البنج والافيون وينفع من الادوية المركبة هذا الدواء بزر البطيخ والخيار والقثاء والقرع الحلو مقشرة بزر الخشخاش الابيض والاسود وصمغ اللوز كثيرا نشا بزر البقلة الحمقاء بزر الخبازي والخطمي ... من كل واحد خمسة دراهم ... عشرة دراهم حب الصنوبر مقشر وبزر الكتان وبزر الكاكنج من كل واحد ثلاثة دراهم ... وسكر طبرزد ودبن قطونا من كل واحد عشرة دراهم يدق الادوية غير بزر قطونا ويخلط بها الكل ويعطى خمسة دراهم بجلاب وان شرب بلبن اتان كان انفع وان كانت القرحة في مجرى الاحليل فيجب ان يوقف فيه ما ولسان الحمل مع دهن بنفسج او من الشياف الابيض الذي يستعمل في اوجاع العين محلولا بلبن النساء او بياض البيض الرقيق وقد ... اريد الحامها خلط بهذه الادوية الاقاقيا والشادنج والاسفيداج والمرداسنج المربى والنورة المغسولة وان حدث في المثانة

قروح الاحليل

انفجار دم فينبغي ان يزرق في الاحليل عصارة لسان الحمل او ماء عصا الراعي او ماء قد طبخ
فيه السماق والآس والعفص ويحمل عليها من خارج طين ارمني وطين مختوم وصمغ وبزر
البقلة الحمقاء كثيرا وجلنار ووردة وقرن الايل محرق وعصارة لحية التيس او هذه
الاقراص تؤخذ بزر ... درهم كثيرا درهم صمغ عربي نصف درهم دم الاخوين جلنار من كل
واحد درهم يعجن بماء البقلة الحمقاء ويستعمل او هذه الاقراص كثيرا من الخشخاش
[illegible] عصارة لحية التيس صمغ الاجاص الاسود بالسوية يدق ويعجن بماء لسان الحمل
ويعطى ويجلس في ماء قد طبخ فيه الادوية القابضة كالآس الرطب والجلنار والعفص والجوز
السرو والورد اليابس وقشور الرمان واصل العوسج وما اشبه ذلك ويحمل على الحالبين
ضماد من عدس مقشر وسفرجل وتفاح وكمثرى عفص وجلاس يدق هذه الادوية ناعما
ويخلط معها ورد مطحون وخشخاش ملفوف ويعجن بماء آس رطب ويطلى به او يستعمل
هذا الطلاء ثمار اصل العوسج اجاص ربيعي يطبخ حتى يتهرى ثم يصفى ويطرح عليه صمغ محرق
وجلنار ودم الاخوين ويغلى حتى يصير له قوام العسل ويطلى على الحالبين وموضع
الكليتين وكلما جف بدل وان احتيج مع القرحة في اعضاء البول الى الاستفراغ فيجب
ان يستعمل القيء ولا يلين الطبيعة ويقذف ببزر البطيخ المسحوق المخلوط بالعسل ويتناول
اطعمة حلوة دسمة خفيفة المقدار ويشرب مطبوخ حلو كثير ومما ينبغي في قروح آلات
البول ان يجتنب الحركة ويلزم السكون ما امكن ويترك الباه اصلا وينتفع من هذه القروح
منفعة بليغة ان يشرب كل يوم حسوا من لبن حليب اوما وجد واما مع بعض الادوية
الملينة كالكثيرا والصمغ والنشا والكهربا وبزر الخبازي ويخلط معها شيء من الادوية

١٦٠ المتغيرة كالافيون ونحوه وان كان اللبن يبطئ في المعدة فليخلط به شيء من الملح ومتى
كان الحمى شديدة فينبغي ان يترك استعمال اللبن فان لم يكن او كانت يسيرة فليستعمل فانه عظيم المنفعة
ومتى التحم القرحة فليطعم لحم الجداء والدراج ومن الفواكه اللوز الحلو المقلو مع العسل وحب الصنوبر والفستق
والبندق والتفاح والكمثرى والسفرجل والخيار والقرع ومتى كان في الكليتين ورم حار وكان
البول رقيقا قليل المقدار غير نضيج فليحمل من خارج ما يلين الصلابة ويحلل الورم ويستعمل الحقن اللينة
وينبغي ان يدر البول على مهل وبرفق فانه متى استعمل ادرار هذا الورم ادى الامر الى الاستسقاء ومتى انسدت
مجاري البول لضعف واسترخاء بسبب الكلى فيخرج البول مختلطا بالدم فينبغي ان يلزم السكون
ويهجر كل حركة وخاصة الباه ويستعمل الاشياء القابضة كالكمثرى والسفرجل والزعرور والبسر
والنبق والعدس والارز ويشرب عصارة عصا الراعي مع الصمغ والطين الارمني ويحمل على الخواصر
والحالبين الضمادات والطلاءات المعمولة بالسماق والنبق والسفرجل

بسم الله الرحمن الرحيم

في علاج الحصى في الكلى والمثانة

قال ابو سهل هذا هو الكتاب التاسع والثمانون في علاج الحصى في الكلى والمثانة فنقول يحترس
من تولد الحصى في الكلى والمثانة باجتناب دوام الامتلاء وسوء الهضم والاشياء الغليظة اللزجة التي ترتبك
في المجاري كالالبان والجبن الصلب والسميذ والاطرية والجواري والجبن الطري والسمك الطري والطيور
الاجامية ولحوم البقر والتيس والفواكه النية والخبز الفطير والعنب النضيج والشراب الغليظ والحركة بعد
الطعام ومتى ابتدأ الحصا في الحدوث فينبغي ان يستعمل القيء بعد الطعام مرارا كثيرة ويجعل
الغذاء سريع الانهضام قليل التغذية لطيفا ويستعمل البقول كالكرفس والشبت والهندباء والفوتنج
ويستعمل ايضا جوف البطيخ والتين الرطب واليابس والعنب الابيض والشراب اللطيف فان هذه

كلها ينقي ويفتح مجاري البول ويخرج الرمل المتعقد لان يكون حصاة وينفع خاصة لهذه العلة
مطبوخ الكرفس وبزر الجزر والنانخواه والسعد والكمون وبزر الفجل وينفع ايضا بزر القثاء والبطيخ
واللوز المر و[illegible] الماء والراسن والكبر والخلال وخل العنصل والسكنجبين المعمول وينفع ايضا
الرياضة المعتدلة ودلك الجسد كله وخاصة موضع النطاق وينفع ايضا ان يستعمل في بعض
الاوقات الدلك بالنطرون واسهال الطبيعة برفق في كل قليل خاصة ان كانت في الكلى حرارة زائدة
فان لم يكن حارا فالاسهال القوي فان كانت حرارة الكلى من التعب والكد فينبغي ان يراح وان كانت
من استعمال الاطعمة والادوية الحارة فينبغي ان يترك فان كانت من ورم حار فليخرج بقيته ويطلى بضماد
من الشمع ودهن البابونج والورد وماء الخس والهندباء والبقلة الحمقاء وعصا الراعي وحي العالم
ويضمد بجرادة القرع ودقيق الشعير والطحلب والخل ويطلى ماء الشعير مع السكنجبين فان
كان الورم الحار مع شيء من الصلابة استعملت الادوية التي تدر البول من داخل وخلط بالاطلية التي
تستعمل من خارج ما يلين ويحلل باعتدال كالاشق والراتينج والميعة والشحوم والمخاخ والجند
بيدستر والمر والنطرون ودهن البلسان ويلطف الغذاء ما امكن واما علاج الحصا بعد
تكونه والوجع في اخراجه هو ان يكمد ويضمد الموضع اولا بالكمادات والضمادات المرخية بالاعتدال
وذلك بان يعرق الموضع بعض السداب بعد ان يخلط به عفص مسحوق وبابونج ويكمد بالاسفنج
واللبد المغموس في الماء والدهن او يضمد بضماد متخذ من دهن قد طبخ فيه بنفسج ويجعل معه دهن البابونج
او ضماد متخذ من الخبز او دقيق الحنطة ودهن البابونج من غير ملح ويواصل بعض الضمادات
والكمادات ليبقى الموضع حارا فان كان هناك وجع شديد اتخذ ضماد من قشور اللفاح
والخشخاش والبنج والافيون ودقيق الحنطة ودهن البابونج ويسقى شيئا من الفلونيا كذا اذا

١٥١ عرف ان المواضع والمجاري التي فيها الحصا قد مالت فينبغي ان يحرك ويخرج [illegible]
وضعت محجمة بالنار بالقرب من موضع الوجع ولا يزال يحط قليلا قليلا فاذا احس الوجع
في الخاصرتين فالحصا قد انحدرت الى طريق البول فان نشبت فيه لكبرها او خشونته واخذ
لذلك وجعا شديدا فليقعد في ماء حار قد طبخ فيه حلبة وخطمي وشبث وبابونج ويصب
منه دهن كثير ليسكن الوجع ويسهل الحصا الخروج فان اعتقلت الطبيعة حقن بحقنة لينة
ويجعل فيه شحم الدجاج طريا ودهن شبث ودهن خطمي ودهن حلبة وشحم بط ويمرخ من خارج
بالقير ويطلى المتخذ من شمع وشحم البط ودهن البابونج ويضمد بالضماد المتخذ من بزر كتان وحلبة
وخطمي ودهن بابونج وشحم البط او شحم الدجاج ولا يزال يستعمل هذا التدبير الى ان يسكن الوجع
فان كان هناك ورم عولج الورم اولا بالفصد والضمادات وغيرها الى ان ينضج الورم وينفتح
الموضع ثم يرجع الى علاج الحصا فان كانت هناك رياح غليظة تزيد في الوجع خلط في الادوية
التي تفتت الحصاة الاشياء التي تحلل الرياح كالسداب والانيسون والنانخواه والكمون
والكروياء والشونيز ويخلط شيء من هذه الضمادات التي تستعمل من خارج ويطلى منها البزر مع
الجلنجبين العسلي فان كان الحصاة في فضاء المثانة لم يكن وجع شديد لان الموضع واسع
فان اندفع الى عنق المثانة او قضيب الاحليل عرض عسر شديد ووجع مفرط فليجلس بالابزن
في ماء قد طبخ فيه شبث واكليل الملك وبابونج واصل الخطمي وبزر كتان وحلبة وسادج
وسنبل وبرسياوشان وورق البنفسج وعصا الراعي ومرزنجوش وورد ويطلى الموضع
بقير ويطلى المتخذ من الشمع ودهن البابونج وشحم البط والدجاج والمقل والبارزد والاشق
ويضمد بضماد متخذ من برسياوشان وورق عصا الراعي وسادج وحلبة وخطمي ويشرب الادوية

ونرى التفتيت للحصاة فان استرخى العضو من استعمال هذه الادوية والتدابير المرخية وضعف
استعمل الترنجبين بدهن السوسن ودهن الحنا فيه السنبل الهندي وان حدثت الحصى في المواضع التي
ترتيبها فحينئذ يلبس في اللبن مع العسل ويعالج بعلاج القروح في تلك المواضع فان ادى الحصا
الى نفس قضيب الاحليل وتثبت به مرخ ببعض الادهان المرخية التي تقدم ذكرها وقطر فيها
منها قطرات ثم يمص برفق فانه يخرج فان كان الحصى المتولد في المثانة كبيرا لا يخرج فيها من البول
فليعالج بالادوية التي تفتت الحصا فان لم يخرج اوعا وعسر فليس يعالج الا الشق والادوية المفتتة
المفتتة للحصا بزر ساذجات واصل الخسك البري واسقولوقندريون وبزر الخطمي وعصا الراعي البري
وبزر البطيخ والخيار وماء الحداد وخل العنصل وماء طبيخ السلق والحجارة التي توجد في الاسفنج
وكما فيطوس وشكاعا مسحوق وجعدة وماء الحمص الاسود واصل الحلبوب والفقل والسعد واصل القصب
وحجر اليهود وزجاج محرق وصمغ الاجاص وصمغ اللوز ودم التيوس يجفف ويسقى مع حليب
على او يذبح التيس على العانة او موضع الكليتين في الحمام ورماد العقارب فهو يفتت
الحصا وكذلك دهنه وصنعته ان يؤخذ بزر بندق هندي وحنطيانا وسعد وقشور
اصل الكبر من كل واحد اوقية يجرش ويصب عليها رطل دهن لوز مر ويوضع في الشمس اسبوعا
ثم يصفى ويعصر الثفل مليا ثم يؤخذ عشر عقارب احياء ويلقى في هذا الدهن ساعة ويصطاد ويلقى
في الشمس اسبوعا ثم يصفى ويستعمل بان يمرخ به العانة او موضع الكليتين ويحتمل منه ايضا بقطنة
ويصب منه في القضيب حصا المثانة الى ما هو اقوى من جملة هذه الادوية وفي تفتيت حصى الكلى
ما هو اضعف ويخلط مع الادوية المفتتة الادوية التي تدر البول الغليظ الكثير مثل اصل
الفوة وقشور اصل الكبر والوج ودوقو وفوتنجواه واسارون وبزر الكرفس وبزر الانجدان ونانخواه

دكا شم وسنبل الطيب وبزر الفنجنكشت والاذخر والقسط وماميثا ومو وفو وفطراساليون ويخلط
معها ايضا ادوية تنفذ الادوية وتحملها الى مجاريها مثل الفلفل والساذج ويخلط
ايضا ادوية تقوي اعضاء البول مثل سنبل الطيب وحماما وقصب الذريرة وفوتنجواه وينفع ايضا
في تفتيت الحصا رماد العقارب من دانق الى دانقين بماء الراس الرطب فذاوين او
بهذا الطبيخ بزر ساذجات اسقولوقندريون من كل واحد ثلثة دراهم اصل الكرفس اصل الرازيانج
من كل واحد عشرة دراهم يطبخ برطلين حتى يبقى ثلثه ويصفى والشربة منه كل يوم اوقية وان
سقي مكان رماد العقارب الزجاج المحرق وانفخين الى ثلثي درهم كان جايزا وقد يحقن المثانة
بدهن العقارب مع دهن الناردين او دهن البلسان وماء السذاب ويمرخ العانة به ويحتمل منه
بصوفة وينفع ايضا زجاج محرق درهم بزر البطيخ درهمين يعطى بماء الحمص الاسود آخر الحجارة
التي توجد في الاسفنج بزر الخطمي شعر الخنازير اسقولوقندريون وفطراساليون بالسوية يدق وينخل
ويعطى منه ثلثة دراهم بماء الكرفس وشعر الخنازير آخر بزر البطيخ والخيار والقثاء من كل
واحد خمسة دراهم بزر الفجل بزر الشلجم البري دوقو فطراساليون من كل واحد درهمين بزر الكرفس
بزر الرازيانج من كل واحد ثلثة دراهم حب المحلب اربعة دراهم يدق وينخل ويعطى اربعة دراهم
بماء الكرفس والفجل مغلى مصفى آخر حسك عشرة دراهم دوقو فطراساليون من كل واحد
ستة دراهم بزر ساذجات اسقولوقندريون من كل واحد خمسة دراهم تين ابيض سبعة عدد
يطبخ باربعة ارطال ماء حتى يبقى رطل ويشرب سكرجة بعد خروجه من الحمام آخر
اسقولوقندريون اوقية محلب عشرة نصف اوقية يطبخ برطلين ماء حتى يبقى الثلث
ويصفى منه ويسقى اسكرجة آخر حب المحلب عشرة دراهم مثقالين زعفران مثقال

زراوند مدحرج نصف مثقال يعجن بعسل الشربة وزن اربعة دراهم بطلاء آخر حب المحلب عشر
شونيز من كل واحد اربعة دراهم جندبيدستر بعرسا الدهن البلسان درهمين درهمين يدق الادوية
ويلت بدهن البلسان والمبعر ويعجن بعسل والشربة درهمين بماء الكرفس والسذاب والفجل آخر
عقارب محرقة ثلثة دراهم ونصف حنطيانا درهم ونصف وفنجنكشت درهم فلفل دارفلفل من كل
واحد درهمين ونصف اصل الكاكنج خمسة دراهم جندبيدستر اربعة دراهم يدق وينخل ويعجن
بعسل ويحفظ ستة اشهر والشربة من دانق الى دانقين بماء الكرفس وحرق العقارب بان يؤخذ
عشرة عقارب احياء ويجعل في قدر فخار جديد ويشد راسها ويطلى بعجين الحنطة ويسجر فرن
بحطب الكرم ثم يخرج الرماد من الفرن ويجعل فيه ويشد باب الفرن ويترك ليلة ثم يؤخذ
القدر ويترك حتى يبرد ويخرج العقارب ويحفظ بها في اناء زجاج فان احتيج اليها يسقى منه
مقدار قيراطين ويسقى منه بالجندبيدستر فانه يفتت الحصا ويحفظ المستعد عن ان يتكون
فيه الحصا آخر بورق ارمني خمسة دراهم يدق ويعجن بالعسل ويحل بعصارة الفجل مقدار
اوقيتين ويعطى منه في كل ثلثة ايام مقدار درهم آخر اسارون فوة بزر الكرفس
من كل واحد وزن درهمين انيسون ودوقو ووج وحب البلسان وكثيرا وبزر البطيخ من
كل واحد ثلثة دراهم يدق وينخل ويعطى بماء الفجل آخر ثمرة البلسان والحجارة
التي توجد في الاسفنج وخرنوب نبطي يابس وبزر الخيار نبطي بالسوية يدق وينخل ويجمع ويعطى
منه ملعقة مع طلاء ممزوج ثلث اواق ونصف دواء متخذ بدم التيس لوجع الكلى
والحصا يفتت الحصا حتى ينال ويمنع من ان يتولد فيه ويسكن الاوجاع التي في الكلى ان
كان من ورم او من حصاة اذا ابتدا العنب يسود يؤخذ قدر جديد ويغلى فيها ماء حتى

ينظف ثم يذبح تيس فتى ما اتى عليه نحو من اربع سنين ويؤخذ في القدر منها وسط الدم
لا اوله ولا آخره ويترك حتى ينعقد ثم يقطع اجزاء صغارا ويغلى في جوف القدر ويغطى بخرقة
دقيقة ويوضع في الشمس حتى يجف جدا ويحفظ حتى لا يصيبه ندى او غبار ويسحق ويخلط
بوزنه من ساذج وحماما وسنبل الطيب وفلفل ويرفع ويعطى منه ملعقة بطلاء حلو عند
سكون الوجع فانه عجيب جدا
تم كتاب علاج الحصا في الكلى والمثانة

بسم الله الرحمن الرحيم

في علاج امراض البول اولاً ذيابيطس

قال ابو سهل هذا هو الكتاب التسعون في علاج امراض البول فنقول يعالج ذيابيطس
وهو كثرة البول مع العطش بان يبرد الكبد ويقوى ويرطب البدن كله ويطعم الاغذية
البارد الغليظة وينفع من ذلك ماء الشعير الثخين والطبيخ المتخذ من كشك الشعير و
الاسفاناخ والقرع وماء القرع المشوي وماء الرمان الحامض والاجاص ورب الريباس
ورب السفرجل الساذج ورب الحصرم ويتخذ قطونا اذا اخذ بماء الخيار او محيض البقر
وسويق النبق بماء القرع واقراص الطباشير وحليب بزر البقلة الحمقاء او بماء الرمان
وينفع ايضا هذه الاقراص قاقيا درهمين ورد يابس ثلثة دراهم جلنار اربعة
دراهم صمغ درهمين كثيرا نصف درهم يدق وينخل ويعجن بلعاب بزر قطونا ويعطى على
بارد ويجب كلما فيه حرارة وحدة وتلطف وادرار ويحتال في جذب المادة الى ظاهر
الجلد ولذلك ينفع منه استعمال الادوية التي تدر العرق من خارج وضمادين خارج على الكبد
وموضع المثانة بالضماد المتخذ من سويق الشعير وخل ودهن ورد وتفاح الكرم وآس
المعتوق واطراف الخلاف والبقلة الحمقاء وعصا الراعي وحي العالم والطحلب فان احتيج

المياه او اقوى من ذلك فليضمد بهذا الضماد كندر دو درهمين اقاقيا اربعة دراهم عصارة
لحية التيس لاذن دامكسلام من كل واحد درهمين عفص درهم يدق وينخل ويعجن بماء الاس الرطب
وليستعمل فان اريد اقوى من هذا فليضمد بهذا الضماد وليربط عليه صفائح الرصاص وليشد ويقع
منه هذه الاقراص طباشير عشرة دراهم بزر الخس بزر البقلة من كل واحد عشرين درهما كثيرة
بابس خمسة دراهم دم الاخوين خمسة دراهم جلنار درهمين طين خمسة دراهم كافور نصف درهم
يبقى بماء الرمان الحامض وينفع ايضا هـــذه الاقراص بلوط خمسة دراهم كثيرة
يابسة منقعة في خل مجفف عدس مقشر ورد هليلج اسود طين ارمني صمغ من كل واحد
عشرة دراهم يستف منه دون ثلاثة دراهم غدوة وعشية وينفع من سلس البـــول

سلس البول

الذي يكون مع عطش ولا حرارة ماسك البول الحاد وصفتـــه كندر بلوط حب المحلب
سعد خولنجان قرفة وج راس مجفف بالسوية يستف منه ثلثة دراهم ملتوتة بشيء
ومتـــى كان مع حرارة فبزر قطونا محمص وبزر حماض محمص مع ربوب الفواكه الحامضة او يعطى
هذه الاقراص اقاقيا درهمين ورد يابس ثلثة دراهم جلنار اربعة دراهم صمغ درهم
كثيرا نصف درهم يعجن بلعاب بزر قطونا ويشرب بماء بارد ومتـــى كان يقطير

تقطير البول

البول من حدة او من خلطها ديجري معه فليستعمل الاشياء التي يعمل كماء الشعير والخس
والهندباء والقرع والخيار والاغتسال بالماء العذب الحار والتمريخ بدهن البنفسج
ولوفم الواحد والدعة وتناول بزر قطونا مع دهن ورد ومتـى كـــان سبب تقطير
البول سوء مزاج بارد لاسترخاء في قوة الماسكة التي في المثانة فليشرب الطلا مدامات
معجون انقرديا او مثرديطوس او يخلط بلوط وكندر ويسحق بناد ويتناول الحزمة

الدواء حب الاس بلوط قشار الكندر كمون كرماني من كل واحد جزء يدق ويعطى منه
ثلاثة دراهم بطلاء عتيق او يوخذ اطراف الاس اليابس وشب وورق الحناء ومر وكندر وجلنار
وبلوط اجزاء سواء يطبخ بالطلاء ويشرب منه اوقية بالغداة او يوخذ بلوط وينقع في خل خمر
خمسة ايام ثم يغلى على الطابق ويدق ويوخذ منه عشرة دراهم ومن الهليلج الكابلي والبليلج والاملج
المقلوة من كل واحد سبعة دراهم ومن قشار الكندر خمسة دراهم ومن حب الاس عشرة دراهم يدق
وينخل ويعطى منه ثلاثة دراهم بالماء الذي طفي فيه الحداد الحديد فان كان تقطير البول من قروح تكون في اعضاء
البول عولج بالمذكور في بابه فان كان من ورم يضغط طرق البول ويحدث العسر فيكون الورم بصب الماء
الحار الذي قد طبخ فيه البابونج والشبت واصل الخطمي ويدهن دائما بدهن الخس والبابونج فان كانت
السدة من حصاة فليعالج بما ينفت الحصا فان كانت السدة من رطوبة غليظة او مدة فليعالج بالاشياء
التي تفتح وتجلو بقوة مثل مو وفو والانيسون وسنبل الطيب وبزر الكرفس وبزر الرازيانج ودوقو وفطرا
ساليون وسيساليوس وقسط وحماما والحمص الاسود ويطبخ ويسقى من طبيخها ويستعمل ايضا المعجونات
الملطفة المسخنة مثل السجزينا ومثروديطوس والسكنجبين العنصلي ويطلى من خارج بالماء الذي
قد طبخ فيه ورق الغار والبرنجاسف والبابونج والنمام والشبت واكليل الملك والحرمل ويضمد
بالضماد المتخذ من الحلبة المصرية والاشق والبارزد فان كانت السدة من بلغم غليظ فليعط هذا الدواء
حب الغار شبت من كل واحد اربعة دراهم اكليل الملك ودقيق الحمص الاسود وبابونج من كل واحد عشرة دراهم بزر
الجزر البري بزر الفجل بزر الكرفس البستاني وجبلهنك من كل واحد ثلثة دراهم حماما اربعة دراهم يدق و
يعجن بماء الكرنب ودهن السوسن ودهن البلسان ويضمد به الخاصرة ويسقى ماء الكرفس والشبت بعد
ان يغلى ويصفى مع دهن اللوز المر ويمرخ الخاصرتين بدهن العقارب فان كـــان سبب عسر البول اللذع المتعقد

عسر البول

على ظهره ويشال رجلاه جميعا ويهز ويحرك تحريكا مضطربا قويا فان الحصاة تزول بذلك عن المجرى
والادوية الملطفة المفتتة للحصاة مثل السلخ وبزر البطيخ والكرفس وفطراساليون وفقاح الاذخر
ودوقو وانخواه وانيسون وبزر الرازيانج وسعد وحجر اليهود وحب البلسان واس وبزر الكتان
وافسنتين وصندل وفونج لبناني وكرويا وحب اسود وينفع من عسر البول ادمان الابزن
والتمريخ بالادهان واجتناب الاغذية الحامضة والقابضة الغليظة ومتى وجد العليل حرارة
لذعا ومضضا عند البول فليحتم المالح والحامض والحريف وليتناول الاسفيداجات اللينة والمزاج
العذب وليشرب هذا الدواء بزر البطيخ مقشر ثلثين درهما بزر الخيار والقرع مقشرين بزر البقلة
الحمقاء وخشخاش ابيض من كل واحد عشرة دراهم نشا كثيرا ورب السوس من كل واحد ثلاثة دراهم
مدقوقة وثلاثة مشبة باوقية من شراب الخشخاش او الجلاب ومتـــى بال العليل دما

بول الدم

من ضربة او سقطة فليفصد الباسليق وليسقى اقراص الكهربا وصفتـــه كهربا وصمغ عربي من كل
واحد خمسة دراهم جلنار ولحية التيس من كل واحد درهمين ونصف كندر درهمين بزر الكرفس
درهم افيون درهم يقرص من مثقال ويسقى كل يوم واحدا بنقيع السماق ويطعم السماقية والحصرمية
ويجتنب الحريفة والمالحة ويطلى الموضع الذي وقعت به الضربة بالطين الارمني والاقاقيا والصبر
والحضض والمر بالخل والملح واذا كان بول الدم بعقب الافراط في الطعام ضعيف فليدبر بهذا
التدبير ومتـــى بال العليل مدة فليسق من هذه الاقراص بزر البطيخ وبزر الخيار وبزر القرع
مقشر من كل واحد عشرين درهما طين ارمني صمغ عربي كندر دم الاخوين من كل واحد عشرة دراهم
افيون ثلاثة دراهم بزر الكرفس درهم يتخذ اقراصا من درهمين ويعطى كل يوم واحدا بماء وشراب
الخشخاش ويتزرق في الاحليل من هذا الشياف اسفيداج انزروت كندر صمغ افيون دم الاخوين

اقراص الكهربا

ينبغي ان يعطى الادوية المفتتة للحصاة مع السكنجبين والسكنجبين العنصلي وما اشبه ذلك
واما عسر البول الذي يكون في الجماعات فينبغي ان يعالج بان يمرخ بدهن الشبت او دهن البابونج
او دهن السذاب فان احتبست الطبيعة حقن بطبيخ الحلبة والخطمي مع دهن البابونج ويجلس في ابزن
في ماء قد طبخ فيه البابونج واصل الخطمي والحسك وان كانت بسبب عسر البول النفخ والرياح الغليظة اعطي
دهن الخروع مع ماء الاصول ويمرخ بدهن البلسان ودهن الياسمين ويقطر في الاحليل من هذه
الادهان او جندبيدستر مذابا في ماء السذاب او مسك مذاب في دهن البلسان ومتـــى
احتبس البول من غير انتفاخ العانة ولا ثقل في البطن خيف منه حدوث الاستسقاء فينبغي

احتباس البول

ان يعطى ادوية مدرة وهي بنادق البزور وبزر الكرفس وفو ومو ودوقو وقوة الصبغ
فطراساليون اسارون نانخواه وبزر الرازيانج سنبل لوز مر من كل واحد عشرين درهما بزر
البطيخ مقشر عشرة دراهم اشق ثلاثة دراهم يحل الاشق بشراب ويعجن به الادوية ويتخذ بنادق
ويشرب منه ثلث بنادق الحمص ومتـــى كان عسر البول من سقطة او ضربة على العانة
والشرج وما قرب منهما فليفصد الباسليق ويطلى على الموضع بالماء الحار ويمرخ بالادهان
يفعل ذلك مقدار ست ساعات ثم يجتهد في اخراج البول ومتـــى كان عسر البول بعقب دم
بال العليل او مدة فليسق هذا الدواء فوة الصبغ ايلا اشق حلتيت اجزاء سواء يحل
الاشق ويبندق به الادوية ويعطى منه في اليوم اربع مرات بسكنجبين حامض او بطبيخ البزور
ويحقن المثانة بماء قد طبخ عليها من الماء ما يغمرها ويترك ثلثة ايام ويصفى ويحقن به ويكمد
المثانة بلب القرطم والحلبة مطبوخين ويديم الجلوس في ابزن فيه البابونج والشيح والقيصوم
والنمام واطراف الكرنب ومتـــى كان عسر البول من حصاة قد سدت المجرى فينبغي ان يلقى العليل

من كل واحد عشرة دراهم يتخذ شياف ويحتمل في الاحليل اكلا ما هاج الصل ويبول العليل ثم يحتمل بعد من هذه الشياف مدة فانه فابن

تم كتاب علاج امراض البول

بسم الله الرحمن الرحيم

في امراض الرحم اولا
اختناق الرحم

قال ابو سهل هذا هو الكتاب الحادي والتسعون في علاج امراض الرحم فنقول متى كان اختناق الرحم من عدم الوجل فينبغي ان يعالج عند اهتياج النوبة بان يشد الرجلان شدا محكما ويدلك بالمناديل القدمين والفخذين والساقين بقوة ويوضع المحاجم بالنار على الاربيتين والمراق ويحمل اشيافا متخذة من كمون ونطرون وسداب وعسل مطبوخ حتى ينعقد ولا يشم شيئا طيب الرائحة ويشم اشياء منتنة كريهة كالشعر المحرق وفتيلة سراج ونار الكتان قد اطفئ وقطران وصوف محرق وبارزد قد حل بالخل وحافر الدابة اذا وضع على النار واحرق واظفار محرقة وسذاب والكبريت ويشم ايضا جند بيدستر وفونج وفلفل مسحوق وغير ذلك من الاشياء المقطعة للاخلاط الغليظة وينفخ في الانف الكندس والفلفل والجند بيدستر مسحوقا في اذنها ويصب في القبل دهن النرجس او دهن الخيري او دهن الياسمين او دهن البابونج او دهن السوسن بعد ان يلقى فيها شيء من المسك والعنبر ويغمس القابلة اصبعها في الغالية او دهن الخلاف ويدلك به فم الرحم ساعة فانه يخرج منه رطوبة ويفيق وكذلك التدبير اذا كان حدوثه من احتباس الحيض فاذا انقضت النوبة فينبغي ان يعالج بان يحرك القيء ويلطف الغذاء ويجلس في ماء قد طبخ فيه ورق الغار وفونج وقيصوم ومرزنجوش وبابونج واصل الخطمي واصل السوسن وفطراسالين ويجعل على الراس وسط الدخول في الابزن دهن ورد خالص مع خل قد طبخ فيه ورق الغار وسذاب وشيء من جند

بيدستر وبعد اليوم السابع يسقى ايارج روفس والبنادريطوس وبعد التنقية التامة يستعمل دائما جند بيدستر مع السكنجبين العنصلي ومعجون دحمرثا اذا اخذ منه مثقال بماء قد طبخ فيه بنجنكشت وسداب وشهرانج ومعجون كالسكنجبين الكاسكبيج اذا اخذ بماء الانيسون والقرنفل ودهن الخروع بطبيخ اصل الكرفس واصل الرازيانج واصل الاذخر والانيسون والسنبل والمصطكى والحلبة والترمس والحسك والشبث وينفع ايضا وزن درهم جاوشير مع درهم جند بيدستر لشراب قوي فان طالت العلة وكانت من احتباس الحيض فليفصد اولا من الكعب ويسقى بعد ذلك ايارج فيقرا معجونا بالعسل بماء قد طبخ فيه السذاب والشبث وينفع ايضا هذا الدواء من النوع الحادث من عدم الوجل وذلك ان يجعل على الرحم والاربيتين ضماد البزور المتخذ من الانيسون وبزر السذاب وبزر الكرفس وحب الغار ويضمد الرجلين والخاصرتين والحقوين بالضماد المتخذ من فربيون وعاقرقرحا وفلفل وزبد البحر فان لم ينجع استعمال هذه الاشياء عاود بالتدبير مرة اخرى ويستعمل في الوقت بعد الوقت الحقن التي يعمل بماء قد طبخ فيه البابونج واكليل الملك وشبث فان اصابت هذه العلة امراة حاملا فليس ينبغي ان يستعمل الفصد والاسهال ويكفيها ان يعالج بالادهان المسخنة المحللة كدهن السوسن ودهن البان ودهن الناردين ودهن البلسان وينفع من اختناق الرحم هذا الدواء شحم البط ست اواق شمع مصفى ثلثة اواق زعفران سنبل حاما مصطكى من كل واحد ثلثة اواق دهن السنبل ودهن السوسن الاسمانجوني من كل واحد ثلثة اواق يدق ويدان ويخلط ويستعمل في صوفات اخر شمع ابيض ثمان اواق شحم الاوز

صمغ اللوز من كل واحد ست اواق مصطكى ميعة من كل واحد ثلث اواق دهن السنبل ست اواق زعفران ثلثة مثاقيل يخلط ويستعمل في صوفات اخر ميعة ثلاث اواق كندر فلفل كل واحد اوقية ونصف شمع ابيض سبع اواق شحم البط اربع اواق دهن البلسان دهن السوسن الاسمانجوني دهن السوسن الابيض سنبل مقدار الحاجة فان اريد اقوى خلط فيه فربيون ماثا اربعة اواق بزر الانجرة اربعة مثاقيل دهن حب يدهن به رحم الرحم شبرم عشرة ارطال بزر الفنجنكشت حمل ثلاث اواق سذاب يابس من كل واحد اربعة اواق يدق الادوية دقا جريشا ويطرح في الدهن ويعلق في الشمس ايام الصيف اربعين يوما او يطبخ على نار لينة فان اريد اقوى جعل فيه فربيون وجند بيدستر وفلفل وعاقرقرحا وحب الغار مقدار الحاجة بحسب السن والمزاج وقوة العلة اخر علك الانباط مصطكى سنبل من كل واحد ست اواق دهن السوسن الاسمانجوني دهن الشبث من كل واحد رطل شهدانج بري عاقرقرحا من كل واحد اربع اواق فلفل اكليل الملك سليخة شونيز فودنج بري من كل واحد اوقية يسحق الادوية الياسبة مع الخل ويذاب العلك في الدهن ويخلط ويدهن المراق تحت السرة والمثانة والحقوين وفي حلقة

ورم الرحم

في الرحم ورم وكان البدن ممتلئا للفصد فصدا اكلا الباسليق الابطي فان كفى والا فصد من الكعبين ثم يستعمل الدواء المسهل حتى ينقى البدن على التمام ثم يجعل على الرحم في اول الامر ضمادات متخذة من اشياء يردعه كالورد والعدس المقشر وقشر الرمان ولسان الحمل وتفاح الكرم وعنب الثعلب وهندبا وبزرقطونا وبقلة الحمقاء وثمرة العوسج وعصا الراعي وحي العالم والطحلب وجرادة القرع ودقيق الشعير وفي منتهى العلة يخلط بهذه الادوية

ما يحلل كالحلبة والخطمي والبابونج واكليل الملك وشبث وزعفران وجبار الورد وما اشبه ذلك وفي انحطاط العلة ينتقل على التدريج الى ما يحلل ويحلل كالميعة والاشق والمقل والكندر والشمع وعلك الانباط والشحوم والامخاخ كلها فان كان الورم باردا استعمل هذه الاشياء المسخنة المذكورة فان لم يحلل الورم واحتيج الى انفجاره استعمل هذه الادوية ايضا فاذا اخذ في جمع المدة استعمل الضماد المتخذ من دقيق الحلبة ودقيق الحنطة المطبوخ بماء التين ويخلط به شيء خردل في الحمام ويستعمل دائما الصوفة المتخذة بعلك الانباط والمر والزوفا فاذا انفجرت المدة نظر فان كان انصبابها الى المثانة استعمل شرب اللبن والنيلوفر وبزر البقلة الحمقاء وبزر البطيخ والخيار ونشا وسكر فان انفجرت نحو المعاء المستقيم فليحقن بطبيخ العدس مع الورد والجلنار والاس فان انفجرت نحو القبل وكانت المدة نقية حقن بدهن الورد والمرهم الباسليقون فان كانت المدة منتنة جعلت الحقنة اشد تنقية صوفة تحلل الاورام من الرحم وتسكن الوجع ينقع الحلبة ويغسل ثلاث مرات ثم يغسل جيدا ويستخرج لعابها بخرقة ويصب عليها شحم البط او شحم الدجاج ويذاب على الجمر ويستعمل بصوفة فلفل في دهن ورد اخر يطبخ الخشخاش جيدا ويعصر ويذاب بما دماغ الايل او شحم البط او شحم الدجاج او دماغ العجل ويستعمل بصوفة اخر حلبة ملقوة اربعة مثاقيل يطبخ بمقدار حتى يحل ويذاب صمغ اللوز وشحم الاوز من كل واحد عشرة مثاقيل ودهن ورد اوقية ويخلط ويستعمل في صوفة كحلبة اخر للاورام الحادة ويجلب النوم يؤخذ الخشخاش الاسود ثلثة وينقع في ثلثة اواق ماء يوما وليلة ويطبخ حتى يتحلل ويعصر الخشخاش ويرمى ويطرح على عصارته حب خيار وانيسون من كل واحد درهم سليخة ثلثة دراهم دماغ الايل شحم البط من كل واحد اربعة دراهم دهن الورد مقدار الحاجة يحل ما يحل من ذلك بالطبخ

الذيب قد طبخ فيه الخشخاش ويلقب ما يذهب مع الدهن ويخلط ويستعمل فاترا بصوفة كحلبة
آخر للاورام التي تكون في الرحم عصارة السوس مع شحم البط يخلط بدهن ورد ويستعمل بصوف
آخر للوجع الشديد خشخاش ابيض واسود يطبخ بطلاء ويدق ويخلط معه دردي الس
وزعفران من كل واحد درهم ملفوفا ويعجن بطلاء مع دهن ورد وشمع ويستعمل آخر
للاورام الصلبة اشنة تدلك بماء وتصفى وتسحق سحقا جيدا وتنقع في شراب العسل وتحتمل
حشيشي من مرهم باسليقون ومرهم دياخيلون ودهن السنبل وشحم الدجاج بالسوية يذاب
ويجمع ويحتمل ويستعمل فاترا على صوفة آخر للاورام وميل الرحم صمغ البطم شونيز
ستة دراهم دماغ الايل اربعة دراهم زعفران زوفا رطب من كل واحد درهمين شمع مثل
الاخلاط شحم البط من كل واحد درهم طلاء دهن السنبل مقدار الحاجة يذاب ويخلط ويستعمل بصوفة
آخر شحم الاوز شحم الخنزير من كل واحد ... ويخلط بدهن ورد او دهن سوسن
اربع اواق ابيون درهم يخلط ويستعمل آخر شمع ستة دراهم شحم الاوز ... اواقي
شحم الخنزير مثل كل الاخلاط من كل واحد ستة دراهم دهن الورد مقدار الحاجة يخلط ويستعمل آخر للاورام
الحادة يؤخذ مرهم دياخيلون ويذاب بدهن ورد ويخلط بعصارة لسان الحمل او عنب الثعلب او عصا
الراعي مع لبن النساء ويستعمل بصوفة آخر يطبخ بزر الحلبة وبزر الخطمي عصارة ... ويذاب معها
شحم البط وشحم الخنزير ويخلط معها زعفران ويحتمل ويستعمل آخر للاورام الصلبة
والوجع يؤخذ مرهم دياخيلون ويحل بدهن السوسن ويحتمل آخر شحم البط مع ساق الايل
مثل زعفران صمغ البطم شونيز علك دهن البزر او علك دهن السوسن بالسوية يجمع ويحتمل
بصوفة ويجلس في طبيخ الحلبة وبزر الكتان وبابونج ونمام واكليل الملك والمرزنجوش الكرنب اليابس

١٥٨ ينبغي ان يستعمل في اوقات تزيد العلة واشتداد ما يهيج ويلين الحيض واما في اوقات انحطاطها ويعمل سكون
الورم قليلا من الواجب ان يستعمل ما يدر الحيض وخصوصا ان كان بسيل القبل منه او وصليه وكان
يخرج من موضع قريب ولم يكن عفنا منتنا فينبغي ان يؤخذ صبر دم الاخوين انزروت كندر
يسحق ويجبل ويجعل في الموضع حتى يندمل فان كان يخرج من موضع بعيد فليحقن بالحقن المذكورة
في باب قروح الامعاء او بالشياف المذكورة في باب سيلان الدم والمدة فان كان ما يسيل منتنا رديا
فليحقن بماء العسل ثم يحقن بالحقن الحادة المحرقة كما يستعمل في قروح الامعاء دواء نافع من
ورم الرحم وسيلان المدة ورد يابس اربعة دراهم بزر الحسن تشا من كل واحد درهم زعفران درهمين
سرطان الرحم يدق وينخل ويعجن بمفنج ودهن ورد ولبن اتان ويستعمل ولطخا السرطان الحادث
في الرحم فليس يمكن استيصاله البتة واكثر ما يمكن فيه ان يسكن دائما حتى لا يشتد ولا يهيج وذلك
بان يجلس في طبيخ الحلبة والخبازي والخطمي ويعمل ضماد يتخذ من خطمي وخبازي يطبخ في شراب
العسل حتى يتهرى ويسحق مع شيء من دهن ورد ويوضع على الموضع وينفع من ذلك الخشخاش اذا
عصر وطبخ وخلط به ماء الكزبرة الرطبة وماء عصا الراعي وماء عنب الثعلب ويضرب ببياض بيض
ويتخذ منه شمع ودهن ورد ويستعمل وقد يحقن القبل بدهن ورد مع لبن النساء وماء عنب الثعلب
او ماء البقلة الحمقاء او ماء لسان الحمل مفترا فان جرى دم خلط بهذه العصارات اسفيداج الرصاص
وطين ارمني وعصارة لحية التيس

تم كتاب علاج امراض الرحم

بسم الله الرحمن الرحيم

في احتباس الحيض قال ابو سهل هذا هو الكتاب الثاني والتسعون في علاج امراض الحيض فنقول متى كان احتباس الحيض من عدم الدم

او قلتها فينبغي ان يعنى اولا باصلاح ما حدث في الرحم لانه متى زال علة احتباس الحيض فان كان احتباس الحيض
من انضمام افواه العروق بسبب البرد فليستعمل الادوية كالسليخة والاسارون والقسط والسنبل والحماما
وحب البلسان والزعفران والدارصيني وتفاح الاذخر لان هذه الاشياء يلطف غلظ الدم ويرده
قوامه شديدا فليس يكفي في ادرار الحيض استعمال هذه الاشياء دون ان يتقدم اكلا فيلطف الكيلوس وينقي البدن
آخر يسحق جوزة مع سذاب ويعطى بخمر صرف على الريق مقدار خمسة دراهم آخر فودنج جبلي
مسحوق يعطى منه مقدار ملعقة بطلاء ممزوج بعد الاستحمام آخر جندبيدستر مسحوق يعطى منه
انيسون وقطراساليون آخر حلتيت درهم يعطى بشراب العسل آخر فتجنون ظراساليون
بالسوية يعطى درهم بماء طبيخ الاسارون آخر شونيز درهم خربق نصف درهم يدق وينخل ويعطى
مع طلاء ممزوج آخر جاوشير افسنتين من كل واحد درهمين يعطى بخمر آخر سليخة قسط
بالسوية يدق وينخل ويعطى وزن درهمين بخمر آخر سليخة مسحوقة مثقال يسقى بماء الفوذنج آخر
جندبيدستر نصف درهم يسقى بماء الفوذنج النهري مقدار اوقيتين آخر اصل القثاء البري
مثقال يسقى بماء العسل المطبوخ مطبوخ نافع يدر الحيض فنجنكشت خمسة دراهم فوذنج درهم افسنتين
سنبل من كل واحد ثلثة دراهم يطبخ باربعة ارطال ماء حتى يبقى رطل ويصفى ويعطى منه كل يوم
ثلث رطل فاترا ويلقب فيه عسل ابيض نقي اوقية واحدة آخر بزر انجدان طويل خمسة دراهم
اصل ستة دراهم انيسون اربعة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل ويعطى منه مقدار الحاجة آخر
قشور اصل التوت عشرة دراهم بزر الجرجير سبعة دراهم بزر الكرفس بزر الرازيانج من كل واحد خمسة دراهم
انجدان ثلثة دراهم يطبخ ويعطى صوف يغمس في دم الحيض جندبيدستر مسك يعجن بدهن البان
ويجعل في صوف ويحتمل آخر حرف اسود اصل الحنظل كندش بالسوية يدق وينخل ويعجن

١٥٩ بمرارة ثور ويماء السذاب ويجعل في صوفة قد غمس في دهن بلسان ويحتمل آخر عصارة الحنظل
بورق احمر من كل واحد اربعة دراهم تربد درهمين يدق ويعجن بماء السذاب ويستعمل في صوفة آخر
انيسون فودنج نانخواه بورق فراسيون فودنج بالسوية يدق وينخل ويعجن بدهن السنبل ويحتمل
آخر ترمس فودنج من كل واحد اربعة دراهم سذاب شونيز من كل واحد درهمين تين منقوع في الطبيخ
مطبوخ بعد ذلك ثمانية دراهم يسحق ويعجن ويجعل شيافات طوال ويستعمل آخر حشيش
الافسنتين شيح ترمس سذاب رطب بالسوية تين منقوع مقدار ما يعجن به ويتخذ شيافات ويستعمل
آخر خربق اسود عصارة الافسنتين من كل واحد درهمين ترمس اربعة دراهم اشق درهم يسحق مع مرارة
دابة فان لم يوجد رطب ينقع اليابس في خمر ويتخذ شيافا طوالا ويستعمل آخر عصارة قثاء
الحمار تكون بالسوية يعجن بمرارة ثور او عصارة البصل او عصارة الكراث ويستعمل آخر
سذاب ... شحم الحنظل افسنتين بالسوية يدق ويعجن بمرارة ثور ويستعمل آخر يفتح
الرحم المنضم منفذ دهان سذاب يابس بورق وورق الحنظل وشحم شونيز ترنجان ... بالسوية مثل
من كل واحد درهمين مرارة شبوط مرارة ثور اربعة دراهم يلقى اليابسة وينخل ويجمع بما يجب ويجمع
ويعجن ويحمل بصوفة آخر يفتح افواه العروق والسدد اللازمة ويحلل الطمث شحم الحنظل افسنتين
شونيز اسارون كندس ... فودنج جبلي اصل السوسن الاسمانجوني سذاب يابس
فلفل من كل واحد درهمين اشق مقل ... حلتيت بالسوية من كل واحد درهم مرارة شبوط مرارة ثور
ماء البصل ماء الرازيانج من كل واحد ملعقة يدق اليابسة ويحل ما يحل ويخلط ويعجن كالاشياف
ثلثة دراهم بعسل ويخلط الادوية ويستعمل بصوفة آخر دارصيني يدق ويعجن بمارزنجوش
ويلف بصوفة قد غمست في دهن السنبل ويستعمل آخر يحل الطمث فودنج ترمس فودنج جبلي

من كل واحد اربعة دراهم زبيب منقى اوقية بين سدابطرى اربع اواق اصل الحنظل ثلاثة دراهم يدق وينخل ويعجن بماء
قوة ويستعمل اخـــر واينه فودنج شونيز من كل واحد ثلثي درهم او فربيون ماذريون جاوشير من كل واحد
ثلثة دراهم يستعمل بصوفة اخـــر عصارة قثاء الحمار بسعتر قوى يطلا يعجن بمرارة ثور ويستعمل
اخـــر لمن يحتبس حيضها فيظن انها حبلت فان كانت الحبلى تعجب لحيضها فان لم يكن حبلى احد الطمث
حند بيدستر انيسون بزر الكرفس من كل واحد درهم يدق وينخل ويشرب مع خمر ممزوج وقد يحدر الطمث
اذا بخر بماورد شير وكندش واظفار الطيب وعود وميعة يابسة وقد يكد بطبيخ الشبث والبابونج
والاذخر والمرزنجوش والسليخة والقسط والاكليل الملك والكرنب والكراث والسذاب والفوذنج والشونيز
والكرفس والصعتر والحاشا والقيصوم والفودنج بان يجلس العليل فى هذا الطبيخ بان يصب هذا
الطبيخ وهو يغلى فى ابريق ويشد راسه ويوضع راس الانبوبة عند القبل بحيث يدخل بخار الماء
فيه ولا ينتشر واما تــــقطر دم الحيض لمن كان من ضعف الآلة الماسكة فينبغى لمن يعالج
بتقوية بها بالاغذية والاشربة والادوية والضمادات والحمولات القابضة وان كان من حدة الدم و
لطافته فينبغى لمن يعالج بما يلطف ويغلظ ويلين ولمن كان من كثرة الدم فينبغى ان ينظر فان كان
ممتلئا بخلط اخر استعمل الفصد وان كان خلط اخر هو الغالب على الدم ابتدأ بتنقيته البدن
من ذلك الخلط ثم يستعمل الادوية التى تصلح لانفجار الدم وهى التى تبرد وتقبض كالورد والعدس المقشر
والاس وعنب الثعلب ولسان الحمل والسماق وعصا الراعى وجلنار وجفت البلوط وقشور الرمان والشب
وعصارة لحية التيس وهذه كلها ان شرب او طبخت بماء او شراب قابض وجلس فيه او يحمل بصوفة
او استعمل ضمادا حبست نزف الدم وينفع ايضا من نزف الدم الادوية التى تنفع من نفث الدم مثل
الصبر والكهرباء والمر والزعفران والحضض والاقاقيا والنشا والاسفيداج والمرداسنج والقلقطار

سيلان الحيض

والطين المختوم والطين الارمنى وما هو اقوى من هذه مثل عفص محرق مطفى بالخل وقرطاس محرق
وقرن الايل محرق دواء يحبس الحيض بقوة سادج دم الاخوين كهربا بسد شب يمانى جلنار طين ارمنى
طين مختوم بزر البقلة الحمقا بالسوية يدق وينخل ويعطى منه درهمين بماء السماق او بماء كعك مضروض
فلا ينفع هو كما ولبلد او ماء لسان الحمل اخــــر دم الاخوين كندر قرطاس محرق جفت البلوط بالسوية
يدق وينخل ويعجن بماء الاس الرطب ويحبب ويبلع منه حبات ويحمل ايضا بصوفة ويورق خالدم
بعصارة عصا الراعى وطبيخ قشور الرمان واطراف الاس وقشور الرز وعفص وورد وجلنار وعصارة
لسان الحمل ونورق تسع اواق فان كان الذى انفتح او انشق احدى الآت الكبد خلط بماء لسان
الحمل اقاقيا وجلنار وعصارة لحية التيس والعفص الفج والزاج ولمن كانت العلة فى احدى الآت الصغار
فانه يكفى ان يخلط بماء لسان الحمل الحصى والطين المختوم وينفع ايضا الضمادات التى يجعل على الحالبين
والصلب كالذى يتخذ بالقب والسفرجل وقشور الرمان والبلوط واطراف العوسج وورق
نبات المصطكى والجلنار والاقاقيا ولحية التيس والعفص واللادن والرامك والبلح والجفت
والشبث وينفع ايضا ان يتخذ صوفات من اقاقيا ولحية التيس وقشار الكندر وبرادة الكهرباء
والجفت والزاج والملح والنحاس المحرق واللادن والدم الاخوين والعفص والعوسج والكافور
والرامك والقرطاس المحرق والاسفيداج والجلنار اذا هذه الادوية بماء الاس وينفع ايضا
ان يغمس الاسفنج فى زفت رطب ويحرق ويخلط رماده بالخل وماء الاس الرطب ويحمل بصوفة
فرجة يحبس انفجار الدم من الرحم عفص فج شب يمانى اقاقيا دقاق الكندر يدق وينخل
ويعجن بماء الاس الرطب صوفــــة يحبس الدم قرن الايل محرق قرطاس محرق سك رامك
لك مغسول صندل ابيض شب يمانى خزف تخار دجليد جفت عفص محرق دم الاخوين فلفلدس

جبس الحيض

سماق كحل فلفلى بزر شادنج اسفنج محرق مطفى بالخل صدف محرق قشار الكندر بالسوية
يعجن بماء السماق وعصارة لسان الحمل وعصارة عصا الراعى يجمع ويستعمل اخــــر
افيون خرقة كتان محرقة شب يمانى يعجن بخل وعصارة لسان الحمل ويستعمل اخــــر
قرطاس محرق اقاقيا جلنار وعصارة لحية التيس ورد احمر عفص خرقة كتان محرقة بالسوية
يدق وينخل ويعجن بخل ويحمل بصوفة اخــــر اقاقيا كافور لادن طين مختوم افيون
بالسوية يدق ويعجن بماء الاس ويستعمل اخــــر عصارة قوطا رامك كافور لادن
يجمع بماء ورق العوسج او بماء الشوك الطرى اخــــر كحل محرق جلنار جفت البلوط
يجمع ملحونة بماء الاس الرطب ويحمل بصوفة فان استعملت هذه الاشياء ولم يكن العلة

جعلت بحث الله بن محمد كبيرة بناد [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو سهل هذا هو الكتاب الثالث والتسعين فى علاج لموانع الحبل والولادة فنقول يعالج المراة
التى لا تحبل لمن كان امتناع حبلها من سوء مزاج الرحم بما يعدل المزاج من الطعام والشراب
وما يضمد وما يحمل فان كان مع سوء المزاج امتلاء فى البدن فلينقى البدن اولا ثم
ينقى الرحم ويعدل مزاجها وان كان امتناع الحبل من ورم او قرحة او تغيير شكل وخلقة
فليعالج بما يضاد العلة ويردها الى حالها الطبيعى صوفــــة للتى لا تحبل زعفران
حماما سنبل اكليل الملك من كل واحد ثلثة دراهم ونصف سادج هندى ماميران من كل واحد
اوقية شحم البط والدجاج والماعز وشمع وصفرة البيض المشوى من كل واحد اوقيتين
دهن السنبل درهمين يدق اليابسة ويذوب الرطبة ويخلط ويحمل المراة فى صوفة كحلية

فى علاج لموانع الحبل والولادة

بعد طهرها ثلاثة ايام ثم يجامع اخــــر زعفران سنبل مصطكى ميعة من كل واحد درهمين
سادج درهم شمع مقدار الحاجة يخلط ويستعمل اخــــر يحبل وبعد الطمث مقدار عشرة
دراهم دهن البلسان درهمين اصل الجاوشير اصل اللوف جعس من كل واحد درهم عسل نصف رطل يعقد
بحل المقل بخمر ويخلط معه الادوية الاخر ويعجن ثم يقطر عليه دهن البلسان ويستعمل اخــــر
يحبل وتسكن اوجاع الرحم مخ الايل زوفا رطب ذبل الماعز مقل اللون المر ميعة بيضا الكليل الملك
من كل واحد اوقية دهن البلسان اوقيتين عفص سنبل مصطكى من كل واحد درهمين
يدق اليابسة ويذوب الرطبة ويخلط ويعجن ويستعمل فى صوفة ثلاثة ايام اخــــر تحبل العاقر
انفحة الارنب وبوم وعسل يدق ويخلط ويعجن ويوخذ فى صوفة ثلثة ايام ويشرب
المراة قشارة العاج ثلثة ايام وينفع من ذلك منفعة عظيمة الصوفات الطيب الرائحة
المتخذة بالطيب وكذلك هذه الصوفة انفحة الارنب جزئين شب يمانى جزء يخلط
بالعسل ويستعمل بعد الطهر اخــــر تحبل وتشد الرحم شب يمانى درهم سماق مر زعفران
عود من كل واحد درهم عسل مقدار الحاجة يخلط ويستعمل بصوفة اخــــر مرارة
سمكة يحمل فى صوفة دخنــــة تحبل دار شيشعان شعر ارنب سذاب بالسوية
يسحق ويخلط مع سمن ويعمل اقراصا ويتبخر بها بعد الطهر اخــــر ينفع اصفر جوز
الرى مبعر بازهر حب الغار بالسوية يدق ويعجن بخمر ويحبب ويدخن بعد الطهر
اخــــر مقشر قرن عنز ويعجن بدهن البلسان ويدخن بعد ان يطهر ثلاثة ايام
صوفة للتى لا تحبل من اجل السمن يستعمل بعد الاسهال واخراج اللحم والتلطيف الذى هو
عسل ودهن السوسن ومر من كل واحد جزء سكبينج مقل من كل واحد نصف جزء يخلط ويعطى

ى صوفة ويغسل العضو دائما بماء طبيخ الحنظل او يوخذ كنكرزد الذي يستعمل اللقي ويحرق ويلطف بصوفة ويحمل فانه يقطع الرطوبة التي تكون في الرحم وينقي وهذه حقنة نافعة للتي يرطب عند المباضعة ينقي الرحم ويقويها قثا والكندر ثلثة عشر درهما سعد من كل واحد ثلثين درهما تعشة دراهم يطبخ بثلثة ارطال ماء ويصفى ويحقن منه في الرحم ثلثة ايام في كل يوم ثلث رطل فان كان امتناع الحبل عن روح يكون في الرحم فليستعمل هذه الصوفة ماء العفص عروق الصباغين زعفران يسحق ويحمل بصوفة واما الاسقاط فان كان من تسلط الرياح على الارحام فينبغي ان يسقى دهن الخروع مع ماء الاصول وحب المسك وحرف وعلو مع ايجل وبزر الكرفس والدحمرثا والسنجبيا والجوارش المتخذ بجندبيدستر وزرنباد ودرونج وناتخواه والحقن والدهن والحمولات المتخذة من الصعتر والناتخواه ودهن البلسان والشونيز والمقل فان كانت الرطوبة التي تزلق بسببها الجنين فلينقي جميع البدن اولا من تلك الرطوبات ثم يرجع الى تنقية الرحم بهذه الحقنة يوخذ حنظلة صغيرة معتدلة في كبرها ويقور راسها ويفرغ بزرها ويملأ دهن السوسن ويرد على الثقب القشر الذي اخذ منه ويطلى بعجين او بطين ويوضع على جمر ويطبخ حتى يغلي غلية واحدة او غليتين ثم يصفى ذلك الدهن بخرقة ويحقن الرحم بجميعه وهذا دواء للمراة التي بها امتلاء ورياح كثيرة فلا تحبل وان حبلت اسقطت دهن البلسان درهمين ترياق درهم ونصف اصل الجاوشير درهم ذرنباد درونج من كل واحد درهمين جندبيدستر درهمين ونصف مسك دانقين زوفا يابس درهمين اظفار الطيب درهمين بزرقا اليابس ويحل الترياق بدهن البلسان ويخلط ويستعمل في صوفة مقدار بندقة

قروح الرحم

اسقاط الحبلى الجنين

ريح الرحم وامتلاؤه

ويسقى منه كل يوم ثلثة دراهم خمسة ايام دواء للمراة يلحقها الطمث على الحبل ولا يقدر على التطهير منع عشرة دراهم حرف نعنع من كل واحد درهمين بزر الرازيانج درهمين يطبخ في خمر مقدار رطلين ويطبخ حتى يذهب الاكثر من نصفه ثم يطرح عليه من الانزروت والحمص من كل واحد درهمين وسمن بقر وعسل من كل واحد عشرة دراهم ثم يسخن قليلا ويشرب ويتغذى في وقت العصر يفعل ذلك ثلثة ايام متوالية وينفع من شهوة المنكرة في الحبل ان يرتاض الرياضة المعتدلة ثم يشرب ماء طبيخ الشبث مع ماء العسل حتى يسهل فيقذف الخلط الرديء في المعدة ويواظبها من الغذاء الخبز النضيج ولحوم الطير المطبوخة بالمرق الطيب اللذيذة من غير دسم والشراب الاصفر العتيق الطيب الطعم والرايحة ومن الفواكه الزبيب والرمان والسفرجل والكمثرى والتفاح ومن البقول الهندبا والخس والطرخشقوق فان كان يشتهي الطين فليأكل اللفت المحص والحمص المحمص والباقلى المحمص والحنطة المحمصة ويطلى المعدة من خارج بالقيروطي المتخذ بالشمع والمصطكى والسنبل والورد وقليل ودهن الناردين فان تأذت برياح واوجاع في الرحم فليستعمل هذا الجوارش لؤلؤ غير مثقوب مائة من كل واحد درهم زنجبيل مصطكى من كل واحد درهمين زرنباد درونج بزر الكرفس سنبل فوفل وقيصوم من كل واحد ثلثة دراهم فلفل دارفلفل من كل واحد ثلثة دراهم دارصيني خمسة دراهم سكر مثل الجميع يدق وينخل ويعطى ملعقة واحدة او ملعقتين بخمر ممزوج والملعقة اربعة مثاقيل لكسر للحبلى التي معدتها وكبدها ضعيفان ويتولد منها الرياح وبعطف بزر الكرفس كمون مدقوق في الخل وقلي من كل واحد اوقية ناتخواه زنجبيل من كل واحد اربعة دراهم جندبيدستر درهمين سكر عشرين درهما يدق وينخل ويعطى ملعقة

الحاق الكلمة على الحبل

شهوة المنكرة للحبلى من الطين

وجع الرحم

ملعقة واحدة او ملعقتين بخمر ممزوج آخـــر للحبلى التي يسقط ذرنباد درونج جندبيدستر مسك حلتيت اصل عفص طباشير من كل واحد درهم زنجبيل عشرة دراهم سكر عشرين درهما يخلط ويجعل بعسل مقدار الحاجة الشربة وزن درهم بماء فاتر آخـــر لمن يعتريها الرياح في الحبل جندبيدستر حلتيت ذرنباد درونج بزر الكرفس من كل واحد درهمين سكر اربعة وعشرين درهما يدق وينخل ويستعمل الشربة درهم بماء قد طبخ فيه الانيسون والمصطكى آخـــر للرياح التي تنال الحبالى ولاختلال الطمث جندبيدستر جوزبوا ذرنباد درونج من كل واحد خمسة دراهم ناتخواه بزر الكرفس من كل واحد درهم بزر البنج الابيض لؤلؤ غير مثقوب من كل واحد نصف درهم سكر ثلثة امثال الجميع يسحق ويخلط ويعطى الشربة وزن درهم بخمر آخـــر للحبالى يحفظ الجنين ويطرد رياح الارحام ذرنباد درونج من كل واحد درهمين لؤلؤ غير مثقوب مقل كهربا خام من كل واحد درهم جندبيدستر نصف درهم اشنه سنبل من كل واحد نصف درهم هيل زعفران قرنفل من كل واحد درهم عسل مقدار الحاجة الشربة درهم بخمر ممزوج وينفع للتهيج الذي يلحق فاما الحبالى البردى اذا انقع في الخل وجعل عليها دهن ورد اذا خلط مع الخل وضرب ودهن بزر القثاء والملح المسحوق بالخل اذا احمر والكرنب المسلوق اذا احمر وخضخض مسحوق قد حل بماء الكرنب وخل احمر وقليل صبر اذا طلى بماء خبث التعلب ومتى كان عسر الولادة من سدة او ضغطا الجنين نفسه فينبغي ان يرخي العضو بان يصب فيه شيء حار مع طبيخ الحلبة او ماء قد طبخ فيه الحلبة او ماء قد طبخ فيه بزر الكتان مع ماء العسل او يفعل ايضا في ابزن فيه ماء قد طبخ فيه البابونج والحلبة وبزر الكتان والكرنب ومما ينفع من ذلك الاغذية القوية والتعطيس بالادوية

تحفظ الجنين

التهيج اقذر الحبالى

عسر الولادة

المعطسة وحبس النفس بقوة ودفع نحو مراق البطن فان كان عسر الولادة للغشي وسقوط القوة فينبغي ان يعالج بالروايح الطيبة ويحسى شيئا من ماء اللحم الذي رش عليه شيء من الشراب القوي فان كان عسر الولادة من ذبل يابس محتبس في الامعاء فليخرج الحقن اللينة فان كان من جهة ان شكل خروج الجنين خارج عن المجرى الطبيعي رد الى الشكل الطبيعي بان يدفع مرة ويجتذب مرة ويحطم مرة فان كان من جهة ان المولود اكثر من واحد دفع احدهما الى داخل وخلي الواحد يخرج ثم الآخر يفعل هذه الاشياء كلها برفق ثم يلطف ويصب في الموضع الدهن الفاتر مرارا كثيرة فان كان عسر الولادة لموت الجنين فليحمل هذه الفتيلة حتى يخرج جاوشير مر اربعة فلوس بالسوية يدق ويعمل فتل لطوال ويحمل آخـــر ابهل كبريت مرارة ثور يخلط ويبخر تحتها فان زالت الرحم وخرجت من موضعها فليحمل هذه الصوفة فانها تركبه لادن جلنار آس ورد عدس مقشر عفص بالسوية يدق وينخل ويعجن بخمر عفص ويلف بصوفة نقية وتغمس في دهن الآس ويحمل واما العلة المسماة الرحا وهي ان يظن المراة انها حامل للزوم اعراض الحبالى اياها من تغير اللون وفساد الشهوة واحتباس الحيض وغير ذلك ولا يكون حاملا لكن بجاد غليظ محتبس بين صفاقات الرحم او رطوبات غليظة فينبغي ان يتوقف في علاجها الى ان يدرك وقت حركة الجنين واذا لم تحرك اوقات وقدر عرف بالقوة انه ليس هناك جنين ثم يعالج بان يسقى ماء البزور ودهن الخروع ويحمل فتائل متخذة من سلاب وفودنج وابهل

وبقي من المقالة تم كتاب امراض الحبالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الرحا

خروج الرحم

في علاج امراض الخاصة بالرجال

الورم والصلابة في الانثيين

قال ابو سهل هذا هو الكتاب الرابع والتسعين في علاج امراض الخاصة بالرجال فنقول اذا امتلأت الانثيين
والقضيب ورم بارد فينبغي ان يحمل بالكليل الملك مطبوخ بميبختج ويخلط بصفرة البيض ودقيق الحنطة
ويلطخ او يؤخذ زبيب منقى من عجمه ودقيق الباقلي وشيء من الكمون ويعجن بدهن السمسم ويضمد
به واذا كان الورم من مادة غليظة فليطلى عليه بطبيخ النعنع ويحمل عليه النخالة
معجونا بالعسل وينفع من الورم والصلابة في الانثيين دقيق الباقلي ودقيق الحمص من كل واحد
عشرة دراهم بزر الفنجنكشت خمسة دراهم زبيب منزوع العجم خمسة وعشرين درهما يدق الزبيب
وحده ثم يخلط بسائر الادوية ملتوتا بزيت ويؤخذ شحم البط وشحم الايل من كل واحد
اوقيتين يذاب بزيت ويخلط بالادوية مع شيء من دهن السوسن ويحمل او يطبخ
خمس بيتات مع قبضة كرنب وشيء من الشحم الدجاج حتى ينضج ثم يدق حتى يصير مرهما ويحمل
او يؤخذ باقلي وحلبة وبابونج ويعجن بميبختج وشحم او سلق كرنب ويعجن مع دقيق الجلبان
ويحمل عليه فاترا فاما اذا كان مع حرارة فيطلى بعنب الثعلب ودقيق الشعير وخطمي ابيض ودهن
ورد وخل خمر وصفرة البيض يدق مع شيء من زعفران ويضرب حتى يستوي ويحمل وينفع
من الفتق في هذه المواضع الصبر والكندر الكثير منفعة سائر الخفقات ويعالج

الفتق

الفتق ان كان من نزول الماء والامعاء او الثرب الى الاربيتين او الى كيس البيضتين بان
يستلقي العليل ويشيل الرجل حتى يرجع ما نزل الى موضعه ثم يؤخذ جوز السرو وسعد
وقشر عوسج وعفص وقاقيا وكندر وصمغ ويعجن بغرى السمك ويوضع على موضع الفتق
ويشد بعصابة قوية ولا يحل ما امكن فان كان من اجتماع ماء وكان براًما متمددا فليعالج
بعلاج الاستسقاء الزقي فان كان من الريح فليستطل بماء قد طبخ فيه بابونج وشبث

ومن نجوش

164

ومرزنجوش والكليل الملك وبنجاسف وبرنجي بعد ذلك بدهن قد دق فيه جند بيدستر
وفربيون ويقطر هذا الدهن في الاحليل وينفع من نزول الامعاء الى كيس البيضتين ان يرد الى
مكانه ثم يحمل الغار دبقا ويضمد من ادوية يقبض ويشد بالاسفيذاج كجوز السرو وقاقيا

نزول الامعاء

وعصارة لحية التيس وقشر الرمان واقماع والكثيرا والملح والانزروت والمصطكى
وقشار الكندر والعفص الفج والسماق والجلنار والاس والشب والصمغ والقرظ والطراثيث
ويخلط بها الادوية التي معها البياض كالابهل والكمون ولحقا ويخلط بها من يلزق
مثل اللادن وغرى السمك ضماد للامعاء التي تنزل اشق كندر صبر دبق
من كل واحد ثلثة دراهم مقل درهمين فانيا انزروت من كل واحد درهم يدق وينقع
في خل ليلة ثم يسحق من الغد ويسحق الابهل ويطرح عليه ويحمل على قطنة ويشد شدا
لانما اخر مصطكي كندر انزروت صبر حضض فاقيا ماميثا جلنار دم الاخوين
من كل واحد درهم يدق ويعجن بماء عنب الثعلب ويوضع على الموضع اخر فاقيا جوز السرو
وصبر وقشر الرمان بالسوية يعجن بماء الفجل ويحمل ويشد اخر يدق قشور
بابس وكماة بابسة يسحق ويحل بماء غرى السمك ويطلى على الموضع اخر قرن غزال

سيلان المني

من كل واحد جزء وجلد خفش محرق مع بيض يعجن ويحمل اخر لا ورق الصبيان يدق
مقل ويحل بخل حامض ويحمل على الموضع وينفع من سيلان المني ان يفرش الورد وينام
عليه ويضع ادوية باردة على الصلب كالفير على المتخذ من دهن ورد المغروب مع ماء الباقلا
وماء الكزبرة الرطبة وماء البقلة الحمقاء والخس وعنب الثعلب والطحلب والخلاف وشقائق
الارنب اذا جعلت على الخاصرتين والقطن وشرب شراب الشونيز وماء طبيخ العدس وبزر الخس

ويطبخ

وماء القضب الرطب فان كان هناك برودة فبزر الفنجنكشت والسداب وبزر الشهدانج والسلاقة
التي امل القضب القارسي اليابس وقد نبع حبلي يعجن بزر الخس بزر السداب بزر الفنجنكشت دراهم جلنار من
كل واحد درهمين يدق وينخل ويعجن بماء بارد او ينخل من نبع الترنجبين مقدار درهمين اخر
بزر السداب المسحوق من كل واحد درهمين ورد احمر جلنار من كل واحد ثلثة دراهم يدق وينخل الترنجبين
درهمين بماء بارد اخر بزر الخس ثلثة دراهم شهدانج ثلاثة دراهم ونصف بزر السداب درهمين
يدق ويعجن الترنجبين درهمين سكنجبين اخر بزر الفنجنكشت والسداب من كل واحد درهم

الانتشار

يدق وينخل ويعطى بخل ممزوج وينفع من ضعف الانتشار بزر الانجرة بزر السلجم والجزر
وجرجير والجرجير والحمص والباقلي وحب الصنوبر والمواضع القوية من سرة السقنقور ويقوي الحمل
والقسط اذا اخذ مع الحلنجبين العسل والبصل والهليون وادمغة العصافير سقنقور
يكثر المني بزر الجرجير بزر الفجل بزر الانجرة من كل واحد ستة دراهم قسط وعاقرقرحا من كل
واحد درهمين زنجبيل شقاقل من كل واحد ثلاثة دراهم خولنجان عشرة دراهم تودري ابيض واحمر
من كل واحد خمسة دراهم يدق ويخلط ويؤخذ منه ثلاثة دراهم بميبختج جوارش
لذلك بزر الرطبة والجرجير والجزر والهليون والتودري الابيض والاحمر بهمن احمر وابيض بزر الانجرة
بزر الكرفس بزر البطيخ والبصل وكثيرا من كل واحد خمسة دراهم دارصيني خولنجان اشقاقل زنجبيل
دار فلفل هيل قرنفل من كل واحد عشرة دراهم يدق ويؤخذ ترنجبين منوين وينفع من العشي
ويصفي بالعداة ويطبخ على نار لينة حتى يصير كالعسل ويرفع عن النار ويذر عليه الادوية
ويخلط ويعطى منه وزن سبعة دراهم بلبن بقر او ماعز او بميبختج اخر يؤخذ
بصل ابيض ويدق ويستخرج ماؤه ويؤخذ منه مقدار رطل ويطرح عليه مقدار رطل عسل

ويطبخ

165

ويطبخ بنار لينة حتى يذهب ماء البصل ويبقى العسل ويرفع في اناء زجاج ويستعمل بان يلعق
منه عند النوم ملعقتين اخر بزر الجرجير والفجل والبطيخ من كل واحد جزء يدق كل واحد
على حدة ويعطى منه ثلاثة دراهم بلبن حليب على الريق اخر حب الصنوبر ومنقى جوز ابو
الجرجير بزر البطيخ جزء فلفل ربع جزء دارصيني نصف جزء يعجن بعسل ويستعمل اخر
يؤخذ حمص وينقع في الماء حتى ينتفخ ويقلى بسمن البقر حتى يحمر حتى لا يحرق ثم يدق ويؤخذ
منه جزء ومن حب الصنوبر الصغار جزاين ويعجن بعسل منزوع الرغوة قد طبخ حتى يثخن ويلعق
على العسل بجوارش شيء من المصطكي والدارصيني ويرفع ويعطى بعد الطعام اخر
ملح السقنقور بزر الجرجير الدوقو المغزول يلقى على بيض نيمبرشت ويحسى اخر لوز
وبندق وناردجيل ولوز الصنوبر وحب الفلفل والجزر الخضر بالسوية يقشر كلها زنجبيل دارفلفل
دارچينى من كل واحد ثلث جزء فانيد سنجري ما يعجن به ويؤكل منه كل يوم مثل البندقة
غدوة وعشية اخر لحليب لبن البقر حليب يلقى عليه او قبتين ترنجبين ابيض ويطبخ حتى
يغلظ كالعسل يلعق منه كل يوم على الريق ثلثين درهما ينفع من الضعف عن الانتشار وان
لم يكن من جنس الفالج ان يؤخذ جندبيدستر ويعد دارصيني وخولنجان وحرمل وسداب

كثرة الباه

ويتنقع في لبن حليب ويترك حتى ينتشر ثم يجفف ويدق ويعجن بعسل ويستعمل وحلتيت
ويطلى على العضو ويمسح البراءيع بدهن زنبق قد دق فيه عاقرقرحا وفربيون ومسك
ومن جند بيدستر وحلتيت ودار فلفل ويعرق وينفع من الضعف عن الاكثار في الباه
ان يغتسل بالماء البارد ويغتذي بماء اللحم والبيض النيمبرشت والكباب ويشرب شرابا ريحانيا
مطيبا ويلزم الدعة والنوم على فراش وطي وينفع من الانتعاش الاحق لذلك

ان يحل الجاوشير بماء المرزنجوش المطبوخ ويشرب تم كتاب علاج الامراض الخاصة بالرجال

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو سهل هذا هو الكتاب الخامس والتسعون في علاج النقرس وعرق النسا ووجع المفاصل

فنقول يعالج وجع المفاصل كلها باستفراغ الخلط الذي هو مادة المرض دما كان او بلغما او اخلاطا المدبين ثم تبديل المزاج حتى يتولد في البدن ذلك الفضل مرة اخرى ويقوي العضو مع ذلك حتى لا يقبل مقدار ما يتولد من الفضل ان يولد وانصب اليه فان كان مادة هذه العلة دما فصد ما دامت العلة في التكون من الجهة المخالفة ومتى تكونت العلة وتمكنت فمن الجهة المحاذية ويفصد في النقرس من الباسليق وعرق النسا ووجع الورك من الكعب وفي وجع المفاصل يفصد من الجانبين فان كان بعض الاحشاء كالكبد والطحال وغيرهما عليلا مع ذلك فصل العرق الذي يخص منفعته ذلك العضو فان لم يكن الخلط المؤذي من فوق ومن اسفل ويعطي اولا ما يحرك القذف بعد التحريك وما يسهل الطبيعة برفق حتى اذا ابتدأت الاخلاط بنضج استعمل ما يستفرغ بقوة ويحذر ان يستعمل الادوية القوية الاستفراغ قبل ان ينضج الخلط ويستعد للخروج فان الدواء يستفرغ اللطيف الرقيق كله ويترك الغليظ ويزيده غلظا فيعسر تحلله او لا يمكن ويحذر ايضا ان يستعمل ادوية في غاية القوة من التسخين او التبريد لان الدواء المفرط الحرارة يشوي الخلط ويحجره فلا يستفرغ بعد ذلك ولا يتحلل والمفرط البرودة يجمد الخلط ويزيده تكثيفا

الخلط الجامد والمتحجر ويجب ان يراعي هذه القوانين في هذه العلل فان الخلط ربما احتبس في بعض الاعضاء وفيما بين مفاصل العظام خاصة في وجع الحقوين والورك فان الخلط محتبس في العمق ومتى لم يكن لطيفا رقيقا سهل الحركة لم يستفرغ فليجتهد في كل مرض مادي ان يرقق الخلط ويهيئه للاستفراغ

وينضج ما يجذب العضو الذي منها يستفرغ ولا يستعمل البتة ما يحلل او يصلب او يلين واما المواد التي منها تركب الدواء فينبغي ان يختار بحسب كيفية مواد المرض فان كانت مادة العلة دما استعمل ما يبرد اكثر مما يرطب وان كانت صفراء استعمل ما يبرد ومتى كان بلغما استعمل ما يسخن ويجفف ومتى كان سوداء استعمل ما يسخن ويرطب وليس يفعل ذلك في الدواء فقط بل في التدبير كله كالمطعم والمشرب والنوم واليقظة والحركة والسكون ويجب ان ينظر في النقرس واوجاع المفاصل اولا من اين ينصب الخلط وما ذلك الخلط وهل هو بعد في الانصباب او قد انصب وتمكن فان كان بعد في الانصباب عولج بقطع ما يجري ومنعه وتقوية العضو الذي ينصب اليه حتى لا يقبله وقطع ما يجري يكون بالامتناع من الاغذية والتدبير المولد لذلك الخلط واستفراغ ما قد تولد منه يكون بالاشياء التي توافق في استفراغ ذلك الخلط خصوصا ومن المواضع التي توافق فان كان الخلط دما وكان الدم كثيرا الكمية اخرج بالفصد منه مقدار الفضل ويعدل الباقي بمطبوخ الهليلجين والافتيمون والشاهترج والزبيب المنقى من عجمه والاجاص والتمر هندي فان كانت هناك حمى سقي ماء عنب الثعلب وماء الكاكنج وماء الهندباء مع الخيار شنبر وماء اللبلاب مع لب فستق الخيار والسكر فان سكنت الحمى وكان قد بقي في المفاصل شيء نضج ذلك فهذه المياه ماء الكرفس وماء الرازيانج بعد ان ينقع فيهما مثقال غاريقون وبها يعاد العلة فان كانت العلة من خلط بلغمي استفرغ بعد التلطيف بحب الشيطرج وحب المنتن وحب الذي يتخذ من زبد وغاريقون وايارج فيقرا وشحم الحنظل وسورنجان وما هي زهره وبوزيدان وشيطرج وصبر وحرمل وفوه وملح هندي وانيسون وجاوشير وسكبينج فان كان يحتمل الاعضاء وهو المحلل الذي

التي تنصب الى العضو الالم صرفت العناية الى تحليلها واصلاح سوء مزاج الذي بسببه قبل المادة ونضجها ثم يعاود بعد ذلك الى تقوية العضو الالم بتفسير الطلاءات والضمادات التي من شانها ان يقوي العضو ويحلل ويجفف ما قد حصل فيه وذلك مثل حي العالم وقشور الرمان والسماق ودهن الشمع بذلك المطبوخ ويضمد العضو الالم وهو فاتر في الشتاء وهو بارد في الصيف وقد يقوي الاعضاء الطلاء المتخذ من اقاقيا وحضض وصندل احمر وشيان ما ميثا وهو فوفل ولين اومني اذا اجتمعت بماء عنب الثعلب ويطلى بها واذا اريد ما يبرد بقوة فالصندل والعدس المقشر المسحوق بماء الكزبرة الرطبة مع كافور فان كانت مادة العلة بلغما فالضماد المتخذ بالبابونج واكليل الملك وحلبة وبزر الكتان وورق الغار والحرمل وورق الكرنب واصل الخطمي وصمغ البطم ودهن السبل والطلاء المتخذ من صبر ودهن قسط ثلاثة دراهم زعفران درهم وورق الغار خمسة دراهم فلفل ومر من كل واحد ثلاثة دراهم يدق وينخل ويعجن ببنفسج ويطلى ويصلح ايضا للطلي الحمص وحده اذا سحق وعجن بماء الكرنب وان كانت المادة مركبة من البلغم وصفراء ورطوبة صديدية فليطل بهذا الدواء صندل صبر زعفران شان ماميثا من كل واحد وحب كرنب محرقا اربعة دراهم يدق وينخل ويعجن بماء عنب الثعلب وماء الهندباء واما عرق النسا فينبغي ان يفصد فيه اولا ثم يستفرغ الخلط الغالب ان كان صفراء فبالصبر وماء الرازيانج وماء الهندباء والهليلج وان كان بلغما فبحب الشيطرج وحب المنتن وحب السورنجان ويحقن بحقنة متخذة من قنطوريون وحنظل وشبث ونخالة وتين وقرطم مرضوض ومقل وبورق وعسل ودهن السبل ودهن القسط وافضل من ذلك حقنة تتخذ بماء هي زهره وقنطوريون وزراوند واصل الكبر وعروق اسود وابيض

وسورنجان وعاقرقرحا وحنظل وماذريون ولب القرطم وشبث يطبخ الجميع بالماء نعما ويصفى من مائها قدر رطل ويصب عليه من دهن السبل والبان مقدار اوقيتين ويحقن به حارا فان اصاب بعقب هذه الحقنة لهيب وكرب حقن بعقبها بحقنة مطفية ولا يزال يحقن بالحقنة القوية حتى يخرج رطوبة اخيرا منعقدة التي هي المؤذية وحينئذ يمسك عن استعمال هذا الحقن ويضمد على العضو الالم هذا الدواء ورق الغار عشرين درهما عاقرقرحا خمسة دراهم قسط سبعة دراهم حرف اربعة دراهم نطرون ثلاثة دراهم يدق وينخل ثم يحل زفت رومي نصف رطل ويذاب في دهن ياسمين مقدار اوقيتين ويطرح عليه الادوية ويحل ويضرب حتى يستوي ويطلى على قرطاس ويلصق على الموضع الالم لخمسة ايام ويغمس في دهن سذاب او دهن حنا او دهن قثاء الحمار ويخلط به نطرون وعاقرقرحا ويحل ويطلى على الموضع وان كانت العلة لا تزول بهذه العلاجات فينبغي ان لا يضجر بل يراح العليل اياما ثم يستانف العلاج ويفعل ذلك مرارا فانه ينجح لا محالة وينفع من ذلك ايضا القذف بعد الطعام واما بعد ذلك فبالادوية التي بقي مثل التكرير وجوز القي وبزر الفجل وبزر القطف بماء قد طبخ فيه شبث مع ملح وسكنجبين عنصلي فان احتيج الى اقوى فبالخربق الابيض ومتى قارب مفصل الورك ان ينخلع ويزمن العليل فينبغي ان يكوى على الحقوين في ثلاثة مواضع او اربعة ولا يترك القروح التي تحدث من الكي ان يلتحم بسرعة لكن يوضع عليها اياما كثيرة ادوية مفتحة لها حتى يستفرغ منها جميع المادة التي في العضو ثم يعالج بما يعالج به القروح ويعفي العليل بالاطعمة الرديئة والانهضام المعتدل الغذاء ويجتنب كل تدبير يولد الامتلاء من الاخلاط الغير كالاكل على غير نقاء والشبع المتواتر

وجع المفاصل والورك

والسكر والباه والحركة بعد الطعام على غير ترتيب ومتى كان النقرس دموياً

في داء الفيل

فينبغي ان يبتدأ باخراج الدم ثم ينظر في الخلط الغالب فان كان صفراوياً استعملت ادوية تسهل الصفرا
كالهليلج الاصفر والاجاص والتمر الهندي والشاهترج والافتيمون والصبر والسقمونيا ولتكن
بلغمية فالادوية التي تسهل كالتربد والغاريقون وحب النيل والحنظل والمقل والاشق
والسكبينج والصبر واما الضمادات المبردة المطفئة كالضماد من ورق الكرنب بسلق ويعجن
مع صفرة البيض فيه صندل وورد بخل خمر بدهن ورد او يخلط دهن الورد بدقيق الشعير
فان احتيج الى ما يبرد اكثر فيتخذ من عصا الراعي وعنب الثعلب وورق الخشخاش ودقيق الشعير
ونعهن الورد والخل وابرد من هذا ان يضرب بزرقطونا في خل خمر ويخلط بدهن ورد ويستعمل
مبرداً بثلج ويبدل متى فتر فان احتيج الى ما هو اقل تبريداً من هذا فالخطمي بالخل واستعمل
فان كان الوجع شديداً لا يطاق الى ما يحلله كالخس ولبن الخشخاش والكزبرة الرطبة واللفاح
اذا خلط كل واحد منها مع دقيق الشعير وجعل على الوضع واقوى من ذلك الافيون وينبغي
ان لا يكثر من استعمال هذه الاشياء فانها مضرة ومتى استعملت المحللات سكن الوجع بسرعة فينبغي
ان يترك استعمالها لانها تحلل العضو وتحمل حرارة الغريزية فان اتفق استعمالها بافراط على
العليل فلينضح على العضو مرهم اللعابات محللاً بدهن البابونج فان هذا ينفع ويرد حرارة
الطبيعية الى العضو ومتى كان النقرس من خلط مرغلظ فينبغي ان يستفرغ الخلط ثم يتخذ
في الاطليه والنطل واستعمال ما يحلل الخام والللذع ويستفرغ بادوية لينة لا الذع ولاحادة
منها وذلك مثل البنفسج والهليلج الاصفر والترنجبين والخيارشنبر فان احتيج الى اقوى استعمل
مع ذلك السقمونيا وكرهت حليته الكثيرا ولعاب بزرقطونا ولعاب حب السفرجل ويوضع على العضو

168

في وجع القطن

البطلا الخطمي والحلبة والحمص وبزركتان وجرادة القرع وورق الخلاف والنيلوفر وماء القرع
وماء عصا الراعي وماء الخس فان كان الوجع شديداً واحتيج الى ما يبرد وينطفي اكثر خلط
بهذا الضماد وطلي شيء من افيون وعصارة اللفاح ويداوم صب الماء البارد على العضو فان عظم المنقعر

في وجع الخاصرة

فان كان النقرس من خلط غليظ بارد فينبغي ان يعرف الكلام هو وكيف هو وهل هو
في جميع الجسد او ينصب الى العضو الالم من عضو آخر وانما ينشو ويجمع في العضو الالم لسوء
مزاجه فان كان في جميع البدن فينبغي ان يستفرغ جميع البدن اولاً بالقذف بان يوكل
اطعمة كثيرة مختلفة ويشرب طلاء حلواً ويقذف ثلث مرات في ستة ايام ثم يقذف بعد ذلك
بقيء في السكنجبين العنصلي وعنرصير الخريق ثم يستعمل بعد ذلك الحقنة التي يتخذ من قنطوريون
الدقيق وبزر المذ الطويل وقطرهم ودهن السل والعسل فان كان الخلط شديد الغلظ طرح
في الحقنة عصارة قثاء الحمار والحنظل ثم يشرب الحب المنتن وحب الشيطرج وحب السورنجان ويكون
شرب هذه الادوية الى ان ينقى البدن ثم يوخذ في تبديل المزاج حتى لا ينشو ولا يكون مثل هذه
المادة مرة اخرى وذلك باستعمال المثرديطوس ومعجون هرمس والترياق ويستعمل على الموضع
الضمادات التي تلطف وتحلل كالضماد المتخذ من الكرنب المطبوخ مع الزعفران والمتخذ من ...
والمغاث والزعفران والعلك المسحوق والطلاء ودهن السل ودهن الغار ودهن السذاب وفي
الحطالات العلة يتخذ من ورق الغار والبابونج والحرمل واكليل الملك والنمام والمرزنجوش ويتخذ
منه طلي خراطيون وماء فرجا وقطر فان كان هناك وجع لا يسكن بهذه الاشياء فليوخذ
خل شديد الحموضة ويطبخ فيه الحاشا والصعتر والفودنج والحرمل وورق الغار والبابونج
واكليل الملك والشبث واصل الكبر والقنطوريون ويطل على العضو كل يوم مراراً كثيرة فان كا

وتكمد بالدهن كالدهن بالفعل

تحلط سوداوياً غليظاً فليس ينبغي ان يستعمل الادوية التي تجفف تجفيفاً لكن التي تلين باعتدال وتلين
مثل الحرمل وبزر كتان والعطف والمقل والطلا ويستفرغ البدن منه بالافتيمون والبسفايج
والخربق الاسود فان كان الخلط مركباً استعمل الدواء والتدبير ما يوافق تركيبه مطبوخ

في علاج الاوجاع

مسهل في النقرس المركب المادة هليلج اصفر خمسة عشر درهماً تربد ابيض بسفايج سنا شاهترج
من كل واحد عشرة دراهم سورنجان ابيض درهمين بزر الهندبا والكرفس والرازيانج وورد
من كل واحد درهمين يطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ويصفى ويشرب مع عشرة دراهم
سكر طبرزد حب يسهل في النقرس الصفراوي صبر درهم سقمونيا ربع درهم ورد
احمر مطحون دانقين سورنجان ابيض نصف درهم يحبب وهو شربة حب السورنجان
الكبير للنقرس البارد ايارج فيقرا عشرة دراهم شحم الحنظل قنطوريون من كل واحد خمسة دراهم
فربيون درهمين سورنجان بوزيدان ماهي زهرج من كل واحد خمسة دراهم تربد ابيض عشرة
دراهم زنجبيل شيطرج خردل فلفل جندبيدستر من كل واحد نصف درهم يحبب ويشرب
منه درهمين ونصف الى ثلثة دراهم طلاء للنقرس البارد صبر سابارجند بيدستر
فربيون مر صبر نانخا السورنجان يطلى جرابعين وينطل بماء قد طبخ فيه البابونج ومرزنجوش
السوسن ويضمد بالمقل واللبنى والجاوشير والجلنجبين وبزر الكتان والاشق ويحل الاشق ويعجن
بالادوية طلاء للنقرس الحار صندل ورد احمر شياف ماميثا فوفل قشر الرمان من كل
واحد جزء افيون ربع جزء يطلى بخل وماء ويطلى بزرقطونا بالخل ويوضع فوقه برداً دواء
يحلل النقرس الحار بعد سكون حرارته ولهيبه شمع يذاب بدهن السوسن ويلقى على لعاب
الحلبة ولعاب بزرقطونا وبزر الكتان او الخطمي ويضمد تم كتاب علاج عرق النسا ووجع المفاصل والنقرس

169

بسم الله الرحمن الرحيم

في علاج العوارض الشعر الصلع

قال ابو سهل هذا هو الكتاب السادس والثلثون في علاج العوارض الشعر فنقول الصلع اما دث
من علم الرطوبة لا علاج له كما لا قل لشايخ واما عرض الشعر لفساد الرطوبات مثل داء الثعلب
وداء الحية وغيرها فله علاج فينبغي ان ينقي البدن اولاً باسهال الخلط الغالب فان كان البلغم هو الغالب
فليسهل بالايارج دوفيقرا وبهذا الحب تربد ابيض عشرة دراهم ايارج فيقرا عشرة دراهم شحم الحنظل
ثلثة دراهم ثلث يحبب ويشرب منه من درهمين الى ثلاثة دراهم ويشرب منه ثلاث شربات او اربع
في شهر واحد ويمال التدبير الى ما يلطف البلغم ويقطعه ويقلله وان كان الصفراء هي الغالبة
فليسق هذا الحب هليلج اصفر ثلثي درهم ورد احمر نصف درهم صبر درهم سقمونيا ربع درهم
يتخذ حباً وهو شربة ويداوم استعماله وكذلك يمال التدبير الى ما يطفي الصفراء الى ان يعتدل
حال البدن وان كان السوداء هي الغالبة فليسق ايارج روفس ويزاد فيه حجر لاجورد وبجادجونون
او يسقى طبيخ الافتيمون الذي قد طبخ فيه بسفايج وهليلج كابلي واسطوخودوس ويمال سائر
التدبير الى ما يقلل السوداء فان كان قد نقي الراس والبدن جميعاً فليوخذ في طلي الموضع
بالادوية التي تنبت الشعر فان كان في الراس بعض شيء من الفضل فليدلك بالزوفا والمرزنجوش
وهو ان يتخذ غرغرة ايارج فيقرا وفوتنج واصل الكبر والميويزج مخلوطة بسكنجبين عنصلي
او بخل العنصل او بخل قد طبخ فيه فودنج وزوفا يابس وحاشا ثم يستعمل الطلاء من ادوية
المفردة ما يصلح مثل زرنيخ ودونتر النقسا وهو عصارة سذاب البري ودونتر الخردل
والرشاد ودونتر الكبريت وزبل الي الفار اذا احرق واليونانية الرطب والقطران وزبل الغار
الغار وزبل البحر خاصة اذا احرق فانه يصلح للطف والزفت الرطب والقطران وزبل الغار

في الصلع

واما الصلع فان عرض ... وهو من الشعر في ... الاسباب ... والشر ... الصلع لدوام ... الاطفال على الراس لانه تحلل الرطوبات
... تركيب ذلك واما ان عرض الصلع بعد الكبر فانه يحدث لنقصان مادة الشعر في ذلك ... وعلى الراس دون الاصداغ ...
... وهي رقيقة ... على عظم ... تحلل الفضول عن الدماغ ... البدن ...
وكذلك ايضا ... الشعر ... الدماغ ... من الجفاف ... على جميع الاعضاء ...
الاعضاء ... المعلقة ... الخوف فلا ينبات
نبات الشعر ... الاصداغ
... العظم ... المفاصل ... الرطوبات الكثيرة الملاصقة
من استيلاء الجفاف عليه ...

وشحم الدب وشحم الجوارح وشحم البط وجميع الشحوم اللطيفة التي يغوص في اصول الشعر واللوز المر
المحرق بقشره والكندر المسحوق محلولا بالخل في الشمس اياما كثيرة والشيح المحرق والابريسم المحرق
والزرنيخ الاحمر والاشنان الاخضر والذباب اليابس والزراوند وبصل الفار والبصل ... والثوم
ويستعمل من هذه بحسب الحاجة فان بعض هذه الادوية اسخن او الطف وبعضها احد وبعضها
الين ويعالج داء الثعلب المزمن الصعب بالادوية القوية والزيت العتيق بالشونيز وشحم
ادبا ان يكون فوق الادوية الحارة فليخلط بها ... شحم ودهن ... وشحم
ادبا ان يقوي الضعيف فليخلط بها دهن الغار او دهن الناردين والعلاج العام
لذلك هو ان يدلك الموضع بخرقة خشنة حتى يحمر ثم يدلك ... حتى يحس منه باحتراق
ولهيب ثم يترك يوما ويعاد عليه من الغد التدبير فان سقط ... بشحم البط او شحم الدجاج
ويترك ذلك بالادوية الحارة اياما فاذا بدا الشعر ينبت حلق مرات وذلك بالحرق كل يوم
ودهن ... فيه ... شان وبابونج ويؤخذ منها اوقية ويطبخ حتى يتهرا
ثم يصفى الماء ويصب منه رطل على دهن بان ويطبخ برفق حتى يفنى الماء ويرفع ويستعمل
فان كان داء الثعلب حادثا عن كيموس حريف فليدلك الموضع بزبد البحر وبخرقة خشنة

داء الثعلب

حتى يحمر ثم يمسح خرق الفار ويعجن بالخل ويطلى او بورق القصب محرقا مع اللوز المر المحرق بقشره
ويعجن بخل ويطلى او يخلط نطرون وزبد البحر بخل ويطلى واذا كان حادثا عن كيموس ...
فيحلق اولا الموضع ثم يشرط ويدلك ببصل حريف ثم يطلى بقسط مع دهن الناردين او يخلط
عاقرقرحا مع بزر الجرجير ويعجن ببول ... ويطبخ حتى ... ويطلى او يؤخذ فيصوم
محرق ... اصل السوسن ... من كل واحد على حدته ويعجن بدهن الغار

ويطلى واذا كان حادثا عن البلغم فليدلك الموضع اولا بالاسقيل او بالثوم ثم يطلى بالفربيون
والنفسيا والخردل مجموعة بالقطران او دهن الغار ويطلى او يؤخذ نفسيا وفربيون وحب الغار
من كل واحد ثلث اواق كبريت لم يصبه النار اوقية خربق ابيض اوقية ونصف شمع ودهن
الغار ودهن زيت عتيق بقدر الحاجة صفة طلاء ينبت الشعر في داء الثعلب يؤخذ ذبل
عشرة دراهم بورق خردل كبريت نفسيا فربيون من كل واحد درهم ميويزج درهم من كل
واحد درهم يطلى بالزيت العتيق بعد الدلك بالبصل ومتى سقطت اغب يوما ودعه
بشحم البط ودرهم الاسفيداج حتى يسكن ثم يعاود لما احتيج الى ذلك وينفع من انتثار

انتثار الشعر

الشعر ان يقوى جلد الموضع ويحصل بين التخلخل والتكاثف وذلك بان
يخلط مع الادوية الجاذبة اشياء قابضة والادن او من الادوية فيه ذلك لا ترجع بين
الحرارة المعتدلة والقبض المعتدل متى خلط بالدهن ويطلى به الراس وقف الشعر الذي
يتناثر ويشبه الادن في فعله هذا دهن شجرة المصطكى لان له حرارة وجذبا وقبضا
باعتدال وينبغي ان يحلق الشعر من الموضع او يرق اللاذن حتى يصل الى اصول الشعر فان كان
العليل شيخا والوقت شتاء والمزاج باردا فليخلط في ذلك دهن الناردين وقد يتناثر
الشعر من الناقهين وذلك لنقصان دمائهم وليس يحتاجون في العلاج الى اكثر من الانعاش
دواء يصلح لانتثار الشعر يتبع اللاذن في شراب عفص ويمرخ به الراس ويطلى
ثم يضمد ... وشان ويستعمل في حمام او هواء حار بعد دلك الراس حتى يحمر فان كان
الوقت باردا وكذلك المزاج واحتيج الى ما يجذب ويحلل اكثر فيخلط به الناردين
اخر يؤخذ ... شان ولاذن جزءان يخلط بشراب ودهن الاس ويطلى به الراس

١٧١

لطول الشعر

اخر حب الغار عشرة عدد الادن اقيتين ... ويطبخ في الدهن ويدهن به ... الشعر
يطيل الشعر ... شان مرا ... ويغسل بها الراس بعد ان يبل بنقيع الاملج اخر
يؤخذ من الماء الذي قد طبخ فيه السلق ويلقى فيه شيء من خردل ويغسل الشعر به ثم يدهن

لتساقط الشعر

ومما ينفع تساقط الشعر دهن الاس اذا ادهن به والادن المحلول في شراب او في دهن
الاس يبل بالليل ويغسل الخطمي من الغد ويمسك الشعر المتساقط ان يطبخ الاملج وورق
الاس بالماء حتى يحمر الماء ثم يطرح عليه لادن محلول بشراب ودهن النخل ويطلى ليلا ويغسل من الغد

لتشقق الشعر

وينفع من تشقق المراق الشعر ان يغسل دائما بالماء والدهن المضروبين معا وبالاشياء
كلعاب بزر قطونا وبزر كتان وورق السمسم ويزاد في الراحة والغذاء اللين ويلين بما يخصب
البدن فان كفى والا شرب ادوية يستفرغ البلغم المالح والاخلاط الرديئة تم كتاب علاج عوارض الشعر

بسم الله الرحمن الرحيم

في علاج عوارض اللون

قال ابو سهل هذا هو الكتاب السابع والتسعون في علاج عوارض اللون فنقول متى حدث في اللون
تغير من دفع الطبيعة خلطا مفسد اللون فقد يكفي في علاجه استعمال الطلاءات التي تحلو ... ه
ليس يحتاج الى استفراغ البدن لان الطبيعة قد دفعت ما وجب استفراغه فان كان من علة الفضول
فينبغي ان يبدا اولا ويستفرغ تلك الفضلة الخاصة ثم يستعمل ما ينقي البشرة ويجلوها

الكلف

دواء الكلف والنمش يؤخذ ... جزء لوز مر جزءان ... ويخلط ويطلى اخر
دقيق الترمس يسحق ... بالسويق يخلط بدهن النرجس اخر ... السواد في الوجه
دقيق الشعير ودقيق الباقلى اصل السوسن الاسمانجوني من كل واحد خمسة مثاقيل نوشادر ...

من كل واحد مثقالين يحل ما ينحل بماء حار ويعجن بالادوية الباقية ويقرص ... وقت
الحاجة يحل واحدة منها ببياض البيض ويستعمل وقت ... الحمام ماء ...
الوجه اذا ينقع ... في طبيخ الاكليل الملك ويخلط فيه لوز مر مقشر مسحوق ويطلى او يؤخذ لب حب
القرع ولب حب البطيخ ... يخلطان في ماء الجلبة المطبوخة ويطلى او يؤخذ
نشارة العاج مع دقيق الترمس يسحق ويخلط في ماء البطيخ ويطلى او يؤخذ اسفيداج
... مغسول ... بالسويق يسحق ... ويطلى اخر دقيق الباقلى دقيق
الشعير من كل واحد اربعة اجزاء ترمس اصل السوسن اصل النرجس من كل واحد جزءان
صمغ جزء يحل الصمغ بماء البطيخ ويعجن به الجميع ويطلى اخر لوز مقشر خمسة مثاقيل
كثيراء صمغ من كل واحد ثلثة مثاقيل دقيق الباقلى اصل القوة ... ويطلى اخر
للكلف والبرش كندس جزء زرنيخ اصفر جزءان بورق جزء ونصف يسحق ويطبخ بطبيخ البا
بونج ويطلى به اخر ... بزر الفجل وبزر الكرفس نعما ويطلى بخل او بلبن ...
اخر ... دقيق ... البطيخ دقيق الباقلى منقوع في الخل ...
لوز مر مقشر من كل واحد جزءان اكليل الملك قسط صمغ كثيراء من كل واحد جزء يخلط ويستعمل
اخر دقيق الترمس دقيق الحمص ... اصل القصب يخلط ببياض البيض ويطلى
اخر ... دقيق الباقلى لوز مر قسط ... بزر ... طويل يعجن بماء البطيخ
ويطلى بالليل ويغسل في الغد بماء البابونج والبنفسج دواء نافع للكلف ... الحلب
لوز حلو بزر البطيخ تراب الزيبق بالسويق يطلى اخر ... بزر الفجل قسط لوز مر
بورق بزر الجرجير ... بالسويق ... بالخل طلاء للبرش والنمش ...

البرش والنمش

لوذم مقشر يدق بزر القطن يعجن بلعاب حلبة ويطلى بزر الورد اخر دقيق الترمس بزر الكرنب يعجن بشيرج اللبن ويطلى او يغسل بالصابون ومتى لذع غسل ويمسح بدهن لوز ثم اعيد او يحل الاشق بخل ويطلى عليه او يحل الفلفل بلعاب الحلبة ويطلى وكل دواء يستعمل للكلف والبرش والنمش والخيلان فيكون بعد الخروج من الحمام او بعد تكميد الموضع بالماء الحار كثيرا او بماء قد طبخ فيه بابونج واصل القصب واكليل الملك وبعد تنقية البدن من الخلط الغالب والفضلات التي بسببها حدث هذه الاثار ويستعمل في قلع الاثار السود من الجلد ان يحل عسل البلادر بدهن الفستق ويطلى او يشرط ويذر عليها الدواء الحاد حتى يأكل ثم يعالج بالمرهم ويقلع اثار القروح مرداسنج مبيض بدهن الورد اذا اثم او يلصق عليه الدياخيلون او يعجن الخبز السميد بالتمر ويلصق عليها ويقلع الوشم بان يطلى بعسل البلادر حتى ينفتح ثم يعالج القروح او يدلك بالنطرون ثم يلين عليه البطم بعسل ويوضع عليه ولا يحل ثلاثة ايام ويذهب اثار الجدري والقروح مرداسنج حرقي اصول القصب اليابس دقيق الحمص عظام بالسرد دقيق الارز بزر البطيخ المقشر حب البان قسط يعجن بلعاب بزر الحلبة وبزر الكتان ويطلى واما البرص فهو ان كان قريب العهد بالحدوث ولم يكن اخذ مكانا واسعا وكان يخرج منه الدم اذا غرز فيه ابرة عرزا يسيرا من غير ان ينفذ الجلد فانه مما يقبل العلاج ولئن كان على خلاف هذه الصفة فليس يقبل العلاج وينبغي ان يعالج القريب القابل للعلاج بان يصلح التدبير اولا وهو ان يهجر كل ما يبرد ويرطب ويغلظ المادة ويجمعها من الاطعمة والاشربة والحركة والسكون والنوم واليقظة ويلزم كل ما يسخن ويجفف ويلطف وينضج ثم يبتدأ من الاستفراغ

بالفندق بالاطعمة اللطيفة المقطعة ويقرب بعقب ذلك الادوية الكبار ومثل اياريج جالينوس والمبرو[ح] اذا كان غالبا ولو غاذيا وثياذريطوس او يوخذ هذه بمطبوخ الهليلج الاسود والافتيمون والزبيب وللملح الهندي والبسفايج او يلزم هذا الدواء الى ان يمشي جاوشير بسل عيدان البلسان مصطكى اسارون دن وزعفران سادج فوذنج قرنفل من كل واحد درهم شحم الحنظل اربعة دراهم صبر ستة دراهم يدق وينخل ويعطى منه وزن درهم بماء العسل المغلي فاذا ينقى البدن استعمل هذا الدواء دائما يوخذ من معجون الكلكلانج وزن درهمين ومن الهليلج الاسود درهم ومن الافتيمون نصف درهم يعجن بشراب ويتفع ايضا جدا هذا الدواء يوخذ من الزنجبيل الصيني جزء ومن بزر الفجل جزء ومن بزر الانجرة نصف جزء ومن الصبر ربع جزء يدق ويعجن بعسل والشربة ثلاثة دراهم وكذلك هذا الدواء بزر الزردفنا عشرة دراهم وج درهمين افتيمون اربعة دراهم هليلج اسود خمسة دراهم زبيب منقى اربعين درهما يخلط ويستعمل وينفع ايضا منفعة جيدة هذا المعجون جوز الابهل مرماحور شيح قيصوم قسط جنطيانا دواء بزر حرمل فلفل ابيض فلفل اسود دار فلفل جاوشير اشق سكبينج مقل اسقولوقندريون فراسيون كمافيطوس كماذريوس موقى دوقو خربق اسود فربيون عنصل مشوي هيوفاريقون سادج سنبل زنجبيل فطراساليون حماما اسطوخودوس دارصيني سليخة عيدان البلسان جندبيدستر ناتخاه بزر الكرفس بزر الكراث فودنج جبلي فقاح الاذخر بسفايج فودنج نهري فقد الكبر من كل واحد درهمين دهن البلسان صبر من كل واحد خمسة دراهم سقمونيا غاريقون شحم الحنظل افتيمون من كل واحد عشرة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل معجون اخر خربق اسود خمسة دراهم شحم حنظل ستة دراهم اصل قثاء الحمار او عصارته اربعة دراهم غاريقون عشرة دراهم زبد خمسة عشر درهما

بسفايج عشرة دراهم ايارج فيقرا عشرين درهما بزر الجرجير زنجبيل خردل شونيز من كل واحد خمسة دراهم مصطكى عشرة دراهم ملح هندي ثمانية دراهم سنا مكي عشرين درهما هليلج كابلي هليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد سبعة دراهم ذوفا يابس صعتر بري انجدان افتيمون سبستان من كل واحد ثمانية دراهم ناخواه عشرة دراهم يدق وينخل ويلت بدهن البطم والجوز ويعجن بعسل الشربة ثلاثة دراهم بماء حار وينفع ايضا هذا الدواء الفلافل الثلاثة دار صيني سنبل الطيب قرنفل سعد بزر مقشر جوزبوا من كل واحد مثقال حب الفيل ستة مثاقيل زبد ابيض سكر ابيض من كل واحد اربعة وعشرين مثقالا يدق وينخل مع سكر ويعجن بعسل ويطلى في ابتداء الاسهال من عشرة مثاقيل او سبعة او خمسة ثم تغب ثلاثة ايام ثم يعطى كل يوم مثقالا على الريق ايام كثيرة ثم يستعمل من خارج او دية تشبه الخلاء والتحليل مثل هذا خربق اسود صبر اصل الكبر كندس شيطرج ترمس بالسوية يدق ويعجن بخل خمر ويطلى اخر يعجن شيطرج ويعجن بخل ويطلى او يحرق الشيطرج ويطبخ بدهن الاس ثم يطرح في الدهن زاج مسحوق ويدهن به الموضع اخر خربق اسود يخلط بملح العجين ويعجن بخل ويطلى اخر خردل مادريون اسود اصل السوسن بافوه بالسوية يعجن بلبن التين ويطلى اخر خردل حتا بالسوية يعجن بخل ويطلى اخر خربق اسود كبريت اصفر شيطرج هندي ما يرنوبها اصل الكبر حوف خود القاد وبذر البحر ميوبنج مرقا ماهيني بالسوية يدق ويعجن بخل ويطلى اخر كبريت محرق فربيون خربق اسود من كل واحد درهمين بلادر خمسة دراهم ما يرنوبها شيطرج من كل واحد درهم ونصف يدق ويعجن بخل ويطلى اخر عنصل مشوي ما يرنوبها شا فربيون بلادر كبريت خرتا اسود درارونج طويل قسط بورق الادوية كلها يعجن بماء الاذريون ويطلى

اخر لوذم مقشر ترمس بزر الفجل خردل بزر الجرجير بزر الكراث بزر الحرف من كل واحد خمسة دراهم كثيرا اربعة دراهم ذوفا وبذر طويل خربق اسود من كل واحد درهمين يدق ويعجن ويطلى في الشمس اخر ورق التين اليابس وورق السذاب يعجن بعصير ماذريون يعجن شيطرج خربق اسود كندس خردل بالسوية يعجن بخل ويطلى واما البهق الابيض فينتفع منه هذا المعجون بعد الاستفراغ سنبل مصطكى جوزبوا شيح فودنج نهري سليخة فطراساليون من كل واحد درهمين افيمون كماذريوس مصطكى اسقولوقندريون سليخة من كل واحد درهمين صعتر اربعة دراهم صبر غاريقون من كل واحد ثمانية دراهم زبد ابيض مقل من كل واحد خمسة دراهم عسل مقدار الحاجة الشربة اربعة دراهم وينتفع من البهق الاسود الاسهال بالهليلج الاسود والكابلي والبليلج والاملج والافتيمون والبسفايج والملح الهندي وحجر اللازورد واسطوخودوس وغاريقون وحجر ارمني ويطلى على البهقين جميعا الخربق الاسود بالخل وطبيخ الترمس وقشور اصل الكبر مع الخل واصل الفوة مع الخل والشيطرج مع الخل واصل السوسن مع العسل ويصلح للبهق الاسود خاصة ذو نخ احمر اذا خلط بالنطرون او الكبريت الذي لم يحرق ويطلى في الشمس بعد ان يدلك بالنطرون اخر خربق اسود خربق ابيض نورة مغسولة قشور اصل الكبر صبر شقائق النعمان يطلى بخل والبهق الابيض قسط جنطيانا دواء بزر حرمل عاقرقرحا من كل واحد درهم بزر الفجل اربعة دراهم يدق ويعجن بخل وقطران ويطلى اخر كبريت محرق اربعة دراهم فربيون محرق درهم بلادر محرق نصف درهم خربق اسود درهمين يدق ويعجن بخل ثم اذيف فيه قطران او يقطران قد طبخ مع الخل حتى ذهب الخل وبقي القطران تم كتاب علاج البهق والبرص

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو سهل هذا اول الكتاب الثامن في البثور والقروح واعراض الجلد فنقول ان كانت القوابي ان كانت
حادة لذاعة فينبغي ان يعالج ابتداء بما يسكنها ويطفيها وان كانت من اخلاط غليظة فبالادوية القوية التلطيف
والتحليل واستفراغ المادة اولا بالاسهال وبما يليه للايام بفساد العلة ويداوم استعمال الطلاء العفصة وينبغي
فان يحد اليها ويفتح المسام ويلطف المادة ويحللها ويسهل التحلل ويجذب الى ظاهر البدن ويكن بعد الخلط الردي
بعد الاستحمام الاطلية الموافقة فان كانت القوابي كثيرة الرطوبة استعمل الطلاء المجفف وان كانت غير الحيز
فما يجلو من غير تجفيف كثير ويستعمل في القوابي الحادة ما يجلو من غير تلذيع مثل دقيق الشعير
والباقلي وماء السلق المطبوخ ونخالة السميد وبزر البطيخ المقشر فان لم يكن هادية استعمل دقيق الكرسنة
والحمص وبزر الفجل ونشا بالخل وينفع من القوابي المنقرة خير عظيمة ودهن الحنطة مع زيت
حاد الترنج اذا اطلي بها واما القوابي للصبيان فلا يدان الشاهترج الرطب فيكفيهم ان يمسح
برطوبة الفم قبل ان يأكل صاحبه شيئا وعصارة شقائق النعمان وعصارة الحماض والعفص والهليلج الاصفر
اذا انقعا بالخل واما القوباء الكثيرة الرطوبة فيحتاج الى ادوية حارة مثل الزرنيخين والكبريت
وورق الفنجنكشت وبزره اذا خلط بعض هذه او كلها بالشمع والراتينج ويطلى واما القوابا
التي يهيج الاشياء الحادة فينبغي ان يستعمل فيها اشياء حارة بلا لذع مثل اللوز والكندر او دبق الجبر
وكثيرا او كبريت مع قشر البيض او توبال النحاس مع الصمغ فان ادمن القوباء وحكى احتاج الى ادوية
مركبة وهي مثل هذا خربق ابيض اربعة مثاقيل دقيق الترمس صلب محرق ونطرون من كل واحد
ثلاثة مثاقيل يسحق ويطلى اخر اشق دقيق الترمس من كل واحد مثقال موم وحاجة شقال
يحل بخل حاذق ويطلى وبعد قليل يغسل بماء حار ويفعل ذلك بعدة ايام واما القوبا
التي يقشر فيها الجلد مع الحكة وهو الجرب الاسود فينبغي ان يخرج فيه الدم ان كان البدن ممتليا

وصفنا الفصد ثم يشرب الادوية المسهلة للخلط السوداوي واذا نقي البدن طلي الزرنيخين مع
النورة المغسولة او باصل الكبر وصبر بخل او شقائق النعمان واصل الكرم الابيض بخل وان كانت هناك
حكة فليوخذ ورق الدفلى الاخضر ويطبخ بدهن مذاب حتى يتهرى ويصفى ويطرح عليه شمع احمر
ويذاب ويضرب ثم يذر عليه كبريت غير محرق ويضرب حتى يستوي ويطلى في الشمس او في الحمام
واما الحكة فانها ان كانت من خلط ردي محتبس في العروق فليعالج باخراج الدم ان كان البدن ممتليا
ثم يستفرغ بالادوية الموافقة كالهليلج والشاهترج والافتيمون والحجر الاسود وشحم الحنظل فاذا نقي
البدن استعمل الادوية التي تجلو من خارج في الحمام فان لم يكن في العروق بل تحت الجلد فقط لم يستعمل الفصد
ولكن اكتفي بالاسهال ويصرف العناية الى استعمال ما يجلو وينقي من خارج فيبتدا بالغسل بالماء
الحار ثم يمسح بماء السلق وماء الحماض ونخالة السميد المعجون بالخل ودقيق الباقلي وحب البطيخ وماء
الكرفس والبورق وماء طبيخ البابونج وان كان فيها من الخلط المالح فينبغي ان يدلك البدن بدقيق الحلبة والعسل
وعصارة قثاء الحمار وعصارة الكبر وماء الرماد وطبيخ الحنظل وينفع منه ان يوخذ ورد ويسحق مع خل حاذق
حتى يصير كالمرهم ثم يخلط به مثله ونصفه البورق كبريت مسحوق ويدلك به البدن في الحمام فان اريد اقوى جعل
الكبريت ماء او باللوز وينفع ايضا ان يوخذ عصارة الكرفس الطري ويخلط بشي من الخل
ويدلك به البدن في الحمام فاما ان كانت الحكة من اخلاط تحف فينبغي ان يداوم الاستحمام بماء عذب
حار ثم يمسح بدهن الاس والشاهترج وحب البطيخ واما الجرب الحار اللذاع يكون من خلط
الدم الغليظ فينبغي ان يبتدأ بالفصد ثم يسهل بالهليلج والشاهترج مرارا وبعد تنقية البدن
يستعمل الطلاء واما الجرب الرطب فليعالج بالادوية الكثيرة التجفيف مثل هذا الدواء كندر
درهمين دقاق الكندر اربعة دراهم عروق الصباغين ثلاثة دراهم تراب الزيبق درهمين بلوط في يعجن

بخل ودهن ورد ويطلى في شمس حادة او في حمام اخر كندش مقرح برنان ويعجن بخل ويطلى
اخر زرنيخ احمر واصفر مرداسنج زيبق مغسول عروق الصباغين كندش اشق لوز مر ورق
الدفلى نوشادر زراوند يعجن بخل ودبس ويستعمل اخر زراوند طويل مغاث كندش
مواشق لوز مر عروق الصباغين عدس مقشر مرداسنج يخلط بخل وزيت ويستعمل اخر للقوبا
والسعفة والجرب شحم الحنظل كندش كبريت واج من كل واحد ثلثة دراهم مرداسنج ماميثا من كل واحد
ثمانية دراهم بزر الحرمل مقلو دهن زيت من كل واحد اثنا عشر درهما زيبق مغسول درهمين يدق
ويخلط بزيت ويستعمل اخر للجرب الرطب كبريت ابيض غير محرق كندس ملح العجين رماد
البلوط عاقرقرحا فلفل يعجن بخل خمر ودهن ورد ويستعمل اخر كندس آس يابس زراوند
طويل قلي نحاس محرق زيبق مقتول اشنان مرداسنج كبريت غير محرق زرنيخ عفص زنجار اسفيداج
حب البان يدق ويعجن بزيت ودهن ورد ودهن الغار ويستعمل وهذا نافع من القوابي والبثور
والاثار السود والجرب والسعفة واما الشرى فانه ان كان من دم فلا حاجة الى شي ينبغي
ان يفصد ثم يشرب مطبوخ الهليلج والاجاص والهليلج الاصفر والبنفسج او يشرب ماء الرمانين مع ماء التمر هندي
او يوخذ هليلج اصفر درهمين وربع مثقال درهم يعجن بسكنجبين ويشرب وان كان من البلغم اللزج فليشرب
ماء الجبن والرطب مقداره عشرة مع درهم صبر او بزر الفنجنكشت ثلاثة دراهم بلبن حامض
او يوخذ فلفل درهمين طباشير ورد احمر من كل واحد نصف درهم ويطلى بماء الرمان الحامض او
بنقيع السماق في الماء ويوخذ من قصب ثلثة اواق يخلط منه درهم ايهل مسحوقا ويشرب او ينقع
الآجر الجديد في ماء وينضج ماؤه ويوخذ منه مقدار اربع اواق مع درهم كبابه مسحوقا واما
السعفة في الراس فانها ان كانت في بدن يغلب عليه البلغم فينبغي ان يعالج بان يفصد القيفال

ثم يحتجم على الاخدعين ان لم يكف الفصد ويفصد العروق التي في الجبهة فان كان الغالب في البدن احد
الاخلاط الاخر استفرغ البدن بالدواء الذي يسهل ذلك الخلط فان لم يكن في البدن امتلاء وكانت
العلة ضعيفة فانه يستغنى بها عن استفراغ البدن فيكتفى بالاطلية من خارج وينبغي ان يكون
الاطلية من ادوية تقطع وتلطف وتحلل ولا تلذع ومع ذلك وهذا الغرض يحصل متى خلطت
الادوية الملطفة الحارة بدهن وخل صفة دواء القرطاس النافع من السعفة توبال
النحاس اسرب محرق مغسول انزروت قرطاس محرق من كل واحد جزء كبريت غير محرق جزء يسحق بخل
ويطلى اخر كبريت رماد القرع شحم الحنظل يعجن بخل حاذق ويطلى اخر ملح الصنوبر
جلنار بالسوية يعجن بخل ودهن ورد ويطلى اخر رماد حطب الكرم زراوند مدحرج
جلنار عفص راتينج يعجن بخل ودهن الاس ويطلى اخر مرداسنج عروق صفر بالسوية
يعجن بخل ودهن ورد اخر كزبرة البير محرقة وحرشي الشوكة جميعا بطلى بخل ودهن ورد
اخر للصبيان عفص فحم محرق بالزبد يسحق ويخلط معه الحمص ويستعمل اخر
مرداسنج لوز مر محرق عروق الصباغين بالسوية يطلى بخل ودهن ورد اخر للسعفة التي
يغسل بطبيخ الدفلى ثم يطلى بهذا توبال النحاس مر قنبيل من كل واحد جزء من تراب الكندر
شب يماني من كل واحد نصف جزء زراوند قلقطار رماد الكرم جرجير من كل واحد جزء ويطلى
بخل ودهن ورد فاما الحزاز في الراس فينبغي ان ينقى البدن منه ان كان ممتليا
بالدواء المسهل ثم يستعمل اللطوخ بما يغسل به الراس او بماء السلق ودقيق الحمص ودقيق الترمس
والخطمي ودقيق الباقلي وماء الحلبة وبزر قطونا وحب البطيخ اذا استعمل كل واحد من هذه
مع شي من ملح وشي من خل والغرض من هذه مرارة النورة وشحم الحنظل والبورق واما

التاليل

الثاليل فانه ينفع ان يؤخذ عفص وشب يماني يعجنان بشحم البط ويطلى او يسحق ورد كرم حبير

بخل وبزر البقر حتى يصير مرهما ويطلى في اليوم مرات كثيرة او يدلك بورق الاس او بورق الكبر او

بالخل والملح والكزمازك مسحوقة بالخل ودخونه يطلى مسحوقا بالخل ويدلك بكل واحد من هذه في اليوم

مرات فان كانت لها اصول فلتشرط هي وما حولها ويحط عليها لبن التين او دواء حاد كالدواء

مثل دبك بر دبك وغيره ثم اذا اسودت وتاكلت وضع عليها شي من السمن حتى تقلع ما باكل

ويعاود هذا التدبير مرات حتى تزول بالكلية فان كانت في البدن كثيرة فلينقى البدن بادوية

تستفرغ السوداء ويمال التدبير الى ما يرطب ويلين واما الجذام فانه متى كان في

جذام

ابتدائه وحدته قبل العلاج واما المزمن المستحكم فليس يقبل العلاج وما يعالج منه يبتدا فيفصد

ان كان البدن محتملا للفصد ويمال التدبير الى ما يبرد ويرطب ثم يستعمل الادوية المسهلة

للسوداء كالافتيمون والبسفايج والهليلج الاسود ولحجر اللازورد والاسطوخودس وحجر الارمني

وحجر اللازورد فان كان من احتراق المرة الصفراء فليستفرغ بالهليلج الاصفر والسقمونيا والصبر

وماء الجبن وشحم الحنظل فاذا انقى البدن اطعم لحوم الافاعي مطبوخا بالملح والشبث او يسقى

اقراص الافاعي كل قليل مقدار مثقال بشراب مقدار اوقية او يسقى الترياق الكبير بشراب

حرق النار

واما حرق النار فيعالج الى ادوية يحلو باعتدال غير ان يسخن او يبرد وينفع من ذلك

الطين الخفيف الوزن اذا طلى عليه بخل ممزوج بالماء واذا طلى بياض البيض ساعة حدثه

الاحتراق مع دهن ورد منع التنفط وينفع ايضا ان يؤخذ ورق الطلح الرطب وورق الحناء

من كل واحد رطل ويطبخ حتى ينهرا ثم يصفى ويطرح عليه مرداسنج مربى من كل واحد اوقيتين

ونصف دهن ورد اربع اواق وماء الكزبرة الرطبة وماء عنب الثعلب من كل واحد اوقية يخلط ويخلط

فاذا انتفط نفع منه العدس المقشر اذا طبخ مع ورد طبخا شديدا ثم يسحق مع دقيق شعير ودهن ورد

ويطلى وينفع ايضا ان يطلى مخلخ شمع ودهن ورد ويطرح عليه نورة مغسولة سبع مرات ويضرب

حتى يستوي او يخلط النورة المغسولة بدهن ورد وبياض البيض واسفيداج الرصاص ولتكن الاولى

بالماء المغلي نفع منه ان قبل ينفط ماء النيلوفر المملح او المربى او ماء السماق او ماء ورق الاس

وبعد التنفط مرهم الاسفيداج ومرهم النورة المغسولة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو سهل هذا هو الكتاب التاسع والتسعون في علاج الخلع والكسر والوثي فنقول متى حدثت بالبدن

صدمة او كسر او خلع او سقطة او وثي فينبغي ان يبادر الى اخراج الدم لئلا يسيل الاخلاط الى الموضع

الوجع فيحدث منها ورم الان يمنع من ذلك ضعف القوة فيوضع المحجمة في الجهة المقابلة للموضع الوجع

ويجذب ولا يشرط فان كان قد حدث هناك نزف فان ذلك يكفي الاستفراغ ثم ينظر فان كان البطن

يابسا اسهل بماء الفواكه مثل الترنجبين والخيارشنبر والاجاص وغير ذلك او بحقنة لينة خاصة

ان كان الالم وقع بالمعدة او بموضع اخر قريب من البطن ويسقى ما يلطف ويقوي مثل ماء الكاكنج

وماء عنب الثعلب مع شي من الجلاب او النيلوفر وخيارشنبر فان لم يكن هناك حرارة فيخلط بهذا

المشروب مقدار نصف درهم صبر ومقدار دانق زعفران ويضمد الموضع بصندل وفوفل وزعفران

وطين ارمني ومحلب وشي من صبر ويقتصر من الغذاء على ماء الشعير وماء الرمان والبقول الباردة

كالسلق والاسفاناخ والخس والقرع بدهن اللوز ولب السفرجل والتفاح والصندل وماء الورد

والكافور ولئن كان الالم واقعا بالمعدة او بموضع اخر من البطن فلينتفي ما في المعدة والامعاء من الفضول

والاثقال بحقنة او بدواء خفيف ثم يسقى هذه الاقراص ورد كهربا اكليل الملك من كل واحد عشرة

دراهم سنبل زعفران قشر الكندر مصطكى جفت البلوط من كل واحد خمسة دراهم يعجن بماء لسان

الحمل والشربة مثقال فان كان هناك لهيب وحرارة اقتصر على سقي الجلنجبين الكري مع الجلاب

والكهربا او يضمد بهذا الضماد تفاح مني بطبيخ بمطبوخ حتى ينضج ويؤخذ منه خمسين درهما

وورد عشرة دراهم ثانيا مصطكى آس سنبل من كل واحد خمسة دراهم زعفران جفت البلوط صبر من

كل واحد درهم يعجن بماء لسان الحمل ويجعل طلاء للموضع حيث كانت ودقيق الشعير

طين ارمني من كل واحد عشرين درهما صبر زعفران سك من كل واحد ثلثة دراهم يطلى بماء

الورد والآس فان كان الموضع عصبا جعل معه شيئا من نبيذ ودهن سوسن

ويسقى من الوثي حيث كانت خاصة اذا كان في الراس طين ارمني درهمين شب

يماني دانقين ترداني بشراب ماء نار فاذا كان في الكبد فليسقى هذا السفوف

ديوند صيني عشرة دراهم فوة عشرة دراهم كل خمسة عشر درهما طباشير خمسة دراهم بهمن وبسفي

سفونا درهم ونصف فان كان عنق ذلك سقى بزر كتان وحب الاس بالسويق الشربة درهم

ونصف بعصارة اغصان الورد ويضمد الوثي اذا كان معه حرارة شديدة بصندل ابيض

وورد وبنفسج يابس من كل واحد خمسة دراهم دقيق الشعير ثلثة دراهم زعفران درهم كافور

نصف درهم يعجن بماء الورد او دهن الورد ويطلى واذا لم يكن حرارة شديدة فبهذا الضماد

اسا عشرين درهما اذان عشرة دراهم طين ارمني عشرة دراهم صبر اربعة دراهم زعفران ثلاثة

دراهم سك ثلاثة دراهم يداف بماء الاس والورد والسرو فان كان الموضع عصبا خلط معه

دهن نرجس ويضمد ايضا بهذا الضماد طين ارمني من كل واحد جزئين آس جزء يطلى

بماء الورد وان وقع الوثي بالراس فينبغي ان يفصد القيفال ويسقى الجوف بحقنة لينة ويكمد

الراس بدهن ورد مفتر فان حدث عن الوثي نزف دم بعد ما انفتق او تخرج فليجذب الدم الى

خلاف الجهة ويسقى هذا الدواء صندل صيني طين مختوم كل ثانيا اجزاء سواء يسقى وزن درهمين

بنقيع الحصرم فان وقع الوثي في الظهر فينبغي ان يضمد بآس وعجم الزبيب بخل ويعجنان

بماء السرو وليس ينبغي ان يغتذي من حدث به شي من هذه الالام لحما ولا حلاوة ولا شرابا

فان ذلك يجلب اورام او افات عظيمة لكن ينبغي ان يلطف التدبير ويعطى ما يلطف ويبرد ويقوي

الى ان يمضي عليه ايام يومين منها حدوث الورم ثم يرجع الى العادة وممن كان حدث به كسر

فينبغي بعد انقضاء هذه الايام ان يستعمل اغذية فيها لزوجة وغلظ ليسهل التحام الكسر مثل

الهريسة والاكارع والرؤوس وجلود الجداء والحملان والعجاجيل المشوية وبطون البقر والبيض

والارز والسمك الطري والشراب الغليظ فاما في اول الامر فليقتصر على البقول

الباردة والمزورات ولحوم الطير والجداء ولا يقرب الشراب البتة ولما الخلع والكسر

والالتواء فيحتاج من المد والتقويم الى غاية ما يكون من الرفق وقلة الوجع فان العنف في ذلك

يورث الوجع والوجع يجلب الورم والوثي لا يحتاج الى غمز وعقد البتة بل ينبغي ان يضمد بما يصلح

له ويشد شدا رفيقا ولا يحل الا في اليوم الثالث فاما الرباط على الكسر اذا

جبر واصلح فينبغي ان يلف ثلث لفائف او اربع على موضع الكسر نفسه ثم يذهب به الى الناحية

العليا وليكن اشد اللفائف ما كان على موضع الالم نفسه ثم يرخى قليلا قليلا اما سامعه حتى

ياخذ من الموضع الصحيح في الناحية العليا شيئا صالحا ثم يؤخذ عصابة اخرى فيلف ايضا على موضع

الالم ثم يذهب به الى الناحية السفلى وليكن حالها في شدة اللف ورخاوته كالحال في العصابة الاولى

ثم يوضع عليها من الرفايد ما يسوي به باقي العضو من بطاس وصحف ثم يلف عليها من فوق عصابة
اقوى بحيث تسوى لعابها فالشد في جميع المواضع وينبغي ان يكون مقدار الشد بحيث لا يوجع
ولا يكون رخوا حتى لا يحس منه بانه شد فان حدث في حال ما وجع شديد حتى انه يحرم ما دون
الرباط ويمتلي دما فليحل في ساعته ويراح ثم يشد مليا ما يجب فان كان هناك حكة شديدة
فليحل ويصب عليه ماء حار الى ان يسكن الحكة ثم يشد بعد ان يغمس العصايب في خل وماء ورد ودهن
ورد مفتر بين رياحين وفي الابتداء يحل الرباط كل يوم لا سيما ان كان هناك ورم او وجع فان
لم يكن فلا يحل الا في اليومين او الثلاثة الى ان يحدث امر يضطر الى حله من وجع او حكة فاذا مضت
ايام ولم يحدث ورم ولا حرارة فلا يحل الا في كل خمسة ايام ويربط الرباط في اول الامر اسلس ثم لا
يزال يشد قليلا قليلا فاذا اخذ ملتئم وصح انه قليلا قليلا ويقوى في الامتلاء بعد
انجبارها صلابات وتشابك وكانت ما تعذر علاجه لقربها من المفصل فليبطل بالماء الحار
والدهن كثيرا وليمرخ بالشحوم والامخاخ واقوى من ذلك شمع اصفر اوقية دهن السوسن ست
اواق شحم البط مذابا مصفى اوقية مخ ساق البقر اوقيتين يجمع ويصفى ويستعمل واقوى من ذلك
علك دهن السوسن اوقية علك دهن البنفسج اوقية لبن رطب بارزد جاوشير اشق من كل واحد نصف
اوقية مقل ابن اوقية شحم الدب او شحم البط او شحم الدجاج او شحم الخنزير اوقيتين يحل الصموغ
في دهن بان يدعك شيء من نبيذ حتى ينحل ثم يلقى عليه الادوية الاخر ويدعك حتى يستوي تم الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو سهل هذا هو الكتاب الثامن في علاج سموم الحيوانات ذوات السموم فنقول متى نهش حيوان

في علاج سموم الحيوانات ذوات السموم

ذو سم

١٧٨

ذو سم عضوا فينبغي ان يشد فوق موضع النهشة شدا محكما ثم يمص موضع النهشة بعنف ويوضع عليه
محاجم بنار لينة ويشرط ما حواليه النهش ويمص فان كان الحيوان رديء السم وكان العضو مما يمكن
قطعه فليقطع في الوقت فان لم يمكن قطعه يسقى ما حضر الفلفل والثوم مع خمر صلب قوي ويوضع على النهش
الاشياء التي تسخن وتحلل وتجذب كرماد الكرنب ورماد خشب التين ورماد التين وفوذنج وخردل
يخلط مع ملح وقطران ودردي فان لم يتفق فيوخذ فودنج وليسقى قراريج حارة ويوضع عليه ويوخذ
زبل الحمام وفودنج وكرنب ورماد الكرم ويجمع ويوضع او يخلط بهذا جندبيدستر سكبينج
حلتيت كبريت زبل الحمام فودنج مسحوقا ويعجن بالسمن ويلت بخل ثقيف ما يمكن ان يعجن به
في الهاون حتى يجد ويتخذ ويسقى جندبيدستر ومقل وحب الغار بخمر قوي او هذا
الدواء سذاب يابس قسط فودنج فلفل عاقرقرحا فودنجا بالسويه حلتيت مثل الجميع عسل
مقدار ما يعجن به ويسقى مقدار بندقة الى جوزة او هذا الدواء جوز يابس مقشر
من قشره حومل جاويش وورق السذاب يابس من كل واحد جزئين يعجن ما يعجن به الترياق
مقدار جوزة او هذا جاوشير اصل السوسن الاسمانجوني قريص سذاب زنجبيل زراوند
لبان اجزاء سواء يسقى مثقال بشراب ويمسح البدن بالادهان ملازمة للعرق وهذا الادوية
نافعة من السموم المشروبة والمصبوبة من الحيوان من خارج نسخة ترياق الطين المختوم
اذا شرب من سقي السموم هاج به القي وان لم يكن مسموما لم يهج القي طين مختوم حب الغار بالسوية
يلت بسمن البقر ويعجن بالعسل ويرفع ويوخذ بعد توهم شرب السم او عند ما يرى اعراض
سقي السم فانه ان كان ثم سم هناك هيج القي وان لم يكن لم يهيج ولا يزال وليسقى مع ذلك ترياق الا
فاعي بشراب قوي وليأكل الثوم وليشرب الخمر الصرف ويمضغ الكراث والبصل او يسقى

لنهش الافعي

ينبغي حتى يمكن وصفي نهش الافعي ... ان يفعل ما ذكرنا من العلاج ويسقى ...

هذا الدواء بزر الحندقوقي وزراوند مدحرج وسذاب بري ودقيق الكرسنة بالسوية
يعجن بخل خمر ويسقى مثقال باوقية نبيذ عتيق او هذا الدواء انيسون مثقال فلفل اربعة
مثاقيل زراوند مدحرج جندبيدستر بزر السذاب من كل واحد مثقالين يسحق وينخل ويعطى
مقدار بالملاء او يسقى مثقالين حلتيت باوقية شراب ويطعم طعاما متخذا بسمن وعسل وثوم
وجوز ويشرب شراب قوي ويوضع على الموضع النهشة محاجم كثيرة ويشرط ويضمد بالضمادات التي تقدم ذكرها
فان بل العضو فليوضع على ما عض من الادوية المحرقة ويطلى حوالي العضو بالطين الارمني
والعدس المقشر وخل خمر واما لسع العقرب فينبغي ان يشرب فيه مثقال حلتيت باوقية
شراب ويشد فوق موضع اللدغة ويكمد الموضع بالماء الحار ويطلى بدهن زنبق قد صح فيه جند
بيدستر وفربيون ويدلك به دلكا جيدا مرات كثيرة ويسقى ترياق الافاعي وترياق الاربعة
وسنجرينا ومعجون الحلتيت وهذا المعجون جنطيانا اوذا وقسط حب الغار جندبيدستر
فودنج سذاب يابس عاقرقرحا زنجبيل فلفل شونيز حلتيت يعجن بعسل ويعطى مقدار جوزة
بشراب واذا عدمت هذه الادوية فليعتمد على الشراب العتيق والثوم ويضمد به الموضع بعد النار
ويضمد بجند بيدستر وفربيون وثوم مسحوقين بزيت عتيق او بحلتيت وكبريت مجموعين مع
بارزد او علك الانباط ويوكل بندق مدقوق مع سذاب وتين ويعطى هذا المعجون
جند بيدستر مقشر اصل الكبر زراوند عاقرقرحا بالسوية يعجن بعسل ويعطى درهمين بشراب
لغيره زراوند عاقرقرحا من كل واحد اربعة مثاقيل فلفل ابيض مثقالين ابخرات حلتيت
من كل واحد مثقال يعجن ويعطى مقدار باقلاه بماء السذاب وبعد ان ينحط العلة
ولسكن الوجع فينبغي ان يغذى العليل بما يبرد ويعدل ما افرط فيه من الاسخان لئلا يجلب

لسع العقرب

امراضا

١٧٩

امراضا حادة وينفع من لسع الزنابير والنحل ان يطلى بطين حر معجون بخل واخثاء البقر معجونا
بخل وورق الباذروج المدقوق بالخل والطحلب المدقوق مع السويق الشعير والسمسم او ورق ... في
بخل ويضمد بواحد من هذه الاشياء ويوضع فوق مشرب خل مبردة بالثلج فان هاجت
حرارة فليسقى رب الحصرم او اللبن مطبوخا ويوكل الخيار والخس فان كان الوجع شديدا فليوخذ
عصارة الكزبرة الرطبة يقطر فيه شيء من خل ويطرح فيه يسير من كافور ويوضع على موضع اللسعة
ويجعل من اسفل قطعة من جليد فاما العلاج في نهش الرتيلا والعنكبوت فينبغي ان
يجلس المنهوش في ماء حار ليسكن الوجع ثم ينطل الموضع بعد الخروج من الماء الحار بماء خبث التين
والدفلي معجونين بماء حار ويسقى درهمين من شونيز ويسقى هذا الدواء شونيز عشرة دراهم
دوقو خمسة دراهم كمون خمسة دراهم ابهل ثلثة دراهم جوز السرو ثلثة دراهم سنبل الطيب وحب الغار
ودونا وبل مدحرج وحب البلسان وداره صيني وجنطيانا ادين الخندقوقي وبزر الكرفس من كل واحد
درهمين يعجن بعسل ويعطى قدر جوزة بالشراب العتيق واما الكلب الكلب فالعلاج
من عضه هو ان ينظر فان كان قد احد العليل يكره الماء ويفزع منه فلا حيلة في علاجه واما
في اول الامر فينبغي ان يوضع على الموضع محاجم ويشرط عميقا ويمص بعنف حتى يسيل منه دم كثير ويوضع
على الموضع ما يوسعه ويمنع التحامه مثل السلق والحرجير والخردل والبصل والسذاب والا بخلات
معجونة بالسمن والنفع من هذا جدا ويشرب ثلث اواق دفن رطل خل رطل ونصف يخلط ويوضع على
الموضع ويسقى افسنتين وابخدان واسطوخودس ... وكمادريوس وجعدة وجنطيانا
ويجعل الجنطيانا مثل الجميع يجمع ويسقى بشراب او يوخذ سرطان نهري مغسول لا يحرق
في قدر في تنور قدر ما ينسحق ولا يفرط فاما افه ويوخذ منها بعد سحقها عشرة اجزاء ومن الجنطيانا

لسع الزنابير

نهش الرتيلا والعنكبوت

والدفلي

كلب الكلب

حمزا اجزاء ومن الكندر وجه يمج ويسقى كل يوم درهمين غاروقن ويغسل عشية بماء بارد ويلبد بلبد
المالنخوليا من التبريد والترطيب والنوم والدعة والاستحمام ويسقى اللبن والبقول والاغذية الرطبة
والفواكه الرطبة بدل شيش الماء في اشياء لا يعرف او يحس في حلقه قهرا وذلك اذا اجلد بفرغ الماء
ويحفظ عند ذلك باللبن وماء الشعير ودهن البنفسج تم كتاب السموم وتمت بركته ديوان الطب
والحمد لله رب العالمين وصلواته على محمد نبيه واله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا

كثيرا لما فرغ من تحرير هذا الكتاب بعون الله وتوفيقه
في يوم الخميس الرابع والعشرين من شهر شعبان المعظم
سنة اربع واربعين وثمانمائة بعد الالف من الهجرة

بلوح الخط في القرطاس دهرا
وكاتبه رميم في التراب

180

بسم الله الرحمن الرحيم

جوامع كتاب جالينوس في البول الاشياء التي بها تم كون الانسان **ثلثة** كلها حارة **الدم والروح والمني** وهذه الثلاثة في الصبيان كثيرة المقدار ولذلك قال **ابقراط** دون الكهول والشباب وفي الشيوخ قليلة المقدار لان الحار الطبيعي كثير جدا في الصبيان معتدل المقدار فابدانهم لذلك رطبة ويبلغ اصناف الاخلاط وانواعها احد عشر منها **اربعة** انواع **المرة الصفراء** ومنها **اربعة** انواع **البلغم** ومنها نوعي **المرة السوداء** ومنها نوع **الدم السليمة** من الاحتراق التي هي على نظر القوام عفص المذاق **والمحترقة** التي هي لطيفة جدا حارة حامضة ونوعي الحارة **الحلو والحامض والمالح والزجاجي الصفراء الحمراء والشبيهة بمح البيض والكراثية** والشي اللطيف في البدن **ثلثة اشياء** والالطف منها **الروح** وهذا في غاية اللطافة **واما بخار رطب** وهذا اوسط بينها بين الروح **واما دم لطيف** وهذا اقل لطافة من الجميع **نقول** انه يكون من الطبايع فضل من الفضل حركة ومن الحركة حرارة ثم يتبع شدة تلك الحركة سكون فكان من السكون برد فصارت الحرارة علوا وصارت البرودة سفلا ثم ان الحرارة مالت على البرودة فسخنتها فتفرقت البرودة وسالت منها رطوبة ثم نشفت الحرارة تلك الرطوبة فكان منه الجوهر يبس فذلك حار رطب بارد يابس ثم ازدوجت الحرارة علو اليبس هابطا فصار منه النار ثم ازدوجت الرطوبة علوا البرودة هابطا فتولد منها الماء فلذلك صار الهواء والنار صاعدين طالعا والارض هابطين وكل من هذه الطبايع لون وحيز **فللحرارة** الحمرة والخضرة **وللبرودة** البياض والكدرة **وللرطوبة** الكدرة والثقل **ولليبس** الصفاء والرقة الدليل على ذلك والتشبيه به اما تشبيه الدم **العصفر** بالناسج والمرة الصفراء **بالزعفران** والمرة السوداء **بالكدام** والبلغم **بماء الصابون** فللبول **ستة** الوان **الاترجي والزعفراني والابيض والاسود والكراثي والارجواني** في ذلك رايت البول احمر اكدر كان الغالب



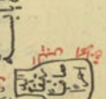
بالناسج

واذا رايت البول ابيضا كدرا فالغالب على صاحبه البلغم اما بياضه فدال على البرودة واما كدورته فدال على الرطوبة وكذلك البلغم بارد رطب





واذا رايت البول ابيضا صافيا رقيقا فان الغالب على صاحبه المرة السوداء اما بياضه فدال على البرودة واما صفاؤه ورقته فعلى اليبس وكذلك المرة السوداء بارد يابس



واذا اختلطت وغفران بيسير صار لون الارجواني خلوقي كذلك الدم اذا خلط الصفراء صار البول ارجواني خلوقي

واذا اختلطت الكثير بالعصفر صار اسود اللون الحمرة كذلك السوداء اذا خالط الدم صار لون البول اسود

مما يغير الطبايع والعلل والاعراض والدلايل على ذلك متى خلطت كثيرا ما بماء الطلع يوت صار لون الكراث كذلك لون المرة السوداء اذا خالط البلغم صار البول كراثي

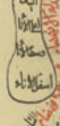






واذا خالطت صفو بماء الصابون صار اللون لون الزعفراني كذلك المرة الصفراء اذا خالطت البلغم صار لون البول لون الزعفران

رقيق وما دونه فانه يدل على ان صاحبه في الابتداء وغليظ وما غلظ منه فانه يدل على ان صاحبه اذا ابتدا في الانهضام ويجتمع تكرر في اسفله ويدل على ان مرض صاحبه قد انهضم فرق انما يجتمع في الاناء لهذه الثلثة من اسفل واعلاه يدل على بدو الانهضام واما وسطها يدل على وسط الانهضام واما اسفل فيدل على الانهضام التام والثفل يكون في ثلثة مواضع من الاناء على هذا الشكل





ويعتبر الثقل ادلة يعرف بها من تماكان احمر فيدل على الحرارة وربما كان ابيض فيدل على البرودة والقول فيه ذكر القوام وهو السحاب

فاذا رايتها في اعلى الاناء وافقه فانها تدل على ان العلة واقفة وان كان في وسط الاناء فاعلم ان العلة جاهدة للدواء

وان كانت منحدرة في اسفل الاناء دل على ان العلة قد ذهبت وقربت القوة ويجب على الطبيب ان يستر الاناء ويحجبه عن الضوء لينظر الى السحاب ولا يخفى عليه شي من امرها ويجب على الطبيب ايضا ان لا ينظر الى البول الا وهو في الجري

فمن يريد اتاه فانه امكن نظرا وابين تفقها لانه اذا اقيم فيه كان البيان صحيحا ولا يمكن من النظر اليه ولا سيما اذا ادرى الطبيب البول مرة او اثنان فيحتج بالبيان اذا امكن وافهم فتفحص على هذا وافهمه **اعلم**

181

ان جهال الناس متعجبين للعلماء ومنهم من يعجب الاطباء منهم فيعتبروا عليه البول ويحن يبتغي ما به يركبونهم ويغي بحثهم ويعرف بين المعروف والمجهول العلامات الدالة على البول الصحيح من السقيم **اللون والقوام والزبد والثقل والرقة والغلظ** فثلث منها الازم للبول لا يفارقه وهي **الثقل والقوام والزبد** ولا يجمع الثقل والقوام الا في البول وثلثة بعضها وبعضها يختلف في قدر امزاجها وهي **اللون والرقة والغلظ** العلامات التي يعرف بين بها من الناس والبهايم **بول الابل** اصفر فيه شي من الثفل ونراه كان في وسط الاناء وقطن منقوش



بول الحمير كدرا جدا الى البياض ما هو ونراه كان الاناء على سمنا الاقوام فيه ولا ثفل

بول الخيل منتن من بول الحمير واشد بياضا نفس انه في الاناء كان نصفين نصفه صاف ونصفه كدر

بول الغنم ابيض فيه شي من صفرة مشبوع اللون على قدر منه الجوهر ليس له قوام وثفله يقع في اسفله متفرقا شعل الاوعية







بول البغال اصفر فيه شبه ماء النورة في اسفله ثفل راسب وهذا شكله

الماء والسكنجبين اذا اخلط كان اللون الصفرة والبياض ما هما لم يكن لها قوام ولا ثفن فاذا اشكل عليك فادخل الاناء الى فوق لتنظر اليه فانك ترى في اسفله شبه العسل المنتن وفيه شبه السحاب وهذا شكل الاناء





فان قال قائل لون المرة الصفراء اشبه بلون الدم الاحمر وهذه في حمرة اشبه حمرة حمرة الصفراء بمثله حمرة الزعفران فاذا احتمل صار اصفر لكن الصفراء اذا ظهرت الى خارج اصفرت كما قيل في لون الكراث انه من الصفراء والسوداء لانهما اذا اختلطت بصفرة صار لون الكراث مثلما الراي الكتام اذا غمس فيه ثوب خرج اخضر فاذا لبث فيه اسود لكثرة المرة السوداء واذا امرجناه قويا بالزعفران صار لون الاترج كذلك البول اذا احمر بالحرارة المرة على بعضها ومن الاغذية الحارة الرطبة الاترج اليابسة ونقصان البلغم فيصبح لون الاترج وهو البول الطبيعي



واذا خالط المزاج شي من الاغذية الرطبة البارده وقت من الاوقات وكانت الصفراء ليس والبلغم اقوى كان لون البول ابيض وهو ايضا طبيعي وهذا شكله



البول ينقسم الى خمس طبايع من ذلك **بول الصبيان وبول الاجسام الباردة الاجساد الشبان وبول الشيوخ وبول النساء وبول الكهول**

بول الاصحا

بول الاصحا

بول الصبيان ابيض غليظ يختلف في الرقة والغلظ بقدر اختلاف الغذاء وهذا شكله
(البد الرقة البياض الغلظ)

بول الشبان يشبه الاترج يختلف في الحمرة والصفرة وهذا شكله
(البد اصفر اترجي احمر)

بول الكهول ابيض فيه رقة ولا يختلف فيه شيء من صفرة وهذا شكله
(البد الرقة اصفر البياض)

بول الشيوخ يشبه بول الصبيان لكنه الى سواد ما هو وهذا شكله
(البد الرقة السواد البياض)

بول النساء اشد بياضا من بول الرجال وهو رقيق مائل الى الصفا وقوامه منحدر الى اسفل القارورة وفي تغلم الى البياض ما هو واذا حركته لم يتكدر وعلى رأسه زبد مستدير وهذا شكله
(البد الزبد المستدير صاف رقيق البياض القوام الثفل)

بول المجامع فان كان نعم الزبد المخلوط فهو بول على المجامع وهذا شكله
(البد الزبد المستدير شبه المخلوط رقيق صافي البياض القوام الثفل)

بول امرأة حبلى وكان عليه الضباب من صفاء البول فانه بول امرأة حبلى هذا شكله
(البد صاف الضباب البياض القوام الثفل)

واذا كان فيه شبيه الزرقة فانه يدل على انه اول الحبل وان لم يكن فيه الزرقة فهو اخر الحبل وهذا شكله
(البد الزبد المستدير شبيه الزرقة الصفاء البياض القوام الثفل)

بول صاحب حمى الدم اذا رايته احمر غليظا كدرا فانها مستغرقة ربعا وهذا شكله
(البد احمر غليظ كدر)

بول صاحب حمى الدم ايضا بطول وهذا شكله
(البد احمر كدر)

بول صاحب حمى الربع واذا رايته الى الزرقة والصفا فانها تطول هذا شكله
(البد الزرقة الصفاء)

بول صاحب حمى الربع ايضا اذا رايته وفيه حمرة ملوحا وجد فانها تدور ربعا وهذا شكله
(البد احمر صافي)

بول صاحب الدق وهي السل يشبه نبيل الحمرة صافي فوقه شبه الدسم هذا شكله
(البد شبه الدسم صافي نبيل الحمرة)

علامة تدل على معرفة جميع ابوال الانس بول صحيح خفي وهذا شكل الاناء
(البد الثفل متفرق اصفر الى الحمرة البيضاء مضطربة)

بول صاحب اليرقان احمر يعلوه سواد صاف
(البد سواد احمر صافي)

بول صاحب حمى الصفراء ويثر اذا رايته اصفر دوامه في وسطه وثقله منحدر الى اسفل الاناء فانها مستغرقة
(البد رقيق سحابته مضطربة اصفر)

بول صاحب حمى الصفراء ايضا اذا رايته نبيل الصفرة وقوامه راسب وثقله في الاناء مطول وهذا شكله
(ع ...)
هذه ما قاله الطول لصاحبها

بول صاحب

182

بول صاحب حمى البوم اصفر رقيق سحابية مضطربة في الاناء وهذا شكله
(البد الصفرة القوام الثفل متخلخل)

الماء الذي فيه سحابة وله ثقل فيه ان ثقله راقي في اسفله وسحابة واظهر في وسطه كانه شيء قايم في البول سحابة كانها تذهب وتجيء وثقله متوكر فيه وهذا شكله
(البد البياض اصفر السحابة الثفل)

الماء العسل الذي يدل على لون البول ابيض في جميع الاناء وهو احمر مايل الى الصفرة وهذا شكل اناءه
(البد رقيه احمر ابيض اصفر احمر)

بول صاحب وجع الطحال اسود غبر كدر وهذا شكله
(البد اسود غبر كدر)

بول صاحب وجع الكبد غليظ كدر وهذا شكله
(البد غليظ كدر)

بول صاحب السعال اصفر رقيق صاف وهذا شكل اناءه
(البد الرغوة اصفر الصفا)

بول صاحب الصداع ابيض فيه شيء من صفرة وهذا شكله
(البد ابيض اصفر)

بول صاحب وجع الظهر والمفاصل ابيض غليظ اسفله شبه القطن المندوف
(البد ابيض غليظ يشبه قطن المندوف)

فان قال قايل لم يمسك بول ما يبال بالليل ولا يمسك ما يبال بالنهار قلنا انا نريد بالنظر الى البول معرفة انهضام العلل وغاية ذلك يكون بالنوم فلما كان ذلك كذلك عندنا امرنا بان يكون يمسك بول اخر الليل فان رد القايل وقال فان انسان سهر ليلا ونام نهارا ثم امسك بول اخر النهار لم لا تنظر اليه قيل ان الطبيعة اعتادت نوم الليل وبعض العلل يهضم عليها فيه دون العادة وتلك عادة العادة ان يكون الطبيعة لا تعتد دون نوم النهار فيه بعض الهضم وليس كنوم الليل فالطبيعة تهضم بنوم الليل هضما حسنا الحال عادتها بنوم الليل وتهضم بنوم النهار هضما بسبب الفلك عادتها وذلك انها متعودة به ان تهضم بالنوم فلذلك هضمت بنوم النهار لكنه هضم بطيء فان قال قايل لم لا ينظر الى البول منذ اول النهار والى ست ساعات منه ولا ينظر الى اخر النهار قيل له قد مثلنا بما سلف من قولنا القول بالاصباغ فكما ان الاصباغ اذا امسكت تغيرت كذلك ايضا البول اذا امسك تغير لونه وخاصة الحار منه وجميع انواع الصبغ ينقطع ويذهب الوانها اذا ابتلت كذلك جميع طبايع البول يتغير وينقطع اذا امسك وثقل البول ايضا يذهب اذا امسك ستة ساعات فلذلك نهى النظر اليه فان قال قايل لم لا ينظر الى بول الصبيان جنساه بان طبايعهم رطبة بسبب اللبن وليس فيهم حرارة صفراوية تغير البول بهذا السبب تمت المقالة ... على يد اقل العباد محمد تقي الطبيب في يوم الاحد ... عشر الثالث من شهر شعبان المعظم من شهور سنة ١٢٤٦

قاعده در شناسیدن جزرات

بسم الله الرحمن الرحيم

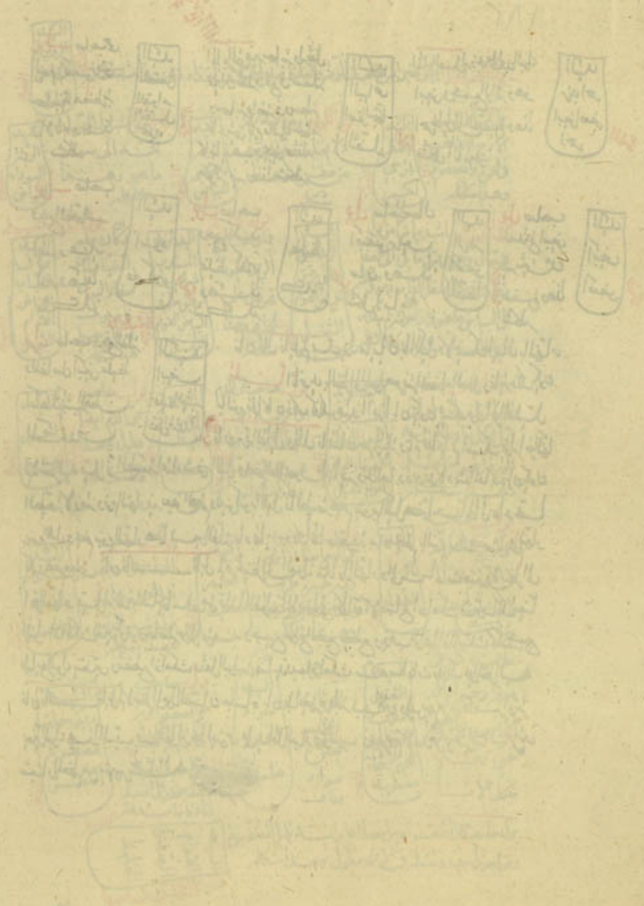
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف خلقه محمد واله الطاهرين الطيبين والمعصومين بعد الحمد والصلوة این قاعده رساله مختصر است در شناسیدن جزر ونفع آن چون حضرت باری جل شانه بکمال قدرت ونفس از فضل وکرم خود در این دوای مفرد مفرح قرار داده است وهیچ یک از ادویه کرات نفع او را اهر پرا از او تعریف دقیق ثابت بکمالات وحقیقت داردی جملتها انچه اجزای تریاق وصبعه وهیچ ادویه مفرد بلکه مرکبه با او مقاومت نمی تواند از این دوای مفرد قلع وقمع می شود پس باید قاعده اخذ او را ومی نفعت وخوردن او وآداب پرهیز او را لله بکرد تا هر شخصی که محتاج به این دوای مفرد شود مداوا بر او آسان کرده هر چند بسیاری از اطبای سابق قاعده او را فرموده اند لیکن انچه به نظر این حقیر رسیده بطور اختصار تا هنگامی که از ایشان حقیر این بنده حقیر سرا پا تقصیر محمد تقی خواهش نموده قاعده در این دوای مفرد عرض نمایم که هر کس را به خوردن او احتیاج افتد جمله قواعد او را درک کند ودر این قوار عمده به عون الله تعالی حسن ترتیب این قاعده منتشر شود بر چند باب

باب اول در شناختن جزر واین موقوف است بر چند امر اول آنست که سفید

دوان

و جوان نباشد دوم بسیار ریزه وکهنه نباشد سیم ثقیل الوزن نباشد چهارم خفیف الوزن نباشد پنجم کرم خورده نباشد ششم متکرج نباشد هفتم انکه انثی نباشد بلکه ذکر باشد هشتم انکه قطعات او بزرگ باشد نهم انکه املس باشد **باب دوم** در مزاج جزر است واختیار سابق رحمهم الله در مزاج او اختلاف کرده اند بعضی او را مرکب القوی دانسته اند ومی گویند که گرم به تجربه پیوسته وحرارت از او بظهور رسیده وبعضی او را گرم وتر دانسته اند وبعضی او را گرم وخشک دانسته اند وبعضی دیگر گرم وخشک دانسته با رطوبت فضلیه واین قول به صواب اقرب می باشد والله اعلم بالصواب **باب سیم** در منافع آنست نفع اول انکه بحرارت دیپوسته تخفیف رطوبت بی ترکند دوم انکه تلطیف بدن بکند بلطافت ذاتی نفع سیم انکه مفتح مسامات است ومحلل غذا چهارم بقوه که در دست قوی در تمام بدن ببندد وکثافات بدنیه را بعرق دفع نماید ومنقی خلط خون است پس منقی خون انبه حرارت غریزی را هم قوت خواهد داد وروح قوت خواهد گرفت پس اینکه قوت یافته اعضای رئیسه قوت خواهد یافت چون اعضای رئیسه دو عاملی داخله در اعضای رئیسه آنها هم قوت خواهند گرفت و به صلاح خواهند آمد

بسم الله الرحمن الرحيم



پس از آنکه منی صالح در وعاء صالح بهم برسد البته موجب انعقاد خواهد شد لهذا بجهة اعضاء تناسل نفع میکند دیگر آنکه خداوند حکیم علی الاطلاق نفع او را عام جمیع اعضا کرده است تا نفع او بهریک از اعضا واصل باشند برسد حتی امراض مزمنه که هیچ دوای مفرد بلکه دوای مرکب هم آنها را نفع نمی‌بخشد و چاره نمیکند مگر این دوا و این مسئله مشتبه نشده و منشعب و اظهر من الشمس است و ذکر منفعتهای این تمام نهج اختصار عرض میشود

اجره ۲ قروح خبیثه ۳ آکله ۴ جرب ۵ حکه ۶ تب ربع ۷ بواسیر ۸ نواصیر ۹ نقرس ۱۰ مفاصل عام ۱۱ جذام ۱۲ داء الفیل ۱۳ داء الحیه ۱۴ داء الثعلب ۱۵ سرطان ۱۶ بهق ۱۷ برص ۱۸ یرقان ۱۹ مالیخولیا ۲۰ صرع ۲۱ زکام و نزله ۲۲ قولنج الریح ۲۳ وجع معده ۲۴ اوجع ۲۵ اختلاط ذهن ۲۶ سهر سباتی ۲۷ انواع استسقا ۲۸ تب دق ۲۹ سل ۳۰ لقوه ۳۱ رعشه ۳۲ تشنج ۳۳ و در اعاده باه مایوسین و تولید و تناسل نظیر ندارد و ظاهر این است که در میان ادویه دوای مفرد به این پر نفعی وجود نداشته باشد والله عالم بحقایق الامور **باب چهارم** در قواعد شقیقه کردن قبل از چوب چینی قاعده چنان است که قبل از شروع

بجوشاند.

بجوشاندن چینی شقیقه نماید از هر خلطی که موجب ضرر شده مثلا اگر صفرا باشد منضج و مسهل صفرا و اگر بلغم باشد یا سودا هریک را یا ترکیب که خلط با هم از آن قرار شقیقه نماید و اگر دم باشد مطفیات و مرققات و مصفیات دم بدهد مشروط به اگر چند چیز را طبیب ملاحظه نماید اول مزاج شخص مریض را دوم سن مریض را سیم ملک و شهری او را چهارم بلد او را پنجم اقلیم او را پس شقیقه به این ملاحظات نفع خواهد کرد به سبب یکنوع اعتدال حالی که بهم میرسد والا بدون این ملاحظات نفع نکند و احتمال موجب ضرر بهم میرسد یا بالفعل یا بالقوه و این قسم ملاحظات موقوف به حذاقت طبیب است و الاطبا بسیار شده و از روی حذاقت نیست معالجه آنها اگر بالفعل ضرر نکند بالمثال یا بالقوه ضرر خواهد کرد مثلا شخص مریض صفراوی مزاج هندی الاصل مبتلای مرض یرقان گردید و محتاج به چینی شد اگر شخص طبیب حاذق نباشد دور از کم و شرب او ملاحظه این امور نکند البته بالفعل یا بالقوه به او ضرر میرساند و همچنین است عکس این بیان مثلا طول تسخین در هندی و طول تبرید در سقلابی پس مداوای مریض موقوف به حذاقت طبیب است اند حذاقت علمی بعد حذاقت عملی والله اعلم بالصواب **باب پنجم** در قدر شربت که چه قدر از آن باید خورد در روزی و قدر زمان چینی که چند روز است یا چند هفته

یا چند ماه یا چند سال از عزیزه اگر قدر شربتی که از برای چینی موافق در دستور العمل مشهور مشخص کرده اند در همه سن و مزاج و اقلیم مسلم نیست بلکه در هر سنی و هر مزاجی قدر مخصوص دارد مثلا هرگاه شخصی در سن شباب و شخصی در سن شیخوخه هر دو به مرض مالیخولیا مبتلا شوند نه قدر شربت چینی هر دو یکی است نه غذای هر دو مشابه یکدیگر است البته اختلاف دارد بلکه اختلاف کلی دارد این هم همین الوان جل همین الوان شهر نی داده که در مزاج جوان یا صبی چنین نفع نمیکند بلکه ضرر میکند این غلط است قواعد طبیه را درک کرده اند نزد آنها چنین است اگر شخصی با تخمه مبتلا شود به مرضی از امراض مزمنه یا قروحی از قروحات خبیثه و محتاج شود به این دوای مفرد باید او را اگر از نه بهمان مرض مبتلا باشد اگر در جوانی بهمت و دیرینه بس و توقف به چهل ساله باشد یا به سن کهوله از شصت ساله است برسد اگر یکی از این دو کار با نفس محترم که برشمرده شد او را او را به اندیشه پس طبیب همین که حاذق شد البته موافق هر سنی و هر مزاجی و اهل هر بلد و اقلیمی رفتار میکند لهذا به اسم این دوا که شد چینی به هیچ یک ضرر نرسد بلکه نفع برساند مثلا در معالجات امراض دیگر دوا دوایه دیگر هم چنانکه مثلا حفظ سن میشود در این دوا هم ملاحظه سن بشود چنانکه هرگاه شخصی بهمه ساله را

فلوس به هند

فلوس بدهند از دوازده مثقال تا بیست مثقال میتوان داد و هرگاه و هرگاه طفل رضیع را فلوس بدهند هفت هشت فلوس دهند و همچنین طفل هفت هشت ساله را پنج مثقال یا کمتر میدهند در چینی هم همین حکم جاری است و در بلدی ایشان هم همین حکم جاری است و می‌باید ملاحظه کرده شود مثلا اگر حار المزاج و الاقلیم و البلد را التسخین کمتر باید کرد و بارد المزاج و الاقلیم و البلد را تبرید کمتر از غیر از این امورات و ملاحظات نه همین مختص به چینی است و بس بلکه در همه معالجات حذاقت طبیب شرط است و شرط حذاقت اول علم است و بعد عمل است موافق قول حضرت ختم انبیا محمد رسول الله صلی الله علیه و آله که فرموده اند العلم علمان علم الابدان و علم الادیان و الابدان مقدم است بر علم الادیان و علم الابدان خود دیده یا شنیده که هرگاه شخصی مسئله مسائل فقهیه را حفظ کرده باشد همین بکار خویش بیاید اما شخص مجتهد عالم هرگاه هیچ او را مسئله حفظ نکرده باشد باید رجوع بشخص عالم و دانشمند و مجتهد نماید سائر علم ابدان هم حکم را دارد و علت آنکه عالم اگر سوال از او بشود و مطلب در خور حافظه او نباشد به رجوع بکتاب از روی فهم حقیقت مطلب را جواب بگوید اما عامی اگر رجوع کند بطبیبی که برای

مبهم یا مشتبه باشد اولی آنکه مطلب را نفهمیده جواب مطلب و تحقیق او
پس معلوم است در هر حال حذاقت شرط است و حذاقت بعضی علامات است تمت
والسلام علی تابع الهدی **باب ششم** در قاعده پختن چینی و خوردن او چنان است
که سه روز بعد از تنقیه را نا ابتدای خوردن چینی نان قرص داشته و یک دو استراحت
طبیعت قرار دهند بعد شروع نمایند بخوردن او روز اول اربع شربتی که مثقالی
شربت اوست مثلا هر گاه روز بیست مثقال در نظر دارد دو مثقال و هر گاه ده
مثقال تدریج شربت را در نظر دارد دو مثقال نیم و قس علی هذا بموافق مزاج و مرض
و مشاق آنها در عرق گاوزبان یا بادیان بجهت بارد المزاجان و در عرق گل سرخ و گلاب
و عرق بید و عرق نیلوفر و مشاق آنها بجهت حار المزاجان یک شب خیسانیده
صبح اورا نازک و باریک تراشیده بعد هر مثقال را یک چارک آب بوزن تبریز
شعد اگر ده مثقال است نیم من و اگر بیست مثقال است یک من آب و همچنین تا هر چه باشد
برسد با پاین بیاید در دیگ کرده و شرط دیگر است که اگر مکس شود دیگ سنگی
و اگر نشود سفالی اگر مکس نشد مس نا ملحی بشرط آنکه هر هفته یک بار قلع او را
تازه نمایند اگر دیگ نقره باشد بهتر از مس است بعد سرپوش بالای دیگ بگذارند و آن سرپوش
پایین دیگ و سرپوش را بخمیر گرفته بمناسبت مزاجات که عرض شد با خمیر آرد گندم

یا آرد جو

یا آرد جو و منفذ سرپوش بقدر اینکه انگشت سبابه فرو رود بگذارند بجهت بیرون
رفتن بخار و به آتش ملایم از چوب خشک او را بجوش آورند و بهترین چوبها
چوب چنار است بعد از آن تاک است آنهم بحذاقت طبیب است تا آنکه آب
بنصف رسد یعنی نصف آب بجوش برود و نصف بماند و طریق دانستن اینکه
آب به نصف رسیده است چوبی را نشان کرده بقدر عمق آب و نشان را
قدری کهنه پیچیده از سوراخ منفذ دیگ فرو برد اگر به نصف نشان رسیده
مطلب حاصل است و الا باز جوش بدهد تا نصف شود و قسمی دیگر هم اراده اند
ترازویی را می آویزند در پهلوی دیگ یک کفه میزان را که نزدیک دیگ است دیگ را
با آب و خمیر و چینی جلو را در همان کفه میگذارند و کفه دیگری هم را از دیگ دو درست سنگ
میگذارند و می سنجند که برابر شود بعد دیگ را بر روی آتش میگذارند تا بجوش شده آن قدر
و نصف شود اما تا حد نصف شدن کدام است بعد از آنکه اول هم وزن سنگی
در عرض شد سنجیده شد مثلا آب و غیره است خمیر هم یک چارک چینی هم ده مثقال
دیگ هم چهار من این جمله شد شش من یکچارک و ده مثقال البته از خمیر هم بقدر
ده مثقال رطوبت میرود آب هم باید نصف شود یعنی هم از آب کم میشود
یک من و ده مثقال که از شش من و یک چارک و ده مثقال بیرون برود باقی بماند اند

پخته و دیگ چارک هر زمان همچنان نیز چینی که ابتدا گرفته شده با این میزان ثانی
درست کند مطلب حاصل است و الا یا بحد افراط رفته است یا تفریط قسمی دیگر هم
قدر آب را در دیگ است هم وزن بهمان هیزم خشک ملایم و نازک بسوزانند
آب به نصف میرسد و این را که آنات تجربه رسانیده اند پس او را فرود آورده
و سر دیگ را برداشته نخود را به بخار آن بدارند تا عرق کند در این عرق دو سه
پیاله از گرم او را بیلد کی هر پیاله دو سه مثقال نبات کوفته ریخته بنوشند بعد در
دیگ را گذارده سوراخ سرپوش را مسدود نموده سر دیگ را بپوشند بقدر دو سه
ساعت اگر جای دیگ گرم باشد و الا تا صبح بماند بعد سر دیگ را به ملایمت برداشته
چینی را صاف نموده صبح یک پیاله او را گرم کرده با نبات بطریق مذکور بنوشد
دیگر هر وقت را تشنه شود با غذا بخورد آب چینی عوض آب صرف نماید تا فردا صبح
دیگر بهمین دستور همه روزها حرکت نماید و باید دایم الاوقات چه شب و چه روز
خود را از هوای سرد محافظت نماید از هوا بهیچوجه در دو تصرف نکنند و غذا
از طعام سوا گوشت ماهی و گوشت گاو و بط که ممتنع اند میتوان خورد و از حبوبات از قبیل
ماش و عدس و نخود مقشر میتوان به ندرت استعمال نمود اما از حلویات هر قسم
او را که میل داشته باشد مختار است و از حموضات هر گاه علامت صفرا یا غلبه

دم بطهور رسد

دم بطهور رسد حموضات صادق الحلاوه از قبیل شربت نارنج یا شربت لیمو
یا شربت انار یا شربت ریواس یا شربت به لیمو یا شربت زرشک گاهی استعمال
کنند در پس آب نه در سر آب اما اگر بعضی اتفاق که اگر ترشی داده نشود
موجب ضرر بشود آنگاه هم مأذون است و الا تا قدرت بر نخوردن داشته باشد
نخوردن اسلم از سر آب و از اقسام نان هر قسم میل داشته باشد مختار است
اما در بخور کاهی چو زمان توقف او در بخوردن چه عدد ایام او معتبر نیست مثلا
بعضی میگویند یک ساعت باید نشست بعضی گفته اند دو ساعت بعضی سه ساعت
هیچیک از این سه قسم با چندر اعتبار ندارد این موقوف بقول طبیب است
شاید ترشی ترش بخور نشستن چندر ضرر دارد و مثل دار الحجه دوا الاد سه
بعضی کمتر مثل آثار جلدی و حصبه دیگر اینکه طاقت مریض هم شرط است
شخص بلغمی مزاج طاقت بخور بیشتر از صفراوی و دموی دارد دیگر عدد ایام
همچنین بعضی سه روز و بعضی هفت روز گرد رفته بگیرد و همچنین هفته
بهفته و بالاتر که ده روز یکدفعه باشد اما **قواعد خوردن** آب ثفل
چینی که پس آب مانده چنان است که اگر روزی ده مثقال چینی خورده است
شخص یا بیشتر یا کمتر همه روزها آن ثفل را بعد از پالودن چینی

در صحن چوب چینی بعد ثفل را در کیسهٔ ململ ریخته در سایه خشک نموده تا مکتی نگاه
دارند همین که اربعین بسر رفت بسته ثفل را سنجیده به بیست حصه نمایند هر روز
یک حصه او را بقاعدهٔ چینی بردن زیاده و نقصان طبخ داده بنوشند اما نمک
همین ده یوم از خوردن ثفل بگردند بتدریج در غذا بریزند بنحوی که بعد از ختم
از خوردن چوب نمک به نصف عادت سفری رسیده باشد بعد از آن بروز
عدد ها مخصه که بمیزان اصلی بعد از یکماه برسد هرچند نمک در غذا بسیار مطلوب
است لیکن کم خوردن از آن مطلوب تر است بلی زیاده خوردن نمک هم
بعادت است انشاء الله تعالی اگر تا دو سه ماهی بعد از خوردن چوب از بعض غذاهای
مضر اجتناب نمایند اولی است مثل ماست و پنیر نمک سود و پیاز و سیر و غذاهای
غلیظ اما در خصوص حمام رفتن و طریقه اراده اینکه به حمام رفتن در ایام چوب ممنوع است
لیکن بقدر رفت اگر ضرور بشود واجب شود آن محض تطهیر است و بس و اگر بجهة
شو بیرو خضاب کردن است باید در خانهٔ گرم حمام بر پا نشود بعد از رفع ضرورت
بدن را از آب حمام خشک سازند و با آب چینی بدن را تمام بجوشانند کلی
بشوید و پیراهن و زیر جامه بلکه عرق چین هم باید با آب چینی شسته پوشند
بلکه در اوقات خوردن چینی مطلقا پیرهن و زیر جامه که با آب چینی شسته اند بپوشند

بعد از حمام
بیرون

بعد از حمام بیرون میرود یک پیاله آب چینی گرم کرده با نبات بنوشد
اما در اکل و شرب چه معتاد و چه غیر معتادی هر کدام که آب ضرور داشته
باشد چه مطبوخات بمثل حلوا و چه غیر مطبوخ مثل افشره جات باید
با آب چینی ساخته شود حتی طعام و نخوداب و پالوده و نشسته اینها را هم
باید با آب چینی طبخ داد اما در وضو و غسل و صورت شستن باید بعد از
تمام وضو هر مکانی که با آب شسته شده با آب چینی شسته باشد

الکر را براول بنه شباء بنه این دعا را بنویسد از جهة عوارت بر ران راست او بندد و اگر زن باشد بر ران چپ او و اگر مشی لا ینموی باشد بر شکم یا زهار او بنویسد یا بر بندد زن زواله مجرب است هذا رحمة من ربی فاذا جاء وعد ربی جعله دکاء وکان وعد ربی حقا قل یجمع بیننا ربنا ثم یفتح بیننا بالحق وهو الفتاح العلیم

۱۱۳ سکه بله بند شباء نه مجرب است درد حیوان این دعا را بنویسد و بآب بشسته به ... بخورد بسم الله الرحمن الرحیم ثم قست قلوبکم من بعد ذلک فهی کالحجارة او اشد قسوة وان من الحجارة لما یتفجر منه الانهار وان منها لما یشقق فیخرج منه الماء وان منها لما یهبط من خشیة الله وما الله بغافل عما تعملون ولا حول ولا قوة الا بالله العلی العظیم

۱۸۹

۱۹۰

[illegible]

[illegible]

[illegible]

براكلسوس فرنگی

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله وسلام على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين الى يوم الدين وبعد
فهذا كتاب الطب الجديد الكيميائى الذى اخترعه براكلسوس يشتمل على مقدمة ومقالات
مقدمة في تعريف الكيميا وبيان الحاجة اليها والغرض منها فنقول الكيميا لفظ يونانى اصله
خيما ومعناه التحليل والتفريق وبعض الناس يطلق عليه الصناعة الهرمسية وقال قوم يطلق عليه
سر الكهنة واول من اخترعه هو هرمس المثلث الحرى وعلمه الكهنة وبعد ذلك شاع
حتى وصل الى اليونان وصنفوا في ذلك كتبا ورسايل ثم انتقل الى الاسلاميين والفوا
فيه كتبا كثيرة ورسايل عديدة والمقصود من ذلك اصلاح المعادن وتغييرها من الفساد
الى الصلاح كقلب النحاس فضة والفضة ذهبا الى ان جاء براكلسوس الحرمانى فغير الغرض من صناعة
الكيميا وجعله من اقسام صناعة الطب وسماه اسباغريا بالطبية ومعناه جمع المختلفات و
تفريقها وهذا الاسم مخصوص بصناعة الطب الكيميائى وان قيل سميت كيمياء الطب والكيميا الطبية
وقد يطلق الكيميا على الحكمة واسرار الطبيعية لكن ههنا المراد من لفظة الكيميا اسباغريا اى الصناعة
الطبية الكيميائية وموضوعه الاجسام المعدنية وحده صناعة يعرف بها تحليل المعادن واصلاحها
وغايته قسمان منها ما هو داخل وهو تحليل المعدنيات وتنقيتها من الاشياء الفاسدة وتركيبها
وتفريقها ومنها ما هو خارج وهو قسمان ايضا احدهما تكميل المعدنيات الناقصة وتغيير صورها
الى صورة اشرف من الصورة الاولى وثانيهما حفظ صحة بدن الانسان وازالة مرضه وغرضنا من
هذا العلم ههنا حفظ صحة بدن الانسان وازالة مرضه فان الغاية القصوى فى تدبير معاشه
ومعاده وبعض الناس سبيله من يتعاطى صناعة الكيميا كل صحة وتزوير معتقدا انه يزول المقيات
بتلك المتقات لقلب المعادن الناقصة كاملة وان الغاية لهذا العلم ليس الا تلك والبركة ذلك

كما ذعموا هذا البعض فانه يحتاج اليه ليعرف كيفية التركيب والتنقية والاصلاح
والتقطيرات والارواح والادهان والمياه الشريفة النافعة فيما هو الغاية وهو حفظ بدن الانسان
وازالة مرضه على انه اذا كان الغرض منه حفظ الصحة وازالة المرض كان موضوعه اعم من المعدنيات
والنباتات والحيوانات ومالم يعلم هذا العلم لم يعرف كيفية التحليل والتقطير وتلطيف الكثيف
بحيث ينفذ فى الجسم الكثيف نفوذ الروح فى الجسد وتقليل كثرة الجسم مع بقاء قوته المؤثرة
اوزيادتها فهذا العلم يحتاج اليه الربانى ولا يكمل صناعة الا بمعرفته وبعض ينكر جواز العلاج
بالمعدنيات قائلا انها لا تنفعل عن الطبيعة وما انفعل عنها ربما اهلكت بسميتها ولم يعلم ان
هذه الصناعة تعرف تلطيف اجسامها وتنقية سميتها فتصير منفعلة عن الطبيعة مؤثرة منها اثرا
خاليا عن السمية لكن فعلها فى بدن الانسان قوى قال الامام ابقراط فى كتاب الامراض الحادة
ان المرض القوى يحتاج الى الدواء القوى واعلم ان علاقة صناعة الطب بصناعة الكيميا امر معلوم
قديم لكن براكلسوس اخترع اصولا فى صناعة الطب على منوال اخر واصطلاحا جديدة والفاظا عجيبة
زاعما ان هذا العلم هو اخترعه وليس الامر كما زعم وانما اخترع اصطلاحات وعبارات غريبة وما
ذكره من الاصول الصناعة الطب فهو ماخوذ من الحكمة ولا علاقة لصناعة الكيميا به والحاصل ان معمول ما قاله
براكلسوس ماخوذ من الحكمة ومن صناعة الكيميا وكل من العلمين قديم المقالة الاولى فى الجزء النظرى من اسباغريا
وهو الطب الكيميائى فى الامور الطبيعية وتشتمل على فصول الفصل الاول فى الهيولى الاولى والسر الاكبر
قال براكلسوس فى كتابه المسمى براغناني اعلم ان داخل السماء مبدا ما يقبل الفساد من الاشياء
التى كلها واحد يرجع وينتهى اليه عند الفساد وهذا المبدا هو هيولى ومحل الكل وهو السر الاكبر وهو لا يدرك
بالحس وهو امر وحدانى غير متبدل ولا مصور بصورة ولا متشكل بشكل ولا متكيف بكيفية من الكيفيات
وهذا السر الاكبر هو اصل العناصر وامها ومنها تكون جميع الكاينات وصورها واشكالها والوانها وطعومها
وهو كالمكان لجميع الاشياء وموضوع ذاتى لجميع الصور ومنه تحصل بالفعل وهو مبدا الحيوة ومبدا اصل
الطبيعة ومبدا الكون والفساد والمزاج ومن هذا الاصل تاتى الحيوة الى العالم وهو سر الهى قديم مخلوق

اول القول بهيولى الاولى امر قديم ذكره ارسطاطاليس وقدماء اليونانيين وهو لا يكون فاعلا وانما هو قابل
وقيل مراده بهيولى الاولى نفس العالم وهو مذهب افلاطون وفيه ان النفس ليست محلا ولا موضوعا لشىء
خصوصا الصور والاشكال وقال افلاطون فى كتاب نفس العالم ان الله تعالى خلق نفس العالم وجعلها
فى وسط العالم وبها يحصل التدبير والتصرف وقال فى طيماوس جعل الله نفسى فى وسط العالم رئيسا مدبرا
بفيض الحيوة والصور والاشكال وقال فى المقالة العاشرة من النواميس نفس العالم ما يدبر العالم ويحفظ الصور
والانواع ومنه الحيوة وقال ارسطو فى المقالة الثالثة من كتاب الحيوان ان فى الارض رطوبة وفى الماء
روح وفى الروح نفس فاذا كان كذلك كانت جميع الاشياء كلها نفسا وهذا الكلام من ارسطو يشعر بالقول
بنفس العالم تصلبه فى مذهبه ورده على افلاطون وقال هرمس فى كتاب العقل الى هرمس ان فى العالم روحا
ساريا فى جميع اجزاء العالم به حفظ العالم وحيواته وهو كلى ويقال له اسماء التسمية وقال ارسطو فى كتاب العالم
الروح يقال على الجوهر الحافظ للنوع من نبات او حيوان وقال هرمس فى كتابه المسمى باللوح الزبرجدى الشىء الذى
كالعلوى والعلوى كالسفلى يعنى ان الكلى سار فى العالى والسافل ومن جملة هذه الاقوال يعلم ان مراد براكلسوس
بالسر الاكبر هو نفس العالم كما لا يخفى وان كان فيه ما فيه الفصل الثانى فى العناصر اعلم ان
سبحانه وتعالى خلق الهيولى الاول والسر الاكبر فاض عنه العناصر الاربعة التى منها يتولد جميع المولدات
السفلية وهذه العناصر ظاهرة للحس وسرها وباطنها خفى عن الحس وهذا الباطن محفوظ لا يتغير ولا
يقبل الفساد وهو اصل للصورة العنصرية الظاهرة القابلة للكون والفساد والتغير فان العنصر انما يكون
عنصرا بهذا الاصل الباطن كما ان الانسان لا يكون باللحم والدم بل بالنفس والروح كما لا يخفى واذا قلنا
ان هذا النبات متولد من الارض فانا نعنى بذلك انه متولد وناش من ذلك الاصل الذى لا يقبل التغير
ولكل عنصر ثمرة فثمرة العنصر الترابى النبات والشجر وثمرة عنصر المائى المعدن والاحجار وثمرة عنصر
الهوائى الطل والمن وثمرة عنصر النارى المطر والثلج قال سوليس من اتباع براكلسوس العناصر هى
الاصول الحافظة للانواع الظاهرة وقال قروليوس العناصر قسمان منها ظاهر ومنها باطن والاختلاف
انما هو بين ما هو ظاهر منها والظاهر انما هو جسم مستفق لانفسه واصله وجسم الاستفس مركب من الزيبق

والكبريت والملح والعناصر الاربعة مركبة من هذه الاصول الثلثة وتختلف صور العناصر لاختلاف التركيب قال
كرسانس العناصر الظاهرة اثنان يابس ورطب فاليابس كالارض والرطب كالماء وليس النار والهوا
عنده بعنصر وهذا المذهب بعيد عن المذهب الاول وعند جمهور طايفة براكلسوس العناصر قسمان ظاهر
وباطن والظاهر كالجسم والباطن كالنفس وهذا العنصر الباطن هو مبدا الحيوة وحفظ النوع ومنه
يكون الاشيا فى العالم والظاهر من العناصر يقبل التغير والكون والفساد دون الباطن منها الفصل الثالث
فى الصور والانواع واصول الاشياء قال براكلسوس فى كتابه المسمى ايلياستر وجميع ما يقبل الكون
والفساد فيه ما به يحفظ نوعه وذلك بتوالد الاشخاص او بتوليدها وفيه ما به يحفظ صورته وشكله ولونه
وطعمه ومقداره والحاصل جميع ذلك من التركيب ولا بد فى التكوين من ثلث امور الاول المدبر وهو المتحرك
والمنضج والجامع والمفرق ومدبر النقصان والزيادة والمقدار ومكمل فعل الطبع فى مدة معينة محدودة الى
بلوغ ذلك النوع كماله وهو المؤثر فى المعادن والنباتات والحيوان والثانى الاصل وهو المادة التى
ههنا بكونه الحافظ والثالث الحافظ للنوع وهو امر سماوى الهى وهو قسمان قسم لا يقبل التغير كالاجرام
الفلكية وقسم يقبل التغير وهو فى الشمس والقمر والنجوم بحسب تاثيرها فى هذا العالم والاجسام قسمان
منها اجسام مالية صافية متشابهة كاملة الصورة والشكل ومنها اجسام سافلة كثيفة غير متشابهة
ولا كاملة الصورة كالعناصر والمولدات وانواع المولدات واصنافها فان المعادن لا يشابه النبات والنبات
يختلف ايضا فان الجسم البادزهر لا يشابه القوم وكذلك جسم الانسان لا يشبه جسم الاسد وهذه الاجسام
وان كانت الكون والفساد لكون نوعها باقى كلما فسد جسم لبس جسما اخر غيره كتواردى الصور المختلفة على
الهيولى والهيولى باقية فى كل حال الفصل الرابع فى الحيوة الحيوة كمال النوع بر فظهر افعاله واثاره و
هذا الكمال موجود فى المعدن والنبات والحيوان فالحيوة للحيوان امر ظاهر وهو ما يصدر عنه الافعال
المختلفة من الحركة الارادية والسكون والحياة للنبات ما يصدر عنه النمو والزيادة والتغذية والحيوة فى المعدن
ما يحفظ لونه وشكله وطعمه وتظهر به اثاره الخاصة به كجذب المغناطيس الحديد وصوف الزيبق وانجذابه الى
الذهب وما دام الجسم يظهر عنه اثره المخصوص به فهو حى واذا كان المعدن حيوة فيحق زيادته ونموه
فان الحافظ للنوع باق وقد شوهد زيادة بعض المعادن ونموها فان الزاج اذا خرج منه مقدار كثير
قد يزيد ويملا المكان الذى هو فيه وقد شوهد فى مثل ذلك فى بلاد وصفا لنا من السحية فان فى تلك الارض
معدن الذهب ويزيد فى كل اربعة سنين ويعود الى مقداره الاول وقد شاهدوا ايضا فى ذلك

ربما دبر اللون ثم بعد زمان وجدوا تلك العروق حين الكشف عنها فضة بيضاء وكذلك وجدوا في اخر وادي ... عرقا من الرصاص فستروها بالتراب وبعد اربعين سنة كشفوا عنها فاذا هي فضة وفي سلسبا معدن الحديد في عشر سنين يزيد ويرجع الى مقداره الاول وفي تلك الاراضي وجدوا رملا نحاسا فلما كشفوا عنه بعد برهة من الزمان وجدوه قد بلغ المرتبة الذهبية وكذلك معادن الملح وغيره من الاجساد وقالوا المعادن لجميع امر واحد وانما الاختلاف في المواد القابلة وقيل بل لكل معدن روح مخصوص هو عائد الى المعدن

الفصل الخامس في الارواح في الحرارة المنبثة والروح الحركة المنبثة عند هذه الطايفة يطلقون عليه الموميا الحيواني والكبريت الحيواني والبلسان الطبيعي وهذه الحرارة يتنوع بحسب تنوع الاجسام والحيوانات وبعدم هذه الحرارة يكون موت ذلك الجسم وجميع اهل صناعة الكيميا والمشايخ اتفقوا على انها حرارة سماوية بسيطة لكثير من العنصريات

فصل السادس في الاخلاط والاصول التي تتركب منها الاجسام في مذهب هذه الطايفة قالوا ان اصل الاجسام ثلثة وهي الزيبق والكبريت والملح اعني كل من هذه الثلثة واعلم انه ليس المراد من هذه الثلثة ما هو المتعارف بين الناس فان كل واحد من الزيبق والكبريت والملح مركب من هذه الثلثة بل المراد بالزيبق الرطوبة السيالة وبالكبريت الدهنية وبالملح ما هو ثابت غليظ ارضي ومن هذه الجواهر الثلثة يتركب جميع الاجسام ولكون الاصل ثلاثة صار الفرع ثلاثة وهي المولدات الثلثة المعدن والنبات والحيوان ولذلك يوجد ملح نباتي وملح حيواني وملح معدني وزيبق معدني وزيبق حيواني وزيبق نباتي وكذلك الكبريت فان الدهنية في المعدن والنبات والحيوان كما في الكبريت المتعارف فجوز وشحم الحيوان من الملح العقد والنبات ومن الكبريت الحركة والحس والنضج ومن الزيبق التسهيل وقبول الشكل قالوا ومبدا جميع الطعوم من الملح ومبدا الروايح من الكبريت ومبدا الالوان من الزيبق وقالوا ... من الزيبق هو الروح والكبريت هو النفس والملح هو الجسد وقال ... كركنا انس الزيبق رطوبة خالصة ملطفة موثرة حارة روحانية الزهوق قابلة للصورة ولانفعال المعدنية والنباتية والحيوانية والكبريت رطوبة حلوة دخانية لزجة دهنية حار نفعي النضج والنمو والغذاء والكون والملح هو جسم يابس ارضي ثابت منبت ...

الفصل السابع في المزاج والكون هو تكثير النوع ووجوده وقد علمت ان الحافظ النوع بكثرة افراده وبقائه في الاجسام فيكون الانواع قال ابقراط اعلم انه لا ينعدم شي من الاشيا ما لم يبق وجوده اولا بما مضى لكن لما كان التركيب والتفريق متعاقبان على الاجسام فظن ما تفرق انعدم وما تركب وجد ابتداء وليس الامر الا تفرق وتركب وامتزج وتحلل وذلك واقع بالضرورة بمقتضى الحكمة الالهية ولما اختلفت

الانواع بالخفة والثقل والكثافة واللطافة والحركة والسكون اختلف زمان تكونها في الطول والقصر فبعضها سريع التكون وبعضها بطيء التكون وفي الكرة السفلى ثلثة انواع من المكونات وهي المعدن والنبات والحيوان ومبدا تكون الحيوان في البلسان الطبيعي والكبريت الحاني والموميا الاصلي وهو المسمى بمادة الحيوة وفي بعض الحيوانات يظهر في زمان معين وهو زمان سفاد تلك الحيوانات واما الانسان فتلك المادة موجودة فيه في كل زمان وطرق تولد الحيوانات كثيرة والحيوان الكاملة متولدة من المني من الابوين وبعض الحيوانات يكون بالتولد على طريق التعفن وبالتوالد كالفار ومبدا تكون النبات جسم كثيف لزج بالنسبة الى مني الحيوان وهذا الجسم موجود في جميع اجزاء النبات وبه حفظ نوع ذلك وهو تارة يكون في البذر وتارة في الاصل وتارة في العروق وتارة يكون في الحبيبي ولهذه المادة زمان معين يظهر فيه ويكمل حركات الافلاك والطلوع والغروب وبعد الشمس وقربها ومبدا تكون المعدن ليس المني ولا غيره مما هو مبدا النبات بل حافظ النوع فانه به النضج وبه يحصل الشكل واللون واما مبدا التكون في الكرة العليا والفلكيات لا تحتاج الى مبدا التولد والتكون لانها كاملة لا تقبل التغير والفساد لكن الكواكب يحصل من طلوعها وغروبها ودورانها رياح بعضها مشرقي وبعضها مغربي وبعضها جنوبي وبعضها شمالي بحسب ما اقتضاه ذلك الكواكب وهذه الرياح لها قوى اخر غير الكيفيات الاربعة وكذلك يتولد من البخار الروحاني بتاثير الكواكب فيه ونضجه في كرة الهواء الامطار والثلوج والطلول وغير ذلك من كاينات الجو وتاثير الكواكب غير مقصود على ذلك بل له في هذا العالم اثر ظاهر في المعدن والنبات والحيوان واما المزج فهو حركة من العناصر توجب اختلاطها وامتزاجها والحركة لهذا الامتزاج هو مبدا الحيوة والصور والنوع وهذا المزاج يحصل بقوة هذا المبدا وعلمه الصادق الذي لا يختلف وقوعه

الفصل الثامن في الانواع المتولدة من انواع مختلفة اعلم انه بعد المزاج يتشكل الجسم بشكل النوع وينمو ويتم ما هو كمال ذلك النوع من القوى والارواح وبعد تمام كمال النوع قد يحصل بين نوعين مختلفين متضادين نوع اخر مشابه لكل واحد من النوعين بوجه كالبغل المتولد بين الفرس والحمار وكالسمع المتولد بين الكلب والذيب وقد يتولد بين الدجاج والحجل حيوان يقارب كل واحد منهما وكذلك يكون هذا التولد بين انواع النبات وانواع المعدن وقد يتولد من نوع واحد نوع اخر كما يتولد من الشلجم الفجل ومن الحنطة الزوان ومن الريحان النمام وقد يتولد بين الاترج وبين الكتان الطرخون اذا شق الاترج وزرع فيه بزر الكتان ودفن في الارض وقد يتولد من مجموع البزرين نبات مشابه للاصلين وقد يغلب احد البزرين على الاخر فيقع التشابه للغالب اكثر وكذلك في المعدن كما يتولد الماس من اصل الرصاص وكما

يتولد الزمرد من اصل النحاس وكما يتولد الياقوت الاحمر من اصل الفضة وكما يتولد اللعل من اصل الحديد فسبحان الخالق الذي اودع في كل نوع قوة تولد ما يشابهه ويماثله ويقاربه ويخالفه بحسب الاستعداد والاكوار والبقاع وقد يتولد من النبات حيوان فان في ارض اسكوبيا من جانب البحر من بلاد الفلمنك شجر يتولد فيه حيوان كالدود وينمو ويزيد حتى يصير كطير الاوز وهو كثير في تلك الناحية يصطاد ويوكل لحمه وفي بلاد الفلاهوف من ارض المسقوف من ناحية بحر القلزم نبات يشبه البطيخ فاذا وقع شيء من بزره في تلك الارض نبت كهيئة اللوف الصغير ثم ابيض ثم ترى فيه الحيوة واصله من بزره ويرعى ما حوله من النبات فاذا قطع خرج منه دم مايل الى البياض ولحمه ابيض كلحم السرطانات يطبخ ويوكل وهو لذيذ واذا لم يبق حوله شيء من النبات مات وجف وذهب واهل تلك الناحية يصنعون من جلده فلنسوة ويلبسونها في رؤسهم كما يصنع من جلود الضان ويسمى بلسان اهل تلك الناحية بوناج

الفصل التاسع في كيفية تغير صور الاجسام مع بقاء صورتها الاصلية الباطنة اعلم ان للاجسام صورتين صورة ظاهرة تقبل التغير وصورة باطنة لا تقبل التغير والفساد وهذا شاهد في الذهب المكلس فانه خرج من صورته الظاهرة ولم يخرج عن صورته الباطنة وفي الزيبق المصعد والزيبق المكلس في الماء الحاد فانه ايضا خرج عن صورته الظاهرة ولم يخرج عن صورته الباطنة والدليل على ذلك عود مثل هذه الى صورتها الظاهرة ببعض التدابير واما التحليل والتفريق فاعلم ما لا يصبر على النار بل يصعد طايرا يسمى روحا طايرا وما يصبر على النار يسمى جسما ثابتا قالوا من يقدر على تثبيت الارواح وتصعيد الاجساد وجعلها روحا طايرا فقد ملك الصناعة واما العقد فهو جعل الروح المتخلخل جسدا كثيفا واما الحل فهو جعل الاجساد ارواحا لطيفة وانواع الارواح عندهم هي الزيبق والكبريت والزرنيخ والقلقطيا وبعض هذه الارواح سهل التثبيت وبعضها عسر كذلك بعضها سهل القبول للحل والروحية وبعضها عسر القبول واعلم ان الطبيعة تعول في تكوين الاشياء العنصرية وحفظها الاولى روح حار سماوي ناري متخلخل لا ينفك عن الحرارة والثانية روح هوائي بارد كثيف وبهذين الروحين يتم تكوين العنصريات

الفصل العاشر في نسبة العالم الاكبر للعالم الاصغر الذي هو الانسان اعلم ان الانسان مخلوق شريف ونسخة جامعة لما في العالم الكبير واعلم ان الانسان والعالم كل منهما مركب من صورة جسمانية ظاهرة ومن نفس روحانية باطنة واصول جميع الموجودات موجودة في الانسان فهو فلك محيط مشتمل على كل ما في العالم من افلاك ونجوم وعناصر ومولدات والحكماء يقسمون العالم الكبير الى ثلثة اقسام عالم العناصر وهو السفلي وعالم الافلاك وهو العالي وعالم خارج عن عالم الافلاك وغيره وكذلك الانسان ثلاثة اقسام الراس والقلب والمعدة وفي المعدة ينهضم الغذاء

ويصير كيلوسا ويجري الى جميع البدن ويغتذي به الاعضاء كل واحد على حسب استعداده كما يعرض في العالم الكبير من الكون والفساد والزيادة والنقصان في عالم العناصر والقلب مبدا الحيوة للبدن كالشمس في العالم الكبير فان بالشمس يحيى النبات والحيوان والمعدن والراس مبدا الادراكات والحواس وتدبير البدن كالارواح التي فوق عالم الافلاك في تدبير العالم وكما في العالم الكبير سبعة كواكب سيارة كذلك في الانسان سبعة اعضاء رئيسة فالقمر منسوب الى الدماغ والقلب منسوب الى الشمس والرية منسوبة الى العطارد والكبد منسوب الى المشتري والمرارة منسوبة الى المريخ والطحال منسوب الى الزحل والات التناسل منسوبة الى الزهرة وكما في الافلاك حركة وضعية دائمة كذلك في الانسان حركة وضعية في اسرار القابضة لهذه الحيوة وكما في العالم رياح مختلفة كذلك في الانسان رياح وقراقر وجشاء وكما يكون في العالم زلازل يكون في الانسان نافض وتقشعر برودة ورعدة وكما يعرض في العالم امطار يعرض للانسان اسهال وادرار وكما يعرض للعالم الزوابع يعرض للانسان القولنج والسكتة وكما يعرض للعالم قلة الامطار واليبوسة يعرض للانسان الذبول والدق وكما يعرض في العالم زيادة الرطوبات بزيادة الامطار يعرض للانسان الاستسقاء وكما يعرض في العالم زيادة تغير الهواء والظلمة يعرض للانسان ايضا وكما يعرض للعالم السحاب والظلمة يعرض في العين للانسان الظلمة والدوار وكما يكون في العالم صفاء الجو واعتدال الهواء كذلك يكون للانسان في حال الصحة واعتدال الامزجة وكما في الارض معادن واحجار كذلك في الانسان عظام وكما في الارض انهار وعروق والبرمشانه وكما ان الارض مشابهة للانسان كذلك الانسان مشابه للعالم الكبير هو الانسان وعند قوله الانسان له مناسبة مع الانواع من الحيوان والنبات والمعدن فمن الحيوان ما هو عزيز النفس جري شجاع كالاسد والنمر ومنه ما هو في النفس جبان كالارنب والضان ومنه ما هو محب للرفق كالدلفين قيل انه يبعد الغرق وكذلك فيمن من النبات فانه اذا جف لم يفارق الرطب الحي لحاق الميت منه ومنه ما يظهر الصداقة ويخفي العداوة كالتمساح ومنه ما يظهر الكسل والحمية في وقت الحاجة فقط كالطيور التي تاتي صيفا وتذهب ومنه السارق كالفار والعقعق ومنه شديد العداوة كالجمل ومنه ما هو كثير الاكل كالغراب ومنه ما يميل الى الزنا كالقرد ومنه ما هو نظيف لطيف كالحمام ومنه ما هو سريع الغضب كالبوم ومنه ما هو بارع في صنعة الموسيقى كالبلبل ومنه ما هو كثير الاكل كالارنب ومنه ما هو يحب رث الهيئة كالخنزير ومنه بخيل كالكلب ومنه حريص كالنمل ومنه كثير الكلام كسقا ... ومنه ما هو قوي الادراك كالحية فانها حين ترى من يريد قتلها تجتهد ان لا يصيب الضرب راسها ومنه عاقل كالحمام ومنه ما يعلم الامور المستقبلة كالنمل والنحل ومنه كثير النوم كالضفدع ومنه ما هو غني كالحدا ومنه ما هو متعاظم كالفرس والطاووس ومنه ما يظهر انه لا يعلم وهو يعلم كالثعلب ومنه ما هو في صناعة البناء ماهر كالخطاطيف وغير ذلك مما لا يخفى ولا يشك المفرق الحيوان كثير من الصنايع فانه اخذ من الاوضاع ملاحة السفينة و...

من بعض الطيور التي تاكل السمك منافع الحقنة وكذلك عرفوا منافع بعض الادوية فانهم عرفوا ان السمك ينفع الحواصل
من الماعز فانها اذا اخرجت عملت الى حشيش النبات واكلت منه فتلتحم جراحها وكذلك عرفوا منفعة
الرازيانج من العين من الافاعي فانها تعمى في الشتاء لطول مكثها تحت الارض في الظلمة فاذا جاء الربيع خرجت
الى الرازيانج ومسحت اعينها بها فينفتح بصرها ويعود نظرها وكذلك بقلة الخطاطيف عرفت منها
وكذلك عرفوا منفعة السنبل البري من الكثير من الايايل فانها تاكل الافاعي فاذا هاج وجعها جاءت الى
السنبل البري واكلت منه فيذهب ما بها وكذلك الحمام والحجل اذا اصابهما شيء سعى الى حب الغار
فاكلا منه فيذهب ما بهما من ذلك والماعز يعرض في جفن عينها فتاتي الى بعض الاشجار الشائكة فتحتك به
فينفجر ورمها ويبرا والجمل اذا ازداد دمها وامتلات عروقها واحست بثقل بدنها فتفصد عروقها باسنانها
فيسيل الدم ويذهب الثقل عنها **المقالة الثانية** في اساس الطب الكيميائي واعلم ان اساس
هذا الطب ثلاثة اشياء الاول معرفة العلم الطبيعي على مذهبهم على ما تقدم لك والثاني معرفة اسباب
الامراض كما نذكره الان والثالث خواص معرفة خواص المعدنيات وتحليلها وتركيبها **فصل** في معرفة
تركيب الانسان وقواه اعلم ان للانسان ثلاثة قوى الاولى القوة الطبيعية ومحلها الكبد
وبها تغتذي البدن وتنميه وهذه القوة من الملح الاصلي وهي الحافظة للانسان والنمية له والثانية
القوة الحيوانية ومحلها القلب وبها حيوة البدن وهي من الكبريت الاصلي والثالثة القوة النفسانية
ومحلها الدماغ ومنها الحس والادراك الظاهر والباطن وهي من الزيبق الاصلي الروحاني واعلم
ان للانسان جسمين جسم ظاهر مركب من العناصر الاربعة وهو اللحم والدم وباقي اجزاء البدن وجسم خفي
عن ظاهر الحس باطن وفي هذا الجسم تاثير القوة الطبيعية الذي هو مبدا النبوة والالهامات وهو مناسب
للاجسام العالية الفلكية وهذا الجسم الباطن مناسب الجسم الظاهر ومنها يكون تكوين الانسان وان شئت
سميت الظاهر جسما والباطن نفسا وبينهما واسطة مؤلفة بينهما وهي الروح وهي كالالة للنفس في
ظهور افعالها وايصال الحياة الى الجسد واعلم ان اخلاط البدن عند هؤلاء امر واحد وانما
الاختلاف فان بعضها نيء وبعضها نضيج وبعضها غلب عليه الزيبق وبعضها غلب عليه الكبريت وبعضها
غلب عليه الملح ومن تركيب هذه الثلاثة وقلة الطبخ وتفاوت نوعه انواع الامراض وهذا حاصل من تركيب
هذه الاشياء بما يسمونه عندهم الطرطير وعنه تكون الامراض المختلفة **فصل الثاني** في اسباب الامراض
هذا الفصل يظهر مرادهم واساس مذهبهم اعلم انه لما كان اصل جميع الاشياء عندهم ثلاثة هي الزيبق
والكبريت والملح ناسب ان يكون اصول الامراض عندهم ثلاثة ايضا طبق الاصل وانما تنوعت الامراض

لعوارض من التركيب والتغيير والتفريق والتحليل والانعقاد وزيادة بعضها على بعض وغلبتها او زيادة الثقل
في الكبد لكثرة استعمال الاغذية الموافقة والاسباب اخر سماوية مؤثرة في تحريك الامراض وادوار الحميات في زيادة
معين كالشمس والقمر والنجوم الاخر وكما تركب من هذه الاصول الثلاثة انواع النبات والحيوان والمعادن كذلك يحصل
من تركيبها على انحاء مختلفة انواع الامراض واذا تقرر هذا اعلم ان الامراض ثلاثة كبريتية وزيبقية وملحية
فان الكبريت اذا عرض له حرارة غريبة اشتعل فجاء من في البدن على ضروب مختلفة ما يوجب الحميات والاورام الفلغمونية
وبعض الامراض الجلدية والزيبق اذا عرض له حرارة طابخة صعد بالطبخ ونزل فولد من ذلك انواع النوازل والسكتة
والفالج وما اشبهه فان عرض له حرارة مفرطة صعد الى الاعلى وتولد منه الامراض الدماغية الحارة كالبرسام والمالنخوليا
وغير ذلك وان عرض له تكليس فان خالط الطرطير فولد من ذلك اوجاع المفاصل والنقرس واما الامراض الكائنة
من الملح ويكون ذلك على انحاء اربعة اما بانحلاله فيعرض الاسهال والاستسقاء وغير ذلك من الامراض السيلانية
واما باحتراقه فيعرض من ذلك الحكة والجرب والقوباء والقروح الرديئة والسرطان والاسكربوط والحكة الافرنجية وداء
الثعلب واما بانعقاده فيعرض من ذلك الثآليل والصلابات والعقد والغدد والخنازير وسقيروس واما
بتعفنه فيعرض من ذلك الورم المنتن وحصاة الابطين وما اشبه ذلك فان مع الفساد كبريتية ما عرض من ذلك الحمى الموقتة
في كيفية عروض الامراض وتعفن الخلط المسمى عندهم بالطرطير واعلم ان ما في كل شيء ينهضم في المعدة وبعد هضمه
باخذ بعد الجوف منه ما هو صالح للتغذية وحفظ بدن الانسان وفضلة الغذاء تنقسم الى ثلاثة زيبق وكبريت وملح
فالملح تدفعه الطبيعة من طريق البول والزيبق من المسامات والكبريت من الامعاء واعلم ان في كل ما يؤكل ويشرب
دودية ورملية وطينية ورطوبة لزجة وهذه الاشياء مضادة للصحة لانها غير صالحة للتغذية واعلم
ان المعدة الة لتفريق اجزاء الغذاء وتحليلها كالة الكيميا فاذا كانت المعدة قوية والقوة المميزة هي التي تدفع
الغذاء الى الاعضاء خالصا من الفضول واذا كانت المعدة ضعيفة والقوة المميزة غير كاملة القوتين اندفع مع الغذاء
الى الاعضاء فضول غير صالحة للتغذية ويندفع المنهضم الى الماساريقا ومنها الى الكبد وينهضم هناك هضما ثانيا
ويتميز بمميز اخر فما كان لونه باقيا كان صالحا لتغذية جميع الاعضاء وما كان لجودته اندفع الى الكلية ومن الكلية
الى المثانة بولا ولو كان القوة المميزة في الكبد ضعيفة اندفع ما يندفع الى البول في العادة مصاحبا لبعض الاخلاط
اللزجة ولو كان لاحد هذه الاعضاء ضعفا صعب عليه الغذاء ولم يندفع عنه فاذا انضم اليه ما غلب من
زيبقية او كبريتية او ملحية حصل من ذلك امراض مختلفة كما ذكرنا وذكر براكلسوس في كتابه المسمى
بواغنالي ان الطرطير يتولد في البدن من الاغذية والاشربة كما ذكرنا وقد يكون متولدا من اصل النطفة من ابيه وامه
وقد يكون سبب فيه نقصان فعل الاعضاء الهضم والدفع ومما ذكرنا يتولد انواع الامراض وجميع المتقدمين
لم يدركوا هذا المعنى فلهذا عجزوا عن معالجة هذه الامراض ولما كان يعلم تدبير الجوهر الخامس المسمى

فنتاتى له علاج هذه الامراض الكائنة عن الطرطير المذكور واعلم ان الطرطير اربعة انواع كالعناصر الاربعة
لان غذاءنا يتركب من العناصر الاربعة الاول الطرطير الكائن عن النباتات الارضية والثاني الطرطير الكائن
من الماء المشروب وما يتولد منه من الاسماك والسرطانات والاصداف والثالث الطرطير الكائن من لحوم الحيوانات
والطيور والرابع الطرطير الكائن من الهواء المستنشق اذا اصابته ابخرة رديئة وادخنة كبريتية ومن هذه الاخير
يتولد امراض الوباء والطاعون والحميات الوبائية السمية فمن لم يعلم العلاج الحقيقي له لم يقدر على علاج هذه الامراض
وانواع الطرطير ظاهرة في القارورة لا يخفى على من حاول صناعة التحليل والتفريق فانه يعلم اي نوع من الطرطير ظاهر
واي اصل غالب من الاصول الثلاثة التي هي الزيبق والكبريت والملح واتباع جالينوس لما لم يعرفوا هذا المعنى قالوا ان الامراض
متولدة من الصفراء والسوداء والبلغم والدم وهذه الاسماء عندهم تطلق على هذه الاخلاط الاربعة وفي هذه المذكورات
طرطير يكون عنه المرض لا من السوداء والصفراء والبلغم والدم وما لم يعرف حقيقة ما يكون عنه المرض كيف يعالج المريض
مع ان العلاج قطع السبب واعلم ان في الطرطير المذكور يجب ما بين اثر الاعضاء من الغذاء وحرارة الانسان
كحرارة الشمس والقمر في العالم منضج الغذاء ويميز الصالح للغذاء من غيره ويرسله الى الاعضاء وهذه حرارة القوة الانسان
جوهر مجرد مناسب لروح العالم الكبير فاذا كانت الالات صحيحة والاعضاء سليمة قويت الغذاء الجيد واندفع الى
الاعضاء وما هو غير صالح تدفعه لا مجاريه ومصادفة فلا يعرض حينئذ القصر فاذا وقع خلل او مانع عند تمام الفصل
فولد الطرطير الكثير والطرطير يعقد كل سائل بالطبع في اي موضع كان ومن عرف نسبة العالم الصغير من العالم الكبير عرف
معالجة الامراض الكائنة عن الطرطير فانه يعلم مناسبة الادوية لكل عضو فان الفضة والياقوت الازرق والزمرد والزاج
مناسبة للدماغ والذهب واللؤلؤ للقلب والكبريت للرئة وستعرف ذلك مفصلا **الفصل الرابع** في النبض
اعلم ان النبض ميزان المزاج ويعلم عنه الاحوال في ستة مواضع من البدن اثنان في الرجلين احدهما الرجل والثاني
واثنان في العنق يمينا وشمالا احدهما للزهرة والثاني للمريخ واثنان في الصدغين احدهما للقمر والثاني للعطارد ونبض
اخر في الطرف الايسر قريب من القلب منسوب الى الشمس ومن هذه العروق يعرف انواع الامراض خصوصا امراض الاعضاء الستة
الرئيسة واعلم ان المرض كان حارا ينبغي فيه جس العرق الذي في موضع يد العليل او رجله في الماء البارد او برد العرق
بخرقة مبلولة بماء بارد ثم يجس العرق ويحكم وان كان المرض باردا يوضع الرجل او اليد في الماء الحار او يحك بشيء حار ثم
يجس العرق واعلم ان الامراض الكبريتية يكون نبضها سريعا واذا علمت ان المرض والنبض ضعيف كثير علمت ان الروح
فيه انقباض ممنوع من الحياة الى هناك وفي الامراض البارة يكون النبض بطيء الحركة لكن قوته لست ضعيفة واذا
كانت قوته ضعيفة علمت ان هناك سدد تمنع نفوذ الروح او غير ذلك ويجب في الامراض العظيمة خصوصا العامة
بعد التشبت تفقد احوال النبض في مواضع متعددة ليتضح للمعالج الامر وفي الامراض المختصة ببعض يجب تفقد النبض
القريب من ذلك العضو فان يتكلم في احوال ذلك العضو ويجب ان يضع اليد على العرق عند سكون العليل عن حركات البدنية
والنفسانية وقد ذكر ذلك براكلسوس في كتابه المسمى اوبوس مفصلا **الفصل الخامس في البول** اعلم ان البول طرح فارق

الغذاء وهو اما من خارج وهو ما يكون من الماكول والمشروب واما من داخل وهو ما يكون من نفس العضو لسوء مزاجه واما
مركب منهما والاول يدل على صحة الكبد والمعدة والكلى اذا خرج وخروج الثاني يدل على الامراض وسوء المزاج
والمركب منهما يدل على صحة وعلى مرض والقارورة تنقسم الى اقسام ثلاثة ايضا فتكون كبريتية او زيبقية
او ملحية فالرسوب والراسب في اسفل الاناء من الزيبق والطافي من الملح واللون من الكبريت فاذا اخذت القارورة
من الدخل ينبغي ان لا يتقدم اخذها شرب ماء وطعام اللهم الا قليل من خبز جاف او لحم من غير ماء وان كان المرض
حارا والمريض لا يصبر على شرب الماء فلا يجب ان يعلم مقدار ما شرب ثم تلاحظ عند رؤية القارورة وايضا البول
الباقي يدل على الامراض والنضج منه بدرجة هو فضلة لا يدل على شيء والباقي في اسفل الاناء يدل على انه الكبريتية
ونقصانها واختلاطها بالزيبق والملح فالرسوب الطافي يدل على امراض الدماغ في الاكثر والرسوب المعلق يدل على امراض
وسط البدن كحجاب القلب والرية والمعدة والكبد والطحال في الاكثر والرسوب الراسب يدل على امراض اسافل البدن
كالكلى والمثانة والظهر والوركين والرجلين وينبغي اذا اردت اخذ القارورة ان تصنع من الزجاج صورة انسان
مجوف ويوضع البول فيها ثم توضع الصورة في رمل حار حتى يتصاعد البول وحركته ويعلم من صعوده وحركته الى اي
عضو هو وعلى اي عضو يدل ثم يبرد وينظر فيه وفي الحميات الوبائية والامراض السمية يكون لون البول لون الزرنيخ او
كلون الزنجار واذا كان المسمى ذهبيا صار في البول دائرة ذهبية واذا كان المسمى ذرنيخا يصير الرسوب في اسفل القارورة
كالنحاس واذا علمت هذه العلامات والدلائل وعلمت الاسباب قدرت على العلاج **فصل الرابع في نوائب الحميات**
وادوار الامراض وكون بعضها متصلا لا نوبة له اعلم ان الاطباء لم يعلموا السر في ذلك فنسبه بعض الى الاعداد ونسبه
بعض الى حركات القمر ونسبه بعض الى القوة الدافعة وما لم يعلموا من المرض او اصله المتولد منه كما ان للنبات
وقتا معينا لخروجه وزهوه وثمره وكذلك للحيوان زمان معين للادوار فكذلك الامراض بحسب صورها التي تكون بذور
تتولد منها كبذور النبات واصوله فان الامراض المتوارثة كالصرع والنقرس والبرص والجذام فانها قد تظهر بعد بضع سنين
من الولادة واربعة وعشرين وثلثين سنة واما بذور الامراض الحادثة عما يؤكل ويشرب فانها سريعة النبات
والنمو واسهل علاجا من المتوارثة وقد يكون سرعة النبات وبطئه بحسب الموضوع فيه البذر فانه اذا كان
في المعدة كان اسرع ظهورا مما يكون في الكلى مثلا وما في الكبد ايضا اسرع مما في الكلى اذا ثبت هذا اصول
المرض وبذوره تتابع ظهوره ودوام حصوله اولا فاولا فيدوم لذلك ولا ينقطع واذا لم تنتشر الاصول
انقطع ولم يدوم **فصل في علاج الكلي** واشارة الى بعض المعالجات اعلم ان الله سبحانه وتعالى خلق الحجر
المكرم وجعل فيه شفاء جميع الامراض لانه اشرف طبيعة من كل دواء ويعالج به الامراض الحارة والباردة وهو يصفي الدم
ويقوي الارواح ويدفع السموم ويبرئ القروح الرديئة والامراض التي لا تقبل العلاج الا في شهر فانها بهذا الحجر المكرم
تبرأ في يوم واحد والامراض التي تحتاج الى ان تمرض سنة تبرأ في شهر بهذا الدواء وفي الى ان يحفظ البدن الطبيعي ويرد المزاج المنحرف

الى الاعتدال ويقال له الجوهر الخامس والطبيعة الخامسة والكبريت الذي لا يحترق والنوع الكامل والشمس والسماء والريح
الطبيعي وهو بمنزلة الجواهر لكل واحد من المولدات فهو في كل نوع يكون اثره بحسب ذلك النوع فهو كالقلب بدن الانسان
فانه منه حياة جميع البدن بواسطة الشرايين وحركة وحس جميع الاعضاء بواسطة الاعصاب وتغذية الاعضاء بواسطة
الكبد والعروق فيتنوع فعله بحسب اختلاف الموضوع فينفع كل مزاج وكل طبيعة وكل مرض وهذا الجوهر الخامس
الشريف العالي لا يمكن التوصل اليه الا بصناعة الكيميا فلهذا كانت هذه الصناعة لازمة لمن يتعاطى صناعة الطب
واعلم ان الجوهر الخامس يوجد في كل مركب لكنه في هذه الجواهر اتم واكمل واظهر واشرف فهو يوجد في اللؤلؤ والمرجان
والزمرد والياقوت بانواعه والفضة والذهب وجميع النبات والحيوان وفي العسل والتراب والحنطة وكلما يوجد
من طرق الكيميا يقدر على جعل الشجرة الغير المثمرة مثمرة ويقدر على ان يجعل الشجرة التي تؤتي ثمرها في السنة مرة
بحيث تؤتي بمرات متعددة ويقدر على ان يجعل الصيف شتاء والشتاء صيفا ويقدر على ان يخرج من القاسطلا
ويقدر على تبديل النوع وقلبه ويخرج من الرصاص ويكمل المعادن الناقصة ويوصلها الى المرتبة الذهبية ويصنع
الياقوت والزمرد ويقدر على تكثير القليل ويقدر على علاج الامراض ويقدر على ان يصير الجاهل كاملا عالما
وهو مفتاح الارض والسماء فيصل الى محيط العالم ومركز الارض وعمق البحار ويقدر ان يرى جميع ما في العالم من مرآة هذا الحجر
والحكيم القديم الازلي له المنة على الهام هذا النوع الانساني الى معرفة هذا الحجر ومعرفة تدبيره فان بمعرفة هذه الصناعة
يكون الانسان انسانا كاملا ويسمى باليونانية البانسوفيه بمعنى الحكمة الكلية **فصل في معرفة خواص الاشيا**
من اشكالها والوانها وطعومها وخواصها وغلظها ورقتها وروائحها ومحالها المتولدة فيه واعلم ان من عرف
الحجر المكرم وتدبيره لا يحتاج الى شيء غيره واما من لم يصل هذه المرتبة فيحتاج الى معرفة ذلك ليداوي به علاج
الامراض كما ينبغي واعلم ان الله سبحانه وتعالى خلق الاشياء واودع فيها خواص ومنافع مطلع عليها من اشكالها
واحوالها المذكورة **في ادوية المنسوبة الى الكواكب** اعلم ان الادوية المنسوبة الى زحل تكون شوكية رمادية
اللون اسود وطعمها عفص ورائحتها كريهة وتكون في الاماكن المظلمة اليابسة في الجنوبية والمكونة في علاج زحل
واستقامته وشرفه تكون نافعة للطحال والمكونة في وقت سوء حاله ورجعته وهبوطه تكون سمية مخبثة
مضرة بالابدان ويعرف ذلك برتبة كيفيتها ومنها الخربق الاسود والبنج والشوكران وخانق النمر وجوز ماثل
وعنب الثعلب والرخس والطرثوث والسقولوقندريون والريوند الابهل والاس والكبر والبسفايج والعفص الرطب
والخلاف والبنجنكشت والقطف والسلق والكرفس والاسرب **الادوية المنسوبة الى المشتري** فهي الادوية الدهنية
وطعمها ورائحتها طيبة وزهرها احمر او اسمانجوني وورقها منبطح وتنبت في مواضع دهنية وهي تنفع الكبد
وتصفي الدم وتلحم الجراح ومنها البلسان والقرنفل البستاني ودهنه والريباس والانبرباريس والبسباسة و
القنطوريون والورد والشاهترج والموسيس والصعتر والسقنقور والكمادريوس واللوز وفوق الكبابة

والزراوند

والراوند والمرجان **الادوية المنسوبة الى المريخ** يكون لونها مائلا الى الحمرة وتكون خشنة ذات شوك كثير ولا سيما الجوهر
والنابتة في الاماكن اليابسة ومن ذلك الانجرة والشوك والعليق والعوسج والثوم والبوهات **الادوية المنسوبة
الى الشمس** هو كل ما يكون طعمه لذيذا ورائحته طيبة واصفر زهره ووروقه وما يكون في المواضع المكشوفة عن
شعاع الشمس والادوية المفرحة للروح والقلب والبصر ومن ذلك الزعفران والاترج والنارنج والراسن والباذرنجبويه
واكليل الجبل والهيوفاريقون والعود والشراب **المنسوبة الى الزهرة** يكون طعمها حلوا وزهرها ابيض
وورقها لين ومن ذلك حشيشة الفلك والسوسن الابيض والنرجس والورد الابيض والبنفسج والتين وبصل الزير
المنسوبة الى العطارد تكون الوانها مختلفة وتنبت في مواضع رملية وما يكون معلقا ثمره كالخرنوب
والادوية النافعة للزهر جميعا والادوية النافعة للكلى ومن ذلك حشيشة الدجاج والبابونج والحندقوقا
والاقحوان والزعرور والدلبق والجوز والادوية المحللة للريح والمفتحة للسدد **الادوية المنسوبة الى القمر** يكون ورقها
لينا غليظا كثير المائية وتنبت في الاماكن الكثيرة الرطوبة ومن ذلك القرع والخيار والبطيخ والكرنب والخس والقثاء
والاسفاناخ والخشخاش والقاقلي والفطر والكماة وعدس الماء والاخلاموس والشوبر والبصل والكراث وكل
ما ينبت في المياه ونحوها **الادوية المنسوبة الى الاخلاط** اما المنسوبة الى الدم منها القرنفل البستاني
والورد والقاقلي ولسان الثور والبنفسج والشاهترج وعرق السوس واناغاليس وصمغ الصنوبر والسنجاد والبنا
فهذه الادوية تصفي الدم وتنوره وتعين على تولده مثال ذلك القرنفل البستاني والورد والبنفسج والورق السوس
والاناغاليس والشاطريون تزيد في الدم وتقوي ولسان الثور والشاهترج تصفي الدم وتنقيه وصمغ الصنوبر
الدم الزائد وتعين على وضع الحمل والسنجاد والطين منطلا والبسطين ربطا والصندل الاحمر والطين الارمني
ودم الاخوين تحبس الدم وتمسك سيلانه **المنسوبة الى الصفراء** فمنها الراوند والهليلج الاصفر وزهر الحمى
والزعفران والكافطوس والخلاء والحماض والاترج وهي تنفع جميع الامراض الصفراوية كالغب والجرب والحكة
والجوهر والبرسام **الادوية المنسوبة الى السوداء** الادوية التي لونها اسود وطعمها عفص كالبسفايج والخربق الاسود
والسنا والاسارون والرخس والقاشرا والطرنا والاس العربي فالخربق الاسود يخرج جميع انواع السوداء وينفع جميع امراضها
والسنا مكي يخرج باحتراز عن الصفراء ويحلل الرياح والبسفايج يسهل السوداء وينفعها والاسارون ينفع حمى الربع
والرخس يزيل اثار السوداء عن الجلد وكذلك القاشرا **الادوية المنسوبة الى البلغم** وهي التي تحت شعاع القمر
كشحم الحنظل والغاريقون وقثاء الحمار والحلبة والقنطوريون يخرج البلغم ومنها ما يعدل الصفراء **الادوية المختصة
بالاعضاء** اما المختصة بالدماغ كل ما هو منسوب الى القمر ينفع الدماغ ومنها الكهربا والعنبر واللؤلؤ والمرجان
والزمرد والياقوت الازرق والفضة ومنها ما ينفع الصرع ومنها ما يجفف الرطوبات ويقوي العصب قالوا وكل الدواء ينفع
الراس كالقاقلي فانها تنفع جميع امراض الراس وكذلك الخشخاش والبنفسج لامراض الدماغ الحارة **الادوية التي**

لتساقط الشعر تنفع الشعر ومن ذلك البرسياوشان والقيصوم والاشنة والبوسيس **الادوية المختصة بالعين**
هو المنسوب الى الشمس والادوية المشهورة منها الراسن والهيوفاريقون والاذريون والزعفران والخلاء والافراجيا وذهب
الاقلاموس والذهب والياقوت الازرق والبابونج **الادوية المختصة بالاذن** ومنها اذن الفار وبخور مريم
ودوقو **المختصة بالاسنان** اصل الرخس والبنج وقشر حب الصنوبر **المختصة باللسان** لسان الثور ولسان الحمل
والعقيق **المختصة بالرئة** منها الثعلب وحشيشة الربو واسقاسوز والبوسيس والايرسا والخطمي والقرابيون
فانها تنفع جميعا الرئة **الادوية المختصة بالقلب** هي ما ينسب الى الشمس ومن ذلك اللؤلؤ والاترج والبلادر والامير
والزعفران والهيوفاريقون والراسن والعاد والريحان والذهب والبادرنجبويه والنارنج والسفرجل والبسبايكة
هذا تنفع امراض القلب منفعة ظاهرة **الادوية المختصة بالكبد** فهو ما يكون من المشتري والمريخ معا كالقرنفل البستاني
ولسان الثور والقصب والابانا وعرق السوس والكلبون وصمغ الصنوبر والزبيب **الادوية المختصة بالمرارة**
الاترجمانا والكمافيطوس والراوند والقنطوريون الصغير والكبير **الادوية الطحال** هي ما هو منسوب الى زحل
كالخربق الاسود والبسفايج والسنا والقرنا والاسارون وسقولوقندريون والبرسياوشان والاترج
الارمني والطرطير **المختصة بالمعدة** الزنجبيل والجوز بوا والانجدانا والكراويا والكمون والنعناع الكبير والجعدة
والفلفل والاسقيل والعود **الادوية المختصة بالكلية** هي ما يتولد من اشراف القمر والزهرة ومنها الشاطريون
وخصي الثعلب والمسك والبهمن الابيض والاحمر والشقاقل والزباد والزرنباد والبوبيا وجوزبوا **الادوية المختصة
بالانثيين** النرجس والبليبس وخصي الثعلب والزنبق والبلبوس والخشكاك **الادوية المختصة بالمثانة** وهي ما يتولد
والزحل ومنها الكاكنج وورق السنا والجبن الياس وحب القلب وحجر اليهودي وبعر الاسقنقور والطرخون
الادوية المختصة بالرحم الزراوند بانواعه والمر والحلتيت والسوسن الابيض والاسارون وحجر الاكمكت
والبادرنجبويه والقاشرا **الادوية الامعاء** هي البلوط والعفص والقيصوم والكزبرة اليابسة والقاقلي
والاثل والسماق والكثيرا والعليق **الادوية المختصة بالداخس** كالبادا وكارينا
والورع بهذه الادوية تسكن الناخس وتنفع ذات الجنب **الادوية الاورام** والبثور والسلع هي الادوية المسهلة
الاصلية كبخور مريم والحلزون الصغير ولوف الحية والاشراس والسكبينج والغاريقون والثوم والبصل **الادوية المنا
سبة بالجراحات** هي الادوية التي في اوراقها ثقوب كانواع هوفاريقون والسقنقور والبنوكا والكبينا والبرنيا
والسطرابيوس وجميع الادوية اللعابية والمرهم والصمغية تنفع الجراح والقروح والسقيقط
الكبير والخطمي واكليل الشمس والدبق والصبر والمر والكندر ودم الاخوين وصمغ البطم والمصطكي وقرنا اليمني والانزروت
الادوية التي في اوراقها نقط او خشونة تنفع الجرب والحكة والقوبا كالاسقابيون والحماض والبسفايج والسقولو

قندريون

198

والسقولوقندريون والابهل والادوية التي تشابه الحيوان تنفع من نهش ذلك الحيوان ومن ذلك لوف الحية فانه ينفع
من نهش الافاعي وكذا السنبل الجبلي ينفع من نهش الحية وكذلك حشيشة العقرب تنفع من لدغه وبزر القطونا
بشكل البراغيث ومن هذا القبيل الدرونج والاسقولوفندريون ولوف الحية الكبير والزراوند الطويل والبطرسيون
وجملة ما ذكر عرف خاصيته ببعض احواله الظاهرة فاستدل باحواله الباطنة على خاصيته خصوصا عامة من اللحم
والزيبق والكبريت فجميع الطعوم من الملح والروائح من الكبريت والالوان من الزيبق ومن تدبر في هذه الصناعة يستدل
بالامور الظاهرة على الامور الباطنة ويعلم النسب بينهما ويحكم بما يناسب خصوصا اذا انظر الى ذلك بعين
المقالة الثالثة في كيفية تدبير الادوية وتحليلها وتنقيتها على طريقهم اعلم ان الله سبحانه
وتعالى خلق جميع الاشياء للانسان لقوام بدنه وحفظ صحته وازالة مرضه لكن لما كان بعض الادوية لا ينفذ
في البدن لكثرة ارضيته او غلظته او لنفوذ اجزائه وبعضها لا يخلو عن سمية مانع المنفعة فيه لان الانسان
عالم الكون والفساد سفلي لا يمكن خلوه عن مثل هذه الاشياء كما تقرر في الحكمة ان تركيبهن الكثيرة القليل
تركيبه احتيج الى تفريق الضار عن النافع والطيب عن الغليظ وترقيقه وانما يكون ذلك بالصناعة **فصل
في معرفة درجات الحرارة** ان درجات النار اربعة **الاول** نار الحضانة وهي حرارة يكون لمسها بالكبد
الثاني حرارة اشد منها بقليل بحيث ينفر عنها اللامس **الثالث** حرارة محرقة **والرابع** حرارة النار نفسها
ولكل واحد من هذه الدرجات عرض مثال ذلك لان الحرارة الرابعة تنحل اولا وتحل الجسم ثانيا وتحرق ثالثا
وبعضهم يمثل ذلك فللدرجة الاولى من الحرارة بالحمام وللدرجة الثانية بالرماد وللدرجة الثالثة بالرمل او برادة الحديد
وللرابعة بالنار نفسها ويمكن نقل الاولى الى الثانية والثانية الى الاولى واستعمال هذه الدرجات بحسب المادة فان النبات
يكفيه الدرجة الاولى والثانية مثلا والمعدن يحتاج الى الدرجة الثالثة والرابعة وفي كل عمل توجد هذه المراتب
فان في التقطير يسخن اولا ثم يغلى ثم يتدخن ويحرق ثم تلتهب النار حتى يصير لون النار ثم تفور من الادوية
ما يوضع نفسه على النار من غير توسط الاواني ومنها ما يحاط بالنار من غير مباشرة النار جرمه ومنها ما يكون تدبيره
بان تعلو النار كما في الزجاجين ويقال لها النار المعكوسة ومنها النار الحمام اليابس ومنها حمام ماريه ومنها الحمام
البخاري هذا هو المشهور ولهم ايضا اشياء اخر لا يحتاج الى ذكرها ههنا ولا يخفى على من له روية فهذه الصناعة ولهذه
الاعمال الات مخصوصة كانواع الاواني والقرعات والانبيق والافلاطون وقصعة القوم المقطرة والبواريق والمفرغات و
القابلات للادوية وتحل والحرق والتكليس **فصل** جملة الاعمال يكون لوجهين اما بالتفريق والتحليل او بالجمع
والتجميد والتفريق اما بالحل او بالسحق او بالحرق او بالتكليس او بالتقطير او بالتعفين او بالتخمير او بالنقع او بالطبخ او
بالتصعيد او بالطبخ الطبيعي كالماء ووضع في بطن الفرس للتعفين او بالتطهير او بالتقطير او بالتصعيد والجمع والتجميد اما
العقد واما بالتثبيت والكحل والحفظ ويدخل في ذلك التربية والطبخ الطبيعي فهذه الاشياء جميعها لازمة لمن
يتعاطى هذه الصناعة وسنذكر كل واحد منها على حدة **فصل في السحق** المراد من السحق تصغير الاجزاء الى الغاية

لتقليم تع المسحوق الكافيه منه لتسهل امتزاجه بغيره واعلم ان المعدنيات تحتاج الى فضل سحق وكلما بولغ في
سحقها وتحبيبها ظهرت قوتها ومن الادوية ما لا يحتمل السحق البالغ كالسقمونيا والى ونه تا نهما اذا بولغا بالسحق
لم يبق من قوتهما الا القليل ويجب ان يبالغ في سحق الادوية المراهم والضمادات الخارجة ولا يبالغ في سحق ادوية الحبوب
لبطول بقائها في المعدة والهاون المتخذ من النحاس يسحق فيه الافاوية وكل ما ليس طعمه حامض وما ليس فيه دهنية
والهاون المتخذ من الحجر يسحق فيه الادوية الدهنية والحامضة ومن السحق نوع اخر وهو سحق الصلاية بالفهر وهذا السحق
الاحجار والجواهر والاكحال وانواع الاشياع ومنه البرد بالمبرد يحتاج اليه الى براية الكهربا ونحوه المعادن المنطرقة
وبرد الاخشاب العسرة السحق **فصل في الحل** الحل تسهيل المنعقد الجامد كالمعدن والنبات واجزاء الحيوان فمنه ما يكون
بالنار والحرارة كالمعدنيات والشحوم والعلك ومنه ما يكون حله بعض النبات كالصموغ بالماء والخل والمعدنيات بالمياه
الحارة وماء الوزن والخل الحاذق والمطر منه والغاية المطلوبة من الحل تنقية المحلول وتصفيته من ما لا يحتاج اليه و
تسهيل امتزاجه بغيره ونوع من الحل يكون بالرطوبة الحلوة وانما يكون ذلك في الاملاح او في ما فيه ملحية ويحل في هذه الحل
الشب والبارود والطرطير والزاج وبهذا الطريق يحل بعض المعدنيات ايضا وافضل طريق هذا الحل ان يسحق ما يراد حله من ملح
او غيره ويوضع على صفيحة زجاج او صلاية من رخام واسعة ويبسط عليها المسحوق ويحاط جوانبها بشمع او بعجين لئلا يسيل
ما يحل ويجعل له من طرف واحد مخرج ويميل الصفيحة قليلا الى جهة المخرج ويوضع فيه صوفة مفتولة قليلا ويوضع تحت المخرج
اناء مزجج في مغارة باردة او بار ديمنوس وخصوصا ايام الصيف فانه بهذه الطريق يسهل حله ويسرع لكن منه ما يحل في
يوم ومنه في يومين ومنه بعد اسبوع ومنه بعد شهر ومنه بعد سنة ومنه بعد سنة فاذا اريد اسراع
حله قطرت عليه قطرة من الخل والماء فانه يسرع اليه الحل وبهذا الطريق يحل المرجان وزعفران الحديد والطرطير **فصل
في الحرق والقلي** اعلم ان المطلوب من القلي تحليل رطوبة المقلي كالزاج وتنحل منه الرطوبة المسهلة ويبقى الارضية
القابضة ويحتاج اليه الى في اعمال الطب ويكون ذلك بالحط على طابق من حديد واما الحرق فهو تكليس الاشياء
وجعلها رمادا بالنار كما يفعل بقرن الايل والطرطير وغير ذلك وهذا اللازم لليد الى ايضا وهو يكون بوجهين
اما بحرق ذلك الشيء وحده او مع شيء اخر معين على حرقه **اما التكليس** فانما يكون في المعدنيات لتسهيل حلها
او امتزاجها بغيرها او ليكسب النار حدة والمراد بالنار ههنا ما يلي بالضوء او بالفعل اما الالة التي
بالفعل فهي ظاهرة كما يعمل الحجر بالنار واما النار بالقوة فهو التكليس بالمياه الحارة والارواح اللطيفة
لبعض الاشياء بوقيد وبعض تحتاج الى ضم شيء اخر يعين على الحرق وبيان ذلك مفصلا **واما الذهب**
تكليسه ان يوخذ جزء من الذهب وجزء من الاثمد وستة اجزاء من الزيبق وجزآن من الكبريت فيطير الزيبق
فيصير الذهب ترابا مكلسا من غير انثمود **واما الفضة** تكليسه فهو بان تفصح منها صفائح رقيقة ويوخذ منها جزء
ومن الزيبق المصعد جزء ويسحق الزيبق ويذر على الصفائح ويوضع على النار حتى يطير الزيبق فتبقى كالرماد **اما الحديد**
تكليسه بان يسحق برادته الحديد بمثلها الكبريت ويحرق في مغرفة او بوطة حتى ينقطع الدخان وبعض الناس يعمل البرادة

في الحل

في الحرق والقلي

في التكليس

والكبريت

١٩٩

والكبريت متساويين تحل على قبطاواج ويترك الماء ثم يطبخ عند الخل فيخرج مكلسا **الاسرب** يحرق بالكبريت كالحديد **الطلع**
ايضا يحرق كهذا المنوال **تدبير الانتيمون** بعض الناس يحرقه بمثله من البارود ويطبخ عنه البارود وبعضهم يحرقه
مع البارود في البوط وبعد الحرق يوضع في الماء وهو حار حتى يحل الباقي من البارود في الماء ويغسل وبعد هذه
الطبخة يسمى هذه الانتيمون المحرق بالزعفران المعدني وبعض الناس يسحق الانتيمون بمثله من البارود قليلا ويحرقه
فيكون اجود **اما الطرطير** فيوضع في اناء من خزف ويوضع في الفرن الى ان يحرق عنه الا جرى حتى يبيض ثم يحل بالماء ويحل
ويصفى ويعقد على النار ثم يحل بالماء ويعقد ايضا ذلك وكلما كرر كان اجود **واما الاحجار** المعدنية فتسحق مع نصفها
من الكبريت ويحرق في بوط او مغرفة من حديد **واما الاحراق** الذي يكون بالنار التي بالقوة اعلم ان هذه الحرق
افضل من الحرق الذي ذكرنا سابقا وهو اكثر استعمالا من الاول وهو يكون بالمياه الحارة والارواح اللطيفة ويسمى الزيبق المكلس
بالماء الحار برنجي بيشانو وهذه المياه والارواح انواع كثيرة كالقاسروف وماء الورد ودهن الملح وروح الزاج وماء الخل
وماء الكبريت المقطر واعلم ان المياه التي تحل الفضة لا تحل الذهب والتي تحل الذهب لا تحل الفضة اما الخل المقطر
فيقطر بالقرعة والانبيق بالحرارة الحارة في الحمام اليابس او على الرماد فاول ما يخرج الرطوبة فيرمى بها ثم يصعد ويقطر
ما فيه القابل وكلما كرر التقطير كان القاطر اقوى فبعض الناس يضم الى الخل الزاج او الطرطير لكل رطل من الخل اوقية
من احدهما ويقطره ويسمى حينئذ خل الاصل ونوع اخر يقطر مع صمغ البطم لكل ثلاثة ارطال من الخل رطلان من صمغ البطم
وهذا النوع يحل الاحجار والاجسام الصلبة واما روح الملح وروح البارود فبان يسحق الملح والبارود مع ثلاثة امثالهما من الطين المجفف
ويقطر في الانابيق وهذان الروحان يحلان جميع المعدنيات واما ماء القاسروف فيركب على انحاء شتى واما المستعمل الان
بين الناس فمقطر من الشب والبارود اجزاء سواء وهو يحل الفضة ويكلس الزيبق ونوع مقطر من جزئين من الزاج وجزء من النشادر
وهو يحل الفضة الانتيمون والمستعمل كثيرا مقطر من رطل من الزاج ونصف رطل من البارود وربع رطل من الشب **وكيفية**
تقطير هذه المياه ان يوخذ الادوية المذكورة وتوضع في القرعة بعد تطيين القرعة بطين الحكمة ويوضع مع الادوية
مقدار نصفها او ربعها من الرمل والطين المجفف ويوضع على النار بعد وصل الوصل ويترك فيه مخرج صغير لخروج بعض البخار
لئلا تنكسر القرعة ويجب ان يكون القابل كبيرة **واما الكواريس** وهو ماء الزيبق فهو ذاتي ماء القاسروف
نوشادرا وقطر كان اقوى من ماء الزيبق **واما التكليس والحل** بهذه المياه فهو ان يوخذ من برادة ذلك المعدن المطلوب
حله او مكلسه ما شئت ويوضع في قنينة ويصب الماء الحار ما يعلو اربع اصابع عرضا ويوضع على رماد حار او
في حمام يابس فانه يكون اسرع حلا فانه يحل فاذا احرقت تميز الحلول من الماء الحار وقطرت عليه قطرات من دهن الطرطير
فانه يتميز ويرسب المحلول في اسفل القنينة او يوضع عليه شيء من الماء المالح فانه يتميز ايضا **واما الحديد
وزعفرانه** فهو ان تغمس صفائح الحديد في ماء الكبريت فيوضع في مكان رطب اياما ثم يكشط ما يعلو الصفائح ويبالغ
وبمثله كذلك حتى يرفع من انيا فهو زعفران الحديد ويحمد وقد يصنع بطريق اخر وهو ان يحل لكل جزء من الحديد ثمانية
من الزيبق ويلغم ثم يحرق على النار حتى يطير الزيبق ويجب الا يكون الزيبق اقل من اثنى عشر واكثر من ثمانية ويعمل زعفران
الحديد وسكر الاسرب بان تعلق صفائح الحديد او صفائح الاسرب على المياه الحارة قريبة منها غير متصلة بها في مكان حار

في التكليس والحل

بحيث يصعد من الماء الحار بخار لطيف الى الصفائح المذكورة فيعلو للحديد زعفران وللاسرب سكر فيكشط عن الصفائح
برفق خصوصا برجل الاسرب **في التعفين والتخمير** التخمير عند هولاء الطائفة نضج طبيعي ويقال له عند قوم التخمير
وبعضهم من اطلاق هذا اللفظ كون الشيء متحللا بالحرارة والرطوبة فان كان ذلك الحل التفريقي سمي ذلك الحل تعفينا وان كان
للتقطير سمي تخميرا وهو اقل مرتبة من التعفين لكن اذا اردنا تقطير الادهان والارواح فالواجب تقديم التعفين وقال
لا ماهيئة بمنع التخمير والتعفين قائلين ان بالتعفين تذهب قوة ذلك الشيء او تضعف والجواب هو الفرق بين التعفين
الطبيعي والصناعي وان كان الفاعل في كل من التعفين حرارة خارجية غريبة فان بالتعفين الطبيعي يبلغ الشيء كماله
وفي التعفين الصناعي انما هو بقصد الحل والتفريق وتحصيل الاستعداد للعمل الثاني والمراد من التخمير جمع الاجزاء المتفرقة
وامتزاجها باخراج قواها من القوة الى الفعل باعانة الحرارة الخارجية الغريبة كما يفعل الخمير بالعجين والتقطير والتحليل بدون
تعفين او تخمير عسير **وكيفية** التعفين والتخمير لا يختلفان الا في التخمير والتعفين هو الحرارة الخارجية والتي يختلط في القوة
والضعف واللين والحدة والرطوبة واليبوسة والمستعمل من ذلك ههنا حمام مائي والحمام البخاري والتعفين على هذا الصفر
ممدوح عندهم وهو ان يوضع الماء في قدر على النار ويوضع على فم القدر مصفاة ويوضع في المصفاة نخالة او حشيش ثم
توضع القنينة التي فيها الدواء الذي يراد تعفينه فوق الحشيش ثم يوضع فوق الجميع غطاء يمنع نفوذ البخار الى الخارج
ثم يوقد تحت القدر ليرتفع البخار الى القنينة وقد يكون التعفين والتخمير بدفن القنينة في زبل الخيل وهو يصنع
على انحاء شتى والمحتاط فيه ان يحفر بئر ثم يوضع في اسفله زبل الخيل بقدر اربع اصابع ثم يوضع عليه قدر اصبعين
من الجص الحي ثم اربع اصابع من الزبل واصبعين من الجص حتى يمتلئ نصف البئر المحفورة ثم يوضع القنينة ويوضع فوقها
الزبل تارة حتى يمتلئ البئر بتمامه ثم يرش عليه الماء الحار قليلا في كل يوم ويغير الزبل ويجدد في كل اسبوع
وقد يوضع عوض الزبل تحت التراب ويجب ان يحكم شد فم الاناء الذي فيه الدواء بطين الحكمة وافضل الاطيان
كذلك الطين المسمى خاتم هرمس ثم بعد تطيين فم الاناء يجفف بالنار والاولى ان يذر على الطين قبل جفافه من
زجاج ودم رقيق مسحوقان ثم يطلى فوقه بشمع مذاب فانه احكم واجود واما مدة التعفين فمختلفة بحسب استعداد
المتعفن فاذا كان رطبا كفى مدة ثلاثة ايام او اربعة او خمسة وان كان يابسا كالافاويه يحتاج الى مدة اسبوعين او
ثلاثة **فصل في الغسل** الغسل هو تنقية الاوساخ والادران والمراد بالاول ههنا ما لا يحتاج اليه
او كان فيه جزء ضار ويكون بالماء القراح او بمياه مقطرة او بمياه حارة ومسخنة كل ذلك فيما يناسب مثلا اذا اريد
غسل الزيبق اخذنا من الزيبق ما شئنا وغسلناه بماء الرماد والجص وبعد غسله مرارا بذلك الماء يغسل مرارا بالملح
والخل ثم يوضع في قنينة ويوضع عليه صاعد التراب بحيث يعلو عليه اربع اصابع فاذا تغير لون العرق واسود
صب عنه ووضع عليه اخر ولا يزال يغير عليه العرق حتى لا يتغير لونه وبهذا العمل يتم غسل الزيبق **فصل
في النقع والطبخ** اعلم ان الغاية من النقع والطبخ هو استخلاص اللطيف من الكثيف والواجب ان يكون
لكل اوقية من الدواء رطل من الماء وقد يحتاج في الادوية الصلبة كالغاريقون والحبوب جميعا الى النقع اولا ثم يطبخ وكذا

في التعفين والتخمير

في الغسل

في النقع والطبخ

٢٠١

الادوية اليابسة كالافاويه بخلاف الرطبة كالفواكه وما اشبه ذلك **فصل في التصفية** التصفية تخليص الجسم من الاجسام الغريبة
المخالطة ويكون ذلك بالطبخ ويرش بياض البيض المحلول بالماء حين الطبخ فيرتفع الاجسام الغريبة الخفيفة على سطح المطبوخ الغالي
فيرفع بالمصفاة ويرسب الاجسام الثقيلة الى اسفل فيصفى بالجوخ او بجر الملعقة وقد تكون التصفية بالعصر كما يستخرج
الادهان من اللوز والجوز وكما يستخرج اللعابات كلعاب بزر قطونا وحب السفرجل وغير ذلك وقد تكون التصفية بالمنخل
كما يستخرج عسل الخيارشنبر بالمنخل **فصل في التقطير** هذا الباب هو اوسع ابواب صناعة الكيميا واكثرها اعمالا واستعمالا
حتى قيل الكيميا هو التقطير هو صعود بخار عن رطوبة كامنة في الجسم الى الاعالي فاذا صادف البرودة انعكس راجعا سائلا قاطرا
وذلك لان موضوع التقطير جسم رطب هوائي فاذا فارقه الحرارة النارية وقد يقسم بعضهم التقطير بتصعيد ما يقبل الصعود وانما
يقطر ما يقبل التفريق على رأي فمنه ما يسرع اليه التفريق بسرعة لكثرة هوائيته ورطوبته ومنه ما يبعد تقطيره اما ليبوسته
او لثقله فلا يصعد الا بنار قوية والى مكان قريب فصعوده للمسافة يجب ان يمنع الانية النطر في الطول والقصر والتقطير
قد يكون بالصعود المعروف وقد يكون بالنزول الى اسفل ويقال له التنكيس وقد يكون للحجاب ولنار التقطير مراتب ثلاثة
الاول ما تباشر النار نفسها والثاني على رماد حار ويقال له تقطير اليبوسة وقد يكون من تحت النطر في الماء الحار ويقال له
تقطير الرطوبة اما التقطير بالنار نفسها فهو ان يوضع اله التقطير على النار نفسها او على سطح وتحتها في اتون او على النار فهو
ان تاخذ وتطين بطين الحكمة وتوضع على حلقة من الحديد لها ارجل ثلاثة ثم تسد بين الارجل بالطين ويبقى في كل موضع
منفذ للهيب النار واكثر استعمالنا بهذه الطريقة من التقطير اذا اردنا استخراج المياه الحارة كالقاسروف والمعشر وماء الورد
وقد يخرج هذه المياه بما يلي الرقبة وقد يقطر بها مياه الحشائش الرطبة بالقرعة والانبيق المشهور من الالة المسماة قرعة
والثاني من الاقسام الاول التقطير بالحمام اليابس ويكون لبعض الحشائش السهلة التقطير والصعود ونوع من تقطير اليبوسة وضع الالة
على الرماد او الرمل او البرادة الحديد وحرارة النار بقدر الاستعداد المقطر للصعود قوة وضعفا والثالث تقطير الرطوبة
بحمام مائي او بالحمام الرطب والتقطير الحاجب يقال له تقطير المائل ويكون لتقطير الاشياء اليابسة الثقيلة والالة التي تستعمل
ههنا نصف القرعة مائل الرقبة والالة المسماة الفم الى الفم ويكون مباشرة النار نفسها ويوضع الالة على برادة الحديد او الرمل
او الرماد والتقطير بالنزول وهو التنكيس ويكون فيما لا يمكن صعوده كبعض الادهان ويكون مباشرة النار نفسها
او موضع على الرماد او غيره وبعض الاشياء يكرر تقطيره مرارا لتذهب عنه الاجزاء الغريبة المائية او ليفارق الدهن الماء
فصل في طريق طين الحكمة المستعمل في شد وصل هذه الالات وتطيينها التصبر على حر النار فيوخذ من الطين الحر
عشرة اجزاء ومن الرماد المنخول جزآن ومن زبل الفرس ثلاثة اجزاء ومن خبث الحديد المسحوق جزء ومن شعر الماعز جزآن يعجن
بلعاب الضال **صفة طين اخر** يوخذ خبث الحديد وجص مسحوق وطين حر وبيلون ونورة حية اجزاء سواء ويعجن الجميع
ببياض البيض **صفة طين اخر** يوخذ اجر مسحوق وزجاج مسحوق من كل واحد اربعة اجزاء بيلون جزء طين حر
اثنى عشر جزءا ويعجن ببياض البيض مع شعر الماعز بمقدار الكفاية وقد يضاف اليه دقيق وشمع بمقدار الكفاية
فصل في التصعيد التصعيد تقطير يابس كما ان التقطير تصعيد رطب وقد حرب اين التصعيد تقطير شيء يابس الى الصعود وغايته

في التصفية

في التقطير

طين الحكمة

في التصعيد

تفريق اللطيف من الغليظ الارضي او بغير صورة المصعد وكذا بحركة كما يكون في الزيبق واما آلة التصعيد فتكون في
الطول والقصر بحسب قبول المصعد للصعود او بغيره فطول في سهل الصعود وقصر في عسره ولان نار التصعيد قوية لا يصبر الزجاج
عليها فلتكن من غير الزجاج كالفخار والنحاس وبعض الادوية لا تصعد بحالها لغلبة الارواح على اجزائها الارضية
فتصعد معها مصاحبة لها فلذلك قد يحتاج الى خلطها باجزاء ارضية كالملح والرمل وفي حكم التصعيد وكانه تصعيد الى اسفل
ان يحل الشي بالمياه الحارة حتى يمزج بها او بالارواح اللطيفة او بقاطر الخل كما يحل المرجان واللولو وبعد الحل يقطر عليها
دهن الطرطير فان المحلول يفارق الماء راسبا في اسفل الاناء مكلسا وسلح الطرطير يفعل هذا الفعل الاول والزيبق فانه اذا وضع على
الماء الذي يكلس فيه الزيبق الحل يرجع الزيبق حيا كالاول وذلك ان دهن الطرطير يبطل عمل المياه الحارة فيرجع الى الحكم
ولان المياه الحارة لا تؤثر فيه تاثيرا بالغا ويبعد عن صورته غاية البعد **فصل في العقد** العقد هو تجميد السائل
ومنعه عن السيلان وذلك يكون بافناء رطوبته السائلة كما يعقد الملح المحلول على النار والزجاج والطرطير ثم يوضع فيحل
هذه الاشيا بعد طبخها بالنار المعتدلة فطبخ يخثر كالمرهم ليجعل المحلول ملكها كما يعمل بالسكر النبات وقد يجفف الاشيا
بالنار الصغير بافناء رطوبتها وقد يجفف تجفيفا معتدلا لا يبقى فيها رطوبة ما كما يعمل بالروب **فصل في الحفظ والتربية**
الحفظ يكون بوضع الزهور والافاوية في العسل والسكر لتحفظ قواها ولتلذ طعومها والتربية تكون اما بالكر حتى الاولة كتربية
الاترج بلبن الاتن وتربية القير بماء الهندبا وعصير الورد واما في زيادة قوة وحدة كتربية الصبر بالافاوية
المقالة الرابعة في العلاجات بقول جزئي وتشتمل على فصول **فصل الاول** في قطر المياه والارواح فلنذكر
معنى التقطير في القول الكلي اعلم ان المقطر نوعان اما مائي واما دهني والمائي اما ماء خالص واما روح لطيف والروح
جسم لطيف بين الماء والدهن كالهواء بين الماء والنار وقد يكون بحسب الغالب فيقال لما غلب عليه المائية ماء ولما غلب عليه الروحانية
روح فلهذا نقول تارة ماء البادروج وتارة روح البادروج وماء الشراب وروح الشراب واعلم ان جميع الاشيا
من المعدن والنبات والحيوان يوجد فيها هذه الجواهر الثلاثة الماء والدهن والروح واعلم ان انفصال الدهن
عن الماء سهل واما انفصال الروح عن الماء فامر صعب يحتاج الى تكرار التقطير حتى يذهب عنه الحموضة واما في المعدنيات
فالروح والدهن واحد ويقال له دهن لغلبة اجزاء الدهنية عليه وسنذكر ذلك مفصلا وقد جرب ان سبعين وتقطير
التراب من الرطل نصفه درهم مثلا وروح الراح يحتاج الى تكرار التقطير **فصل الثاني في استخراج الماء** اعلم ان اكثر
المياه تستخرج من الزهور الرطبة والاوراق والحشائش الرطبة واكثر استخراجها يكون بالقاطر بحمام مارية او بالقرعة والانبيق
المشهور بين وكلما كثر الزهر والورق في الماء المقطر كان اقوى رايحة وفعلا كالورد والقرنفل البستاني والبنفسج
والسوسن والقاقولا والياسمين وغير ذلك فاما تقطير الحشائش فهو ان يوجد من الحشيش ما شئت ويقطع
صغارا ويوضع في الماء الحار يوما وليلة في مكان حار واكثر مدة التخمير اسبوعا الا الافاوية والاوتاد والحارة الصلبة الراتنجية
واما الاثمار والبذور فيكفي لذلك يوم وليلة ويوضع في الحشائش اليابسة والافاوية عند التخمير والتقطير قليل من الخمير او من الكرم

في العقد

في العلاجات

في الماء

او الملح واما استخراج الارواح فهو ان تاخذ ذلك الماء المقطر ويقطر مرارا متعددة بنار معتدلة الحرارة لئلا يصعد الماء
مع الروح وافضل استخراجها بالالة المسماة بانبيق الحية **في استخراج روح الورد** تاخذ من الورد ما شئت ويجب ان يكون
غير ماخوذ عقيب المطر وان لا يكون مبلولا بالماء ويسحق ويوضع في اناء مزجج ويوضع الاناء في مكان حار مدة شهر او اكثر
حتى يظهر له رايحة كرايحة الشراب ثم يقطر بحمام مارية او بالمثانة ويرد القاطر على ورد جديد من الورد الاحمر ويقطر ايضا ويرد القاطر
ايضا على ورد جديد من الورد الاحمر يفعل ذلك حتى لا يبقى من الورد الاحمر شي ثم يوضع في القاطر قليل من الخمير محلولا بالماء الحار
ويوضع فوق الثقل الباقي من العقرات المتعددة ويقطر ايضا ثم ياخذ القاطر ويقطر بالالة الطويلة العنق مرة بنار خفيفة فالخارج
منه ان اشتعل بالنار فقد تم الامر والا كرر التقطير حتى يشتعل عند ملاقات النار ويخرج من كل اثني عشر جزء من الماء جزء
واحد من الروح وعلى هذا المنوال يستخرج جميع الارواح من الحشائش والزهور كاكليل الجبل والساليا والبشوكا وما اشبه ذلك
في استخراج روح الافسنتين باخذ من الافسنتين ما شئت ويقطع صغارا ويوضع في ماء حار في مكان حار مدة حتى
يختمر ثم يقطر بالمثانة ثم يعزل الدهن عن الماء بان تاخذ من وجهه ثم يقطر مرات بنار خفيفة كما تقدم حتى يصل الى مرتبة الاشتعال
بالنار وهذا الدهن وهذا الروح ينفعان جميع امراض المعدة نفعا ظاهرا جيدا **في استخراج روح كارمناديتي**
النافع للحميات الردية والوباء يوخذ من كارمناديتي الرطب ما شئت ويوضع في اناء مزجج ويوضع عليه قليل من الماء
الحار لكان الحلل لعبة شي من الخمير ويترك ايام حتى يختمر ثم يقطر ويكرر التقطير كما علمت حتى يخرج الروح **فصل في استخراج**
روح الشراب مع الطرطير المفتح للسدد يوخذ لكل رطل من الشراب اوقية من الطرطير الابيض الخام ويخلط مع تجبير شاذن
لحشه ويقطر بحمام مارية وان كرر تقطيره مع الطرطير كان اقوى ويكرر العمل حتى يبلغ المنتهى **فصل في استخراج روح**
البندق وماهيها استخراج هذه الارواح والمياه كما مر ذلك في الحشائش لكن يوضع في الخمير لكل رطل من البندق او قيراط من الملح
او الطرطير ويقطر ويعزل الدهن عن الماء كما مر في الافسنتين ثم يقطر الماء ايضا مرارا حتى يبلغ المنتهى ويخرج من كل ستة عشر
جزء من الماء جزء واحد من الروح وعلى هذا المنوال استخراج روح الانيسون وحب العرعر والكراويا وامثالها **فصل**
في استخراج مياه الافاويه الطريق المشهور في ذلك مثاله يوخذ من الدارصيني ما شئت وينقع في جزئين من صاعد التراب
وجزء من الماء ويقطر **طريق اخر** يوخذ من الدارصيني رطل ومن الملح اوقية وينقع في خمسة ارطال ماء الورد اربعة عشر يوما
ويقطر وكلما اكثرت التقطير كان اقوى واذا قطر بالتقطير لكل رطل من الدارصيني اوقيتين من الطرطير ويدبل مدة التقطير
خرج الدهن من الماء حين التقطير فاعلم وان زاد مقدار الطرطير كان الدهن الخارج اكثر لكن تضعف قوة الماء
فاعلم وعلى هذا المنوال يستخرج ادهان الاخشاب والارواح كالقرنفل والدارصيني **فصل في استخراج روح صمغ البطم**
ودهنه يوخذ من صمغ البطم رطلان ويوضع في قرعة ويغمر بثلاثة امثاله من الماء ويوضع فيه قبضتان من الرمل
الغسيل ويقطر الخارج الاول الروح ثم تشد النار ليخرج الدهن فاعزل الروح عن الدهن كما تقدم وعلى هذا المنوال يستخرج
دهن المصطكى وروحها **فصل في استخراج روح قرن الايل** النافع للامراض الكثيرة يوخذ من قرن الايل ما شئت ويبرد
بالمبرد وينقع في الشراب يومين ويقطر واذا كرر خرج الروح كما علمت **فصل في استخراج ماء العسل** وروحه يوخذ من العسل

في روح الورد

في مياه الافاويه

ماء العسل

رطل وثلثة اواق من الملح وبعضهم يوضع عوض الملح قشار خشب العرعر ويقطر في حمام مارية بنار معتدلة فالاول الخارج
هو الماء ثم يقطر الروح والدهن ثم تعزل كل واحد الى جانب كما علمت **الحادي عشر** في استخراج روح المعدنيات
روح الملح بان يوخذ من الملح ما شئت ويحل بالماء ويعقد مرارا ثم يحل في مكان رطب بلا نية او يحلل من الماء ثم
يوخذ بعد الملح المحلول طين الفاخورة ويعجن بالملح المحلول ويقرص ويجفف ثم يوضع في مائل الرقبة ويقطر فيخرج في الاول
رطوبة مائية ثم بعدها تشد النار حتى يقطر الروح وبعض الناس ياخذ من الطين الارمني ثلاثة اجزاء ومن الملح الصافي
جزء ويقطر بمائل الرقبة وبعض الناس يرد الروح الخارج بالتقطير على جسد جديد من الملح ويقطر فيكون اقوى فعلا
طريق اخر في استخراج روح الملح المعدني النافع لمنع العفونة يوخذ من روح الملح ما شئت مع مثله من التراب
ويقطر ويكرر التقطير حتى يبلغ مرتبة الاشتعال بالنار **طريق اخر** في استخراج روح الملح المركب يوخذ من ملح القلي
والبارود الصافي اجزاء سوية ما شئت ويخلط بمثل الجميع ثلاث مرات طين ارمني ويقطر بمائل الرقبة والقاطر يقطر
لتفارق الروح المائية ثم يقطر مع مثله من صاعد التراب ويحفظ الشربة من ذلك اربع نقاط او خمسة للحميات المزمنة
والسكته والوباء **الرابع عشر في استخراج روح الزاج** يوخذ من الزاج ما شئت ويحمى حتى يحمر ثم يسحق ويحل ويضاف اليه
بقدره نصف اجر مسحوق ويقطر بمكنة القابلة واسعة كبيرة ويعطى النار تدريجا فيقطر الرطوبة المائية بعد ثلث
ساعات ثم تشد النار فيقطر الروح بعد سبع ساعات وتدوم النار تحت مائل الرقبة يوما واكثر فاذا برد فتح ثم اخذ
المقطر ووضع ويقطر في حمام مارية حتى تذهب المائية ويقطر ما هو حامض شديد الحموضة فاذا بدا القاطر الحامض علم
انه لم يبق عليه من المائية شي فيجر النار عنه ويبرد ثم يوضع في مائل الرقبة على الرماد او الرمل ويقطر فالخارج
بالتقطير ابيض لطيف وهو الروح والباقي في مائل الرقبة احمر حار وهو الدهن وبعض الناس ياخذون من الزاج
ما ارادوا ويحلون بالماء ويصفونه ويعقدونه ويكررون عليه الحل والعقد مرارا ثم يقطرونه مع صاعد التراب ويشدون
النار تدريجا فالخارج في الاول هو صاعد التراب ثم تخرج المائية وفي اخر الامر يقطر الروح ثم يقطر الجسم بالقرعة
في حمام مارية ليخرج صاعد التراب ثم يقطر بمائل الرقبة ليخرج المائية ويبدا القاطر الحامض فيجر النار عنه ويرفع الباقي
في مائل الرقبة فانه الروح وبعض الناس يعملون روح الزاج بان ياخذون من نفس الزاج المتنقع مقدارا ويغمر بروح
الراح فيحل الزاج فيصير لونه احمر ويطيب رايحته ويعتدل فيكون حينئذ الشربة منه اثني عشر حبة في الحميات
الحارة **في استخراج ماء الكبريت** وروحه يوخذ من الكبريت ما شئت ويوضع في فنجان كبير ويوضع الفنجان
في صحن كبير ويعلق فوق الصحن قبة من الزجاج بحيث لا يصل لهب الكبريت الى القبة ثم يشعل الكبريت بفتيلة من
الكبريت تكون في وسط الكبريت الذي في الفنجان فاذا اشتعل وصعد دخانه الى القبة انعكس قاطرا من اطراف
القبة الى اطراف الصحن الذي فيه ويجب ان يكون عملك ايام الشتاء في رطوبة الهواء او في مكان رطب او يرش
بالماء وما لم يكن كذلك لا يقطر منه شي ثم يجمع القاطر وهو ماء الكبريت واذا اريد استخراج روحه يقطر حتى يبلغ المنتهى كما علمت

روح الملح

روح الزاج

ماء الكبريت

بما سبق ذكره **فصل في استخراج روح النوشادر** يوخذ من النوشادر مقدار ويضاف اليه بقدره اربع مرات من الرماد
ويقطر بالقرعة والانبيق على الرماد والرمل وقابلة لتسكين الابخرة اذا طلع مع صاعد التراب **فصل في استخراج**
روح العرق وهو يعطى في جميع الامراض لجلب العرق وهو من صنعة براكلسس يوخذ من روح الطرطير ثلاثة اجزاء وماء الترياق
الكافوري خمسة اجزاء ومن روح الزاج جزء واحد يخلط الجميع ويقطر بالقرعة والانبيق ويرفع القاطر في وعاء **صفة**
ماء الترياق الكافوري يوخذ من الترياق خمسة اواق ومن المر … زعفران نصف اوقية كافور درهمان يحل الجميع
بثلاثين اوقية من صاعد التراب ويخمر اربعة ايام في الحمام ثم يقطر بالقرعة والانبيق … وحفظ كان اقوى فعلا
فصل في الادهان اعلم ان عزل الدهن عن المائية يكون بان ياخذ قرعة طويلة العنق ضيقة ويوضع فيها الماء المقطر
ويقطر ايضا ليخرج الدهن فوق الماء مرتفعا عن الماء ويجمع وبعض الناس ياخذونه عن وجه الماء بالقطن وبعضهم يضع الماء والدهن
على الورق فيصفو الماء من الورق ويبقى الدهن **كيفية** استخراج الادهان من الحشائش والبزور ان ياخذ من الحشائش
او البزور التي يراد استخراج دهنها واذا كانت يابسة كان افضل ويوضع لكل رطل من الحشائش او البزور كفين الملح
ويغمر بالماء الحار ويخمر اربعة عشر يوما ثم يقطر ويعاد التقطير في الالة الطويلة العنق ثم يعزل عن الماء كما علمت مثال
ذلك ان ياخذ من البابونج اليابس مقدار رطل ويضاف اليه اوقية ونصف من الملح ويغمر بالماء الحار في اناء مزجج ويخمر اربعة
عشر يوما في مكان حار ثم يقطر بالمثانة ثم يعاد التقطير في الالة الطويلة العنق ثم يعزل الدهن عن وجه الماء بالقطن او بغير ذلك
وبعض الناس يضع مكان الملح الطرطير ويكفي للبزور ان تخمر تسعة ايام **كيفية** استخراج دهن الافاويه كالقرنفل والكبابة
والجوزبوا وغير ذلك يوخذ من ايها شئت اربعة ارطال ويدق جريشا ويوضع لكل رطل اوقية ونصف ملح وينقع في
الماء الحار خمسة ايام في مكان بارد ثم يقطر بالمثانة وحين التقطير يزاد قبضتان من الملح ثم يقطر الماء القاطر بالالة
الطويلة العنق ويعزل الدهن عن وجه الماء ويخرج من اربعة ارطال من الافاويه سبعة اواق من الدهن **كيفية** استخراج
دهن الورد ان يوخذ من الورد ما شئت ويجفف من الماء حتى لا يبقى فيه بلل ويوضع في قنينة كبيرة او قرعة الى نصفها
ويغمر بماء الورد بمقدار اربع اصابع ويحكم راسها ويدفن في بطن الفرس خمسة عشر يوما ثم يخرج ويقطر على الرماد
او الرمل بنار معتدلة حتى لا يبقى فيه شي من المائية ثم يقطر ذلك الماء الخارج فيقطر الروح بنار معتدلة حتى يقطر
الماء وحده ويبقى الدهن في اسفل القرعة وهذا الدهن قوي الرايحة افضل من انجز المسك شما وشربا ويقوي القلب
وجميع الحواس الظاهرة والباطنة **في كيفية** استخراج دهن حب الغار يوخذ حب الغار ما شئت ويدق جريشا
وينقع بالماء عشرة ايام في مكان حار ثم يقطر كما يقطر صاعد التراب بالانبيق المشهور ثم يوخذ الدهن عن الماء وهذا
الدهن شريف يسكن المغص ويحبس القولنج شربا وينفع النزلة طلاء وشربا ويعطى منه قليل ببعض المياه المناسبة
للفالج وامراض الدماغ والوباء والسموم وضعف المعدة الباردة والباه وينفع للقي والحطي ويفتت الحصاة ويدر البول

روح النوشادر

في عزل الدهن

في ادهان الافاويه

دهن حب الغار

ويسكن الوجع الارحام وينقي الرحم والصدر من الاخلاط الغليظة ويقتل الديدان ويمنع الرعشة والتشنج والجرب والقروح ويحدث عروق النسا والنقرس وشقاق اليدين والرجلين طلاء كيفية استخراج دهن الرواند ياخذ منها ما يراد ويدق جريشا ويقطر بصاعد التراب ويعزل الدهن عن الماء في حمام مارية وهو يمنع النوازل مطلقا ويمنع نزول الماء في العين طلاء كيفية استخراج دهن الانيسون يؤخذ من الانيسون رطلان وينقع في عشرين رطل من الماء الحار مع اوقية من الملح يوما وليلة ويقطر ثم يعزل عنه الدهن ويخرج من الرطل اوقيتان من الدهن وقابلته منع النوازل وينفع ضيق الصدر وضيق النفس ويخلص المعدة من الرياح وينفع الاستسقاء خصوصا الطبلي ويعطى بماء اللحم او ببعض المطابخ المناسبة والسعال بالكرى جوارشا وعلى هذا المنوال استخراج دهن الرازيانج وهو ينفع ضعف البصر وضيق النفس ويخرج الحصى والمثانة ويخرج الرمل ويعطى بالسكر او بما يناسب العلة وعلى هذا المنوال استخراج دهن الكمون وهو يحلل الرياح وينفع عسر البول كيفية استخراج دهن الحنظل ان يؤخذ من الحنظل ما يراد ويدق ويرفع في صاعد التراب ثمانية ايام ثم يقطر بالانبيق الافلاطوني ويرد ما قطر على ما لم يقطر حتى يعزل الدهن من الماء كيفية استخراج دهن الاذخر الصيني يؤخذ منه ما يراد ويدق جريشا وينقع بماء الورد اربعة عشر يوما ويقطر بالقرعة والانبيق ويعزل الدهن عن الماء كما علمت وقابلته منع العفونة ويقوي الاعضاء الرئيسة ويعين على الهضم ولا شيء مثله لعسر الولادة وقد يخرج على هذه الكيفية خلط الاذخر الصيني المدقوق مع مثله من السكر النبات وينقع الجميع في ماء الورد يوما وليلة ويقطر بنصف القرعة على نار خفيفة او على رماد حار فيخرج جواهره الاول ابيض والثاني اصفر والثالث احمر حاد ثم يعزل الدهن عن المائية كما علمت كيفية استخراج دهن القرنفل يؤخذ من القرنفل ما شئت ونلقي لكل رطل اوقيتين من الملح وان وضع عوض الملح وبقي طرطير كان اجود وينقع في ماء حار لكل رطل قرنفل ستة ارطال من الماء ويجعل في مكان حار او بطن الفرس ثم يقطر بالقرعة والانبيق ثم يعزل الدهن من الماء ويرفع وهو حار بابس في الدرجة الثالثة ينفع جميع الامراض الباردة وجميع امراض المعدة والكبد والقلب والاعضاء عن برودة ويقوي الارواح وينفع امراض السوداء وقوته لا تنقص عن قوة دهن البلسان من داخل ومن خارج وهو يقوم مقام دهن البلسان في المعاجين الكبار والمراهم والجراحات الطرية وينفع امراض الدماغ وضعف البصر اذا سقي منه مقدار قليل ببعض المطابخ المناسبة وان عمل جوارشا بالسكر واستعمل نفع من جميع ما ذكر وينفع النوازل القديمة المزمنة كيفية استخراج دهن الكبابة ناخذ من الكبابة ما شئت وتنقع في الماء الحار يوما وليلة ثم يقطر ويعزل الدهن عن وجه الماء وهو ينفع القولنج والنوازل ويقوي المعدة والدماغ والقلب وينفع جميع امراض الرحم واذا دهن به الاحليل قوى على الباه وينفع سلس البول من برودة نفعا جيدا تاما كيفية استخراج دهن الجوز يؤخذ من الجوز بواما ويسحق ناعما ويعفن بصاعد التراب يوما وليلة ثم يجرعنه الصاعد ثم يوضع عليه عرق اخر في مكان حار يوما وليلة ويجر منه ويفعل ذلك مرارا حتى لا يتغير لون العرق ثم يقطر ذلك العرق في حمام مارية حتى يصعد العرق ويبقى الدهن في اسفل القرعة وبهذا المنوال يستخرج ادهان جميع الافاوية وهو طريق سهل من طريق السابق جيد من الاسرار وهو

دهن الرواند

دهن الانيسون

دهن الحنظل

دهن القرنفل

دهن الكبابة

دهن الجوز

يبخر المسك ويحلل الرياح شربا وطلاء ويسكن الوجع القولنج ويقوي المثانة ويسكن اوجاعها كيفية استخراج دهن الفلفل يستخرج دهن الفلفل كما يستخرج دهن القرنفل والكبابة وجميع الخواص التي في الفلفل موجودة في دهنه واقوى فعلا لكن العيان حرارة الفلفل فان استخلصه هاتي فاترق الاستخلاصات الباقية كما يفارق في الزاج والكبريت وهو ينفع جميع الامراض الباردة اذا استعمل منه نقطتان او ثلاثة بما يناسب طريق استخراج دهن المر يؤخذ من المر الجيد الصافي ستة اواق ويعفن بعد السحق بصاعد التراب الخالي عن المائية مقدار اثني عشر يوما ويدفن في بطن الفرس ستة ايام ثم يقطر في حمام مارية حتى يصعد العرق قاطرا ويبقى الدهن في اسفل القرعة صافيا وقوة هذا الدهن كقوة دهن البلسان في منع العفونة وينفع الجراحات ويدخل في المعاجين الكبار فيقوم مقام دهن البلسان ويؤخذ مثله دهن المصطكي كيفية استخراج دهن الكهربا يؤخذ من الكهربا ما شئت وتخلط بمثله من الحصا المسحوق ويقطر بمائل الرتبة ثم تخلط بالخل ويقطر ايضا حتى يقطر الخل ويبقى الدهن في اسفل القرعة وبعض الناس يسحق الكهربا ويعفنه بصاعد التراب اياما ثم يقطره ويرد ما يقطر على ما لم يقطر حتى يستقر الدهن في اسفل القرعة وهذا الطريق اسهل الطرق واجودها فانه يخرج من عشرة اوقية اوقية واحدة من الدهن وهو ينفع جميع امراض الدماغ والعصب كالصرع والتشنج والفالج يسقى منه قطرة او نقطتان بماء السالويا او البتونكا وينفع جميع السموم وينفع جميع الامراض الوبائية وان استعمل بماء الفطراساليون كان لامراض المثانة علاج كاف وهو يقوي جميع الاعضاء الرئيسة ويقوي الدماغ ويخلص من النزلات المزمنة كيفية استخراج دهن الكافور خذ من الكافور ما شئت ويحل بالماء الحار ويعزل الدهن من وجه الماء ثم يقطر من صاعد التراب وهو نافع للحميات المحرقة والوبائية والطاعون بما يناسب العلة ويستعمل على القروح الخبيثة بلهنى القرعة كيفية استخراج دهن الزعفران خذ من الزعفران ما شئت وتسقى بصاعد التراب اجزاء متساوية ويقطر بمائل الرتبة فيقطر الماء اولا ثم يقطر الدهن والباقي في اسفل القرعة يستعمل في الطب وبهذا المنوال يستخرج دهن الاشق للقضبل وكذلك للفل والجاوشير وما اشبه ذلك لكن تديفه في هيولا بالخل عوض العرق ويقطر وكذلك اللاذن فصل في كيفية استخراج دهن الحلتيت يخذ منه ما شئت مع مثله من السكر ويخرج ثمانية ايام فيقطر فيخرج منه دهن ابيض حسن اللون طلاء ويجلو الاثار ويسقى للصرع في كل يوم درهم ملء اربعين يوما ولم استعمل مع الحنيسة نفع من جميع الامراض الاعصاب فصل في استخراج ادهان المعدنيات استخراج دهن الاسرب خذ من الاسرب المكلس ما شئت وينقع في الخل ويجفف ويفعل ذلك ست مرات ثم يوضع في مكان فانه يحل ماء ثم يقطر في مائل الرتبة او الانبيق الافلاطوني فيخرج في الاول قطر الخل ثم بعد ذلك يقطر الدهن وهو ينفع المرجان والاكلة طلاء واذا وضع في الذهب المكلس اياما انصبغ اصفر يستعمله اهل الصناعة في اعمالهم كيفية استخراج دهن الانتيمون الكوكبي يؤخذ من الانتيمون والسكر اجزاء متساوية ويسحق الجميع ويقطر بالانبيق الافلاطوني وهو ينفع جميع الامراض الخارجة والداخلة وقد يحل منه حب ينفع الحميات يسقى قبل النوبة ثلاث حبات صفته يخلط يؤخذ من دهن الانتيمون اوقية ومن الصبر معضا وقية ومن عنبر درهمان

دهن الفلفل

المر

كهربا

كافور

زعفران

ملين لجميع البطن ومدر للبول ومزيل الامراض

ادهان المعدنيات

الانتيمون

زعفران نصف درهم يخلط الجميع ويحبب وهو معرق مسكن للنافض في السناحوس واذا اصنع من ذلك دهنا مسهلا يسهل من غير مشقة ولا قيء اعطيته في الاستسقاء دهن الانتيمون المسهل يؤخذ من الانتيمون رطلا كبريت ثلاثة اواق ويسحق الجميع ويوضع في بوط على النار حتى يحترق الكبريت ويشد النار عليه حتى لا يبقى فيه من الكبريتية شيء ثم يخرج من البوط ويسحق ويقطر بالخل المقطر في القرعة والانبيق حتى يقطر جميع الخل ويبقى الانتيمون في اسفل القرعة ثم يخلط بمثل نصفه سكر ثم يعفن بصاعد التراب ويقطر حتى لا يبقى شيء من صاعد التراب وكلما كرر التقطير كان اجود واذا اضيف الى القرعة حين التقطير قليل من العنبر او ماء الدارصيني كان الطف والباقي في اسفل القرعة هو الدهن طريق اخر يؤخذ من الانتيمون ما يراد ويسحق ويعفن بالخل المقطر حتى يحمر الخل ويصفى ويوضع فوقه خل اخر مقطر حتى يخرج لونه ثم يصفى ولا يزال يفعل ذلك حتى لا يبقى في الانتيمون صبغ ثم يقطر ذلك الخل المقطر المصبوغ حتى يقطر الخل ويبقى الدهن في اسفل القرعة ثم يدفن في بطن الفرس اربعين يوما ثم يصفى ويرفع وهذا الدهن نافع من انواع القروح والسرطان طريق اخر في استخراج جوهر الانتيمون يؤخذ من الانتيمون ما يراد ويحرق في بوط حتى يبيض وان حرق حتى يحمر كان اجود ثم يوضع عليه صاعد التراب في قنينة ويشد شدا محكما ويوضع في مكان حار اثني عشر يوما ثم يقطر منه العرق وان رد ما قطر على ما لم يقطر وقطر كان اجود ثم يؤخذ ما في اسفل القرعة ويسقى منه اربع حبات ببعض المياه المناسبة لانواع الحميات والاستسقاء وامراض الرحم والصرع وعلل الافرنجي والقروح الخبيثة وكذلك يسقي للبواسير واصحاب الاكلة والسرطان دهن الذهب طريق استخراجه يؤخذ من الذهب المكلس ما يراد ويحل بالخل المقطر ثم يقطر منه الخل ثم يعفن الباقي في اسفل القرعة بعصارة الحلزون والعرق اجزاء متساوية ويترك في موضع حار اياما ثم يقطر حتى يخرج الماء والباقي في اسفل القرعة شيء غليظ وهو الدهن ينفع جميع الامراض شربا من ذلك الى قيراطين طريق اخر يؤخذ من ورق الذهب ما شاء ويحل بماء الليمون او بالخل المقطر ثم يعطى عنه ماء الليمون او الخل ويفعل ذلك مرارا ولو وضع معه شيء من اللؤلؤ كان اجود والشربة من ذلك قيراط لانواع الحميات العفنة فانه يمنع العفونة ويجلب العرق ويسقى للجذام والبرص ولعلل الافرنجي ولمن يضره بالزيبق شربا او طلاء طريق اخر يؤخذ من برادة الذهب ما شاء ويكلس بالزيبق والكبريت كما علمت في باب التكليس ثم يحل بالخل المقطر ويعقد على النار ثم يحل بالخل المقطر ويعقد ايضا حتى ينقلب دهنا لا ينعقد ثم ياخذ لكل اوقية من ذلك الدهن رطلا من العسل المقطر ويخلط ويسقى منه لجميع الامراض الداخلة والخارجة فانه مادة الارض لا يحصى خواصه ولا ينعقد فوائده دهن الفضة طريق استخراجه يؤخذ من النوشادر رطلان ومن التين اربعة ارطال ويقطر بنار خفيفة في الاول ثم يشد النار تدريجا حتى يقطر ويؤخذ من القاطر ست اواق ومن الفضة المرققة اوقيتان ويوضع في قنينة في مكان حار او شمس حارة حتى تحل الفضة ثم يصفى عنه ويغسل بالماء الحار مرارا حتى تذهب ملوحته ثم يعفن بالعرق ويوضع في مكان حار اربعة عشر يوما فانه يحل حلا غليظا لزجا واذا سقي منه نفع جميع امراض الراس الباردة والحارة وامراض العصب وجميع السدد في الطحال والكبد والرحم طريق اخر يؤخذ من الفضة المكلسة كما علمت ما يراد ويعفن بالخل المقطر ويوضع في مكان حار فانها تنحل في مدة قليلة ثم يطبخ عنها الخل المقطر في حمام مارية بنار معتدلة ويبقى الدهن في اسفل القرعة ومنافعه كمنافع الاول دهن اللؤلؤ طريق استخراجه ان يؤخذ من اللؤلؤ المسحوق ما شاء

دهن الانتيمون المسهل

جوهر الانتيمون

دهن الذهب

دهن الفضة

دهن اللؤلؤ

ويعفن بالخل المقطر بقدر ما يعلوه عرض اصبعين ويوضع في مكان حار حتى ينحل ثم يطبخ عنه الرطوبة في حمام مارية حتى يجف ثم يقطر عنه الماء القراح مرات حتى تذهب حموضته ثم يوضع في مكان رطب فانه ينحل دهنا او ينحل بالعرق ثم يطبخ عنه فيبقى محلولا الشربة منه قيراط ببعض المياه المناسبة يقوي الاعضاء الرئيسة وينفع التشنج والفالج وامراض العصب والغشي والخفقان ويدر اللبن ويزيد في المني وينفع جميع القروح والبواسير شربا وعلى هذا المنوال يستخرج دهن المرجان وهو ينفع جميع الامراض السابقة كسيلان الرحم والقروح الخبيثة ويسكن وجع العين ويجفف سيلان الدموع طلاء ويمنع النزلة ويقوي الدماغ وينفع امراض القلب كالغشي والخفقان دهن الملح طريق استخراجه يؤخذ من الملح ثلاثة ارطال ومن الطين الاحمر ستة ارطال ومن البارود ستة دراهم ويوضع الجميع في القرعة الطويلة العنق ولتكن واسعة ويوضع عليها الانبيق ولتكن القابلة كبيرة واسعة ويوقد تحتها النار تدريجا ثم يشد النار حتى يقطر الماء ثم يقطر الماء القاطر ليخرج عنه الرطوبة المائية ويبقى الدهن في القرعة وهذا الدهن يسكن الاوجاع اذا طلي به خصوصا مع دهن صمغ البطم ودهن النارنج وهو من العجائب لوجع المفاصل والنقرس ويحلل تحجر المفاصل ويسقى منه ثلاث قطرات لجميع الحميات الربعية والاوجاع المفاصل والاوجاع الداخلة والخنق ومن خواصه انه يحل الذهب ويستعمل المحلول في انواع الامراض طريق اخر يحل الملح بالخل المقطر ويقطر ثم يقطر ذلك القاطر ليطبخ عنه المائية ويبقى الدهن في اسفل القرعة وهذا الدهن نافع في حل الذهب فصل في دهن الكبريت طريق استخراجه يؤخذ من الكبريت ما شئت ومثله من الحصا المسحوق ويوضع في مائل الرتبة ويوضع على نار خفيفة متساوية الحرارة بحيث لا يصعد الكبريت نفسه فيقطر في يومين وليلتين ويرفع القاطر وهذا نافع للامراض الباردة عن عفونة او غيرها فهو ينفع جميع الحميات العفنية والنائبة والغب والربع والطواعين ويستعمل على القروح والجروح والبواسير وقروح الفم والاكلة وينفع جميع امراض المعدة والكبد والطحال والرحم والمثانة والمفاصل يعطى منه قليل ببعض الادوية او المياه المناسبة للعلة ويعطى النائبة كل يوم بطبيخ الجبل كل يوم قبل النوبة بساعة ويعطى الغب بطبيخ القنطوريون بالشراب والربع بماء لسان الثور وللطاعون بطبيخ الجل بالشراب يحلى العين بقليل من التراياق وللصرع بطبيخ البتونكا او القاقليا وللسعال بطبيخ الزوفا ولبطلان شهوة الطعام بماء الافسنتين ولوجع المعدة والقولنج بماء البابونج ولبرودة الكبد والاستسقاء بماء الاوسا او بماء الكاكنج وللسدد وبوجع الطحال بطبيخ قشر اصل الطرفا وبماء الاصول ولعلل الافرنجي بماء الشاهترج او بماء الرمان ولاخراج الديدان بماء البصل او بماء الافسنتين ولوجع الرحم بطبيخ الاقحوان ولعسر البول بالشراب وللنقرس ووجع المفاصل بطبيخ الكمافيطوس ويطلى على الفم ووجع الرئة اخر يؤخذ من الكبريت الكلس ما يراد ويوضع في القرعة ويعفن بالخل بقدر ما يعلوه ستة اصابع عرضا ويدفن في زبل الفرس اربعين اسابيع ثم يقطر حتى يخرج الجميع ثم يدفن المقطر في بطن الفرس ثلثة ايام او اربعة ثم يخرج ويطبخ عنه المائية فيبقى الدهن والوضع جيدا وضابطه كفوائد الاول طريق اخر يؤخذ من الكبريت ما شئت مثلا ناخذ منه خمس رطل ومن النوشادر اربعة اواق ويسحق ويعفن بماء محلول فيه قليل من الملح ثم يقطر بالانبيق الافلاطوني ثم يقطر عنه المائية ويحفظ الباقي في اسفل القرعة

دهن الملح

دهن الكبريت

دهن الزاج

دهن الطرطير

وهو يستعمل في الداخل والخارج دهن الكبريت لجراحات العصب يؤخذ من الكبريت المسحوق ودهن بزر الكتان متساويين ويطبخ
على النار ثم يجمع الدهن ثم يقطر بالانقلاب وان وضع معه نخالة الحنظل حين التقطير كان اجود دهن الزاج طريق استخراجه
يؤخذ من روح الزاج الذهبي طريئة مع ملح منه المائية ثم يقطر بالقرعة ثم يقطر المقطر مع العرق ثم يطبخ عنه العرق فيبقى
الدهن يبقى الحميات الوبائية والحميات والطاعون ويفتح السدد ويقطع العطش مع بعض الاشربة المناسبة طريق اخر
ياخذ من الزاج ما شاء ويقطر حتى تخرج المائية ثم ياخذ ما في اسفل القرعة فانك تراه احمر يسحق مع مثله آجر ويقطر بالانقلاب
فلاطوني فيقطر في يوم وليلة بنار عظيمة شديدة تشتد تدريجا ويخرج من الرطل ثلاث اواق فاذا خلط القاطر الثاني
بالقاطر الاول وهو المائية وقطر من غذب (?) وذهب حموضته كان اجود حفظ الحميات وينفع السكتة والصرع
والفالج واذا اخذ منه قليل مع الادوية المسهلة قوى عملها ... ووضع منه قليل مع المطابيخ المفتحة اعانها على تفتيح السدد
دهن الطرطير طريق استخراجه ياخذ من الطرطير الابيض ما شاء ويسحق ناعما ويوضع في اناء الزجاجة ويكون الفم بلا
واسعة كبيرة ويسد الوصل محكما فانه شديد القوة في الخروج ويوضع على نار معتدلة ويشتد تدريجا حتى يخرج الماء والدهن
ويرفع القاطر على ... ثم يعزل الدهن من الماء فيخرج من الرطل نصف اوقية وهو ينفع القروح التي كانت من علة الافرنجي واذا اسقي
منه قليل ادر البول وفتت الحصا طريق اخر يؤخذ ملح الطرطير ويوضع في مكان رطب لينحل وهو يستعمل في جلاء الاسنان
وتحسين اللون طريق اخر يؤخذ من الطرطير الخام بقدر المرام وينقع بصاعد الشراب يوما وليلة ثم يقطر بالانقلاب
ويوقد بالنار المعتدلة ويشتد تدريجا حتى يقطر ثم يعزل عنه المائية وصاعد الشراب ويؤخذ الدهن وهو نافع للقروح
الردية وينفع في نفث الدم اذا شم او دهن الانف طريق اخر يؤخذ من الطرطير قدر ما اراد ويحرق حتى يتكلس ويبيض
ثم يحل بالماء الحار ويصفى ويعقد ثم يحل ويعقد مرات ثم يعجن بصاعد الشراب ويدفن في بطن الفرس ثلاثة ايام ثم يقطر
عنه صاعد الشراب فيبقى الدهن في اسفل القرعة يسقى منه درهم لانواع القروح الداخلة والخارجة ببعض الادوية المناسبة
ويفتح سدد الكبد والطحال وينفع عسر البول ويقتل الديدان ويمنع النوازل القديمة دهن النحاس طريق استخراجه
يكلس النحاس كما علمت ثم يحل بالملح والخل ويترك حتى يخضر ويصفى عنه الخل ويوضع مرة اخرى خل اخر عليه وقليل من الملح
ويترك حتى يخضر ويصفى لا يزال يفعل ذلك حتى لا يبقى فيه من الزنجار شيء ثم يقطر الخل عنه بالقرعة والانبيق فيبقى
الدهن اخضر في اسفل القرعة وهو ينفع القروح والبواسير والقروح الخبيثة والاكلة طلاء دهن الحديد طريق
استخراجه يؤخذ من البرادة ما اراد بقدر الحاجة ويغسل بالخل والملح مرارا حتى ينقى ثم يغسل بماء الفواكه ثم يوضع في قرعة
ويغمر في جزء من ماء الكبريت وجزئين من الماء ثم يوضع في مكان حار حتى يحل ثم يجفف بنار خفيفة ثم يصعد وياخذ الصاعد
ويحل على الرطوبة ويرفع لوقت الحاجة وهو ينفع جميع السيلانات كالذرب سيلانا والاسهال الكبدي والرعاف ونزف الدم ونفث
الدم وبعض الناس يحل برادة الحديد بماء القاروق ثم يطبخ عنه الماء ويجفف ثم يقطر عنه الخل مرارا حتى يبقى الدهن في
اسفل القرعة ذائبا ومنافعه كمنافع الاول دهن الزيبق طريق استخراجه يؤخذ من الزيبق ما اراد ويغسل ثم يصعد
من الزاج والبارود والشب ثم يغسل بالعرق مرارا ويطبخ عنه العرق ثم يقطر بنار قوية فيخرج منه بالتقطير شيء

دهن النحاس

دهن الحديد

دهن الزيبق

دهن الزرنيخ

كاللبن الحليب وان خلط هذا القاطر مع العرق كان اجود وهذا ينفع جميع القروح واذا استعمل منه قليل من الداخل نفع
قروح الكلى والمثانة العرق العلاجي وابرائها دهن الزرنيخ طريق استخراجه يؤخذ من الزرنيخ ما شاء ويؤخذ مثله
من البارود ويسحق الجميع ناعما ويوضع في بوطقة ويوقد عليه النار تدريجا حتى يذوب ثم يشتعل البارود ويحترق فيبقى
الزرنيخ في البوطقة كالسمن ثم يوضع في مكان رطب لينحل حل الرطوبة ثم يقطر المحلول فيخرج الدهن وهو نافع للقروح
العسرة الاندمال بشمع البطم او بالعسل فينقي القروح الخبيثة واذا خلط بالشحم او بالزيت حلل الصلابات القوية
وان طلي به على محل الشعر حلقه وينفع قروح الانف الردية وينفع البواسير وينفع ... والسرطان اذا طلي تمام العلة
دهن الطلق طريق استخراجه يؤخذ من الطلق المكلس ما اراد ويحل بالخل المقطر ثم يقطر عنه الخل المقطر والباقي في
اسفل القرعة يؤخذ ويحل بحل الرطوبة وهو ينفع القروح والصلابة ولارباب الصناعة فيه مزيد اعتناء حتى قالوا
من حل الطلق استغنى عن الخلق دهن البلور المعدني طريق استخراجه يؤخذ من البلور المعدني ما اراد ويسحق بمثله بارودا
او بمثله كبريت ويحرق في بوطقة او مغرفة ثم يغسل بماء المطر مرارا ثم ينقع بالعرق مدة ايام ويصفى عنه العرق ويحرق الباقي
ايضا بالبارود او الكبريت ثم يغسل وينقع بالعرق حتى ينحل فيه ثم يطبخ العرق حتى ينعقد ملحا ثم يحل ذلك الملح بحل الرطوبة
فاذا اسقي منه نصف درهم فتت حصاة الكلى والمثانة ونفع عسر البول وعلى هذا القياس يستخرج ادهان جميع الاجساد
هذا ما اخترناه ونقلناه من سنادوس (?) هرماني (?) الذي الف في صناعة الطب ومن قرابادين واقرابوس (?) من تقطير الارواح
والادهان ونقل الف في صناعة الطب الكيميائي قروليوس كتابا مختصرا مفيدا للملك ... وهو يشتمل على مقالتين
فاردنا ان ننقله من الاجنبية الى العربية ليكون عام النفع وسمي هذا المختصر كيميا باسليقا بمعنى الكيميا الملكية
المقالة الاولى اعلم ان معالجات الامراض هيهنا ما هو كلي عام غير مختص بمرض والعلاج الكلي هو قطع سبب
الامراض واصلها بتمييز الردي عن الجيد وانت قد علمت ان الامراض منها ما هو موروثي ومنها ما هو عارض عن الاسباب
العارضة الظاهرة وهو بعينه الاسباب السابقة القريبة والمعالجات الكلية انواع فمنها ما يكون المطلوب به حفظ الانسان (?)
الطبيعي وتقويته ومنها ما يكون المطلوب به تمييز الردي عن الجيد وهو متنوع الى انواع متعددة فمنه ما يكون بالقي
او بالاسهال او بالادرار او بالعرق ويحتاج للعالج بعلاج الامراض الاربعة وهي الصرع والاستسقاء وامراض المفاصل والجذام
وجميع الامراض العارضة للبدن متشعبة من هذه الامراض الاربعة فان الله سبحانه وتعالى لم يخلق داء الا وخلق له دواء لطفا
وكرما منه على النوع الانساني وقد خلق الله سبحانه وتعالى لجميع الامراض دواء واحدا كافيا في معالجتها لكن لما كانت معرفته
عزيزة على الناس لعزته ذكرنا في هذا المختصر ما يسهل معرفته وعمله بحل الامراض ومنها ما هو جزئي وهو العلاج
الذي لا يقطع اصل المرض ولا يزيله بل يسكن اعراض ذلك المرض ويقطع فرعه دون اصله ويزيل نوبته ويسكن اوجاعه ويمنع
زيادته ونموه ومن المعالجات الجزئية العلاج بالادوية القوية للاعضاء الرئيسية البعيدة وقد علم ان الانسان من لطفه
وكرمه باسرار الطبيعة وما يعرض عن العناصر الاربعة باعتبار زيادتها ونقصانها وتغيرها عن الصلاح والفساد
فقد احسن الينا سبحانه وتعالى بان اطلعنا على خواص الادوية المخصوصة بعضو دون عضو فلهذا قسمنا العلاج الى قسمين
منه كلي ومنه جزئي والعلاج الكلي يشمل الانضاج والاسهال والادرار والقي والتعريق والتقوية وتسكين الوجع بالمخدرات

فيه مقالتان ... الامراض

في الانضاج والنضج

في طرطير الزاج

واصلاح الهوى بالتبخيرات والعلاج الجزئي هو علاج الرئيسة والعلاج لما لا يختص ببعض من الاعضاء كالجراح فمن ذلك الاشياء
النافعة للراس وهي ما ينفع السكتة والصرع وما ينفع العين والاسنان ومنها الادوية النافعة للصدر والقلب والمعدة
والرحم ومنها ما ينفع الحميات والوبا ومنها ما ينفع وجع المفاصل والنقرس ومنها ما ينفع وجع الكلى والاستسقاء ومنها
ما ينفع دوسنطاريا والسيلانات ومنها ما يزيل في الكبد (?) ومنها ما ينفع القروح والجروح فصل في الانضاج والنضج
اعلم ان الامراض العارضة من الاخلاط الفاسدة لا يتاتى قطع اصلها بغير انضاج فانها ثابتة راسخة والمقصود
من الانضاج تعديل قوام المادة ليسهل خروجها بالقي والاسهال او غير ذلك واما الامراض التي غير ثابتة
الاصل فهي بعض الحميات والنوازل والسعال فلا يحتاج الى منضج بل يكفي في ذلك الاستفراغ والتنقية وقد نبه على ذلك
ابقراط وجالينوس فان ابقراط صرح بلفظ النضج وجالينوس بلفظ التعديل وبراكلسوس بلفظ التغيير والمراد
واحد كذلك ... وليس الانضاج هو حل المنعقد وعقد المحلول وتسهيل استعداد الخروج ولكن ما استعمل المنضج
في الامراض المزمنة كالصرع وحمى الربع والقولنج ووجع الكلى والمفاصل وجميع الامراض الطرطيرية واما
الامراض التي تذهب بالتحليل والمعالجات فلا يحتاج فيها الى التنضيج في صفة طرطير الزاج المستعمل في الانضاج
يؤخذ من ملح الطرطير الابيض مقدار ما يريد ويحل بماء الغاث ويعقد مرارا ثم يحل بحل الرطوبة ثم يوضع في اناء
ضيق الفم ويقطر على كل جزء من ملح الطرطير المحلول نصف جزء من روح الزاج تدريجا فانه ينعقد في الاناء
ويبقى ملحا ويجفف رطوبته بلطافة فيطبخ على نار حادة حتى يجف ويخرج ما فيها من الملح المنعقد مع روح الزاج
ويرفع لوقت الحاجة واعلم انه اذا غلب روح الزاج على الملح صار حامضا وان غلب الملح على روح الزاج صار
مرا منفصا واعلم انه كما يعرض لقطر روح الزاج على ملح الطرطير غليان كذلك يعرض لروح
الانسان عند ملاقاة المنافي كما يعرض في حالة الصرع من الحركات الغير المنتظمة وهذا الملح الزاجي يعطى لانضاج
المواد بما يناسب العلة من المياه والمطابيخ مثال ذلك يؤخذ من هذا الطرطير الزاجي اوقية ويحل في رطلين
من طبيخ الزبيب بالدارصيني ويعطى وهذا القدر يكفي بملاقاة ثلاثة انفار ثلاثة ايام وهو يحل الطرطير
الذي في بدن الانسان وهو من العجائب في الامراض الطرطيرية وفوائد هذا الطرطير الزاجي انه ينفع من الشقيقة
واليرقان وانواع السدد بما يناسب من المياه او بالشراب الابيض يسقى منه اياما كثيرة ويفتت الحصى بماء
الفطراساليون او بماء حشيشة الزجاج او بالشراب الابيض ويسقى منه لضعف الكلى وسددها بشراب الورد
مقدار سدس درهم وفي سدد الماساريقا وسدد العروق ثمانية حبات بماء الدارصيني وطبيخ الزبيب ويدفع
الدود اذا سقي بماء كاردونيا (?) او بالشراب الابيض ويسقى للاستسقاء مقدار ثلث درهم بماء العسل وشراب ...
ويدر الحيض اذا سقي ثلث درهم بماء العسل او بشراب البرنجاسف او بشراب البسوتا (?) ويسقى لانواع الحميات بما يناسب
واذا خلط مع الادوية المسهلة قوى فعلها وفتح السدد ولا نظير له في امراض الطحال والامراض السوداوية ومقدار
الشربة منه لجميع الامراض من سدس درهم الى ثلث درهم بماء العسل اذا لم يوجد غيره صفة قرص طرطير ويعمل ...

في صفة قرص طرطير

فصل في القي

لانضاج المواد وتفتيح السدد يؤخذ طرطير ابيض ما اراد ويدق جريشا ويغسل بالماء حتى يذهب ترابه ووسخه ثم يطبخ
بالماء العذب مقدار ساعة ثم يوضع في مكان بارد فانه ينعقد فيه قطع كالملح يؤخذ ويحل بالمصفاة ثم يطبخ
مرة اخرى ويوضع ايضا في مكان بارد ويؤخذ ما انعقد فيه ذلك مرارا حتى لا ينعقد في الماء شيء فيجمع
ويجفف ذلك المنعقد كالملح ويرفع فانه دواء شريف في انضاج المواد وتفتيح السدد الشربة نصف درهم بماء
القراح او ببعض المياه المناسبة وهذا دواء سهل الماخذ لا طعم فيه مقبول عند الطبيعة واذا خلط بالمسهلات
قوى فعلها واسرع عملها واذا اسقي منه درهم بحشيشتين من السقمونيا كان دواء مسهلا كافيا فصل في القي
المقيئات ثلاثة اقسام منها انتيمونية ومنها زاجية ومنها خربقية ويحتاج اليه في قطع اصول الامراض
التي مبدؤها في المعدة صفة الزاج الابيض المقيء يؤخذ من الزاج ما شاء ويحل بماء المطر ويصفى ويعقد
ويحل ويعقد مرارا ثم يحل بماء الورد ويعقد ويحفظ لوقت الحاجة وهو دواء مقيء ينفع من امراض الدماغ التي
مبدؤها من المعدة وجميع الامراض المعدية المزمنة صفة الزاج المجلانفي (?) الذي يخرج الاخلاط الغليظة
يؤخذ من ملح الزاج المذكور عمله في باب المعدة ويحل بمائية الزاج الخارجة بالتقطير ثم يوضع في آلة التقطير
الدوري (?) ويوضع النار ليصعد ويترك ويدوم ثمانية ايام ثم يؤخذ من الآلة ويحفظ الشربة من ذلك من ثلث
درهم الى ثلثي درهم يسقى منه ثلث درهم بالشراب فيقي ويخرج الاخلاط من المعدة ويسقى في الحميات
وامراض المعدة والنوازل والطاعون ووجع المفاصل والقطن (?) واذا اسقي منه ثلث درهم بالشراب اسرع بالتئام
الجراح وقد يسقى بالسكر وماء الرازيانج وكذلك درهم بماء الفوتنج او بماء اللحم ومن لم يقبل فيعطى مع
قليل من الكلسكر (?) ويعطى منه للصبيان لقتل الديدان مقدار خمس حبات بملعقة من الشراب فصل
في المسهل اعلم ان لكل مسهل افعال ثلاثة استفراغ الزائد وتعديل المزاج وتقوية الاعضاء
ولما كانت الادوية المسهلة التي فيها سمية يجب اجتنابها والمسهل الجيد الذي يعمل على اخراج الزائد وتقوية
القوى وليس جودة المسهل بكثرة عمله او قلته فان من المسهلات ما يخرج اخلاطا كثيرة من غير ان يضعف ومن
المسهلات ما يكون عمله ضعيفا مع انه يضعف القوى والاعضاء اعلم ان عمل الدواء المسهل ليس بكيفيته
بل بخاصيته وصورته النوعية يجذب الخلط المخصوص من عضو مخصوص ويجب في الامراض التي تقتضي
بالتحليل ان لا يسقى في الاول دواء مسهل قوي بل يبدا بالضعيف ثم ينضج ثم يسقى الدواء القوي
واعلم ان سقي الدواء القوي الاسهال يجب ... افلاطون في طيماوس الادوية القوية
الاسهال لابد لها من ضرر في الاعضاء والقوى ولقد احسن الشيخ الرئيس ابن سينا الدواء المسهل وان لم يكن سما الا انه يقبل

فصل في المسهل

على الطبيعة لكن اذا كان المرض ثابت الاصل يحتاج الى الدواء القوي لقلعه كالادوية الزاجية والانتيمونية
والزئبقية واتباع جالينوس لا يقدرون على استعمال مثل هذه الادوية فانهم لا يعرفون طريق اصلاحها
وتدبيرها ولا كيفية سقيها وقال غرباء الطب ولا حقا يجب على كل عاقل اجتناب الطبيب الجاهل
واعظم النعم ان يوفق الانسان لطبيب حاذق يحفظ صحته الى شيخوخته صفة عمل التدبير المعدني
وهو يكون من تدبير الزئبق ولكونه كثير الاستعمال عام النفع ولكونه كالجزء للمعدنيات فان الذي يقدر على
تثبيته هو الفيلسوف حقا واذا دبر كان علاجا للامراض من غير ضرر ولكونه عام النفع سمي بناكب
يعني العلاج الكلي وقد وجد ارباب الصناعة لذلك تدابير شتى فبعضهم يحل بروح البارود وبعضهم بروح
الملح وبعضهم بالمياه الحارة وبعضهم بدهن الزاج وبعضهم يحل بحيي المتحوق بطول الزمن واما
نحن فقد اخترنا لذلك هذا الطريق فوجدناه نافعا مجربا بلا ضرر وطريقته ان يأخذ من الزئبق المنقى
نصف رطل ويغمر برطل من دهن الكبريت في مكان حار حتى يتكلس الزئبق في اسفل الاناء ثم يوضع الاناء على
رمل حار يومين ثم يطين الاناء بطين الحكمة ويقطر عنه دهن الكبريت ثم يوضع عليه دهن كبريت اخر ويفعل
ويفعل كالاول يكرر ذلك اربع مرات فتراه ابيضا مكلسا في اسفل القرعة ثم يخرج ويغسل بالماء القراح مقدار
اربع ساعات حتى لا يبقى اثر من دهن الكبريت ويحفظ فتراه كالتراب الاصفر ثم تضعه في قنينة طويلة العنق
ويشد فم القنينة بقطنة ثم يوضع القنينة على رمل حار ثمانية ايام فان الزئبق يصعد بتمامه الى جانب
عنق القنينة ويبقى الثابت ثابتا في اسفلها فهو المراد فتكسر القنينة ويؤخذ في اسفلها ويجذب لئلا يختلط فيه شيء
من الصاعد الى جانب القنينة ويغسل بصاعد التراب ثلاث مرات ويرفع لوقت الحاجة وبعض الناس يلغم
الصعيد بالذهب ويغمره بدهن الكبريت ويكمل العمل كالاول وبعضهم بالفضة ويغمره بدهن الكبريت
ويفعل كما تقدم وعلامات ثباته ما في اسفل القرعة من الزئبق انه اذا وضع على الذهب لم يبيضه ولا ينحل
وفوائد هذا الزئبق اعلم ان الزئبق بلا ان طبع فيه قوة القوي فهو يعيد المزاج الطبيعي في
بدن الانسان من كل فساد ويصفي الدم خصوصا في الحب الافرنجي ويقطع اصول الامراض وقاعها فان فيه
قوة نارية لطيفة شديدة النفوذ الى جميع الجسم لكن تلك القوة توجد في جزئها وهو علاج كلي للامراض
العفونية يخرج جميع الاخلاط الردية ويمنع النوازل ويصفي الدم الذي في العروق والملح الذي في الطعام
وهو علاج كلي للاستسقاء وكذلك ينفع جميع المفاصل والنقرس اذا سقي مع الماء الالهي ودهن العسل
ويسقى لذات الجنب بما يناسب ويطلى للجرب والحكة وانواع القروح الخبيثة والسموم ويسقى في الحب اللازم منه

تدبير المعدنيات

تدبير الزئبق يثبت

البحر

والدايم مع روح الزاج والحب الالهي وهو يقطع اصول الامراض الظاهرة والخفية والحب الافرنجي ولا تنقطع للبرقان
ويسقى للطلوع بالحب الالهي ويخلط بالمراهم ويوضع على القروح الخبيثة الردية المتعفنة وبركلسوس يعالج
حب الافرنجي بان يسقي من هذا الزئبق مع صمغ كونه مرايم ويطلي على القروح من خارج هذا الزئبق مع دهن
الطرطير ويبرئ بذلك العلاج من ذلك المرض الردي قال فرقليوس قد جربنا ذلك كثيرا فلم
نر له ضررا باحد لكن بعض الضعفاء يعرض لهم حرقة في الحلق من كثرة القي ويذهب عنه ببعض الغرغرة
اللبنية او يسقى قليل من الطين المختوم ومقداره ما يبقى من ثلث حبات الى ستة ويعطى للصداع يحب القوقايا
وللمفاصل بحب السورنجان او ببعض الربوب المسهلة وان يوبالسوس كان اجود وقد يخلط بالكاشكر او بالخبز ويؤكل
ويشرب فوقه شيء من الشراب طريق اخر ويسمى الزجاجين الحلو وهو من مستخرجات كلوس يمس ارباب
هذه الصناعة يؤخذ من الزئبق رطل ويغمر بما مصعد من الخبث والرماد ثم بالملح والخل مرارا كثيرة حتى ينقى عن
السواد ثم يؤخذ هذا الزئبق مع مثله من الملح الاندراني الصافي ويقلب الجميع من زاج محرق ويسحق الجميع ويخلط
بالخل المقطر في اناء من الخشب ثم يوضع الجميع في قرعة معتدلة الطول مطينة بطين الحكمة ويقطر على الرماد حتى
تخرج الملائية ثم يشد النار يوما وليلة حتى يصعد الى القبة ثم يقطع الوصل ويؤخذ الصاعد الاحمر
والاصفر ويبقى شيء اسود في اسفل القرعة ثم يؤخذ لهذه الصاعد مثله من ملح اندراني ومثله شب محرق
ثم يخلط الجميع بالمائية الخارجة بالتقطير ويوضع في القرعة ويقطع الرطوبة ويشد عليه النار حتى يصعد
ثم يقطع الوصل ويؤخذ الصاعد الاحمر والاصفر ويرمى ما يبقى في اسفل القرعة والاصفر منه يوضع في بوط
على النار فانه يحمر فيجمع مع الاصل ويغسل ببعض المياه المقطرة او بالعرق مرارا ويسقى بالحب الالهي للامراض التي
تقدم ذكرها وخصوصا في الاستسقاء والحب الافرنجي من ثلاث حبات الى خمسة طريق اخر يؤخذ من الزئبق
المصعد مقداره ما يراد ويخلط بروح الزاج وروح البارود اجزاء متساوية ويقطر عنه الروح ويشد عليه
النار حتى يصعد فانه يصعد ابيض شفافا كالبلور فيقطع الوصل ويخرج الصاعد ويخلط فانه مسهل
ويحلل او مع شيء من الادوية المسهلة وهو كثير الاستعمال عند اصحاب الصناعة ومقداره وشربته كالاول
طريق اخر لتدبير الزئبق ويسمى هذا الزئبق المدبر زئبق الحياة يؤخذ انتيمون وزئبق مصعد من كل واحد
رطل ويسحق الجميع ويوضع على رمل حار ويقطر بنار معتدلة فانه يقطر ماء ابيض غليظا فاذا اشتد في الانبيق
لسبب ويوقف يقطر من القاطر قريب سبعة جمرة من النار فانه ينفتح ولعذر ان لا ينكسر الانبيق ويقطر ثم يوضع فوق
القاطر ماء حار فيترسب في اسفل الاناء تراب بيضاء فيصب منها ذلك الماء ويغسل بماء اخر يفعل ذلك مرارا حتى

ان يسقى الماء ... بالزئبق

الزئبق

وسفوف دواء العنبر من كل واحد اوقية ويخرج لون الجميع بصاعد التراب ويحفظ ذلك العرق في موضع
ثم يؤخذ من شحم الحنظل ستة دراهم ومن اللادن خمسة دراهم ومن الخربق الاسود والغاريقون من كل واحد اوقية
ومن السقمونيا ستة دراهم ومن الشاهترج اواق ومن الراوند ثلاثة دراهم ومن اصل قثاء الحمار درهمان ومن
بزر خاما الفطي ثلاث اواق ومن السورنجان ثلاثة دراهم ويسحق الجميع ناعما وينقع بالعرق المذكور ثمانية
ايام في مكان حار ثم يجرد بالعلقة ثم يوضع على الثفل عرق اخر ويوضع في مكان حار حتى يخرج جميع لونه
ويصفى ايضا ويكرر العمل حتى لا يبقى فيه شيء من الصبغ ثم يجمع العرق الاول والاخر ويوضع على نار معتدلة
في حمام ماري ابدا حتى يقطر جميع العرق فيبقى في اسفل الاناء شيء غليظ كالعسل وهو لب الاجزاء وربما خلاصتها
ثم يقطر عليه من دهن القرنفل صيني ودهن الفلفل ودهن الجوزبوا في كل واحد عشرة قطرات ويضاف عليه
ملح المرجان وملح اللؤلؤ منكل واحد درهمان وان حرق الثفل الباقي من الاجزاء واخرجت ملحه كما تقدم واضفت
ذلك الملح الى هذه الخلاصة كان اجود وهذا التركيب يستعمل في كل الامراض واكثر الاخر الشربة منه
من ثلث درهم الى ثلثي درهم بما يناسب العلة والمزاج وبعض الاطباء يجعله حبوبا وبعضهم يحل برب السوس
ويشربه كالمعجون صفة تدبير السقمونيا خذ من السقمونيا ما شئت وتسحقه وتغربله ثم يغمر بعصير الورد ويقطر عليه
قطرات من روح الزاج ويوضع في الشمس او في مكان حار حتى يجف ثم يوضع عليه عصير اخر ويجفف وان
غمر بعصير الورد مع مثله من عصير السفرجل كان اجود ثم يكرر العمل مرارا ثم يجفف ويرفع الشربة منه من خمس
حبات الى عشرة وقد يعمل حبوبا وقد يسقى بمكررة الورد صفة تدبير اخر يؤخذ من السقمونيا المدبر بعصير الورد
او من السقمونيا الخام ما شئت يسحق ويغمر بصاعد التراب الذي يصنع فيه شيء من الزنجبيل ولا انيسون والدارصيني
بمقدار ما يعلو اربع اصابع ثم يوضع في حمام ماري ثلاثة ايام او اربعة ثم يصفى عنها العرق ويوضع فوقها
عرق اخر حتى يخرج اللون ويصفى ايضا يكرر ذلك حتى لا يبقى شيء من اللون ويجمع العرق جميعه ويوضع على نار معتدلة
في حمام ماري حتى يقطر العرق فيبقى السقمونيا في اسفل القرعة كالعسل ثم يضاف الى كل اوقية من السقمونيا اوقية
من عصير الورد واربع اواق من عصير السفرجل ثم يقطر منها العصير في حمام ماري ويجفف ثم يضاف الى كل
اوقية من هذا المجفف درهم من ملح اللؤلؤ ودرهم من ملح المرجان ويسقى لمن اراد من غير ضرر ولا اخذ
الشربة منه من خمس حبات الى عشرين حبة صفة تدبير الخربق يؤخذ من قشر الخربق الاسود ما اريد
وينقع بالانيسون يوما وليلة في مكان حار ثم يطبخ طبخة خفيفة ويصفى ويعصر الثفل حتى لا يبقى فيه شيء
ثم يوضع الصافي على نار معتدلة في حمام ماري مع قليل من شراب الورد المكرر حتى يغلظ ويصير كالعسل ثم يرفع
لوقت الحاجة الشربة منه من ثلث درهم الى ثلثي درهم من غير خوف ولا ضرر وهو مسهل لانواع الاخلاط السوداوية
وبذلك ينفع من جميع الامراض السوداوية طريق اخر يؤخذ من قشر الخربق الاسود مع اصل لسان الثور

تدبير السقمونيا

تدبير الخربق

واصل الرازيانج من كل واحد ستة دراهم انيسون نصف اوقية ومن قرنفل ثلاثة دراهم ويرض الجميع ويغمر بالعرق
بحيث يعلو الادوية اربع اصابع ويوضع في مكان حار سبعة ايام ثم يصفى ويعقد في حمام ماري بنار معتدلة
حتى يصير ربا طريق اخر يؤخذ من قشور الخربق الاسود رطلان ويطبخ بماء الانيسون في حمام ماري في اناء
مسدود الفم ثم يصفى ويوضع على الثفل الباقي صاعد التراب ويترك في موضع حار حتى يخرج اللون في العرق
ويصفى ويكرر العمل حتى لا يبقى في الخربق شيء من اللون واذا وضع عليه العرق لم يتغير ثم يجمع العرق
مع الماء الاول ويقطر في القرعة حتى يخرج الماء والعرق ويبقى الخربق في اسفل القرعة كالعسل الشربة
منه ثلث درهم وهو يخرج جميع الاخلاط وينفع امراض الدماغ كالصرع والمالنخوليا والدوار والسكتة
والفالج بماء البتونكا او ببعض المطابيخ الملائمة ويصفي الدم ويخرج الاخلاط المحترقة والفاسدة فلذلك
ينفع القروح الخبيثة والاكلة والجذام والسرطان والقوبا والحكة والجرب دياقاتيليقون
يؤخذ من شحم الحنظل ست اواق وغاريقون وسقمونيا مدبرة ومن تربد ابيض من كل واحد اربع اواق في صبر اوقية
يسحق الجميع ويغمر بعرق خالي عن المائية فيه لون رب الورد وان وضع معه مثله من ماء الدارصيني كان اجود
ويوضع في موضع حار ثمانية ايام ثم يصفى ويعقد الصافي على نار معتدلة حتى يبلغ مرتبة الحبوب الشربة منه
سدس درهم بما يناسب العلة صفة عمل المسهل الجامع من مستخرجات بركلسوس يؤخذ من شيء ويحل بالماء الحار ثم
يوضع لكل ثلاثة ارطال من الزاج اربع اواق من دهن الطرطير فاذا برد رسب في اسفل الاناء الاجزاء الكبريتية
فيرمى بها ويؤخذ الماء الصافي على نار معتدلة حتى يذهب نصف الماء ثم يوضع الاناء في مكان بارد فانه ينعقد فيه
قطع كقطع الملح فيرفع المنعقد ويحفظ ثم يستخرج روح الملح بهذه الطريقة يؤخذ من الطرطير الابيض الخام رطلان
ويسحق ويغمر بمثله عرق ويوضع في مكان حار اربعة عشر يوما ثم يقطر فاذا بدا القاطر يصفر رفعت القابلة
ووليت النار على الباقي في اسفل القرعة حتى يسود ثم يرد القاطر على الارض السوداء ويوضع في مكان حار ثلاثة
ايام ثم يقطر بنار معتدلة ثم يشد النار حتى ينقطع القاطر ويرفع القاطر ويحفظ ثم يأخذ الثفل الباقي
في اسفل القرعة ويضاف اليه مثله من الزاج المدبر المحفوظ ويوضع فوق الجميع روح الطرطير المحفوظ ويوضع في
مكان حار اربعة عشر يوما ثم يقطر بنار معتدلة حتى يقطر روح الطرطير ويحفظ والباقي في اسفل القرعة
يخرج ويسحق ثم يوضع في القالب المفتطس ويقطر كما يقطر روح الزاج ثم يجمع القاطر مع الروح الطرطير ثم يأخذ ما في
اسفل القرعة ويستخرج منه الملح كما علمت ثم يضع الملح في قرعة طويلة العنق ويغمره بالارواح المذكورة بمقدار
ما يعلوه اربع اصابع ويوضع في مكان حار عشرة ايام ثم يصفى عنه الارواح وما بقي في اسفل القرعة من الملح
يغمر بالارواح ايضا كالاول ويوضع في مكان حتى يحل جميع ذلك الملح في الارواح ثم يقطر بالافلاقوني

والمعتدل

لا ينفذ

دياقاتيليقون

المسهل الجامع

لا يبقى فيه من الحدة شيء ويجفف ويرفع ويسقى لاصحاب الامزجة العفونية يبقى منه ثلثة حبات الى اربعة
بالكشك او بجلاب البنفسج او شراب السفرجل او بصفار البيض النيمبرشت ويجب لمن يسقى هذا الدواء ان لا
يتحرك في ذلك اليوم ويشرب فوقه بيض النيمبرشت او بيضتين وقليل من الشراب وبعض اصحاب الصناعة
يؤخذ من هذه الشربة البيضاء مقدارا ويجره بالذهب المحلول لاثنى مثلا بمثل وهو عندهم يسمى
ذهب الفيلسوف وهذا الزيبق المسمى زيبق الحوم ينفع جميع امراض الدماغ والحميات والجذام والاستسقا
وحب الافرنجي والطاعون طريق اخر تصعيد الانتيمون يؤخذ من الانتيمون ما شئت ويسحق ويوضع في آلة
متخذة من الخزف فوقه صابرة على النار ويوضع على النار المعتدلة فان بالنار الخفيفة لا يصعد وبالنار
القوية يلين ولا يصعد حتى يصعد طريق اخر يؤخذ من الانتيمون اربعة اجزاء ومن النوشادر ثلاثة
اجزاء ومن الملح جزء واحد ويسحق الجميع ويوضع في آلة التصعيد كالاول والباقي يصعد بالنوشادر والملح
كالاول ويصعد ويرفع لوقت الحاجة طريق آخر يؤخذ الانتيمون ويسحق ويخلط بالرمل ويصعد عرضا
الجانب وهو اسهل طريق التصعيد ويرفع لوقت الحاجة تدبير الانتيمون المصعد ليستعمل في علاج الا
مراض يؤخذ ملح الطرطير ويغمر بمثله من الخل المقطر ثم يوضع في حمام ماريه بابه حتى يطير الخل المقطر
ويجفف ويغمر ايضا بمثله من الخل المقطر ويطير عنه كالاول يكرر ذلك ثمان مرات ثم يؤخذ من هذا الملح
اوقية ونصف ومن انتيمون المصعد اوقية ويوضع الجميع في بوط ويوضع على النار حتى يحرق ويذوب
ويصير احمر كالدم ثم برد فيخرج رمادي اللون فيسحق ويغمر بهذا الماء صفته يؤخذ خولنجان
وعرق غالية وقرنفل ودار صيني وبسباسة من كل واحد نصف اوقية زعفران ثلثة دراهم يسحق الجميع
ويغمر بصاعد الشراب في مكان حار حتى يخرج لونه في العرق ويصفى منه العرق ويغمر الثفل بعرق آخر ويترك
في مكان حار حتى يخرج اللون ويصفى منه العرق يفعل ذلك حتى لا يبقى في الثفل ثم يوضع على رماد حار حتى
ثم يقطر عنه العرق او يطير عنه حتى يجف ثم يرفع في اناء مسدود ولا يصيبه الهواء لئلا ينحل وهذا
الانتيمون من العجايب يسقى من غير خوف ولا ضرر فيه وهو ينفع الطاعون والحميات الحارة والصرع وانواع
المالنخوليا ومانيا والامراض العارضة من احتراق الصفراء وهو يسهل ويقيء ويجلب العرق الشربة منه
من سبعة حبات الى عشرة طريق عمل زاج الانتيمون صفته يؤخذ من الانتيمون ما شئت واسحقه
بمثله بارود وضع الجميع في اناء من خزف ويوضع على النار حتى يحترق ويطير البارود ثم يبرد فاذا برد
فان رايته فلحا ابيض فبها ونعمت والا اخذته وسحقته وحرقته مرة اخرى حتى ينقطع الدخان
الصاعد منه ويبرد ايضا فان رايته ابيضا او احمرا فقد تم العمل والا كرر السحق والحرق حتى

الانتيمون المصعد

زاج الانتيمون

يبيض

٢٠٨

يبيض او يحمر وعلامته كماله انه اذا وضع قليل منه على النار لم يدخن وح يؤخذ بوط ويوضع على النار حتى يحمر
البوط ويصير كالنار فيوضع فيه الانتيمون فيذوب فاذا ذاب قلب على رخامة مكسوة حتى يبرد فتنظر
فان رايته جوهرا شفافا كالزجاج لا سواد فيه فقد تم العمل والا كرر السحق والحرق والغسل والحرق
ايضا ثم يوضع في البوط على النار حتى يذوب ويقلب على الرخامة ويكرر العمل الى ان يخرج شفافا زجاجيا
لا سواد فيه وبعض الناس يحرق الانتيمون من غير بارود وبعضهم يضم اليه في الحرق قليل نوشادر وبعضهم
يذر عليه عند ذوبه بعد تمام الحرق لكل عشرة دراهم من الانتيمون درهم من البورق الصاغة ويقلبه
على الرخام والكل جيد مجرب وهذا الانتيمون مسهل مقيء يخرج الاخلاط الغليظة بالقيء والاسهال
والشربة منه اربع حبات ويجب ان يصلح اذا سقي بان ياخذ زجاج الانتيمون اوقيتان ويسحق ويقطر
عليه حين السحق درهمان من روح الزاج ويجفف على رماد حار ويسحق ايضا ويقطر عليه من روح الزاج
درهمان ايضا على رماد حار ويكرر ذلك ثلاث مرات او اربع ثم يؤخذ اوقيتان من المصطكي ويسحق ويغمر
بكحول من صاعد الشراب ويوضع على النار اللينة حتى يخرج قوة المصطكي في العرق ثم يصفى ذلك العرق ويغمر فيه
الانتيمون المجفف ثلاثة ايام ثم يطير عنه العرق بالنار حتى يشتعل العرق ويذهب ويحفظ الشربة منه
ثلثة حبات الى ستة وبهذه الطريقة لا ضرر فيه اصلا صفة معجون الانتيمون يؤخذ من زاج الانتيمون
ويسحق ويغمر بالخل المقطر ويجفف على النار حتى يطير الخل المقطر ثم يؤخذ من هذا الانتيمون اوقيتان ومن
الترياق الجديد اوقيتان ومن الجوز بوا والبسباسة وقرن القرنفل والمرجان المسحوق من كل واحد درهمان
ونارنج وكبريت من كل واحد اوقيتان يسحق الجميع ناعما ويعجن بالعسل المنزوع الرغوة ويعمل منه حبوب بقدر اللوبيا
وهو من العجايب للطاعون وحمى الربع والاستسقا والامراض المزمنة الثابتة والحميات العفنة الردية الاخلاط والما
ليخوليا والمانيا والامراض العتيقة ويدفع ضرر السموم العبث الشربة منه حبة او حبتان قانون استعمال الزيبق والانتيمون
اعلم ان هذا الدواء يجب ان يجتنب سقيها لمن في كبده او رئته جروح او قروح ويجب الحذر قبل شربه
بايام وبعده بايام من الفصد ولا يعطى بعد الطعام ما لم يمض ثلثة ساعات وبعد سقيه لا يؤكل شيء من
الطعام الى مضي ثلاثة ساعات واذا يعطى عليه حركة يسقى شيء حار كمرق الفروج ويجتنب سقيه لاصحاب المزاج
الصفراوي ولا يسقى لمن ينضرر بالقيء ولا لاصحاب المعدة الضعيفة وان سقي للطاعون يجب ان يوضع على محل
الطاعون دواء حب رايا وان عرض من شربه اسهال مفرط او قيء مفرط وحدة يسقى الترياق الجديد بروب السفرجل
ويوضع على المعدة بعض الضمادات المقوية للمعدة ويوضع الرجلين في الخل الحار وان عرض من ذلك صداع يطلى
الراس بالخل ودهن الورد صفة عمل دياقاتيلقون المسهل لجميع الاخلاط يؤخذ سفوف دبا الرود زون

معجون الانتيمون

استعمال الزيبق والانتيمون

دياقاتيلقون

بماسطر الوكمل الحاد او كلاثر يرفع الى اسطر ويشد عليه النار حتى ينقطع القاطر ثم يوخذ القاطر ويوضع في جام مارية
ويوقد تحته نار خفيفة حتى يغلظ قوامه ويصير كالفضة المحلولة ويرفع وهذا هو المسهل الجامع
وان اخذت ملح الطرطير وملح الزاج وسحقت الجميع وعجنت بروح الطرطير ثم يقطع الزاج وقطرت كالاول لكفى وهو ايضا
اسهل من طريق الاول وكيفية استعماله ان يوخذ منه جزء ومن رب الزعفران جزء وبعض الناس
يجوز استعماله وحده ينفع جميع الامراض التي تحتاج الى التنقية وهو ينفع جميع الامراض المزمنة والنوازل والامراض
العفنية بالشراب او بماء الفروج او شراب الورد وينبغي لمن جاوز سنه عشرين سنة الى خمسين اربع حبات
ولمن سنه من سنة الى عشرين ثلث حبات وللصبيان الصغار من حبة الى حبتين ويجب لمن يتعاطى هذا الدواء
ان يحذر من البرد ويجلس في مكان دافي مقدار ساعة ثم ينهض ويمشي قليلا قليلا وبعد مضي ساعتين ان اثر
الدواء فيها ونعم والا يسقى شربة اخرى منه ايضا وفعل هذا الدواء يكون تارة بالقي وتارة بالاسهال وتارة بالعرق
وتارة بالادرار وفي اليوم الثاني يوخذ من الدواء المذكور شربة ايضا ويكرر العمل لذلك بثلاث مرات او اربع
او اكثر بحسب قوة المرض ومدته وهذا الدواء ان وجد في البدن شيء من الاخلاط اخرجها بالاسهال او بغير ذلك
وان لم يجد شيئا من الاخلاط لم يظهر له اثر ابدا فانه ليس كالمسهلات التي اذا لم تجد شيئا من الاخلاط اخرجت
رطوبات البدن الصالحة **فصل في الادرار** واعلم ان الاسهال وحده لا يكفي في تنقية جميع الاعضاء
فاحتيج الى اخراج بعض المواد من بعض الاعضاء الى طريق البول وللادرار تحدث الكبد والكلى والمثانة **صفة روح
الملح المستعمل** في الادرار يوخذ ملح معدني وينقى ويرش قليل من ماء المطر ثم يعجن بمثله من طين الحرق ويعمل
منه حبوب مستطيلة كاللوز ثم يجفف في الفرن ثم يوضع في الانبيق المطلي بالطين ويلصق القابلة واسعة
كبيرة ويوقد تحته نار خفيفة حتى تخرج المائية ثم يشد النار ثلثة ايام حتى تخرج الروح **واعلم**
ان تقطير روح الملح كتقطير الماء الحاد ثم يحفظ الروح القاطر وفيه من العجائب فان بين روح الملح والملح غاية
البعد في الافعال فان الملح معطش وروح الملح مسكن العطش وهذا ظاهر اذا استعمله لمن به الاستسقاء
والملح لاذع حاد وروح الملح لا لاذع مزيل العفونة وينفي اللحم الفاسد من غير اذى ولا وجع وطعم الملح حاد
لاذع والشان طعم روح الملح عذب لا حلو ولا ملوحة له لكن فيه قليل مرارة وطعم روح الملح قريبة من طعم عصارة
التفاح وريحه كذلك وبالجملة روح الملح جوهر مزيل العفونة حافظ الاشياء عن التعفن
واذا كان الامر كذلك فمن روحها اضعاف هذه الفعل وكذلك اذا استعمل منه ثلث مرات في كل مرة
ثلث قطرات حفظ البدن عن العفونة واذا ... منها وخصوصا اذا احل فيه ورق الذهب واذا
سقي بماء حشيشة الزجاج او بماء كاروبا ديني كان كافيا في الادرار واذا سقي بالشراب صفى الدم وينفع

٢١٠

من الجذام والبرص ويسقى للاستسقاء بماء الافسنتين في كل يوم فيظهر نفعه ظهورا بينا واذا سقي بماء المرزنجوش
او الخزامى او السالوس ينفع امراض الدماغ ويقوي القلب اذا سقي بماء الورد او لسان الثور او الباذرنجبويه ويقوي المعدة
وينبه الشهوة اذا سقي بماء النعنع وينفع امراض الكبد اذا سقي بماء الهندباء او بماء الكاكنج و...
وينفع امراض الطحال بماء سقولوقندريون او بماء بقلة الحمقاء وان طلي به على الطاعون جذب السمية الى الخارج واذا
سقي للطاعون دفع سميته وجلب العرق وينفع الحمى الوبائية اذا سقي بقليل من الخل وينفع الحكة وينفع الكلى والمثانة
اذا سقي بما يناسب ويقتل الديدان بماء البرنجاسف ويطلى على القوباء الجديد ويسقى علاجه ... والشراب
للقولنج علاج ... ويسقى للحميات المزمنة بالعرق ويزيل اليرقان اذا استعمل اسبوعا ... ويسقى للدوار
والفالج والسكتة والنقرس بما يناسب من المياه ويحلل القروح الباطنة **الشربة منه** اربع قطرات الى سبع بملعقة
من الشراب او بماء الدارصيني واذا طلي على اوجاع المفاصل بما يناسب سكن اوجاعها ويزيل القروح الخبيثة
طلاء كالبواسير والسرطان والاكلة وخصوصا اذا الورم الطلاء به فانه يبرئ ذلك باذن الله تعالى **صفة
روح البارود** المقدم البلوي استخراج روح البارود مثل استخراج روح الملح لكن يجب ان يكون البارود جزء واحد والطين
ثلاثة اجزاء وهو مجانب للقولنج وذات الجنب والحمى المحرقة ويخرج الاخلاط البلغمية بالبول وينفع المفاصل واذا طلي
على الاوجاع سكنها وحلل الاورام **الشربة** منه من ثلث درهم الى ثلثي درهم بما يناسب من المياه او الاشربة
صفة سالبوزنيلا يعني ملح الجليد يوخذ من البارود ماشا ويذاب في جوط ويلقى عليه من الكبريت
المصعد مقداره ثلثه ... حتى يشتعل وينقطع الاشتعال ويلبث ... مبسوطة واذا احل بماء الورد و...
كان اجود **الشربة** منه من ثلث درهم الى ثلثي درهم فانه يدر البول والعرق ويقطع العطش وهو عظيم النفع للحمى المحرقة
[illegible] واذا ... في الخناق كان ... [illegible]
الشربة منه من خمس حبات الى ستة بماء المطر اساليب **فصل في العرق** اعلم ان العرق علاج
عظيم للطاعون والحمى العرقية وينفي السم بالعرق بالادوية البادزهرية المعرقة ومنها ... ولذلك قال
بوكلسوس ... علاج ثلث الامراض العارضة للانسان بالمعرق **صفة انتيمون وباقوة منيكو**
وهو بادزهر العرق يوخذ من الزيبق المصعد من الزاج والملح رطل ومن الانتيمون الخام ثلثة ارطال ويخلط الجميع
بالسحق ويوضع في مايل الرقبة ويقطر في الرمل الحاد وان انعقد في فم مايل الرقبة شيء قرب اليه جمرة من النار
حتى يحل وينفتح الفم والعصير في هذه النسخة انه يكون من السليماني رطلان ومن الانتيمون رطل واحد كما نقل
من المجربين ... ويذاب الزيبق على الانتيمون ثم اذا انقطع القاطر قطع الوصل ويرفع القاطر ويوضع في
قنينة طويلة العنق ويقطر عليه لكل رطل من القاطر اوقيتين من ماء الزيبق قليلا قليلا مع توقفه وحذره فانه
يغلي ويفور او يقطر عليه روح البارود كذلك فانه يرسب في اسفل القنينة تراب بيضاء ثم يوخذ لكل
رطل من التراب اوقية من الذهب المحلول بماء الزيبق ويخلط الجميع ويوضع في مايل الرقبة ويقطر على النار

لخفيفة ويشد ثلثة ايام حتى يقطر الماء جميعه ثم يشد النار حتى يحمر مايل الرقبة ويبدأ منه بالسحق ثم يقطع
النار ويبرد القرعة ويكسر فيوجد فيها شيء ما يميل الى الصفرة وهو يلذع اللسان من شدته ويبقى من الرطل
نصف رطل ثم يوضع ذلك التراب في بوط على النار مقداره نصف ساعة حتى يخرج ما فيها من الاجزاء الزيبقية
وينضج ما هو خام ثم يخرج من البوط بعد البرد وهذا عند اصحاب الصنعة يقال له الارض العظمى
والثابت القابل وهو امر معظم عندهم فان بين الانتيمون والذهب مناسبة مثل لو بينهما خاصية خفية و
ليس كلامنا الان في ذلك بل انما ذكرناه لفوائده الجليلة لبدن الانسان ولكونه كثير الاستعمال في امراض شتى
ونحو الامراض التي لا يبالج بها كشفها وقد ذكرناه في هذا الكتاب ابتغاء لوجه الله تعالى وهو علاج كاف
لكل مرض يحتاج الى التعريق والادرار وهو شديد التعرق جدا من غير اضعاف بالقوة لما فيه من الذهب
الحافظ للبدن الطبيعي المقوي للاعضاء الرئيسة وكذلك انه يدر بقوة من غير اضعاف في الامراض التي
جربتها هذا الدواء فابرأها باذن الله سبحانه وتعالى كالافرنجي والطاعون والنقرس ووجع المفاصل
والاستسقاء وجميع الحميات العفنية ووجع الاعضاء وسددها وتفتت الحصى من الكلى والمثانة وكثير من الناس
قد عالجوا بانواع المعالجات فلم يتخلصوا من امراضهم فلما استعملوا هذا الدواء المبارك خلصوا من امراضهم الرديئة
الشربة منه ثلث حبات الى خمسة او الى ثمانية بما يناسب العلة من المياه وللانتيمون تدابير شتى وهذا
التدبير افضل تدابيره واشرفها لانه هذا التدبير يخلص من الشراب الفاسد ويثبت ويكتب بادزهر
يصير بها بادزهرا معدنيا صالحا لجميع الامراض السمية فالعا قاطعا لاصول الامراض وبذورها **صفة
انتيمون معرق ساذج** يوخذ من الانتيمون ماشاء ومثله من البارود ويسحق الجميع ويوضع في بوط على النار
حتى يحرق البارود ثم يخرج الانتيمون ويسحق ويغسل بالماء ويجفف ويتم التدبير بمثله بارودا ايضا ويحرق في البوط
ويكرر العمل مرارا حتى يبيض الانتيمون ثم يغمر الانتيمون بالعرق ويدبر ويحضر ويطبخ عند النار ويحفظ فانه بادزهر
معرق يسقى في الامراض المحتاجة الى التعريق **الشربة** منه ست حبات الى ست عشر حبة بالترياق او بالكلنكا او
بما يناسب من المياه **صفة روح الطرطير** يجلب العرق يوخذ من الطرطير الابيض ستة ارطال ويدق جريشا
ويغسل بماء المطر الحار مرارا حتى ينقى من الادران ثم يجفف ثم يسحق ناعما ويحل بالماء الحار ويصفى ثم يوضع في مكان
بارد فانه ينعقد فيه قطع كالجمد ودرهم من هذا المنعقد اذا سقي بماء اللحم كان مسهلا كافيا وهذا يقال له عندهم
الطرطير النقي ثم يوخذ هذا الطرطير ويقطر في مايل الرقبة كما يقطر الماء الحار ويشد عليه النار ثلثة ايام حتى
يقطر الروح والدهن ثم يعزل الدهن عنه بالصوف كما علمت ويحفظ الروح الباقي بعد اخذ الدهن منه ومن الروح
فبعض الناس يضع فيه قليلا من القرنفل ويقطره لتزول نتنه وبعضهم يضع عليه ماء الورد ويقطره ايضا
وبعضهم ياخذ الثفل الباقي من الطرطير المحلول بالماء الحار ويسمي عندهم هذه الطايفة راس الميت ويجففه ويخرج
ملحه ويحل الملح في الروح ويقطر الجميع وهو دواء مبارك في رفع العفونة واخراج الاخلاط العفنية بالادرار
والعرق واذا الورم على عصبه للفالج والسكتة والامراض الدماغية والعصبية كان علاجا كافيا واذا سقي

٢١١

للمستسقي بماء الكبريت البحري او بماء الاقحوان او بقليل من روح الزاج اخرج الاخلاط المائية بالادرار
ونفع السدد وابرأها من عللها وهو بلا شك معتدل للدم مصلح لفساده وان سقي في مبادي الجذام
كان علاجا كافيا ويسقى للحصبة والجمرة والاورام السمية منه درهم بمثله من الترياق قبل الفصد فيكون
علاجا كافيا واذا سقي مع التريد المعدني للحلاوي نجح لم يحتج الى دواء غيره وينفع جميع الامراض
الجلدية كالجرب والحكة والقوباء والبهق وينفع ذات الجنب والخناق ويزيل اليرقان وهو للحميات
العفنية نعم الدواء فانه يدر البول والعرق ويرفع العفونة وينفع وجع المفاصل ويسكن وجعها ويزيل الالم
والشربة منه من ثلث درهم الى درهم بما يناسب العلة من المياه قال ... مريض عرض له فالج
صعب واخل في لسانها وانتقل الى بطلان حركة اليدين والرجلين فعولجت بانواع العلاج والادهان
المناسبة فلم يفدها شيء من ذلك فسقيتها من هذا الدواء وطليت منه على اعضائها مرارا فكان به
خلاصها من علتها **فصل في التقوية والحفظ** اعلم ان التقوية وحفظ البدن والارواح واستقصاء
الانسان لا يكون بالحرارة والبرودة بل بالخاصية الخفية الكائنة في الدواء ويجب استعمال الادوية
المقوية الحافظة للارواح في جميع الامراض فانه اذا قويت الطبيعة اعانت الدواء على فعله المطلوب
منه وربما كفت لانها تنهض لدفع المرض بالاسهال او بالعرق او بغير ذلك ويكون سببا لجودة البحران
وغلبة الطبيعة فعلم مما ذكرنا ان الدواء المقوي اذا ضم الى المسهل والمعرق او المدر او المحلل كان
ذلك اجود **طريق صنعة ملح اللؤلؤ** يوخذ من اللؤلؤ مقداره ويوضع في قنينة ويغمر بالخل المقطر بقدر ما يعلو
اربع اصابع ويوضع القنينة على رماد حار ايام حتى يحل واذا لم ينحل الجميع وبقي في القنينة من اللؤلؤ
صفي بالخل ويغمر الباقي بخل مقطر اخر ويوضع على رماد حار ايضا ويجمع المحلول الاول والثاني ويقطر بالقرع
والانبيق حتى يقطر الخل المقطر ثم يغسل الباقي في اسفل القرعة مرارا حتى لا يبقى فيه شيء من السواد وذلك
بان يطبخ عند الماء مرارا كثيرة بعد التصفية وهذا هو ملح اللؤلؤ وهو من الادوية القلبية الشريفة
وافعاله تقارب افعال الذهب وهو نافع لجميع امراض الدماغ والعصب كهرا بطني وبانيا والفالج والتشنج
ويحفظ البدن عن جميع الامراض ويرده الى الصحة ويقوي الدماغ والفكر ويزيل النسيان ويفرح القلب ويزيل الغشي
والخفقان ويجفف الرطوبات الفاسدة ويمنع تولد الامراض الناشية عنها كالمفاصل والحميات المتطاولة
ويسقى لحمى الدق ونفث الدم والذبول مع الاشياء المرطبة المناسبة ويسقى في الاستسقاء بعد العلاج
الكلي وهو كاف وحده في تفتيت حصى الكلى والمثانة ويحفظ الرطوبة الاصلية ويجددها ويحفظ الشباب
والقوى ويزيد المني واللبن وهو بادزهر للحب الافرنجي اذا سقي منه ستة عشر يوما متوالية بعد التنقية
في كل يوم عشر حبات وعلى هذا المنوال يسقى للصرع والنقرس ووجع المفاصل ويحفظ الجنين من السقوط
والافات **والشربة منه** من عشر حبات الى ثلث درهم بماء الدارصيني او بماء لسان الثور **صفة
ملح المرجان** يوخذ من المرجان مقداره ويسحق ويغمر بالخل المقطر بقدر ما يعلو اربع اصابع ويوضع

ويوضع في مكان حار عشرة ايام ويصفى منه المحلول ويعمر الباقي بخل او مقطر ويترك عشرة ايام ويصفى عنه
ويوضع فوق المحلول الاول يكرر العمل كذلك حتى لا يبقى من المرجان شيء ثم يجمع المحلول ويقطر ويوخذ
ما في اسفل القرعة ويطبخ بعشر الماء القراح مرارا حتى يبيض ويرفع وهو ملح المرجان وبعض الناس يحل المرجان
بروح الملح ثم يقطر عليه دهن الطرطير فيرسب الملح في اسفله وهو من الادوية المقوية الشريفة يقوي الدماغ
وينفع المالنخوليا ويزيل الوسواس ويصفي الدم وينفع جميع الامراض العارضة من فساد الدم ويمنع البلاغم
كنزف دم البواسير والحيض واللذين يسقطان والرعاف خصوصا بماء لسان الحمل ويمنع الكلم بماء الهندبا
او بماء الشاهترج ويقوي المعدة والقلب والارواح ويفتح السدد ويقوي الاعضاء الرئيسة وهو علاج
كاف في اختناق الرحم ويعطى اياما متوالية للاستسقاء والتشنج والصرع والفالج بماء الدارصيني و
تقشير الجبهة والشربة منه من نصف حبات الى ثلث درهم يعطى بالبيض النيمبرشت او بمرق الفروج
او ببعض المعاجين المناسبة كيفية استخراج املاح الجواهر كالياقوت والزمرد والفيروزج واللؤلؤ
المعدني و غير ذلك يوخذ من هذه الجواهر ما شئت وتسحق بمثله من الكبريت وتحرق في بوطة على النار
حتى ينقطع الدخان ويفنى الكبريت ثم يسحق مرة اخرى ويحرق بمثله من البارود ثم يغسل بالماء الحار حتى
تذهب ملوحة البارود ثم يوضع في قنينة ويعمر بالخل الاصلي المذكور سابقا و يحرك دايما لئلا ينعقد
في اسفل القنينة حتى ينحل ثم يقطر حتى يخرج الخل الاصلي ويوخذ ما في اسفل القرعة ويطبخ بعشر الماء
القراح بعد التصفية مرارا ويرفع وهذه الاملاح فوايدها كفوايد الاملاح السابقة ومن الادوية
المقوية للاعضاء الرئيسة دهن القرنفل ودهن الدارصيني وذهب الحياة ويأتي عمله صفة
الاكسير ذي الخاصية باخذ من المر والزعفران والصبر اجزاء سواء ويسحق الجميع ناعما ويرطب بروح التراب
ثم يعمر بدهن الكبريت بقدر ما يعلوه اربع اصابع ويوضع في مكان حار شهرا كاملا بحيث يكون فم الاناء
مسدودا محكما ثم يصب المحلول منه ويعمر الثفل الباقي بصاعد التراب ويوضع ايضا في مكان حار مقدار شهر
ويصفى ويجمع المحلول الاول وهو الاكسير ذو الخاصية وهو يسخن ويجفف ويمنع العفونة ويهضم البلغم
الطبيعي وينفع الشايخ منفعة بالغة وهو مجاب لامراض الصدر والربو ويجفف الرطوبة المعدية القابلة
ويقوي المعدة والامعاء ويحلل الرياح ويمنع النوازل والسعال وينفع الصدر ويسخن المعدة الباردة
والدماغ البارد وهو علاج للسكتة واللقوة والسدد ويزيل ضعف البصر ويقوي القوة الباصرة
ويقوي القلب ويحد الذهن ويسكن الاوجاع ويفتت حصى المثانة وهو علاج كاف لحمى الربع ويحفظ
المفاصل عن الاوجاع وايصال المواد اليها ويفرح ويزيل المالنخوليا ويمنع الامراض الباردة والحارة بالخاصية
الشربة منه من ستة قطرات الى اثني عشر قطرة في مسكنات الوجع والمنومات اعلم ان بعض الامراض
مالم يسكن الوجع لا يمكن من علاجها كما ينبغي ولذا يحتاج الى المنومات عند شدة السهر والضعف

علاجها

٢١٢

ولذا فالاستاذ ابقراط الراحة صديقة للطبيعة واتباع جالينوس يستعملون المخدرات المنومة لكنها باقية
على حقيقتها لعدم معرفتهم بتفريق السمية عنها واما نحن نستعمل من هذه الادوية ايضا لكن بعد التدبير
وتفريق السمية صفة لودنو لتسكين الوجع وجلب النوم من صنعة براكلسوس يوخذ افيون ملين
ثلثة اواق رب اصل البنج اوقية ونصف سفوف دواء العنبر وسفوف دواء المسك من كل واحد
اوقيتان ونصف مومياي نصف اوقية ملح لولو ملح مرجان من كل واحد ثلث دراهم كهربا وعظم قلب الايل
وبادزهر وقرن الكركدن من كل واحد درهم مسك وعنبر مكلس ثلث درهم دهن بلسان دهن كهربا دهن
قشر النارنج دهن قشر اترج دهن جوزبوا دهن القرنفل دهن الدارصيني دهن الكهربا مكلس اثني عشر قطرة
يعجن الجميع بالقناعة حتى يكون القعب كيفية تدبير اجزاء اللودنو وعملها يوخذ اصل البنج والقمر في الميزان
او في الخل ويدق في هاون من الحجر ويعصر ثم يعقد تلك العصارة بالشمس او برماد حار وكذلك يفعل باصل
اللفاح اذا اريد استخراج ربه واما الافيون فيجب ان يعمر بصاعد التراب اربعة عشر يوما في مكان حار ثم يصفى
ويعقد على رماد حار حتى يصير ربا وكذلك ينبغي سفوف دواء العنبر وسفوف دواء المسك واذا اردت
فاجمع الكل بين رب الافيون ورب البنج ويعمر مقدار عشرة ايام ثم يضاف اليه باقي الادوية ويعمر شهرا وبعض الناس
يرفع العنبر ويضيع حين الحاجة واذا اريد سقيه لاختناق الرحم قدم الكندر عوض العنبر لجند بيدستر وبعض الناس
يعجنون الاثقال الباقية ويخرجون منها اقراصا يضعونها من هذا التركيب معجون لودنو يوخذ افيون مدبر
اصل البنج مكلس اوقية رب اصل اللفاح ستة دراهم سفوف دواء العنبر اربعة اواق ملح مرجان ملح لولو من
كل واحد درهمان كهربا مومياي من كل واحد درهم وثلث بادزهر ثلث درهم طين مختوم درهم عسل صافي
اثنى عشر اوقية يعمل معجونا بخلط الكل اعلم ان هذا الدواء منوم مسكن للوجع ممدوح كاسمه لان معنى
لودنو ممدوح ولانه لم يبق في اجزائه شيء من السمية فهذا الدواء عند المتقدمين تركيب يبلغ في الفضيلة
هذا التركيب لا الترياق ولا المثروديطوس ولا الافلونيا ولا الاثاناسيا ولا غير ذلك وهو يسكن جميع الاوجاع
الحارة والباردة والداخلة والخارجة خصوصا للقولنج بماء النعنع بعد لين الطبع وخروج الاثقال ويمنع النوازل
خصوصا الكائنة من مواد رقيقة ويقطع جميع السيلانات كالاسهال والذي شطاريا وافراط العمل الادوية المسهلة
بالمصطكي والطين الارمني ويزيل الاسهال المفرط شربا وطلاء ويقطع الرعاف اذا احتبب ووضع في الانف ويزيل الحمى
الحبات بماء الافسنتين او بماء السذاب ويبقى السل والربو بماء الزوفا ويمنع السعال المزمن المقلق المانع من النوم بماء
الفراسيون او بالسكنجبين ويقوي الحرارة الغريزية ويحفظها عن الخلل وينفع امراض المالنخوليا وينفع امراض القلب
ويبقي للمني والفواق وضعف المعدة منوم اثرا جيلا ويسقى بزعفران الحديد لنزف دم الحيض والبواسير وينفع

بلعاب

للفرانيطس وماليا شربا وطلاء على الصدغين ويسقى للصرع بروح الزاج ودهن اللوز الحلو الشربة منه من حبتين
الى اربعة بما يناسب من المياه والشراب من محرور نصف درهم الى درهم ونصف فصل في المشمومات اعلم
ان الروايح الطيبة المستنشقة مقوية للروح واعانة الطبيعة ويدل على ذلك فعلها حين الغشي والخفقان
قال فبلاغربوس الروايح الطيبة غذاء للروح والقلب ولذلك كان علاجا كليا خصوصا في الحميات
الوبائية وايام الطاعون وبعض الامراض المحتاج فيها الى تقوية القلب والروح صفة مشموم لبراكلسس
يوخذ لبان وقرنفل ودارصيني مكلس درهمان عنبر وصمغ عربي مكلس درهم مسك نصف درهم زرنباد
درهمان كثيرا درهمان يسحق ما كان يجب سحقه ويحل ما كان يجب حله بماء الورد ويعجن ويجعل شمامة
وهذه الشمامة نافعة للصرع والسكتة والغشي وايام الوباء والطاعون وينفع القولنج ويقوي الباه تقوية
عظيمة اذا احل منها قليل بدهن الجوزبوا ودهن به الات التناسل المقالة الثانية في المعالجات الجزئية
صفة دواء يقوي الاعضاء الرئيسة السعيد قال براكلسس مالم نقو الاعضاء الرئيسة لم يمكن
علاج الامراض فاحتجنا الى دواء مقوي للاعضاء الرئيسة ليعيننا في معالجة جميع الامراض وهذا الدواء مجرب
بين الاطباء الكيمياوية يعطى في كثير من الامراض صفته يوخذ دهن الكهربا درهما روح الزاج وملح
قحف راس الانسان مكلس نصف اوقية رب الزعفران ورب الكرم من كل واحد درهمان ملح لولو ملح مرجان
من كل واحد اوقية دهن دارصيني دهن بسباسة مكلس نصف درهم لبن الكبريت اوقية طباشير اوقية ونصف
ملح الطرطير اوقية انتيمون معرق نصف اوقية زعفران المريخ ورب الريحان مكلس نصف اوقية ملح البلور المعدني اوقية
يسحق ما يقبل السحق ويخلط مع الادوية ويعجن بالترياق وسكر الورد بحيث يصير معجونا معتدل القوام وبعض
الناس يزيد في هذا الورد للدواء درهمين من دهن الزاج ونصف درهم من دهن الجوزبوا لتدخل المعدة
في الجلد ويعطى لكل مرض مع ما يناسب ذلك المرض الشربة منه خمس حبات الى خمسة عشر بماء كاربو وسطو
او بما يناسب العلة صفة دواء للامراض الراسية المزمنة يوخذ من الزاج المحرق رطل ونصف ومن عظم قحف الراس
وخشب الدبق وحافر حمار الوحش وناو اينا مكلس اوقية يدق الجميع ويرطب بصاعد التراب ويقطر وياخذ من الطاهر
رطل وجند بيدستر وسفوف دواء المسك مكلس نصف اوقية بلادر ستة دراهم عود جيد خالص غير ...
اربعين رطل ملح ناوانيا وملح لولو وملح مرجان من كل واحد نصف درهم دهن الافيون ودهن الكهربا
مكلس ثلثة دراهم يعمر الجميع شهرا كاملا في حمام مارية ثم يرفع لوقت الحاجة الشربة منه نصف ملعقة
لجميع امراض الدماغ خصوصا الصرع ويجب ان يسقى تسعة ايام متوالية ويسقى للصرع المزمن بروح الزاج كذلك
صفة دواء للامراض العصبية المزمنة خصوصا الفالج والسكتة يوخذ زهر المسك الرومي وهو نوع من
البلابيس وزهر الاخلاموس وهو ناولينا وزهر البوسيس ومرزنجوش وبتونكا وسالويا وحزاما واكليل

الجبل

٢١٣

الجبل وفراسيا سواء اجزاء متساوية يوضع الجميع في خابية ويوضع فوقه رطل من الخردل المسحوق ومقدار من الجبيل والمشمش
ثم يعمر بالماء القراح بمقدار ما يعلو من الادوية اربع اصابع ويترك حتى يتخمر ثم يقطر ويرفع القاطر ويسقى منه وقت الحاجة
نصف ملعقة بقطرة من الدهن ويطلى به من خارج ايضا على الاعصاب والفقرات صفة دهن الكهربا
يوخذ من الكهربا الابيض ويدق جريشا ويغسل بالماء مرارا حتى تذهب ادرانه ثم يوضع في قرعة لبث بطلي
ثم يوضع فوقه ماء الورد او ماء البتونكا لئلا يحترق الدهن ويجب ان يكون القابلة كبيرة واسعة ولتكن النار
معتدلة لبث يقوي محرقة ولا ضعيفة توجب الحرق فاول ما ظهر هو الماء مع شيء من الدهن ثم يقطر الدهن
ثم يرفع القابلة ويوضع قابلة اخرى ويشد النار قليلا فيقطر منه شيء اسود ثم يشد النار حتى يصعد
نوشادر والباقي في اسفل القرعة راس الميت ثم يعزل الدهن عن الماء ويقطر منه ماء المرزنجوش حتى يطيب
رايحته ويوخذ النوشادر ويحل ويعقد ثلاث مرات ويحفظ ودهن الكهربا يسمى الدهن الشريف لكونه يقوي
الاعضاء الشريفة خصوصا الدماغ وهو للصرع والسكتة لا نظير له وكذلك يطلى في الطاعون ويسقى بماء الشوكة
المباركة الشربة منه ثلث درهم وهو لا نظير له للفالج والسكتة والصرع اذا اسقي بماء زهر الاخلاموس او بماء البتونكا
او بماء المرزنجوش او بماء الخزامى او بروح القراصيا ويطلى من خارج على التشنج والفالج ببعض الادهان المناسبة
وان سقي بماء القطراساليون فتت الحصى وادر البول ويسقى لعسر الولادة بماء البرنجاسف وينفع جميع النوازل الباردة
شربا وطلاء وينفع من اختناق الرحم شما وشربا ويقوي الافعال الطبيعية اذا عمل منه جوارشنا بالسكر واذا سقي
بل يوقف الحمى بماء الشوكة المباركة مع الشراب ويسكن وجع الاسنان اذا تمضمض به مع ماء لسان الحمل ويسقى لليرقان
بماء الخلكونيا او بماء الهندبا او بماء الكشوث فيبرئه ويحل عسر البول بالتراب ويدر الحيض اذا اسقي بماء البرنجاسف
ويسقى لنفث الدم واسهاله بماء الطين مختلا ويقوي القوة الباصرة اذا اكتحل به بماء الرازيانج صفة دواء
لامراض العين باخذ من الشراب العرقي رطل ومن الماء المقطر من بياض البيض المشوي رطل ومن الماء المقطر من الاشنان اوقية
ومن ماء الورد ثلث اواق ومن ماء الخلدونيا والسذاب والافراجيا والرازيانج والعوسج والشاهترج من كل واحد
اوقيتان ثم سكر نبات زاج ابيض مكلس نصف اوقية كافور ثلثة دراهم ملح الافراجيا وملح الرازيانج وملح الابر
مكلس درهم ملح اللولو ملح المرجان مكلس ثلثة دراهم قرنفل ومصطكي وزنجبيل مكلس درهم توتيا مدبرة بان
تحمى وتطفى في ماء الورد مرارا اوقية صبر نصف اوقية يسحق الجميع القابل للسحق ويخلط بالمياه ويوضع في اناء
من النحاس الاحمر في الشمس الحار مدة اربعين يوما ويحرك في كل يوم مرارا وهو ينفع جميع امراض العين كالبياض
والغشاوة والقروح والغرب وضعف البصر يقطر منه في العين قطرة او قطرتان وينفع من الخلد ونبات
السرطان المتقرح ماء بالنقطة ينفع جميع امراض العين خصوصا القروح فانه يبريها في يوم وليلة صفة
دواء لامراض الاسنان يوخذ دهن القرنفل اوقية روح التربنتين نصف اوقية يخلط الجميع ويحل فيه
نصف درهم من الكافور ويوضع منه على الاسنان الوجعة قطرة في قطنة ويوضع في مكان فاكل الاسنان

فيسكن الوجع ويشد الاسنان صفة ما لذلك يوخذ من القنام والصعتر والسانيا والفودنج النهري وبرادة العاج وبرادة الشجرة الطرفاء وبرادة النفس من كل واحد قبضة ويوضع الجميع في اناء ويغمر بالعرق المحلول فيه قليل من الافيون بحيث يعلو الادوية اربع اصابع ويوضع في مكان حار ايام حتى يخرج اللون فيه ثم يصفى ويرفع ويوضع منه عند الحاجة على السن الوجعة ويتمضمض به دواء لامراض الكبد وهذا الدواء يقال له لبن الكبريت وصنعته يوخذ من الكبريت المستعد جزء ومن ملح الطرطير ثلثة اجزاء ويسحق الجميع ويوضع في اناء مطين ويغمر بماء المطر المقطر حتى يعلو عرض ستة اصابع ويكون ثلثه خاليا ويوضع الاناء على رماد او رمل حار حتى يغلي ويحرك بعود دائما فيتصل في اربع ساعات او نحوه ثم يصفى المحلول ويوضع في اناء آخر ويوضع عليه مقدار من التراب ويرفع في مكان حار والثقل الباقي يكب عليه الغمر بماء المطر والطبخ على الرماد الحار حتى ينحل الجميع ولا يبقى شي منه ويجمع المحلول مع المحلول الاول ويوضع في مكان حار حتى يرسب في اسفله الكبريت ثم يصفى عنه الماء برفق ثم يغمرها بماء المطر ويحرك كثيرا ثم يترك حتى يرسب الكبريت ثم يصوف عنه الماء ايضا ولا يزال يفعل ذلك حتى يبيض الكبريت ولا يبقى الماء الذي يغمر به ثم يجفف في مكان حار ويرفع زبدة بيضاء وهو يلين الرطوبة الطبيعية ويقوي الافعال الطبيعية ويصفي الدم ويبرئ الامراض الحادثة من فساد فيمنع الجذام والجرب والبرص وينفع التشنج والنكتة وامراض العصب وهو ينفع بالخاصية للربو ولامراض الصدرية كالربو وضيق النفس والسل والسعال الحديث والقديم ويجفف الرطوبة النازلة ويمنع النوازل ويقوي الدماغ ويصلح باج المعدة والقولنج وينفع محل الدق والذبول اذا حل بماء الدارصيني كالحليب وسقيه ينفع للحمى بالخاصة

قال في وليوس جربنا ذلك مرارا فرايناه نافعا وكذلك ينفع السل فانه يجفف الرطوبة الفاسدة في زيد في الرطوبة الطبيعية ولا نظير له لوجع المفاصل والنقرس وعرق النسا ويحلل بكيفية الخفيفة وصورته النوعية في الامراض ويفعل في طب الشربة منه ثلث درهم او اقل او اكثر بحسب المزاج والسن بماء الدارصيني او بماء البادرنجبويه او بماء المرزنجوش او بصاعد التراب دواء لامراض القلب يجب في معالجات الامراض تقوية القلب وحفظه فانه ينبوع الروح الحيواني ومحل الحرارة الغريزية ومنه تستمد جميع الاعضاء والقوى لانه اشرف ما في البدن الانساني ونسبته الى بدن الانسان كنسبة الشمس الى العالم ونسبة الذهب الى جميع المعادن فانه يحكمها ويرفعها الى رتبتها الكاملة او نسبة التراب الى جميع النباتات واعلم ان الذهب اذا امكن اخراجه من الحبس وكان بحيث ينمو ويتولد منه شكله كان حافظا للقلب مجددا للبدن الطبيعي ويرجع الشيخ الى الشباب ويبرئ من كل مرض اعيا الاطباء علاجه لكن الوصول الى هذه المرتبة امر صعب ودونه خرط القتاد وما لا يدرك كله لا يترك كله فان الجابري ان لم يجد لحم الحجل غذى من لحم البقر ولما كان الذهب مفرحا للقلب مقويا له لكونه نظيره في العالم لكن اظهار هذه القوى منه يحتاج الى تدبير بلطف جسمه وتحليله بان يقلبه على الاعضاء وقد ذكرنا الى هنا تدابير حسانا هو اثرى تدبيره تعقد الذهب بالكبريت قال في وليوس نحن ندحرج هذا الذهب بهذا التدبير مرارا كثيرا

جليل النفع عظيم المقدار ويقال له هذا الذهب المدبر اوريوم فولمنس يعني ذهب الرعد فانه اذا اصابته النار ظهر منه صوت عظيم كصوت الرعد واحرق وخرق ما صادف وكان اعظم من البارود بمراتب حتى قيل ان سدس درهم منه اصاب التار فعل فعل رطل من البارود ويقال له اوريوم بوطبلا يعني ذهب القادر لانه يقدر على دفع المواد واخراجها بالعرق وبدفع الامراض الردية ويقال له اوريوم ربيه والذهب النباتي وطريق صنعته يوخذ من الماء الحاد المقطر عن الزاج والبارود نصف رطل ويحل فيه اوقية من العقاب الصافي على نار خفيفة او رماد حار وحينئذ يسمى هذا الماء اكوارجس يعني الماء الملكي ويحل فيه ما اريد من الذهب كما علمت فيما سبق ثم يوضع المحلول في اناء واسع من زجاج ويكن المحلول الى نصف الاناء ثم يسد فم الاناء بشي منقوب ثم يقطر عليه دهن الطرطير من ذلك الثقب قليلا قليلا فانه يغلي ويفور فورا عظيما ولا يزال يقطر عليه من الدهن المذكور قطرة بعد قطرة حتى يترسب الذهب في اسفل الاناء ثم يترك مقدار ما يصفو ويعلم انه نقا الماء عن الذهب لانه يبيض ويصفو بعد صفرة وان لم تجد دهن الطرطير يقطر عليه ملح الطرطير المحلول فهو كاف ثم يصفى عنه الماء ويغسل الباقي في اسفل الاناء بالماء مرارا حتى لا يبقى فيه طعم الموحة ولا حدة ويجب ان يجفف بعيدا عن النار او في حمام بارد في مكان حار فانه يشتعل بادنى سبب ويظهر منه اصوات كصوت الرعد وصوت الطبل فالحذر ثم الحذر ان تقرب اليه الحديد فانه حين يلاقيه يشتعل من نفسه من غير نار ولا تجد منه مقدار ذرة ان يطيب خاتم ولم تصبك نار قال قرولس وهذا الصوت اظنه للقاعدة بين العقاب والطرطير كما يكون بين البارود والكبريت لان روح البارود نفذ لطافته في اجزاء الذهب واختلط بكبريته واعلم ان روح البارود لكن كالبارود والكبريت الذهبي كالكبريت العامي فانهما لطيفان حادان يكادان يشتعلان من غير نار وادنى حرارة تشعلهما فيتخلخلان ويطلبان الصعود فيعرقان اجزاء الذهب بقوة فيظهر ذلك الصوت المهول ولذا وضع منه حبة على الحديد وقرب اليه النار اشتعل وغاص في الحديد وخرقه وخرج من الطرف الثاني وهذا الدهن المبارك ينفع بدن الانسان ويجلب العرق ويدفع اكثر الامراض اذا استعمل منه حبات ومن العجائب انه اذا وضع مع مثله من الكبريت المسحوق الممزوج به بالسحق ووضع على النار يشتعل من غير صوت ويبقى منه زبد احمر في الحوط وهذا النوع الحار اذا وضع عليهما روح الملح انحلت وصارت كالنفس المحلول وزعم بعضهم ان هذا الحل هو الحل الاصلي وليس الامر كما زعم فان بين جميع ايضا للذهبية ولانه خالطه روح الملح البابس فليس حل طبيعي ومن هذا الذهب المبارك المسمى بذهب الرعد يصنع الذهب القادر وهو من الاسرار التي لا يباح بها لكن رجاء الثواب وان ينتفع به هذا النوع الانساني ذكرت تدبيره ونذكر اولا تدبير الامور اللازمة في تدبيره الاول في روح البول باخذ عشرة ارطال من بول انسان شاب معتدل المزاج وقد شرب شرابا معتدلا ويقطر في حمام بارد ثم يعزل عنه المائية بالتقطير مرة او مرتين او اكثر فانه يبقى عشرة ثم تجد خروج الروح بشدة النار ليصعد ما في الارض من الملح النوشادري الحريفة الا تبقى ثم باخذ الروح وله رائحة منتنة ويقطر بماء المطر مرتين فيخرج في الاول الروح مخلوطا بالماء وفي الثاني يخرج الروح اولا ويبقى ماء المطر وفيه الرائحة المنتنة في اسفل القرعة ثم باخذ من هذا الروح جزء مع مثله من العرق الصافي ويوضع في مكان حار يومين ثم يقطر ويرفع وهو روح البول

الثاني في استخراج روح الملح يوخذ من الملح المقلي ما شئت ويسحق ويوضع في بابل الرقبة ويكون فخارا قويا ويقطر كما علمت ويرد القاطر على ارض جديدة من الملح ويقطر ايضا كان اجود ثم تاخذ من ذهب الرعد ما شئت ويغمر بروح الملح فانه ينحل فاذا انحل طير عنه الروح ثم يغمر ايضا بروح الملح حتى ينحل ثم يطير عنه الروح ايضا يفعل ذلك مرارا حتى ينحل حلا دهنيا يوخذ بقدر المحلول من روح البول ويقطر على المحلول في اناء كبير قطرة قطرة كما قطرت في اول حل الذهب دهن الطرطير فانه يغلي ويفور ايضا لا يزال يقطر عليه روح البول حتى ينطفئ الغليان ثم يوضع في النفخين اربعة اصابع ثم يوضع في بابل الرقبة ويوضع على الرمل ويقطر بنار معتدلة حتى يخرج الروح ثم يشتد النار حتى يصعد اكثر الذهب ثم ياخذ الصاعد ويغمر بصاعد التراب على حرارة لطيفة حتى يحمر العرق ثم يحجر العرق عنه ويغمر بعرق آخر حتى يحمر العرق ويحجر ايضا ولا يزال يفعل ذلك حتى لا يبقى في الذهب الصاعد شي من اللون وما بقي من الذهب في اسفل القرعة كرر عليه العمل بالغمر بروح الملح والتقطير حتى ينحل حلا دهنيا ثم يقطر عليه روح البول قطرة قطرة ويقطر عنه الارواح ويشد النار ليصعد الذهب ثم يوخذ لون صاعد التراب حتى لا يبقى فيه شي من اللون ثم يجمع العرق الذي فيه اللون ويقطر فيبقى الذهب في اسفل القرعة محلولا احمر واذا اشتد على هذا المحلول النار قطر ايضا دهنا احمر كالدم وهذا هو الحل الطبيعي ويغش الناس بطلون الذهب حلا ليس بطبيعي لونه اصفر فاذا وضع في اناء من قلعي او فضة سوده بخلاف الذهب المحلول حلا طبيعيا فانه اذا وضع في اناء من قلعي او فضة صبغه صبغا كاملا وبهذا التدبير عن صورة الذهبية ولا يمكن عوده اليها ولو دبر مهما دبر وفلذلك سارنوس لذا السطر يقاسمه لا جرم فوجده غاية قال يوخذ من الذهب المكلس بالحرق ما شئت بروح البول المقطر مع العرق المنزوف اثني عشر يوما في حمام بارد حتى ينضج ويوضع في آلة الهرمسية شهرا كاملا في التعفين ثم يخرج ويصفى احمر كالدم ثم يغمر بروح البول والعرق النضيج ما بقي من الذهب ثم يوضع في التعفين اثني عشر يوما ويصفى ويجمع مع الاول ويفعل ذلك حتى لا يبقى في اللون شي ثم يقطر روح البول عنه بنار معتدلة فيبقى في اسفل القرعة دهنا احمر كالدم فيوضع الدهن في قنينة او في بابل الرقبة ويقطر بالنار حتى يقطر احمر كالدم ويبقى ارض سوداء كالاسفنج ثم يرفع الدهن الاحمر في قنينة ويحفظ فانه يبرئ من جميع الامراض والعاهات ويعيد الشيخ الى شبابه وقواه وهو ينفع ام الكم والقرحة والسكتة والبرص ولا حتشا والمفاصل والسرطان والحيات الى باسته وجميع الامراض الحادثة عن الاخلاط الردية لا نظير له وسارطوس يقول انه ليس بحل طبيعي بل انما هو تصفية اجزاء الذهب وهو يفرح القلب ويقوي لمشابهة الدم في اللون ويكيفيته الخفيفة ونحن انما صنعناه لعلاج الامراض لا للبكى كغيرنا من الاشياء التي زعم ارباب صناعة الكيميا الذين يغشون الناس ويغرونهم عاملهم الله بعدله دواء مجرب لامراض الطحال صفة استخراج زاج الزهرة والمريخ يوخذ صفائح النحاس والحديد الرقيق ويقرض بالمقراض صغارا ثم يوضع في اناء من خشب صافي منها وصافي من الكبريت المسحوق ثم يوضع على النار حتى يحترق وتنقطع الدخنا ويكون ذلك في ساعة زمانية ثم يخرج ويترد فيخرج النحاس رمادا مائلا الى السواد فيسحق ويوضع في اناء من خزف

ويحرق حرق الاسفنج ثم يخرج ويسحق ويوضع لكل رطل منه ثلثة اواق من الكبريت ثم يحرق على النار في مثله اربع عشر ساعة يكرر العمل كذلك خمس مرات او ست مرات وفي كل مرة ينقص مقدار الكبريت حتى يصل الى الاوقية ثم يسحق في اناء من خشب ويغمر بالماء ويحرك حتى يحل ماء اسمانجونيا ان كان العمل من النحاس وماء اخضر ان كان العمل من حديد ثم يصفى ويطبخ بنار خفيفة حتى يذهب نصف الماء ثم يوضع في مكان بارد فانه ينعقد فيه الزاج كقطع الشب الازرق والزاج النحاسي اسمانجوني والحديدي اخضر ثم استخراج روح الزاجين كما علمت ولا تظن ان روح زاج النحاس وروح زاج الحديد كروح الزاج الطبيعي بل هو اقوى منه بمراتب قال بركلسيوس في كتابه المسمى بطول العمران في هذين الزاجين حل بعض جابيع باكل ما القي فيه ولا فاد في كبريتهما وقال في كتاب المعالجات ان نصف عمل البرانا في عمل روح الزاجات وهي الاصل لجميع المعالجات وحل الاملاح والشربة من روح هذين الزاجين خمس حبات او ستة بالشراب او بماء النعنع او بماء الفروج وينفع لضعف المعدة وبرودتها وعدم هضمها وهو نافع لجميع امراض المعدة حارها وباردها بالخاصة ويقتل حب القرع والديدان اذا سقي بماء حشيشة الزجاج ويسكن لهيب الحميات بماء الورد او بالشراب او بماء الفطور يون وينفع امراض الراس بماء الخزاما والقاقليا ويشفي للبرقان بماء الخلدونيا والطاعون بالسكر النبات ومعجون حب العرعر وان سقي بالترياق جلب العرق ويدفع الفزع الحادث من شرب الزيبق او الطلاء بر وينفع داء الثعلب اذا طلي بماء الخلدونيا ويطلى على الحمرة والجرب والحكة ويشفي لجميع الامراض السرطانية والعفنية فانه يمنع النتن ويمنع العفونة والشربة منه لهذه الامراض من خمس حبات بمناسبة العلة ويسقى بماء الفروج ويجب ان يرقد المريض بعد سقيه بالثياب في مكان حار حتى يعرق ويجب اجتنابه في اورام المعدة والكبد لانه شديد الحموضة وقد يصلح روح الزاج بالنضيج او الورد او شفائق النعمان او بالقرمز ثم يوضع معه قطرة من دهن القرنفل ويسقى كل يا ما يناسبه دواء لامراض الرحم صفته اكثر الامراض الرحم يوخذ نصف رطل جند بيدستر او قيراطان من الزعفران يجعل ربا بعد اخذ اللون بصاعد التراب ثم يضاف اليه اربع اواق من رب البرنجاسف واوقيتان من ملح الصدف ودهن انجليكا ودهن انيسون ودهن كهربا مكد درهمان ويخلط الجميع ويعقد على نار خفيفة الشربة منه من ثلث درهم الى ثلثي درهم وهو ينفع سدد الرحم وبدء الحيض وينفع اختناق الرحم ويصلح لجميع امراض الرحم صفة ملح المشتري النافع لاختناق الرحم شربا وطلاء يحرق المشتري بالنار حتى يصير رمادا ثم يغمر بالخل المقطر حتى يحل ويوضع في مكان بارد فانه ينعقد فيه الملح ثم يحل هذا الملح بالماء الفراج وينعقد مرات حتى يذهب حموضته وهو من الاسرار اذا سقي منه ثلث حبات او اربع بماء البرنجاسف ابرا اختناق الرحم وكذلك يطلى به من خارج فينفع نفعا جيدا صفة ماء مقطر لذلك يوخذ مسكطرامشيع ودوقو من كل واحد اوقية دارصيني وسليخة وبابونج من كل واحد ثلثا درهم زعفران ثلث درهم جند بيدستر نصف درهم يسحق الجميع ناعما وينقع في عصير السذاب اربعة ايام ويقطر في حمام بارد الشربة ملعقة ولا ياكل بعده طعاما الى مضي ثلث ساعات صفة دواء ينفع سدد الطحال وبدء الحيض يوخذ حماض البحر ويقطع قطعا صغارا وينقع في العرق المحلول فيه الكبر اربعة ايام ثم يجفف في مكان حار ثم يسحق

ويغمر بالعرق حتى يخرج اللون ثم يطير عنه العرق حتى يصير تريا وقد يقطر فيه قليل من دهن البلسان فتطيب رايحته
الشربة منه ثلث درهم ولا نظير له في تفتيح سدد الطحال وادرار دم الحيض وهو من الاسرار دواء الكلى
والمثانة اعلم ان الحصى المتولد في هذه الاعضاء انواع كثيرة في القلة والكثرة واليبوسة والرخاوة
والموضع ويتولد من فضلات الغذاء الغليظة مستعدة للانعقاد والعاقد لها الروح الحار المخصوص بذلك
العضو مع ضعف هضم العضو وكثرة المادة الغليظة واعلم انه اذا كانت القوة الدافعة ضعيفة والقوة
العاقدة قوية كان الانعقاد سريعا صفة ملح يفتت حصى الكلى والمثانة من صنعة بركلسس يؤخذ عيون
السرطان وحجر الشاذنه وحجر اليهود والكهربا وحجر الاسفنج وبلور معدني والاحجار البيض المدورة التي توجد بقرب
الانهار ويسحق الجميع بالكبريت في الهاون ثم يحل في الخل المقطر ثم يصفى ويستخرج الملح منه كما علمت ويحل ذلك
الملح ويعقد مرارا ويسقى لمن يتولد فيه الحصى في اي عضو كان فانه يفتتها ويخرجها بالخاصية الشربة منه
من ثلث درهم الى ثلثي درهم ويسقى بماء حشيشة الزجاج او بماء الطراغون او بماء الفطراساليون ويسقى
للنساء بماء حب الغار او بماء البادرنجبويه ويعطى منه برهة لكثرة القطر واذا سقي العليل نصف درهم من سالامنيا
مع قليل من الزعفران والكبابة كان عاجلا كانما جيدا دواء للاستسقا اعلم ان الفضلة
الحاصلة مما يجري كل ويذهب ثلاثة الاولى المائية والثاني الكبريتية والثالث الملحية والفضلة الثالثة
التي هي الملح اذا عرض لها مانع او حبس انحلالها تولد الاستسقاء صفة دواء مسهل لمرض الاستسقا يؤخذ من
الحزين اربع حبات تزيد معدني حبتان يعمل حبا ويسقى فان لم يحصل الشفاء التامة كرر يسقى الدواء الى ان
يحصل الشفا ثم يؤخذ ثلاثة اجزاء من الكبريت المصعد من الزاج وجزء من زعفران الحديد المصنوع بماء الكبريت
ويسقى منه نصف درهم في الصباح ونصف درهم في اوساط النهار ونصف درهم في المساء يعمل ذلك اياما حتى البرء
ثم يعرق العليل بطبيخ الغافث وبماء الهندبا ويغذى بالاغذية المجففة ويستعمل شراب الافسنتين والمنقوع
فيه الفولاذ المدبر دواء للاسهال ان كان الهضم قويا وكانت القوة الممسكة ضعيفة حدث ذوسنطاريا وان
كانت القوة الممسكة قوية والهاضمة ضعيفة فهو الهيضة وان كانت القوتان ضعيفتين عرض زلق المعدة والامعا
صفة سفوف لذلك لا نظير له يؤخذ من كهربا ودم الاخوين وشادنج ومرجان وبزر بقلة الحمقا وبزر لسان الحمل
واشلو وطين منطبلا وطين مختوم مكلس اوقيتان جلنار وقية جوزجوا اربعة عدد دارصيني نصف اوقية
زعفران المريخ وطلق محرق وصدف محرق وعظم الانسان المحرق مكلسا اوقية يسحق الجميع ناعما ويعمل سفوفا
وهو من العجايب لانواع الاسهال ويرفع الدم اي نوع كان كالذوسنطاريا والرعاف والزلق وافراط الطمث
ونحو ذلك وهو قل ما يسقى ثلاث مرات فانه ربما ابرا من سقيه مرة او مرتين الشربة منه درهم الى درهم ونصف
بماء لسان الحمل وينفع الذوسنطاريا اذا طلي بشراب مع الثريان والطين المختوم صفة زعفران الحديد
يؤخذ خبث الحديد الاحمر الكثير اللمعان وهو يتولد في معادن الحديد ويسحق ناعما على رخامة ويوضع في اناء من زجاج ويغمر

بالخل المقطر بقدر ما يعلو اربع اصابع ويوضع في مكان حار اربعة عشر يوما ثم يصفى ويطير عنه الخل بالطبخ والباقي هو زعفران
الحديد ثم يغسل بالماء القراح مرات حتى تزول عنه الحموضة ويجفف ويحفظ وان وضع في مكان بارد انحل ماء
ويسمى دهن الحديد وهو ينفع جميع السيلانات واسهال الدم وسيلان الرحم وسيلان المني وافراط دم البواسير
وسلس البول ويقطع نزف الدم من خارج ومن داخل الشربة منه من ثلث درهم الى نصف درهم بشراب السفرجل او
بالكاكنج وينفع سدد الكبد والطحال ويقويهما وينبغي ان يعطى اكلا الملطفات والمسهلات ثم يسقى ويسقى لامراض
الطحال بماء سقولوقندريون او بماء الطرفا او بماء البرسياوشان ويسقى لامراض الكبد بماء الهندبا او بماء الاغرمونيا
او بماء الكبر يا ويسقى للاستسقا بماء الافسنتين ويقوي المعدة ويمنع الغثيان اذا سقي بالكاكنج الشربة
لهذه الامراض من ثمانية حبات الى ثمانية عشر حبة دواء لتقوية الجماع اعلم انه كان الراوند
اذا ... فانه قد القوة المسهلة كذلك الشاطريون وهي خصى الثعلب الكبير اذا جففت ذهبت تقويته للجماع
هذا وجدنا بالتجربة ويحلب باخذ اللاين ويترك الصغيرين الفارغين وياخذ منه الرطب ويسحق في هاون من حجر
ويوضع فيه مثله لباب الجبن ويوضع في قرعة ويوضع عليها الانبيق اعمى بعد عمره بصاعد التراب ويعفن في بطن الفرس
او في حمام مائي شهرين ثم يخرج ويصفى عنه العرق برفق ويوضع ذلك العرق في بطن الفرس شهرين ايضا فانه يصير
احمر كالدم والثفل الباقي يحرق ويستخرج ملحه ويوضع على هذه الاحمر وقد يقطر عليه قطرات من دهن الدارصيني لتطيب
رايحته وهذا الدواء يقوي البدن ويعينه على الجماع لا نظير له ويزيد في المني ويرجع الشيخ الى الشبابه
الشربة منه من ثلث درهم الى درهم ويسقى في قليل من الشراب الريحاني وقد يخلط بالكاكنج ويشرب فوقه الشراب
دواء للمفاصل والنقرس علاج المفاصل في ابتداء العلة سهل يزول ببعض الادهان الجاذبة واما اذا ازمن
واستحكم فيعسر علاجه ويحتاج الى المسهلات والمدرات والحمامات وبركلسس جرب لذلك الزيبق المحالي
والمسهل المجرب لذلك وقد خلص به قوم كثير من هذا المرض وهو ان ياخذ من السورنجان وتربد وربب السقمونيا وسنا
وعظم قحف الانسان ويسحق اجزاء سواء ويسحق الجميع ويعطى منه نصف درهم في كل صباح بماء الكمافيطوس ولهذا
المسهل كان في شفاء المفاصل والنقرس واما الادوية المقوية للمفاصل المانعة لانصباب المواد اليها
فروح الزاج وملح اللؤلؤ والمطبوخ فيه العناب والوج والقرنجشك صفة دهن البلسان يسكن وجع المفاصل والنقرس
يؤخذ زاج محرق رطلان عسل بشمع رطل صاعد التراب رطل صمغ البطم اربع اواق اكليل الجبل خمس اواق وغير الحبة
الصغير المستدير التي توجد بقرب الانهار المحرقة نصف رطل يسحق الجميع ويوضع في مكان حار ثلاثة ايام ثم يقطر ويحرق
الثفل ويستخرج ملحه ويحل بالقاطر ويقطر ايضا وهو من العجايب في تسكين وجع المفاصل والنقرس ويحلل مواد
يبل فيه الخرق ويوضع على محل الوجع ولا يرفع حتى يجف ثم يكرر العمل حتى يزول الوجع بالكلية ويكون ذلك بعد
تنقية المفاصل كما علمت دواء اخر يؤخذ دهن عظام الانسان وهو عظام راس الفرس المستخرج بالتقطير
ودهن الاجر من كل واحد اوقية ودهن صمغ البطم ودهن حب الغار مكلس ثلث اواق يخلط الجميع ويقطر

في حمام مائي ويطلى به على الوجع فانه يسكنه ويحلل المواد خصوصا ما كان عن برودة صفة مرهم لذلك يؤخذ من الكرنب
عشرة قبضات ومن قشر اصل النبج الرطبة ستة قبضات ويطبخ الجميع برطلين من الشراب طبخا قويا ثم يصفى ويعصر
ما فيه ثم يطبخ الشراب بالطبخ فيبقى في اسفل الاناء كالعسل ثم يؤخذ ويخلط به رطلان من شحم الخنزير حتى
يصير كالمرهم ثم يخلط به اوقية من الافيون المحلول بالشراب وثلاثة دراهم من الزعفران واوقية من زهر البوسير
فانه يصير مرهما رماديا اللون لا نظير له في تسكين وجع المفاصل فصل في انواع الحميات اعلم ان الحميات
اما ان يكون زيبقية او كبريتية او ملحية او مركبة من ذلك وجميعها يحتاج الى الاستفراغ ومما ينفع
لذلك الزبد المتعقد والمسهل الجامع وبعد استفراغ المادة يسقى هذه السفوف صفته يؤخذ من الحلزون
الذي يوجد في اماكن الخرب والابنية ما شئت وينقع بالخل ليلة ثم يخرج ما فيه من اللحم ويرمى ثم يحرق حتى
يبيض ثم يسقى منه ثلث درهم وقت النوبة بشيء من الشراب المسخن او بالسمن ويدثر العليل بالثياب حتى يعرق
وهو قلما يحتاج الى تكراره مرتين او ثلثة وهو من العجايب صفة دواء اخر يسقى في جميع الحميات الدايرة
واللازمة يسقى في الدايرة وقت النوبة وفي اللازمة بكرة النهار يؤخذ روح الزاج ثلث درهم ملح الافسنتين
نصف درهم ماء الهندبا اوقية ونصف والمجموع شربة واحدة وان كان العليل ضعيفا يجعل روح الزاج
سدس درهم دواء للطاعون والحمى الوبائية والامراض الدائمة يؤخذ من الكبريت المصعد ثلث اواق ويغمر
بدهن حب الغار بقدر ما يعلو اربع اصابع ثم يوضع على رماد حار ويحرك بعود الى ان يذوب ويحل في الدهن
ثم يرفع عن النار ايضا حتى يبرد ثم يؤخذ رطل من الترياق ويحل بالعرق ويستخرج سره كما علمت ثم يؤخذ راس
الافعى ... وحب الغار ويغمر بالعرق ويستخرج سره بالتقطير ثم يجمع هذه الادوية التي هي الكبريت المذاب
ورب الترياق وروح الادوية الثلاثة في اناء ويوضع في مكان حار اربعة عشر يوما وهذا الدواء من الاسرار
للطاعون والامراض الوبائية والوافدة واذا سقي مدة ايام الطاعون والوباء في كل صباح قطرتان بالشراب
او بالخل او بماء ما من المياه حفظ الابدان عن العفونة ومنع حدوث الطاعون والوبا والذين عرض لهم
الطاعون والحمى الوبائية فيسقون من ذلك ثلث درهم بالشراب او بالخل او بماء ما من المياه فيه العرق
ادرارا قويا ويخرج السموم بالعرق صفة تصعيد الكبريت اعلم ان الكبريت لا ينبغي ان يسقى منه غير
مصعد اللهم الا ان يكون صعد في معدنه ووضع في طرف من المعدن كما في بلاد اللكيه وفي بلاد ايطاليا
فان منها جبلا دايما يشتعل نارا ويصعد بهذا الاشتعال كبريت كثير من معدنه ويقع في جوانب الجبل وربما
يعلو على بعض الاشجار والحروق كالطل واهل تلك الناحية يجمعونه وينقلونه الى بعض البلاد ولا فرق
بينه وبين الكبريت المصعد بالصناعة وكيفية تصعيد الكبريت ان ياخذ رطل من الكبريت ونصف رطل من
الملح ونصف رطل من الزاج المحرق ويسحق الجميع ويوضع في الة التصعيد ويوضع في رمل في طنجير من الخزف
ويوقد تحته النار حتى يصعد واحذر ان يسخن فوق الاثال فان الصاعد يذوب بالحرارة ويسقط الى اسفل

وان كرر تصعيده على ملح وزاج جديدين ثلاث مرات كان اجود وبعض الناس يضع على الاثال انبيقا ليحذف فان
ذاب منه شيء سقط في حلق الانبيق ثم يرفع الكبريت المصعد ويحفظ صفة دواء دهن الكبريت لبركلسس
يؤخذ من الكبريت اوقية ونصف درهم صبر ونصف زعفران وطين مختوم مكلس ثلث دراهم يسحق الجميع ويعمل حبا بالسكر
المحلول بماء الورد دواء اخر لدهن الكبريت يؤخذ من الكبريت المصعد رطل ونصف وست اواق صبر اربع اواق
مر وكندر ومصطكي مكلس ثلث اواق لحم حنظل دراهم زعفران نصف اوقية يسحق الجميع ناعما ويوضع في الة التصعيد
ويصعد كما يصعد الكبريت وان كرر تصعيده كان اجود ويجب ان يكون الالة غير ملانة لئلا يجري بل الى نصفها
وفوايد دهن الكبريت الساذج والمركب ان المركب منه يسقى للطاعون وحميات الوبائية وذات الجنب والقولنج
وجميع امراض الصدر والرية ويفتح سدد الكبد الشربة منه من ثلث درهم الى نصف درهم واما دهن
الكبريت الساذج فيسقى منه درهم للطاعون بماء الشوكة المباركة او بالترياق او بشراب الاترج او بماء البادزهر وكذلك
يسقى لمنع العفونة وذات الجنب والاورام والشربة منه في كل يوم قليل منع حدوث الامراض الحادثة من الرطوبة ويسقى
للحب الافرنجي والامراض الجلدية والامراض التي تحتاج الى التجفيف كان علاجا كافيا لا نظير له وينفع جميع امراض الصدر والرية
كالربو وضيق النفس والسعال القديم والحادث والنوازل المزمنة وكذلك يسقى للحميات والشربة منه
نصف درهم الى درهم بحسب قوة العليل وسنه وقد يعمل حبا بالسكر والكثيرا ويسقى للاجوية سقيه للحوامل خوفا
من الاسقاط صفة ماء الترياق يؤخذ من الترياق خمس اواق مر اوقيتان ونصف دارصيني وزعفران من كل واحد
نصف اوقية كافور درهمان ويغمر بصاعد التراب الذي نقع فيه الانجليقا بقدر ما يعلو اربع اصابع ويوضع في مكان حار
حتى يخرج اللون ثم يصفى ويوضع مع العرق الاول ولا يزال يفعل ذلك حتى لا يبقى في الادوية شيء من اللون ثم يجمع الجميع ويقطر
او يوضع عليه ستة اواق من روح الطرطير ويوضع في الالة المرمسة ويقطر تقطيرا ذودريا حتى يرد القاطر مع الادوية
ثم يصعد ويترك يفعل ذلك اياما في حمام مائي وهذا ملعقة منه بالشراب للطاعون ينفع السمية ويجلب العرق
ويقوي الاعضاء الرئيسة وينفع جميع الامراض ويسقى بان يفرد بشراب الزيبق او بطلاء فيخلص ويصفي الدم وينفع الحب
الافرنجي ويمنع العفونة ويقتل الديدان ويحلل الرياح ويسكن وجع الاحشاء ولا نظير له في الحميات والخفقان والعرقان
ويسقى بماء الشوكة المباركة او بالشراب او بماء ما من المياه صفة ترياق للموميائي وهو دواء السموم يؤخذ
... اوقيتان ملح لؤلؤ ومرجان مكلس درهمان طين مختوم مر اوقيتان مسك درهم يسحق ويخلط الجميع ويوضع
في مكان حار شهرا كاملا حتى ينضج ثم يستعمل للسموم فانه ترياق عظيم النفع جليل القدر ينفع لجميع السموم المعدنية والحيوانية
والنباتية وينفع الاورام السمية والطاعونية واذا شرب منه كل يوم ثلث درهم امن شاربه من ضرر السموم وحدوث
الطاعون ويسقى منه للامراض السمية نصف درهم بماء الحشيشة المباركة فقلما يحتاج الى تكرار سقيه مرة اخرى
وان كان السم قد سقي منه درهم باوقية من دهن اللوز الحلو فانه يخرج السم بالقيء او بالاسهال بعون الله تعالى

صفة دواء نافع لجميع السموم من صنعة براكلسيس وهو كاف لجميع السموم المعدنية والنباتية والحيوانية يوخذ من دم البط ما اريدت ويقطر في حمام ماريه ويحفظ القاطر ويرفع ما يبقى في اسفل القرعة ويجفف ثم يوخذ فؤاد البط ويحرق حتى يصير رمادا ثم يغمر بالقاطر من دم البط ويستخرج ملحها كما عرفت ثم يسحق الملح مع الدم المجفف الباقي في اسفل القرعة ويوضع لكل رطل من المجموع اوقية الكهربا والمرجان وزهيب اسود مسحوق بعد التجفيف ويرب المومياء جيد واز من كل احد نصف اوقية بادزهر ثلاثة دراهم ترياق جيد اوقية ونصف سحق الجميع ويخلط ويعجن بدهن حب الصنوبر مقداره ما يكفي اربع اصابع ويبدد في الاناء ويحفظ وكما هو كان اجود يسقى منه نصف اوقية بالشراب او بالحلتيت لمن سقي السموم فانه لما يمضي سدس ساعة الا وقد خلص المسموم بعون تعالى فصل في ادوية الجروح والقروح صفة دهن البلسان ينفع جميع الجراحات سواء كانت من التوفنك او من الطوب او من السيف او من الرمح او غير ذلك يوخذ زهر هوفاريقون رطل زهر الخيري وزهر البوسه وورق الخلكونيا وقنطوريون صغير وزراوند وسكر امشيع وزهر بابونج وسنفيطس من كل واحد نصف اوقية وترياق اوقية ونصف مومياء وكندر مكد اوقية ونصف مصطكي اوقية مبعه سائلة اوقيتان يسحق ويجعل الجميع في رطلين من الشراب ويوضع في شمس الصائف او في القرن حتى يخرج اللون ثم يصفى ويكرر العمل حتى لا يبقى في الادوية شي من اللون ولازم يكرر العمل يوضع على الثفل زيت صاف بقدره ما يغمره ويوضع في مكان حار ثمانية ايام ثم يعصر ما فيه من الدهن ثم يوخذ من صمغ البطم خمسة ارطال راتينج اوقية ونصف ويغسل بماء الصبر فاريقون ثم يجمع الجميع في اناء ويوضع في مكان حار او شمس حارة حتى ينضج ثم يطبخ عنه صاعد الشراب فيبقى في الاناء احمر سائلا كالعسل وقد يصنع ايام الشتاء بادوية جافة والاجود ان يصنع بالادوية الرطبة وينبغي ان يغسل الجراح والقروح قبل ان يضمد بالشراب ثم يوضع عليها وان انقطع عرق او شريان او عصب فيطلى بهذا الدهن ثم يضمد بضماد اسكنكوم فيبرئ من المد باذن الله تعالى صفة ضماد اسكنكوم من صنعة براكلسيس النافع لجميع القروح والجروح والفك والكسر والخلع والوثي وهو علاج جامع لا نظير له يوخذ سلقون ومرقشيثا من كل واحد نصف رطل مرداسنج فضي وذهبي من كل واحد ثلث اوقية دهن بزركتان وزيت من كل واحد رطل ونصف دهن حب الغار نصف رطل قلفونيا وشمع من كل واحد رطل صمغ العرعر وصمغ البطم مكد نصف رطل جاوشير اوقية مقل واشق وسكبينج من كل واحد ثلث اواق كهربا وكندر وعر وصبر وزراوند طويل ومدحرج مكد اوقية مومياء بحري ومغناطيس وشادنج مكد اوقية ونصف مرجان احمر وابيض وصدف ودم الاخوين وطين مختوم وزاج ابيض من كل واحد اوقية اسفيذاج مسحوق دهان زعفران الحديد كافور من كل واحد اوقية واما كيفية العمل ان يحل الصموغ المذكورة بالخل ويصفى ثم يطبخ منها الخل بنار خفيفة حتى يبقى كالعسل ثم يطبخ المرداسنج بالزيت ودهن الكتان حتى يتغير لون المرداسنج ثم يذر عليه المرقشيثا المسحوق ثم يلقى السلقون ثم يطبخ

حتى ينعقد ثم يلقى فيه من دهن الغار والقلفونيا والشمع وصمغ العرعر وصمغ البطم بعد حلها على النار ويحرك على نار خفيفة ثم يلقى عليه الصموغ المحلولة بالخل نديا بحيا ويحرك دائما لئلا ينقطع ويندرج ثم يلقى عليه الادوية الباقية المسحوقة واخر ما يلقى فيه الكافور محلولا بدهن العرعر واذا رايته يابسا لا باس ان يلين بقليل من الزيت والشمع وعلامة تمام طبخه ان لا يتعلق باليد ولا يذوب ثم يلقى في الماء البارد حتى ينعقد ثم تدهن اليد بدهن البابونج ودهن الخزاطين ويقطع قطعا طوالا ويرفع وينفع هذا الضماد القروح والجراح الحديثة والقديمة في اي عضو كانت ويجفف ويقوي العضو وينقي القروح وينبت اللحم في القروح والجراح ويلحمها ويفعل في اسبوع ما يفعل غيره في الشهر ويمنع العفونة ويزيل اللحم الزائد ويجذب الرصاص والنبال والنصل من الجراح وينفع لجوانات السمية ويحلل الصلابات وينفع ما يقبل النضج منها وينفع السرطانات والخنازير والنواسير منفعة بالغة ويسكن الاوجاع في اي عضو كان وهو للفتوق من العجائب وكذلك لوجع الظهر والبواسير وعند قوته الى خمسين سنة لا تتغير ابدا صفة حجر يسمى حجر الجراحين يكسه يوخذ من الزاج الاخضر رطل ومن الزاج الابيض نصف رطل شب رطل ونصف قنطوريون وملح مكد ثلث اواق ملح طرطير وملح افسنتين وملح برنجاسف وملح هندباء وملح كاكنج وملح لسان الحمل مكد نصف اوقية يسحق الجميع ناعما ويوضع في قدر محتاد مزجج ويحرك على نار لينة ويدام تحريكه بعود فاذا قارب الانعقاد يلقى فيه نصف رطل من الاسفيداج وثلث اواق من الطين الارمني ويحرك حتى ينعقد حجرا ثم يكسر القدر ويرفع لوقت الحاجة وفوائد هذه الحجر لا تعد ولا توصف فانه يبرئ القروح الغائرة في الجسد ويجففها ويمنع النوازل ويقوي العضو ويشد الاسنان ويقوي اللثة وينبت اللحم الاسنان ويمنع سيلان الدموع ويزيل الحمرة والوجع والبياض من العين اذا طلي به على الجفن وذر على البياض وينفع الرمد بماء الافراحيا او بماء الورد او بماء عصى الراعي ويزيل الحكة والجرب اذا طلي به عليهما في يوم وليلة ويزيل الحكة والجرب طلاء وينفع البرشام وقروح الفم والسكوربوط ويزيل عفونة القروح وينقي لحمها الزائد وينفع لحرق النار وكيفية الاشعال ان يحل اوقية منه في رطل من الماء ويبل به خرقة ويوضع على الجروح والقروح ويتمضمض به لقروح الفم واللثة ونحوها في صفة سكر الزحل يوخذ سبلقون او اسفيداج نقي من الغبار والتراب ويرطب بقليل من الخل المقطر ثم يجفف ثم يسحق ويوضع في الاناء ويغمر بالخل المقطر بقدر ما يعلو اربع اصابع ويوضع في مكان حار او على رماد حار اربعة ايام ويحله المكث في ذلك المكان فانه يجاوره بعد مقربا الاسنان حتى يخرج اللون ثم يصفى ويوضع عليه خل مقطر اخر ويوضع في مكان حار كالاول حتى يخرج اللون ويكرر ذلك حتى لا يبقى فيه شي من اللون ثم يطبخ عنه الخل بالطبخ ثم يغسل بالماء مرارا حتى يذهب حموضته ثم يطبخ بالماء ويستخرج ملحه كما علمته ولو وضعت الملح في مكان رطب انحل دهنا وهذا الدواء ينفع ويدفع ضرر الزئبق عن البدن وجميع القروح الخبيثة المتعفنة والسكر النباتي كما انه يعدل حرارة الادوية ومرارتها فكذلك هذا السكر

يعدل المعدنيات ويزيل حدتها ويمنع افنياها من الاعضاء وهو علاج يبرئ القروح المتعفنة والردية والخبيثة كالسرطانات وغنغريناو الاكلة وجميع القروح القديمة واذا احل في ماء لسان الحمل وماء عنب الثعلب وطلي به على الحمرة والجمرة والنملة ابرأها في زمن قليل واذا طلي به على الاورام بدهن البابونج حللها وان طلي به مع دهن صمغ البطم على الجراح والقروح ابراها ولا نظير له لقروح الثدي وسرطانه وفي جميع العين بماء الورد او بماء الافراحيا وان سقي منه اربع حبات بالشراب سكن وجع القولنج ويشفي الاورام الاحشاء الحارة ثلاث حبات بماء لسان الحمل ويشفي الحمى الربع وامراض الطحال بما ناسب ويمنع سيلان المني ويطلاه به من خارج بدهن الورد وهذا السكر مشهور بين ارباب صناعة الكيمياء او قطر نقطة اصابعا للتخرج روحه وتقوي تلك الروح بملحه وجمع مع الذهب الكلس بعد حل بماء المذيب ظهر منه الذهب النباتي وبالتجربة علم قلنا صفة ماء بزر الضفدع المسمى الانتيمونية اسبرينوس وهو بيض الضفدع في ازار في اخر الشهر وهو شي يكون على وجه الماء كالطحلب لكنه ابيض لزج مخاطي كريه الرائحة ويقطر في حمام ماريه ويرفع ماؤه ثم يوخذ عر وكندر مكد كتيرا زعفران نصف اوقية كافور ثلاثة دراهم يسحق الجميع ويرطب بالماء المقطر المذكور ويجفف ويرطب ويجفف يفعل ذلك عشرين مرة واذا سقي منه ثلث درهم بماء لسان الحمل حبس الدم من اي عضو كان وكذلك اذا طلي به من خارج ويسكن الحمرة والجمرة ويوجع المفاصل الحار والصب اذا طلي مع الخل وهذا الماء وخله اذا ابتل قليل من الشب وطلي به على المفاصل سكن وجعها صفة زيبق يزيل الاثار طلاء يوخذ من الزيبق ما شئت ويغسل كما عرفت ويقدر الزيبق سليماني ويسحق الجميع ويغمر بالخل المقطر في زجاجة بقدر ما يعلو اربع اصابع ويترك اربعة ايام يحرك في كل يوم مرات ثم يصفى عنه الخل المقطر ويوضع الخل في مكان فانه يذيب فيه الزيبق والسليماني المحلولين ويكرر العمل على ما لم ينحل منهما ويفعل كالاول حتى يجتمع عندك كثير ثم يوخذ من المحلول ما اراد ويطلى منه على الاثار والجرب ويحفظ عنه الفم والعين صفة مرهم الكواكب من صنعة براكلسيس ويسمى مرهم او مارها يا خذ شحم الخنزير البري وشحم الدب مكد ثمان اواق يطبخ الجميع بالشراب على نار لينة ثم يفرغ في ماء بارد ليجمد ثم ياخذ طرطير مغسول بالشراب او بالماء رطلان ويجفف على الطابق ويجمع ثم ياخذ دماغ الخنزير البري وصندل احمر ومومياء وحجر الدم مكد اوقية عظم تحت الانثيا وزن لوزتين ويكون القمر زايدا في النور في برج زهرة ولو كان الشمس في الميزان كان اجود ويسحق ويخلط مع الباقي حتى يمتزج ويصير مرهما ويحفظ لوقت الحاجة هذا المرهم يبرئ جميع الجراحات سواء كانت من السيف والنصل والتوفنك والطوب والحجر في اي عضو كانت فهو من العجائب فانه يبرئ الجراحات من غير احتياج الى مماسها بل يوضع هذا المرهم على خشبة او خرقة عليها شي من دم تلك الجراحات وان وضع هذا المرهم على السيف الذي جرح به او السكين او النصل او الرصاصة المخرجة من الجرح او القشابة المخرجة منه ووضع في مكان معتدل مصون عن الحر والبرد فان صاحب الجراحة يبرئ وان كان

المجروح بابرة او مبضع بعود او بخشبة او بحجر ثم يوضع المرهم على الخشب وان كانت عميقا كرر العمل ويغمس المرهم على تلك الابرة او الخشبة كما يغمس على الجرح في العادة ولا يوضع على الجرح شي من الادوية غير خرقة نظيفة او يبل الخرقة ببول المجروح ويوضع على الجرح وقد ينكر هذا الشايبة قوم ويقولون ان الطبيعة تدبر وتبرئ خصوصا اذا انضم الى ذلك اعتقاد انه يبرئ من الجرح بهذا الدواء الغريب العجيب فيحصل للطبيعة انتعاش فتصلح الجرح وتبرئه وليس الامر كما زعموا فان خواص الاشياء لا تنكر فان فضل هذا المرهم بخاصيته فيه بتوسط روح العالم كما يفعل الحديد في المغناطيس قد انتفق الفراغ من تسويد هذه الاوراق في ليلة الجمعة في ثامن عشر من شهر جمادى الاولى في شهور سنة ست وثمانين بعد الالف في دار السلطنة كربانشاهان على يد الخاطي الجاني محمد تقي الطبيب الشهير بكرمانشاهي ابن مرحوم مغفور عبد الله حاجي محمد سميع غفر الله لهما ولوالديهما والمؤمنين الطاهرين امين يا رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحیم

در استنباط کیفیت احوال مریض این است که احوال مریض را از آن معلوم کنند و طریقش
چنان است که لفظی از مریض پرسند هرچه آن بیمار گوید آن کلمه را با اسم او و طالع
وقت بسط کنند و از آنجا تحصیل کنند و ببینند که در آن حروف چه طبع غالب است
هر طبع که غالب آید بیمار را از آن طبع بیماری حاصل شده است و این از جمله غرایب است
و اعتبار تمام دارد زیرا که اطبای حاذق متفق و برین داشته‌اند در تشخیص مرض داشته‌اند و تبیین
کن بغایت مشکل است و در آن اختلاف بسیار کرده‌اند و این استخراج متین حکمت عظیم است
زیرا چون ماده مرض معلوم گردد علاج آن آسان شود چنانکه حکما گفته‌اند انما العلاج
بمادة المرض لا باختلافهما مثلاً آن یکی شخص مریض شده آفتاب در حمل است در روز
چهارم ماه مریض شده که آفتاب در برج حمل است در اول درجه و در آن ساعت که سؤال کرده شود
از مریض ساعت چهارم روز است و در آن ساعت صاحب طالع وقت سرطان است پس چون
مریض را اول تکلم است بگیرد مثلاً گفت سرم درد میکند و اسم مریض حسن است
و طالع وقت اسم سرطان است هر سه را جمع کند از حروفات آنها که عدد آنها این است

جمع اینه س ر م د ر د م ی ک ن د ح س ن س ر ط ا ن

پس اسقاط حروفات که نوزده حرف می‌شود اگر نیز هر که این حروفات کدام یک از آنها ناری است
و کدام یک هوائی است و کدام یک مائی و کدام یک ترابی پس بسنجد که کدام یک از این
چهار طبایع از همه بیشتر است تشخیص شده که ماده مرض از همان جنس است والله عالم بالحقایق الأشیاء

حروف ناری	حروف هوائی	حروف مائی	حروف ترابی
ا ه ط م ف ش ذ	ب و ی ن ص ت ض	ج ز ک س ق ث ظ	د ح ل ع ر خ غ

و امّا اعراب حروف ناری فتح است و اعراب هوائی جزم و اعراب مائی ضم و اعراب ترابی کسر
و هر یک را ازین قسم خاصیتی است خواه که ملفوظ کنند و خواه مکتوب و خواه که اعداد آنها
در مربع وفق وضع کنند چنانچه ناریه مفیده شرب بلغم و هضم طعام است و تسخین اداره و منع اسهال
از برودت و هوائیه مقوی اعصاب است و مائیه مسکن حرقت قلب و منع تشنه و دماغ است و مطفی
حرارت و عطش است و ترابیه را ... است از امعاء و ترابیه جذب رطوبات می‌کند و قوی را حفظ
می‌کند

بسم الله الرحمن الرحیم

قاعده کلی دریافتن اول هر ماه بااین طریقت که هفت حرف در زیر این نسخه نقل شده مثلاً در زیر
نقطه شده است و در زیر محرم هفت است این دو می‌شود و نگاه بکنی در زیر ایام هفته در کدام است
در زیر هر کدام که بوده باشد اول محرم همان روز است و همچنین هر ماهی را همین طریق حساب بکنی
و بدانی که اول آن ماه چه روزی خواهد بود و نظر که حال در بالای شده می‌باشد سال
دیگر بالای هفت بود و سال دیگر بعد از هفت بر بالای چهار می‌شود و همچنین
هر سالی به ترتیب بر بالای یک حرف می‌رود

تاریخ سال این است سنه ۱۲۶۵

هفت حرف این است ۴۶۲۴۷۳۵۱

محرم ۷	صفر ۲		دوشنبه ۲	سه‌شنبه ۳
ربیع الاول ۳	ربیع الثانی ۵		چهارشنبه ۴	پنجشنبه ۵
جمادی الاول ۶	جمادی الآخر ۱		جمعه ۶	شنبه ۷
رجب ۲	شعبان ۴		یکشنبه ۸	دوشنبه ۹
رمضان ۵	شوال ۷		سه‌شنبه ۱۰	چهارشنبه ۱۱
ذیقعده ۱	ذیحجه ۳		پنجشنبه ۱۲	جمعه ۱۳
			شنبه ۱۴	

باب ی در ساختن ماء الجبن در فواید ماء الجبن بباید دانست که ماء الجبن داروی لطیف است
واز همه داروها بخصلتهای خوب ممیز است وسخن اندر احوال یاد کردن او بسیار است بقراط میگوید
نقصان حرارت شیر از حرارت خون هم چندان است که نقصان حرارت گوشت غدد از حرارت گوشت جگر
از بهر آنکه گوشت غددی که شیر سپید است وسرخی وخون وجگر که سرخ کم است ومعدن تولد خون جگر
وجالینوس میگوید اندر شیر حرارتی نرم است وحرارت او کمتر از حرارت خون است با آنکه مایه از
بهر آنکه دو گرمی وسردی از اعتدال بیرون نیست وصفرا گرم است واندر گرمی از اعتدال در گذشته
همچنانکه بلغم اندر سردی از اعتدال بیرون است وحرارت شیر حرارتیست میان حرارت خون وسردی بلغم
لکن بخون نزدیکتر است واز بلغم دورتر وباتفاق گفته اند که تولد شیر از کیموس خون است وگوهر
وجای رستن وخون گشتن واندر رگها گذشتن وبدان عضو که اندروی تولد کند رسیدن
آمدن واز بهر آنکه گوشت این عضو سپید است وبر رنگ کرا باید دوقت طبع این عضو از همه عضوها آنست
که اینجا بدو رسد از ماده های غذائی او از حال خود بگرداند وبطبع ورنگ خویش باز آرد تا
خون اندروی شیر شود وحال منی همچنین است اگر چه شیر ومنی هر دو لختی بحال خامی باز مانده است
ولیکن این عضو گرفته واز حال خونی باز پس تر افتاده هر گاه که از آن عضو بعضوی دیگر شود که اندر او
حرارتی معتدل باشد آن حرارت او را دیگر باره بزودی وآسانی بحال پختگی وغذائی ورنگ خون
باز آورد ... میگوید مردم مرطوب را شیر از بهر آن زیادت دارد که حرارت او از حال پختگی
باز تواند رسانید چنانچه باید وبباید دانست که منی وشیر هر دو اندر عضوی از آن خون چون فضل
از بهر آنکه هر گاه که قوت معتدل کیموس از خون بگرداند وآن را بغایت مانند خون باز آرد آن کیموس
غذای آن عضو شود وبدل پیوندد واینجا هنوز بغایت مانند او نرسیده باشد کیموس فرونی بود نزدیک
بطبع او چنانچه خون اندر جگر ورطوبت لطیف اندر شش ورطوبت لزج اندر مفاصل ورطوبت آبناک
اندر زبان وشیر اندر پستان ومنی اندر جای خود این هر یک بتقدیر افرید کار دیار که وتعالی
اندر منفعتی ومصلحتی چنانچه گفته اند فریده الملک است وساختن ماء الجبن آنست که طبیبان تا امتحان
تامل کرده اند اندر حالهای داروهای تن وحالهای مردم وحال خلطهای غلیظ ولزج وسوختگی
که اندر تن گرفته باشد واندر بستگی وگشادها سخت شده وبعضی با طراف رسیده واندکی درد ها

دواهای سخت بباید چون تربد وداء الفیل وبعضی بظاهر تن رسیده واندر میان پوست وگوشت
مانده وبثرها وخارشها از آن تولد کند ودانسته اند که رسیدن قوت داروهای معتدل بدان موضع
وبر کندن آن ماده را از آن موضع دشوار باشد وداروهایی که قوت آن باطراف وبظاهر تن برسد
با مقدار بسیار باشد یا داروهای قوی وتیز تر باشد ودر هنگام بکار داشتن امتلاء داروی بکار
داشتن داروهای تیز وقوی را خطرها باشد احتیاط کردند واندر علتهای عسر العلاج داروی جستند
که اندر آن پنج خصلت یافت شود اول آنکه فعل او بر خلاف فعل داروها باشد یعنی داروهای مسهل
از بهر آنکه فعل داروی مسهل آنست که اندر معده بود وقوت آن بگذرد وبموضع ماده بجای رسد
وخلط را بقوت تیزی بکشد وچون درجستن داروئی بودند که سخت قوی نباشد واندر آن احتیاط
کردند وبالضروره دست اندر داروهایی باید زدن که باده از جرم او اندر رگها بگذرد تا قوت آن شاید
از جگر بموضع تواند رسید وگشادگی جوهر او بجایی که اندر رگ قوت وتیزی داروهای دیگر باشد
تواند بود دوم آنکه قوام او رقیق باشد تا زود اندر رگها بگذرد سوم آنکه اندروی چربی
باشد تا موج چربی او خلطهای غلیظ را نرم کند چهارم آنکه اندروی اندک مایه تیزی
تا قصد غلیظ ببرد پنجم آنکه اندروی قوتی اسهال کننده باشد تا خلطها را باسهال
بیرون آورد وچون اندر حال داروهای مفرد نگاه کردند بعضی نباتی بود وخشکی بر آن غالب
چون افتیمون وافسنتین وشاهتره وتربد وحنظل وخربق وغیرها وبعضی معدنی بود وتیزی بر آن
غالب چون بوره ونوشادر وشب ونمک وغیرها وبعضی عصاره نباتات بود اگر چه اندروی
چربی ونرمی بود اما حرارت آنها با فراط بود چون سقمونیا وسکبینج وجاوشیر واشق وبعضی زهرینه
بعضی دهنی بود چون نفط وکوکرد وموميانی وحرارت آنها بغایت واشتعال آنها قوی تر
بعضی صمغ درختان بود معتدل معتدل از آنها اسهال نکند چون مصطکی وکثیرا وصمغ الانباط
پس چون حال داروهای مفرد از این جمله یافتند حال داروهای مرکب نگاه کردند هیچ داروی مرکب نیافتند
که این خصلتها در وی یافت شود مگر تریاق فاروق لیکن اعتماد کرا نکردند شاید خوردن اسهال نکند
واعتماد کار اسهال کند بیکوفه شاید خوردن وفرمود بکار داشتن داشتن وچون اندر حست
از اندر داروهای مفرد واندر داروهای مرکب واندر داروهای حیوانی نگاه کردند نیافتند مگر در شیر

از بهر آنکه شیر مرکب است از سه اجزاست که یکی آبست ودیگری پنیر ودیگری روغن هر گاه که بعضی ازین
جدا شود آب وروغن بماند وقوت روغن نرم کننده است وقوت آب لطیف کننده وآسهال
آورنده وانچه غرض بود از این داروجستن حاصل آید پس دکتر دراو ردکنند وباین خصلتها در وی
خصلتی شریف نیز یافتند واو آنست که وقت که از او درین بماند از وی مرضی تولد نکند وامعا را
نخراشد وقوت را ضعیف نکند وبافراط اسهال نکند چنانچه داروهای دیگر لکن اگر چیزی بماند غذا شود وباید دانست
که آب اندر شیر خر وشتر بیشتر است بدین سبب لطیف تر وشوینده تر وفزاینده تر بود واندر شیر گاو
روغن بیشتر است بدین سبب گرم تر است واندر شیر گوسفند پنیر بیشتر است بدین سبب مرطوب وغلیظ تر
بود وشیر بز اندر میانه باشد معتدل چون از بهر آنکه روغن اندر شیر او کمتر از آن است که در شیر گاو وپنیر کمتر
از آن که در شیر گوسفند وآب کمتر از آنست که در شیر خر وشتر وبهترین شیرها از برای خوردن وبرخی
از اضعاف مرضها شیر بز است با مرعی وجوان باید وتنومند ولاغر گوشت وچهل روز از زاییدن او گذشته
باشد از بهر آنکه هر حیوانی که بزاید چهل روز شیر او غلیظتر باشد وباید که دو باید یا یکبار زاییده بود وشیر
بز لاغر بکار نباید واگر بزسرخ یافت نباید رنگی دیگر روا باشد لیکن شرطهای دیگر نگاه باید داشتن
واین بز را بباید بستن وعلف در خوردن ملایم در خور بیمار باید دادن چنانچه اگر از بهر جرب وخارش باشد
شاهتره بیشتر دهند واگر از بهر افراط حرارت کوک وکاسنی تر وکشنیز تر وبرگ خرفه واسفاناخ واگر از
بهر سده دهند کاسنی وکرفس وبادیان تر ولبلاب واگر از بهر ضعف معده دهند فلنجمشک وپودنه وکرفس
وبرگ سیب وبرگ به وبرگ امرود وشاخهای تر بیشتر دهند واگر از بهر سودا باشد لبلاب بیشتر دهند وقیلی
برگ سنای مکی با جو بیامیزند وبدهند ودیگر انواع چو باو بدهند افضل که بتواند بکوارد که اگر جو دبادی بدهند
ونگاه باید کرد تا میکند ونشان گوارد آن بود که بنشاط بخورد وسرگین او معتدل باشد واگر علف کمتر باید دادن
او خشک بود وشیر او غلیظ شود واندکی اما طریق ساختن ماء الجبن بدین گونه بود که شیر تازه دو شبانه بستانند
واندر پاتیلی سنگی جوش اشکنند وچوب بید برهم زنند تا جوش گیرد بس چون مثقال سکنجبین ساده وده درم
انغور سرکه کرده بدو بیامیزند با دست واز آتش برداشته وبجنبانند تا بر دو شود وپنیر از وی جدا گردد وباخرقه
صافی دو تو بپالایند این شربت باشد از بهر تسکین حرارت ساده واگر خواهند آب تخم خرفه بدین ماء الجبن بکشند
ونیم درم طباشیر ودانگی صندل سوده وحبه کافور اندر این شربت دهند بغایت تسکین دهد واگر آن آفرین را
حرارت ماده باشد شربت ماء الجبن با انغوره سازند وبی طباشیر وصندل اندر این شربت بدهند تسکین بغایت
دهند واگر حاجت آید ده درم هلیله زرد سوده تا سه درم بروغن بادام چرب کنند وبا شکر بیامیزند

ودماء الجبن با این سفوف دهند واگر اندر میان روزهائی که ماء الجبن میدهند بکرند این سفوف دیگر دهند
صواب تر بود صفت ان بگیرند هلیله زرد دو درم صبر اسقوطری یکدرم گل سرخ کثیرا از هر یکی دانگی ونیم تخم بنا
طبرجی انیسون نیم دانگ واگر این سفوف احتیاط زنند از هر کس که سفوف نتواند بحب ..... باشد وخداوند حب ...
این سفوف را دهند بگیرند هلیله زرد و سیاه و کابلی از هر یک یکدرم افتیمون یکدرم ونیم افسنتین رومی یکدرم
صبر وغاریقون از هر یک نیم درم بلح بنفشه دانگ ونیم از همه این سفوف یک شمت بادو شمت ... مناسب ...
وبعضی را طبا گفته که منفعت این سفوف در بیشتر دادن است که تا ده درهم داده اند بلکه حقیر را اعتقاد این
که تا پانزده درهم دادن هم عیبی ندارد ونفع بیشتر خواهد کرد وخداوند درد جگر وخداوند سنگ را
ماء الجبن با آب کاسنی وآب شاهتره با آب کاسنی با آب لبلاب بدهند واز بهر خداوند با الخوالیا وکلف
وخداوند صرع وخداوند برص ودا الفیل ماء الجبن بدین گونه سازند بگیرند شیر تازه ومقدار
یک دانگ مایه پنیر در او حل کنند وبجوشند تا شیر بسته شود پس بقدر دو دانگ نمک سفید
بروی افکنند وآن با کاسه دیگر ریزند ودر پارچه سفید دو تو بچکانند وبدهند با قدری شکر
سفید بمناسبت احوال مریض واندر میان روزها این سفوف بدهند صفت بگیرند هلیله زرد وهلیله
کابلی وهلیله سیاه از هر یک درمی افتیمون اسطوخودوس بسفایج فستقی لسان الثور از هر یک نیم درم نمک دانگی
این جمله بکوبند واگر مرض صعبتر باشد با این فایده بدهند اول سکنجبین بزوری بسازند که
صفت آن این است بگیرند افتیمون ده درم اندر خرقه بندند وبیخ درم بوک باد بجوشند ... ده درم تخم بادرنجبویه ده
درم تخم فلنجمشک وپنج درم لسان الثور وپنج درم بسفایج همگی بنده جمله را یک اندر یکی سرکه انگوری ویکی آب
بجوشانند وباید که خرقه افتیمون ازوی برآرند وجمله را بجوشانند تا به نصف شود وباز خرقه افتیمون در ان افکنند
تا قدری بجوشد وآن را بگیرند وبپالایند واز این سکنجبین سازند ومقدار این سکنجبین موقوف [illegible]
که چه قدر بخواهند ... شربت سازند واز این سکنجبین بیست درم بروی ... بزنند وبجوشند تا آب از وی
جدا شود وبکار برند وهر روز بکشند ... ماء الجبن را با یکدرم ایارج لوغاذیا دهند یا با یکدرم ایارج
اذکاغاس واما ... از بهر خداوند بلغم واستسقا بدین نحو دهند بگیرند شیر تازه دو بسته وده دانگی
پنیرمایه بر وده درم مغز تخم کافشه کوفته وبخنداند وبجوشانند وبکلاید تا شیر بسته شود پس بکار ده
بوند ... وتمک نفطی ... جلاب ... در او افکنند وبچکانند واگر خواهند ... بجوشانند وسی درم سکنجبین ...

...و ... ماء الجبن ... (margin)

224 با دو سه بار بدهند دیگر باره بچکانند وبا این سفوف یکجا بدهند صفت هلیله کابلی دو درم افتیمون یکدرم
مصطکی انیسون تخم کرفس تخم بادیان از هر یک نیم درم نمک نفطی دانگ ونیم وشربت ماء الجبن اول بسیار
تا باید دادن از سی درم ابتدا کنند ومیفزایند تا هفتاد درم وتا صد درم وباید این صد درم یکبار داده نشود
وده ... دفعه باید دادن وباید در میان هر شربتی حرکتی وکشتی کنند وماء الجبن ... وجالینوس میفرماید
ماء الجبن که از تخم مصطکی ساخته باشد اسهال کند واگر نمک علاج نماید اسهال بیشتر کند
واگر احتیاج مسهل داشته باشد در تابستان وهوایی گرم از معرفت دادن ... مسهل خوف نماید واما
از ماء الجبن نباید ترسید ومحمد بن زکریا میفرماید که سفوفهای مسهل ودوای مسهل با ماء الجبن با
احتیاط باید داد وانقلی باید داد که اگر اسهال افراط کند با خطر باشد ودر این وقت بسیار
حذاقت میخواهد بستن ونگاه داشتن اسهال واما در غذای مریض در مرض مرقوف بحسب اختلاف ...
که اگر خلط صفرا است یعنی در مرض صفراوی کشد بالماش الجبن با آب نارنج با اشی سکنجبین وغیرها از حموضات
باید داد واگر خلط سودا باشد یعنی امراض سوداوی بود چنانکه سابقا ذکر یافت باید غذاهائی که مناسب ...
اسهال نماید مثل سکنجبین عسلی ودر سوداوی گوشت کمتر استعمال کنند بلکه گوشتی که مناسب سودا باشد
ودر بلغمی یعنی در امراض بلغمی مثل نخود آب بسیار داد وطعام ... دارد ... سکنجبین عسلی غرض غذا موقوف بحال
طبیب که هر چه مرض اقتضا نماید ان اغذیه را ... ترتیب دهد چنانچه ... نمک ممنوع است ... در ... انجام ...
الکی در بلغمی قند ... استعمال ... ودر ... احتیاج ... والله اعلم بالصواب

باب فی قضایاء بسم الله الرحمن الرحیم الموت لابقراط الحکیم

225 بلغنی ان ابقراط الحکیم لما حضره الموت والوفاه امر ان یجعل هذه القضایا وهی خمس وعشرون قضیة کانت مکنونة فی درج عاج معه
فی القبر لئلا یطلع علیه احد من الناس علی ما فیه فلما وجده قیصر الروم امر ان یکتب منها فنسخ الاولی ان کان فی وجه المریض
ورم لا یوجد له ملس وکانت یده الیسری موضوعة علی صدره فاعلم انه یموت الی اربعه وعشرین یوما وکلما اکان فی اول امره یعبث بمنخره
الثانیه اذا کان فی رکبتی المریض کالاحمار ورم ابیض شبه عظیم فاعلم انه یموت الی ثمانیه ایام وکلما اذا عرق عرقا کثیرا فی
اول مرضه الثالثه ان کان علی العروق التی فی الرقبه الذی ولد النوم بثرة صغیرة وعلیها کهیئة العنبة فاعلم ان ذلک المریض
یموت الی اثنی وعشرین یوما من اول مرضه وان ذلک ان یعطش فی اول مرضه عطشا شدیدا الرابعه اذا کانت علی اللسان المریض بثرة
کالعنبة وهی الذباب التی یدعی ذباب الکلب او کحبة الخروع فاعلم ان صاحبها یموت فی یومه وان ذلک انه یشتهی فی اول مرضه
الاشیاء الحارة فی طبایعها وکیفیاتها الخامسه اذا کانت علی بعض الاصابع بثرة سوداء صغیرة تشبه الکرسنه فارجعته فاعلم
ان صاحبها یموت الی یومین من مرضه وان ذلک انه یکون فی ابتداء مرضه یقبل البدن السادسه اذا کان علی الابهام الرجل
الیسری او ابهام الید الیسری بثرة صغیرة جاسیة تشبه بالباقلا کمدة اللون الی الحمرة فاعلم ان صاحبها یموت الی ستة
ایام من مرضه وان ذلک ان یکون فی بدء مرضه یختلف اختلافا کثیرا جدا السابعة اذا کان علی الاصبع الی یلی الرجل الیمنی
بثرة ولو نظهرا لین جلی الصابغة فاعلم انه یموت لاحدی عشر یوما من مرضه وان ذلک انه یشتهی فی اول مرضه الاشیاء الحارة الحلوة یحبه
شهوة قویة الثامنه اذا کان ابهام اصابع کمدة اللون وفی الحمصة بثرة دمویة فاعلم ان صاحبها یموت الی اربعة ایام فی بدء
وان ذلک انه یکثر العطاس والتثاؤب فی بدء مرضه التاسعة اذا کان فی ابهامی الرجلین حکة شدیدة وکان لونه الرقبة
کمدا احمر فاعلم ان صاحبها یموت فی یوم الخامس من مرضه بل مغلب الشمس وان ذلک انه یبول فی مرضه بولا کثیرا احمرا
العاشرة اذا کان علی جفون المریض ثلث بثرات احدیهن سوداء والاخری کمدة اللون والاخری حمراء تقرب الی الاخضر
فاعلم ان صاحبها یموت الی سبعة ایام وان عرق فی اول مرضه بعرق کثیر فانه یموت الی ستة وعشرین یوما الحادی عشر
اذا کان علی جفن احد العینین کلون لبنة فاعلم ان صاحبها یموت الی خمسین من مرضه وان ذلک انه یکون فی بدء مرضه
ینام نوما کثیرا الثانی عشر اذا سال من منخری المریض دما یقرب الی الشقرة وظهر بیده الیمنی بثرة مثل الباقلا ولا یوجع
فاعلم ان صاحبها یموت الی ثلثة ایام من مرضه وان ذلک انه یکون فی بدء مرضه لا یشتهی الطعام البتة الثالث عشر
اذا ظهر فی الفخذ الایسر من المریض خراج شدید لا یوجع وحولها ثلاثة اصابع فاعلم ان صاحبها یموت الی خمسة وعشرین یوما من مرضه
وان ذلک انه یحک فی اول مرضه حکة شدیدة ویشتهی اکل البقول الرابع عشر اذا کانت خلف الاذن الیسری بثرة جاسیة
بیضاء شبیهة بالحمصة فاعلم ان صاحبها یموت الی عشرین یوما من مرضه فی تلک الساعة التی ظهرت منها البثرة وان ذلک
انه یبول فی اول مرضه بولا کثیرا الخامس عشر اذا کانت خلف الاذن الیمنی ایضا بثرة سوداء فاعلم ان صاحبها یموت الی
اربعة وعشرین یوما من مرضه وان ذلک انه یشتاق فی اول مرضه الی شرب الماء البارد سوءا کان السادس عشر
اذا کانت خلف الاذن الیمنی بثرة حمراء حادة شبیهة بالحرز النادر فی معظم الباقلاء فاعلم ان صاحبها یموت بسبعة ایام
من مرضه وان ذلک انه ینقبض فی اول مرضه قبضا کثیرا السابع عشر اذا کانت تحت اللحیة بثرة حمراء فی معظم
الباقلاء المجربة فاعلم ان صاحبها یموت بسبعة ایام من مرضه وان ذلک انه ینقبض فی اول مرضه قبضا کثیرا الثامن عشر

اذا كانت تحت الكبد بثرة سوداء في عظم الباطلاء المعربر فاعلم ان صاحبها يموت الى الثاني عشر يوما واية ذلك انه يفتش في
بدو مرضه بلغا كثير **الثامنة عشر** قد يعرض لبعض الناس وجع شديد في كتفه في غرض ذلك ثم تظهر في رقبته
بثرة كمدة اللون يموت صاحبها الى اليوم الخامس واية ذلك انه يشتهي في اول مرضه شرب التراب **التاسعة عشر** اذا كانت
على الحجب الايمن بثرة كمدة اللون لا يوجع فاعلم ان صاحبها يموت بعد تسعة ايام من مرضه قبل طلوع الشمس واية ذلك انه
يكثر في بدو مرضه التثاوب **العشرون** اذا كانت في الابط الايسر بثرة في عظم الفوفل فاعلم ان صاحبها يموت
الى خمسة وعشرين يوما في بدو مرضه واية ذلك انه يعرض له في اول مرضه نعم كثير **الحادي والعشرون** اذا كان على الكعب
بثرة كبيرة اسود فاعلم ان صاحبها يموت الى الثامنة وعشرين يوما من اول مرضه واية ذلك انه يشتاق في اول مرضه الى برد الهواء
والاطعمة البارد شوقا شديدا **الثاني والعشرون** اذا كان على الضلع الايسر بثرة سوداء فاعلم ان صاحبها يموت الى اربعة ايام من
مرضه واية ذلك انه يعرض له في اول مرضه حكة شديدة في ملحيه ولا يتشى من ذلك **الثالث والعشرون** اذا كان في وسط الراس
ورم كالجوز ناسوده لين لا يوجع فاعلم ان صاحبها يموت الى اربعين يوما من اول مرضه واية ذلك انه يعرض في اول مرضه سبات
شديد ويشتهي البطيخ شهوة شديدة ويشتاق البرد ويبول بولا غزيرا **الرابع والعشرون** اذا كان في الصلع ورم مثل
البيضة شبيه السوداء فاعلم ان صاحبها يموت الى ثلثة اشهر من اول مرضه واية ذلك انه في اول مرضه يقع عليه
الشهوة البطيخ والماء الكثير ويخرج البول الغليظ كثيرا قبل **الخامس والعشرون** اذا كانت في تحت الجفن الاسفل من العين
اليسرى بثرة ابيضا بيضاء فاعلم ان صاحبها يموت الى احد عشر يوما من بعد مرضه واية ذلك انه يعرض له في اول مرضه شهوة الجماع
والاطعمة الردية تمت قضايا ابقراط الحكيم ترجمة من اليوناني الى العربي

فصل در بحران بسم الله الرحمن الرحيم موافق قاعده نجوم و طب

۲۲۶

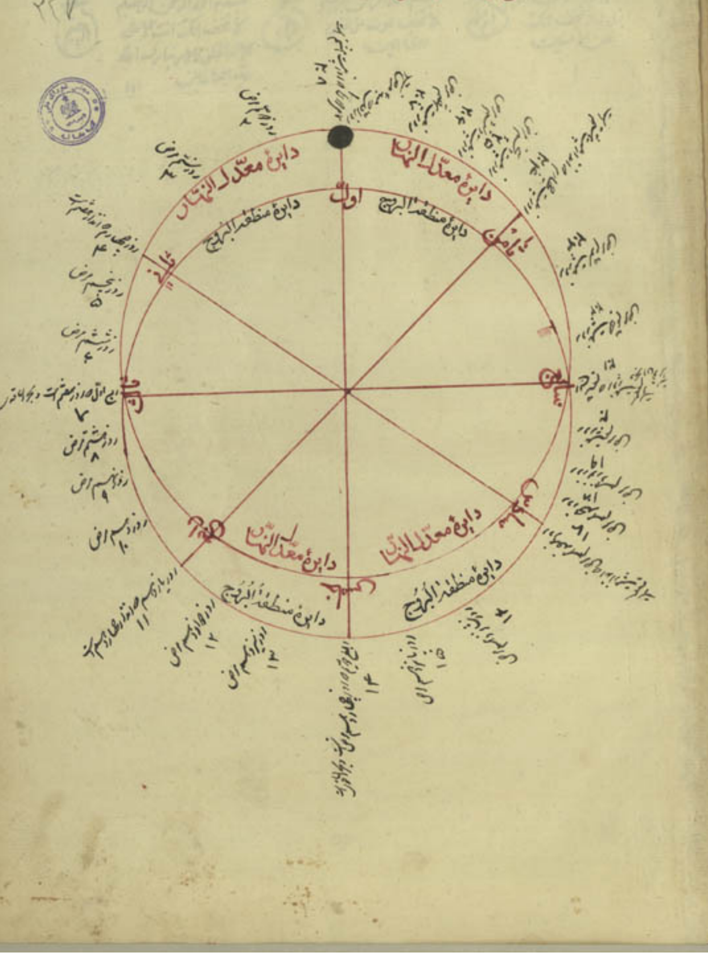
چون در بدن انسانی یکی از امراض حاده مانند حمیات مستولی کردد اطبای حاذق در معرفت آن مرض
معلوم کنند که قمر در کدام جزو است از اجزای معدل النهار و ابتدای آن جزو معدل النهار را چهار قسم متساوی
و چون دوایر میول بمبادی اقسام اربعه بگذرانند هر اینه آن دوایر چهار نقطه از منطقة البروج بگذرانند
ان نقاط را مراکز اربعه و مواضع بحارین عظیمه خوانند و هر وقت که قمر بیکی از ین مواضع رسد آنرا
وقت بحران بزرک کویند بحران مکاوحت طبیعت باشد با علت پس در ان اوقات اکر طبیعت بر علت
غالب شود حال بیمار بخیر انجامد و علامت آن اسهال یا ادرار یا رعاف یا عرق باشد مر آن مریض را و اکر مغلوب
شود حال بیمار بشر انجامد و چون قمر دوره را در بیست و هفت روز و کسری تمام کند و بر بیست و هشت قسمت
هر اینه ربع اول را در روز هفتم تمام کند و ربع دوم را در روز چهاردهم و تا آخر ساعت بحران او آن روز
خارج نباشد اما تمام شدن ربع سیم میان بیستم و بیست و یکم باشد ازین سبب بتقدم در بیستم افتد و بتاخر در
بیست و یکم و وسیدن او باز بموضع اصل در بیست و هشتم باشد و بعد از ان باز دیگر دور از سر کرفته شود و این ایام را
ایام بحران قوی خوانند و کویند که مکاوحت علت با طبیعت در این ایام بیشتر باشد چه مرکز دلیل عالم کون و فساد است
در ان اوقات بنظر عداوت که تربیعات و مقابله بموضع اصل ناظر باشد و چون موضع اصل که در ابتدای مرض
قمر در آنجا بوده اقتضای مرض کرده مواضعی که مخالف آن موضع اقتضای نقصان و ضعف ان علت کند و قوت طبیعت
در حالت مکاوحت در این وقت میل بصلاح بیشتر کند چه خصم را در حالت ضعف آسان تر قهر توان کرد و با ز هر ربعی را
از ارباع مذکوره بدو قسم کنند و دو دایره میل بمبادی هر یک بگذرانند چنانکه هر فلک هشت قسم شود
و مبادی این اقسام را از منطقة البروج زوایای ثمانیه خوانند یعنی انذار کنند بحرانی که در مبدا
ربع مستقبل افتد وان در روز چهارم و یازدهم و هفدهم و بیست و چهارم باشد چنانکه چهارم انذار کند هفتم
و یازدهم انذار کند چهاردهم و هفدهم بر بیستم یا بیست و یکم و بیست و چهارم بر بیست و هشتم و اهل احکام
از حلول کواکب در موضع هر یک ازین چهار استدلال بر امید صحت و خوف هلاک مریض نمایند

چنانکه اگر در موضع بحران سعدی باشد کویند علت زایل شود و اکر نحسی باشد یا قمر در ان وقت منحوس باشد کویند علت
مستولی کردد مکر وقتی که ناظر نحس ضد ناظر علت باشد که آنهم مقتضی صحت شود بشرط آن نحس محمود الاحوال بود اما
اهل نجوم را جرای دیکر است که از ان تغییر هوا خواهند از حال بحال و وقت اجتماع را بجای مبدا بیماری کیرند
و از انجا ابتدا کرده بجهت سلوك منطقة البروج را هشت قسم متساوی کنند و زوایای ثمانیه را از مبادی این
اقسام اعتبار کنند و مواضعی را که پیش و پس از جزو اجتماع و نظیر او باشد بد وازده درجه بهند و محل او مع
بحران دانند و ابتدا را با زوایای ثمانیه که مجموع دوازده باشد تاسیسات خوانند پس موضع اول از
مواضع بحران نظیر اجتماع باشد بعد از ان در درجه دوازدهم پس از ان در درجه چهل و پنجم پس نودم پس
یکصد و سی و پنجم پس صد و شصت و هشتم پس صد و هشتادم پس یکصد و نود و دوم پس دویست و پنجم
پس دویست و هفتادم پس سیصد و پانزدهم پس سیصد و چهل و هشتم پس سیصد و شصتم پس جزو اجتماع دیکر
مرة ثانیه و اهل احکام خصوصا رومیان کویند که چون جزو تاسیس در برج رطب واقع شود و قمر در ان
جزو متصل شود بکوکب رطب سیما از خانه عطارد ابر و باران و باد انکیزد و بحسب زمان و مکان و اکر
در ان حال عطارد متصل بزهره باشد تاکید هر مذکور کند و معرفت خانهای کواکب در باب شانزدهم
معلوم کرد انشاء الله تعالی

۲۲۷

بسم الله تعالی

صورت بحران و مراکز ثمانیه بحسب قواعد نجومی و طبی



ار جهت تب و لرز بر سه روز یکروز بشسته ، ناشتا بخورد در روز نت شستن بکجه و شسته نخ الله بخوانند وسته در نه علاوه بنوسته انشاء الله مجرب است

علی بسم الله الشافی
بسم الله الرحمن الرحیم
اقبل ولا تخف انک من الآمنین
بسم الله
١

علی بسم الله الکافی
بسم الله الرحمن الرحیم
لا تخف نجوت من القوم الظالمین
الرحمن
١١

علی بسم الله المعافی
بسم الله الرحمن الرحیم
لا تخف انک انت الاعلی
الا له الخلق والامر تبارک الله رب العالمین
الرحیم
١١١

٢٢٨

قانون ابو علی سینا ... کلیات ... زبده ...
... محمد ... قانون صغیر ...